

كتاب الإفحان

تأليف

أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي

مراجعة

دكتور محمد مهدي علام
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

تحقيق

دكتور حسين محمد شرف
أستاذ بكلية دارالعلوم
جامعة القاهرة

الجزء الأول

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بقلم الدكتور مهدى علام ، عضو مجمع اللغة العربية

« الفعل » فى كل لغة ، وفى كل لغة راقية على وجه الخصوص ، هو مصدر التعبير عن أفكار المتحدثين بهذه اللغة ؛ هو اللفظ الذى يصور النشاط والحركة وكل ما توج به حياة البشر من فكر ووجدان . ويدلنا على هذا أن اللغات البدائية ، التى لا تتعدد فيها صور الحياة المتطورة ، تعتمد - أكثر ما تعتمد - على « الأسماء » ، وتستعين بقدر قليل من « الأفعال » . وحينما يرتفع مستوى تفكيرها إلى الحاجة إلى مزيد من التمييز بين صور نشاطها التى يعبر عنها بصيغ « الأفعال » ، تستعين عندئذ بإضافة ألفاظ إلى مجموعة « الأفعال » التى لديها - ألفاظ تعدل معانى هذه الأفعال . وتنوع دلالاتها ، كالحاق ما يتقابل عندنا فى العربية « الظرف » أو « الحال » . ومن أمثلة ذلك « الأفعال » التى تنتمى إلى أصل « أنجلوسكسونى » فى اللغة الإنجليزية ، قبل أن تشرى هذه اللغة بالأفعال التى استعارتها من اللغتين العريقتين ، اللاتينية واليونانية ..

وإن نظرة سريعة إلى بعض تلك الأفعال « الأولية » فى أى معجم إنجليزى ، لتدل على مدى تنوع الدلالات لفعل الواحد ، بإضافة هذه المكملات النحوية إليه . ففعل (Get) مثلا يعبر عن عشرة معان (أى ما يساوى عشرة أفعال مختلفة) بسبب الإضافات التى تلحقه ، مثل (Away-out (N,IN) الخ . وفعل (Lock) يدل ، بسبب مثل هذه الإضافات ، على سبع دلالات . وفعل (Set) على سبع كذلك ، وفعل (Put) على نحو عشرين .

وقد كان اختيار النحاة العرب المصطلح « فِعْلٌ » لهذا الجزء من الجملة اختياراً موقفاً ، وهو لاشك اختيار مستوحى من معناه ووظيفته في اللغة ، فهو - كما أشرت - مصدر الفِعْل والنشاط والحياة في التعبير .

وشبيه بهذا التوفيق في اختيار مصطلح ذى إحياء لمعنى هذا اللفظ النحوى ، أى « الفِعْل » ، المصطلح الذى تستعمله له اللغات الأوربية جميعها ، وهو لفظ (Verp) و (Verpe) المستعار من اللفظ اللاتينى (Verpaw) ، ومعناه « الكلمة » . كأن وظيفة « الفِعْل » في الجملة هي « الكلمة العبرة » ، هي اللفظة المؤدية لأهم معنى في الجملة .

وهنا أشعر بميل للمجازفة بهذه الدعوى : وهي أن الجملة الاسمية التى يقتصر عليها التعبير في اللغات الهندية الأوربية (فليس في هذه اللغات ما يقابل الجملة الفعلية في اللغات السامية) ليست في جوهرها وأدائها إلا جملة فعلية ذات ترتيب خاص في وضع ألفاظها ، بحيث لا يبدأ فيها بالفعل ، ولكنها لا تستغنى أبداً عن الفعل في مناط الإسناد ، حتى في أبسط صورها ، عندما يكون مناط الإسناد هو مجرد فعل الكينونة ، أو ما يسمى في اصطلاحنا النحوى « الكون العام » .

ونظراً لأهمية هذا الجزء من التركيب اللغوى ، أى الجملة ، وهو « الفِعْل » ، قد اهتم به علماء اللغة والنحو في جميع اللغات ، حصراً وتوضيحاً ، وجدولة ، وتأليفاً . ولكل لغة مواضع اهتمامها بضبط « الأفعال » فيها ، من حيث اشتقاقها ، وتصريفاتها ، وما هو مطرد منها على نسق واحد (وهو قليل في معظم اللغات) ، وما هو غير مطرد على قياس ، بل يختلف اختلافاً قليلاً أو كثيراً عن القياس ، وما هو شاذ شذوذاً كاملاً .

x وطلاب اللغات ، من أهلها ومن غيرهم ، يجدون أن أهم صعوبة تواجههم هي إتقان صيغ الأفعال وتصريفاتها . وحسبى أن أشير - تمثيلاً لاحتصار - إلى الجداول

والمجموعات التي تحصر أنواع التصريفات المختلفة للأفعال في كل من اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية .

أما لغتنا العربية ، بما لها من تطور عظيم ، واتساع وتقدم ، فلها نصيبها من هذه الميزة التي هي في حقيقتها صعبة - صعوبة المجد والرقى - فمن ذلك تحديد صيغ الفعل الثلاثي الذي هو أساس لصيغ الزيادة (إذا استثنينا القبة العددية للفعل الرباعي الأصل) . وأفعالنا الثلاثية تحتاج إلى علم واسع ، وجهد عظيم ، لتحديد ما - في صيغتها ومعانيها - « فالبطاقة الشخصية » لكل فعل تحتوى على بنيته أو صيغته في أحد الأبواب الستة المعروفة (وأحياناً خارج نطاقها) ، كما تحتوى على تحديد وظيفته ، لزوماً وتعدياً ، ثم على الدلالات التي يعبر عنها .

وأشير هنا إلى ضبط بنية الفعل بقليل من الأمثلة التي تدل على مدى الحاجة إلى حصر الأفعال وتحديد ضبط كل منها ، ولو لم يكن لكل فعل إلا بنية واحدة في أحد الأبواب الستة للفعل الثلاثي فكان هذا كافياً في وجوب تحديد هذه البنية أو الصيغة التي لا سبيل إلى معرفتها إلا بالتوقيف والتعلم ، (وإن يكن هناك ما يشبه الضوابط للاهتمام إلى بعضها) ، فكيف الحال ومئات الأفعال لها أكثر من صيغة واحدة في أحد الأبواب الستة ! .

فمما يأتي من بابين مثلاً : نشأ ينشأ (من باب فتح) ، ونشؤ ينشؤ (من باب شرف) ؛ وهزى يهزأ (من باب سمع) ، وهزأ يهزأ (من باب منع) ؛ وبصر يبصر (من باب شرف) ، وبصر يبصر (من باب فرح) .

ومما يأتي من ثلاثة أبواب : بطر (من باب فرح ، ومن باب نصر) ، ومن باب ضرب) ؛ وفطن (من باب فرح ، ونصر ، وشرف) ؛ ونعم (من باب فرح ، ونصر ، وضرب) ؛ وفضل (من باب نصر ، وفرح ، ثم فضل يفضل من غير باب) .

ومما يأتي من أربعة أبواب : حسب (من باب نصر ، وشرف ، وفرح ، وورث)
ومثله برأً يبرأً (من باب فتح) وبرئ يبرأً (كفرح) ، وبرأً يبرؤً (كنصر) ،
وبرئ يبرؤً (على غير باب) ، وملح (كفتح ، ونصر ، وشرف ، وفرح) .

وقد تنبه علماء اللغة العربية لأهمية « الفعل » في بنائه ومصدره ومعناه ، فألفوا
الرسائل ثم الكتب في ذلك .

ومن أهم هذه الكتب :

كتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافى القرطبي ثم السمرقسطي (المعروف
بابن الحداد) الذي توفي في حدود سنة أربعمائة هجرية ، أي منذ نحو ألف سنة .
وكان من بين الأهداف التي من أجلها ألف ابن الحداد كتابه هذا وفاءه لأستاذه
ابن القوطية . فقد عرض في هذا الكتاب أكبر قدر من أفعال اللغة العربية ، وأوضح
قياس تصاريدها ، وبين الصحيح والمعتل منها ، والمجرد والمزيد ، والمتعدى واللازم ،
ومصادر الفعل الثلاثي ، وعددًا آخر من المشتقات . وكان أساس المادة التي اختارها
وكتب عنها هو « كتاب الأفعال » لابن القوطية ، أستاذه الذي أثبت وفاءه له
بهذه الطريقة العملية ، بتأليف كتاب يستكمل فيه عمل أستاذه ويستدرك ما تركه .

وهذا الوفاء الذي يحمله التلاميذ لأساتذتهم معروف بين علماء العربية . فهناك
مثال شبيه بهذا ، عند ما ألف أبو الفتح عثمان بن جني كتابه « المحتسب في تبیین
وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها » . وقد ألفه وفاء لذكرى أستاذه أبي علي
الفارسي الذي كان ينوي أن يضع كتابا في هذا الموضوع ، ولكن منيته عاجلته .

وقد حقق الكتاب الذي أقدمه هنا الدكتور حسين محمد شرف ، تحقيقا علميا ،
اعتمد فيه على مخطوطتين . وقد عرف بهما تعريفاً دقيقاً ، وقارن بين نصيهما ،
وتعقب الشواهد التي في النص فشرحها ونسب ما أمكنه منها إلى قائلها .

ويسرني أن أقدم هذا الجزء من التحقيق للشادين والعلماء : فهو جزء عزيز
عظيم من تراثنا اللغوي الذي يقوم على نشره وجمعنا للغة العربية : في نطاق الأعمال
العلمية التي ينشرها تحقيقاً لرسالتنا .

مهدي علام

المعادي ١٩ من المحرم ١٣٩٥

٣١ من يناير ١٩٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

(١)

أحمد الله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، على آلائه ونعمه ، وأثنى عليه بما لا يحصى من أفضاله في خفي الأمر وظاهره .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين وخاتم النبيين ، صلى الله عليه وعلى آله ، وصحبه وسلم تسليماً .

أما بعد فإن التصريف والاشتقاق من أبرز ظواهر العربية ، وأشرف علومها ، وقد أدرك النحويون والبغويون قيمة كل من هذين العاملين في وقت مبكر ، وأولوهما كل اهتمام .

ولما كانت أبنية الأسماء ، وأبنية الأفعال هي مادة التصريف والاشتقاق ، فقد ظفرت هذه الأبنية باهتمام علماء اللغة ، والنحو ، والتصريف ، وألف في هذه الأبنية جلة من العلماء ، وكان للأفعال نصيب وافر من هذه الدراسات . وكان لنحاة الأندلس سبق إلى هذا الميدان ، إذ شاركوا بباع طويل فيه ، ولعلمهم أرادوا بذلك أن يسجلوا لأنفسهم سبقاً في مجال من مجالات العلوم يقفون به مع العلماء المشاركة على قدم المساواة .

وتنص كتب التراجم وفهارس الكتب على كثير من الكتب التي ألفت في أبنية الأفعال قبل كتب المدرسة الأندلسية ، غير أنها إلى الرسائل أقرب منها إلى الكتب ، ومن هذه التواليف القائم بنفسه مثل :

- كتاب فعلت وأفعلت للأصمعي ، ومنه نسخة مخطوطة بالقاهرة ثاني ٢٨/٢

- وكتاب فعلت وأفعلت لأبي عبيد ، ومنه نسخة مخطوطة بالقاهرة ثا ٢٨١ / ٣
- وكتاب فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني ، ومنه عدة نسخ مخطوطة بالقاهرة .
- وكتاب فعلت وأفعلت لأبي إسحاق الزجاج ، مطبوع في القاهرة ١٣٦٨ هـ .
- ومن هذه التآليف الذى جاء فصلاً وأبواباً فى توافيف أخرى مثل :
- ماجاء عن فعلت وأفعلت فى « إصلاح المنطق » لابن السكيت ، مطبوع فى القاهرة ١٩٤٩ م .
- وما جاء عن أبنية الأفعال فى « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، مطبوع فى القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- وما جاء عن فعلت وأفعلت فى « فصيح ثعلب » : مطبوع فى القاهرة ١٣٦٨ هـ .
- وما جاء عن فعلت وأفعلت فى « جمهرة ابن دريد » ، مطبوع فى حيدر أباد ١٣٤٥ هـ .

وإذا كانت المحاولات السابقة قد وقفت كتبها عند أبنية خاصة ، فإن هناك كتباً أخرى تعرض أصحابها للأفعال عامة دون تخصيص ببناء منها ، وعلى رأس هؤلاء من المتقدمين « أبو عبيد » ، « فابن السكيت » ، ومن المتأخرين « ابن سيده » .

وفتح « ابن القوطية » أحد علماء الأندلس ونحاته فى القرن الرابع الهجرى بتأليفه كتاب الأفعال الطريق أمام تلاميذه ، ومن جاء بعدهم فحدوا حدوه ، ووجدنا عدة مصنفات فى هذا الموضوع ترجع فى أغلبها لعلماء من الأندلس وهى :

- كتاب الأفعال لأبى بكر بن القوطية الذى توفى فى سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ .
- وكتاب الأفعال لأبى مروان عبد الملك بن طريف الأندلسى تلميذ « ابن القوية » ذكره « ابن خير » فى فهرسته ، وصاحب « بغية الوعاة » فى ترجمة « ابن طريف » فقال : « وله كتاب حسن فى الأفعال ^(١) » ، وتوفى « ابن طريف » سنة أربع مائة تقريباً

(١) فهرسة ابن خير ٣٥٦ . وبغية الوعاة ٢ - ١١١ .

- وكتاب الأفعال لأبي منصور محمد بن علي بن عمر بن الجبّان - أحد العلماء المشاركة - ذكره صاحب «بغية الوعاة» في ترجمة أبي منصور ، فقال : « و صنف أبنية الأفعال ^(١) » وقد توفي بعد سنة ست عشرة وأربعمائة هـ .

- وكتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي الغوي المعروف بابن القطاع الصقلي ، ذكره « ابن خلكان » في ترجمته ^(٢) ، توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة هـ .

- وكتاب الأفعال لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، قال عنه صاحب البغية : « و صنف فصل المقال في أبنية الأفعال ^(٣) » ، توفي سنة ست وأربعين وستمائة هـ .

وليس بين أيدينا من كتب هذه المدرسة غير :

- كتاب الأفعال لابن القوطية ، طبع في ليدن ١٨٩٤ م ، والقاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م .

- وكتاب الأفعال لابن القطاع ، طبع في حيدر آباد ١٣٦١ هـ .

وكتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي المعروف بابن الحداد ، توفي في حدود سنة أربعمائة ، شهيداً في إحدى الغزوات . وهو الذي أفدّمه محققاً لأول مرة ، وسوف يتبين لنا أنه أتمُّ وأكملُ كتاب يقدم للمكتبة العربية في هذا الموضوع بإذن الله .

(١) بغية الوعاة ١ - ٨٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٣ - ١١ الترجمة ٤٢٠ .

(٣) بغية الوعاة ١ - ٢٦٧ .

(ب)

السرقسطى ، ومكانته العلمية ، ومؤلفاته

١ - نسب أبي عثمان

هو سعيد بن محمد المَعافري اللغوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد^(١)، ولقبه بالحمار كل من «حاجى خليفة» صاحب كشف الظنون، و«بروكلمان» فى تاريخ الأدب العربى .

وعبارة كشف الظنون : « ومنهم - أى ممن صنف فى الأفعال - أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطى المنبوز بالحمار^(٢) »

وعبارة « بروكلمان » - الترجمة العربية - « وكان أشهر تلاميذ ابن القوطية » أبا عثمان سعيد بن محمد المعافري، القرطبي، السرقسطى المعروف بابن الحداد الحمارة^(٣). ولم يكن أبو عثمان أول من لقب بالحمار. إذ لقب به الخليفة الأموى « مروان بن محمد بن مروان » آخر خلفاء بنى أمية ، يتحدث الفخرى عنه ، فيقول : « ويقال له الحمارة وإنما لقب بالحمارة ، قالوا : لصبره فى الحرب ، وكان شجاعا صاحب دهاء ومكر^(٤) » .

« وأبو عثمان » هى الكنية التى اختارها «سعيد بن محمد» لنفسه ، وآثر أن يصدر بها كلامه فى الأفعال .

وليس نسب المَعافري فى اسم أبي عثمان دليلا على أن أبا عثمان ينتمى إلى أصل عربى ؛ لأنه يجوز أن يكون أحد الموالى الذين ينتسبون إلى قبيلة «مَعافِر» بالولاء .

(١) الصلة ١ - ٢١٣ ، وبغية الوعاة ١ - ٥٨٩ .

(٢) كشف الظنون ١ - ١٣٣ .

(٣) « بروكلمان » الترجمة العربية ٣ - ٢٨١

(٤) الآداب السلطانية ١٠٩

ولأبي عثمان سميان من نحاة الأندلس. يشتركان معه في الاسم ، واسم الأب والكنية ، ويشتركان أحدهما معه في لقب الجد ، هما :

« سعيد بن محمد الغساني أبو عثمان بن الحداد . . . عده الزبيدي من نحاة الطبقة الثالثة الأندلسيين^(١) ، وذكر « الزبيدي » له يرجح أنه غير أبي عثمان صاحب الأفعال .

« وسعيد بن محمد النحوي القرطبي أبو عثمان^(٢) ، روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن سيده وغيره ، ورواية ابن سيده الذي ولد في حدود الأربعمئة من الهجرة عنه ، ترجح أنه غير صاحب الأفعال كذلك .

٢ - مولد أبي عثمان

والنصوص التي كتبت عن « أبي عثمان » في كتب التراجم لا تساعد على تحديد تاريخ مولده ، ومكانه ، ومعرفة الفترة الأولى من حياته ، ومراحل تلك الحياة ، وعدم المعرفة بتواريخ محددة لميلاد كثير من العلماء ظاهرة شائعة. والمدخل الذي يقربنا من فترة زمنية لمولد هذا العالم ما جاء في « الصلاة » و « بغية الوعاة » من أنه أخذ عن « أبي بكر بن القوطية » ، وهو الذي ببسط كتابه في الأفعال ، وزاد فيه ، وتوفي بعد الأربعمئة شهيداً^(٣) .

وما جاء كذلك في « تاريخ الأدب العربي » « لبروكلمان » من أنه « كان أشهر تلاميذ ابن القوطية . . . قتل في إحدى الغزوات بعد سنة ٤٠٠ هـ »^(٤) .

(١) طبقات الزبيدي ٢٦١ ، وبغية الوعاة ١ - ٥٨٩

(٢) بغية الوعاة ١ - ٥٨٩

(٣) الصلاة ١ - ٢١٤ ، والبغية ١ - ٥٨٩

(٤) بروكلمان الترجمة العربية ٣ - ٢٨١

وما جاء في مقدمة « أبي عثمان » لكتابه من أنه روى أفعال ابن القوطية على مؤلفه - رحمه الله - ^(١).

وإذا قارنا تلمذته على ابن القوطية الذي توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة ^(٢) ، وروايته كتابه عليه ، واستشهاده في إحدى الغزوات بعد سنة أربعمائة هـ ، وقدرته على الجهاد في هذه الفترة ، أمكننا أن نقول : إن مولده كان فيما حول سنة أربعين وثلاثمائة من الهجرة ؛ لأن هذه البداية تصل بابي عثمان عند وفاة شيخه إلى سن تسمح بتلمذة ، وتمنح شهرة على الأقران من تلاميذ ابن القوطية ، وتمكن من روايته كتاب شيخه عليه ، وتصحيح تلك الرواية ، وفي نفس الوقت تحتفظ لأبي عثمان بعد سنة أربعمائة هـ بقدره تمكنه من المشاركة في الجهاد ، وجهاد عالم عامل قوى الإيمان ، يتطوع للجهاد طمعا في الاستشهاد ، وهو في الستين من عمره أمر كثير الحدوث .

٣ - نشأة السرقسطي

تقف المصادر التي ترجمت لأبي عثمان ، والنصوص التي بين أيدينا عنه - كما قلنا - قاصرة عن تزويد الباحث بما يمكنه من التعريف بنشأة هذا العالم في سهولة ، وقصور المصادر لايعنى العجز ، ولا يعنى الباحث من تتبع الظروف التي أحاطت بتلك الشخصية ، وتحليلها ، والربط بين نتائجها من أجل استنتاج ما يمكن أن يتمترب من درجة الحتمات عن تلك الشخصية ، والبيئة العلمية التي عاش فيها أبو عثمان ، والخيوط الرفيعة التي بين أيدينا عن تلمذته ، وكتابه « الأفعال » ، ثم شهادته مجاهداً في سبيل الله ، يمكن أن تكون منابع نستقي منها بعض معارف هذه النشأة .

(١) مقدمة أفعال أبي عثمان .

(٢) تاريخ ابن القرضي ١ - ٢٧٠

وإذا كانت « قرطبة » قد حققت في النصف الأول من القرن الرابع الهجرى على يد الخليفة الأموى « عبد الرحمن الناصر » ٣٠٠ : ٣٥٠ هـ « نوعا من الاستقرار السياسى ، وحقق لها هذا الخليفة النصر فى الداخل والخارج ^(١) ، وأقبلت على «قرطبة» وفود ملوك الروم... وسائر الأمم خاضعة رغبة فى موادعته ^(٢) ، فإنها فى النصف الثانى من هذا القرن قد حققت فى عهد الخليفة الحكم المستنصر وعهد الحاجب « المنصور بن أبى عامر - الذى تسمى بالحاجب - سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة هـ ^(٣) » نهضة علمية ، وفكرية ، ولغوية واسعة ، وأصبحت جامعتها من أشهر جامعات العالم . وكان يدرس الحديث فيها «أبو بكر بن معاوية القرشى» ، وفيها أملى «أبو على القالى» - ضيف الأندلس - دروسه عن العرب قبل الإسلام ، وكان «ابن القوطية» يدرس النحو ، وكان يدرس بقية العلوم أساتذة من أعلام العصر ، وكان الطلبة يعدون بالآلاف .

وإذا كان « المعافرى » أشهر تلاميذ ابن القوطية « وكتاب الأفعال له بسط لكتاب شيخه بعد أن أفرد له عنايته ، وجعل له حظا من نظره ^(٥) حتى خرج أكمل وأشمل كتب الأفعال التى بين أيدينا ، وأوفاهما نحوا ، وصرفا ، ولغة ، وأدبا ، ثم آثر التطوع والجهاد فى سبيل الله ، وفضل ما عنده ، فإنى أقول مرجحا : إن أبا عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبي السرقسطى ولد فى « قرطبة » أو رحل إليها صغيرا مع أسرته من « سَرْقُسطَة » حيث مجالات العمل فى « قرطبة » متوافرة ، وأنه نشأ ، وشب فى « قرطبة » يتمتع بقدرات فطرية طيبة من الذكاء ، ومملكة الحفظ ، وروح التدين ، والقدرة على الاستيعاب ، والتقى بهذه القدرات مع شيوخ

(١) تاريخ الأدب العربى فى الأندلس د- إحسان عباس ١٤

(٢) نفع الطيب ١- ٣٤٣

(٣) النولة الإسلامية فى الأندلس محمد عبد الله عنان ٢- ٥٥٢

(٤) نفس المصدر ٢- ٥١٧

(٥) مقدمة أفعال أبى عثمان .

عصره في جامعة « قرطبة » ونهل من علومهم ، وأنه اختص من بين هؤلاء العلماء أبا بكر بن القوطية ، فلازمه ، وقرأ عليه ، واحتل مكان الصدارة بين طلبته ، وتخرج عليه في علوم اللغة ، والنحو ، والتصريف ، كما تتلمذ على كتب مكتبة « قرطبة » التي جمع فيها الخليفة الحكم المستنصر ثروة زاخرة من الكتب في مختلف فروع العلم والمعرفة ، واتصل بالقرآن وعلومه ، والحديث وشروحه ، تدفعه إلى ذلك روح دينية تمكنت منه ، فصرفته عن الدنيا ، والبحث عن الشهرة فيها ، وحببت إليه الآخرة ، والعمل من أجل الفوز بها .

٤ - شيوخ أبو عثمان

نصت المصادر التي ترجمت له على تلمذته لأبي بكر محمد بن عمر بن القوطية . وكان أبو بكر هذا رأساً في اللغة والنحو ، حافظاً للأخبار وأيام الناس ، فقيهاً محدثاً ، متقناً ، كثير التصانيف ، صاحب عبادة ونسك ، روى عن سعيد بن جابر ، وطاهر بن عبد العزيز وسمع بإشبيلية من محمد بن عبيد الزبيدي ، وبقرطبة من أبي الوليد الأعرج ، مدحه « أبو علي القالي » : بأنه أنبل من رأى بقرطبة في اللغة ، وقد تخرج عليه كثير من علماء الأندلس ، وكان أبو عثمان المعافري أشهر تلاميذه . توفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ^(١) . وروى أبو عثمان في كتابه عن شيخ من معاصريه هو :

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي اللغوي . صحب الفارسي والخطابي وروى عنهم ، وكان متقدماً في علم اللغة ، وكان أحضر الناس شاهداً ، وأرواهم لكلمة غريبة . دخل الأندلس سنة ثمانين وثلاثمائة ، وأصبح من متقدمي ندان المنصور بن أبي عامر... توفي - رحمه الله - بصقلية سنة سبع عشرة وأربعمائة هـ^(٢) .

(١) له ترجمة في تاريخ علماء الأندلس ١ - ٣٧٠ ، ومعجم الأدباء ١٨ - ٢٧٢ ، وبقية الوعاه ١ - ١٩٨ ، وشذرات الذهب ١٣ - ٦٢ ، وطبقات المالكية ٩٩ . وغيرها .

(٢) له ترجمة في وفيات الأعيان ١ - ٢٢٩ ، ومعجم الأدباء ١١ - ٢٨١ ، وفتح الطيب ٢ - ٨٦ ،

وقد نقل «أبو عثمان» عن «أبي العلاء» مصرحا بالرواية عنه في سبعة أفعال من كتابه هي : أدا - أشهر - أتم - أرم - ألق - هر - هبص .

ومع من التقى بهم «أبو عثمان سعيد المعافى» من الشيوخ ، وأخذ عنهم من العلماء يظل «أبو بكر بن القوطية» شيخه الأول ، وصاحب الفضل الأكبر في إذكاء نبوغه ، وتخريجه عالما في اللغة ، والتصريف ، والنحو ، وأغلب الظن أن «أبا عثمان» ظل وفيما لشيخه ، ملازما له ، أخذنا عنه حتى توفي الشيخ - رحمه الله - ، وأن أفعال «ابن القوطية» كانت الدافع الأول الذي دفع أبا عثمان « لتأليف أثره الوحيد الباقي بين أيدينا ، والذي كان سببا في كشف شخصيته ، ونشر أثره .

٥ - مذهب النجوى

إن الحركة اللغوية والنحوية التي عاش «أبو عثمان» في كنفها ، وتعلمد على شيوخها وتخرج فيها جاءت ثمرة عدة عوامل ، في مقدمتها :

رحلة علماء من الأندلس إلى المشرق العربي ، التقوا فيه بالعلماء المشاركة المتقدمين من بصريين وكوفيين ، وتعلمدوا عليهم ، ورووا عنهم ، وتخرجوا على أيديهم ، وعادوا إلى الأندلس يحملون علم البصريين ، وعلم الكوفيين ، وعلم من أخذ عن المدرستين . وجمع بين المذهبين ، رواية ومؤلفات ، وعلى هذا العلم تخرج النحاة واللغويون في الأندلس .

وإذا رجعنا إلى كتاب «أبي عثمان» وجدنا أنه روى عن شيوخ المدرستين ، روى عن أبي زيد ، والأصمعي ، وابن دريد ، وأبي حاتم من شيوخ البصريين ، وروى عن ابن الأعرابي ، وابن السكيت ، وأبي عبيد من شيوخ الكوفيين ، وروى عن غير هؤلاء من الفريقين ، وأنه لم يرض لنفسه أن يكون أسير مذهب بعينه ، أو يتعصب لقول ، وإنما يأخذ عن المتقدمين ، ويروي لكثير منهم ، وينتصر للمحسن بعد أن يحص ماروي عنه ، ويتثبت من أنه الصواب . ولا عجب في هذا فتلك خطة التأليف في ذلك العصر الذي نضجت فيه العلوم وتحدت المذاهب .

٦ - شخصية أبي عثمان العلمية

لم يظفر «أبو عثمان المعافى» بما يستحق من اهتمام العلماء الذين ألفوا التراجم من المشاركة والمغاربة على السواء، قريبين من عصره، أو متأخرين، حتى علماء الأندلس الذين عاصروه، وتعلموا على «أبي بكر بن القوطية» شيخ أبي عثمان مثل أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرّضى صاحب تاريخ علماء الأندلس، ولم يكن «أبو عثمان» بدعافى ذلك، بل كان هذا نصيب كثير من العلماء، وبخاصة علماء الأندلس، يقول «بروكلمان» عن علماء مصر، واليمن، والأندلس «والترجمة لهؤلاء العلماء محدودة في كتب التراجم، فبينما نرى أن علماء البلاد الأخرى احتلت أسماؤهم الكثير من صفحات كتب التراجم أو معظمها، إذ بنا نرى أن علماء مصر، واليمن، والأندلس لم ترد تراجمهم إلا في كتب قلة من كتب التراجم، وبعضهم لم يذكر في شيء منها»^(١).

وإذا عزت النصوص المكتوبة التي تفيد في تأكيد مكانة هذا العالم، فإن كتاب الأفعال - بما حوى من ثروة لغوية، ونحوية، وصرفية، وأدبية، ودراية بالقراءات، ونقول غير محدودة عن العلماء المتقدمين، ودقة تامة في نسبة ما رواه عنهم، وإثبات كل هذا بشواهد من الشعر، والرجز، والقرآن، والحديث، والأمثال، وأقوال الأعراب - يقف بنا أمام عالم يتميز في إنتاجه العلمي بسمات من أبرزها :

- الصبر والأناة والاستقراء لآراء العلماء حول المعنى الواحد .
- تتبع آراء العالم في أكثر من موضع وأكثر من كتاب .
- عرض الآراء، وتمحيصها، ونقدها إن كان للنقد مكان .
- الاستيثاق التام في نقل الآراء ونسبة الرواية والاستشهاد إذا أدى ترك النص إلى اللبس .
- ثقافة، وسعة معارف، وثروة من الفوائد التي يحفل بها الكتاب .

(١) بروكلمان الترجمة العربية ٣-٢٧٤

- عالم أديب ذواق لا يقف عند البيت الذي يُورده لإثبات القاعدة وإنما يروى المقطوعة الشعرية ، والنادرة الطريفة التي تربى ذوقا ، وتكسب تجربة .
- ثقافة دينية ، ودراية واسعة بعلوم القرآن والحديث .
- أمانة علمية فائقة ، ودقة تامة في نسبة الأقوال لمن تقدم من العلماء .

٧ - وفاته

لا نعرف على وجه التحديد تاريخ وفاة «أبي عثمان» ، وتجمع الروايات التي بين أيدينا على أنه توفي بعد الأربعمئة ، شهيدا في إحدى الوقائع .

يقول «ابن بشكوال»^(١) في الصلّة: «وتوفي بعد الأربعمئة شهيدا في إحدى الوقائع . ونقل السيوطي في البغية^(٢) عبارة ابن بشكوال .

ويقول «بروكلمان» : قتل في إحدى الغزوات بعد سنة أربعمئة هـ ألف وعشر بعد الميلاد^(٣) .

وإذا رجعنا إلى المصادر التاريخية للتعرف على الظروف التي مرت بها «قرطبة» مع خاتم المائة الرابعة ، والسنوات التي تلتها ، وحاولنا الاعتماد على هذه الظروف في الاقتراب من تحديد تاريخ الوفاة على وجه التقريب وجدنا أن «قرطبة» عاشت في حالة صراع عنيف حول الخلافة ، وفتن ضارية عصمت بحضارتها ، وشردت الكثير من أبنائها^(٤) ، وعرفنا أن المسلمين شغلوا في هذه الفترة عن الغزو الخارجي بالفتن الداخلية ، ورجحنا أن «ابن الحداد السرقسطي» قد استشهد في إحدى هذه الفتن وبخاصة فتن سنة أربعمئة ، أو فتن سنة ثلاث وأربعمئة ، وهو يدافع عن «قرطبة» ، وعن حق الخليفة الذي آمن بآئه صاحب الحق في الخلافة من بين المطالبين .

(١) الصلّة ١ - ٢١٤

(٢) بغية الوعاة ١ - ٥٨٩

(٣) بروكلمان الترجمة العربية ٣ - ٢٨١

(٤) انظر تاريخ ابن خلدون ٤ - ٣٢٦ ، وفتح الطيب ١ - ٤٠٤ ، والكامل لابن الأثير ٧ - ٢٨٥

٨ - مؤلفاته

لم تحتفظ المكتبة العربية لأبي عثمان إلا بكتاب الأفعال ، ولم أقف - على كثرة ما رجعت إليه من التراجم ، والفهارس ، والتواريخ ، وكتب الطبقات - على آثار أخرى له .

والسؤال الذي يفرض نفسه .

أوقف تأليف «أبي عثمان» عند هذا الكتاب ؟ أم أن لهذا العالم تواليف أخرى غير أنها لم تصل إلينا بعد ؟

الاحتمال الأول يقول : إن كتاب الأفعال كتابه الوحيد ؛ لأن الذين ترجموا له لم يذكروا له كتباً أخرى ، ولو كانت له كتب أخرى لذكروها .

وأن «أبا عثمان» لم يُجَلِّ في كتاب الأفعال إلى كتب أخرى له شأن كثير من المؤلفين الذين نعرف كثيراً من كتبهم من خلال تواليفهم .

الاحتمال الثاني يقول : إن لأبي عثمان كتباً أخرى ، وأنها لم تصل إلينا بعد ؛ لأن الذين ترجموا له قلة من العلماء ، ومصدرها الذي استقت منه واحد .

وأن كتب «أبي عثمان» لم تقرأ عليه ، وتروعه لانهصرافه إلى الجهاد ، وأن من صار إليه مؤلف منهاضن به لنفسه . يرجح هنا أن أبا بكر محمد بن خير الأديب الإشبيلي من علماء القرن السادس ، وأحد المصادر المبكرة الذي ترك فهرسة بالدواوين والكتب التي روادا عن شيوخه دقق في سند رواية كل مؤلف حتى وصل به إلى مؤلفه غير كتب قليلة انقطعت سلسلة روايتها قبل مؤلفها ، وأحدها أفعال أبي عثمان ، وأن كتاب الأفعال مع غزارة مادته العلمية ، ومع أنه أوفى كتب الأفعال التي ظهرت - حتى الآن - لم يظفر بما يستحق من اهتمام .

وأشعر أن لأبي عثمان كتباً أخرى غير الأفعال إلا أنها قليلة ، ويقوم هذا الشعور على مسوغات منها :

أن كتاب الأفعال لأبي عثمان مع قيمته العامية في موضوعه قد أغفله كثير من أصحاب التراجم ، وأغفلوا صاحبه ، واقتصروا على ذكر «ابن القوطية» و «ابن القطاع»^(١) . وأن الفتنة الكبرى التي حلت بقرطبة سنة أربعمائة هجرية على يد البربر ألحقت دماراً ، كبيراً بمكتبة «قرطبة» ودورها ، وربما فقدت كتب أبي عثمان فيما فقد^(٢) . وأن استشهاد «أبي عثمان» في إحدى الوقائع كان عاملاً من عوامل تعرض كتبه للضياع .

وأن هذه العقلية المستوعبة لآثار الفكر المتشعبة من معرفة بالأحكام ، وإتقان للتراث الأدبي واللغوي ، ومعرفة غير يسيرة بأخبار الرجال ، وطبقات العلماء والرواة ، والمادة العلمية المتنوعة التي يفيض بها أثره الموجود الذي وصل إليها ، كلها شواهد تدل على أن ثقافة هذا الرجل لم تكن محدودة بحدود اللغة وتصريفها ، وربما كان للرجل آثار أخرى في هذا الموضوع وفي غيره^(٣) من الحقول الثقافية التي رأينا شواهد منها ، ولعل الأيام تصدق ذلك ، وتظهر آثاراً أخرى من آثاره فتنصف عالماً جديراً بالإنصاف ، وتزود المكتبة العربية بأثر آخر من آثار عالم عظيم .

(١) انظر معجم الأدباء ١٨ - ٢٨٢ ، وفيات الأعيان الترجمة ٦٢٢ ، نفع الطيب للمقرئ ٤ - ٧٤

شذرات الذهب ٢ - ٦٢

(٢) انظر الدولة الإسلامية في الأندلس ٢ - ٥٠٩

(ج)

التعريف بالكتاب

١ - اسم الكتاب

من الأمور التي لا يجد محقق كتاب ما مناصا من الوقوف عندها وتحققها اسم الكتاب موضوع التحقيق ، وأفعال أبي عثمان قد ذكره كل من ترجم لصاحبه إلا أنهم لم يتفقوا على تسمية واحدة ، فقد ذكره محمد ابن خير - رحمه الله - في كتابه فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم ، وأنواع المعرفة باسم .

« كتاب الأفعال »

تأليف أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري اللغوي ، ويعرف بابن الحداد.^(١)

وبهذا الاسم ذكره « ابن بَشْمَكُوَال » - رحمه الله - في ترجمة « أبي عثمان » ،

فقال :

وهو الذي بسط كتابه - يعني كتاب ابن القوطية - في الأفعال وزاد فيه^(٢) ، وقال مثل ذلك السيوطي في بغية الوعاة^(٣) ، وذكره بهذا الاسم كذلك أحمد فارس الشدياق بين المراجع التي اعتمدها فقال : وقال « أبو عثمان القرطبي » في كتاب الأفعال^(٤) ، وقال في موضع آخر : « وفي كتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي^(٥) »

(٢) الصلة ١ - ٢١٤

(٤) الجاسوس على القاموس ٦٣

(١) فهرسة ابن خير ٣٥٦ ط إسبانيا ١٨٩٣ م .

(٣) بغية الوعاة ١ - ٥٨٩

(٥) نفس المصادر ١٨١

وذكره حاجى خليفة بين كتب الأفعال^(١) .

وذكره «بروكلمان» باسم الأفعال وتصاريفها^(٢) ، ولا نستطيع أن نجزم بأن «بروكلمان» يقصد بأن اسم الكتاب مذكوره ، وإنما يشير إلى موضوعه .

وذكر الكتاب باسم الأفعال فى النسختين اللتين استطعنا العثور عليهما منه ، وقد اعتمدت تسمية الكتاب :

«الأفعال»

لذلك الإجماع الذى أجمع عليه كل الذين عرضوا للكلام عن المؤلف وذكر كتبه ، أو نقلوا عنه ، ولأن الاسم يتفق مع موضوع الكتاب ، وأن صاحبه ذكر هذا الاسم صريحاً فى خطبة كتابه^(٣) .

أقول لكل هذا اعتمدت اسم «الأفعال»

٢ - تاريخ تأليفه

ليس فى الكتاب ما يدل على تحديد زمن تأليفه بداية ونهاية ، وليس هنالك قرينة تساعد على هذا التحديد كإحالة المؤلف فيه إلى كتب أخرى ، إلا أن المؤلف ذكر صراحة ، وجاء فى كتابه ضمناً ما قد يساعد فى تحديد فترة زمنية تم فيها تأليف هذا الكتاب .

قال المؤلف فى مقدمة «كتابه» أفردت له - أى لكتاب شيخه - عنايتى ، وجعلت له حظاً من نظرى بعد تصحيح روايتى إياه على مؤلفه - رحمه الله^(٤) - .

(١) كشف الظنون ١ - ١٣٣

(٢) «بروكلمان» الترجمة العربية ٣ - ٢٨١

(٣) مقدمة كتاب الأفعال

(٤) مقدمة أبى عثمان .

هذا النص في خطبة الكتاب يؤكد أن «أبا عثمان» ألف كتابه بعد وفاة شيخه الذي توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ .

وقال في موضع آخر : «وكان الذي دعانا إلى هذا الكتاب ماعامته من الحاجب المنصور بن أبي عامر^(١) - وفتمه الله -»

وهذا النص يؤكد أنه ألف الكتاب في زمن حجابة المنصور بن أبي عامر ، وقد تسمى المنصور بالحاجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة^(٢) هـ .

وروى أبو عثمان في باب الهمزة وباب العين ، وهما أول بابين في كتابه عن أبي العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادي ، وقد وفد أبو العلاء هذا إلى الأندلس سنة ثمانين وثلاثمائة من الهجرة^(٣) .

وإذا علمنا أن أبا عثمان بدأ في تأليف كتابه بعد وفاة شيخه الذي توفي سنة (٣٦٧ هـ) وأنه أُلتمه للحاجب المنصور الذي تسمى بالحاجب سنة (٣٧١ هـ) وأره روى في أول بابين منه عن أبي العلاء صاعد الذي وفد إلى الأندلس سنة (٣٨٠ هـ) .

وعامنا كذلك أن المنصور بن أبي عامر توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة هـ . وهو قافل من إحدى غزواته ، أمكن أن نقول : إن «أبا عثمان» ألف كتابه في الفترة ما بين سنة ثمانين وثلاثمائة ، وتسعين وثلاثمائة ، أي : بعد قدوم أبي العلاء صاعد الأندلس ، وقيل وفاة المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر - رحمه الله - .

٣ - دوافع تأليفه

وحدد أبو عثمان نفسه في خطبة كتابه دوافع التأليف ، وتبين لنا مما ذكره أن هناك دوافع أربعة وراء التأليف :

(١) مقدمة أبي عثمان .

(٢) تاريخ ابن خلدون ٤-١٤٧ ، نفح الطيب ١-٢٥٩

(٣) المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٧٦

دافعا أخلاقيا : يتمثل في وفائه لشيخه ، وإخلاصه له ، ورغبته الصادقة في
استكمال عمله في كتاب الأفعال ، وشرح مختصره ، وبسط تفسيره .

ودافعا علميا : يتمثل في إيمان المؤلف بقيمة العلم بعامة ، وإدراكه شرف
البحث في لغة العرب ، وآدابها ، وطرائفها ، وإحكام قياس إعرابها ، وثقيف
أفعالها بخاصة .

ودافعا تعليميا : يتمثل في رغبة «المعافى» في تبسيط الكتاب للطلاب ،
وتبسيبه على الدارس ، والوصول به إلى درجة من الكمال حتى يجد فيه كل راغب
حاجته ومأربه .

ودافعا ذاتيا : يتمثل في رغبة المؤلف في كسب رضا الحاجب المنصور أبي عامر محمد
ابن أبي عامر ، والتقرب له ، واستحقاق مكان التجلة عنده ، والزلفى لديه ، إذ عرف
حرصه على العلم ، واقتناصه لفرائده ، وعنايته بموارده .

٤ - موضوع الكتاب

يبحث «أبو عثمان» في كتابه أفعال العربية ومعرفة إحكام تثقيفها، وقياس تصاريفها ،
ويبين الصحيح منها و المعتل ، وأقل أصول الفعل . والمجرد والمزيد ، وأبواب الزيادة
وأبنية الأفعال الثلاثية ، والمتعدى منها واللام ، وأبواب الماضي مع المستقبل ،
ومصادر الفعل الثلاثي ، والمصدر الميمي ، وأسماء الفاعلين والمفعولين ، والصفات ^(١) ،
ويقدم محاولة طيبة في حصر أفعال العربية ، والتعريف بأبنيتها ، ودلالاتها، ويؤيد
كل ذلك بما نقله عن ثقات العلماء، وفصحاء الأعراب، وما أثبتته من شواهد ^(٢)، ويوضح
أهمية الحاجة إلى دراسة الأفعال ، ويطمئن إلى أنه ذكر كل ما يحتاج إليه الناظر
في الأفعال ^(٣) .

(١) انظر باب علم الأفعال وتلخيص أبنيتها وقياس تصرفها ١/٥٥ .

(٢) انظر أبواب الكتاب .

(٣) انظر باب علم الأفعال ١/٥٥ .

٥ - مادة الكتاب وطريقة عرضها

يحتوى كتاب المعافى على قسمين رئيسيين هما :

(أ) مقدمة الكتاب .

(ب) صلبه .

وقد صدر « أبو عثمان » كتابه بمقدمة بدأها بخطبة بين فيها فضل العلم ، وقيمته . وأهمية علوم العربية بعامة والأفعال بخاصة ، وحاجة بقية العلوم إليها ، وأظهر إعجابه بكتاب شيخه واهتمامه به ، ودوافعه لتأليف كتابه ، والخطوط العريضة لخطته في دراسة هذا الكتاب.

وذليل الخطبة بباب خاص بعلم الأفعال ، وتلخيص أبنيتها ، وقياس تصريفها ، أوجز فيه ما يحتاج إليه الناظر في الأفعال ، وقدم في صلب كتابه المادة العلمية : وقد جمع في الكتاب أكبر قدر من الأفعال ، وكان أساس مادته كتاب «ابن القوطية» وأقوال ومؤلفات العلماء الثقات من المتقدمين؛ والتزم ذكر الأبنية ، ومعاني الأفعال ، ومصادرها ، وما يقتضى الحال ذكره من خواص الصيغ ، والصفات ، والجموع . ، واهتم كثيرا بذكر لغات القبائل ، والظواهر الأدبية ، واللغوية ، والنحوية ، والتصريفية ، والاشتقاقية ، والعروضية ، وأيد كل ما أتى بشواهد من الشعر - قصيده ورجزه - والقرآن ، والحديث ، والأمثال ، وكلام العرب ، وظفرت المقطوعات الأدبية والروايات الشعرية بنصيب كبير من شواهده .

التبويب

١- رتب «أبو عثمان» كتابه على مخارج الحروف على النحو الذى اختاره (سيبويه)

وجاء على الوجه الآتى :

ق	غ	خ	ح	ع	هـ	ء
ن	ر	ل	ش	ج	ض	ك
ظ	س	ز	ص	ت	د	ط
ى	و	م	ب	ف	ث	ذ

٢- وجعل تحت كل حرف من هذه الحروف أربعة أقسام استقامت له في كل الحروف،

وقدمها على الترتيب الآتي :

- الثلاثي على فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ باتفاق معنى

- الثلاثي على فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ باختلاف معنى .

- الثلاثي المفرد .

- الرباعي المفرد وماجاوزه بالزيادة ،الم يستعمل ثلاثيه في معناه .

ولم يضطرب عليه هذا التقسيم إلا في حرف الخاء . إذ أضاف فيه قسما خامسا ، هو

الخماسي (١) .

٣- وجعل تحت كل قسم من أقسام الثلاثي تقسيما آخر استقام له في أكثر الحروف

وقدمه على الوجه الآتي :

- المضاعف .

- الثلاثي الصحيح .

- الثلاثي المهموز .

- الثلاثي المعتل .

واستقام له هذا التقسيم ، وما تخلف منه ، إنما تخلف لعدم وجود أفعال تمثله في

الحرف الذي وقع تخلف القسم فيه (٢) .

٤- وجعل تحت كل قسم من أقسام الثلاثي السابقة أبوابا وفقا للصيغ المختلفة ،

والتزم فيها الترتيب الآتي :

فَعَلٍ - بفتح العين - ، فَعَلٌ وَفَعِلٌ - بفتح العين وكسرهما - ، فَعِلٌ وَفَعُلٌ - بفتح

العين وضمهما - فَعَلٌ وَفَعِلٌ وَفَعُلٌ - بفتح العين وكسرهما وضمهما - ، فَعُلٌ وَفَعِلٌ - بضم

(١) يمكن اعتبار كل قسم من هذه الأقسام بابا داخل الحرف .

(٢) يمكن اعتبار كل قسم من هذه الأقسام فصلا داخل التقسيم الذي انبثق منه .

العين وكسرها ، فَعُلَ - بضم العين - ، فَعِلَ - بكسر العين - ولم يشذ عن هذا الترتيب إلا ما وقع سهواً، وهو نادر ، وما تخلف من ذلك ، إنما تخلف لعدم وجود أفعال تمثله في الحرف ، وقد سمي المؤلف هذا المستوى باباً ، وذيل كثيراً منها بإضافاته التي استدرکها على شيخه ، وقدم لهذه الإضافات بالعباراة أو قريب منها : «ومالم يرد منه شيء عن هذا الباب في الكتاب»^(١) .

٥ - وجعل الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة مما لم يستعمل منه ثلاثى في معناه أبواباً على حسب الصيغ ، وقدمها في كل حرف على النحو الآتى غالباً :

أَفْعَلٌ - فَعْدَلٌ - تَفَعَّلَ - فَعَّلَ - تَفَعَّلَ - افْعَلَلٌ - افْعَلَلٌ - افْعَوَعَلَ - فَعَوَلٌ - فَيَعَلٌ - اسْتَفْعَلَ - انْفَعَلَ - افْتَعَلَ - فَاعَلَ - فَوَعَلَ - تَفَوَعَلَ - تَفَاعَلَ - افْعَنْلَى - افْوَعَلَ .

غير أنه لم يلتزم هذا الترتيب في كل الحروف ، بل قدم وأخر ، وجاءت كلها في حروف ، وسقطت بعضها في حروف لعدم وقوفه على أفعال تمثل الصيغ التي لم ترد وجعل كل صيغة من هذه الصيغ أصلاً أورد تحته ما جاء منه :

مكرراً - أو مهموزاً - أو معتلاً

٦ - صنعة أبى عثمان في كتابه ومنهجه

حدد «أبو عثمان» في مقدمة كتابه الدور الذى قام به «ابن القوطية» في كتابه «الأفعال» وحاجة هذا الكتاب إلى إعادة نظر ودراسة ، كما حدد فيها السمات البارزة لمعالم شخصيته في كتابه ، وصنّيعه في هذا الكتاب ، يقول : إن ابن القوطية قصد في كتابه مقصد الغاية في الاختصار ، ولهذا تعسر على الطالب ، وصعب على الدارس إلا من أعمل فيه الفكرة مع كل لفظ ، وأتعب نفسه بالرجوع إلى الأصل الأول .

(١) يمكن اعتبار كل قسم من أقسام هذا المستوى بناءً أو صيغة داخل التقسيم الذى أخذ منه .

]] ويقول : كان غرض « ابن القوطية » في كتابه « فعلت وأفعلت » خاصة ، وترك ماجاوز ذلك من الأفعال الرباعية الأصلية ، وما جاوزها بالزيادة .

ويقول في شرح دوره ، وبيان جهده في الكتاب : « فتلافيت ما اختل منه بإلحاقه وترداد ذكره ، وبسط تفسيره ، وألحقت فيه الأفعال التي ترك ذكرها من الرباعية ، وما جاوزها بالزيادة .

وألحقت في كل باب منه ما لم يذكره إذ الإحاطة ممتنعة على البشر . ولخصت ما وقع منها في غير موضعه بنقله إلى الموضع الذي هو أحق به ؛ ليخف على الدارس ، ويسهل فيه وجدان لفظه على الطالب ، وليكون الكتاب كاملا مقتضيا للمعنى الذي قصد به إليه .

وهكذا تعكس لنا شخصية « أبي عثمان » نفسها إلى جانب وفائه لشيخه ، وإعجاب به ، وإخلاصه له ، واعترافه بفضله في أربعة ملامح هي :

(أ) بسط الكتاب ، وتفسير معانيه ، وإعادة الفعل مع كل معنى ، وذكر ما يرتبط به وبتصاريفه من فوائد نحوية ، وصرفية ، ولغوية ، وغيرها ، واستشهاد لكل ما يأتي به ، وتذييل إضافته بلفظة « رجع » منها إلى انتهاء إضافته ، ومؤذنا برجوعه إلى كلام شيخه .

(ب) تدارك ما أهمله ابن القوطية في كتابه ، وإلحاق كل باب بما ندد عن شيخه من أفعال هذا الباب .

(ج) عرض الأفعال الرباعية الصحيحة ، وما جاوزها بالزيادة ، وهي من الأبواب الجديدة التي اختص بها أبو عثمان .

(د) نقل ما ذكره ابن القوطية من أفعال في غير موضعها إلى الموضع الذي ينبغي أن تكون فيه .

والواقع أن « أبا عثمان » قد وفى في كتابه بما أُلزم به نفسه إلى حد بعيد .

٧ - قيمة الكتاب

عُنِيَ بكتاب الأفعال لابن القوطية من بين من عني به عالمان كبيران: أحدهما « أبو عثمان السرقسطنى » الذى نُخرج كتابه محققاً للمرة الأولى، والثانى عالم من علماء الأندلس كذلك جاء بعد « أبى عثمان »، وقد درس كل من العالمين كتاب الأفعال لابن القوطية، وهذباه، وتلافيا ما اختل على صاحبه فيه، ولا نعرف من كتب الأفعال التى استقلت بدراستها كتباً تحتفظ بها المكتبة العربية غير هذه الكتب الثلاثة، وقد طبع كتاب ابن القوطية مرة فى « ليدن » سنة (١٨٩٤ م) وأخرى فى القاهرة سنة (١٩٥٢ م)

وطبع كتاب ابن القطاع فى « حيدر اباد » سنة (١٣٦٠ هـ) .

وقد تبين لنا من الموازنة بين هذه الكتب الثلاثة أن كتاب أبى عثمان المعافرى، وكتاب ابن القطاع أوسع وأشمل كتابين تحتفظ بهما المكتبة العربية فى الأفعال .

وأن كتاب « أبى عثمان » أوفى وأكمل كتاب فى الأفعال يقدم حتى الآن إلى مكتبتنا العربية، فقد بسط فيه كتاب ابن القوطية، وتلافى ما اختل منه، وألحق فيه ما ترك، ونقل كل فعل إلى حيث يجب أن يكون، ونسب كل قول إلى قائله، وكل رواية إلى صاحبها، وانفرد بما لا يحصى من شواهد الشعر قصيده ورجزه، والقرآن الكريم، والحديث، والأمثال، وفصيح الكلام العربى، وفسر الغريب، وشرح المعنى، وحدد القراءات، وعنى بشروح الحديث، وروى مضرب الأمثال، والطرف والنوادر، وأغنى كتابه بالظواهر الأدبية، والفوائد اللغوية، والنحوية، والصرفية، والعروضية، والاشتقاقية، واهتم بذكر أيام العرب، ولغات قبائلها، واللغات الدخيلة عليها. كما تبين لنا أن « أباً عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبي ثم السرقسطنى المعروف بابن الحداد » كان - رحمه الله - عالماً، حافظاً، إماماً فى اللغة، والنحو، والتصريف، والأدب وعلوم القرآن والحديث .

٨ - نسخ الكتاب

وصل إلينا بعد طول البحث ، ومداومة التنقيب ، وبذل جهد الطاقة في مراجعة
فهارس الكتب والمكتبات نسختان من أفعال أبي عثمان .

النسخة الأولى

نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة « مراد ملاً » نحت
رقم ١٧٦٣ ، وهي نسخة نفيسة تقع في مائتي لوحة و لوحة ، كل لوحة من صفحتين
متقابلتين في حجم ٢٢ × ٣٠ سم ، وسمطرتها سبعة وعشرون سمطرا ، ومتوسط كلمات السطر
ثلاث وعشرون كلمة .

والنسخة مكتوبة بخط نسخ دقيق كل الدقة ، وتمتاز بحسن الخط ، وتناسق
السطور ، وقد أهمل الناسخ نظام التعقيب في ذيل الصفحات .

والنسخة مقسمة إلى عشرين كراسة كل كراسة عشر لوحات ، ماعدا الكراسة
الرابعة عشرة ، فإنها تقع في اثنتي عشرة لوحة ، والكراسة العشرين فإنها تقع في تسع
لوحات ، والنسخة مكتوبة بالمداد الأسود ، وكتبت الأبواب والفصول والأفعال
بنفس المداد ، إلا أنها بخط أكثر وضوحا ، وجاءت الأفعال في صلب الصفحات .

وعلى حواشي النسخة تعليقات لعدد من العلماء ، بعضها استقلت به ، وبعضها
جاء في النسختين ، وبخاصة تعليقات النصف الثاني من هذه النسخة ، وكان هذه
الحواشي المشتركة من نسخة أبي عثمان - رحمه الله - وقد ذُيبت الحواشي بانفظة
« حاشية » حتى لا تلتبس بالأصل .

وقد تدارك الناسخ بعض ما ندَّ عنه فكتبه في الحواشي ، وذيله بالفضة « صح »
ليفرق بينه وبين الحواشي .

وقد تأثرت أجزاء من صفحاتها بالرطوبة والبلة وظهر أثر ذلك في مداها وكتابتها ،
وطمس بعض عباراتها مما جعل تبين هذه الأجزاء صعبا وبخاصة في المصورة ، وكتب
في أعلى اللوحة الأولى منها :

الأفعال

لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطى المنبوز بالحمار ، والنسخة
تامة بدأت اللوحة الثانية بخطبة المؤلف ، وأولها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . الحمد لله
بجميع محامده ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه ، وأميينه على وحيه ، وسلم تمليلها .
ثم أما بعد حمد الله ، والصلاة على نبيه فيأني رأيت

وكتب في آخر لوحة منها : « تم الكتاب بأمره والحمد لله على ذلك كثيرا
كما هو أهله ، وصلى الله على سيدنا محمد الذي ظهر فضله ، وكان الفراغ من تعليقه
غرة ربيع الآخر من سنة ست عشرة وستمائة .

ونقل الناسخ بخطه ترتيب حروف هذا الكتاب على النحو الذي أورده المؤلف .

وليس في النسخة ما يحدد اسم الناسخ ، وعلى النسخة عدة تمليكات وما صححته

ممن يملكها : درويش حشمت المولى

وعلى الورقة الأولى والأخيرة ختم الواقف وعبارته :

« وقف هذا الكتاب دامادزاده محمد مراد وفق الله خيره للعباد »

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (أ) واعتبرتها أصلا ، لأن الفروق بين النسختين

محدودة ، ولأنها أقدم كتابة ، ولأن بالنسخة الثانية سقطا يعدل ثلاث لوحات

النسخة الثانية

نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة « كوبريلي » تحت رقم ١٥١٨ ، وهى نسخة نفيسة تقع فى إحدى وسبعين وتسعمائة لوحة فى حجم ٢٤ × ١٨ سم ، ومسطرتها واحد وعشرون سطرا ، ومتوسط. كلمات السطر إحدى عشرة كلمة ، والنسخة مكتوبة بخط نسخ نفيس مع جودة تنسيق ، والنظم الناسخ نظام التعقيب فى ذيل كل صفحة يمنى ، وكتابتها بالمداد الأسود ، وماز الناسخ الأبواب والفصول بوضوح الخط . وكتبت الأفعال على حواشى النسخة ، وهى مقسمة إلى جزئين رئيسين :

الجزء الأول يقع فى أربعمائة وتسع وثمانين لوحة ، وينتهى بنهاية حرف اللام . وكتب فى ظهر أعلى اللوحة الأولى من هذا الجزء :

الجزء الأول من كتاب الأفعال

لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافى القرطبي ثم السرقسطى المنبوز بالحمار رحمه الله ، وعفا عنه ، ونفع به .

وبدأت اللوحة الثانية بمقدمة الكتاب وأولها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم يسر برحمتك . الحمد لله بجميع محامده ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه ، وأميينه على وحيه ، وسلم تسليما ، ثم أما بعد حمد الله والصلاة على نبيه

وليس بين مقدمة النسختين من فروق غير تلك الفروق اليسيرة التى تقع بين النسخ من فعل النقلة . وكتب فى آخر لوحة من هذا الجزء :

انتهى حرف اللام بحمد الله وعونه

وهو آخر الجزء الأول ويتلوه فى الثانى « الراء » .

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف .

والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه كتبه : يحيى بن المطرز الحنفي حامدا لله وشاكرا بدمشق المحروس في سنة سبعين وستمائة بعون الله .

وإلى جانب هذا التذييل توجد صورة مقابلة ، وما أمكن صحة قراءته منها « قوبل بالأصل المنسوخ منه بدمشق من ^(١).... 'السلطان الملك' ^(٢).... مع المولى المالك علاء الدين الخوارزمي نفع الله به ونفع ...

الجزء الثاني

ويقع في اثنتين وثمانين وأربعمائة لوحة ، وكتب في أعلى اللوحة الأولى منه :

الجزء الثاني من كتاب الأفعال

لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي المنبوز بالحمير - رحمه الله - .

وكتب في أعلى اللوحة الثانية :

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر برحمتك

الراء

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

وذيلت اللوحة الأخيرة بقول الناسخ :

تم الكتاب في ستهل شهر الله الأصب رجب سنة سبعين وستمائة ، كتبه أضعف خلق الله تعالى وأفقرهم إلى رحمته يحيى بن المطرز الحنفي غفر الله له ، ولمن استكتبه ، ولجميع المسلمين ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد وآله وصحبه .

(٢) لعلها : الملك الناصر .

(١) لعلها من أصل .

وإلى جانب هذا التقسيم نجد أنها مقسمة إلى اثنين وأربعين جزءًا أشار الناسخ في أكثر من موضع إلى أن هذه التجزئة هي تجزئة أبي عثمان ، من ذلك :

« تم بعون الله وحمده الرابع عشر من تجزئة أبي عثمان .

والنسخة تامة ، ومقابلة غاية في الدقة على الأصل الذي نسخت منه والراجح أن أصل الملك الناصر منقول عن نسخة المصنف ، إن لم يكن هو نسخة المصنف نفسها إذ نص المعارض على ذلك ومن نصوصه :

« بلغ مقابلة بأصل الملك الناصر وهي الأم الكبيرة »

وعلى النسخة عدة حواش لجماعة من العلماء ، كما أن بها حواشي منقولة عن حواش بالأصل . جاء في حرف الواو :

قال ابن السكيت ، يقال هذه نخلة موقر وموقرة « حاشية بالأصل » وبالنسخة آثار رطوبة أخفت أجزاء من صفحاتها في المصورة ، كما أن بها خرما يعدل ثلاث لوحات متفرقة هي اللوحات :

٣٣٧ - ٤٦٨ - ٤٨٨ من الجزء الأول

والراجح أن علاء الدين الخوارزمي الذي تمت معه المقابلة هو الذي أمر الناسخ بكتابة هذه النسخة ، وعليها عدة تمليكات ، وما أمكن صحة قراءته منها :

محمد بن عبدالعزيز المعروف بابن الشامية الاسكندري .

خليل بن أبيبك الصفدي .

عبد الباقي بن موسى أبو البركات المشتهر بقوله موسى .

عبد الباقي بن عبد العزيز الشهير بشيخ زاده .

أبو الفتح السبكي

وغيرهم

كما أن عليها في أكثر من موضع ختم الواقف ، وعبارته :

« هذا ماوقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد عُرِف

بكوپربلى أقال الله عشارهما »

وعلى كثير من صفحاتها وجد ختم آخر عبارته :

« وإنما لكل امرئ ما نوى »

وهذه النسخة تؤكد وصول النسخة إلى المشرق في وقت مبكر ، وتؤكد - أيضا -

قيمة الكتاب ، واهتمام العلماء به ، ونسخه ، وتملكه ، وقراءته ، والتعليق عليه ،
والأخذ عنه .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز « ب » .

(د)

منهج التحقيق

من أجل الوصول إلى نسخة صحيحة - ما أمكن - من كتاب الأفعال لأبي عثمان المعافري ، وحتى يظهر الكتاب في صورة تتفق هي ومكانة هذا العالم العامل المجاهد سرت في منهج التحقيق على النحو الآتي :

(١)

بحثت ما وسعني البحث عن نسخ الأفعال في مكتباتنا العربية ، ومكتبات العالم مستعينا بفهارس الكتب ، وكتب التراجم ، وجمعت النسختين اللتين عثرت عليهما من الكتاب ، وأرجح أنهما النسختان الوحيدتان الباقيتان حتى الآن من هذا الأثر النفيس ، ونسخت النسخة التي اخترتها أصلا - بنفسى - وعارضتها بعد النسخ معارضة دقيقة بالنسخة المصورة التي نقلت منها ، حتى أطمئن إلى عدم وجود سقط أو إضافة عند النسخ .

ثم عارضت هذه النسخة بالنسخة المصورة الأخرى التي عثرت عليها معارضة غاية في الدقة ، وسجات الفروق بين النسختين تسجيلا دقيقا وافيا أملا في قرب النسخة المحققة ما أمكن من الكمال ، وتصوير النسختين كان سببا في الحد من ظاهرة السقط والإضافة التي يسببها فعل النقلة الذين يتداولون نسخ الكتاب .

(٢)

استعنت بكتاب الأفعال لأبي بكر محمد بن عمر بن القوطية ؛ لأنه الأصل الذي اتخذته « المعافري » أساسا لكتابه ، وكذلك بكتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدى المعروف بابن القطاع ؛ لأنه أيضا جعل كتاب ابن القوطية أساسا لكتابه ، وجعلت الكتابين أصليين مساعدين في التحقيق ورهزت لكتاب ابن القوطية بالرمز « ق »

ولكتاب ابن القطاع بالرمز « ع » واستعملت كذلك بالمصادر التي اعتمد عليها ،
« المعافى » في جمع مادة كتابه ورجعت إليها في مظاهرها ، وسجلات في حواشي التحقيق
ما وجدت حول هذه المصادر من ملاحظات لها أو عليها .

(٣)

عُنيت بضبط النسخة ، وتخليصها من أخطاء النسخ ، كما عنيت عناية تامة
بعلامات الترقيم التي تبرز صحة النسخة ، وتعين القارئ على توضيح المعنى ، وصححت
مالحقه التحريف من رواية الأفعال . ومشتقاتها ، وأشارت إلى ذلك في حواشي
التحقيق .

(٤)

بذلت في شواهد الشعر ما أمكن بذله من جهد متواضع ، ورجعت إلى هذه
الشواهد في مضان وجودها ، من الدواوين ، وأمهات الكتب باذلاً أقصى الجهد في
ضبطها ، وتصحيح روايتها ، ونسبة كثير مما أغفل نسبته منها ، وشرحت غامض
الشواهد ، وبينت مكانها من الدواوين وأمهات كتب اللغة والنحو والأدب ،
وصححت مالحقه التحريف من هذه الشواهد .

وكذلك خرجت شواهد القرآن والحديث والأمثال ، وحددت أصحاب
القراءات ، وشرحت غريب الألفاظ ، وبينت مكان الشاهد من القرآن وكتب
الحديث وكتب الأمثال ، وصححت ما وقع فيها من خطأ بفعل النقلة .

(٥)

شرحت - في حدود قواعد التحقيق وأصوله - غوامض الكتاب ، وعلقت كثيراً
على القضايا التي جاءت به في حواشي التحقيق معتمداً في ذلك على مصادر الكتاب ،
وغيرها من كتب ثقات علماء اللغة والنحو قبل وبعد « أبي عثمان المعافى » على

نحو جعله حافلا بكثير من التفاصيل والآراء التي تكثر حاجة الدارسين إليها ،
وعرفت بأعلام العلماء ، وبمن يحتاج من الشعراء ، وصححت ما وقع من تحريف
في أسماء بعض الشعراء ، وعرفت كذلك بالأماكن وأيام العرب .

(٦)

عنيت في التحقيق بذكر ما ندد عن «أبي عثمان» من كلام شيخه، ونبته إلى
مواطن أضافها «المعافى» إلى نفسه - سهوا - وهي من كلام شيخه ، وسجلت
كل هذا في حواشي التحقيق .

(٧)

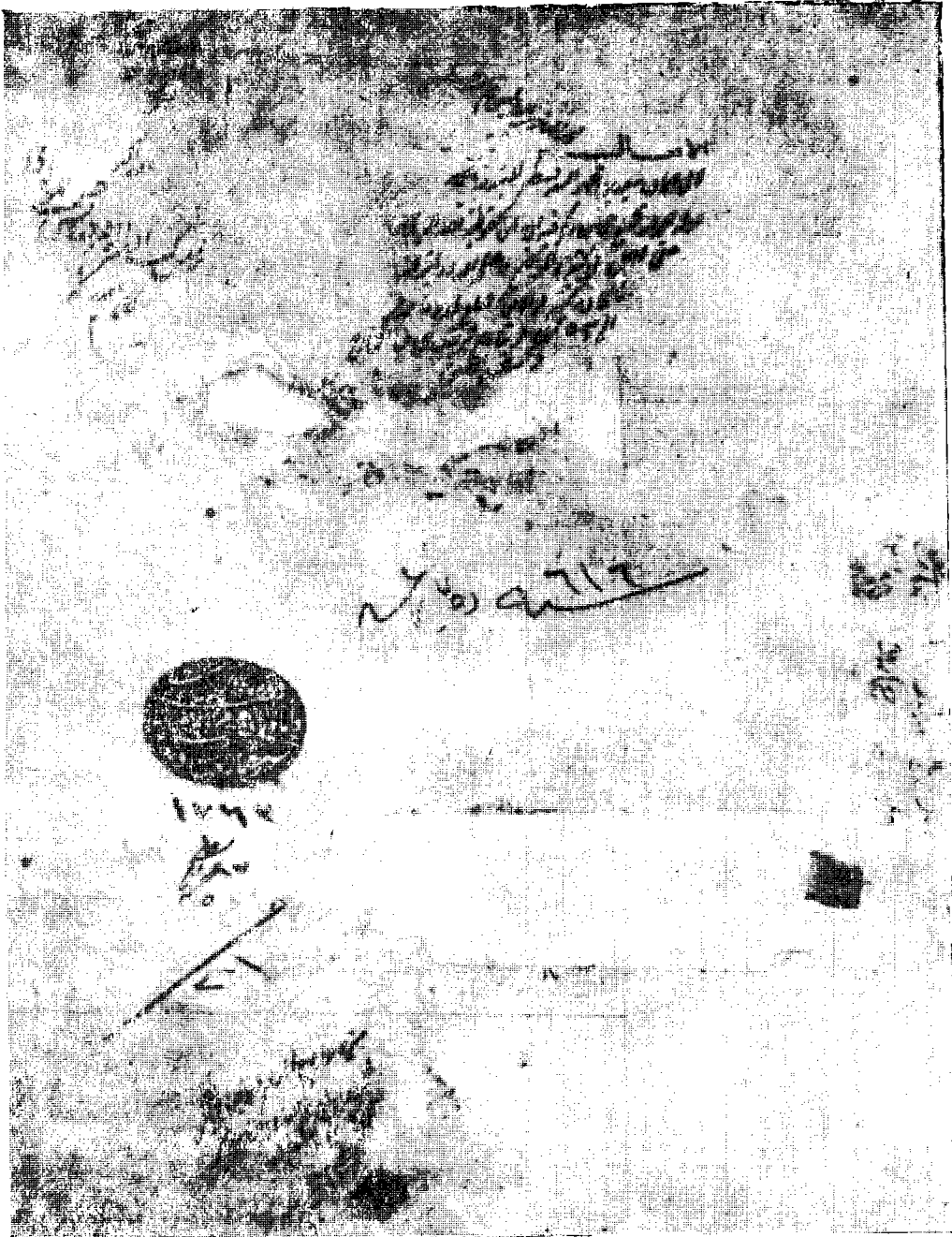
سجلت في حواشي التحقيق ما وجدت من تعارض بين أقواله وأقوال غيره
من العلماء، وعنيت في التحقيق ببيان صلة كتاب «أبي عثمان» بكتب الأفعال الأخرى
وبخاصة كتاب الأفعال لأبي بكر بن القوطية، وكتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر
المعروف بابن القطاع .

* * *

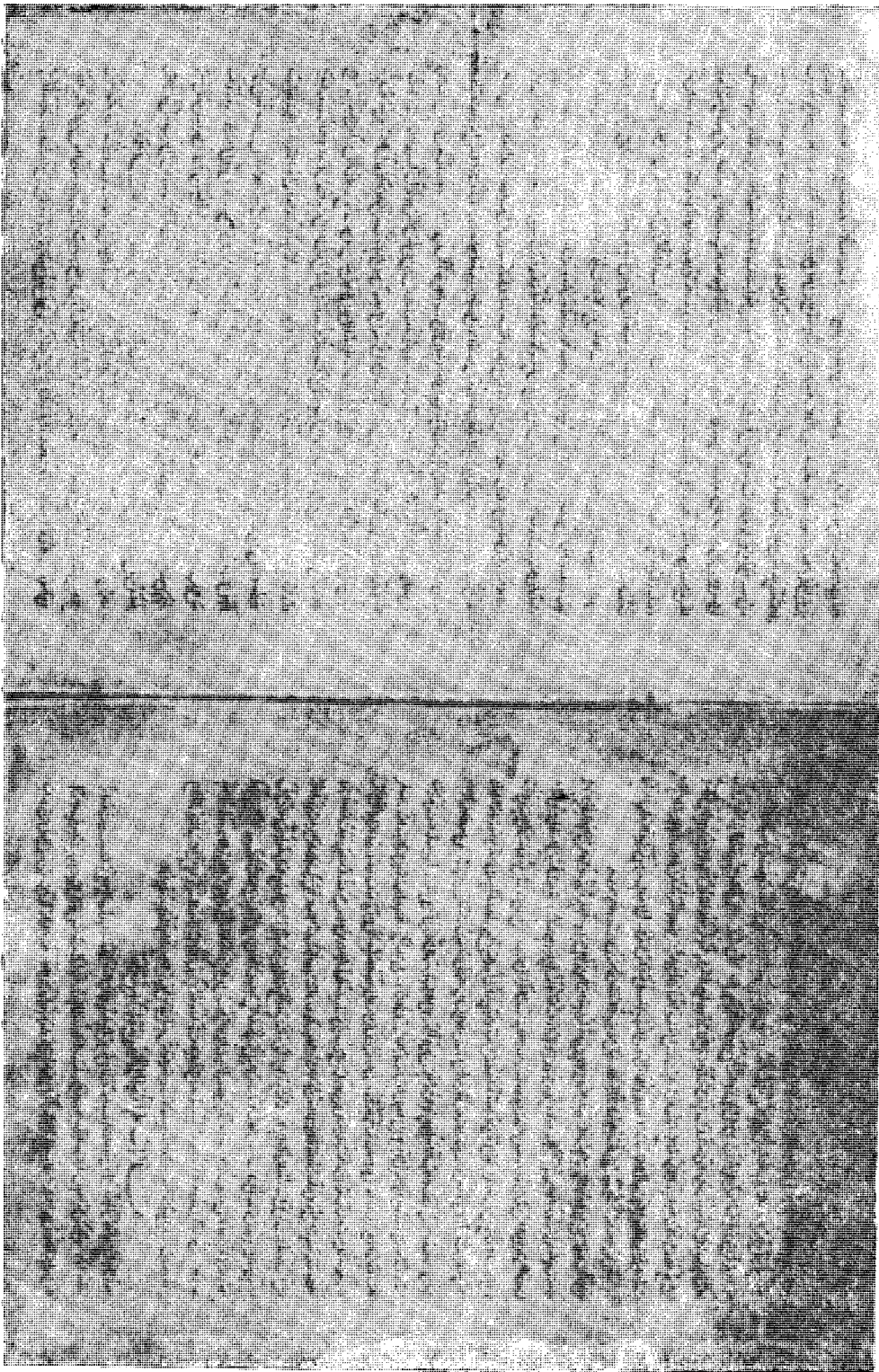
والله أسأل لصاحب الكتاب رحمة ، وللكتاب شهرة ، وللباحث فيه نفعاً ،
ولكل من عاونني فيه أجراً، ولى عفواً وستراً لما أسأت إلى الكتاب في شيء، فقد بذلت
واجتهدت .

ربنا «سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ»

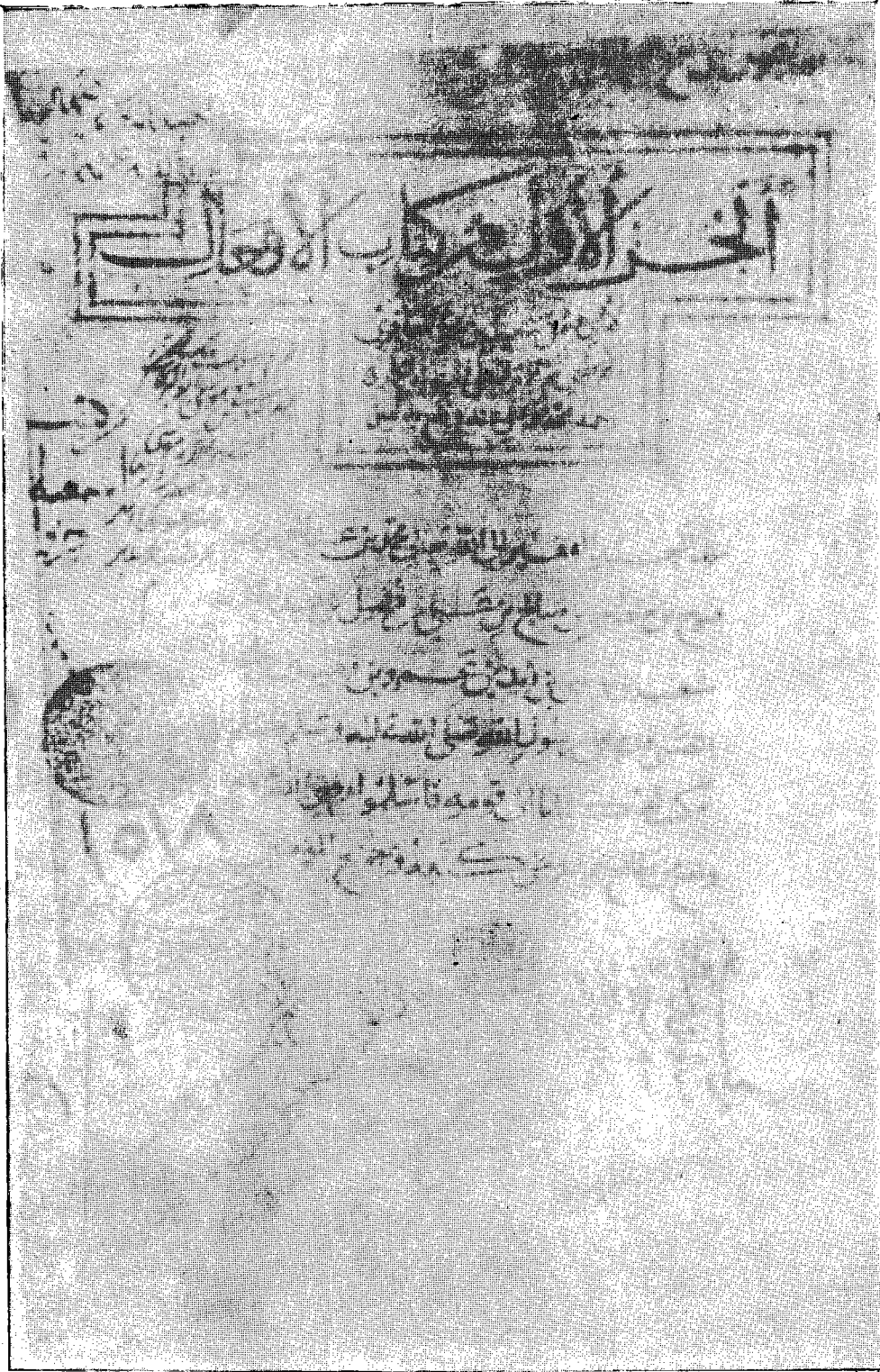
حسين محمد شرف



اللوحة الأولى من النسخة (١)



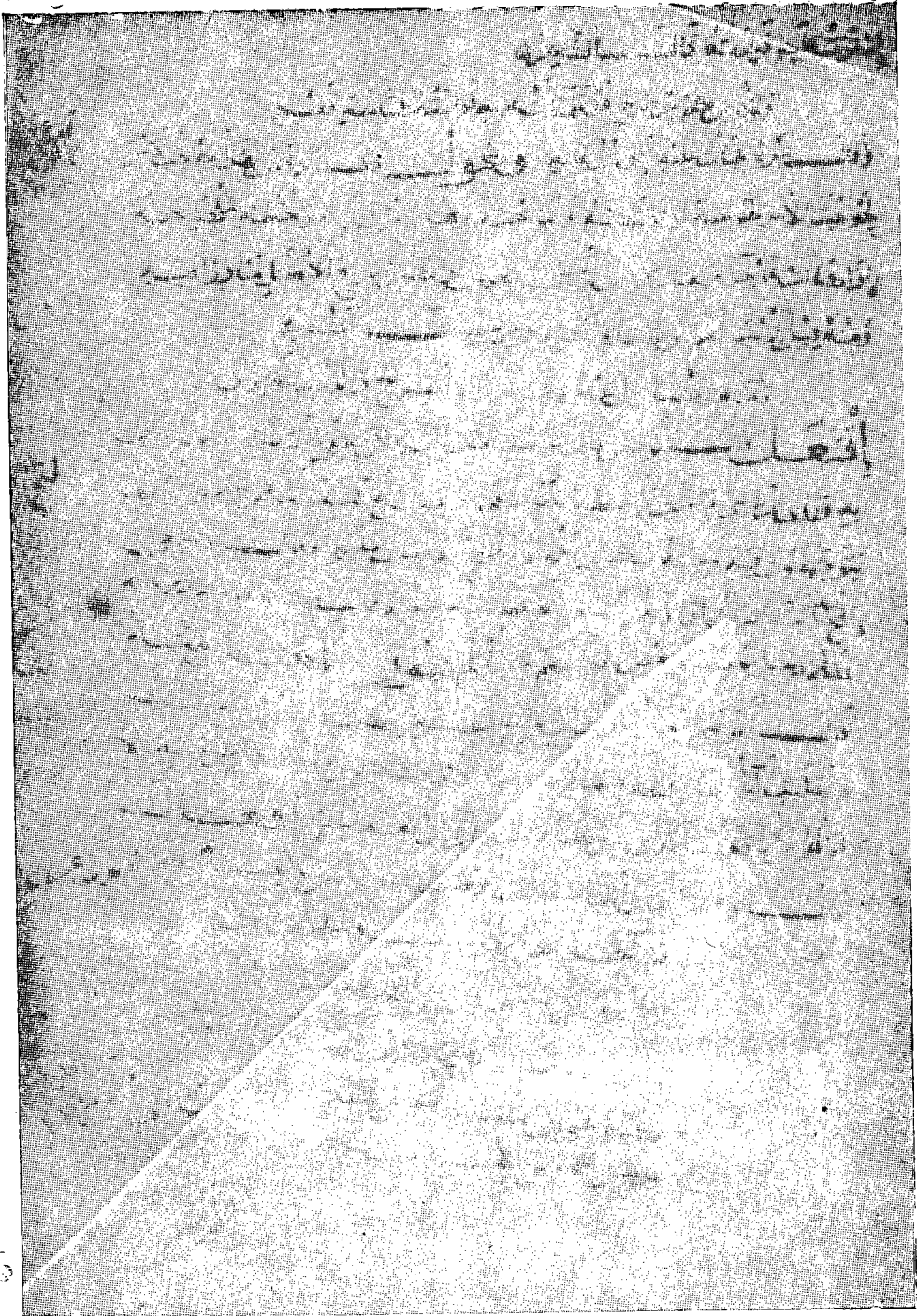
اللوحة الثانية من النسخة (١)



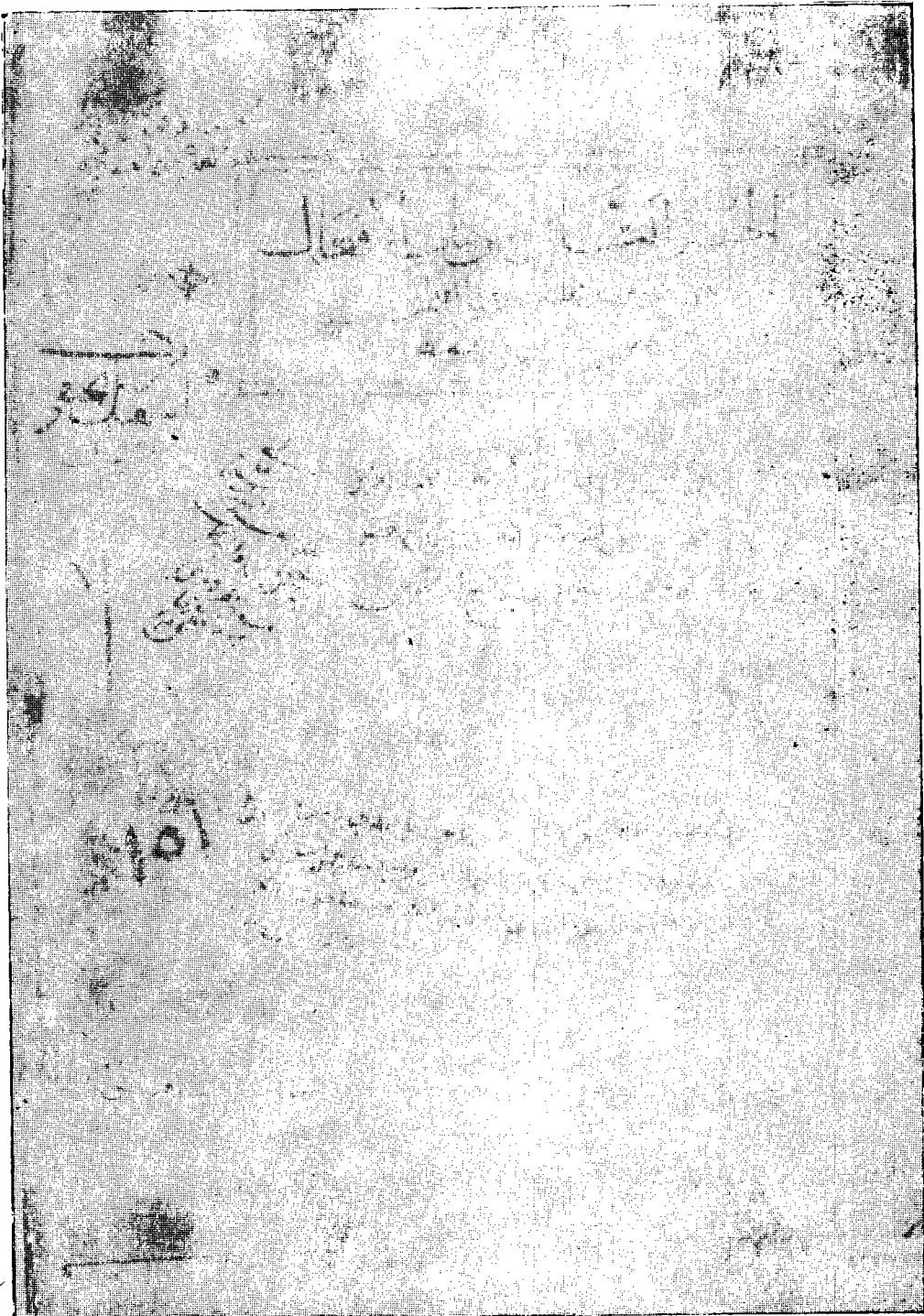
اللوحة الأولى من الجزء الأول (النسخة ب)

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script in a cursive style. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines. The image is a high-contrast, black and white scan of a document page, showing dense handwritten Arabic text in a cursive style. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines. The image is a high-contrast, black and white scan of a document page, showing dense handwritten Arabic text in a cursive style. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines.

اللوحة الثانية من الجزء الأول (النسخة ب)



اللوحه الأخيرة من الجزء الأول (النسخة ب)



اللوحة الأولى من الجزء الثاني (النسخة ب)

الأفعال

لأبي عثمان

سعيد بن محمد المعافى القرطبي ثم السرقسطى

المنبوز بالجمار

مقدمة المؤلف

[٢ / ١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب^(١)

الحمد لله بجميع محامده ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه ، وأمينه على وحيه وسلم تسليما .

ثم أما بعد حمد الله ، والصلاة على نبيه ، فإنني رأيت أحسن ما يقتنيه المقتنى العاقل ، ويشرفه ذو الشرف الفاضل العلم الذي به عُرِفَ الرب الخالق وبه استقرت (في)^(٢) سجايا المخلوقين طاعته ، وعذبت في قلوب العلماء عبادته ، وبه فهم عن الله ، وعُرِفَ تأويل ما أتى به من^(٣) الوحي على لسان نبيه المصطفى ، وخير^(٤) خلقه المرتضى .

وَأَنَّ أَشْرَفَ مَا عَنِيَ بِهِ الطَّالِبُ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لُغَاتُ الْعَرَبِ وَأَدَابُهَا ، وَطَرَائِفُ حِكْمِهَا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : اخْتَارَهَا بَيْنَ اللُّغَاتِ لِخَيْرِ عِتْرَةٍ^(٥) وَأَشْرَفِ أُمَّةٍ ، ثُمَّ جَعَلَهَا لُغَةً [أَهْلُ] ^(٦) دَارِ الْمَقَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَمَجَلِّ كِرَامَتِهِ ، فَهِيَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ لِسَانًا ، وَأَوْضَحُهَا بَيَانًا ، وَأَدْوَمُهَا مَنَاهِجَ ، وَأَثْقَفُهَا أَبْنِيَةَ ، وَأَحْسَنُهَا بِحَسَنِ الْاِخْتِصَارِ تَأَلُّفًا ، وَأَكْثَرُهَا بِقِيَاسِ أَفْعَالِهَا تَصْرُفًا .

(١) عبارة ب : « بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر برحمتك » .

(٢) « في » تكملة يقتضيتها المعنى .

(٣) « من » ساقطة من ب ، والمعنى يتم مع تركها .

(٤) « ب » و « خيرة » .

(٥) أ « عترة » بالهاء المثناة ، سبهو من الناصخ ، وعترة الرجل : رهطه الأذنون .

(٦) « أهل » تكملة من ب .

وأول ما يجب للناظر في كلام العرب بعد إحكام قياس حركات الإعراب أن يُحْكَمَ تثقيف الأفعال ، لما يدخلها من القياس بالتصرف ؛ ليتصل له قياس التصرف في الأفعال بقياس تصرف الإعراب في الأسماء . وأيضا فإن أكثر الكلام مشتق منها ^(١) ، وأكثر ما تسأل ^(٢) الطلبة ، والقراء ، والفقهاء ^(٣) فعن التصريف والاشتقاق في القرآن والسنة وكلام العرب .

وإني تأملت ما ألفه في ذلك من عُنَى بلغات العرب [من العلماء المتقدمين] ^(٤) كالزجاج ^(٥) ، وأبي حاتم ^(٦) ، وقطرب ^(٧) ، وغيرهم من أهل العناية والعلم ، فرأيت تواليهم في الأفعال غير موعبة ^(٨) ، ولا ممتنضية لإتقان ما قصدوه بزعمهم حتى تلافياً ^(٩) ذلك ، وتولاه : محمد بن عمر بن القوطية ^(١٠) - رحمه الله - فألف في الأفعال كتابا حاز به قصب السبق ، واستولى به على أمد الغاية ، لم يتقدمه إلى مثله في هذا الفن أحد من العلماء الماضين .

- (١) يوافق أبو عثمان في هذا - شأن أستاذه - الكوفيين الذين يقولون : إن الأفعال أصل المشتقات ، والبصريون يقولون : الأسماء أصل ، والأفعال مشتقة منها ، ولكل من الفريقين حججه التي تكفلت بتوضيحها الكتب المطولة .
- (٢) ب « يسأل بياض في أول الفعل : والحرفان جائزان .
- (٣) أ « والطلبة » ، ولفظة ب أدق دفعا للتكرار .
- (٤) ما بين المقوفين تكملة من ب .
- (٥) الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السري عالم بالنحو واللغة أخذ عن المبرد وتوفي حوال سنة ٣١٦ هـ ، له ترجمة في : معجم الأدباء ١ - ١٣٩ ، وفيات الأعيان ١ - ٣١ ، بغية الوعاة ١٧٨ .
- (٦) السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي ، السجستاني ، النحوي ، نزيل البصرة وعالمها ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين « وفيات الأعيان ٢ - ١٥٥ .
- (٧) قطرب : أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد ، وقطرب : دوية ليلية . كان يبكر عند « سيبويه » فقال له : أنت قطرب ليل ، فعرف بذلك . توفي سنة ٢٠٦ هـ له ترجمة ، في الفهرست ٨٤ ، وفيات الأعيان ٣ - ٤٣٩ .
- (٨) أ « موعبة » بياض مشناة تحتية من أوعى ، وما جاء عن ب أولى ، لأنه يريد بيان عدم استقصاء كتب المتقدمين .
- (٩) « تلافياً » لفظ ب ومكانها غير واضح في أ ، ولغاً تأتي بمعنى أعطاه أقل من حقه ، وأعطاه أكثر من حقه ، كما تفيد معنى استدراك شيء فات .
- (١٠) به تعريف واف في المقدمة ص ١٥ .

ولكنه - رحمه الله - قصد في هذا الكتاب مقصد الغاية في الاختصار ،
حتى أدخل ذلك بتبيين^(١) كثير مما جلب من الأفعال .

ونجسب من^(٢) ذلك مثالا مما وقع في الكتاب نحو قوله :

عقل الرجل عقلا : راجعه عقله بعد شيء أذهبه ، والصبي عقلا : ذكا بعد
الصبا ، والبعير : شدته بالعقال ، والظل : إذا قام قائم الظهيرة ، والشيء
عقلا : حبسته^(٣) ، والرجل عقلة : شغزبية^(٤) فصرعته ، والأوعال والوحوش :
صارت في معاقل الجبال ، والقتيل عقلا غرمت ديتة ، [وعن القاتل : غرمت
عنه الدية ، والرجل أعقله : صرت أعقل منه]^(٥) ، والرجل على القوم :
سعى في صدقاتهم ، والطعام البطن : أمسكه ، والبطن : استمسك .

والكتاب^(٦) كانه مبنى على هذه الرتبة فتعسر من هذه الجهة على الطالب
وصعب على الدارس إلا من أفرغ فيه تدبيره ، وأجهد فكرته ، وأتعب
استطاعته ، فأعمل الفكرة^(٧) مع كل لفظ في الرجوع إلى الأصل الأول^(٨) ،
فصار الكتاب بذلك مخالفا لما بين أيدينا من كتب اللغة ، وما عهدناه من
التوليف القديمة .

وأيضا فإنه إنما كان غرضه - رحمه الله - في هذا الكتاب : فعلت وأفعلت
خاصة ، وترك ما جاوز ذلك من الأفعال الرباعية الأصلية مثل : دخرج ، وسلهب^(٩)

(١) ب « بتبيين » والتبين والتبيين جائزان . (٢) أ « فن » ولقظة ب أدق .

(٣) ب « حسبه » سهو من الناسخ .

(٤) العقلة الشغزبية : ضرب من الصراع يلوى فيه أحد المتصارعين رجل الآخر برجله (اللسان - شغزب) .

(٥) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

(٦) « والكتاب » ساقطة من ب .

(٧) ب « فكرته » ولو قال « وأعمل الفكر » لأمن التكرار ، وأجاد التعبير .

(٨) سوف يتبين لنا خلال التحقيق أن كلا من العالمين خرج على منهجه في القليل النادر .

(٩) سلهب : السلهب : الطويل عامة ، وقيل : هو الطويل من الرجال ، وقيل : هو الطويل من الخيل

والناس . (اللسان - سلهب) .

وما جاوزها بالزيادة مثل : اقشعراً ، واحرنجماً^(١) ، ومثل : احماراً ، واشهباً .
فلما رأيت الكتاب قد اختلف من هذه الجهة مع ما رأيت من فضله ، وأنه
قد بدأ فيه الأولين والآخريين .

أفردت له عنايتي ، وجعلت له حظاً من نظري بعد تصحيح روايتي إياه على
مؤلفه - رحمه الله -^(٢) فتلافيت ما اختلف منه بالحقاقه ، وترداد ذكره ، وبسط
تفسيره ، وألحقت فيه الأفعال التي ترك ذكرها من الرباعية ، وما جاوزها
بالزيادة^(٣) ، وألحقت في كل باب منه ما لم يذكره ، إذ الإحاطة ممتنعة على
البشر ، ولخصت^(٤) ما وقع منها في غير موضعه بنقله إلى الموضع الذي هو أحق
به ؛ ليخف على الدارس ، ويسهل فيه وجدان لفظه على الطالب ، وليكون
الكتاب كاملاً مقتضياً للمعنى الذي قصد^(٥) به إليه .

ورتبته على مخارج الحروف على ما اجتلب ذكرها « سيبويه »^(*) - رحمه الله -^(٦)

(١) احرنجم الرجل : أراد الأمر ثم رجع عنه ، واحرنجمت الإبل : اجتمع بعضها على بعض ، وازدحموا
(القاموس - حرجم) .

(٢) العبادة تبين أنه تلقى كتاب الأفعال لأبي بكر بن القوطية على صاحبه بالرواية والرواية صنو الإملاء .

(٣) أ « من الزيادة » وما أثبت عن ب أجود .

(٤) أ ب « ولخصت » ومن معاني لخصت : حبرت ، وشرحت ، وقويت .

(٥) عبارة أ « للمعنى الذي قصد الذي به » وتكرار الذي سهو من الناسخ .

(*) سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان ، عرف بلقبه الفارسي ، وهو أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو ،

وصنف فيه الكتاب الذي لم يصنف فيه مثله ، أخذ علمه عن الخليل ، توفي سنة ١٨٠ هـ ، له ترجمة في وفيات
الأعيان ٣ - ١٣٢ ، مراتب النحويين ٦٥ ، تاريخ بغداد ١٢ - ١٩٥ .

(٦) ورتب الخليل بن أحمد الحروف على أساس المخارج ، ووضعها على قدر مخرجها من الحلق ، وهذا

ترتيبه : ع ح هـ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - وأى همزة
(مقدمة كتاب العين ١ - ٥٣) . وجاء تلميذه « سيبويه » فرتبها على النحو الآتي :

٠ - ا - هـ - ع - ح - غ - خ - ق - ك - ج - ش - ي - ض - ل - ر - ن - ط - د - ت - ص - ز

س - ظ - ذ - ت - ف - ب - م - و - .

وكان الذي دعانا إلى العناية بهذا الكتاب ما علمته من الحاجب المنصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر - وفقه الله^(١) - من حسن احتياله^(٢) بالعلم والأدب
ورسوخه فيه ، وبحثه عن غوامضه ، وتقديمه أهله ، وتشريفه حامله ، وأهل
العناية (به)^(٣) ، فاعتمده - أبقاه الله - بعنايتي تزلفاً إليه ، وتقمماً^(٤) لمسرتي^(٥) ؛
لعلمي أن الأدب أشرف البضائع عنده ، وأقرب الوسائل لديه ، أبقاه الله عزيزاً
مكروماً مصوناً ، مسامحاً ، وبالله [العون]^(٦) والتوفيق .

وصلى الله على محمد نبي الرحمة ، وإمام الهدى ، وسلم تسليماً .

هذا باب علم الأفعال وتاخيص أبنيتها ، وقياس تصرفها

اعلم أن الأفعال^(٧) تنقسم قسمين : سالم ، ومعتل^(٨) وأقل أصولها ثلاثة
أحرف ، وما جاء منها على أقل من ثلاثة فلعلة دخلت الفعل أوجب الحذف من
الأصل ، أو لتضعيف دخله^(٩) فصار لفظه ثنائياً .

وأقصى ما ينتهي إليه الفعل أصلياً أربعة أحرف نحو : دحرج ، وسلهَّب
ولا يتجاوز هذا العدد إلا مزيداً فيه ، وأقصى ما ينتهي إليه بالزيادة ستة أحرف
ثلاثياً كان ، أو رباعياً .

- (١) « وفقه الله » ، ساقطة من ب .
- (٢) « احتياله » اشتغاله به ، وطلبه إياه .
- (٣) « به » إنسافة يقتضيا المعنى .
- (٤) « أبقاه الله » ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم من غيرها .
- (٥) تقمماً لمسرتي ، الوصول إلى أعلى شيء يحقق سروره .
- (٦) العون ؛ تكلمة من ب .
- (٧) « اعلم أن الأفعال » نهج أبو عثمان - رحمه الله - منهج سيبويه ، وغيره من العلماء المتقدمين في آيهم ،
وقد رأينا سيبويه - رحمه الله - يبدأ بالأمر « اعلم » في أغلب أبواب كتابه .
- (٨) زاد المتأخرون هذا التقسيم لإيضاحاً ، فقسموا الفعل قسمين : صحيح ومعتل ، وقسموا الصحيح إلى
سالم ، ومضعف ، ومهموز ، وقد مواءم المعتل إلى مثال ، وأجوف ، وناقص ، وكثير من ملامح هذا التقسيم موجودة عند
التقدمين كذلك .
- (٩) أ « دخلت » ولفظة ب أجود .

فالثلثي نحو : احماراً ، واشهباً ، واستكبر .

والرباعي نحو : اقشعر ، واقطر ، ونحو : احرنجم ، واعلنكس .

والزيادة فيه تكون من وجهين :

تَكُون من الحروف [٢ - ب] الزوائد العشرة المعروفة^(١) التي يجمعها قولك :

« أليوم تنمسا » وذلك نحو : استفعل ، وافتعلى ، وانفعل^(٢) ، وما أشبه ذلك مما

أصله الثلاثة .

وافعنل نحو : احرنجم ، واصعنفر^(٣) .

وتكون من نفس الحرف فيلحقه التضعيف نحو : اشهباً ، واقشعر^(٤) .

والثلاثية منها على ثلاثة أبنية : فَعَل ، وفِعِل ، وفَعُل نحو : ضرب ، وسمع ، وظرف .

فَأَمَّا فَعَل وفِعِل ، فقد يكونان لما يتعدى ، ولما لا يتعدى .

فَأَمَّا فَعُل ، فلا يكون لما يتعدى في حال ألبتة .

فمن الثلاثية ما لحقه التضعيف ، فصار ثنائياً في اللفظ نحو : رد ،

وكرر^(٥) ، وما أشبه ذلك .

(١) : « المعرفة » سهو من التاسخ .

(٢) ترك التثنية مع أوزان مزيد الثلاثي التي ذكرها ، ومثل للرباعي بعد ذلك وأمثلة ما ذكر من أوزان على نسق ترتيبه : استخرج ، وانتصر ، وانكسر .

(٣) كان حقه أن يقول « ما أصله الأربعة » ليسير على نسق واحد في التأليف وإن كان حذف ما يعلم جازاً .

(٤) المثالان يجمعان بين الزيادة بالتضعيف ، وبما هو من الحروف الزوائد .

(٥) سوف نرى أنه سيطلق على هذا النوع بعد ذلك « الثنائى المضاعف » أو « المضاعف » في أبواب الكتاب

بناء على اللفظ ، وهو يتبع في ذلك أكثر العلماء المتقدمين ومنهم الخليل في « العين » ، وأبو بكر بن دؤيد في « الجوهرة » ، وأبو علي القالي في « البارع » ، وأبو بكر بن القوطية في « الأفعال » .

وهذا المضاعف يأتي على وجهين : « فَعَلَ وَفَعِلَ » لاغير ، ولم يأت منه على فَعُلْ إلا حرف واحد شاذ رواه يونس^(*) وهو : لَبَيْتُ تَلْبُ لَبَابَةٌ وَلُبَا ، وَأَجُود اللغتين : لَبَيْتُ تَلْبُ^(١) .

والضم يستثقل في الفعل الماضي من المضاعف ، لِثِقَلِ التضعيف ، وَثِقَلِ الضم ، فلما اجتمعا فروا منهما .

وما كان من هذا النحو المضاعف متعديا^(٢) ، فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ « الْخَلِيلِ^(**) » غَيْرَ أَفْعَالٍ يَسِيرَةً جَاءَتْ بِاللَّغْتَيْنِ وَهِيَ : عَلَّهُ بِالشَّرَابِ يُعَلُّهُ ، وَيَعَلُّهُ ، وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهَ وَيَنْمُهَ ، وَهَرَهَ يَهْرُهَ وَيَهْرُهَ : كَرِهَهُ^(٣) ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ، وَصَدَّ عَنِي يَصُدُّ وَيَصُدُّ^(٤) .

وقد جاء من ذلك حرف^(٥) شاذ بالكسر خاصة ، وهو حَبَيْتُه أَجِبُه ، قال الشاعر :

١- أَحِبْ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ تَمْرِهِ : وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ^(٦)
وَيُنْشَدُ أَيْضًا « إِحِبْ أَبَا مَرْوَانَ » بِكَسْرِ الهمزة .

(*) أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب ، أخذ الأدب عن أبي عمرو بن العلاء ، وحاد بن سلمة ، وكان النحو أذهب عليه ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وفيات الأعيان ٦ - ٢٤٢ .

(**) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، صاحب كتاب « العين » وواضع علم العروض ، توفي سنة سبعين ومائة . نه ترجمة في وفيات الأعيان ٢ - ١٥ ، ومعجم الأدباء ١١ - ٧٢ ، ومراتب النحويين ٢٧ .

(١) في اللسان - لب : وقد لببت لب ولبيبت تلب بالكسر لبا ولبا ولبابة : صرت ذالبا ، وفي التهذيب حكى : لببت بالضم ، وهو نادر لانظير له في المضاعف .

(٢) كان حقه أن يقول : على فعل متعديا ، لأن مستقبل فعل بكسر العين يأتي على يفعل بفتحها .

(٣) أ : « أكرهه » وما أثبت عن ب أجود .

(٤) وضع ابن القوطية في مقدمته مادة : صد « تحت بناء « فعل » فير متعد وزاد في موضعه نقلا عن الفراء : ونم الحديث ينمه وينمه ، وبت الشيء يئته ويئته ، بكسر العين وضمها في المضارع وتوجد أفعال أخرى في كتب المتأخرين من النحاة . (٥) يعني بالحرف : فعلا جاء بالكسر خاصة في المضارع .

(٦) جاء الشاهد في اللسان « حب » أول بيتين منسورين لعيلان بن شجاع النهشلي وفي التاج « حب » غيلان ، بغين معجمة ، وهو أصوب وفي اللسان « من أجل تمره » .

وأما ما كان منه غير متعد ، فإن مستقبله يأتي على « يفعل » بالكسر غير أفعال [أيضا] ^(١) أتت باللغتين ، وهى :

شج يشج ويشج ، وجد في الأمر يجد ويجد ، وجمَّ الفرس يجم ويجم ، وشبَّ يشب ويشب ، وفحَّت الأفعى تَفْح وتَفِح ، وترت يده تتر وتتر ^(٢) ، وطرت تطر وتطر ، وحدت المرأة تحدوتجد ، وشذ الشيء يشذ ويشذ ، ونس الشيء ينس وينس ، إذا يبس ، وشطت الدار تشط وتشط ، ودرت الناقة وغيرها تدر وتدر .

وقد شذ منه حرف واحد أتى بالضم خاصة ، وهو : أل الشيء يؤل : إذا ^(٣) برق ، وأل الرجل يؤل : رفع صوته ضارعا ، وأما قولهم : ذرت الشمس تذر ، وهبت الريح تهب ، فزعم الفراء ^(*) أن الضم إنما جاء فيهما على القياس ؛ لأن فيهما معنى التعدى ^(٤) .

وهذا الفصل الذى ذكرناه من أمر المضاعف هكذا رواه « يعقوب » ^(**) عن الفراء ، وهكذا أيضا نقله « ابن قتيبة » ^(***) .

(*) الفراء : أبوزكريا يحيى بن زياد الفراء ، وقيل له الفراء ، لأنه كان يفرى الكلام ، والفراء أعلم الكوفيين بالنحو واللغة ، أخذ النحو عن الكسائى : توفى سنة ٢٠٧ هـ وفيات الأعيان ٥ - ٢٢٥ .
(**) ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، روى عن الأصمى ، وأبى عبيدة ، والفراء ، توفى سنة ٢٤٤ هـ وفيات الأعيان ٥ - ٤٣٨ ، وانظر فى هذا الفصل إصلاح المنطق ٢٤٠ - ٢٤١ .
(***) ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينورى أخذ عن أبى حاتم السجستانى ، وكان إماما فى اللغة والأدب ، والأخبار وأيام الناس توفى سنة ٢٨٦ هـ ، وفيات الأعيان ٢ - ٢٤٦ . وانظر هذا الفصل فى أدب الكاتب ١٧٠ ط القاهرة ١٣٢٨ هـ .

(١) « أيضا » تكملة من ب .

(٢) ب : « وثررت يده تثر وتثر » بالثاء المثناة ، وجاء الفعلان بالضم والكسر ، قال صاحب التهذيب ١٤ - ٢٥٠ « وقال أبو عمرو : تر بضم عين المضارع بسلحه يتر ويتر : إذ أقذف به ، وجاء فى التهذيب ١٥ - ٥٧ « ثعلب عن (ابن الأعرابى يثر : بكسر العين إذا اتسع ، وثر يثر : إذا بل سويقا أو غيره » وعلى هذا يكون ترك الفعل « ثرى بالثاء المثناة فى أ ، والفعل « تر » بالثاء المشناة فى ب من فعل النقلة توهم التكرار أحد احتمالين ، وثانتهما ترك أبى عجان أحد الفعلين وحدث تصحيف من النقلة فى إحدى النسختين .
(٣) « إذا » ساقطة من ب .

(٤) هذا كله لا كان على بناء فعل - بفتح العين - متعديا وغير متعد ، أما ما كان على بناء « فعل » - بكسر العين - فإن مستقبله على يفعل بفتحها .

وقال الفراء « فإن جاء غير ما ذكرنا من الشواذ فقليل .

وهذا مذهب الكوفيين .

فأما أهل البصرة : « سيبويه^(١) » وأصحابه ، فإنهم إنما ذكروا ما ذكرناه من أمر المضاعف في باب الخصال خاصة^(٢) .

فقال « سيبويه » : واعلم أن ما كان من التضعيف في هذه الأفعال التي ليست بأعمال تعداك إلى غيرك ، فإنه لا يكاد يكون فيه « فَعَلَ ، وفَعُلْتَ » يعني من أفعال الخصال خاصة ؛ لأنهم يستثقلون الضم والتضعيف ، فلما اجتمعا حادوا عنهما^(٣) .

والباب يجيء على جلس يجلس نحو : ذلَّ يذل .

وقد قالوا أيضا : شححت : أشح ، كما قالوا ببخلت أبخل ؛ لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ، ألا ترى أن فعل أكثر في كلامهم من فعل ، والياء أخف من الواو وأكثر^(٣) ، فدل بكلامه على أنه عدل « بفعل يفعل » في هذه الخصال خاصة من المضاعف إلى « فَعَلَ يفعل » ، وقد ردوها أيضا في القليل إلى « فَعِلَ يفعل » مثل : شححت تشح ، وببخلت تبخل ، فرارا من الضم إلى الفتح والكسر ، من نحو ما ذكره « يونس »^(٤) من لببت تلُبُّ على أصل الباب مثل : ظرُف يظُرُف ، وحسُن يحسُن .

(١) أ : « سيبويه » ، وما أثبت عن ب أحود .

(٢) يعني بالخصال : الصفات اللازمة .

(٣) العبارة منقولة عن الكتاب ٢ - ٢٢٦ بتصرف .

(٤) سبقت الإشارة إلى هذا القول ص ٥٧ من هذا الجزء .

وقول أهل البصرة أثقف ؛ لأنه لا يكاد يوجد غير ما ذكرنا^(١) ، والذي حده أيضاً أهل الكوفة قليل ، ولو وجد منه مائة كلمة .

وقياس ما كان من جميع الثلاثية على « فعل » فمستقبله^(٢) يأتي تارة بالضم ، وتارة بالكسر نحو : ضرب يضرب ، ودخل يدخل^(٣) .

وقد قال « أبو زيد »^(*) : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال نحو : دخل ، وضرب^(٤) ، وما أشبه ذلك من مشهور الكلام ، فقل إن شئت : « يفعل » ، وإن شئت « يفعل » إلا ما كانت عينه أو لامه من حروف الحلق ، فإنه يأتي على « فعل يفعل » وربما جاء على « يفعل ويفعل »^(٥) .

وما كان على « فعل » فمستقبله على يفعل ، إلا أفعالاً يسيرة شذت عن الباب وهي :

حسب يحسب ، ونعم ينعم ، ويئس يئس ، ويبس يبس ، والفتح فيها^(٦) جيد ، وهو أقيس .

(*) أبو زيد : سعيد بن أوس الأنصاري أحد كبار أئمة اللغة، وإياه يعنى سيبويه حين يقول : «حدثني الثقة» توفى سنة ٢١٥ وفيات الأعيان ٢ - ١٢٠ . وقد نقل عنه أبو عثمان كثيراً في كتاب الأفعال .

(١) عرض أبو عثمان قول المدرستين ، واختار قول أهل البصرة معللاً سبب اختياره .

(٢) يعنى بالمستقبل المضارع .

(٣) كان الأولى أن يقدم مثال دخل يدخل على مثال ضرب يضرب ، ليتفق مع نسق عبارته قبل ذلك .

(٤) ب « نحو : ضرب ، ودخل ، وهما سواء .

(٥) مثال ما جاء بالفتح والضم : جنح يجنح ويجنح ، وديغ يديغ ويديغ ومثال ما جاء بالفتح والكسر هنا يهنا ويهني ، ونزع ينزع وينزع ، أفعال ابن القوطية المطبوع ٢ .

(٦) أ - ب « فيما » وصوابه ما أثبت . ومن هذه الأفعال الشاذة كذلك : وغر ، بمعنى : امتأق عيظاً ، وحرء بمعنى : امتأق حقداء ، بنس بمعنى : ساءت حاله ، وله ، بمعنى : ذهب عقله لفقده حبيب ، وهل بمعنى : فزع .

وقد جاء منه أيضا على « فعل يفعل » وذلك قليل نحو :

فَضِلَ يَنْضَلُ ، ونِعِمَ يَنْعُمُ في بعض اللغات ؛ وذلك أنهم يقولون : فَضِيلٌ وَفَضَلٌ ، فاستغنوا بمستقبل فَضَلٌ عن مستقبل فَضِيلٌ .

وقد زعم « يعقوب » : أن من العرب من يقول : فَضِيلٌ يَنْضَلُ ، مثل : حذِرٌ يَحْذَرُ .

قال : وزعم بعض النحويين أن من العرب من يقول : حَضِرَ القاضى فلان ثم يقولون : يحضُرُ^(١) ، وأنشد القراء :

٢- مَا مَنْ جَفَانًا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ . كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ^(٢)

وقد جاء من المعتل مثله ، قالوا : وَتَ تَمُوتُ ، وَدِمَت تَدُومُ مكسور العين في الاضى ، ومضموم في المستقبل ، والأجود مُت تَمُوتُ وَدِمَت تَدُومُ بالضم .

وقد روى عن العرب أيضا : يمات ، ويدام .

وقد جاء أقل من هذا ، وأكثره شذوذا في قولهم : كُذت تَكَادُ ، والأعم كدت تَكَادُ .

وأما المعتل فقد يعجز منه كثير على « فعل يفعل » نحو : ورم يرم ، وولي يلي ، وما أشبه ذلك^(٣) .

(١) إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٣٧ .

(٢) البيت لجرير ، ورواية الديوان ١ - ١٧٤ « ما من جفانا إذا حاجتنا نزلت » وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه . وانظر اللسان / حضر .

(٣) من ذلك : « ورث يرث ، ووثق يثق ، وومق يمق ، وورع يرع بكسر العين - ، ووفق أمره يوفق ، وورى الزند يرى ، ووسع يسع ، ووطيء يطأ ، وكان الأصل يوسع ، ويوطيء - بكسر العين - فطرح الواء لحيثها بين ياء وكسرة ، ثم فتحوا عين الفعل لحيث حرف الخلق بعدها . « أفعال ابن القوطية ٣ » . وانظر في أبواب الماضى الثلاثى ومستقبله المخصص ١٤ - ١٢٤ وما بعدها ، والمزهر ٢ - ٤٢ .

وأما مصادر^(١) الثلاثية [٣/١] فغير محظور عليها بقياس ، إنما ينتهي فيها إلى السماع^(٢) .

وكذلك ما بنى من مصادرها بالميم^(٣) من السالبة والمعتلة .

فمنها ما يقاس^(٤) ، وكثير منها يشذ عن القياس .

وسترى كل نوع منها مع فعله على ما أتت به الرواية عن العرب إن شاء الله [تعالى]^(٥) وأما [أسماء]^(٦) فاعليها فكثيرة الشذوذ أيضاً ، ولكننا نذكر منها ما يُستدل به على الأكثر من قياسها إن شاء الله .

فأما ما كان منها متعدياً ، فإن الفاعل منه على بناء « فاعل » نحو^(٧) : ضَرَبَ يضرب ، وقتل يقتل^(٨) ، وشرب يشرب ، فهو فاعل في كل ذلك ، وقد جاء منه على « فَعِيل » كأنهم أرادوا به الصفة اللازمة ؛ لما فيه من معنى التكثر ، والنسب ،

(١) أ : « وأما مصادره » سهو من الناسخ .

(٢) ذكر ابن القوطية من أوزان مصادر الثلاث أربعة وعشرين وزناً ، هي :

فَعَال	فَعَال	فُعُول	فِعْل	فَعَل	فَعْل
فُعَل	فَعِل	فُعَل	فُعَل	فُعُول	فُعَال
فَعَالَة	فَعْلَان	فَعْلَان	فَعِيل	فَعْلَان	فَعْلَان
فَعْلَة	فَعْلَة	فَعْلَة	فَعْلَة	فَعْوَلَة	فَعَالَة

(٣) أ : « الميم » وما أثبت عن ب أجود ، ويعنى هذه المصادر ؛ المصادر التي زيدت الميم في أولها .

(٤) ب : « فَنها يقاس » .

(٥) « تعال » تكلمة من ب .

(٦) « أسماء » تكلمة من ب .

(٧) ب : « مثل » وهما سواء .

(٨) ب : « قتل يقتل » بالفاء الموحدة تحريف من الناسخ .

شبهوه بظريف ونحوه ، وذلك قولهم : هو ضَرِيْبٌ قَدَاحٌ ، وَصَرِيْمٌ لِلصَّارِمِ ،
وَأَنشُد « سيبويه » لطريف بن تميم العنبري :

٣- أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيْلَةٍ .: بَعَثُوا إِلَى عَرِيْفِهِمْ يَتَوَسَّمُ^(١)
يُرِيدُ : عَارِفِهِمْ .

وعلى « فَعُول » يقال : هو ضَرُوبٌ رُؤُوسِ الْأَعَاجِمِ ، قال :

٤- ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوْقَ سِمَانِهَا .: إِذَا عَدِمُوا زَادَا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ^(٢)

وأما مالا يتعدى إلى مفعول، فما كان منه على « فَعَلَ » فاسم الفاعل منه :
فاعل أيضاً نحو : قَعَدَ ، وَثَبَتَ ، وَسَكَتَ ، فهو فاعل في كل ذلك .

وما كان منها على « فَعِلَ » ، فَإِنَّ الفاعل منه على بناء « فَعِلَ » ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَدْوَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا يَقَعُ فِي الْهَاجِسِ نَحْوُ : وَجِعَ ، وَحَبِطَ ، وَسَبَقَ^(٣)
رَغْرَضَ ، وَقَنِيعَ ، وَبِطْنِ ، وَتَبِنَ^(٤) ، فهو « فَعِلَ » في كل ذلك ، وهو كثير ،
إِنَّمَا ذَكَرْنَا مِنْهُ شَيْئاً يَسْتَدِلُّ بِهِ^(٥) .

وقد يأتى منه أيضاً على « فاعل » ، ولكنه في الأقل نحو : زَهْدٌ ، فهو زَاهِدٌ ،
وَقَنِيعٌ ، فهو قَانِعٌ .

وقد يأتى أيضاً على « فَعِيلٌ » وهو أَخُو « فَعَلَ » نحو : مَرِيضٌ ، وَبِطِينٌ^(٦)

وقد يأتى أيضاً على « أَفْعَلَ » نحو : وَجِلٌ فهو أَوْجَلٌ ، وَوَجِرٌ فهو أَوْجِرٌ ،
وَشَعِثٌ فهو شَعِثٌ وَأَشْعَثٌ ، وَحَلِيبٌ فهو أَحْلَبٌ ، وَجَرِبٌ فهو أَجْرِبٌ .

(١) الكتاب ٢- ٢١٥ ، وجاء الشاهد في اللسان-عرف منسوباً لطريف بن مالك العنبري ، أو طريف بن عمرو .

(٢) الشاهد لأبي طالب بن عبد المطلب من قصيدة يرثي خاله أبا أمية بن المغيرة ، الديوان ٧٩ ، الكتاب ١- ٥٧ ،

الخرافة ٣- ٤٤٦ .

(٣) ب « عتق » بالعين المهملة ، وسنق : بمعنى بشم « اللسان - سنق » .

(٤) تبين : بمعنى : فطن .

(٥) عبارة أ « وإنما ذكرنا ما يستدل به » ولا فرق بينهما .

(٦) أ « ونكس » وأثبت ما جاء عن ب ، وبيطين ؟ عظيم البيطن .

وقد يأتي أيضاً على « فعَلَان » نحو : هيان ، وعطشان ، وشبعان ، وريان .
يبنون هذه الأشياء بناءً أضدادها ؛ لأنها كلها واقعة في القلب ، أو في البدن
من ^(١) « حَسَنٍ أو قَبِيحٍ » ^(٢) ، أو فرح ، أو حزن .
وما كان منها على « فَعَلٌ » فاسم فاعله على « فَعِيلٌ » نحو : كَرُمَ فهو كريم ،
وجَمُلَ فهو جميل ، ووَسُمَ فهو وسيم ، وقُبِحَ فهو قبيح ^(٣) ، وقد يأتي منه أيضاً
على « فَعَلٌ » نحو : حَسَنٌ ، بَطُلٌ ، ورجل قَدَمٌ ، وامرأة قَدَمَةٌ ^(٤) يريد : أن لهما
قدما في الخير .

وقد يأتي منه أيضاً على « فَعَلٌ » ساكن العين قالوا : رجل ضَخْمٌ ، وفخْمٌ ، وجفَدٌ ،
ومكان سهل .

وقد يأتي منه أيضاً على « أَفْعَلٌ » قالوا : شَنَعُ ^(٥) الشيءُ فهو أَشْنَعُ .
وقد يأتي منه أيضاً على « فاعِلٌ » نحو : طَهَّرَ فهو طاهر ، ومكثَ فهو ماكث ،
وقد جاء منه على « فُعَالٌ » قالوا : سُجَاعٌ ، وسُرَاعٌ ^(٦) ، وفُعَالٌ ^(٧) أخو « فَعِيلٌ »
وعلى « فَعَالٍ » نحو : جبان . وعلى « فَعُولٌ » نحو : وقور ^(٨) .
فهذا ما يحتاج إليه الناظر في الأفعال .

ونسأل الله توفيقاً مبلغاً إلى رضاه ، موجبا للمزيد من فضله ، وصلى الله على
محمد خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، وسلم تسليماً .

(١) أ « فن » وأثبت ما جاء عن ب .

(٢) علق المقابل على هامش ب بقوله : يروى أو حزن بفتح الزين ، وفتحها هكذا وجد بخط المصنف ، وجاء في
اللسان - حزن : الحزن والحزن بسكون الزاي وفتحها نقيض الفرع ، وهو خلاف السرور .

(٣) الصفات المذكورة هنا صفات مشبهة سماها المؤلف أسماء فاعلين ، وذلك من باب التسامح .

(٤) أ : « رجل قدم وامرأة قدمة » بدال ساكنة فيهما ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٥) أ ، ب « شنع » بكسر النون وصوابه هنا الضم ، وإن جاز في المادة الضم والكسر .

(٦) أ : « شرع » بشين معجمة مثلثة ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٧) أ « وفعال » بفتح الفاء ، وصوابه بالضم .

(٨) تحدث أبو عثمان تحت اسم الفاعل عنه ، وعن بعض صيغ المبالغة . وعن الصفة المشبهة باسم الفاعل .

الهمزة

فعل وأفعل بمعنى (١)

* (أَمَّرَ) : وَأَمَّرَ اللَّهُ الشَّيْءَ أَمْرًا ، وَأَمْرَهُ :
كثَّره .

* (أَدَّبَ) : وَأَدَّبَتِ الْقَوْمَ أَدْبًا ، وَأَدْبِيَّةً ،
وَأَدَّبْتَهُمْ : صَنَعْتَ لَهُمْ طَعَامًا ، وَاسْمُهُ
الْمَادُّبِيَّةُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْقَطَامِيِّ :

٦ - فَأَدَّبْتَنَا الْجَوَافِلُ كُلَّ يَوْمٍ
وَبَعْضُ النَّاسِ أَدَّبْتَهُ انْتِقَارًا^(٥)

وقال طرفة :

٧ - نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلِيَّ

لَا تَرَى الْآدِيبَ فِيْنَا يَنْتَقِرُ^(٦)

* (أَجَّرَ) : قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : أَجَّرَهُ
اللَّهُ أَجْرًا ، وَأَجَّرَهُ ، وَكَذَلِكَ : أَجَّرْتُ^(٢)
الْمَمْلُوكَ ، وَالْأَجِيرَ ، وَأَجَّرْتَهُمَا^(٢) :
أَعْطَيْتَهُمَا أَجْرَهُمَا .

* (أَدَمَ) : وَأَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا أَدَمًا ، وَأَدَمَ :
حَبَّبَ^(٣) بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ :
أَدَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَدَمْتُ : أَصْلَحْتُ ، وَأَدَمْتُ
الطَّعَامَ ، وَأَدَمْتَهُ : جَعَلْتُ فِيهِ إِدَامًا .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٥ - إِذَا مَا الْخَيْزُ تَأَدَمُهُ بِلَدِّحِمٍ
فَذَلِكَ أَمَانَةٌ اللَّهِ الثَّرِيدُ^(٤)

(١) عبارة ق : « الهمزة من الثلاثي الصحيح على فعل وأفعل بمعنى واحد » .

(٢) « أجرت » وأجرتهما : ساقطتان من ق جريا على نهج المؤلف في تأليف كتابه ، حيث أثر عدم ذكر المادة - ولم يذكرها إلا نادرا - اختصارا وكان ذلك سببا من الأسباب التي دعت « أبا عثمان » لتأليف كتابه كما أشار في المقدمة ، وقد لاحظت أن ابن القوطية يعيد الفعل ، عند الانتقال من صورة إلى أخرى ، فإذا انتقل من فعل - بفتح العين - إلى فعل بكسرها في فعل يجمع بين الصورتين أعاد الفعل وكذا في أفعل .

(٣) في ق : « وجنب » بجمع معجمة بعدها نون كذلك ، وما جاء هنا أجود .

(٤) جاء الشاهد في سيبويه ١ / ٣٤ ، واللسان والتاج « آدم » من غير نسبة .

(٥) الشاهد من قصيدة لقطامي يمدح عبد الملك بن مروان . الديوان ١٤٨ ط بيروت ١٩٦٠

(٦) الشاهد من قصيدة لطرفة يصف فيها أحواله ولهوه ، وتنقله في البلاد . الديوان ٦٠ ط أوربة ١٩٠٠ .

إِثْمًا ، وَأَثَمَهُ : أوجب الله عليه الإثم ،
فَأَثِمَ هُوَ ، وَأَنْشَدَ :

٩ - فهِلْ يَاثِمْنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ^(٥)

فَعَلَ وَفَعِلَ^(٦) :

* (أَسَنَ) : أَسَنَ الْمَاءَ ، وَأَسِنَ أَسْنًا^(٧) وَأُسُونًا ،
وَأَسَنَ ، لُغَةً : تَغْيِيرٌ .

فَعِلَ^(٨) :

* (أَلَفَ) : أَلَفَتِ الشَّيْءَ إِفْءًا : وَآلَفْتَهُ :
اسْتَأْنَسْتُ بِهِ^(٩) .

قال أبو عثمان : هي المأدبة ، والمأدبة :
لغتان .

وفي الحديث : « الْقُرْآنُ مَأْدُبَةُ اللهِ ،
فَتَعَلَّمُوا مَا دَبَّتْهُ »^(١) يروى

بفتح الدال وضمها (رجع)^(٢) .

(أَلَّتْ) : وَأَلَّتِ الشَّيْءَ أَلَّتًا ، وَآلَتْهُ :
نَقَصَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْحَطِيبَةِ :

٨ - أَبْلِغْ سَرَاةَ بَنِي سَعْدٍ مَغْلَقَةً
جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلْتًا وَلَا كَذِبًا^(٣)

* (أَثِمَ) : أَبُو عَثْمَانَ : وَأَثَمَهُ [الله] يَأْثِمُهُ^(٤)

(١) النهاية لابن الأثير ١ / ٣٠ ولفظ الحديث : « القرآن مأدبة الله في الأرض » .

(٢) (رجع) لفظة ذيل بها أبو عثمان كل إضافة أتى بها إشارة لرجوعه إلى كلام أستاذه ، ولم يتركها إلا نادرا .
ولعل تركها من فعل النقلة يرجح ذلك عدم اتفاق النسخين على ترك اللفظة ، وقد بدأ أبو عثمان كل إضافة كذلك بقوله :
« قال أبو عثمان » ، أو « قال سعيد » أو « أنشد أبو عثمان » أو « قال » ، أو قال الناظر : ليبين انتقاله من كلام أستاذه
إلى كلامه .

(٣) الشاهد من قصيدة للحطبية ، يمدح بغيض بن عامر : الديوان ١٧ ط بيروت ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م . وانظر اللسان - ألت .

(٤) « الله » تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد في التهذيب ١٥ / ١٦٠ ، وإصلاح المنطق ١٠٨ من غير نسبة ، ونسب في اللسان ، والتاج
« أثم » لنصيب بن رباح ، ورواية هذه الكتب « وهل » مكان « فهل » .

(٦) عبارة ابن القوطية : « وعلى فعل وفعل » وهما سواء .

(٧) « أسنا » ساقطة من ق ، ومصدر « أسن » بفتح السين « أسنا » بسكونها - وأسونا ، ومصدر « أسن »
بكسر السين أسنا بفتحها .

(٨) ابن القوطية : « وعلى فعل » .

(٩) « استأنست به » ساقطة من ابن القوطية .

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ لَذَى الرِّمَةِ :
١٠ - مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حَرَّةَ
شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ^(١)
(رجع)

* * *

[٣ / ب]

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :
* (أَوَى) : أَوَيْتَ الرَّجُلَ أَوْيًّا ، وَأَوَيْتَهُ :
أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَضَمَّمْتَهُ .
* * *

فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ بِاخْتِلَافٍ^(٤)

* (أَزَلَّ) : أَزَلَّتِ الرَّجُلَ أَزْلًا : ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ ،
وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

١١ - وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ^(٥)
(رجع)

وَأَزَلَّتِ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَرْعَى : حَبَسَتْهَا عَنْهُ .

* (أَنْقَى) : وَأَنْقَى الشَّيْءُ أَنْقَا ، وَأَنْقَى : أَعْجَبَ ،
وَأَنْقَيْتَ بِهِ ، وَأَنْقَى : أَعْجَبَنِي .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

يَا حَبِذَا الْخَلَاءُ أَلْبَسَ خَلْقِي ، وَأَرْعَى
أَنْقَى^(٢) .

(رجع)

(١) الشاهد من فصيحة لذي الرمة عدد أبياتها اثنتان وستون بيتا ، وعلق شارح الديوان على الشاهد بقوله :
يروى « من الآلفات الرمل » ، ويروى : « من الموطنات الرمل » .

الديوان ٨٠ ط كبردج ١٣٢٧ هـ ، واللسان - « ألف » .

(٢) اللسان - أنقى : « والأنقى : النبات الحسن المعجب سمي بالمصدر ، قالت أعرابية :
« يا حبيذا الخلاء آكل أنقى وألبس خلقي » .

(٣) في ق : المعتل بالياء في لام الفعل .

(٤) في ق : « الحمزة من الثلاثي الصحيح على فعل وأفعل باختلاف معنى وعبارة أبي عثمان أدق مع إنجازها .

(٥) الشاهد عجز بيت زهير ، وصدره :

تجدهم على ماخيلت هم إزاءها

ورواه أبو عمر : يكونوا على ما كان فيها إزاءها

وجاء الشاهد في اللسان « أزل » برواية الحجاجات « وفي « أزا » برواية « الجماعات » . ديوان زهير ١٠٥ ط

القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .

عهد أو رحم ، تقول : ماياَصِرْنِي عَلَيْهِ حَق ،
أَي : مايعطِنِي ، قال النابغة :

١٤ - أَيَا بِنَ الحِوَاظِنِ والحَاضِنَاتِ

أَتَنقُضُ إِصْرَكَ حَالاً فَحَالاً^(٣)

(رجع)

وَأَصْرَتُ الشَّيْءِ أَيضاً : كسمرته ،

وَأَصْرَنِي : حبسني ، وآصرت البيت :

جعلت له إصاراً ، وهو طُنبُهُ ، ويقال :

وتده ، ومنه قولهم : فلان مؤاصري مثل

مجاوري^(٤) .

* (أَصَد) : ويقال^(٥) : أَصَدْتُ لِلغَنَمِ أَصْدَا :

عملت لها أصيداً كالحظيرة ، وآصدت

الباب : أغلقتة .

قال أبو عثمان : وَأَزَلَّتِ الفِرسُ :
قَصَّرَتْ حبله ، ثم أرسلته في المرعى ،
قال أبو الذَّجَمِ :

١٢ - لَمْ يَرِعَ مَازُولًا وَلَمَّا يُعْقَلِ^(١) (رجع)

وَأَزَلَّتِ السَّنَةُ : اشتدَّت .

* (أَصْرَ) : وَأَصْرَتِ الشَّيْءَ أَصْرًا : عطفته ،
ومنه الأصرة ، وهي القرابة .

قال أبو عثمان : والجميع الأواصر ،
وَأَشْدُ :

١٣ - عَطَفُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ

صِرَةٍ فَقَدْ عَظُمَ^(٢) الأواصر^(٢)

قال : وهو الإصر أيضاً : اسم مثل
الأصرة ، وهو كل ما عطفك على شيء من

(١) الشاهد من أرجوزة طويلة لأبي النجم تعد أجود أرجوزة للعرب ، وقد نشرها العلامة « الميمنى » في الطرائف الأدبية ٥٧ ، ورواية الشاهد :

لم يرع مازولا ولم يستمهل

وبرواية الأفعال جاء الشاهد في اللسان - « أزل » وقد ركب الشاهد من بيتين في الأرجوزة : الأول ما ذكرت ، والثاني :

لم يدر ما قيد ولم يعقل

وتركيب شاهد من شاهدين وقع كثيرا في الاستشهاد . وقد جاء الشاهد في أ ، ب بضم ياء « يرع » والصواب فتحها .

(٢) الشاهد من قصيدة الحطيئة يمدح بغيض بن عامر ، ويهجو الزبيرقان ورواية الديوان ٣٧ ، واللسان والتاج « أصر » ، « على » مكان « عليك » .

(٣) لم أجد الشاهد في ديوان النابغة الذبياني ط القاهرة ١٢٩٣هـ ، ط بيروت ١٩٦٩ م كما لم أجد في شعر النابغة الجعدي ط دمشق ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، وديوان النابغة الشيباني ط القاهرة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٤) عبارة ق ، ع : « وفلان مؤاصري مثل مجاوري : منه .

(٥) « يقال » ساقطة من ب ، وأفعال ابن القوطية .

فلان رَوْقُهُ : طال عدره ، وأَكَلَتِ النَّاقَةَ
أَكَلًا : تَأَذَّتْ بوبر جنينها في بطنها ،
وأَكَلَتِ الْأَسنانَ^(٧) : تكسرت ، وآكل
بين القوم : نم وأفسد .

* (أَنْفَ) : وَأَنْفَتِ الرَّجُلَ أَنْفًا : ضربت
أَنْفَهُ ، وَأَنْفَ هُوَ : وجهه أَنْفَهُ ، وَأَنْفَتِ
من الشيء أَنْفًا ، وَأَنْفَةٌ : غضبيت ،
وأيضاً : تنزعت عنه ، وَأَنْفِ الرَّجُلِ :
عجل في أمره ، وَأَنْفِ الشوكِ : ضرب
الأنوف عند الرعي ، وَأَنْفَتِ الْإِبِلَ :
طلبت بها المرعى الأنف ، وهو الذي لم
يُرع فيه .

* (أَذِنَ) : وَأَذَنَتَهُ أَذْنًا : ضربت أذنه ،
وَأَذِنْتَ لَكَ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا : أبحته لك ،
وَأَذِنْتَ لِلشَّيْءِ أَذْنًا : سمعته ، وأيضاً :
تسمعت له^(٨) .

قال أبو عثمان : وآصدت المرأة : لبست
الأصدة ، والمؤصد : وهي بَقِيرَةٌ^(١) صغيرة
يلبسها^(٢) الصبيان ، قال الشاعر :

١٥ - وَعُلِّمْتُ لَيْلَى وَهَى ذَاتُ مَوْصِدٍ
مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسُ الْإِثْبَ رِيْدُهَا^(٣)

قال : وقد آصدت الشيء : وأوصدته :
شددته بالإصادة وهو الحبل ، قال الشاعر :

١٦ - قَطَعْتَ إِصَادَ الْجَبَلِ مِنْهَا قَدًا بَقِيَّ

بصادرك من طول الصدود إصادا^(٤)
بَقِيَّ بِمَعْنَى بَقِيَّ (رجع)

فَعَلَ وَفَعَلَ^(٥) :

* (أَكَلَ) : أَكَلَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ أَكَلًا ،
وَأَكَلْتَ النَّارَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ^(٦) ، وَأَكَلَ
الرَّجُلُ إِكْلَةً سَمَوِيَّةً : اغتاب ، وَأَكَلَ
الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ : أفناهم ، وَأَكَلَ

(١) « البقيرة » برد يشق فيلبس بلاكين ولاجيب : « اللسان - بقر » .

(٢) أ « تلبسها » والحرفان جائزان .

(٣) الشاهد لكثير بن عبد الرحمن النضاعي كما في الديوان ٢٠٠ ط بيروت ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م ، وانظر اللسان
والنجاح « أصد » وجمهرة ابن دريد ٣ - ٢٧٥ ط الهند ١٣٤٤ هـ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) في ق : « وعلى فعل وفعل » .

(٦) ق - ع : « فيه » .

(٧) ق - ع : « الناس » .

(٨) ق - ع : « تسمعت » وجاء متعديا بنفسه ، ومتعديا باللام .

به ، ومنه المأثره ، وهى المكرمة ،
وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٩ - إن الذى فيه تماريتما

بَيْنَ السَّمْعِ وَالْأَثْرِ^(٥)

(رجع)

وَأَثَرَتِ السَّيْفِ . وَشَيْتَهُ^(١) بِالْأَثْرِ

فى متنه .

قال أبو عثمان : وهو الفِرند ، وأنشد :

٢٠ - جلاها الصيقلون فأخلصوها

خِفافاً كُلُّهَا يَتَّقَى بِأَثْرِ^(٧)

أى كلها يستقبلك بفرنده ، وقال

الآخر :

٢١ - إني أُقَيِّدُ بالمأثور راحِلتى

ولا أبالى ولو كُننا على سفرٍ^(٨)

قال أبو عثمان : « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ
كَأَذِنَهُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ »^(١) ، وأنشد
لعلى بن زيد :

١٧ - فى سماع يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ

وحدِيثِ ثَلِ مَاضَى مُشَارٍ^(٢)

(رجع)

وَأَذِنْتَكَ بِالشَّيْءِ : أَعْلَمْتَكَ بِهِ ،

فَأَذِنْتَ بِهِ : أَى عَلِمْتَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨ - آذِنْتَنَا بَيْنِهَا أَسْمَاءُ

رَبِّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ الثَّوَاءُ^(٣)

وقال الله عز وجل : « آذِنْتُكُمْ عَلَى

سَوَاءٍ »^(٤)

* (أَثْرٍ) : وَأَثَرَتِ الْحَدِيثُ أَثْرًا : حَدَّثَتْ

(١) النهاية لابن الأثير ١ - ٣٣ .

(٢) هكذا جاء ونسب فى اللسان والتاج - شور ، ورواية الديوان ٩٥ ط بغداد ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م « سماع » مكان « فى سماع » .

(٣) جاء الشطر الأول فى اللسان أذن من غير نسبة ، وندمب الشاهد فى طبقات فحول الذمراء ٣٧ ط القاهرة ١٩٥٢ م للحارث بن حلزة وهو مطلع معلقة الحارث بن حلزة شرح المعلقات السبع للزوزنى ١٩٥ ط القاهرة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م ، وانظر شرح الشافية ٢ - ٣١٧ ط القاهرة ١٣٥٨ هـ .

(٤) الآية ١٠٩ - الأنبياء .

(٥) الشاهد من قصيدة للأعشى بهجو عاقمة بن علاثة ، ويمجد عامر بن الطفيل ورواية الديوان ١٧٧ ط بيروت « واناظر » مكان « والأثر » وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه ، وبرواية الأفعال جاء فى اللسان « أثر » .

(٦) ق : « وشيته » بالتخفيف ، والتشديد يفيد الكثرة .

(٧) جاء الداخلى فى التهذيب ١٥ - ١٢٠ ، واللسان والتاج « أثر » منسوباً لخفاف بن ندية .

(٨) هكذا جاء الشاهد فى اللسان والتاج « أثر » ، ونسب فيما لابن مقبل .

قال : وهى الأثرى أيضا ، وأنشد :
٢٣- فقلتُ له يا ذئبُ هلْ لَكَ فى آخِ
يُواسِي بلا أثرى عليك ولا بُحْلِ^(٤)
(رجع)
* (أَرَطَ) : وَأَرَطْتَ الأَدِيمَ أَرَطًا : دبغته
بالأرطى ، وآرطت الإبل : أكلت الأرطى
وَأَرَطْتُ أَرَطًا : اشتكت بطونها عن
أكله^(٥) .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :
بغير أرطوى وأرطاوى : يأكل الأرطى .
وقال أبو زيد : مثله ، وزاد بغير
ماروط ، وقد أُرِطَ . وهو الذى يأكل
الأرطى ولا يفارقه ، كذا روى
عن أبي زيد .

وقال غيرهما : بغير ماروط ، إذا
اشتكى عن أكل الأرطى .

وَأَثَرَتِ البعير : أَثَرَتْ فى خُمِّه بحديدة
ليُعرف بذلك أثره . (رجع)
وَأَثَر على أصحابه أَثَرَةً وَأَثَرَةً ،
وَأَثَرَةً^(١) : أخذ من الغنيمة أكثر
منهم .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي * :
ويقال : إن أَثَرْتُ أَنْ تفعلَ كذا فافعله
فى المجازة ، وقال : ولا يجوز فى الخبر
قد أَثَرْتُ أَنْ أفعلَ ذلك وأجاز أبو زيد :
قد أَثَرْتُ أَنْ أقولَ ذلك أَثَرًا . (رجع)
وَأَثَرْتُك بالشئ : فضلتك به .

قال أبو عثمان : وهى الأثرة ، والأثرة ،
والأثرة^(٢) ، قال الشاعر :

٢٢- ما آثروك بها إذ قدموك لها

لكن لأنفسهم إذ كانت الإثر^(٣)

ويروى : الأثر ، والإثر .

(*) الأصمعي : عبد الملك بن قريش ، كان إماماً من أئمة علماء اللغة والرواية ، وأشدّهم حفظاً ، تنقل فى البادية
وأخذ عن الأعراب توفى سنة ٢١٦ هـ وقد نقل أبو عثمان عنه كثير فى كتاب الأفعال ، له ترجمة فى وفيات الأعيان
٣٤٤-٢ .

(١) ب وأثر على أصحابه أثره وأثرة وزاد المقابل بخطه أثره فى الحاشية . ورواية ابن القوطية « وأثر
على أصحابه أثره » بفتح الثاء .

(٢) « والأثرة » ساقطة من ب .

(٣) الشاهد للحظيئة يمدح عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ورواية الديوان ١٦٥ ط بيروت :

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الخير

ورواية الديوان ٢٠٨ ط القاهرة ١٣٧٨ هـ « لكن لأنفسهم كانت بها الأثر » ورواية الأفعال جاء الشاهد فى التهذيب

١٢٢-١٠ واللسان والتاج « أثر » وجاء فى نفس المادة باللسان برواية : « لكن بها استأثروا إذ كانت الإثر .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان والتاج « أثر » ، من غير نسبة ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرهما من باب الثلاثى المفرد .

قال أبو عثمان : هذا نادر خارج عن الباب .

وإنما القياس المطرد أن يكون على البناء الذي يأتي في الأدوية وجميع هذا الباب يأتي على « فَعِلَ فَعَلًا » نحو : رمث الإبل رمثا : إذا اشتكت عن أكل الرمث ، وعصهت عضها : اشتكت عن أكل العضاه ، وأركت أركا : اشتكت عن أكل الأراك ، وكذا جميع الباب .

وسترى ذلك في مواضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

قال أبو عثمان : وقد أرطت الأرض : أنبتته . (رجع)

* (أَهَلَ) : وأَهَلَ^(١) المكان أهولا : كثر أهله . وأهل الرجل : تزوج .

قال أبو عثمان : وأهلا [٤-١] أيضا في التزويج . (رجع)
وأهلت بالشيء أهلا : أنست به ، وأهل المكان : سكن .
وأنشد أبو عثمان .

٢٤- عرفت بالنصريّة المنازل

قفرا وكانت منهم مآهلا^(٢)
وأهلك الله للخير : جعلك له أهلا ، وأهلك في الجنة ، أدخلكها ، وزوجك فيها . * (أَرَكَ) : وأَرَك^(٣) بالمكان أروكا : أقام .

قال أبو عثمان : وأرَك من مرضه^(٤) : تماثل ، وأرَكت الإبل : أكلت الأراك . قال : ويقال : هي أطيب لبنا من غيرها ، وقال^(٥) أبو ذؤيب^(٦) :

٢٥- ذروا فلجات الشام إذ حيل دونها
بطعن كليزاغ المخاض الأوارك
(رجع)

(١) ق : « أهل على البناء للمجهول » وقد ذكر قبل هذه المادة عنوانا هو : « وعلى فعل وفعل » .

(٢) الرجز مطلع أرجوزة لرؤبة يمدح سليمان بن علي « الديوان ١٢١ ، وتهذيب اللغة ٦ / ٤١٨ ، واللسان

والتاج - « أهل » .

(٣) ذكرت هذه المادة في ق بياب الثلاثي المفرد بناء « فعل وفعل » بفتح العين وكسرها .

(٤) أ ، ب « موضعه » تصحيف .

(٥) أ ، قال .

(٦) نسب أبو عثمان الشاهد لأبي ذؤيب ، ولم أجده في شعر الهذليين ، والشاهد لحسان بن ثابت من قصيدة كافية

قالها في غزوة بدر : ورواية الديوان ٧٧ :

ذروا فلجات الشام قد حال دونها ضراب كأفواه المخاض الأوارك

وجاء الشاهد في اللسان - فلج ، من غير نسبة ، وجاء في اللسان « فلج » منسوباً لحسان برواية :

دعوا فلجات الشام قد حال دونها طمان كأفواه المخاض الأوارك

قال أبو عثمان : ويقال : أربيت بالشيء :

ضمنت به ، قال : وأربيت على الشيء :

قويت ، قال أوس بن حجر :

٢٧- ولقد أربيت على الهموم بجسرة

عيرانة بالرحل غير لجون^(٥)

(رجع)

وفي الدعاء : أربيت من يديك :

أى سقطت أرابك منهما ، وروى ذلك عن عمر رضى الله عنه^(٦) .

وأرب أرابة^(٧) وإربا : أى صار أريبا

عاقلا ، وآربت على القوم : غلبت وفلجبت .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٨- ونفسي الفتى رهن بقمرة مؤرب^(٨)

وأركت الإبل أركا : اشتكت بطونها
عن أكل الأراك .

قال أبو عثمان : وآرك^(١) القوم فهم

أموركون : إذا أكلت إبلهم الأراك .

(رجع)

فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ ، وَفَعُلٌ^(٢) :

* أرب : أربت العقدة أربا : شددتها .

وأرب الرجل أربا وإربة : احتاج ،

وهما الحاجة .

وأربت بالشيء : مهتت : [وحدقت]^(٣)

وأنشد أبو عثمان لقيس بن الخطيم :

٢٦- أربت بدفع الحرب لما رأيتها

على الدفع لاتزداد غير تقارب^(٤)

(٢) . فى ق : « وعلى فعل ، وفعل ، وفعل » .

(١) « وأرك » وما أثبت عن ب أجود .

(٣) « وحدقت » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) الشاهد لقيس من قصيدة قالها فى حرب حاطب ، ورواية الديوان « حتى رأيتها » مكان « لما رأيتها » وحرب

حاطب حرب وقعت بين الأوس والخزرج قبل الإسلام . الديوان ٣٦ ط القاهرة (١٣٨١ هـ ، واللسان - « أرب » .

(٥) الشاهد من أبيات منة لأوس برواية « بالردف » مكان « بالرحل » الديوان ١٢٩ ط بيروت ١٩٦٠ وجاء

الشاهد برواية الديوان فى اللسان « أرب » من غير نسبة .

(٦) عبارة ب « وروى ذلك عن عمر رضى الله «وعبارة ق » وروى ذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه »

. وجاء فى النبأ لابن الأثير ١ / ٣٥ ، وفى حديث عمر : أنه نقم على رجل قولا قاله فقال : « أربيت عن ذى

يديك » .

(٧) أ ، ب إرابة ، بكسر الهمزة ، وصوابه الفتح كما جاء فى ابن القوطية ، واللسان : أرب .

(٨) الشاهد عجز بيت من قصيدة للبيد يذكر فيها أيامه ومفاخره ، وصدده :

قضيت لبيانات وسليت حاجة

الديوان ٢٧ ط بيروت ١٣٨٦ هـ . واللسان « أرب » .

فُعِلَ وَفَعَلَ :

* (أَدُم) : قال أبو عثمان : أَدَمَ الرجل أهله
يَأْدِمُهُمْ أَدْمًا ، وهو أَدَمَةٌ بنى أبيه على
مثال أكمة : إذا كان يعرفهم الناس به ،

والاسم : الأَدَم ، وقد أَدَمَت الرجل
بأهلى : أى أَخْلَطْتَهُ^(١) بهم ، وَبَيَّنَّنِي وَبَيَّنَّنَهُمْ
أَدَمَةٌ ، أى : خُطِطَةٌ . [(رجع)

وَأَدُمُ أَدَمَةٌ^(٢) : كالسُمرة .

وَأَدَمَتِ الجِلْدَ : بَشَرَتِ أَدَمَتَهُ ، وهى

باطنه .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلعِجَاجِ :

٢٩- فِي صَلْبِ مِثْلِ العِنَانِ المُوَدَّمِ^(٣)

الصَّلْبِ : الصُّلْبِ ، قال : ومنه

قولهم : « رَجُلٌ مُبَشِّرٌ مُوَدَّمٌ »^(٤) أى :^(٥)

جمع لين الأدمة وخشونة البشرة ،
وإنما يريدون بذلك ظاهر خلقه وباطنه .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ^(٦) :

* (أَصَلَ) : أَصَلَ الرَّأْيَ والعقل أصالة :
كان لهما أصل يعتمدان عليه .

قال أبو عثمان : وقد أَصَلَ الماء أَصْلًا :

تغيرت ريحُه وطعمُه ، وَأَصَلَ اللحمُ :
تغيَّرَ .

(رجع)

وَأَصَلْنَا : سِرْنَا فِي الأَصِيلِ ، أو أَتَيْنَا
فيه ، وهو العشى .

قال أبو عثمان : وقد أَصَلَتِ الشَّيْءَ عِلْمًا

أى : قَتَلْتَهُ عِلْمًا .

(رجع)

(١) أ-ب : أَخْلَطْتَهُ ، وفي اللسان/ أدم « خلطته » .

(٢) أ،ب « إدامة » وصوابه ما أثبت عن ق ؛ وع واللسان « أدم » .

(٣) رواية أ « المودم » بكسر الدال ، وصوابه الفتح ، والشاهد من أرجوزة للعجاج .

الديوان ٢٩٣ ط بيروت ١٩٧١ م ، واللسان / أدم .

(٤) ق : « رجل مؤدم مبشر » وتقديم مؤدم أعرف انظر اللسان « أدم » .

(٥) « أى » ساقطة من ق .

(٦) ق : « وعلى فعل » - يضم العين -

فَعِل (١) :

* (أَسِد) : أَسِد (٢) الرجل أَسِداً : شجع ،
وَأَسَدت الكلب : أَغْرِيته بالصيد (٣) .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠ - حَتَّى إِذَا الثَّورُ بَعْدَ التَّفْرِجِ أَمَكَنَهُ

أَشْلَى وَأَسَدًا غَضُفًا كُلُّهَا ضَارِي (٤)

(رجع)

وَأَسَدت بين القوم : كذلك .

* (أَنِس) : وَأَنِسْت بالشئ أَنَسَا : ضد
تَوَحَّشْت ، وَأَنَسْت به لغة .

قال أَبُو عَثْمَانَ : ويقال : كلب أَنُوس ،

وهو ضد العقور ، وجمعه أَنُس .

وَأَنشُد :

٣١ - وَكِلَابِي أَنُسٌ غَيْرُ عُقْرٍ (٥)

(رجع)

وَأَنَسْت الشئ : أَبْصَرْتَهُ ، وَأَيْضَا :

علمته .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لذي الرمة بصف

حمار وحشٍ :

٣٢ - مَا أَنَسْتُ عَيْنُهُ عَيْنًا تَفَزَّعُهُ

مُذْ جَادَهُ الْمُكْفَهَرَاتُ اللَّهَامِيمُ (٦)

(رجع)

* (أَمِن) : وَأَمِنْت الشئ أَمِنًا : ضد خَفْتَهُ ،

وَأَمِنْت الرجل أَمَانَةً : وَثِقْت به ، وَأَمِنْتِ

الناقة أَنْ تَضَعُفَ ، فَهِيَ أَمُونٌ .

قال أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَال : هِيَ الَّتِي

يُؤْمِنُ عَثَارَهَا ، وَأَنشُد :

٣٣ - فَيَا ذَا مَا تَسْرُبُوهَا زَانَتْشَوْا

وَهَبُّوا كُلَّ أَمُونٍ وَطِيمِرٍ (٧)

(رجع)

وَأَمِنْت بالشئ : صَدَّقْت به .

(١) ق : « وعلى فعل » - بكر العين - وقد ذكر تحت هذا البناء مادة « أسف » وعبارته أسف أسفا :

حزن ، وأيضا اشتد غضبه ، وأسفته : أغضبته .

(٢) ق : « وأسد » .

(٣) ق ، ع : « وأسد الكلب : أغراه بالصيد » .

(٤) الشاهد للناطقة الذياني من معلقته . كما في شرح المعلقات السبع للزوزني ١٧٢ ط دار الكتب العربية ، ورواية

جمهرة أشعار العرب للقرشي ٥٤ ط الأميرية ١٣٠٨ هـ « أشلى وأرسل » وعلى ذلك لاشاهد فيه .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) الشاهد من قصيدة لذي الرمة : الديوان ٥٨٣

(٧) الشاهد من قصيدة لطرفة : الديوان ٥٩

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ما آمنت
أن أجد صحابة ، أي : ما وثقت ، وقال
أبو الصقر (*) : ما كدت .

(رجوع)

المعتل بالواو في لومه ^(١) :

* (أخوا) : أخوات الرجل أخوة ^(٢) :

صرت له أخوا ، وآخيت للدابة : جعلت
لها آخية ، وهي عروة توثق بالأرض .

قال أبو عثمان : وفي الحديث :

« مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس
في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته ،
والمؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان ^(٣) »
قال : وجمعها أواخي بتشديد الياء ،
قال أبو النجم :

٣٤ - بين الأواخي وفيها آخيه ^(٤)

وبالياء ^(٥) :

* (أزي) : أزي الشيء أزيًا : انضمَّ بعضه
إلى بعض .

قال أبو عثمان : وقال غيره : أزي
الظلُّ يأزي أزيًا : إذا قصر ^(٦) وقلَّ ،
وقال ذوالرمة :

٣٥ - نصبت لها وجهي وأطال بعدما

أزي الظلُّ واكتنَّ اللياح المولع ^(٧)

أطال : اسم ناقته . وقال عكاشة
ابن مسعدة يصف الإبل :

٣٦ - فوردت والظلُّ آز قد جحر ^(٨)

(رجوع)

وآزيت لفلان أزيًا : أتيته من مأمنه ،
وآزيت الحوض : جعلت له إزاءً ،
وهو مصبُّ مائه .

(*) أبو الصقر : أحد الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة وجاء ذكره في نوادر أبي زيد أكثر من مرة .

(١) ق : « وبالواو في لومه معتلا » .

(٢) ق : « أخاوة » وما أثبتته أبو عثمان أجود .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ / ٢٩ ، ولفظه : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) ق : « وبالياء في لومه » .

(٦) ب « قصر » خففا .

(٧) ديوان ذي الرمة ٣٤٦ .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

٣٩ - أَفَقَمْتَ وَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُفِيَقًا

وَذَلِكَ أَوَانَ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقًا^(٥)

(رجع)

وَأَنَى الشَّيْءُ أَيضًا : بَلَغَ وَقْتَهُ وَغَايَتَهُ^(٦)

[٤ - ب .]

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلطَّرْمَاحِ :

٤٠ - إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الْبَقْدِ

لِ دَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ^(٧)

قَالَ وَقَدْ أَنَى الطَّعَامُ فَهَرِي يَأْنِي [إِنِّي]^(٨)

إِذَا دَنَا فِرَاغَهُ .

وَقَدْ أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي أَنِيًا وَأْنِيًا :

تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ^(٩) ، وَآنَيْتَهُ أَنَاءً^(١٠) .

قال أبو عثمان : هو وضعك حجرا
أو نحوه في مصب ماء الحوض ، فذلك
الإزاء ، قال الهذلي^(١) :

٣٧ - لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَتَدَّ سِمَاقَهُ الْمَنَا
إِلَى جَدَثِ يُوَزَيِّ لَهُ بِالْأَهَا ضِبِ^(٢)

وقال الآخر :

٣٨ - مَابَيْنَ صُنْمُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ^(٣)

(رجع)

وَأَزَيْتَ عَلَى صَنِيعِ فُلَانٍ : أَضَعَمْتَ

عَلَيْهِ .

* (أَنَى) : وَأَنَى الشَّيْءُ أَنِيًا : حَضَرَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ أَنَى لِلرَّجُلِ أَنْ

يَفْعَلَ ذَلِكَ : فَهُوَ يَأْنِي إِنْئِي^(٤) ،

وَأَنشَدَ :

(١) هو صخر النقي بن عبد الله الهذلي .

(٢) الشاهد مطلع قصيدة لصخر يرثي أخاه .

الديوان ٢ / ٥١ ط القاهرة ١٣٦٧ . د .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ١٣ / ٢٨٣ ، واللسان ، والتاج « أزي » من غير نسبة برواية « إزاء » .

(٤) « أنى » ، بفتح الهمزة ، وهم جازران .

(٥) جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ١٨٠ ط بيروت أول بيتين من غير نسبة وبعده :

وكننت إذا ذكرت اندهر سلمي تفرق ماء عينك أو هريقا

(٦) أ : « وقته وغايته » بالمتص من فعل التفتة .

(٧) ديوان الطرماح ١٩٨ ط دمشق ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

(٨) « إنى » تكملة من ب .

(٩) عبارة ق ، ع : « وأنيت الشيء : أخرته » .

(١٠) أ ، ب « أنا » وصوابه ما أثبت ، والشاهد يوثق ذلك .

قال الحطيئة :

٤١ - وآتيت العشاء إلى سهيل

أو الشمعري فطال بي الأناء^(١)

قال : وإن خير فلان لأنبي^٢ : « أي

بطيء مؤخر ، وقيل لابنة الخس^(*) :

هل يُلْقِح الثنيُّ؟ قالت : نعم ، واللّقاحة

أني^٣ : أي بطيء ، وقال ابن مقبل :

٤٢ - ثمّ احتملن أنيّا بعد تضحية

مثل المخاريف من جيلان أو هجر^(٢)

(رجع)

وآتيت الطعام : بلغت به إناء ،

أي : نضجه^(٣) .

وبالواو والياء^(٤)

* (أدا) : أدوت الشيء أدوا : ختلته^(٥) ،

وفي المثل : « الذئب يَأدُو للغزال^(٦) » ،

وأنشد أبو عثمان :

٤٣ - فأبلغ مالكا عنى رسولا

وما يغني الرسول إليك مال

تُخَادِعُنَا وتوعدنا بزور

كذاب الذئب يَأدُو للغزال^(٧)

قال : ويقال : أدوته وأدوت له سواء .

(رجع)

وَأدَى السقاءُ أدياً : أمكن مخضه^(٨) .

(*) « ابنة الخس » أعرابية كلابية ، هي من أخذ العلماء منهم اللغة .

(١) الشاهد من قصيدة للحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر ورواية « أ » : « العشاء » بكسر العين وصوابه الفتح .

الديوان ٤٤ ، اللسان « أني » ، والجمهرة ١ - ١٩١ .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ١٥ - ٥٥٣ ، واللسان ، والتاج « أني » ، منسوباً لابن مقبل برواية « المخاريف

مكان « المخاريف » والوزن يستقيم عليهما .

(٣) « أي نضجه » تفسير من أبي عثمان .

(٤) ق : « وبالواو والياء » معتلأ .

(٥) أ : « اختلته » ولا حاجة لذكر الهمزة .

(٦) « الذئب يأدو للغزال » مثل يضرب في الخديعة والمكر ، وهو من شواهد ابن القوطية على ندرتها ، وقد

جاء في مجمع الأمثال ٢ - ٢٧٧ ط القاهرة ١٣٧٤ هـ .

(٧) البيتان أول مقطوعة من خمسة أبيات لشعبة بن قمبر ، جاءت في نوادر أبي زيد ١٤١ ورواية الشطر الأول

من البيت الثاني

يُخَادِعُنَا ويوعدنا رويداً

(٨) أ : مخضه بالنصب ، وصوابه بالرفع .

وأنشد أبو عثمان للعجير السلولى :

٤٦ - تقول ، وما آديئها ، أم خالد

على مالها أغرقت في الدين أقصير^(٥)

(رجع)

وآدى الفارس : تمت أداته للحرب

والسفر .

وأنشد أبو عثمان :

قد جدّ أشياعكم فجدوا

ما علّتى وأنا مؤد جلد

والقوس فيها وتر عرد

مثل ذراع البكر أو أشد^(٦)

وأنشد أبو العلاء^(*) لحميد بن ثور :

٤٤ - فلما آدى واستربعته ترنمت

ألا كل شئ ما خلا الله بائد^(١)

قال أبو عثمان : وآدى اللبى : إذا خثر

ليروب ، قال : وآدى^(٢) الشئ : كثر ،

قال الشاعر :

٤٥ - خذامية آدت لها عجوة القرى

وتخلط بالماقوط حيساً مجعداً^(٣)

(رجع)

خذامية : من بنى خدام^(٤) .

وآديتك على فلان : أعنتك وأعديتك .

(*) الراجح أنه أبو العلاء صاعد بن أبى الحسن بن عيسى الذى وفد على الأندلس سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م تقريباً وقد

نقل عنه أبو عثمان .

وأبو العلاء كنية لرجل آخر ذكره السيوطى^١ فى المزهرة ٨٤/١ قال : « قال أخبرنا أبو بكر التلمبى عن حاتم قال :

قال : قال أبو العلاء العافى الحارفى » .

(١) ديوان حميد ٦٨ ط القاهرة ١٣٧١ هـ ، وعلق المقابل على هامش ب بقوله : ويروى : باطل .

(٢) أ : وآدى .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ - ٢٢٨ ، واللسان « أود ، جعد » . من غير نسبة ورواية التهذيب : « العرى »

بحين مهملة تحريف ، و « فتأكل » مكان « وتخلط » .

ورواية اللسان « أود » « فتأكل » ورواية « جعد » تنفق مع رواية الأفعال .

ورواية ب « خزامية » بزاي معجمة أسلية . وصوابه بالنال .

(٤) ب « خزام » بزاي معجمة ، وهو تحريف ، وفى القاموس « خدم » : خدام ككتاب : بطن من محارده .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) جاء الشطران الأخيران فى اللسان/عرد ، من غير نسبة برواية :

مثل جران الفيل أو أشد .

ويروى : « مثل ذراع البكر » وقد تمثل الحجاج بأبيات منها فى خطبته بالكوفة .

٥٠- أتى الفواحش فيهم معروفة
ويرون أتى المكرّمات حراماً^(٧)
(رجع)

وأتى الشيء على الشيء : أهلكه وأذهبه ،
وأيتت على الشيء : مررت به ، وأيتت
القوم : انتسبت فيهم .

قال أبو عثمان : والأيتى : الرَّجُلُ يكون
في القوم ليس منهم ، ولهذا قيل للسَّيل
الذي يأتي من بلد قد مُطِرَ إلى بلد لم
يُطَر : أتى .

قال العجاج :

٥١ - سَيْلٌ أَتَى مَدَّةً أَتَى^(٨)

(رجع)

* (أنا) : وأتوتك إتاوة^(١) : رشوتك ،
وَأَتَتْ^(٢) النخلة والشجر^(٣) : طلع
ثمرها ، وَأَتَتْ الناقة أتوا وأتياً : استباحت^(٤)
في سرعتها .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ
الْبَعِيرَ بِالْهُودِجِ :

٤٨ - تَوَكَّلْنَ وَاسْتَدْبَرْنَ كَيْفَ أَتُوهُ

بِهَا رَبِذَا سَهْوِ الْأَرَاجِيحِ مَرَجَمًا^(٥)
وَأَتَى أَتَوْا وَأَتِيَا : جَاءَ وَجِئْتَهُ أَيْضًا .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٩ - الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ إِلَى أَتَى بَيْتِهَا

سَبِيلٌ وَهَلْ شِعْبُ بَنَّا بَانَ مُلْتَقِي^(٦)

وقال الآخر :

(١) جعل الإتاوة مصدرًا نقلًا عن أبي عبيد ، والإتاوة : الرشوة والخراج « اللسان - أتى » .

(٢) ب « وأتت » همزة مدودة ، واللفظان جائزان .

(٣) ق ، ع : « وأتت النخلة أتوا » .

(٤) أ ، « استباحت » تحريف ، ق ، ع « استقامت » وما أثبت عن ب ، والميج : ضرب حسن من المشي ،
ومن معاني الأتو : الاستقامة في السير والسرعة ، اللسان « أتى »

(٥) رواية الديوان ٢٠ :

فسبحن واستهللن لما رأينه بها ربذا سهو الأراجيح مرجما

وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .

(٦) لم أقف على الشاهد فيها راجعت من كتب .

(٧) لم أقف على الشاهد فيها راجعت من كتب .

(٨) رواية الديوان ٣١٨ : ماء قرى مده قرى .

وجاء في اللسان « أتى » برواية الأفعال .

وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .

ورواية ب « مده » بضم الدال المشددة ، وصوابه الفتح .

وأجاز أبو عبيد : ألياء ، وكبش
أليان ، وشاة أليانة ، وأليا أيضا^(٦) .
وألوتُ الجلد ألواً : دبغته بالألاء
- شجر - فهو مألؤ .

وما ألوتُ في حاجتك ، وما ألوتك
نصحنا : أى ما قصرت بك عن جهدى .
وأنشد أبو عثمان :

٥٣ - فلو أنى شهدتُ أبا سعاد
غداةَ غدا بمُهَجَّتِهِ يَفُوقُ
فديتُ بنفسِهِ نفسِي ومالي
ولا آلوكَ إلا ما أُطِيقُ^(٧)
قال أبو عثمان : ويقال ما ألوتُ ذلك :
أى لم أستطعه ، ولم أقدر عليه وهى

وأتى بمعنى : عاد ، وأتى على من
السنين كذا^(١) ، وأتى المالُ آتاءً^(٢) : نمتُ
غلتُهُ .
قال أبو عثمان : الإتاءُ : كثرةُ حملِ
الشَّجَرِ ، وأنشد :

٥٢ - هُنَالِكَ لا أَبَالِي نَحَلَ بَعْلِ
ولا سَقَى وَإِنْ عَظُمَ الإِتَاءُ^(٣)
ويقال : هذا زرع ليس له إتاء .
أى : ليس له زكاء . (رجع)

وأتتِ الماشيةُ : كثرت ، وأتيتك :
أعطيتك .
فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ مَعْتَلًا :^(٤)
* (ألى) : ألى ألى : عظمت أليته ، ورجل
آلى : مثل أعمى^(٥) ، وامرأة عجزاء
هذا كلام العرب .

(١) ق : « وأتت عليه » .

(٢) أ ، ب ، ق ، ع بفتح الهزة ، وفيها الفتح و الكسر .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ / ٣٥٢ ، واللسان والناج « أتى » منسوباً لعبد الله بن رواحة الأنصارى ،

ورواية ب « سقى » ، « بالرفع » منسوباً من الناسخ .

(٤) ق : « المعتل بالواو على فعل - بفتح العين - والسالم بالياء على فعل » - بكسرهما - وعبارة أبي عثمان على إيجازها أوضح .

(٥) ابن القوطية « مثل أعمى » والأصوب بالألف لوقوع الياء قبلها .

(٦) ق : « وأيضاً أليا » وهما سواء .

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

كذلك ، وأمَّ الرجل^(٦) : شَجَّهْ مَأْمُومَةً ،
وهي شَجَّةٌ تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ ، وما كُنْتُ
أُمًّا ، ولقد أَمِمْتُ أُمُومَةً ، أَى : صرْتُ
أُمًّا .

* (أَصَّ) : وَأَصَّيْنِي الْأَمْرَ أَصًّا : شَقَّ عَلَى ،
وَأَصَّيْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةَ : أَلْجَأْتَنِي .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٦ - وهى ترى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا^(٧)
أَى : مُضْطَرًّا مُلْجَأًّا .

قال أبو عثمان : وَأَصَّ الشَّيْءُ أَصًّا :
كَسَرَهُ ، بِمَعْنَى هَضَّ .

(رجع)

* [أَبَّ] : وَأَبَّ أَبًّا وَأَبَابَةً^(٨) : تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ ،
[وغيره] ^(٩)

لُغَةً هُدَيْلٌ ، وَيُقَالُ أَيضًا : أَلَوْتُ أَلُوًّا بغير
جَحْدٍ : أَبْطَأْتُ ، وقال الربيع بن ضَبْعٍ
الفرزاري :

٥٤ - وَإِنْ كُنَّا نِيَّ لِنِسَاءٍ صِدْقٍ

وما أَلَى بِنِيٍّ وَلَا أَسَاؤًا^(١)
وهو فَعَلْتُ مِنْ أَلَوْتُ .

(رجع)

وَأَلَيْتُ : حَلَفْتُ ، وَالْأَلِيَّةُ : الْيَمِينُ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

٥٥ - عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا
فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامًا^(٢)

الثلاثي المفرد^(٣)

الثنائي المضاعف^(٤) :

* (أَمَّ) : أَمَّ الْقَوْمَ أَمًّا^(٥) : تَقَدَّمَهُمْ ،
وَأَمَّ الشَّيْءَ أَمًّا : قَصَدَهُ ، وَأَمَّ الطَّرِيقَ :

(١) هكذا جاء الشاهد ونسب في التهذيب ١٥ / ٣٢ ، واللسان والتاج « ألى » .

(٢) الديوان ١١٥ ط بيروت ١٩٦٠ واللسان « ألى » .

(٣) ق « الأفعال الثلاثية خاصة » وهو عنوان لكل ما جاء من هذه الأفعال في جميع الحروف .

(٤) ق : « الثنائى المضاعف على فعلا وفعلا » - بفتح العين وكسر ها - وعبرته أدق وأشمل وقد نهج أبو عثمان ،
وابن القوطية في التسمية نهج كثير من العلماء المتقدمين نظرا إلى لفظه ، نداء أشار إلى ذلك أبو عثمان في ص (٥٥) .

(٥) ق ، ع : « إمامة » والمصدران جائزان إلا أن « إمامة » يكثر في إمامة المصلين .

(٦) أ : « الرحل » بجاء مهمله وترك الإِعْجَامَ ظاهرة وقعت كثيرا في هذا ، النسخة من فعل النقلة .

(٧) الشاهد لرؤية كما في الجمهرة ١ / ١٨ ، اللسان « أخص » ، والديوان ٧٩ .

(٨) « أبابة » ساقطة من دق ، وأضافها ع وزاد : و « إبابا » .

(٩) « وغيره » تكملة من ب .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْمَشِيِّ :

٥٧- صَرَمْتُ : وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ

أَخٌ قَدِطَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِي يَدْمَبًا^(١)

(رجع)

[٥-أ] وَأَبَّ إِلَى سَيْفِهِ : رَدِيدَهُ^(٢) ؛

لِيَأْخُذَهُ^(٣) .

قال أبو عثمان : وَأَبَّتْ إِبَابَةُ الشَّيْءِ :

اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ ، وَأَبَّ الشَّيْءُ :

حَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ * .

(رجع)

* (أَصَّ) : وَأَصَّتِ النَّاقَةُ أَصًّا : اشْتَدَّتْ ،

فَهِيَ أَصْوَصٌ .

قال أبو عثمان : ومن أمثالهم :

« أَصْوَصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ^(٤) » وَالصُّوْصُ

اللَّيْمُ . (رجع)

* (أَجَّ) : وَأَجَّ يُوْجُّ أَجًّا : أَسْرَعَ^(٥) .

قال أبو عثمان : وَأَجَّ الظُّلْمُ يَيْجُّ

أَجًّا : إِذَا سَمِعْتَ لَعْدُوهُ حَفِيْفًا ، قَالَ

الشاعر يصف ناقته :

٥٨- فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوْى مُخْزِلَةٌ

يَيْجُّ كَمَا أَجَّ الظُّلْمُ الْمَنْزَعُ^(٦)

(رجع)

وَأَجَّتِ النَّارُ وَالْحَرُّ أَجَّةً وَأَجِيْجًا :

صَوْتًا .

(*) أبو عبيدة معمر بن المنذر البصرى مولى بنى تميم من قرش . كُتِبَ من أعلم الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها ،

وهو أول من صنّف غريب الحديث ، أخذ عن يونس وأبي عمرو ، وأخذ عنه أبو عبيد والأثرم على بن المغيرة ، وأبو عثمان

المسازنى ، وأبو حاتم السجستاني ، وعمر بن شبة وغيرهم ، وتوفى سنة ثمان ومائتين . معجم الأدباء ١٩ / ١٥٤ .

(١) الشاهد من قصيدة للأعشى يهجو عمرو بن المنذر بن عبدان .

الديوان ١٥١ ، والجمهرة ١ - ١٣ ، واللسان « أب » .

(٢) أ « آ د » تصحيف من الناسخ .

(٣) عبارة ق فى هذه المسألة : « وَأَبَّ أَبَا تَيْبًا لَمَذْهَابًا ، وَإِلَى الشَّيْءِ مِثْلَهُ ، وَإِلَى سَيْفِهِ : رَدِيدَهُ لِيَأْخُذَهُ ، وَالشَّيْءُ

إِبَابَةٌ : تَيْبًا .

(٤) المثل يضرب للأصل الكريم . يظهر منه فرع ليم . مجمع الأمثال للميدانى ١ - ٢٤ .

(٥) « يُوْجُّ » ساقطة من ق .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى اللسان « أجج . حزل » من غير نسبة ، وجاء فى الجمهرة ١ - ١٤ من غير نسبة

برواية « تيج » ، وفى التهذيب ١١ - ٢٣٤ غير منسوب كذلك برواية :

يُوْجُّ كَمَا أَجَّ الظُّلْمُ الْمَنْزَعُ

* (أَثَّ): وَآثَّ النَّبَاتُ وَالْأَغْصَانُ^(٥)
أَثَاةٌ : كَثُرَ وَالتَّف .

قال أبو عثمان : وَآثَّتِ الْمَرْأَةُ :
امْتَلَأَتْ وَطالَتْ ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

٦٢- آثَّتْ وَطالَتْ وَاسْبَكَرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسَيْنِ جُنَّتِ^(٦)
قال : وَيُقَالُ : آثَّتِ الْمَرْأَةُ : عَظُمَتْ
عَجِيزَتِهَا ، قال الطَّرْمَاحُ :

٦٣- إِذَا أَدْبَرْتُ آثَّتْ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ
فَرُوْدُ الْأَعَالِي شَخْتَةُ الْمُتَوَشَّحِ^(٧)
قال : وَكُلُّ مَا وَطِئَتْهُ مِنْ فَرَّاشٍ وَنَحْوِهِ
فَقَدْ آثَّتَتْهُ .

(رَجِع)
* (أَرَّ): وَأَرَّ النَّاقَةُ أَرًّا : أَدَارَهَا ؛
لِتَحْمِيلِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٩- كَأَنَّ تَرْدُّدَ أَنْفَاسِهَا

أَجِيحُ ضِرَامُ زَفْتُهُ الشَّمَالِ^(١)

وَقَالَ الْأَفْوهُ الْأودَى :

٦٠- إِنْ النِّجَاءُ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا بَصِيرٍ
مِنْ أَجَّةِ الْغَىِّ إِبْعَادُ فِإِبْعَادُ^(٢)

أَجَّةُ الْغَىِّ : هَيَجَانُهُ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ
وَأَعْظَمُهُ .

أَجَّ^(٣) الْمَاءُ أَجْوَجَةٌ : مَلُحٌ .

(رَجِع)

* (أَطَّ): وَأَطَّتِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا أَطِيطًا:
صَوَّتَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّ لَيْلَةً

بَعِيدًا سَحِيْقًا مِنْ أَطِيطِ الْمَحَامِلِ^(٤)

(١) جاء الشاهد في الجمهرة ١ - ١٥ واللسان « أجيح » غير منسوب ، وزواية ب « رفته » براء مهملة ، وقاف
مثناة تحريف من الناسخ ورواية الجمهرة : أنفاسه .

(٢) رواية أ « كنت » بناء المتكلم ، « بإبعاد » وصوابه ما أثبت عن ب والديوان صنعة العلامة عبد العزيز
الميمي الراجكوتى ضمن مجموعة الطرائف الأدبية ص ١١ .

(٣) « وأج » ذكر الواو في أول الفعل يقتضيه نسق التأليف .

(٤) رواية « أ » « المحافل » مكان « المحامل » تصحيف من الناسخ ، وفي التهذيب ١٤ - ٥٤ والأطيط : صوت الخامل
والرحال ، إذا أنقل عليها الراكب ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) ق ، ع : : « النبات ، والشعر ، والأغصان » .

(٦) جاء الشاهد في المفصليات ١٠٩ ط القاهرة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م برواية :

فدقت وجلت واسبكرت وأكلت

(٧) الديوان ١٠٣ ، واللسان : « آثت » : و الرود من النساء : الشابة الحسنة المشوقة التي ترأد وتهتزق مشيتها .

قال أبو عثمان : وقال « الخليل » :
أرَّها بالإرار ، وهو غصن من شوك
تُلبِن أطرافه ، وتبلُّه ، وتذرُّه^(١) عليه
ملحا ، فتُدْمِي حيا الناقَةَ : إذا انقطع
ولادها .

(رجع)

وأرَّ المرأة أَرًا : جاءَها .

قال سعيد : ورجلٌ مِثْرٌ : كثيرٌ

الجماع ، وأنشد :

٦٤ - بَلَّتْ به عَلَاطًا مِثْرًا

ضَحْمَ الكَرَادِيسِ وَزَى زَيْرًا^(٢)

وقال الآخر :

٦٥ - سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيُوتِ كَدَمَةً

إِذَا الخَرِيعُ العنْقَفِيرُ الحُدْمَةَ

يُورُها فحُلُّ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ^(٣)

(رجع)

وأرَّ الشيءُ أَرِيرًا : صَوَّت .

(٢) قال سعيد : وقال الخليل : وأرَّ

الماجن عند القمار والغلبة يورُّ أَرًا^(٤) :

صوت .

* (أَن) : وَأَنَّ المَرِيضُ أَنِينًا : رَقِقَ صَوْتُهُ .

قال أبو عثمان : وله^(٥) أَنِينٌ وَأَنانٌ^(٦) ،

وأنشد :

٦٦ - وعند الفقير زحارًا أَنانا^(٧)

(١) أ : « وتذر » بفتح الذال ، وصوابه الضم من باب « نصر ينصر »

(٢) جاء الشاهد في الجمهرة ١ - ١٧ ، واللسان « أرر » : منسوبًا لبنت الحمارس أو الأغلب العجل والأرجح

أنه للأغلب ، ورواية الجمهرة ١ - ١٧ ، والتذييل ١٥ - ٣٢٨ واللسان « أرر » : ضخم الكراديس وأوزبرا .

ورواية أ « زبرا » بفتح الزاي والباء خطأ من النقلة . وعلق الأزهري على قوله رجل مِثْرٌ بقوله : وهو عندي تصحيف

والصواب رجل مِثْرٌ بوزن مِثْرٌ « فيكون حيثنذ مفعلاً من آرها يثرها أيرا » التذييل ١٥ - ٣٢٨ .

(٣) رواية ب : « يورُّها » وجاء الرجز في اللسان - حزم برواية « أ » منسوبًا لربيع الديبري ، وعلق عليه

صاحب اللسان بقوله : قال ابن بري : ذكره يعقوب : « الخدمة » الخدمة بالخاء ، وكذا أنشد أبو عمرو الشيباني في

نوادره بالخاء أيضاً والمعروف ، الخدمة بالخيم مفتوحة والذال .

(٤) ما بعد لفظ « صوت » إلى هنا ساقط من ب .

(٥) أ : « ولد » بالذال تصحيف من الناسخ .

(٦) ب : « وأنان » بفتح الهمزة ، والضم أجود ، والأنان بالضم مثل الأنين .

(٧) جاء الشاهد في اللسان « أنن » : منسوبًا للمغيرة بن حبياء وصدره :

أراك جمعت مسألة وحرصا

وعلق صاحب اللسان على الشاهد بقوله : وذكر السيرافي أن أنانا هنا مثل خفاف وليس بمصدر ، فيكون

مثل زحار في كونه صفة ، قال : والصفتان هنا واقعتان موقع المصدر .

* (أَزَّ): وَأَزَّ الشَّيْءَ أَزًّا: أَفْلَقَهُ ، وَأَزَّ
بين القوم : أَغْرَى ، وَأَزَّزَتِ الرَّجُلَ :
أَغْرَيْتُهُ ، وَأَزَّ الوَجْعُ فِي عِرْقٍ أَوْ جُرْحٍ :
أَقْلَقَ ، وَأَزَّ الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ : كَذَلِكَ ،
وَأَزَّتِ الْقَدْرُ أَزِيْزًا : صَوَّتَتْ بِالْغَلِيَانِ ،
وَأَزَّتِ الرَّحَا : مِثْلَهُ .

وَأَزَّ نَشِيْشُ الشَّرَابِ : كَذَلِكَ ، وَأَزَّ
الرَّجُلُ بِالْبِكَاءِ : مِثْلُهُ (٥) .

قال أبو عثمان: وَأَزَّزَتِ الشَّيْءَ [أَزًّا]: (٦)
ضَمَسَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ عُتْبَةُ بْنُ
مِرْدَاسٍ :

٦٩ - عَلَا لِحْمُهَا فَوْقَ الْعِظَامِ فَشَيَّدَتْ
بِهِ أَزْزًا طَى الْبِنَاءِ الْمُشَيَّدِ (٧)
قَوْلُهُ : بِهِ أَزْزًا (٨) : أَيَّ لِحْمِهَا مُجْتَمِعٌ
قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

قال : وَيُقَالُ : أَنْ الْمَاءَ أَنَّا : صَبَّهُ ،
وَفِي كَلَامِ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ : أَنْ مَاءً
وَنَالَهُ (١) (رَجَعُ)

* (أَكَّ): وَأَكَّ الشَّيْءَ أَكًّا : صَرَفَهُ ،
وَأَكَّهُ أَيضًا : [زَحَمَهُ] (٢) ، وَمِنْهُ الْأَكُّ
وَهُوَ الضِّيْقُ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبَةَ :

٦٧ - تَفَرَّجَتْ أَكَّاتِهِ وَغَمَمَهُ (٣)
قال أبو عثمان: وَأَكَّ الْيَوْمُ يُوْكُّ أَكًّا:

إِذَا اسْتَحَرَّ ، وَسَكَنْتَ رِيْحُهُ ، وَأَنشَدَ :

٦٨ - إِذَا الشَّرِيْبُ أَخْلَتَهُ أَكَّهُ
فَخَلَّهُ حَتَّى يَبُكَّ بَكَّهُ (٤)

أَيَّ خَلَّهُ حَتَّى يُورِدَ إِلَيْهِ الْحَوْضَ ،
فَتَتَبَاكَّ عَلَيْهِ : أَيَّ تَزْدَحِمُ ، وَالْبَكَّةُ :
الزَّحْمَةُ . (رَجَعُ)

(١) أ : أن ماء وغله على الإخبار ، وصوابه أن ماء وغله ، على الأمر . وعبارة الجمهرة ١- ٢٢ : « وفي
كلام لقمان بن عاد : « أن ماء و أغله » أي صب ماء و أغله » .

(٢) « زحمه » تكلمة من ب .

(٣) الشاهد من أرجوزة لرؤبة يمدح أبا عبد الله السفاح .

الديوان ١٥٢ ط أوربة ١٩٠٣ ورواية اللسان « أكك » : تضرجت .

(٤) جاء الرجز في نوادر أبي زيد ١٨٢ ، واللسان « أكك ، بكك » من غير نسبة ، وجاء في الجمهرة ١/ ١٩١

منسوبا لعامان بن كعب التميمي (جاهلي) والشريب : الذي يسقى إبله مع إبلك .

(٥) ق ، ع : « كذلك » وهما سواء .

(٦) « أزأ » تكلمة من ب .

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٨) « به » ساقطة من ب .

٧١- إِذَا تَرَيْتَنِي أَشْتَكِي الْأَيْلَا
مِنْ قَحْمِ الدَّبْنِ وَثِقْلًا ثَاقِلًا^(٢)
قال : وقال أبو عمرو^(٣) ، والأليلُ
والأليلةُ : الشُّكْلُ وأنشد :

٧٢- فَهِيَ الْأَيْلَةُ إِنْ قَتَلْتُ خُوْلَتِي
وَهِيَ الْأَيْلَةُ إِنْ هُمْ لَمْ يُتَمَتَّلُوا^(٤)
(رجع)

وَأَلَّ أَلًّا ، وَأَلًّا ، وَأَيْلًا : رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالدُّعَاءِ وَالضَّرَاعَةِ ، وَأَلَّ فِي السَّيْرِ أَلًّا :
أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٧٣- مُهْرَ أَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشْمَلِي
بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍّ^(٥)

قال : وَأَزْرَتْ الْمَرْأَةَ : نَكَحَتْهَا .
قال : وقال ابن الأعرابي^(*) : أَزْرَتْهُ :
حَشَّتْهُ . (رجع)
* (أَسَّ) : وَأَسَّ الشَّاةُ : أَسَّا : زَجَرَهَا .

قال أبو عثمان : وَأَسَّ الْبِنَاءَ يُوَسِّمُهُ أَسًّا :
جَعَلَ لَهُ أَسَاسًا ، وَأَسَّ بَيْنَ النَّاسِ :
أَفْسَدَ . (رجع)

* (أَلَّ) : وَأَلَّ الْأَيْلًا : مِثْلُ أَنْ .

وأنشد أبو عثمان :

٧٠- حُدَيْنَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ^(١)
إِذَا حَنْتَ سَمِعْتَ لَهَا أَيْلًا

قال أبو عثمان : وَالْأَيْلَةُ : الْأَسْمُ ،
وأنشد :

(*) ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي تلقى العلم على شيوخ عصره ، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة ، وقد ألف وأمل الكثير من الكتب توفي سنة ٢٣١ هـ له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٨٩ ، وتاريخ أبي الفداء ٢ / ٣٨ .

(١) جاء الشاهد في اللسان « أَلَّ » منسوبا للمرار برواية : « دنون » ؛ مكان « حدين » و « حشيت » مكان « حنت » ورواية اللسان : وأنشد المرار ، ومن سمي بهذا الاسم : المرار بن منقذ العدوي « الشعر والشعراء » ٢ / ٦٩٧ ، والمرار ابن سعيد الفعسي الشعر والشعراء ٢ / ٦٩٩ .

(٢) جاء البيت الأول في التهذيب ١٥ / ٤٣٦ ، واللسان « أَلَّ » غير منسوب برواية :

أما تراني أشتكى الأيلا .

ولم أعر على البيت الثاني فيما راجعت من كتب ، ويبدو أنه محرف .

(٣) أ « أبو عثمان » وما أثبت عن ب أصوب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان « أَلَّ » من غير نسبة . برواية « فلي » مكان « فهي » في الشطر الأول

« وهي » ، في الشطر الثاني .

(٥) جاء الشاهد في اللسان « أَلَّ » منسوبا لأبي خضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان .

وقال الآخر :
 ٧٤ - وَإِذْ يُولُّ الْمَشْيَ أَلَّا أَلَّا^(١)
 قال أبو عثمان : وقال أبو بكر^(٢) (*)
 وَأَلَّ فِي مَشْيِهِ : اهْتَزَّ . وَأَلَّ اللَّوْنُ :
 صَفَا وَبَرَقَ ، وَأَلَّ الْمَاءُ أَلَيْلًا : صَوَّتْ
 بِخَرِيرِهِ ، وَأَلَّهُ : إِذَا طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ^(٣) أَيْضًا
 - وَهِيَ الْحَرْبَةُ - طَعَنَهُ بِهَا^(٤) .

قال أبو عثمان : وَأَلَّ الثُّوبَ [٥ - ب]
 يُولُّهُ أَلًّا : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى ، فَإِذَا
 كَفَّهَا : قَالَ حَتَّاهُ ، وَأَحْتَاهُ لُغْتَانُ .

(رجع)
 * (أَدَّ) : وَأَدَّتْ الْإِبِلُ أَدًّا^(٧) : رَجَعَتْ
 حَنِينَهَا فِي أَجْوَافِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٦ - تَكَادُ فِي مَجْهُولَةٍ تَسْتَوِهُلِ
 أَدُّ وَسَجْعٌ وَنَهِيمٌ هَمَلِ^(٨)

قال أبو عثمان : وَأَدَّتْ أَيْضًا بِمَعْنَى
 نَدَّتْ : أَيْ نَفَرَتْ .

قال أبو عثمان : وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :
 قَدْ كَبَّرْتَ وَأَهْتَرْتَ : « إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُكَ .
 فَقَالَتْ : هَلْ يُعْجِلُنِي أَنْ أَحُلَّ مَالَهُ
 أَلَّ وَغُلَّ » .

أَلَّ : طَعِنَ بِالْأَلَّةِ ، وَغُلَّ مِنَ الْغُلَّةِ ،
 وَهِيَ الْعَطْشُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٧٥ - فِي صَلَاةِ آلِهِ حَشْرٌ
 وَقَنَاةُ الرُّمَحِ مُنْفَصِمَةٌ^(٥)

(رجع)

(*) ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي اللغوي ، إمام عصره في اللغة والأدب والشعر الفائق ، صاحب كتاب الجمهرة ، وغيره من التصانيف المشهورة . توفي سنة ٣٢١ هـ ، وقد أكثر أبو عثمان من النقل عنه في كتاب الأفعال . له ترجمة في وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٨ .

- (١) جاء الشاهد في اللسان « أَلَّ » : من غير نسبة برواية « أُول » .
- (٢) أ : « قال » ويعنى به أبا بكر بن دريد وعبارته في الجمهرة ١ - ١٩ ، وأل الرجل في مشيته : إذا اهتز
- (٣) « إذا طعنه » ساقطة من ب ، ولفظة « الألة » مضمومة الهمزة ، والصواب الفتح .
- (٤) عبارة ق ، ع : « وبالألة - وهي الحربة - ألا : طعنه بها » .
- (٥) رواية أ « حشم » بالميم في آخره ، تصحيف والشاهد للناطقة الجعدي كما في شعره ٢٠٤ ط دمشق .
- (٦) أ ، ب « رق » وأثيت ماجاء عن ق ، ع .
- (٧) ق ، ع : « أدا وأديدا » . والأديد مصدر بمعنى الجلبة ، وفي اللسان « أدد » : والأديد : الجلبة ، وشديد

أديد إتباع له (٨) جاء البيت الثاني في التهذيب ١٤ - ٢٣٧ واللسان والتاج « أدد » من غير نسبة ، وقبله :

يتبع أرضا جنبها يهول

[قال أبو عثمان] ^(٣) : وقال الأصمعي :
الآشاش والهشاش واحد ^(٤) ، ومنه حديث
عَلَقَمَةَ : « أَزَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ
بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظْمُهُمْ ^(٥) » .

قال : وَأَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يُوْشُّ أَشًّا :
بمعنى هش .

* (أَذَّ) : قال : وَأَذَّ يُوْذُ أَذًّا بِمَعْنَى هَذَا ^(٦) :
إِذَا قَطَعَ .

وقال الراجز :

٧٨ - يُوْذُ بِالشَّمْرِ أَى أَذَّ

مِنْ قَمْعٍ وَمَانَةٍ وَفَلْدٍ ^(٧)

* (أَفَّ) : وَأَفَّ يُوْفُّ أَفًّا : إِذَا تَأَفَّفَ

مِنْ كَرْبٍ أَوْ صَجَرٍ . (رجع)

* * *

قال : وَأَادَّ البَعِيرُ : إِذَا هَدَرَ ، وَأَدَدَتْ
الشَّيْءَ : مَدَدَتْهُ ، وَأَدَّتِ الدَّاهِيَةَ تُوْدُّ
وَتَعِيدُ أَدًّا : إِذَا ^(١) أَصَابَتْ . (رجع)
وَأَادَّ الشَّيْءُ : أَثْقَلَ .

* (أَحَّ) : وَأَحَّ أَحْحًا : عَطِشَ ، وَأَحَّ
الصدرُ : ضَمِنَ ، وَمِنْهُ الْأَحْيَحَةُ ، وَهِيَ
الصَّغِينَةُ .

وأنشد أبو عثمان :

٧٧ - يَطْوِي العِيَازِيمَ عَلَى أَحْح ^(٢)

(رجع)

وَأَحَّ أَيضًا : رَدَدَ التَّنَخُّحَ فِي حَلْقِهِ .

قال أبو عثمان : وَأَحَّ القَوْمُ : إِذَا

سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيْفًا فِي المَشْيِ . (رجع)

* (أَتَّ) : وَأَتَّهُ أَتًّا : غَلَبَهُ بِالكَلَامِ وَالحُجَّةِ .

* (أَشَّ) : وَأَشَّ القَوْمُ أَشًّا : قَامَ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ .

(١) « إذا » ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد في الجمهرة ١ - ١٥ والتهديب ٥ - ٢٨٢ ، وللسان والتاج « أحح » : من غير نسبة .

(٣) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب .

(٤) قال ابن دريد في الجمهرة ١ - ١٨ « وأحسب إن شاء الله أنهم قد قالوا أش على غنمه يوش أشا مثل شش

سواء ، ولا تأفف على حقيقة » .

(٥) ب « يعظهم » وأثبت ما جاء عن أ ، واللسان « أشش » وفي النهاية لابن الأثير ١ - ٥١ في حديث علقمة

ابن قيس : أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه أشاشا حدثهم .

(٦) المادتان : أذ ، وأف ، من إضافات أبي عثمان .

(٧) رواية ب « فانة » تصحيف من الناسخ ، والمائة من الإنسان ما بين السرة والعاية ، وقد جاء الشاهد في اللسان

« أذذ » من غير نسبة ، وجاء غير منسوب كذلك في الجمهرة ١ / ١٦ برواية « ومانة » همزة وفسر الشاهد تفسيراً جزئياً فتال :

القمعة : طرف السنام ، والمائة : بيت النبن ، وقالوا : الشحم الذي في باطن الخاسر .

الثلاثي الصحيح :

فَعَل :

* (أَزَح) : أَزَحَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ أَزُوحًا :

انضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَأَزَحَ الشَّيْءُ :
تَحَلَّفَ .

* (أَلَّتْ) : وَأَلَّتْ ^(١) أَلَّتَا : مَالَ وَجَارًا ،

وَأَلَّتْ الشَّيْءُ أَلَّتًا : نَقَصَ ^(٢) ، وَأَلَّتُهُ

أَنَا : نَقَضْتُهُ ^(٣) .

قال أبو عثمان : ويقال : أَلَّتْ الرجل

أَلَّتُهُ أَلَّتًا ، وهو أن تُعْظَمَ عَلَيْهِ وتَحَلَّفَ بِهِ

بِاللَّهِ ، وَتُذَكَّرُ بِهِ ^(٤) لِيَتَّقُوا لَكَ

بِالشَّهَادَةِ ، أَوْ لِيُؤَدِّينَ إِلَيْكَ حَقًّا . قال :

وَأَلَّتْ أَلَّتًا : حَلَفَ .

* (أَزَب) : وَأَزَبَتِ الْمَاشِيَةُ وَغَيْرُهَا أَزُوبًا :

ضَمِرَتْ .

قال سعيد : قال أبو عمرو (*) عن

خالد بن كلثوم : أَزَبَتِ الْإِبِلُ تَأْزِبُ
وَأَزْبًا فَهِيَ أَزْبَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَجْتَرُ مِثْلَ

الضَّامِرَةِ . [١١١] (رجع)

* (أَبَن) : وَأَبْنَتْهُ أَبْنًا : أَتَهَمَّتُهُ ، وَأَبْنَتْهُ

بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : نَسَبْتُهُمَا إِلَيْهِ .

(أَمَّت) : وَأَمَّتْ الشَّيْءَ أَمَّتًا : حَزَرَهُ ^(٥) :

[وَأَنْشَدَ] ^(٦) :

٧٩- أَيَهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتَ ^(٧)

* (أَبَسَ) : وَأَبَسَهُ أَبْسًا : حَقَرَهُ وَعَابَهُ .

(*) أبو عمرو : زبان بن العلاء التيمي المازني البصري أحد القراء السبعة أخذ عن أنس بن مالك والحسن البصري

وسعيد بن جبير ، ونصر بن عاصم ، وأخذ عنه عبد الله بن المبارك ، واليزيدي ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ،

وأبو عبيدة ، والأصمعي ، وسيبويه وغيرهم ، توفي سنة ١٥٤ هـ ، معجم الأدباء ١١ - ١٥٦ .

(١) ذكر ابن القوطية قبل هذه المادة : مادة ألب ، وعبارته : « وألبت الإبل ألبًا : طردتها ، والقوم عليك

جمعهم ، والمائى : أسرع ثم ذكرها بعد ذلك في البناء نفسه بعد المواد : « أزب - أبين - أمت » وعبارته : وألب

عليه ألبًا : جار ومال .

(٢) أ : « نقض » بضاد معجمة تحريف من الناسخ .

(٣) أ « نقضته » بالضاد المعجمة تحريف كذلك .

(٤) أ « يائت » .

(٥) ق : « جزره » بجم معجمة ، وصوابه بالخاء المهملة .

(٦) « وأنشد » تكلمة من ب .

(٧) الرجز لروية من أرجوزة يمدح مسامحة بن عبد الملك ورواية الديوان « هيهات » . الديوان ٢٥ ، والجمهرة

٢٧٤/٣ ، واللسان « أمت » ، وهو من شواهد ابن القوطية على ندرتها .

٨٢- وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمَصُونَ مِنَ الْقَنَا
إِذَا مَارَ فِي أَكْتَا فِكُمْ وَتَأْطَرَا^(٣)
أى : تشنى .
قال طرفة :

٨٣- كَانَّ كِنَاسَى ضَالَةً يَكْنُفَانِهَا
وَأُطْرَقِسَى تَحْتَ صُلْبِ مَوِيدٍ^(٤)
(رجع)

وَأَطْر السَّهْمَ : جَعَلَ لَهُ أُطْرَةً^(٥) ، وَهِيَ
العَقْبُ المَشْدُودُ عَلَى فُوقِهِ .
* (أَبْر) : وَأَبْر النَّخْلَ أَبْرًا : أَلْفَحَهَا ،
وَأَبْر الزَّرْعَ : أَصْلَحَهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٤- عَبْدٌ يُنْفِقُ نَفْسَهُ وَيُسُومُهَا
وَيَقُولُ : إِنِّي أَبْرُ زُرَاعٍ^(٧)
يُسُومُهَا : أَى يَعْرِضُهَا عَلَى البَيْعِ .

قال أبو عثمان : وَيُقْتال : أَبَسْتُهُ بِمَا
صَنَعَ آبِسُهُ أَبَسًا : إِذَا وَبَّخْتَهُ وَرَوَّعْتَهُ ،
وَأَنْشَدَ للعجاج :

٨٠- لِيُوثَ هَيْجَا لَمْ تَرَمْ بِأَبْسِ^(١)
أى : بِزَجْرٍ وَتَرْوِيعٍ .

قال : وَأَبَسْتُهُ أَيضًا : قَهَرْتَهُ ، قال
الشاعر :

٨١- وَيَوْمَ أَبَسْنَاهُ المَطِيَّ كَانَّهَا
مُطْرَفَةٌ الأَعْيَانِ بَادٍ ضَرِيرُهَا^(٢)
يقول : كَانَّهَا طَرِفَتْ أَعْيُنُهَا مِنْ
جَهْدِهَا ، مِنْ السَّنْفَرِ فِيهَا مِنْهُ ضَرٌّ .
(رجع)

* (أَطْر) : وَأَطْر الشَّيْءَ أَطْرًا : عَطَفَهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْمُغِيرَةِ بِنِ حَبْنَاءِ
التَّمِيمِيِّ :

(١) هكذا جاء في الديوان ٤٨٣ ، ورواية التَّبْذِيبِ ١٣ - ١٠٧ ، واللسان « أبس » وليث غاب لم يرم بأبس*
ورواية الجُمهرة ٣ - ٢٠٥ « أسود هيجاً لم ترم بأبس* » .
(٢) لم أظف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٣) هكذا جاء الشاهد ونسب في اللسان « أطر » .
(٤) هكذا جاء الشاهد في ديوان طرفة ١٤ ، واللسان « أطر » .
(٥) ب : « أطرة » بفتح الهمزة ، وصوابه الضم .
(٦) ذكر ابن القوطية تحت هذا البناء قبل مادة « أبر » مادة « أثل » وعبارته : « وأثل المال والشرف وغيرهما
أثولا : تأصل والأثلة : الأصل » .
(٧) لم أظف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

٨٥ - مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا
نُجُومٌ وَلَا بِالْأَقْلَاتِ الدَّوَالِكِ^(٤)

(رجع)

* (أَبَلُ): وَأَبَلُ بِالْمَكَانِ أَبُولًا: أَفَامٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ:

٨٦ - رَعَتْ مُشْرِفًا فَلَا أَجْبِلُ الْعُفْرُ حَوْلَهُ
إِلَى رِمْتِ حَزْوَى فِي عَوَازِبِ أَبَلِ^(٥)

(رجع)

وَأَبَلْتُ الْإِبِلُ وَغَيْرَهَا: اسْتَعْنَتْ
بِالرَّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَّاجِ:

٨٧ - كَأَنَّ جَلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأَبَالِ
يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ^(٦)

(رجع)

وَأَبَلُ الرَّجُلُ أَبَالَةً: أَحْسَنُ الْقِيَامِ
عَلَى الْإِبِلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ
مَأْبُورَةٌ ، وَفَرَسٌ مَأْمُورَةٌ^(١) » فَالسُّكَّةُ:
السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْأَزِقَّةُ
سِكَاكًا لِاصْطِفَافِ الدُّورِ عَلَيْهَا .

(رجع)

أُوبِرَّتِ الْعُقْرُبُ بِإِبْرَتَيْهَا: ضَرَبَتْ ،
وَأَبَرَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ: نَمَّ ، وَالْمَأْبَرُ:
النَّمَائِمُ ، وَاحِدُهَا مِئْبَرٌ .

* (أَفَلُ): وَأَفَلُ النَّجْمُ وَالشَّمْسُ ،
وَالشَّيْءُ^(٢) أَفُولًا: غَابَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: وَيُقَالُ: أَيْنَ أَفَلْتُ
أَعْنَا؟ [قَالَ]^(٣): وَإِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاخُ
فِي قَرَارِ الرَّحِمِ ، قِيلَ قَدْ أَفَلَ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

(١) النهاية لابن الأثير ١ - ١٣ ، ولفظة: « خير المال مهرة مأمورة ، وسكة مأبورة » .

(٢) ق ، ع « الشيء ، والشمس ، والنجم » ، ولا فرق بين العبارتين .

(٣) « قال » تكلمة من ب .

(٤) الديوان - ٤٢٥ .

(٥) رواية «أ» «شرفا» وصوابه «مشرفا» ، والشاهد لذي الرمة: الديوان ٥٢ ، واللسان «أبل» .

(٦) جاء البيت الثاني في اللسان - نضح من غير نسبة ، ولم أعر على الشاهد في ديوان العجاج المطبوع في بيروت

١٩٧١ م ، واستشهد محقق الديوان ببيت للعجاج على روى الشاهد ونسبه إلى أرجوزة للعجاج ص ٨٦ ديوانه المطبوع

ولم يأت بهذه الأرجوزة في طبعته .

رَجَاهُ ، وَأَكْثَرُ مَا نَطَّقَ فِيهِ ^(٦) فَبِالْمُسْتَقْبَلِ ^(٧) .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٠ - إِذَا الصَّبِيْفُ أَجَلَ عَنِ تَشَاءٍ مِنَ النَّوَى
أَمَلْتُ أَجْتِمَاعَ الْحَيِّ فِي عَامٍ قَابِلِ ^(٨)
وقال الأحرص :

٩١ - إِنِّي لَأْمَلُ أَنْ تَدُنُو وَإِنْ بَعُدْتُ
وَالشَّيْءُ عُدُوٌّ مَلٌّ أَنْ يَدُنُو وَإِنْ بَعُدَا ^(٩)
* (أتل) : [٦ - أ] وَأَتَلُّ أَتْلَانًا : قَارَبَ
خَطْوَهُ .

قال أبو عثمان : يُقَالُ أَتَلُّ يَأْتِلُ أَتْلًا ،
وَأَتْلَانًا : إِذَا امْتَلَأَ سُخْطًا وَغَضَبًا ،
فَقَصَّرَ فِي مَشْيِهِ ، قال الشاعر :

٩٢ - أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ ^(١٠)

قال أبو عثمان : ويقال [أَيْضًا] ^(١)
أَيْلُ أَبْلًا بالكسر ^(٢) : إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ
عَلَى الْإَيْلِ ، فَهُوَ آيِلٌ ، قال الكمييت :
٨٨ - تَذَكَّرَ مِنْ أَنِّي وَمِنْ آيِنِ شَرْبِهِ
يَوْمًا رُنْفَسِيهِ كَذِي الْهَجْمَةِ الْآيِلِ ^(٣)

(رجع)

وَأَيْلُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ أَبْلًا : غَلِبَ ،
وَأَمْتَنَعَ .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٨٩ - وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ
أَوْ قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ ^(٤)
(رجع)

وَأَبَلَّتِ الْإَيْلُ : كَثُرَتْ .
أَمَلٌ : وَأَمَلٌ ^(٥) الشَّيْءُ يَأْمَلُهُ أَمَلًا :

- (١) « أَيْضًا » تكملة من ب .
(٢) نقل الكسر عن الأصمعي كما في التذييب ١٥ / ٣٨٣ .
(٣) هكذا ورد الشاهد ونسب في اللسان «أيل» ، ولم أجد في قصائد الكمييت الهذلييات ، وشعره المطبوع في بغداد . ورواية أ « كذا » سهو من الناسخ .
(٤) الشاهد من فضيدة للبيد يتحدث فيها عن مآثره ومواقفه .
الديوان ١٤٠ ، والتذهيب ١٥ / ٣٨٧ ، واللسان «أبل» . (٥) أ : « أمل » من غير واو .
(٦) ق : « به » .
(٧) ع : « فبالتشديد . »
(٨) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٤٩٤ : « تشأى » مكان « تشاء » منونا ، والتشأى : التفرق ، و« صيف » مكان « عام » ، .
(٩) الديوان ١٠٤ ط القاهرة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م .
(١٠) جاء الشاهد في اللسان «أتل» : منسوباً لثروان العكلى ، وبعده :

أردت لكيا لاترى لى عشرة من ذا الذى يعطى الكمال فيكمل

وقال الآخر :

٩٣ - وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلُ

غَيْظًا فَأَمْسَى ضِعْنَهُ قَدْ اعْتَدَلُ^(١)

* (أَتْن) : قال : وَأَتْنٌ يَأْتِنُ أَتْنًا ، وَأَتْنَانًا
مِثْلَهُ ، وَفِي مَعْنَاهُ^(٢) .

وقال^(٣) : أَتْنٌ بِالْمَكَانِ أَتُونَا : أَقَامَ^(٤) .

(رجع)

* (أَنَح) : وَأَنَحٌ أَنْوَحًا : تَنَحْنَحُ أَوْ صَوَّتْ
بَطْنُهُ ، وَأَنَحَتْ الْخَيْلُ : كَذَلِكَ

وَهُوَ عَيْبٌ فِيهَا - وَأَنْشَدَ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ مَرْوَانَ^(٥) :

٩٤ - جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةً السَّبُوحِ

جَرِيَةً لَا وَانَ ، وَلَا أَنْوَحِ^(٦)

قال أبو عثمان : قال يعقوب : الأَنوحُ :
الَّذِي يَزُحِرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَأَنْشَدَ
الْبَيْتَ .

قال : ويقال : أَنَحَ يَأْنِحُ ، وَيَأْنِحُ
أَنْيَحًا ، وَهُوَ الزَّفِيرُ مِنَ الْغَمِّ ، أَوْ مِنَ السَّكْرِ ،
أَوْ مِنَ الْبِطْنَةِ .

قال الراجز :

٩٥ - يَمِشِي رُؤَيْدًا خَلْفَهُنَّ يَأْنِحُ^(٧)

وقال الأَحْمَرُ (*) : يَقَالُ : فَلَانَ شَحِيحٌ
نَحِيحٌ وَأَنْيِحُ ، قَالَ الْبَعِيثُ :

٩٦ - فَمَا مِخْصَنٌ إِنْ نَالَهَا بُمْتَرِحُ

وَمَا مِخْصَنٌ إِنْ نَالَهَا بِأَتِيحِ^(٨)

المُتْرَحُ : الْحَزِينُ .

* (أَنَه) : وَأَنَهٌ أَنْوَهًا : مِثْلُ أَنْحَ .

(*) الأَحْمَرُ ؛ أَبُو حَمْرٍ خَلْفَ بَنِ حِيَانَ الْأَحْمَرِ مَوْلَى أَبِي بَرْدَةَ بَنِ أَبِي مُوسَى ، كَانَ شَاعِرًا رَاوِيَةً عِلْمًا بِالْأَدَبِ
تَوَفَى سَنَةَ ١٨٠ هـ ، مَرَاتِبَ النُّحَوِيِّينَ ٤٦ .

(١) رَوَايَةٌ أَوْ « ضِعْنَهُ » بِعَيْنٍ مَهْمَلَةٍ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ ، وَقَدْ جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ « أَتَلُ » مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) يَعْنِي يَقُولُهُ « وَفِي مَعْنَاهُ » مَعْنَى « أَتَلُ » بِاللَّامِ - الْمَادَّةُ السَّابِقَةُ .

(٣) ب : « قَالَ » .

(٤) « أَتْنٌ بِالْمَكَانِ أَتُونَا : أَقَامَ » مِنْ كَلَامِ ق .

(٥) « رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ جُمْلَةٌ دَعَائِيَّةٌ ذِيلٌ مَهَارِقُ « الْعِلْمِ » .

(٦) الرَّجْزُ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٧٠ ، وَالتَّهْدِيبُ ٥ / ٢٥٧ ، اللِّسَانُ أَنْحَ ، وَالشَّاهِدُ مِنْ اسْتِثْبَاهِ « ق » .

(٧) رَوَايَةٌ أَوْ : « تَمَشَى » وَصَوَابُهُ بِالْيَاءِ ، وَجَاءَ الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ - أَنْحَ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ بِرَوَايَةٍ :

يَمِشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنِحُ .

(٨) رَوَايَةٌ ب : « نَالَهَا » مَكَانَ « نَالَهَا » فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ تُقَفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِيهَا رَاجِعَتْ مِنْ كَتَبِ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيَا :
٩٧- وَعَابَةٌ تَخْشَى نُفُوسَ الْأُنَّةِ (١)

قال أبو عثمان : وَالْأُنِّيْح ، وَالْأُنِّيْهِ :
الزَّفِيرُ .

* (أَلِك) : وَأَلِك بَيْنَ الْقَوْمِ أَلِكًا وَأَلُوكًا :
تَرْسَلُ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ أَلَكَهُ أَلِكًا : إِذَا
أَبْلَغَهُ الرَّسَالَةَ .

(رجع)

وَالْأَلُوكُ : الرَّسَالَةُ ، وَمِنْهُ الْمَلَائِكَةُ .

قال أبو عثمان : واسمُ الرَّسَالَةِ أَيضًا :
الْمَلَأَكَةُ ، وَالْمَأَلَكَةُ ، وَالْمَلَائِكَةُ مُشْتَقٌّ
مِنْ لَفْظِ الْمَلَأَكَةِ - وَالوَاحِدُ مَلَأَكٌ -
وَقَوْلُهُمْ الْمَلِكُ : هُوَ تَخْفِيفُ مَلَأَكٌ ،

قال الشاعر :

٩٨- فَلَيْسَ بِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ مَلَأَكًا

تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ (٢)

قال : وَيُقَالُ أَيضًا فِي الرَّسَالَةِ :
الْمَأَلِكُ بِإِلْهَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ ، قَالَ
عَدِي (٣) :

٩٩- أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأَلِكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارِي (٤)

وَأَلِكَ الْفَرَسُ اللَّجْجَامَ أَلِكًا : مَضَّغَهُ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ :

إِنَّ مِنْهُ اسْتِثْقَاقَ الْأَلُوكِ ، وَهِيَ الرَّسَالَةُ ،
لَأَنَّهَا تُؤَلِّكُ فِي الْفِئْمِ .

* (أَفْخ) : وَأَفْخَتْهُ أَفْخًا : ضَرَبَتْ
يَأْفُوخَهُ .

* (أَحَد) : وَأَحَدْتُ الْعَدَدَ أَحَدًا (٥) :
جَعَلْتُهُ أَحَدًا عَشَرَ .

* (أَفَق) : وَأَفَقَ أَفْقًا : ذَهَبَ فِي آفَاقِ

الْأَرْضِ ، وَأَفَقَ أَيضًا : بَلَغَ غَايَةَ الْعِلْمِ
وَالْخَيْرِ ، فَهُوَ أَفَقٌ (٦) .

(١) الشاهد لرؤية من أرجوزة يصنف فيها نفسه ، وهي آخر أرجوزة في أصل الديوان ورواية الشاهد :

* رعاية يخشى نفوس الأنه *

الديوان / ١٦٦

(٢) الشاهد نهاية قصيدة للعقمة بن عبدة يمدح الحارث بن أبي شمر الغساني ورواية الديوان ١٦ ط بيروت ١٩٦٨

فاست لإنسي ولكن لملاك

ضمن مجموعة ، واللسان «صوب» :

وكتب بخط المقابل على هامش ب ، ويروي : « فاست لأنسي . . . ونسبه العلامة ابن بيري في اللسان للرجل
من عبد القيس يمدح النعمان وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير .

(٣) ديوان عدي ٩٣ واللسان «ألك» .

(٤) أي : عدي بن زيد

(٥) «أحدًا» ساقطة من ق ، ع . (٦) ق : أفق على زنة «فعل» على البناء المجهول ورواه ماثاله أبو عثمان .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي النَّجْمِ :

١٠٠- بَيْنَ أَبِ ضَخْمٍ وَخَالِ أَفْقٍ^(١)

وَأَفَقٌ أَيْضًا : فَضِّلَ ، وَفَرَسٌ أَفْقٌ :
فَاضِلٌ^(٢) .

قال أبو عثمان : ويقال في قول
الأعشى :

١٠١- يُعْطَى الْقَطُوطُ وَيَأْفِقُ^(٣)

أى : يَفْضِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي
الْجَائِزَةِ .

(رجع)

وَأَفَقَ الْجِلْدُ أَفْقًا : دَبِغَهُ ، فَهُوَ أَفِيقٌ ،
وَأَفَقٌ عَلَى الْأُمْرِ : غَلِبَ .

* (أَبَقَ) : وَأَبَقَ الْعَبْدُ إِبَاقًا : زَالَ عَنِ
مَوْلَاهُ .

* (أَرَزَ) : وَأَرَزَ الشَّيْءُ أَرَزًا : صَلَبَ ،
وَأَرَزَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ : انْضَمَّ ،

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَزَهَيْرٍ :

١٠٢- بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ^(٤)

يقال : فقارة آرزة : شديدة التلازم
في كرازة وصلابة .

(رجع)

وَأَرَزَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : أَرَزَتْ

لِيَأْتِنَا تَأْرُزُ أَرِيْزًا : اشْتَدَّ بَرْدُهَا ،

وَلَيْلَةُ آرْزَةٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ
بِاللَّيْلِ .

(رجع)

وَأَرَزَ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ لَوْمًا .

قال أبو عثمان : فَهُوَ آرِزٌ وَأَرُوزٌ .

(١) هكذا جاء الشاهد ، ونسب لأبي النجم (الفضل بن قدامة العجلي) ، في اللسان «أفق» ، ويعدة :

بين المصلى والحواد السابق

(٢) عبارة ق ، ع ، « و فرس أفق - بضم الهمزة والفاء - : فاضل منه .

(٣) الشاهد : عجز بيت للأعشى « ميمون بن قيس » والبيت بتمامه :

ولا الملك النعمان يوم لقيته بيمته يعطى القطوط ويأفق

الديوان ٢٥٥ ط بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

(٤) ورواية ب « الفقارة » بقاف مثناة مضمومة بعدها فاء موحدة تصحيف من الناسخ .

ديوان زهير : ٦٣ ، واللسان «أرز» .

* (أَبْضٌ) : وَأَبْضُ البَعِيرِ أَبْضًا : شَدُهُ

بالإِبْاضِ : حَبَلٌ يُعْقَلُ بِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلطَّرْمَاحِ :

١٠٤ - صَيْدٌ حَى الضُّحَى كَأَنَّ نَسَاءَهُ

حِينَ يَخْتَبِرُ رِجْلَهُ فِي إِبْاضِ (٥)

قال أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : لِلْغَرَابِ :

مُوتَبَضُّ النِّسَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْجُلُ كَأَنَّهُ

مَأْبُوضٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٠٥ - وَظَلَّ غَرَابُ البَيْتِ مُوتَبَضَّ النِّسَاءِ

لَهُ فِي دِيَارِ الطَّاعِنِينَ نَعِيقٌ (٦)

(رجع)

* (أَبْتٌ) : وَأَبْتٌ اليَوْمُ أَبْتًا : اشْتَدَّ

حَرُّهُ ، وَغَمُّهُ فِي القَيْظِ .

قال : وَمِنْهُ قولُ أَبِي الأَسودِ ؛ : « إِنَّ

اللَّيْمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ ، وَالكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ

اهْتَزَّ » وَيُقَالُ : انْتَهَزَ ، قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

١٠٣ - فَذَاكَ بَخَالُ أَرُوْزِ الأَرَزِ (٢)

(رجع)

وَأَرَزَتِ الحَيَّةُ : تَلَوَّتْ .

قال (٣) أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : أَرَزَ يَأْرِزُ

أَرَزًا : إِذَا ثَبَّتْ .

(رجع)

* (أَكْرَ) : وَأَكْرَ أَكْرًا : حَمَرَ أَكْرَةً

يَجْتَمِعُ (٤) فِيهَا المَاءُ ، وَأَكْرَ النَهْرَ :

حَمَرَهُ ، وَأَكْرَ الأَرْضَ : شَقَّهَا بِالْحِرَاثَةِ ،

وَمِنْهُ الأَكْرَارُ : الحِرَاثُ .

(١) أى رؤبة بن العجاج :

(٢) رواية أم ب « فذاك » بدال مهملة ، والشاهد لرؤية من قصيدة يمدح فيها أباض بن الوليد العجلي برواية : « فذاك » بدال معجمة . الديوان ٦٥ ، واللسان « أَرَزَ » .

(٣) أ : « وقال » وما أثبت عن ب أدق في التعبير .

(٤) رواية أ « يجتمع » بحاء مهملة تحريف من التماسخ ، ورواية الديوان : « يجتمع » بوحدة تحمية ، وتمام مثلثة في آخره . الديوان ٢٦٥ .

(٦) جاء الشاهد في اللسان « أبض » من غير نسبة ، وهو الشاخب ، ورواية الديوان « فظل » مكان « وظل » و « الجارتين » مكان « الطاعنين » .

الديوان ٦٣ ط القاهرة ١٣٢٧ هـ ، واللسان « أبض » . (٧) ذكر في ق قبل مادة أبت ثلاث مواد هي .

- وألت الشيء ألتا : نَقَصَهُ ، وألته : نَقَصْتَهُ ، وقد سبق أن ذكرها قبل ذلك في بناء : فعل من باب فعل وأفعل باتفاق معنى ، وهناك أجود .

- وأتن أتنا ، وقد سبق أن ذكرها تحت هذا البناء من هذا الباب .

- وأتل أتلانا : قارب خطوه ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت هذا البناء قبل ذلك .

(٨) عبارة ق ، ع : « وأبت اليوم أبنا : اشتد غمه » .

يَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ
إِرَاحَةَ الْجِدَائِيَةِ النَّفُوزِ (٣)

وَأَبْزَرَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ .

* أَثْفَ : وَأَثْفُ الشَّيْءِ أَثْفًا : إِذَا (٤)
تَبِعَهُ .

* (أَزَقَ) : وَأَزَقَ الشَّيْءَ أَزَقًا : ضَيَّقَهُ .

قال أبو عثمان : ومنه المأزق ، وهو
مَوْضِعُ الْقِتَالِ (٦) ، قال الشاعر :

١٠٨ - تُلَاقُونَ حَيْلًا لَا تَجِدُهُ عَنِ الْقَنَا

إِذَا نَزَلُوا فِي الْمَأَزِقِ الْمَتَدَانِي (٧)

* (أَقَطَ) : وَأَقَطَ الطَّعَامَ [أَقْطَأَ (٨)]
خَلَطَهُ بِالْأَقْطِ (٩) .

* (أَبْزَرَ - أَفْزَرَ) : وَأَبْزَرَ أَبْزَا ، وَأَفْزَرَ أَفْزَا : (١)
قَفَزَ .

قال أبو عثمان : وَأَبْزَرَ الرَّجُلُ يَبْزِرُ
أَبْزَا ، وَأَبْوُزًا ، فَهُوَ أَبْزَرٌ وَأَبْوُزٌ : إِذَا
عَدَا وَوَدَّبَ ، وَمِنْهُ ظَبْيٌ أَبْزَرٌ أَيْ : وَائِيبٌ .
قال الشماخ :

١٠٦ - وَزَوَّجَهَا فِي الْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَةٍ
عَلَى كُلِّ إِجْرِيائِهَا هُوَ أَبْزَرٌ (٢)
المورُ : الطَّرِيقُ ، وَحَمَامَةٌ : مَوْضِعٌ
يَعْبَنُهُ .

قال : وَيُقَالُ أَيْضًا : أَبْزَرَ الرَّجُلُ أَبْزَا ،
وَهُوَ أَنْ يَسْتَبْرِحَ سَاعَةً ، وَيَمْضِي سَاعَةً ،
قال جبران العود :

١٠٧ - لَقَدْ صَبَّحْتَ حَمَلَ بَنِ كَوْرِ
عُلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبْوَزٍ [٦ ب]

(١) ق ، ع : « وَأَفْزَرَ أَفْزَا وَأَبْزَرَ أَبْزَا » وهما سواء .

(٢) أ ، ب « إِجْرِيائِهَا » تحريف وأثبت ماجاء عن الديوان « ورواية الديوان للشطر الأول :

فأورد من المور مور حمامة

وعلق العلامة الشنقيطي على الشاهد بقوله : « مور حمامة » أحد أودية اليمن ، « حمامة » بالفتح : ماء معروف ، إجريائها :
بالكسر والتخفيف : جريها . الديوان ٥٢ .

(٣) رواية الديوان ٥٢ ط القاهرة . ١٣٥ ١٩٣١ م

« إني صبحت » « في وكري » . ورواية اللسان « أبز » ، تتفق مع أبي عثمان .

(٤) ق : « أَثْفُ الشَّيْءِ أَثْفًا » تحريف .

(٥) « إِذَا » ساقطة من ب .

(٦) أ - « الحرب » وصححت بخط المقابل .

(٧) رواية ب « بالمأزق » ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٨) « أَقْطَأَ » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٩) ق : « بِالْأَقْطِ » بقاء ساكنة ، وفيه الكسر والإسكان .

وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ :

١٠٩ - وَلَا أَحْبِسُ الْمِعْزَى وَلَا الضَّانَ فِتْيَةً

لَأَقِطَهُ أَلْبَانًا لَهُنَّ أَوَّاسِلًا^(١)

(رجع)

* (أَنْتَ) : وَأَنْتَ الْأَسَدُ أَنْيْتًا : زَارَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَنْتَ

الرجلُ يَأْنِيتُ أَنْيْتًا : وَهُوَ مِثْلُ النَّيِّبِ .

قال أبو بكر بن دريد : وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ
الْأَيْنِ .

قال أبو عثمان : وَمَا لَمْ يَقَعْ فِي الْكِتَابِ

من هذا الباب :

* (أَزَج) : أَزَجَ الْعُشْبُ أَزُوجًا : طَالَ ،

وَأَزَجَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَأْزِجُ أَزُوجًا :

أَسْرَعَ الْمَشْيُ .

وَأَنشُد :

١١٠ - فَرَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأْزِجَ

فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهِنَّ تَنْشِجُ^(٢)

وَأَزَجَ يَأْزِجُ أَزْجًا : تَخَلَّفَ .

* أَجَزَ : وَأَجَزَ أَجْزًا : ارْتَفَقَ ، قَالَ :

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَحْتَبِي أَوْ تَسْتَأْجِزُ^(٣) أَي :

تَنْحَنِي عَلَى وَسَادٍ وَلَا تَتَكَبَّى عَلَى

يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ .

* (الزُّ) : قَالَ : وَيُقَالُ : أَلْزَى بِالزُّ أَلْزًا :

إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ

المرار^(٤) :

١١١ - أَلْزُ إِذْ خَرَجْتَ سَلَّتَهُ

وَهَلْ تَمَسَّحَهُ مَا يَسْتَقِيرُ

السَّلَّةُ : أَنْ يَكْبُؤَ الْفَرَسُ فَيَرْتَدُّ^(٥)

الرَّيْوفِيهِ .

* أَبْصَ : قَالَ : وَأَبْصَ يَأْبِصُ أَبْصًا ،

فَهُوَ أَبْصٌ ، وَأَبْوَصُ إِذَا نَشِطَ وَنَزَقَ .

قال أبو دواد^(٦) :

١١٢ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ تَعَاوُرًا

يَوْمَ اللَّقَاءِ عَلَى أَبْوَصٍ^(٧)

(١) لم أفت على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) رواية اللسان «أزج» ، «ربداء» بالباء الموحدة التحتية من غير نسبة. وقد جاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت

بعد أربعة أبيات منسوباً للنصري .

(٣) التهذيب ١١/١٥٠ «وقال ابن المظفر : الإجاز : ارتفاق العرب . كانت العرب تحبني و تستأجز .

على وسادة ، ولا تتكبي على يمين ، ولا على شمال ، أي تنحني على وسادة .

(٤) أي المرار الفقمسي كما في اللسان «ألز» .

(٥) أ ، ب «ولها» مكان «وهل» وأثبت ماجاه عن اللسان ، وفيه «أن» مكان «إذ» كذلك ، اللسان «ألز» .

(٦) أبو دواد : يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس ، عديين شعراء الطبقة العاشرة من الإسلاميين .

(٧) جاء الشاهد في اللسان «أبص» منسوباً لأبي دواد برواية «تعاورا» .

* (أَبَتْ) : قال : وَأَبَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَبْنَاءً
عِنْدَ السُّلْطَانِ [خاصة^(١)] : إِذَا سَبَيْتَهُ^(٢)
وَوَقَعْتَ فِيهِ .

* (أَمَصَّ) : وَأَمَصَّتِ الْآمِصُ أَمَصًا :
صَنَعْتَهُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الْعَامِصُ أَيْضًا ، وَالْعَمِصُ ،
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْعَامِصُ وَهُوَ
الْعَاطِمِيزُ بِالْفَارِسِيَّةِ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ^(٣) :

* (أَمَرَ) : أَمَرَ اللَّهُ أَمْرًا : فَرَضَ ، وَأَيْضًا :
أَبَاحَ ، وَأَمَرْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِمَارَةً : أَى
وِلَايَةً . قَالَ أَبُو عَمْرٍَا : وَإِمْرَةٌ أَيْضًا .

(رجع)

وَأَمَرْتُكَ بِالشَّيْءِ : أَطْلَقْتُ لَكَ فِعْلَهُ ،
وَأَمَرَ الشَّيْءُ أَمْرًا ، وَأِمَارَةٌ : كَثْرَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍَا :

١١٣ - أُمُّ جَوَارِضَ نَوَّاهَا غَيْرَ أَمِيرٍ^(٤)

ضَنَوَّاهَا : نَسَلَهَا .

قال أبو عمرو : وَيُقَالُ : أَمِرَتِ الْمَرْأَةُ :

كَثُرَ نَسْلُهَا ، فَهِيَ أَمِيرَةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :

« فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ وَأَمْرَتَهُ » :

أَى نَمَاءَهُ^(٦) وَكَثْرَتَهُ .

وَيُقَالُ أَمِرَ بَنُو فُلَانٍ فَهَمُ يَا مَرُونَ

أَمْرًا : إِذَا كَثُرُوا .

قال : وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ أَمَارَتِهِمْ ،

أَى : مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ .

(رجع)

* (أَشَبَّ) : وَأَشَبَّهُ أَشْبَابًا : لَامَهُ .

(١) « خاصة » تكملة من ب .

(٢) أ ، ب « سبته » تصحيف وصوابه ما أثبت عن اللسان « أبت » ، وقد نقل صاحب اللسان عن أبي عمرو « وأبت » بالكسر .

(٣) ق : « وعلى فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٤) وجاء الشاهد في اللسان « أمر » من غير نسبة برواية

أم عيال ضنوها غير أمر

وجاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٤٦ أول ثلاثة أبيات من غير نسبة كذلك .

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٦٩ / ٢ « في وجه المال تعرف إمرة » يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على حسن

باطنه . (٦) أ « نماؤه » خطأ من الناسخ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٤ - وَيَأْسِبُونِي فِيهَا الْأَلَاءُ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْسِبُونِي بِطَائِلٍ^(١)

(رجع)

وَأَشْبَهَ بِالذَّنْبِ : لَطَخَهُ . وَأَشْبَ الشَّجَرِ
أَشْبًا : التَّفَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

١١٥ - أَيْنَ عَرِيْسَةَ عُنَابِهَا^(٢) أَشْبُ^(٣)

وَأَشْبَتَ الرَّمَاحُ : كَذَلِكَ ، وَأَشْبَ
الْكَلَامُ : اِخْتَلَطَ .

* (أَخَذَ) : وَأَخَذَ أَخْذًا : ضِدٌّ أَعْطَى ،
وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ : أَسْرَمْتُهُ ، وَأَخَذَ مِنْ

نَفْسِهِ : كَفَفَ ، وَأَخَذَ [اللهُ^(٤)] الظَّالِمَ :

أَهْلَكَهُ ، وَأَخَذَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ : أَعْمَاهُ
وَأَصَمَّهُ .

قال أبو عثمان : ويقال : أَخَذَ أَخْذَهُ :

أَي : اقْتَدَى [به^(٥)] ، وَذَهَبَتْ الْحِجَازُ ،

وَمَا أَخَذْتُ إِخْذَهَا ، وَلَوْ كُنْتُ فِينَا

لَأَخَذْتُ بِإِخْذِنَا^(٦) ، أَي : بِطَرِيقَتِنَا

وَأَخْلَقْنَا . قال : وَقَالَ يَعْقُوبُ : ذَدَبَ

بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ

بِضَمِّ الذَّالِ فِيهِمَا ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ :

أَخَذَهُمْ بِفَتْحِ الذَّالِ إِذَا فَتَحَ الْهَمْزَةَ .

قال : ويقال : أَخَذَ الْفَصِيلُ أَخْذًا :

أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى يَشْمَ وَفَسَدَ

بَطْنُهُ .

(رجع)

وَأَخَذَ الْبَعِيرُ أَخْذًا : كَالجُنُونِ يَعْتَرِيهِ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ الشَّمَاةُ .

وَأَخَذَتِ الْعَيْنُ أَخْذًا : رَمَدَتْ .

(١) رواية أ-ب « الألى لايلونها » ورواية إجمهرة ٣/٢٠٦ ، اللسان « أشب » . « الذين يلونها » والبيت

لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له في ديوان الهذليين ١ / ١٤٤ برواية « الأولاء يلونها » .

(٢) أ ، ب « لأبي زيد . وصوابه ما أثبت » .

(٣) أ : « ابن عريسة » على الإضافة وتخفيف النون مضمومة .

وفي ب : ابن عريسة بنون مشددة مفتوحة ، وعريسة براء مشددة مكسورة والعريسة : الموضع الذي يألفه الأسد ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب . « وبن الأرض . نبت يخرج في رؤوس الإكام ، والأبنة بالضم العقدة في العود جمعها أبن .

(٤) « الله » تكملة من ب .

(٥) « به » تكملة من ب .

(٦) « ب » إخذنا .

قال أبو عثمان ، وأخذ الرجل واستأخذ :
إذا أصابه ذلك ، قال أبو ذؤيب :

١١٦ - يرْمِي الغُيُوبَ بعَيْنَيْهِ وَمَطْرُفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ^(١)

يقال : كَسَفَ الرجل كُسُوفًا :
[إذا^(٢)] عَبَسَ ، وَكَسَفَ بَالَهُ : إِذَا
تَغَيَّرَ حَالُهُ .

* (أَجَلَ) : وَأَجَلَ القَوْمَ بشرٌ أَجَلًا : جَنَاهُ
عَلَيْهِمْ .

وَأَنشُد أبو عثمان لخواات بن جبير :

١١٧ - وَأَهْلُ خِباءٍ صالِحٍ ذاتٌ بَيْنَهُمْ

قَدِ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا أَجِلُهُ^(٣)
أى : جَانِيهِ وَجَالِيهِ .

وَأَجَلَ الشَّيْءَ أَجَلًا : ضِدُّ عَجَلَ .

فَهُوَ آجِلٌ ، وَالْأَجِلَةُ : الْآخِرَةُ^(٤) ، وَأَجَلَ
الرَّجُلَ أَجَلًا : اشْتَكَى عُنُقَهُ مِنَ الوَسَادِ^(٥)

* (أَجَمَ) : قال أبو عثمان : وتقول :

أَجَمْتُ الطَّعامَ وَغَيْرَهُ أَجَمُهُ وَأَجَمُهُ

أَجْمًا : كَرِهْتَهُ مِنَ المُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ ،

وَالْأَجَمُ الكارَةُ للشَّيْءِ ، وَأَجَمْتُهُ أَنَا :

حَمَلْتُهُ عَلَى ما يَكْرَهُ ، قال الكمييت :

١١٨ - مِنْ هَلُوكِ شَمَطًا عَتَبْتُ لِيلاً
مِسْرًا ما يُوجِمُ العَشِيرُ العَشِيرًا^(٧)

(رجع)

وَأَجَمَ الطَّعامَ أَجْرَمًا : كَرِهَهُ أَيضًا .

* (أَبَدَ) : وَأَبَدَ بِالْمَكَانِ أَبُودًا : أَقامَ ،
وَأَبَدَتِ البِهائمُ : تَوَحَّشَتِ .

وَأَبَدَ أَبَدًا : غَضِبَ .

(١) الشاهد من قصيدة لأبي ذؤيب . ديوان الهذليين : ١ - ١٢٥ ، وأنظر : اللسان « أخذ » .

(٢) « إذا » تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد في اللسان « أجل » برواية « كنت » مكان « ذات » منسوبا لخوات بن جبير ، ونقل صاحب اللسان عن ابن برة أن أبا عبيدة قال هوللختوت ، ووجه ابن برة في شعر زهير ، وقد جاء في ديوان زهير ١٤٥ أول بيتين ألحقهما الأعمى بأخر قصيدة من قصائد زهير ثم علق عليهما بقوله : ويلحق بالقصيدة هذان البيتان . . . وقال لهما لخوات بن جبير الأنصاري .

(٤) « فهو أجل والآجلة : الآخرة » عبارة لم ترد في ابن القوطية .

(٥) عبارة ق : « والرجل : اشتكى عنقه من الوساد أجلا » . وزاد ع : وأجلا - بفتح العين -

(٦) « أجم » جاءت في ق تحت بناء فعل وفعل - بكسر العين وضمها - بمعنى من هذا الباب .

(٧) لم أجد البيت في القصائد الهاشمية للكميت وشعره ط بغداد ، ولم أفت عليه فيما راجعت من الكتب .

وَأَنشُدَ أَبُو الْعَلَاءِ ^(٥) :

١٢٠ - لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْمَةَ نَائِشِرَةٍ
أَنَاشِرُ لَأَزَالَتْ يَمِينُكَ ^(٦) أَشْرُهُ
أَي مَأْشُورَةٍ .

وَأَشْرَنَ النِّسَاءُ ^(٧) أَسْنَانَهُنَّ : رَقِيقَةٌ
أَطْرَافَهَا ، وَنَهَى عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَفِي الْحَدِيثِ :
« لُعِنَتِ الْأَشْرَةُ وَالْمَأْشُورَةُ ^(٨) » .
وَأَنشُدَ :

١٢١ - لَهَا بَشْرٌ صَافٍ وَوَجْهُ مُقْسَمٌ
وَعُرُّ الشَّيْئَاتِ لَمْ تُفَلِّلْ أَمْشُورَهَا ^(٩)
(رَجَع)

وَأَشْرَ أَشْرًا : لَمْ يَحْمِلِ النِّعْمَةَ وَالْعَافِيَةَ .

* (أَفْرَ) : وَأَفْرَتِ الْقَدْرُ أَفْرًا : اشْتَدَّ
غَلِيَانُهَا كَمَا تَمْزُو ^(١) ، وَأَفْرَ الْحَزْرَ : كَذَلِكَ .
وَأَفْرَ الْإِنْسَانَ : وَثَبَ وَأَسْرَعَ .
وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٩ - تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ ^(٢)
أَي : يَطْلُبِينَ أَنْفَ الْكَلَاءِ ، وَهُوَ أَوْلَاهُ
بِالنَّقْلِ ^(٣) وَالْأَفْرُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ
أَفْرًا أَفْرًا وَأَفُورًا : عَدَا وَوَثَبَ .

(رَجَع)
وَأَفِرَ الْبَعِيرَ أَفْرًا : سَمِنَ وَنَشِطَ بَعْدَ
الْجَهْدِ .

* (أَشْرَ) : وَأَشْرَ [٧ - أ] الْحَشْبَةَ أَشْرًا :
شَقَّهَا ^(٤) .

(١) أ ، « تمزوه » وأثبت ماجه في ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ٩ - ١٥٢ ، واللسان « أنف » منسوباً لحميد وقبلة فيها :

ضرائر ليس لمن بهر

وأظنه لحميد الأرقط ، لأنى لم أجده في ديوان حميد بن ثور الهلالي .

(٣) النقل : جرى ذوى الاجتهاد ، التهذيب ٩ - ١٥٢

(٤) ب : « شققهما »

(٥) أ ، ب « أبو العلاء » هو صاعد البغدادي .

(٦) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٤٨ برواية « الأعليل » : وجاء في اللان « أشر » ، برواية أبي عثمان .

ورعلق صاحب اللسان على البيت بقوله : قال ابن برى : هذا البيت لثائحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكان قتله نائشة وهو الذى رباه ، قتله غدرا .

(٧) ابن القوطية : « والنساء » أسنانهن وعبارة أبي عثمان جائزة بإلحاق علامة الجمع الفعل على لغة ضعيفة .

(٨) جاء في النهاية لابن الأثير ٤ - ٢١٢ • وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن الواشرة والموثشرة .

(٩) جاء الشاهد في اللسان « أشر » برواية « وغرثنايا » وجاء في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ١٩١ ضمن

مجموعة الكثر اللغوى برواية الأفعال منسوباً لمالك بن زغبة الباهلي .

١٢٤ - أَجْنٌ وَمُضْمَرُ الْجِمَامِ مُؤَلِّ (٤)

أَي فِيهِ الْوَالِدُ : وَهُوَ الْبَعْرُ .

وَأَجِنَ الرَّجُلُ أَجِنًا : غَضِبَ .

(رجع)

* (أَرَج) (٥) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَرَجَ الشَّيْءُ أَرْجًا : خَلَطَهُ ، يُقَالُ : أَرَجَ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، فَهُوَ أَرَّاجٌ وَمِثْرَجٌ ،

وَكَذَلِكَ أَرَجَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَجْرَى ،

قَالَ رُوَيْبَةُ :

١٢٥ - يَكْفِيكَ هَرَجُ الْوَهْمِكَ الْهَرَّاجِ

وَأَرْجَازُ الْكَاذِبِ الْأَرَّاجِ (٦)

وَأَرَجَ الشَّيْءُ أَرْجًا : طَابَتْ رِيحُهُ ،

وَانْتَشَرَتْ .

* (أَتَم) : وَأَتَمَ الْبِرَّةَ أَتَمًا : جَمَعَ بَيْنَ

مَسْلُكَيْهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ (١) :

١٢٢ - وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النَّسَاءِ عَلَى

مَا خَانَ مِنْهَا الدَّحَاقُ وَالْأَتَمُ (٢)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَهِيَ الْأَتُومُ ، وَالْأَتُومَةُ ،

قَالَ الْمَرَارُ :

١٢٣ - هِيَ الَّتِي فِي بَنِي عَبْسٍ وَإِخْوَتُهَا

بَنُو الْأَتُومَةِ مَنْظُورُ بْنُ سَيَّارٍ (٣)

وَأَتَمَ بِالْمَكَانِ أَتَمًا : أَقَامَ فِيهِ .

* (أَجِنَ) : وَأَجِنَ الْمَاءُ أَجُونًا : تَغَيَّرَ

غَيْرَ أَنَّهُ يُشْرَبُ ، وَأَجِنَ لُغَةً .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : فَهُوَ آجِنٌ وَأَجْنٌ ، قَالَ

الْعِجَّاجُ :

(١) أ ، ب « أبو العلاء » لعله ساعد بن أبي الحسن بن عيسى .

(٢) لم أظف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أظف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) الشاهد من أرجوزة العجاج يمدح يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ورواية الديوان « دفن » مكان « أجن »

وهما روايتان . الديوان ١٥٩ .

(٥) وضع ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وضمها بمعنى . من باب الثلاثي المفرد ، وبدأ أبو عثمان

المادة بذكر ما يؤكد مجيئها على فعل بفتح العين بجانب مجيئها على فعل بكسرها . -

(٦) البيت الأول من أرجوزة لرؤية يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي برواية « المهرج » مكان « المهتك » ،

ولم أجد البيت الثاني بين أبياتها . الديوان ٣١ .

وقال الآخر :

١٢٩ - أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِائِنَّ مُصْعَبٍ

بِالْفَرَعِ مِنْ قُرَيْشِ الْمُهَذَّبِ

الرَّاكِبِينَ كُلَّ طَرْفٍ مِثْلِبٍ^(٥)

(رجع)

وَأَلْبَ عَلَيَّكَ أَلْبًا : جَارٍ^(٦)

قال أبو عثمان : وَأَلْبَتِ الرِّيحُ تَأْلِبُ

أَلْبًا ، وَهِيَ رِيحُ أَلُوبٍ : إِذَا كَانَتْ

بَارِدَةً تَسْفِي التُّرَابَ ، وَأَنْشَدَ :

١٣٠ - مُزْعِرَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ أَلُوبٍ^(٧)

وَأَلْبَتِ السَّمَاءُ : أَمْطَرَتْ ، وَأَلْبَ

الْجَرْحُ يَأْلِبُ أَلْبًا : بَرًّا أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ

نَعْلٌ ، فَيَنْتَقِضُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ ذِي الرِّمَّةِ :

١٢٦ - إِذَا اسْتَهَلَمْتَ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أَرْجَتِ

مَرَايِضَ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشْبُ^(١)

* (أَلْب) ^(٢) : وَأَلْبَتِ الْإِبِلُ أَلْبًا : طَرَدَتْهَا ،

وَأَلْبَتِ الْقَوْمَ عَلَيْكَ : جَمَعْتَهُمْ .

قال أبو عثمان : « وَالنَّاسُ إَلْبٌ وَاحِدٌ :

أَيُّ مُجْتَمِعُونَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٢٧ - النَّاسُ إَلْبٌ عَلَيْنَا فِيمَكَ لَيْسَ لَنَا

إِلَّا السَّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزُرٌّ^(٣)

وَأَلْبُ الْمَائِي : أَسْرَعٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٢٨ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ^(٤)

(١) ديوان ذ الرمة ٢٠

(٢) ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء « فعل » مفتوح العين من باب الثلاثي المقرد ، وسقت الإشارة إلى ذلك .

(٣) الشاهد لكعب بن مالك يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم .

الكتاب ١ / ٣٧١ / ٤ والمقتضب ٣٩٧ / ط القاهرة ١٣٨٨ .

(٤) هكذا جاء الشاهد في اللسان والنتائج « ألب » من غير نسبة ، ونسب في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ، لم يدرك

ابن حصن الأسدي .

(٥) جاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٣ من غير نسبة .

(٦) في ق : « مال وجار » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن شأس :
١٣٢ - وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَقَدْ أَزَمَ^(٦)

هكذا أنشده بعضهم شاهدا على أزم ،
ويروى أيضا « لصمما » في موضع
آخر .

وَأَزَمَتِ السَّنَةُ ، وَأَزِمْتَ : اشتدت .

قال أبو عثمان : ويقال : أزمتم أزام
يا هذا ، وهي الشدة ، قال الشاعر :
١٣٣ - أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ

غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمْتَ أَزَامَ^(٧)

(رجع)

* (أسن) ^(١) : قال : وقال أبو زيد :
مَا أَسْنْتُ لِيذَلِكَ آسِنُ أَسْنَا ، أَى :
أَمَا فَطِنْتُ لَهُ .

(رجع)

وَأَسِنَ الْإِنْسَانُ أَسْنَا : غشي عليه
من رِيحِ الْبَيْرِ^(٢) .

وأنشد أبو عثمان :

١٣١ - التَّارِكُ الْقَرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَجْمِلُ فِي الرُّمَحِ مَيْلَ الْمَاتِحِ الْأَسِنِ^(٣)

* (أبه) ^(٤) : وأبَهت للشئ ، وأبَهت أبها
وأبها : تنبَهت له .

* (أزم) : وأزم الفرس على لجامه وأزم^(٥) :
عَضَّ .

(١) ذكرت في ق مادة « أسن » تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب .

(٢) عبارة ق : « وأسن الماء أسنا وأسونا : تغير فلم يشرب ، والإنسان : غشى عليه من ريح البئر ، وقد عاد فكرر ما ذكره هنا تحت بناء « فعل » بكسر العين .

(٣) البيت لزهير ورواية الديوان ١٢١ « يغادر » مكان التارك « ورواية التهذيب ١٣ / ٨٤ ، واللسان « أسن » .

يغادر القرن مصفرا أنامله يبيد في الرمح ميد الماتح الأسن

وجاء برواية الأفعال في الجمهرة ٣ - ٢٧٥ .

(٤) ق : « وعلى فعل وفعل يفتح العين وكسرها بمعنى واحد ، وشرح تحت هذا البناء : مادق : أبه - آدم .

(٥) ق في ق : « وأزم أزمًا وأزما - يفتح العين وسكونها في المصدر » .

(٦) رواية ب « مصاغًا » ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) جاء الشاهد في اللسان « أزم » من غير نسبة ، وعلق عليه ابن منظور بقوله : قال ابن بري . وأنشد

أبو علي هذا البيت :

أهان لها الطعام فأنفذته غداة الروع إذ أزمتم أزوم

وهذه الرواية جاء في شرح ديوان زهير : ٢١١

والشاهد للنايفة الجملى كما في ألفاظ ابن السكيت ٢٨ ، وشعر الجملى ٢٠٠ .

قال : ويُقال الأفوك والمؤتفك
الذي يقبل الإفك ، والمؤتفكات : الأمم
الضالة .

قال : والأفك : المكذب عن
حيلته ورأيه وحزبه ، وأنشد :

١٣٥ - مَالِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ
أَكَلْتُ جَذِيًّا وَأَكَلْتَ دِيكَ
تَعْجِزُ أَنْ تَأْخُذَ مَا أُرِيكَ^(٥)
(رجع)

وأفكت الرجل أفكا : صرفته .
وأنشد أبو عثمان لعمر بن أذينة :

١٣٦ - إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَأً
فُوكًا فَنَبِيَّ آخِرِينَ قَدْ أُفِكُوا^(٦)

(رجع)

وأفكته أيضا : حرّمته ، وأفكت
الأرض : لم تمطر ، وأفك الرجل :
لم يكن له عقل ، ولا فيه خير .

وأزمت الشيء ، وأزيمته : شدّدته ،
وأزم الرجل وأزم : أمسك عن الطعام ،
وأزمت بالشيء ، وأزمت به : لزيمته ،
وأزمت الحبل ، وأزيمته : فتلته ، والفتح
أكثر .

فَعَلَ وَفُعِلَ^(١) :

* (أَفَكَ) : أَفَكَ إِفْكًَا : كَذَبَ ، وَأَفَكَ
النَّاسَ : حَدَّثَهُمْ بِالْبَاطِلِ .

قال أبو عثمان : ومنه قول الله عز وجل^(٢) :
« أَنْتَى يُؤْفِكُونَ^(٣) » أي : يُكذِّبُونَ .

قال أبو عثمان : وهو رجل أفك وأفوك ،
وأنشد :

١٣٤ - وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْمَعِ أَفُوكِ

وَمِنْ هَيْلٍ قَدْ عَسَى جَنِيكَ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ^(٤)

أي : أنه مخضوب .

(١) في « ق » وعلى فعل وفعل .

(٢) أ : « قول الله تعالى » . وما أثبت عن ب يتفق مع نسق التأليف .

(٣) الآية ٧٥ / المائدة ، والآية ٣٠ / التوبة ، والآية ٤ / المنافقون .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب . ، وفي أ « عسا » بالألف من فعل النقلة .

(٥) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان « أفك » من غير نسبة .

(٦) جاء الشاهد في اللسان « أفك » بهذه النسبة ، وروايته « قد أفكوا » تصحيف .

وقال ثابت (*): الإسكثان : جانيبا
الشفرين .

(رجع)

وأسكت المرأة : إذا ^(٥) أصابت الخافضة
غير موضع الخفض [منها] ^(٦) .

* (أسر) : وأسرت الأسير : شدته
بالإسار ، وهو القيد ، وأسرت الشيء :
شدته .

وأسر الرجل [أسرا] ^(٧) : احتبس بولته ،
واسم العلة الأسير .

(أرم) : [٧-ب] وأرم النبات أرما :
أكله ، وأرمت الماشية : كذلك .

قال أبو زيد عن الكلابيين : رجل
مأفوك : ليس لفؤاده مرجوع عقل ،
قال أوس بن حجر :

١٣٧- وأستبدل الأمر القوي بغيره
إذا عقد مأفوك الرجال تحللا ^(١)
(رجع)

* (أسك) ^(٢) : وأسك الإنسان أسكا :
ضرب أسكته .

قال أبو عثمان : هذا إشكال لا يعلم ^(٣) .
يقال : أسكة الرجل ، إنما ذلك للنساء ،
قال أبو عبيدة : الإسكثان : الشفران
من هن المرأة والجمع : الإسك ،
قال مزرد :

١٣٨- إذا شفتاه ذاقنا حرطعيه
ترمزتا للحر كالأسك الشفر ^(٤)

(*) يحمل هذا الاسم علمان من علماء اللغة : هما : ثابت بن أبي ثابت : دلى بن زيد الله الكوفي ، ابن أدبلى أم حجاب
أبي عبيد القاسم بن سلام ، معجم الأدياء ٧ / ١٤٠ . وثابت بن أبي ثابت ، عبد العزيز اللغوي روى هو الآخر عن أبي عبيد
القاسم بن سلام ، معجم الأدياء ٧ / ١٤١ .

(١) رواية ب « القوي » بغير معجمة و « تحللا » بفتح معجمة كذلك ، وما أثبت عن أ يتفق ورواية الديوان ٨٣
ط بيروت ١٩٦٠ .

(٢) ذكر في ق قبل مادة « أسك » مادة « أفن » وعبارته : وأفن ما في الضرع أفنا : استخرجه كله ، وأفن الرجل
أفنا : لم يكن له عقل ولم يكن فيه خير ، ولم يذكر أبو عثمان هذه المادة في كتابه .

(٣) ب « لانعلم » وهما سواء .

(٤) الشاهد لمزرد بن ضرار ، وهو أخ للشاخ بن ضرار ، وقد نسب إليه في اللسان « أسك » .

(٥) « إذا » ساقطة من ب . (٦) « منها » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) « أسرا » تكملة من ب ، ق ، ع . المصدر بفتح الهزة ، وفي الاسم الفتح والضم .

قال أبو عثمان : وَأَرَمْتُ الرَّجُلَ أَرِمُهُ
أَرَمًا : لَيْسَتْهُ ، قال : وَأَرَمْتُ الشَّيْءَ
أَرَمًا : شَدَّدْتَهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ :

١٣٩- يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ^(١)

(رجع)

أى يشدّه .

وَأَرَمْتُ الْمَرْأَةَ أَرَمًا : اشْتَدَّ^(٢) خَلْقُهَا .
* (أَلِقَ) : وَأَلِقَ أَلْقًا : مِثْلَ وَكَلَى : إِذَا
كَذَّبَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ :

١٤٠- مَنْ لِي بِالْمُرْزَرِ الْبِلَامِقِ

صَاحِبِ أَذْهَانٍ وَلِئِقِ آلِقِ^(٣)

قال أبو عثمان : وَرَجُلٌ لِيَتْقَى : كَذُوبٌ
سَيءُ الْخُلُقِ ، وَامْرَأَةٌ أَلْقَةٌ .

(رجع)

وَأَلِقَ أَلْقًا : جُنَّ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ أَلَقَهُ اللَّهُ يَأْلِقُهُ
أَلْقًا ، وَبِهِ أَوْلَقَ وَأَلَّاقَ ، قال الشاعر :

١٤١- جَزَى اللَّهُ الْأَلَّاقَ جَزَاءً صِدْقِ

وَسَلَّطَهُ عَلَى مَالِ الْبَيْخِيلِ^(٤)

وقال الآخر :

١٤٢- تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا التَّمْطِيعُ كَأَنَّهَا

يُخَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسَّ أَوْلَقِ^(٥)

ورجل مألوق^(٦) وموئلوق ، قال الشاعر :

١٤٣- وَمُوَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيْفَ رَأَيْهِ

وَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(٧)

(رجع)

* (أَلَسَ) : وَاللَّسَ أَلْسًا : أَكَلَ ، وَاللَّسَ
أَيْضًا : خَانَ ، وَأُلْسَ أَلْسًا : اخْتَلَطَ
عَقْلُهُ .

(١) رواية أ ، ب « يمسك » بالكاف « تحريف » وقد جاء الشاهد في ملحقات ديوان روضة ١٨٦ برواية « يمسد » بالذال ، وبها جاء في اللسان « أرم » ، وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : ويروى بالنزاي .
(٢) أ ، ب « شد » تحريف ، وأثبت ما جاء عن ابن القوطية . وفي ب « خلفها » بالفاء الموحدة « تحريف »
(٣) جاء الشاهد في التهذيب ٩- ٣١٠ من غير نسبة برواية : « التلامق » بالثاء المشددة التفوقية ، و « إدهان » بكسر الهمزة ، وجاء في اللسان « ولق » من غير نسبة كذلك برواية أبي عثمان ، والشاهد في أ « المرزر » مكان « المرزر » « تحريف » .

(٤) أ « جرى الله ألاق » سبو من الناسخ ، ولم أقف على الشاهد وقائلا . فيما راجعت من كتب .

(٥) رواية اللسان - ولق : « يخامرها » مكان « يخالطها » وتتفق رواية الأفعال مع رواية الهمزة ٣- ٢٧٦ ، ولم ينسب في أي من الكتابين .

(٦) ب « مولوق » .

(٧) ب « دمرا » بدال مهمله بعدها بهم تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان « ألق » برواية « فتزكته ذفرا » منسوبا لنافع بن لقيط الأسدي ورواية اللسان أدق .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَدْ أَلَسَّهُ اللَّهُ يَا لِسْمِهِ ،
وَأَنْشُد :

١٤٤ - كَابِي الزَّنَادِ لَسِيمِ الْأَصْلِ ذَا أَبْنِ
قَلْبِهِ ذَاهِبٌ وَالْعَقْلُ مَالُوسٌ ^(١)
(رَجَع)

* (أَجْر) : [وَأَجَرَ الْعِظْمُ أَجُورًا : بَرَأً عَلَى
فَسَادٍ مِنْ كَسْرِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَجَرَتْ يَدُ الرَّجُلِ
تَأْجِرُ وَتَأْجِرُ أَجْرًا : جُبِرَتْ عَلَى اعْوَجَاجٍ ^(٢)

(رَجَع)

وَأَجَرَ الْإِنْسَانُ عَدَدًا مِنْ وَلَدِهِ :
أَيَّ ^(٣) صَارُوا لَهُ أَجْرًا بِمَوْتِهِمْ .

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (أَثَل) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : أَثَلَّ الرَّجُلُ

يَأْثُلُ أَثُولًا ، وَأَثَل ، [وَتَأَثَل] ^(٥) :
كَثُرَ مَالُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٤٥ - فَأَثَلَّ وَأَسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا
أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُوْثَل ^(٦)

(رَجَع)

وَأَثَلُ الْمَالِ أَثَالَةٌ ، فَهُوَ أَثِيلٌ : كَثُرَ ،
وَأَثَلُ الشَّرْفِ أَثُولًا : كَذَلِكَ ، وَالْأَثَلَةُ :
الْأَصْلُ .

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (أَرْضَ) ^(٧) : أَرْضَتِ الشَّجَّةُ أَرْضًا :
اتَّسَعَتْ ، وَأَرْضَتِ الْقَرْحَةُ : تَقَطَّعَتْ ،
وَأَرْضَتِ الْأَرْضُ أَرْضَةً : كَرُمَتْ ، وَمِنْهُ
رَجُلٌ أَرِيضٌ : خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ .

(١) رواية ب « قلبه » وما أثبت عن أ أجود ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

(٣) « أي » ساقطة من ق . ع .

(٤) ذكرت هذه المادة في ق تحت بناء « فعل » بضم العين فقط ، وبدأ أبو عثمان المادة بذكر ما جاء منها على فعل
بفتح العين إلى جانب مجيئها على « فعل » بضمها .

(٥) « وتأثل » تكلمة من ب .

(٦) رواية ب : « تأثل » وجاء الشاهد في اللسان « أثل » منسوباً لطقييل بن كعب الغنوي برواية « فأثل » ، وعلق
ابن منظور على الشاهد بقوله : ورواية ابن عبيدة فأبل ولم يؤبل ، وهذه الرواية جاء الشاهد في ديوان طفيل ٧١ ط
بيروت ١٩٦٨ ، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٧) ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل وفعل وفعل على البتاء للمجهول بمعنى مختلف .

وقال أبو زيد : أَرْضُ الرَّجُلِ : أَصَابَهُ
أَرْضٌ ، وَهُوَ دَائٌ^(٥) يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ مِنْ
اللَّبَنِ ، فَتَهْرَاقُ لَهُ الْمِنْخَرَانِ وَالْعَيْنَانِ .
(رجع)

فَعَلَ ، وَفَعَلَ وَفَعُلَ^(٦) :

* (أدب) : قال أبو عثمان : أدبت^(٧) الرجل
أدبته أدباً ، والاسم الأدب بمعنى أدبته ،
قال الشاعر :

١٤٨ - وَكَيْفَ قِتَالِي مَعَشَرًا يَادِبُونَكُمْ
عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ^(٨)

تمثل به عمار بن ياسر حين قال له
سعد بن أبي وقاص : لو خرجت إلى
هؤلاء المصريين ، فرددتهم عن قتيل « عثمان » .
وأدب وأدب أدباً : صار أديباً في
خلق أو علم .

قال أبو عثمان : وَمَكَانٌ أَرِيضٌ أَيْضًا .
قال امرؤ القيس :

١٤٦ - أَصَابَ قَطَايَاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ

فَوَادَى الْبَدِيَّ فَاثْتَحَى لِلْأَرِيضِ^(١)

(رجع)

وَأَرْضُ الْإِنْسَانِ أَرْضًا : أُرْعِدَ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
أَزْلَزْتُ الْأَرْضَ أَمْ بِي أَرْضُ^(٢) .

وقال ذو الرمة :

١٤٧ - إِذَا تَوَجَّسَ رِكْرًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

(رجع)

وَأَرْضَ الْجِنْدُعِ : أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ :
دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْخَشَبَ^(٣) .

قال أبو عثمان : وَأَرْضُ الْإِنْسَانِ
[أَيْضًا]^(٤) : زُكِمَ ، وَقَدْ أَرْضَهُ اللَّهُ أَرْضًا .

(١) رواية الديوان ٧٣ ط القاهرة ١٩٦٤

أصاب قطاتين فسال لواهما

وعلى هامش ب حاشية نصبا : ويروى « أصاب قطاتين » ، ويروى : « فسال لواهما » ويروى : « به » وانتحى :
افتعل من نحو نحوه : أى قصده ، ويروى لليريض « (بالياء المشناة) .

(٢) أ « رعدة » وما أثبت عن ب أجود ؛ لأنه المقصود من التمثيل . ولفظ الحديث في النهاية ١ - ٣٩ .

(٣) الديوان ٥٨٧ ، واللسان « أرض » .

(٤) « أيضا » فكلمة من ب .

(٥) أ : « دواء » تصحيف من الناسخ .

(٦) ق : وعلى فعل وفعل بمعنى مختلف .

(٧) ذكر ق هذه المادة تحت بناء فعل وفعل بمعنى مختلف وبدأ أبو عثمان المادة بذكر ما جاء منها على فعل - بفتح العين - .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

فَعَلَ (١)

* (أَنْضُ): أَنْضُ اللَّحْمَ أَنْاضَةً : لم ينضج (٢)

* (أَسْلَ): وَأَسْلَ الخُدَّ أَسَالَةً : لَانَ وَسَهَلَ .

قال أبو عثمان : فهو أسيل ، وأزشد :

١٤٩ وَالْمَخْنُ كَمَحَا مِنْ خَدُودِ أَسِيلَةٍ
رُؤَاةٍ سِوَى مَا أَنَّ تَشِفَّ المَعَاطِيسُ (٣)

المعاطيس : الأنوف ، وتشيفٌ : تزيّد وتفضل .

(رجع)

فَعَلَ :

* (أَرِنَ): أَرِنَ أَرْنَا (٤) : نَشِطَ ، مَسْتَعْمَلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

قال أبو عثمان : واسم الفعل الإِرَانُ (٥) ،
قال ابن أحمر :

١٥٠ - فَانْقَضَ مُنْجَدِبًا كَمَا إِرَانَهُ

قَبَسٌ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ المَوْقَدِ (٦)

* (أَزِفَ): وَأَزِفَ الشَّيْءُ أَزْفًا وَأَزُوقًا:
حَضَرَ وَقَرَّبَ .

قال الله عز وجل : « أَزِفَتِ الأَزِفَةُ (٨) »
[أَى دَنَتِ (٩)] ، وَأَزِفَ الرَّجُلُ أَزْفًا :

استعجل ، قال عدي بن زيد :

١٥١ - اللهُ يُعَلِّمُ فِي رِسْلِ وَفِي أَزْفِ
وَاللهُ يُعَلِّمُ بِالأَلَاءِ وَالتَّعَمِّمِ (١٠)

* (أَضِمَ): وَأَضِمَ [أَضْمًا (١١)] : غَضِبَ (١٢)

وأزشد أبو عثمان :

١٥٢ - وَرَأْسُ أَعْدَائِكَ شَدِيدٌ أَضْمُهُ (١٣)

(١) ق : « وعلى فعل » بضم العين . (٢) أ « ينضح » بالصاد المهملة بعدها جاء مهملة كذلك تحريف من الناسخ .

(٣) الشاهد لدى الرمة كما في الديوان ٣١٦ .

(٤) ذكر ق هذه المادة تحت بناء فعل وفعل - بكسر العين وضمها - ولم يذكر ما جاء منها على « فعل » بضم العين .

(٥) يقصد باسم الفعل هنا المصدر .

(٦) جاء الشاهد في اللسان «أرن» منسوباً لابن أحمر يصف ثوراً يرواية « منجدباً » بجاه مهملة بعدها دال مهملة

كذلك .

(٧) ذكر في ق قبل هذه المادة مادة أرح ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء «فعل وفعل» يفتح العين وكبيرها من هذا الباب .

(٨) الآية ٥٧ - النجم . (٩) « أَى دنت » تكلمة من ب .

(١٠) لم أجد الشاهد في ديوان عدي بن زيد أو ملحقاته ولم أفد عليه فيما راجعت من كتب .

(١١) « أضماً » تكلمة من ب ، ق ، ج . (١٢) أ « غضب » بعين مهملة تحريف من الناسخ .

(١٣) الشاهد مطلع أرجوزة للمجاج في ديوانه ٤٣٠ ، وجاء منسوباً له في اللسان «أضم» .

قال أبو عثمان : الأَصْمُ : غَضِبُ الجِرْع ،
قال : ويقال : أَصِمَ الفَحْلُ بِالإِبِلِ : عَلِقَ
بها يطْرُدُها ، وَيَعْضُّها ، وكذلك الرَّجُلُ
في أَهْلِهِ ، وقد أَصِمْتُ به : عَلِقْتُ ، وقال
المرار :

١٥٣- فَإِذَا أَصِمْتُ بِهِمْ ضَغِمْتُ بِغَيْرِهِمْ
وَقَرَعْتُ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرَسِ (١)
قوله : ضَغِمْتُ : أَي عَضِضْتُ ، وهو
من قولهم : ضَغِمْتُ الشَّيْءَ أَضْغَمُهُ ضَغْمًا ،
وهو أن تملأَ فمك مما أهْوَيْتَ إليه مما
يُؤْكَلُ ، أَوْ يَعْصُ .

(رجع)

* (أَجِن) : وَأَجِنُ إِحْنَةٌ : حَقْدٌ .

* (أَمِد) : وَأَمِدٌ أَمْدًا : مثله .

* (أَثِم) : وَأَثِمٌ إِثْمًا : أَذْنَبَ ، [فهو

أَثِمٌ (٢)] ، فَإِذَا أَكْثَرَ (٣) فَهُوَ الأَثِيمُ ،
والأَثُومُ .

قال أبو عثمان : وَأَثَامٌ أَيضًا ، وَأَنْشَدَ
للكَذَّابِ بَنِي العِرْمَازِ :

١٥٤- نَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامَ

وَلَا أَكُولُ حَبَّتَ الطَّعَامِ

صَمَامٍ عَن ذَلِكُمْ صَمَامٍ (٤)

* (أَلِم) : وَأَلِمَ أَلَمًا : تَوَجَّعَ ، وَأَلِمَ
لِلنَّعَمِ : كَذَلِكَ .

* (أَدِر) : [٨ - أ] وَأَدِرٌ أَدْرًا (٥) :
عَرَضْتُ لَهُ الأَدْرَةَ .

قال أبو عثمان : فَهُوَ آدِرٌ وَمَادُورٌ ،
وَأَنْشَدَ :

١٥٥- أَدَرَ مَغْمُوزٍ وَلَا مُوَضِّمٍ (٦)

وقال طرفة :

١٥٦- فَمَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ أَدَاعَتْ خِصَامَكُمُ

وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعَشَرًا أَدْرًا (٧)

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، ووجدت في نوادر أبي زيد ٢٨ بيتا للمرار الفقعسي على الوزن
والروى هو :

وأما لهنك من تذكر أهلها نعلى شفا يأس وإن لم تياس

وأرجح أنهما من قصيدة واحدة وجاء له كذلك بيت منها في الخرافة : ٤ - ٤٩٣ .

(٢) « فهو آثم » تكله من ب ، ق ، ع .

(٣) أ ، ب « كثر » وأثبت ما جاء عن ق ، ع . (٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) ذكرني ق قبل ذلك : وأجم الطعام أجوماً : كسر هـ ، وذكره أبو عثمان تحت بناء فعل وفعل - بفتح العين وكسرهما - .

(٦) رواية ب « مؤصم » بصاد مهملة ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) الشاهد من قصيدة لطرفة يهجو بني المنذر بن عمرو ، ورواية الديوان « وإن كنتم بكسر الهمزة » الديوان ١١٢ طأوربة .

* (أَدِل) : وَأَدِلْ أَدْلًا : ^(٤) وَجَعَهُ عُنُقَهُ .

* (أَلِه) : وَأَلِه ^(٥) أَلَهَا : تَحْيِير .

* (أَكِم) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَكِمْتَ
الْأَرْضَ : أَكَلَ جَمِيعُ مَا عَلَيْهَا .

(٧)
المهموز

فَعَل :

* (أَزَأ) : أَزَأْتُ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ عَنْهُ .

* (أَثَأ) : وَأَثَأْتُهُ بِسَهْمٍ إِثَاءَةً : رَمَيْتُهُ بِهِ .

المعتل بالواو في عينه ^(٨) :

* (آق) : آقَ أَوْفًا : أَشْرَفَ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٥٨ - آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ خَيْرُ آيِقٍ ^(٩)

* (أَوِد) : وَأَوِدُ الشَّيْءُ أَوْدًا : اعْوَجَّ .

* (أَذَى) : وَأَذَى أَدَى ^(١) : وَصَلَ إِلَيْهِ
الْمَكْرُوهُ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٥٧ - وَإِذَا أَذَيْتُ بِبَلْدَةٍ وَدَعْتُهَا

وَلَا أَقِيمُ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ ^(٢)

وَأَذَى الْبَعِيرِ أَدَى ^(٣) : لَمْ يَسْتَقِرْ خَلْقُهُ ،

فَهُوَ آذٍ .

* (أَيْس) : وَأَيْسٌ مِنَ الشَّيْءِ : مِثْلُ يَيْسٍ .

* أَمْضُ : وَأَمْضُ أَمْضًا : لَمْ يُبَالِ
مَا صَنَعَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَمْضُ الرَّجُلُ أَيْضًا :

إِذَا أَدَى لِسَانَهُ مَا لَا يُرِيدُ .

(رَجَع)

(١) حق هذه المادة أن تكون في بناء « فعل » معتل اللام بالياء ، وقد عاد أبو عثمان فذكرها بعد ذلك في مكانها

(٢) رواية اللسان « أذى » من غير نسبة « فارقتها » مكان « ودعتها » ، ولم أقف على قائله .

(٣) « أذى » ساقطة من ب .

(٤) ق : « إدلا » بكسر الهمزة ، وجاء في ع الفتح ، والكسر وفي اللسان - « أدل » : الإدلاج العنق وجكى بعد ذلك ، وأدل - بفتح العين - الباب أدلا : أغلقه .

(٥) ذكر ابن القوطية بعد مادة أله : بناء فعل وفعل بمعنى وفعل يفتح العين وكسرهما وضمها وعلى صيغة المبنى للمجهول مختلف ، وفسر تحت : - أطم أطما غضب ، وأطم أطاما : احتبس بطنه . - وأمه أمها : نسي ، وبالشيء : اعترف به ، وأمهت الغنم أمها وأميهة : جدرت .

(٦) مادة أكم من إضافات أبي عثمان ، ولم يشر إلى أنها لم تأت في الكتاب (٧) ق : « المهموزة على فعل يفتح العين » .

(٨) ق : « المعتل بالواو في عينه على فعل » ، وعبارته أكثر وضوحا .

(٩) جاء الشاهد في التهذيب ٩ - ٣٧٦ ، واللسان « أوق » من غير نسبة برواية « وهو شر » مكان « وهو خير »

وبعده في اللسان : * وجاءنا من بعد بالهالق *

قال عمر - رضى الله عنه - « قد
أَلْنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا ^(٤) » .
وأَشْدُّ أَبُو عَثْمَانَ :

١٦٠ - أَبَا مَالِكٍ فَانظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ
صَرَى الْحَرْبِ فَانظُرْ أَيَّ أَوْلٍ تَوَوَّلَهَا ^(٥)
وقال الشنفرى :

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ
وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ أَوْلٍ تَأَلَّتِ ^(٦)
أَيَّ : أَيَّ سِيَاسَةٍ سَاسَتْ ، وَيُرْوَى :
أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ : يَعْنِي أَيَّ سِيَاسَةٍ أَيْضاً .
(رجع)

وَأَلَّتُ الشَّرَابَ إِيَالاً : أَوْعَيْتُهُ ، وَآلُ
اللَّبَنِ وَالْبَوْلُ أَوْلَا : خَشْرًا ^(٧) .

وَأَقِ الشَّيْءُ : ثَقُلَ ^(١) .

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : آقَ
الْحِمْلُ : إِذَا اسْتَرْخَى ، وَمَالَ عَلَى ظَهْرِ
الدَّابَّةِ .

قال : وَآقَتِ الْأَرْضُ تَأُوقُ أَوْقَاءً ،
إِذَا صَارَ فِيهَا الْأَوْقُ جَمْعَ أَوْقَةٍ ، وَهِيَ
حُمْرٌ ذَاتُ ثَرَى وَمَاءٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ الشَّرَى
نَفَدَ مَاوَهَا ، قَالَ رُوْبَةُ :

١٥٩ - وَأَنْغَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ

فِي غَيْلِ قَضْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ ^(٢)

* (آل) : وَآلٍ ^(٣) إِلَى كَذَا أَوْلَا : صَارَ

إِيَّاهُ ، وَآلُ الشَّيْءِ إِيَالَةٌ : سَامَهُ ، وَوَلِيَ
عَلَيْهِ .

(١) ق : « أثقل » .

(٢) رواية أ « الرائي » وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهديب ٩ - ٣٧٧ ، واللسان « أوق » ورواية الديوان ١٠٦ « واغتمس » .

(٣) ذكر ابن القوطية قبل آل : وآس أوسا : أعطى .

(٤) اللسان « أول » : « وفي المثل : قد أَلْنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا » . ونسب ابن برى هذا القول إلى عمر . وجاء في مجمع الأمثال للميداني ٢ - ١٠٤ « قد أَلْنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا » أَي ؛ قد سَسْنَا وَسَاسْنَا غَيْرَنَا ، وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى أَنَّ زِيَادًا قَالَهُ فِي خَطْبَتِهِ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ بِأَنَّ أَوْلَ مِنْ قَالَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ بِهِ « زِيَادٌ » . عَلَى أَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي نَهَائِتِهِ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ ق ، ع . عَلَى نَدْرَتِهَا .

(٥) جاء الشاهد في اللسان « أول » من غير نسبة .

(٦) لم أجده في شعر الشنفرى جمع العلامة اليمنى في الطرائف ، والشاهد من قصيدة للشنفرى : المفضليات ١١٠ - ط العادرة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م برواية « أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ » . وجاء الشطر الثاني منه في التهديب ١٥ - ٤٣٢ من غير نسبة .

(٧) أ . ب : « خشرا » وأثبت ما جاء في ابن القوطية .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

١٦٢ - وَمِنْ آيِلِ كَالْوَرَسِ نَضْحًا كَسُونَهُ

مُتُونِ الصَّفَا مِنْ مُضْمَحِلٍّ وَنَاقِعٍ ^(١)

قال أبو عمرو : وَأَلْتُهُمَا أَنَا : عَالَجْتُهُمَا

حَتَّى خَشَرَا ، قَالَ : وَآلِ الشَّيْءِ : نَقَصَ ،

قال الشاعر :

١٦٣ - وَقَدَّآلَ مِنْ أَجْرَاهِمَا وَتَغَلَّقَلْتُ

قَلَانِدُ فِي أَعْنَاقِهَا لَمْ تُقَضِّبِ ^(٢)

قال : وَقَدَّآلَ يُؤْوِلُ إِيَالَةً : إِذَا كَانَ

الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ

وَتَصْلُحُ حَالُهُ ، قَالَ « لَبِيدٌ » يَذْكُرُ

قَيْنَةً :

١٦٤ - وَصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَدَّبِ كَرِينَةَ

بِمِوْثَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْنَاهُمَا ^(٣)

تَأْتَالُهُ : تَفْتَعِلُهُ مِنْ الْإِيَالَةِ وَهِيَ

الْإِضْلَاحُ . (رَجَعِ)

* (آب) : وَآبٌ إِلَى (رَبِّهِ ^(٤)) ، وَمِنْ

سَفَرِهِ أَوْبًا وَإِيَابًا : . (رَجَعِ)

قال أبو عمرو : وَآبَتِ الْأَيْدِي وَالْقَوَائِمُ

فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ تَرْجِيْعُهُمَا ، قَالَ كَعْبُ

ابن زهير :

١٦٥ - كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدَّعَرِقَتْ

وَقَدَّ تَلْفَعَعُ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلِ

[أَوْبُ يَدَيْ فَاقِدٍ شَمِطَاءَ مُعْوَلَةٍ

نَاحَتْ فَجَاوَبَهَا نَكْدَةً شَاكِيلِ ^(٥)]

(١) أ ، ب « كسوته » بإسناد الفعل إلى « ضمير المتكلم » ، ورواية ديوان ذي الرمة ٣٦٣ ، واللسان « أول »

« كسوته » ، بإسناد الفعل إلى التون ، وجاء في اللسان « أول » ، يعد ذلك برواية « نضح سكوبه » مكان « نضح كسونه »

و « الحصى » مكان الصفا ، وهذه الرواية الأخيرة جاء في التهذيب ١٥ - ٤٣٨ ، وانظر الجمهرة ٣ - ٢٧٣

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) رواية الديوان ١٧٥ ، واللسان « أول » « بصبوح صافية » ، وعلق شارح الديوان بقوله : ويروى « بسباع

مدجنة » ويروى : بسباع صادحة ، ويروى : بسلاف صافية ، وبارواية الأخيرة جاء في الجمهرة ٢ - ١٣

(٤) أ ، ب « زيد » وصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٥) البيت الثاني تكلمة من ب ، والرواية في ب « وجاءوا بها » مكان « فجأوبها » تصحيف من : النقلة .

والبيتان من قصيدة لكعب بن زهير يمدح الرسول ، وبينهما بيت هو :

وقال للقوم حادهم وقد جعلت . . . ورق الجنادب يركضن الحمى قبلوا

ورواية أبي عثمان تتفق مع رواية الأصمعي للبيت الثاني ، أما رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري

فهى :

شد الميار ذراعاً عيطل نصف . . . قامت فجأوبها نكد مشاكيل

الديوان ١٦ - ١٧ ط القاهرة ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م ، واللسان « أو ب » .

[قال] ^(١) : وآبت الشمس إياباً :

إذا غابت في مايبها ، أي في مغيبها ،
قال « أمية » ^(٢) :

١٦٦- فرأى مغيب الشمس عند مايبها

في عين ذي خلْب وثأطِ حرْمَد ^(٣)

قال : ويقال : أبك الله : أي لعنك الله .

* (آف) : قال ، وآف ^(٤) القوم أوفاً :

إذا دخلت عليهم مشقة ، ويقال في لغة :
يقيموا .

قال : وقال الكسائي ^(*) : طعام

مؤوف : إذا أصابته آفة ، وأنكر أبو حاتم
طعام مؤوف . (رجع)

وبالياء ^(٥) :

* (آض) : آض أيضاً : صار ، وآض
إلى الشيء : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٧- ربيته حتى إذا تمعددا

وآض نهداً كالحصان أجردا

كان جزائي بالعصا أن أجلدا ^(٦)

وبالواو والياء ^(٧) :

* (آد) : آد الشيء أوداً : ثقل ^(٨) .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة يصف ولد

الظبية بالضعف :

١٦٨- يقوم على عوج طوال ثقله

مراراً وتسترخي به فيؤودها ^(٩)

(*) الكسافي : أبو الحسن علي بن حمزة أحد الأئمة في القراءة ، والنحو ، واللغة ، وأحد القراء السبعة المشهورين
وهو من أهل الكوفة استوطن بغداد ، وروى الحديث ، وصنف الكتب ، أخذ عنه ابن الإعرابي والقراء وغيرهما ، وتوفي
بالري بعد سنة اثنتين وثمانين ومائة ، معجم الأدباء ١٣-١٦٧ .

(١) « قال » تكلة من ب .

(٢) جاء في الشعر والشعراء ١-٤٦١ في ترجمة أمية قول ابن قتيبة .

وعلمائنا لا يرون شعره حجة في اللغة . ولكننا نرى أن القدامى ، والمحدثين استشهدوا بشعر أمية .

(٣) جاء في اللسان - أوب منسوباً لتبع .

(٤) ذكر ق هذه المادة تحت بناء « فعل » بالبناء للمجهول وعبارته : أي ف الطعام دخلته الآفة فهو مؤوف ،
ولا يقال مأيوف ولا مأووف .

(٥) ق : « وبالياء في عينه »

(٦) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان «أيضاً» ، من غير نسبة . وجاء نفس البيت في شرح الشافية ٢-٣٣٦

ونسبه الخقق للعجاج ، وجاء الثالث من الرجز في الخزانة ، الشاهد ٣٤٣-٦ منسوباً للعجاج ، ولم أجده في ديوانه ط بيروت .

(٧) ابن القوطية : « وبالياء والواو في عينه » .

(٨) ابن القوطية « أثقل وأيضاً ثقل » وفي أ . وآد أيضاً ثقل . تكرار لا حاجة إليه .

(٩) لم أجده الشاهد في صلب ديوان ذي الرمة ، وملحقاته ولم أفت عليه فيما راجعت من كتب .

أَرَادَ وَيُؤَوِّدُهَا ، فَتَسْتَرْخِي بِهِ ،
فَقَلَّبَ .

ومثله في القرآن : « ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ^(١) »
أَرَادَ : ثُمَّ تَدَلَّى فَدَنَا .

قال أبو عثمان : وآد الشيء يؤودُ :
رَجَعَ ، قال الهذلي ^(٢) :

١٦٩ - ظَلَلْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَووُدُ ^(٣)

أَي : تَرَجَعَ .

قال : وآد اللَّبَنُ أَدَى ^(٤) : قَوِي
لِيُرُوبَ .

وآد الرجلُ أَيْدًا ، وآدًا ^(٥) : قَوِي
وَاشْتَدَّ . (رجع)

* (آن) : وآن أَوْنَا : رَفِقَ فِي سِيرِهِ ،
وَأَمْرِهِ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٧٠ - غَيْرَ يَابِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي

طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الجَوْنِ

وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ ^(٦)

(رجع)

وَأَن فِي عَيْشِهِ : تَرَفَّهُ ، وَأَنْتُ بِالشَّيْءِ :

رَفَقْتُ بِهِ ، وَأَن الشَّيْءُ أَيْنًا : حَانَ ، وَأَن

لَكَ أَنْ تَفْعَلَ : مِثْلَهُ .

* (آس) : وآس أَوْسًا : أَعْطَى ^(٧) .

قال أبو عثمان : وآس ، أَيْضًا عَوَّضَ :

تَقُولُ : اسْتَأْسَأْتُهُ فَآسَنِي ، أَي : اسْتَعَضَّتْهُ

فِعَاضَنِي ، أَي : أَعْطَانِي العِوَضَ مِنْ

مَعْرُوفِ أَسَدِيَّتِهِ إِلَيْهِ ، أَوْ نَحْوِ ^(٨) ذَلِكَ ،

قال الجعدي :

١٧١ - ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الإِلَهُ هُوَ المَسْتَأْسَا ^(٩)

أَي المَسْتَعَاضَ .

(١) الآية ٨ - النجم . (٢) أي ساعدة بن المجلان الهذلي .

(٣) الشاهد من قصيدة لساعدة يهجو حصيبا الضمري ، ورواية الديوان ٣-١٠٩ ، واللسان «أود» «أقمت بها» :

مكان «ظلمت بها» . (٤) أ : «أدى» مكررة ، ولا حاجة لتكرارها .

(٥) أ : «وآد الرجل أيدا ، وآد الرجل أيدا وآدا» وما أثبت عن ب يتفق مع ابن القوطية .

(٦) جاء الرجز في التهذيب ١٥ - ٥٤٤ ، واللسان «أون» من غير نسبة برواية «مر الليالي» مكان «ماول

اليالي» وجاء في الجمهرة من غير نسبة كذلك برواية «كر الليالي» .

(٧) ذكر ق : مادة آس تحت بناء «فعل» معتل العين بالواو من هذا الباب - وآس معتل العين بالواو والياء .

(٨) أ : «غير» .

(٩) كذا جاء لنا في شعر النابغة الجعدي ٧٨ ، واللسان «أوس» ، وجاء في الجمهرة ١/١٧٩ برواية «صاحبهم

مكان «أفنيهم» .

وقال الآخر :

١٧٢ - فَأُشْبِنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدْ فَعَلْتُمَا

بِغَيْرِي أَبَاحْفَصٍ فَسَدَّتْ مَفَاقِرَهُ ^(١)

قال : وآس يَمِيسُ أَيَسًا : لان وذَلَّ ،

وَأَيْسْتُهُ أَنَا : ذَلَلْتُهُ ^(٢) [وَلَيْتَهُ ^(٣)]

قال طريف العنبري :

١٧٣ - إِنَّ قَنَاتِي أَنْبَعُ مَا يُوَيِّسُهَا ^(٤)

عَضُّ الثَّقَافِ وَلَا دُهْنٌ وَلَا نَارُ

وقال الآخر :

١٧٤ - إِنَّ تَكُ جُلْمُودَ صَمَخْرَ لَا يُوَيِّسُهُ

أَوْقِدُ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ ^(٥)

* (آم) : وآم على النحل ^(٦) أَوْمًا وَإِيَامًا :

دَخَنَ عَلَيْهَا ، وَالإِيَامُ : الدُّخَانُ ، وَأَنْشَدَ

سَعِيدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

١٧٥ - فَلَمَّا جَلَاها بِالإِيَامِ تَحَيَّزَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيَّهَا ذُلُّهَا وَأَكْتِثَابُهَا ^(٧)

(رجع)

[٨ - ب] وآم الرجل والمرأة أَيَمَّةُ ^(٨)

وَأَيَوْمًا : خَلَوْا مِنْ زَوْجٍ ، وَإِمْتُهُمَا :

جَعَلْتُهُمَا أَيَمِينَ .

وباللياء في لامة :

* (أوى) : أَوَيْتُ لَكَ آيَةً ، وَمَاوِيَةً :

رَقَقْتُ .

(١) «ب» فائتي بالثاء المثلثة تصحيف ، وجاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٥٧٩ من غير نسبة .

(٢) أ : «أذلت» وما أثبت عن ب أجود .

(٣) «وليته» تكلمة من ب .

(٤) رواية ب «أنجع» بالجم الموحدة التحتية ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٢٤ برواية :

إن كنت جلمود بصرلا أؤيسه

بالباء الموحدة التحتية . وجاء في اللسان «أيس» منسوباً للعباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة برواية :

إن تك جلمود صخر لا أؤيسه

إن تك جلمود بصرلا أؤيسه

ويروى :

وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .

(٦) ق : «النخل» بانحاء المعجمة . وما قال به أبو عثمان أجود .

(٧) هكذا جاء في اللسان «أيم» ، ورواية الديوان ١ - ٧٠ «اجتلاها» .

(٨) ق ، ع : «أيا» وفي مصدر آم ؛ أيا وأيوما وأيمة . وإيمة .

قال سعيدٌ : وقال أبو زيد : أثبتت
بالرجل إثاوةً ، وهو أن تُخبرَ بعموبه ،
قال الشاعر :

١٧٧ - وإن امرأً يأتو بسادة قومه
حرى لديننا أن يدم ويشتما^(٧)
وقال الآخر :

١٧٨ - ولا أكون لهم ذا نيرب آث^(٨)
وقال الكميت :

١٧٩ - ولست إذا ولي الصديق بوذو
بمنطلق آثو عليه وأكذب^(٩)

وأشيد أبو عثمان :

١٧٦ - ولو أننى استأويته ما أوي ليا^(١)
وأويت إليك أويًا : نزلت عليك^(٢) .
قال أبو عثمان^(٣) : قال أبو حاتم :
أويت المكان ، وأويت إلى المكان سواء
يقال : له مراح يأوي إليه ، ويأويه
سواء .

وقال^(٤) الأصمعي : سمعت رجلاً يقول له
أمه : آوى السدرة^(٥) . (رجع)
وبالواو والياء^(٦) :

* (أثا) : أثا بفلان أثواً ، وأثياً ، وأثاوةً ،
وأثاية : سعى عليه .

(١) الشاهد عجز بيت لدى الرمة ، صدره كما في الديوان ٦٥١ ، واللسان - «أوى» .

عل أمر من لم يشوفى ضر أمره

(٢) في أ : اضطراب في العبارة من فعل النقلة : حيث كررت عبارة : وأويت إليك أويًا : نزلت عليك
مرتين مرة قبل الشاهد السابق ومرة بعده .

(٣) أ : « قال أبو عمرو » تصحيف من الناسخ وصوابها ما أثبت عن ب . (٤) أ « قال »

(٥) أ : « إذا » مكان « آوى » تصحيف من الناسخ . (٦) ق : « وبالواو والياء في لاه معتلاً » .

(٧) جاء الشاهد في اللسان «أثا» من غير نسبة . وجاء في الجمهرة ٢٧٣/٣ من غير نسبة كذلك برواية « حرى
لعمرى » مكان « حرى لدينا » .

(٨) جاء الشاهد في اللسان - أث من غير نسبة وعبارة اللسان : « الجوهري أثابه يأتوه ويأى أيضاً : أى رثى به ،

ومنه قول الشاعر :

ذو نيرب آث

هكذا أورده الجوهري قال ابن برى صوابه :

ولا أكون لكم ذا نيرب آث

وهذه الرواية جاء من غير نسبة في الجمهرة ٣ - ٢٧٣ .

(٩) هكذا جاء الشاهد في اللسان - «أنى» من غير نسبة ، ولم أجده في هاشميات الكميت ، وشعره ط بغداد .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا :

* (أَذَى) : أَذَى يَأْذِي أَذًى ، وَهُوَ كَلٌّ
مَا تَأَذَّيْتُ بِهِ ، وَرَجُلٌ آذٍ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ التَّأَذِّي (١) .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ مَعْتَلًا (٢) :

* (أَرَى) : أَرَى صَدْرُهُ أَرَى : تَوَقَّدَ
غَيْظًا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيضًا : أَرَى
صَدْرُهُ يَأْرِي [غَيْظًا] (٣) . (رجع)

وَأَرَّتِ الْقَدْرُ أَرِيًّا : لَصِقَ بِهَا السَّمَوَاتُ
مِنْ طَوْلِ الطَّبِخِ ، وَأَرَّتِ النَّحْلُ : عَمِلَتْ
الْأَرَى ، وَهُوَ الْعَسَلُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٨٠ - كَانَ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجَبِيَّةِ

لِأَبَاتِ بِفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا (٤)

(رجع)

وَأَرَّتِ الدَّابَّةُ الْمِعْلَفَ : أَلْفَضَتْهُ مَعَ

صَاحِبَتِهَا .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ

مَعْتَلًا (٥)

* (أَسَى) : أَسَى أَسَى : حَزِنَ .

قال أبو عثمان : وَرَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ،

وَأَسٍ ، وَأَمْرَأَةٌ أَسِيَاءُ وَأَسِيَّةٌ .

قال الشاعر :

١٨١ - مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَسِبٍ

وَسَاهِفٍ تَجَلٍّ فِي صَعْدَةِ حَطَمٍ (٦)

السَّاهِفُ : الْعَطْشَانُ ، وَحَطَمٌ :

كَسْرٌ . (رجع)

(١) سبق أن ذكر أبو عثمان هذه المادة تحت بناء فعل بكسر العين من الثلاثي الصحيح في هذا الباب ، ومكانها الصحيح هنا .

(٢) ق : « وبالياء في لامة سالما على فعل بكسر العين ، ومعتلا على فعل » بفتح العين وتعبير أبي عثمان أكثر وضوحا مع إيجازه .

(٣) « غيظا » تكملة من ب .

(٤) الناقد من قصيدة للأعشى « ميمون بن قيس » يمدح هوزة بن علي الحنفي ، ورواية الديوان «خالط» مكان «بات»

الديوان ١٢٩ ، واللسان - شور .

(٥) ق : « وبالياء على فعل بكسر العين سالما في لامة ، ومعتلا بالواو والياء على فعل .

(٦) الشاهد لساعدة بن جارية الهذلي ، ويروي : « في صعدة قعم » ديوان الهذليين ١ - ٢٠٤ ، واللسان «سهب» ،

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

١٨٣ - وَشَرُّ مَوَاطِنِ الْخَسْبِ الْإِبَاءُ^(٥)

(رجع)

وَأَبَى الطَّعَامِ مِنْ عِلَّةِ إِبَاءٍ : كَرِهَهُ ،
وَأَبَوْتُ الْبَيْتِ ، وَأَبَيْتُهُ إِبَاوَةٌ : قَمْتُ^(٦)
لَهُ مَقَامَ الْأَبِ .

الرَّبَاعِيُّ الْمَفْرُودُ مَا جَاوَزَهُ بِالزِّيَادَةِ

أَفْعَلُ :

* (آزر) ^(٧) : آزَرْتُ الرَّجُلَ : أَعْنَتُهُ ،
وَأَزَرَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة :
الْأَزْرُ : الظَّهْرُ ، يُقَالُ مِنْهُ : آزَرْنِي :
أَي : ^(٨) كَانَ لِي ظَهْرًا .

وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ وَالْمَرِيضَ ، وَأَسَيْتُهُ
أَسْوًا ، وَأَسَمِيًّا : عَالَجْتُهُمَا ، وَأَسَوْتُ
بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَسَيْتُ^(١) ، أَصْلَحْتُ ،
وَأَسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسَمِيًّا : أَبَقَيْتُ ،
لَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ .

* (أما) : وتقول : مَا كُنْتُ أَمَةً^(٢) ، وَلَقَدْ
أَمَوْتُ وَأَمَيْتُ أُمُوًّا^(٣) .

* (أبا) : وَأَبَيْتِ الْعَنْزَ أَبَاً : وَجَعَهَا
رَأْسَهَا فَهِيَ أَبْوَاءُ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

١٨٢ - أَقُولُ لِيَكْنَّازٍ تَدَكَّلُ فَيَانَهُ
أَبَاً لَا أَخَالُ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا^(٤)
كَنَّازٌ : اسْمٌ رَاعٍ .

(رجع)

وَأَبَيْتُ الشَّيْءَ إِبَايَةً ، وَإِبَاءً : كَرِهْتَهُ .

(١) « وأسيت » ساقطة من ق ، ع . (٢) في ق ، ع « وماكنت أمة » .

(٣) أ : « أموة » بالهمزة بعد الميم ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع واللسان - أما .

(٤) جاء الشاهد في الجمهرة ٣ / ٢٧٤ ، واللسان - أبا - منسوباً لابن أحرمر ، قاله لراعي غم له أصابها الأباه
وبعد في الجمهرة :

فألك من أروى تعاديت بالعمى ولاقيت كلاباً مطلاً ورامياً

فإن أخطأت نبلاً حدادا ظلماتها على القصد لا تخطئ كلاباً ضوارياً

وأول البيتين جاء بعد الشاهد في اللسان ، ورواية أ ، ب والجمهرة « توكل » .

(٥) الشاهد عجز بيت من قصيدة للحطيئة يمدح بغرض بن عامر ، ويهجو الزبرقان بن بدر ، والبيت بتمامه
كما في الديوان ٥٤ :

ولما كنت جاركم أبيت وشر مواطن الحسب الإباه

(٦) أ : « لهم » وصوابه ما أثبت عن ب . (٧) ق : الرباعي . (٨) أي : ساقطة من ب .

* (آلف): وآلفتُ العدَدَ: جعلته أَلْفًا ،
وآلفَ هُوَ : صار أَلْفًا ، وآلف القومُ :
صاروا أَلْفًا .

قال أبو عثمان ، وآلف الرجلُ : تَجَرَ .
وكان « هاشم » يؤلِّفُ إلى الشام ،
و « عبدُ شمس » إلى الحبشة ،
و « المطلب » إلى اليمن ، و « نوفل »^(٧)
إلى فارس .

(رجع)

* (آصد): وآصدتُ^(٨) الباب مثل:
أَوصدته : أَغلقته .

قال أبو عثمان : وقد قُرئَ بها :

« إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصِّدَةٌ »^(٩) ، ومُوصِدةٌ^(١٠) .
* (آكف): وآكفتُ الدَّابةَ ، وأوَكفتُ .

وقال ابن الأعرابي: الأزرُ : القوَّةُ ،
يُقالُ مِنْهُ أَيْضًا : آزرني : قَوَّاني ،
قال الله عز وجل : « اشدُّدْ بِهِ آزْرِي »^(١)
وَأَنشد أبو عثمان للبعيث :

١٨٤ - شَدَّدْتُ لَهُ آزْرِي بِمِجْرَةٍ حَازِمِ
عَلَى مَوْعِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِلُهُ^(٢)
قال أبو عثمان : وآزرَ الشئُ غيره
[أَيْضًا]^(٣) : ساوَاهُ وحَاذَاهُ :

وَأَنشد لامرئ القيس :

١٨٥ - بِمِخْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا
مَجْرًا جِيوشٍ غَانِمِينَ وَخَيْبِ^(٤)
ومنه قول الله عز وجل^(٥) : « أَخْرَجَ
شَطَاةً فَآزَرَهُ »^(٦) .

* (آنث): وآنثتِ المرأةُ : وُلِدَتْ
أُنثَى .

(١) الآية ٣١ - طه .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - أزر ، منسوبا للبعيث كذلك برواية : « مايعاجله » مكان « مايعادله » .

(٣) « أيضا » تكملة من ب .

(٤) هكذا جاء في ديوان امرئ القيس ٤٥ ، ورواية اللسان - أزر ، « مضم جيوش » ومخنية الوادي : منعطفه

(٥) عبارة أ « قوله عز وجل » وهما سواء .

(٦) الآية ٢٩ - الفتح

(٧) أ : وتثول تصحيف من النقلة .

(٨) سبق ذكر مادة أصد تحت بناء فعل من الثلاثي الصحيح في باب فعل وأفعل باختلاف معني .

(٩) عبارة أ وقد قرئ بهما : مؤصدة مؤصدة .

(١٠) الآية ٨ الهزرة ، وقرأ بالهزرة : أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب وخلف وعين قرأ مؤصدة

بالتسهيل : الكسائي ، وابه بكر بن مجاهد ، وابن عامر . إتجاه فضلاء البشر ٤٤٣ ط القاهرة ١٣٥٩ .

قال الأصمعي : ويقال أيضا : آتَرْتُهُ
بصْرِي على تحوِيلِ الهمزة^(٥) آتَارَةً
وَأَنشُد :

١٨٨ - إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْتَمُونِي
وَصِرْتُ كَأَنَّي فَرَأُ مُتَارًا^(٦)

* (آيد) : وآيدتُ الشيءَ : شدّدته ،
وإيادُ البيتِ : عمودُه ، وآيدتِ الداهيةُ :
اشتدّت .

(رجع)

المعتل بالياء في لاهه^(٧) :

* (آشى) : آشيتُ الشيءَ : استخرّجته
بالرفق^(٨) .

قال أبو عثمان : وهو الإكافُ والوكافُ ،
قال رؤبة^(١) :

١٨٦ - وَالكَوْدُنُ الْمَشْدُودُ بِالْإِكافِ^(٢)

(رجع)

* (آجد) : وآجدك^(٣) الله : قوّك :
وآجدتُ البناءَ : قوّيته ، ومنه ناقّةٌ
أجدٌ : قويّة .

* (أتار) : قال سعيد : قال أبو زيد :
أتارته بصري : أتبعته إياه .

وقال الفراء : أتارتُ إليه النظرَ :
أحدّدته ، وقال الشاعر :

١٨٧ - أتارتهم بصري ، والآلُ يرفعهم
حتّى اسمدر بطرف العين إتارى^(٤)

(١) الشاهد من أرجوزة للعجاج يعاتب ابنه رؤبة .

(٢) رواية ب (المتروك) تصحيف ، ورواية ديوان العجاج ١١٢ :

كالكوذن المشدود بالإكاف

(٣) المادة في ب : آجر بالراء وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع ،

(٤) رواية أ : أتارنهم بصري حتى أذل برفعهم . . تصحيف من الناسخ وقد جاء الشاهد في الجمهرة ٣ - ٢١٤ ،
واللسان « تار » من غير نسبة .

(٥) ب : الهمز .

(٦) جاء الشاهد في اللسان « تور » ، منسوباً لعامر بن كثير المحاربي برواية « لقد غضبوا » وجاء في اللسان « تار » من غير
نسبة برواية « إذا اجتمعوا » ، وجاء في الجمهرة ٣/٢١٤ منسوباً لعامر بن كبير بالياء الموحدة بعدها ياء مثناة ، والصواب ما جاء
في اللسان ، والرواية « إذا اجتمعوا » وأشدقوني أي : أبعدونى ، ومتاز : ينظر إليه الصيادون ، قال الأصمعي : ليست
باللغة ، ولكنه خفف الهمزة أراد متأراً ، ومتاز في هذا الموضع : الذى قد طرده الرماة ، كأنهم قصدوه بأبصارهم .

(٧) ق : وبالياء في لامها ولعل التأنيث للمادة ، أو خطأ في الطبع .

(٨) إلى هنا انتهى ماجاء في ق المطبوع عن باب الهمزة ، وقد آثرت وضع عناوين ق لحرف الهمزة ، ليتضح
منهج الأستاذ والتلاميذ في اختيار العنوان ، وليكون نموذجاً يستغنى بذكره عن إعادته في بقية الأبواب .
وقد جاءت المادة « آشى » بالشين المعجمة ، وأم أفق عليها معجمة بهذا المعنى ، ولعلها آسى بالسين المهملة .

فَعَلَ مِمَّا لَمْ يَسْتَعْمَلْ ثَلَاثِيهِ
فِي مَعْنَاهُ :

* (أَبْنُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يَقَالُ : أَبْنْتُ
الرَّجُلَ تَأْبِينًا ؛ إِذَا مَدَحْتَهُ أَوْ بَكَتَهُ
بَعْدَ مَوْتِهِ : قَالَ « مُتَمِّمٌ » :

١٨٩- لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ
وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا^(١)

ويقال : أَبْنْتُ الأَثْرَ : تَبَعْتُهُ ، قَالَ :
« أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » يَصِفُ الحِمَارَ :

١٩٠- يَقُولُ لَهُ الرَّأوْنُ هَذَاكَ رَاكِبٌ
يُوبِنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءَ وَاقِفٌ^(٢)

* (أَنْبُ) : وَيَقَالُ : أَنْبْتُ الرَّجُلَ تَأْنِيْبًا :
إِذَا عَيَّرْتَهُ فِي وَجْهِهِ .

وقال « أبو عبيدة » : أَنْبْتُهُ : جَبَّهْتُهُ
فِي المَسْأَلَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْبْتُهُ : بَكَتَهُ
وَوَبَّخْتُهُ ؛ قَالَ « الأَعْشَى » :

١٩١- سَيَنْبِخُ كُلِّبِي جُهْدُهُ مِنْ وَرَائِكُمْ
وَأُعْزِي غَنَائِي عَنْكُمْ أَنْ أُوْنِبَا^(٣)

[٩/١] تَفَعَّلَ :

* (تَأَرَى) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يَقَالُ :
تَأَرَيْتُ : تَحَبَّسْتُ ، وَانْتَضَرْتُ ، قَالَ
« أَعْشَى بِأَهْلَةٍ » :

١٩٢- لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرِّسُوْفِهِ الصَّفْرُ^(٤)

وقال أبو زيد : تَأَرَيْتُ : تَجَرَّيْتُ ،
يَقَالُ : تَأَرَيْتُ لِذَلِكَ الأَمْرِ تَأَرِيًّا مِثْلَ
تَجَرَّيْتُ تَجَرِّيًّا ، ، وَفِي مَعْنَاهُ .

(١) الشاهد مطلع قصيدة لمتهم بن بويرة قالها يرثي أخاه مالك بن نويرة ، ورواية المفضليات ، وطبقات فحول الشعراء «ولا جزع» ورواية اللسان «أبن» ، «ولا جزعا» ، المفضليات ٢٦٥ ط القاهرة ١٣٦١ هـ ، وطبقات فحول الشعراء ١٧٤ ط القاهرة ١٩٥٢ ، واللسان / أبن .

(٢) هكذا جاء في ديوان أوس ٦٩ ، واللسان / أبن ، وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : وحكى ابن برى :
قال روى ابن الأعرابي يؤبر قال : ومعنى يؤبر شخصا أى ينظر إليه ، ليستينته .

(٣) الشاهد من قصيدة للأعشى «ميمون بن قيس» بهجو عمرو بن المنذر ويعاتب بنى سعد بن قيس ، وعلق محقق
الديوان على الشاهد بقوله : ويروى «وأغنى عيالى» . الديوان ١٥٣

(٤) هكذا جاء الشاهد ونسب في اللسان / صفر . والشاهد مركب من بيتين في قصيدة للأعشى بأهله « عامر
بن الحارث بن رياح » يرثي أخاه الأمه : المنتشر بن وهب بن سلمة والبيتان هما :

لا يعض الشاق من أين ومن وصب . ولا يعض على شر سوفة الصفر

لا يتأرى لما في القدر يرقبه . ولا يزال أمام القوم يقتفر

وتركيب شاهد من بيتين وقع كثيرا في كتب العلماء المتقدمين . الأصمعيات . ٩ ، الأصمعية ٢٤ ط القاهرة

إِذَا فَزَعَتْ وَنَفَرَتْ فِي السَّهْلِ ، فَإِنْ
صَعَدَتْ فِي الْجِبَلِ قَيْلٌ : اسْتَأْوَرْتُ (٣) ،
هَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ .

* (اسْتَأْتَنَ) : وَيُقَالُ : اسْتَأْتَنْتُ أَتَانًا :
اتَّخَذْتُهَا ، وَاسْتَأْتَنَ الْحَمَارُ : صَارَ كَالْأَتَانِ .

افتعل :

* (اِثْمَرَ) : يُقَالُ : اِثْمَرَ فُلَانٌ : إِذَا
رَكَبَ رَأْيَهُ أَوْ هَمَّهُ بِهِ ، بَغَيْرِ مُشَاوَرَةٍ ،
قَالَ « النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ » :

١٩٥- اعْلَمِي أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ

مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَحْيَانًا (٤)

المُؤْتَمِرِ : الَّذِي لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا ،
الَّذِي يَرْكَبُ رَأْيَهُ .

* (تَأَيَّأَ) : وَيُقَالُ : تَأَيَّيْتُ ، أَيْ : تَلَبَّيْتُ
وَتَحَبَّسْتُ ، وَلَيْسَ مَنْزِلُكُمْ بِمَنْزِلِ تَيْيَّةٍ ،
أَيْ بِمَنْزِلِ تَلْبَسٍ وَتَحْبُسٍ ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

١٩٣- قِفْ بِالْدِيَارِ وَقُوفِ زَائِرُ

وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ (١)

* (تَأَسَّنَ / تَأَسَّلَ) : وَتَأَسَّنَ أَبَاهُ ، وَتَأَسَّلَهُ ،
أَيْ : أَشْبَهَهُ ، وَتَأَسَّنَ الشَّيْءُ أَيضًا : تَذَكَّرَهُ
وَتَوَهَّمَهُ .

* (تَأَجَّلَ) : وَتَأَجَّلَ تَأَجُّلًا : أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

١٩٤- عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنِيَ ثَمَّتَ لَمْ يَزَلْ

بِدَارِ بَرِيدٍ طَاعِمًا يَتَأَجَّلُ (٢)

استفعل :

* (اسْتَأْوَرْتُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :
اسْتَأْوَرْتُ الْإِبِلَ ، وَالْغَنَمَ ، وَالْوَحْشَ :

(١) هكذا جاء ونسب في اللسان / أي ، وجاء في شعر الكميت ط بغداد ٢٣٣ أول أبيات يخاطب بها مسلمة
ابن عبد الملك برواية : قف بالديار وقوف زائر . . . وتأن إنك غير صاغر
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / أجل من غير نسبة برواية « بدار يزيد » رجاء في تهذيب أفضاظ ابن السكيت وابع أربعة
أبيات منسوبا للتخفي .

(٣) ب استاورت يتمهيل الهمزة ، انظ اللسان / أور ، وأر .

(٤) جاء الشاهد في اللسان / أمر من غير نسبة برواية (اعلمن) .

الشَّرِّ ، ومثله : قولهم : « مَنْ حَفَرَ
حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا » .

قال أبو عثمان : ولم يُستعمل من حرف
الهمزة مما أوله الهمزة مثال : فَعَلَّلَ^(٣) ،
ولا مثال : افْعَلَّلَ ، ولا غير ما ذكرنا من
الأبنية .

تمت الهمزة والحمد لله^(٤)

يقال : بِشْمًا ائْتَمَرْتَ لِنَفْسِكَ ، أَى :
بِشْمًا رَأَيْتَ لَهَا ، يُرِيدُ أَنَّ كَلَّ مِنْ عَمَلٍ
بِرَأْيِهِ فَلَا بُدَّ أَنْ يُحْطِيَءَ أَحْيَانًا ، قال^(١)
« امرؤ القيس » :

١٩٦- أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَنَانِي حَمْرٍ
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ^(٢)
أَى : يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا هَمَّ بِهِ لِلنَّاسِ مِنْ

(١) ب : « وقال » وما أثبت عن أ أجود .

(٢) الشاهد مطلع قصيدة لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤ ، وقد جاء في اللسان أمر منسوباً لامرئ القيس ، ونقل
صاحب اللسان أن أبا عبيدة نسبته للنمر بن تولب ، وصوب نسبته لامرئ القيس .

(٣) أ « افعلل » تصحيف من الناسخ .

(٤) « تمت الهمزة والحمد لله » ساقطة من ب .

حرف الهاء

فعل وأفعل بمعنى

وقال الله عز وجل : « مُهْطِعِينَ إِلَى
الدَّاعِ »^(٦) . (رجع)
* (هَلَكَ) : وَهَلَكْتُ الشَّيْءَ هَلَاكًا^(٧) وَأَهْلَكْتَهُ
فَهَلَكًا^(٨) .

قال أبو عثمان : وَهَالِكٌ أَهْلٌ : الَّذِي
يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الَّذِي يَهْلِكُ
أَهْلُهُ ، قَالَ الْأَعْشَى :

١٩٨- وَهَالِكِ قَوْمٌ يُجَنُّونَهُ

وَآخِرُ فِي قَفْرَةٍ لَمْ يُجَنَّ^(٩)

* (هَبَّطَ) : وَهَبَطْتُ الشَّيْءَ هَبْطًا ، وَهَبُوطًا ،
وَأَهْبَطْتَهُ ، فَهَبَّطَ هُوَ .

[الثلاثي الصحيح على فعل]^(١) :

* (هَدَرَ) : هَدَرْتُ الدَّمَ هَدْرًا ، وَأَهْدَرْتُهُ
فَهَدَرَ ، أَيْ : بَطَلَ .

* (هَطَعَ) : وَهَضَعَ^(٢) الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ هُطُوعًا ،
وَأَهْطَعَ^(٤) : أَسْرَعَ مَقْبِلًا بِبَصَرِهِ عَلَى
مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٩٧- تَعَبَّدَنِي نِعْمُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنِعْمُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ^(٥)

(١) ما بين المعقوقين ، إضافة للتوضيح .

(٢) أ : « هدر » وأثبت ما جاء عن ب وأفعال ابن القوطية .

(٣) أ : « هطع » وأثبت ما جاء عن ب وأفعال ابن القوطية .

(٤) ابن القوطية : وأهطع إهطاعا .

(٥) رواية أ " مطيع وهاطع " وقد جاء الشاهد في التهذيب ١ / ١٣٥ ، واللسان « عبط ، هطع » ، من غير نسبة .

(٦) الآية : ٨ القمر .

(٧) ابن القوطية : وهلكت الشيء هاكًا وحلا كما " وها مصدران من مصادر الفعل .

(٨) ابن القوطية : « فهلك هو » .

(٩) الداهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب الكندي ورواية الديوان ، واللسان « كآخر » مكان

" وآخر " الديوان ٥١ ، واللسان « جنن » .

همزة ، فيكون حينئذ رباعياً مستقبلاً أريقه ،
ويقال ^(٤) : أهريقه ^(٥) .

* (هزل) : قال أبو عثمان : وهزل القوم ،
وأهزلوا : صارت دوابهم وماشييتهم مهازيل .

* (هبد) : قال : وقال أبو بكر ^(٦) : هبَدَ
يَهْبِدُ هَبْدًا ، وَاهْتَبَدَ اهْتِبَادًا ، [وَأَهْبَدًا] : ^(٧)
أسرع . (رجع)

فِعْلٌ :

* (هزق) : قال أبو عثمان : هزق ^(٨) الرجلُ
هزَقًا ، وَأَهزَقَ : أَكثَرَ الضَّحْكَ .
* (هدم) : وهدمت ^(٩) الناقة هدمًا وهدمة .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٩- ما راعيني إلا جنأح هابطا

على البيوت قوطه العلابط ^(١)

جناح : اسم رجل ، والقوط : المائة
من الغنم إلى ما زادت . (رجع)

* (هذر) : وهذر في منطيقه هذرًا ، وأهذر :
كثُر سَقَطُهُ ^(٢) .

قال أبو عثمان : ورجل مهذر ، وهذار ،
وهذريان ، وهذر ، وأنشد :

٢٠٠- هذريان هذير هذاعة

موشك السقطة ذولب نثر ^(٣)

* (هرق) : وهرفت الماء هرقًا ، وأهرقتُهُ ،
ويقال : إن الهاء في هرقته مُبدلةٌ من

(١) هكذا جاء الرجز في اللسان / هبط من غير نسبة ، وجاء كذلك في اللسان / قوط برواية " لإخبال " مكان
" لإجناح " غير منسوب كذلك وجاء في نوادر أبي زيد ١٧٣ ط بيروت أول سبعة أبيات منسوبة لراجز وجاء الرجز
في الجمهرة ٣/ ١١٥ ، ٣١٢ ، ٤٣٨ من غير نسبة .

(٢) عبارة أ : هذر وأهذر : كثر سقطه .

(٣) هكذا جاء في نوادر أبي زيد ٢٢٤ ، واللسان / نثر ، ونسب في النوادر لأعرابي ، ورواية أ ، ب " هزاة " .

(٤) ق ، ع : " وقالوا " .

(٥) جاء في " ق " بعد مادة " هرق " بناء " فعل وأفعل " وفمر تحت : هرع الإنسان هرعاً على البناء للمجهول ،
وأهرع : سيق وأعجل وقد ذكر أبو عثمان هذه المادة بعد ذلك تحت بناء فعل - بكسر العين - في الثلاثي الصحيح من باب
" فعل وأفعل باختلاف معنى " .

(٦) يعني أبا بكر بن دريد ، راجع الجمهرة ١/ ٢٥٣

(٧) « وأهبد » تكلمة من ب .

(٨) ذكر ق ، هذه المادة تحت بناء " فعل - بكسر العين - من الثلاثي الصحيح في باب فعل وأفعل بمعنى مختلف .

(٩) جاءت المادة في نسخة ب " هرم " بالراء تصحيف من النقلة ، وفي اللسان / هدم : " وهدمت الناقة تهدم
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع هدمًا وهدمة فهي هدمة من إبل هدامي . . . إذا اشتدت ضيبتها فياسرت الفحل .

قال يعقوب : وأهدمت فهي مهديم
وهديم ، وهي الشديدة الضبعة التي تقع
من شدة الضبعة ، قال :

٢٠١ - فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٌ ^(١)

(رجع)

المهموز

فَعَلٌ :

* (هراً) : هراًه البرد هراً ، وأهراًه :
بلغ منه ، ولغة فيها ^(٢) بالزاي : هزاه
وأهزاه .

وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ وَأَهْرَأْتُهُ ^(٤) : أَنْضَجْتُهُ
حتى يسقط ^(٥) عن عظمه ، وهرأتُ
الكلام وأهراؤه : أكثرت منه في خطل ^(٦) ،
فهو كلام هراء ، والأعم : أهراً الكلام ^(٧) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثَانَ :

٢٠٢ - لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ
رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرٌ ^(٨)

* (هَجَاءً) : وقال ^(٩) أَبُو عَثَانَ : وَهَجَاءً
الطعامُ الْجُوعَ هَجَاءً ، وَأَهْجَاءً : سَكَنَهُ ،

قال الشاعر :

٢٠٣ - هَجَاءً الْجُودُ مَا حِيَّهِ فَهَمٌ
بَيْنَ مُضَيِّفِ أَعْرَاضِهِ وَمُضَافٍ ^(١٠)

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

٢٠٤ - فَأَنْخَزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمُ
وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِي ^(١١)
وهجاءُ الجوع : سكن ^(١٢) .

(رجع)

(١) جاء الشاهد في اللسان/هدم منسوباً لزيد بن تركي الديبري ثانی ثلاثة أبيات ، وعلق صاحب اللسان عليه بقوله :
قال ابن جنى فيه ثلاث روايات إحداها " هواس " بالرفع نعت هديم ، والثانية هواس بالخفض على الجوار ، والثالثة :
هواس بكسر الهاء ، وفتح الواو مخففة بالجر ، وهو الصحيح ، لأن الهوس يكون في النوق ، والجر على البال من
" ضبع " . (٢) ق ، ع : " فيهما " وقد نقل صاحب اللسان / هراً ، هذه اللفظة عن ابن الأعرابي .

(٣) هزاه وأهزاه ساقطة من ق ، ع . (٤) وأهراؤه ساقطة من ق ، ع .

(٥) ب : حتى " سقط " . (٦) ق : " في خطأ " . وبني ع " خطأ " .

(٧) عبارة ق ، ع : « والأعم في الكلام : أهراً » .

(٨) الشاهد لذى الرمة كما في الديوان ٢١٢ ، واللسان : هراً .

(٩) أ : قال « وقد عاهد فكر المادة تحت بناء المهموز على فعل وفعل يفتح العين وكسرهما من الثلاثي في باب « فعل وأفعل باختلاف » .

(١٠) جاء هذا الشاهد بعد ذلك في مادة : هجأ من باب فعل وأفعل باختلاف معنى منسوباً لأبي العميل .

(١١) هكذا جاء الشاهد في التهذيب ٣٤٨/٦ ، واللسان والتاج هجأ ، والجمهرة ١١٩/٢ ، ٢٧١/٣ من غير نسبة .

(١٢) ذكر ق مادة هجأ تحت المهموز على بناء فعل - يفتح العين - من الثلاثي المفرد وعبارته ، وهجأ الطعام هجأ :

أكله ، والجرع : سكن ، والطعام : سكنه هجأ ، والشئ : انقطع عنك .

قال أبو عثمان^(٥) : [٩/ب] إنما قيل ذلك ؛ لأنه يصوتُ عند وقوعه ، والإِهلالُ : الصَّوتُ .

قال : ويُقال : هلَّ السَّحابُ بالمطر هَلًّا : صبَّهُ .

قال : ويُقال : هلَّ هلالاً ، وهَلَّلَ تَهْلِيلًا : فزِعَ . (رجع)

وأهلَّ الهلالُ : طلع .

قال أبو عثمان : وروى يعقوب : أهلَّ الهلالَ أيضًا بفتح الهمزة .

(رجع)

وأهللنا : صرنا في أوله ، وأهلَّ الرجلُ بالحجِّ والعمرة : رفعَ صوته بالتلبية ؛ ليُوجِبَهُمَا^(٦) بِهَا عَلَى نَفْسِهِ .

المعتل بالياء في عينه^(١) :

* (هال) : هال الترابَ والطعام^(٢) هَيْلًا : صبَّهُ ، وأهاله : لغة .

وبالياء في لامه :

* (هدى) : هديت المرأة إلى زوجها هِدَاءً ، وأهديتها : لغة .

قال أبو عثمان : وهذِهِ اللُّغَةُ من كلام قيس ، وقال الشاعر :

٢٠٥- فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخْبِتَاتٍ

فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ^(٣)

* (هوى) : وهويت إليه بالسيف والشئ هَوِيًّا ، وأهويت : أملتُه إِلَيْهِ .

فعل وأفعل باختلاف^(٤)

المضاعف :

* (هلَّ) : هلَّ المطرُ هَلًّا : انصبَّ بشدَّةٍ .

(١) ق : « في عين الفعل » وهما سواء .

(٢) ق ، ع : « الطعام والتراب » ولا فرق بينهما .

(٣) الشاهد لزهير بن أبي سلمى من قصيدة في ديوانه ، وعلق الشارح بقوله : ويروى « فإن قالوا » مكان « فإن تكن » . الديوان ٧٤ ، وانظر اللسان / هدى .

(٤) ق : « المضاعف على فعل وأفعل بمعنى مختلف ، وعبارة أبي عثمان تحقق نوعا من التبويب المنظم إذ جعل « فعل وأفعل باختلاف » بابا وأدرج تحته عدة فصول منها المضاعف .

(٥) عد أبو عثمان في باب الهمزة مثال فعل - بعين مشددة - من باب الرباعي ، ووضع تحت عنوان : « فعل مما لم يستعمل ثلاثية في معناه » وكأنه يشير بذلك إلى أن ما كان منه مستعملا ثلاثية في معناه سوف يكتب بذكره في أبواب الثلاثية .

(٦) أ : « ليوجبهما » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

□ وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٢٠٦- فَأَصْبَحْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَيْسٍ كَمُحْرَمٍ
أَهْلًا بِحِجِّ فِي أَصَمِّ حَرَامٍ (١)

وقال « ابن أحرَم » :

٢٠٣- يُهْلُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا
كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ (٢)
(رجع)

وَأَهْلَ الرَّجُلُ بِذِكْرِ اللَّهِ : رفع صوته
عند نعمة ، أو روية ما يعجبه وحرّم ما أهّل
به لغير الله ، أي : ما سُمّي غيره عند ذبحه .
(رجع)

* (هم) : وهمني الأمر هما : أذابني ،
وهممت الشخيم : أذبتّه .

قال أبو عثمان : وانهم هو ، قال أبو

النجم (٣) :

٢٠٨- وانهم هاموم السديف الواري
عن جرّ منه وجوز عاري (٤)

الواري : السمين .

وهممت بالأمر : قصدته بهمتي (٥) ،
وأهمني الأمر : غمني (٦) .

الثلاثي الصحيح

فعل :

* (هرب) : هرب هرباً وهروباً : [فر] (٧)
وأهرب : أسرع ، وأهرب في الأرض :
أبعد ..

* (هجر) : وهجرته هجرأ وهجراناً : قطعته .

(١) لم أجد الشاهد في ديوان الفرزدق ط القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م ، ووجدت في الديوان قصيدة على الوزن
والروي ، من أبياتها بيت عجزه :
* أهلت بحج فوق صدر العجرام *

الديوان ٧٩٨

(٢) جاء الشاهد في اللسان / هلل من غير نسبة .

(٣) البيت للعجاج كما في ديوان المعاج ٧٦ ط بيروت

(٤) جاء البيت الأول من الرجز في التهذيب ٥ / ٣٨٢ من غير نسبة ، وجاء البيتان في اللسان / جرّ منسوبين
للعجاج ، وكذلك في اللسان / هم يرواية « الهاري » مكان « الواري » ، والنسبة للعجاج يصف بعيره ، والبيتان من
أرجوزة للعجاج في الديوان ٧٦ وأراجيز العرب ١٥٧ ، وفي أ- ب « جزر » بزاي معجمة بعدها راء مهملة : تحريف

(٥) أ : « يهني » وصوابه ما أثبت عن ب وابن القوطية .

(٦) ق ، ع : « مثل غمني » .

(٧) « فر » تكلمة من ب ، ق ، ع .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٠٩- هَجَرُوا الدَّارَ وَالْعَشِيرَةَ وَالْوَا

لِدَ هَجْرًا كَفِعْلِ آلِ الرَّقِيمِ^(١)

(رجع)

وهجرتُ بهِ في النَّومِ : حلمتُ ،

وهجر في منطِقِهِ ونومِهِ هَجْرًا : هَدَى ،

وهجرتُ البعيرَ : أوثقتَهُ^(٢) بهِجَارٍ ، وهو
حبلٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢١٠- فَكَفَّكَوْهَنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْشٍ

يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ

(رجع)

وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ : قال الهُجْرُ ، وهو الفحشُ ،

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢١١- ما قالوا لنا أسدداً ولكن

نفساحش قولهم وأنوا بهجراً^(٤)

(رجع)

وأهجرتِ النَّاقَةُ في الشَّحْمِ والسَّيْرِ :

فأقت ، وأهجر الشيءُ : أفرط طولُهُ .

قال أبو عَمَّانَ : وَأَهْجَرَتِ الجارية :

شَبَّتْ شباباً حسناً . (رجع)

وَأَهْجَرَ القَوْمُ : ساروا في الهاجرة ،

وأيضاً بلغوا ذلك الوقت وصاروا فيه^(٥) .

* (همد) : وهمد القوم هموداً : ماتوا

مِيتَةً سَخِطَ^(٦) ، وهمدت النَّارُ : طَفِئَتْ ،

وهمد التُّرابُ ، والرَّمَادُ : تَلَبَّدَا^(٧) ،

وهمد الثوبُ : أَخْلَقَ ، وهمدت الثمرة^(٨)

عَفِنَتْ ، وهمدت الأَرْضُ : أَقْشَعَرَتْ

فلا يَرَى فيها إلاَّ الحطامَ والشجرَ يابساً .

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) ق ، ع : « والبعير أوثقه بهجار » .

(٣) جاء الشاهد في الجمهرة ١ / ١٥٩ ، ٢ / ٨٨ منسوبا لأبي زيد الطائي برواية « فككموهن » ، ونفر فقال :

المأبوض : المشدود بالإباض . والمهجور : المشدود بالهجار .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) عبارة ق ، ع : « والقوم : صاروا في الهاجرة » .

(٦) عبارة ق ، ع : « وهمد همودا : مات مِيتَةً سَخِطَ » .

(٧) أ ، ب « تلبد » وما أثبت عن ابن القوطية أجود .

(٨) ق ، ع : « انقرة » بالناء المثناة وهما سواء .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَابْنَةَ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ ^(٥) تَمْدَحُهُ :

٢١٤ - عَمْرُو الَّذِي هَشِمُ الشَّرِيدُ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ ^(٦)

قال : وبه سمي هاشمياً ، واسمه
عَمْرُو ^(٧) . (رجع)

وَهَشِمَتِ الشَّجْعَةُ : كَسَرَتِ الْعِظْمَ ،
وَهَشِمَتُ النَّاقَةُ : حَلَبَتْهَا .

وَأَهْشَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ هَشِيمُهَا ،
وَهُوَ حُطَامُهَا .

* (هَمَلٌ) : وَهَمَلُ الدَّمْعِ وَالْمَطَرُ هُمُولًا :
جَرَى ، وَهَمَلَتِ الْمَاثِيَةُ : سَرَحَتْ بِلَا رَاعٍ ،
وَأَهْمَلَتِ الشَّيْءَ : خَلَيْتَهُ .

قال الله - عز وجل - : « وَتَرَى الْأَرْضَ
هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَتْ
وَرَبَّتْ » ^(١) . (رجع)

وأهمد : أسرع

وأنشد أبو عثمان :

٢١٢ - مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ ^(٢) (رجع)

وأهمد ^(٣) بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٣ - لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِيِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ^(٤)

(رجع)

* (هَشِمٌ) : وَهَشِمَتِ الشَّيْءَ هَشْمًا : فَتَتَّهُ .

(١) الآية : ه / الحج .

(٢) الرجز لرؤية بن العجاج ، وجاء في ملحقات الديوان برواية « وكرنا » مكان « وجذبنا » وهي رواية
اللسان . ديوان رؤبة ١٧٣ ، واللسان / همد .

(٣) « أهمد » من ألفاظ الأضداد ، ولم يشر إلى ذلك أبو عثمان مع أنه أشار إلى هذه الظاهرة في بعض الألفاظ .

(٤) الرجز لرؤية بن العجاج ، وبين البيتين في الديوان بيت هو :

* لا أنتحي قاعدا في القعاد *

الديوان ٣٨ ، اللسان / همد .

(٥) هكذا في أ ، ب ، والصواب أنه هاشم بن عبد مناف ، وهو أبو عبد المطلب .

(٦) جاء الشاهد في اللسان / هشم منسوباً لابنة هاشم برواية « عمرو العلاء » وجاء في التهذيب ٦ / ٩٥ منسوباً
لمطروود الخزاعي برواية « عمرو العلاء » كذلك وصوب العلامة ابن بري نسبة التهذيب .

(٧) التهذيب ٦ / ٩٥ : (قال أبو عبيد : كان هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو ، وإنما سمي هاشمياً ؛ لأنه هشم

الثرید ، وفيه يقول مطروود الخزاعي (البيت) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢١٥ - سُفِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمَعْرَضُ

وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَأَرْفَضُ^(١)

الورع : الضعيف ، والمعروض :

الذي سَمَّته العِراضُ ، وهو نَظْمٌ في الفَخْزِ عَرَضًا .

(رجع)

* (هَذَبَ) : وَهَذَبَ الشَّيْءُ هَذَبًا : سَالَ .

قال أبو عثمان : وَهَذَبْتَ الشَّيْءَ أَهْذَبَهُ

هَذَبًا : إِذَا أَخْلَصْتَهُ^(٢) وَنَقَيْتَهُ مِثْلَ :

هَذَبْتَهُ ، عن أبي بكر بن دريد ، وَهَذَبْتَ

النخلة : نَقَيْتَهَا مِنَ اللَّيْفِ .

وَأَهْذَبَ الْمَائِثِي وَالطَّائِرَ : أَسْرَعَا .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَأَهْذَبَ الْفَرَسَ :

اضْطَرَمَّ جَرِيه ، قال امرؤ القيس :

٢١٦ - تَرَى الْفَارُفِيَّ مُسْتَنْقِعَ الْقَاعِ لِأَحِبًّا

عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدْمٍ مَهْزَبٍ^(٣)

(رجع)

* (هَتَرَ) : وَهَتَرَ الْعَرَضَ هَتْرًا : مَزَقَهُ ،

وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ : فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ .

* (هَمَجَ) : وَهَمَجَتِ الْإِبِلُ هَمَجًا : أَكْثَرَتْ

مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ ، وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ :

اجْتَهَدَ فِي جَرِيهِ .

* (هَجَدَ) : وَهَجَدَ هَجُودًا : نَامَ بِاللَّيْلِ ،

وَأَيْضًا قَامَ لِلصَّلَاةِ فِيهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢١٧ - يُثِرْنَ بِاللَّيْلِ الْغَطَاطَ الْهَجْدًا^(٤)

(١) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان / عرض من غير نسبة ، وجاء البيتان في اللسان / رفض من غير

نسبة كذلك ، وفيه « ويرفض » مكان « وأرفض » وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : ويروى « وأرفض » قال ابن

بري المدرض : نعم وسمه العراض وهو خط في الفخزين عرضا ، والورع : الضعيف الذي لا غناء عنده .

وجاء الرجز كذلك في خالص ثعلب ١ / ٢٢٠ ط القاهرة ١٩٤٨ من غير نسبة . وقال : أرفض : أدعها تبتد في المرعى .

(٢) الذي في جمهرة اللغة ١ / ٢٥٤ « خلصته » .

(٣) الشاهد من قصيدة لامرئ القيس برواية « شد ملهب » وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

الديوان ٥١ ط القاهرة ١٩٦٤ م .

وجاء بهامش النسخة ب حاشية على الشاهد عبارتها :

« ويروى : من شد ملهب ، القاع : أرض سهلة ، واللاحب : الطاعن ، والجدد : المستوى من الأرض ، والآف :

واللام في الفأر للجنس ولا حيا : حال من الفأر .

(٤) ب : « النطاط » بكسر الغين تصحيف ، والنطاط يفتح الغين : القطا ، وقيل ضرب من القطا واحده غطاطة ،

والنطاط بضم الغين : بقية من سواد الليل ، اللسان / غطط ، ولم أفت على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال الله عز وجل : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً ^(١) . »
 وَأَهْجَدَ الْبَعِيرُ : وضع جِرانه بالأرض .
 * (هَضَب) : وهَضَبَتِ السَّمَاءُ هَضْبًا :
 أَمَطَرَتْ ، وهَضَبَ الْقَوْمُ : أَكثَرُوا الْكَلَامَ ،
 وَأَهْضَبْنَا : نَزَلْنَا الْهَيْضَابَ أَعْلَى الْجِبَالِ .
 * (هَدَف) : قال أبو عثمان : وهَدَفْتُ إِلَى
 الشَّيْءِ هَدْفًا : أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ [١٠ / / أ] .
 (رجع)

وهَدَبَ الْإِنْسَانَ [هَدَبًا] ^(٣) : طالت
 أَشْفَارَهُ ، وهَدَيْتِ الْعَيْنُ : كذلك ،
 وهَدَيْتِ الشَّجَرَةَ : تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا .
 وَأَهْدَبَ الشَّجْرُ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ ،
 وَهِيَ الْهَدَبُ .
 وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِدَى الرِّمَّةِ :

٢١٨ - بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ
 عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَابِ وَالْهَدَبِ ^(٤)
 (رجع)
 * (هَضِم) : وهَضَمْتُ الشَّيْءَ هَضْمًا .
 نَقَضْتُهُ ، وهَضَمْتُ لَكَ حَقِّي : تَرَكْتُهُ ^(٦) ،
 وهَضَمْتُكَ حَقَكَ : نَقَضْتُكَ ، وهَضَمَ الطَّعَامُ :
 ذَهَبَ ثِقَلُهُ عِنْدَكَ ، وهَضِمْتَ الْجَارِيَةَ ،
 وَالْفَرَسَ هَضْمًا : لَطَفَ حِشَاهُمَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْجَعْدِيِّ :
 ٢١٩ - خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
 يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ ^(٥)

وَأَهْدَفَ السَّحَابُ ^(٢) : انتصب ،
 وَأَهْدَفَ الشَّيْءُ ، وَأَهْدَفَ لَكَ : مِثْلُهُ ،
 وَأَهْدَفْتُ إِلَيْهِ : لَجَأْتُ .
 فَعَلَ وَفَعِلَ :
 * (هَدَب) : هَدَبْتُ كُلَّ مَحْلُوبَةٍ هَدْبًا :
 حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَهَدَبْتُ
 الثَّمَرَ : جَنَيْتُهَا .

وَأَهْدَفَ السَّحَابُ ^(٢) : انتصب ،
 وَأَهْدَفَ الشَّيْءُ ، وَأَهْدَفَ لَكَ : مِثْلُهُ ،
 وَأَهْدَفْتُ إِلَيْهِ : لَجَأْتُ .

فَعَلَ وَفَعِلَ :
 * (هَدَب) : هَدَبْتُ كُلَّ مَحْلُوبَةٍ هَدْبًا :
 حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَهَدَبْتُ
 الثَّمَرَ : جَنَيْتُهَا .

(١) الآية : ٧٩ الإسراء . ولفظة « نافلة » ساقطة من ب .
 (٢) ذكر ق ما جاء على أفعل من هذه المادة في باب الرباعي الصحيح تحت بناء أفعل . (٣) « هدبا » تكملة من ب .
 (٤) جاء الشطر الثاني من الشاهد في التهذيب ٦ / ٢١٧ ، واللسان / هذب ورواية أبي عثمان تليق مع ديوان ذي
 الرمة ٤ .
 (٥) ذكر ق هذا الفعل والفعلان : هاس ، وهزل تحت بناء « فعل و فعل » بفتح العين ، وعلى بناء المبني للمجهول
 ولم يفرد أبو عثمان لبناء « فعل » مضموم الفاء مكسور العين - مفردا أو مع غيره - بناء في أغلب الأبيات والتشليل يفتقن وما جاء في ق . .
 (٦) عبارة ق ، ع : « وحق لك تركته » .
 (٧) رواية ب : « زجرة » بالجمع تصحيف من الناسخ ورواية أ : جاء في شعر الجعدي ١٥٦ ، واللسان / اللهم .

٢٢٠ - ضوامر أمثال القِداحِ كأنما
يعالِجن أدواء السلال الهوالِسا^(٤)
(رجع)

وأهلس الصَّحِكَ : أخفاه .

وأنشد أبوعثمان :

٢٢١ - تضحك مني ضحكاً إهلاسا^(٥)

* (هزل) : وهزلت الدابة هزلاً : أعجفتها ،
وهزل الرجلُ : ترك الجدَّ في قول أو فعل .

قال أبوعثمان : وهزل الرجل يهزل :
إذا ماتت ماشيته ، فإن هزلت^(٦) ولم تمت
قيل : أهزل . هكذا قال أبو يزيد ، وأنشد
لرجل من بني أسد :

٢٢٢ - يأمم عبد الله لا تستعجل
ورفعي ذلّاذل المرّحل
إنني إذا مرّ زمان معضيل

يريد كأنه زفر^(١) ، فانتفخ جنباه ،
فخيط على ذلك .

وقال الأصمعي : لم يسمي الحلية فرس
أهضم قط ، وإنما الفرس بعنقه
وبطنه .

(رجع)

وأهضمت^(٢) الإبل للإرباع والإسداس :
ألقت الرباعيات .

قال أبوعثمان : وكذلك المهر إذا دنا
للإرباع .

(رجع)

* (هلّس) : وهلس الشيخ هلاساً^(٣) : ييس
من الكبير ، وهلس الإنسان هلاساً :
سُل .

وأنشد أبوعثمان للكميت :

(١) ب : « زجر » تصحيف من الناسخ .

(٢) ب : « واهضمت » وأثبت ما جاء عن أ ، ق ، ع .

(٣) ق : « هلسا » وهلسا وهلاساً مصدران للفعل : هلس .

(٤) جاء الشطر الثاني من الشاهد في التهذيب ٦ / ١٢٥ ، واللسان / هلس منسوباً للكميت ، وجاء في شعر الكميت

٢٤٤٤ برواية « ظواهر » .

(٥) رواية أ : « هلاسا » من غير همزة ، وأثبت ما جاء عن ب ، والتهذيب ٦ / ١٢٥ ، واللسان / هلس ، ولم

ينسب في أي منهما .

(٦) أ : « هزلت » بفتح الهاء والزاي وهما جائزان ، وضم الهاء وكسر الزاي أجود .

يُهْزِلُ ومن يُهْزِلُ ومن لا يَهْزِلُ
يُعِيهِ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلِي (١)

قل « أبو الحسن بن كيسان (*) »

يهزل موضع رفع ، ولكنه أسكنه ضرورة

وهو فعلٌ للزمان : هَزَلَهُمُ الزمان يَهْزِلُهُمْ ،

وقوله : ومن يَهْزِلُ : جزاء ، وجوابه :

يُعِيهِ ، أى تصير بإياله عاهة (٢) وبليية ،

فمن أهزل ، ومن لم يهزل مصابٌ فى

إياله (٣)

فعل (٤) :

* (هرع) : هَرَعَ الدَّمْعُ والعرقُ هَرَعًا :

سألاً .

وأنشد أبو عثمان للشماخ :

٢٢٣- عذافرةٌ كأنَّ يذفرَينها

كحَيلاً بَضَّ من هَرِعٍ هَمُوعٍ (٦)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أهرع

الرَّجُلُ : إذا أُرْعِدَ مِنَ البَرْدِ أو من

الخوفِ (٧) ، أو من الحمى ، أو الغضبِ ،

وأهرع أيضاً : حَرَصَ ، والمهراعُ : الحريصُ ،

وأهراعٌ أيضاً : سيق ، وأعجل ، ومنه

قوله عز وجل : « يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ (٨) » .

(رجع)

(*) أبو الحسن- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوى . أخذ عن المبرد و ثعلب ، وكان يحفظ المذهبين الكوفى والبصرى ، وكان إلى مذهب البصريين أميل توفى سنة ٢٢٩ هـ معجم الأدباء ١٧/١٣٧ .

(١) جاء الرجز فى اللسان «هزل» من غير نسبة برواية «المرجل» بالجيم المعجمة . مكان «المرجل» بإلحاء المهملة ، «مر» بضم الميم مكان «مر» بفتحها ؛ وانظر تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٤٧ .

(٢) ب : « علامة » .

(٣) ب : « ماله » ، وأضاف ق : وهزل الشيء هزولا ، وأهزل القوم : صارت دوابهم مهازيل .

(٤) ابن القوطية : وعلى فعل ، ولم يذكر تحت هذا البناء إلا مادة : هزق ، وعبارته : هزقت المرأة هزقا : خفت فلم تستقر ، و الحمار : أكثر الجرى واللعب ، وأهزق الرجل : أكثر الضحك ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل بمعنى .

(٥) جاءت هذه المادة فى ق : تحت بناء لم يذكره أبو عثمان وهو بناء فعل وأفعل من الثلاثى الصحيح من باب فعل وأفعل بمعنى . وعبارته : هرع الإنسان هرعاً وأهرع : سيق وأعجل .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى ديوان الشماخ ٥٨ واللسان / هرع .

(٧) عبارة أ : « من البرد والخوف » ، وعبارة ب تتفق ونسق العبارة .

(٨) الآية : ٧٨ / هود والآية فى أ . ب « وهم يهرعون إليه » خطأ ، وصواب الآية : « وجاءه قومه يهرعون إليه » .

٢٢٤ - هَجَا الْجُودُ مَا دَحِيهِ فَمَهُمْ بِيءُ

ن مُضَيَّفٍ أَعْرَاضُهُ وَوُضَافٍ ^(٦)

(رجع)

وَهَجَا الْجُوعُ : سَكَنَ ، وَهَجَا الشَّيْءُ

عَنْكَ : انْقَطَعَ .

قال أبو عثمان : وَهَجَى الرَّجُلُ هَجَاً ،

وَهُوَ التَّهَابُ الْجُوعِ .

وَأَهْجَأَتِ الْإِبِلُ : كَفَفَتْهَا لِتَرْعَى .

(رجع)

المعتل بالياء في عينه :

* (هاج) : هَاجَ ^(٧) الْبَقْلَ هَيْجَاً : يَبِسُ ،

وَهَاجَ الْفَحْلُ وَالْدَّمُ وَالشَّرُّ ^(٨) هَيْجَاً :

تَحَرَّكَ ، وَهَاجَهُ غَيْرُهُ .

* (هوج) : وَهَوِجَ ^(١) هَوْجًا : اضْطَرَبَ

مِنْ حُمْتِهِ ، وَهَوِجَ أَيْضًا : شَجِعَ ،

وَتَقَحَّمَّ ، وَهَوِجَ كُلُّ شَيْءٍ : اَل ،

وَهَوِجَتِ النَّاقَةُ : لَمْ تَهْدِ ^(٢) مَوَاقِعَ

يَدَيْهَا ، وَهَوِجَتِ الرِّيحُ : جَلَبَتِ

التُّرَابَ ^(٣) .

وَأَهْوَجْتُكَ : صَادَفْتُكَ أَهْوَجَ ^(٤) .

المهموز :

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (هَجَاً) : هَجَاً ^(٥) الطَّعَامَ هَجَاً : أَكَلَهُ ،

وَهَجَاً الطَّعَامُ الْجُوعَ هَجَاً : سَكَّنَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي الْعَمَيْثَلِ :

(١) جاءت هذه المادة في ثاق تحت بناء فعل - بكسر العين - بالواو سالما ، وفعل - بفتح العين - بالياء معتلا " وذكر

أبو عثمان ما كان منهاعلى فعل - بكسر العين - في بناء فعل " الصحيح ، وعاد فذكر ما كان منهاعلى فعل بالياء معتلا بعد ذلك

وما جاء في ابن القوطية أدق وأصوب .

(٢) زادق بعد ذلك : " وهاج البقل : يبس ، والدم والفحل والشر : تحرك ، وهاجه غيره ، وأهوجتلك :

صادفتك أهوج ، وأهيجت الأرض : وجدتها هاتجة الذبابة وجاءت في أبي عثمان مع المعتل بالياء .

(٤) جاء في ق بعد مادة « هوج » مادة « هيف » وعبارته : " وهيفت الحارية هيفا : رق خصرها ، وأهاف القوم :

عطشت إبلهم ، وذكرها أبو عثمان بعد ذلك تحت بناء فعل - بكسر العين - بالياء سالما ، وفعل معتلا ، وأبو عثمان أدق .

(٥) ذكر أبو عثمان مادة هجا هنا ، كما ذكرها قبل ذلك تحت بناء المهموز على : فعل - بفتح العين - من باب

فعل وأفعل بمعنى ، ولم يذكرها ابن القوطية في أي من البابين ، وما ذكره ابن القطاع في هجا قريب مما ذكره أبو عثمان .

ابن القطاع ٣/٣٥٧ .

(٦) جاء هذا الشاهد قبل ذلك في المهموز على فعل - بفتح العين - من باب فعل وأفعل بمعنى من غير نسبة ، ولم أفه

على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) سبق ذكر ما كان على " فعل " بالواو من هذه المادة ، والتعليق عليه في نفس الصفحة .

(٨) أ : " وهاج الدم والفحل والشر " ولا فرق بين العبارتين .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٢٢٥- هِيهِ وَإِنْ هِجْنَاكَ يَا بْنَ الْأَطْوَلِ
ضَرْبًا بِكَفَى بَطْلَ لَمْ يَنْكُلِ^(١)

قوله : هِيهِ : يريد : هَانَا ، وَإِنَّمَا
تقولُ العربُ في هذه الكلمة : هِيهِ بِسُكُونِ
الهاءِ ، ولكنَّهُ حَرَّكَهَا هُنَا لِلشَّعْرِ .

قال أبو عثمان : ويقالُ للرجل : إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ : قَدْ هَاجَ هَائِجُهُ .

(رجع)

وَأَهْيَجْتَ الْأَرْضَ : وَجَدْتَهَا هَائِجَةً
النَّبَاتِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ لِرُوبَةٍ :

٢٢٦- وَأَهْيَجِ الْخُلُصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ
* (هاب) : وَهَابَ الشَّيْءُ وَهَابًا مِنْهُ هَيْبَةٌ :
حَلَبَهُ .

وَأَهَبْتُ بِكَ إِلَى كَذَا : دَعَوْتُكَ إِلَيْهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ لَطَرْفَةٍ :

٢٢٧- تَرِيحٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَقَى
بِيَدِي خُصَلِ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدِ^(٤)

قال أبو عثمان : وَالْأَصْلُ فِي الْإِهَابَةِ

لِلْإِبْلِ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ لغيرِهَا ، قال ابن
مقبل :

٢٢٨- عَجَاجًا أَهَابَ الصَّيْفُ مِنْهُ بِوَجْهِهِ

إِذَا حَنَّ تَالِيَهُ أَهَابَتْ أَوَائِلُهُ^(٥)

فَعَلَ^(٦) بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ

مَعْتَلًا :

* (هيف) : هَيْفَتِ^(٧) الْجَارِيَةُ هَيْفًا :
رَقَّ خَضِرُهَا .

(٥) جاء البيت الأول من الرجز في التمهيد ٦ / ٣٥٠ واللسان/ هيج من غير نسبة .

(١) ب" ههنا " ولا فرق بينهما .

(٢) الشاهد من أرجوزة لروبة في وصف المفازة : الديوان ١٠٥ ، واللسان/ هيج .

(٣) هكذا جاء الشاهد في ديوان طرفة ١٢ ، واللسان/ هيج .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) في ق جاءت مادة هيف تحت بناء فعل- بكسر العين- بالواو سالما وفعل بالياء معتلا ، وسبق التعليق على ذلك (٥١٣٩) .

(٦) أ : " فعل " بفتح العين سهو من الناسخ .

٢٣٠ - فَقَدَ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَفُوا^(٤)

(رجع)

وبالواو في لامة :

* (هبا) : هبَا الغَبَارُ هَبُوبًا : ارتَفَعَ ،
والهَبُوبَةُ : العَبْرَةُ^(٥) .

وَأَنشُدُ أَبوعِثْمَانَ :

٢٣١ - فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبُوتِ الدَّقِيقِ^(٦)

وَهَبَا^(٧) الرَّمَادُ : اخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ^(٨) .

وهو هَابٍ ، وَأَنشُدُ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ :

٢٣٢ - تَرَى جَدْنَا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فُوقَهُ

تُرَابًا كَلَوْنَ القَسْطَلَانِيَّ هَابِيَا^(٩)

(رجع)

وَأَهْبِي الظَّلِيمُ : أَثَارَ الغِبَارَ فِي جَرِيهِ .

قال أبو عثمان : ويقال : هَيْفُ^(١)

أَهَافٌ هِيَافًا : إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُكَ ، وَكَذَلِكَ
هَافَتِ الإِبِلُ تَهَافٌ هِيَافًا وَهِيَافًا : مِثْلَهُ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتِ الهَيْفُ^(٢) مِنَ الجَنُوبِ
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَهَافُ .

قال أبو عثمان : الهَيْفُ^(٣) : كُلُّ رِيحٍ

حَارَّةٍ ذَاتِ سَمُومٍ تُعَطِّشُ المَالَ وَتَيْبَسُ
الرَّطْبَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٢٢٩ - وَصَوَّحَ البَقْلَ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ^(٣)

(رجع)

وَأَهَافَ القَوْمُ [١٠ - ب] : عَطِشَتْ

إِبِلُهُمْ .

قال الشاعر :

(١) أ « هيفت » .

(٢) أ : « الهيف » بفتح الباء وصوابها بالسكون .

(٣) هكذا جاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ١١ ، والتّهذيب ٤٤٩/٦ ، واللسان « هيف » ، وديوان العجاج رواية

الأصمعي ٣٤٩ ط بيروت .

(٤) جاء الشاهد في اللسان/هيف من غير نسبة برواية « وأنزعوا » مكان « وأنزفوا » .

(٥) أ : الغمرة « تصحيف » .

(٦) الشاهد لرؤية من أرجوزته في المفازة : الديوان ١٠٤ ، واللسان/هبا وفيهما « الدقيق » بدال مشددة مضمومة

وهي رواية أ ، وفي ب « الدقيق » بدال مشددة مكسورة . تحريف .

(٧) أ « وهبا » مهموزا ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٨) ب « بالرماد » .

وقد عاد ق فذكر هذه المادة في باب الثلاثي المفرد تحت بناء فعل-بفتح العين- معتل اللام بالواو ، ولم يقع

أبو عثمان في هذا التكرار .

(٩) هكذا جاء الشاهد في التّهذيب ٤٥٥/٦ ، واللسان/قسطل ، ورواية ب « جلتنا » باللام تصحيف من الناسخ .

وبالياء في لامه :

* (هدى) : هَدَا اللهُ هُدًى : أَرْشَدَهُ ،
وَهَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً : أَدَلَّتْهُ عَلَيْهَا (١) .
وَهَدَى (٢) اللهُ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ : اهْتَدَى لَهَا ،
وَهَدَى فَلَانٌ هَدًى فَلَانٌ أَوْ هَدَى الصَّالِحِينَ :
سَارَ سَبِيلَهُمْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلأَخْطَلِ :

٢٣٣ - حَتَّى تَنَاهَيْتَ عَنْهُ سَامِيًّا حَرَجًا
وَمَا هَدَى هَدًى مَهْزُومٍ وَلَا نَكَلا (٣)

(رجع)

وَهَدَى الشَّيْءُ هَدِيًّا : تَقَدَّمَ (٤) ،
مُسْتَعْمَلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْعَصَا فِي الْيَدِ ،
وَهَدَيْتُ لَكَ : بَيَّنْتُ (٥) ، وَهَدَيْتُكَ إِلَى
الشَّيْءِ : دَعَوْتُكَ ، وَلَا يَهْدِي اللهُ كَيْدًا

الْخَائِنِينَ : لَا يَنْفِذُهُ (٦) وَلَا يُصْلِحُهُ ،
وَأَهْدَيْتَهُ (٧) الْهَدِيَّةَ ، وَالْمَدْحَ وَالذَّمَّ :
أَرْسَلْتُ ، وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى «مَكَّة» :
سُقَّتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

٢٣٤ - حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى
وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مُقَلَّدَاتِ (٨)

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدْيُ : جَمْعُ الْهَدْيِ
مُخَفَّفًا .

(رجع)

* (هقى) : وَهَقَيْتَهُ (٩) هَقِيًّا : تَنَاوَلْتَهُ بِمَا
يَكْرَهُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهَقَى الرَّجُلُ هَقِيًّا :
هَدَى .

(١) جاء في ق بعد ذلك : " والدليل الطريق : اهتدى لها " .

(٢) أ : «وأهدى» وما أثبت عن ب أجود .

(٣) الشاهد من قصيدة للأخطل يمدح مصقلة بن هبيرة ، ورواية الديوان ٣٤٦ ، واللسان / هدى " وما نكلا " .

(٤) ب «تقدر» وأثبت ما جاء عن أ ، ق ، ع .

(٥) ق ، ع : " بينت لك " .

(٦) أ : " ولا ينقذه " ب " لا ينقذه " بقاف مشناه ، وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٧) ق : " وأهديت " .

(٨) الشاهد للفرزدق ، وقد جاء برواية أبي عثمان في الديوان ١٢٧/١ ، واللسان / هدى .

(٩) جاءت المادة في أ " هفى " بالفاء الموحدة ، وصوابه بالقاف المشناة .

قال الشاعر :

٢٣٥ - لَوْ أَنَّ شَيْخًا رَغِيبَ الْعَيْنِ ذَا أَبْلِ
يَرْتَادُهُ لِمَعَدِّ كُلِّهَا لَهَقَى^(١)

قوله : ذَا أَبْلِ ، أَيْ ذَا سِيَّاسَةِ بَالِيَاءٍ وَرِ
وَرَفَقِي بِهَا .

(رجع)

وَأَهَمِّي : أَفَنَدَ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا^(٢) :

* (هوى) : هَوَى الشَّيْءَ هَوًى : أَحَبَّهُ ،
وَهَوَى فِي دِينٍ ، أَوْ مَذْهَبٍ ، أَوْ عِشْقٍ :
اسْتَعْبَدَهُ^(٣) ذَلِكَ ، وَهَوَى : سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ
أَوْ مِنْ شَرَفٍ^(٤) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٣٦ - تَهَوَّى بِهِ فِي النَّارِ أُمَّ هَاوِيَةٍ^(٥)

(رجع)

وكذلك الطائر : تَرَفَّقَ فِي انْقِضَائِهِ ،
وَالنَّجْمُ : أَسْرَعَ فِي انكِدَارِهِ ، وَكذلك
هَوَتْ الدَّوَابُّ فِي سِيرِهَا بِاللَّيْلِ هَوِيًّا ،
[وَهَوَاءٌ]^(٦) ، وَهَوِيَانًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٣٧ - تَهَاوَى بِي الظَّلْمَاءُ عُوجٌ كَانَتْهَا
مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ أَضْحَرُ^(٧)
يَصِفُ النَّاقَةَ أَنَّهَا تَهَوَّى بِرَاكِبِيهَا فِي
الظَّلْمَاءِ .

(رجع)

وهوتِ الطَّعْنَةُ : تَفْتَحُ^(٨) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي النِّجْمِ :

٢٣٨ - وَاخْتَاضَ أَخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا

لِلْمَشَقِّ يَهَوَّى جُرْحُهَا مَفْتُوحًا^(٩)

(رجع)

(١) رواية " البطن " مكان " العين " ورواية أ ، ب «لهقا» بالألف ، وصوابه بالياء ، لأنه يائي اللام ،
وفي ب «إبل» بكسر الهمزة والياء تحريف وقد جاء الشاهد في اللسان / هقى من غير نسبة .

(٢) : " فعل بالياء سالما " ، وفعل معتلا " بفتح عين فعل الأولى ، وكسر عين الثانية خطأ من الناسخ .

(٣) أ : «أو استعبده» سهو من الناسخ .

(٤) عبارة ق ، ع : " وهوى الشيء : مات أو سقط في مهواة من شرف هواه ممدود " .

(٥) لم أفت على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) «وهواء» تكملة من ب ، وعبارة ق ، ع ، والدواب في سيرها بالليل ، وهويانا أيضا " .

(٧) الشاهد لدى الرمة ورواية الديوان ٢٢٨ " حرف " مكان " عوج " ، وقد جاءت لفظة " مسيح " في أ ، ب

بالجيم المعجمة وأثبت ما جاء في الديوان ، والمسح : المخطط .

(٨) أ : " أفنتحت " .

(٩) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤٨٩/٦ ، واللسان هوى منسوباً لأبي النجم برواية " فاخناص " .

وهش الخبز : أَيْبَسَهُ الطبخ ، وهشيتُ
إلى الشيء هشاشاً ، وهشاشة^(٤) : خففتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤١ - ذَهَبَ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا
هَشُوا إِلَيَّ وَرَجَبُوا بِالْمُقْبِلِ^(٥)
* (هَضَّ): وهض الشيء هَضًّا هَضًّا: كسره.
* (هَزَّ): وهزته هَزًّا: حرَّكته، وهزرت
الكرِيمَ لِلْجُودِ: كذلك .

قال أبو عثمان : ويقال في بعض الكلام

٢٤٢ - رِيمٌ هُزٌّ فَاهْتَزَّ
كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزُّ
لَيْسِمٌ هُزٌّ فَارْتَزَّ^(٧)
كَذَاكَ الضَّيِّقُ الْكُزُّ

(رجع)

وهزت الريحُ السحابَ ، والشجرَ ،
وهزَّ الحادي الإبلَ^(٨) بالجداءِ .

(١) هكذا ورد الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ٦/٩٠ ، واللسان/هوى ولم أجد في ديوان النابغة الذبياني ط القاهرة ،
١٢٩٣ هـ ، أو ط بيروت ١٩٦٩ م .
(٢) جاء الشاهد في اللسان/هوى من غير نسبة .
(٣) في ق : الثنائي المضاعف - أهل وأهل . (٤) في ق ، ع : " وهشاشة وهشاشا " ولا فرق بينهما .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب . (٦) أ " هض " من غير عطف .
(٧) جاء هذا النظم في أ ، ب كلا مانشورا ، وجاء الشطر الأول منه في التهذيب ٥/٣٥١ ، وجاء البيت الأول
منه في اللسان « هز » من غير نسبة .
(٨) أ « للإبل » تصحيف .

وهوت أمه : هلك ، وهوى هو .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٢٣٩ - وَقَالَ الشَّامِثُونَ هَوَى زِيَادُ
لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ^(١)

قال أبو عثمان : وهوت الريحُ تهوى

هَوِيًّا ، وأنشد :

٢٤٠ - كَانَ دَلْوِي فِي هَوِي رِيحِ^(٢)

قال : وأهوى العقابُ للصيد : أراغته

لتأخذه ، وأهوى الرجلُ إلى الشيء ،

ليتناوله باليد ، أو ليضربه .

(رجع)

وأهويننا : جلسنا هويًّا من الليل ،

أى : طويلاً .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف^(٤) :

* (هَشَّ): هَشَّ الورقَ هَشًّا: نفضه ،

وهَشَّ الشيءَ هَشْوَشَةً: صارت فيه رَخَاوَةٌ ،

قال أبو عثمان : والاسم الهزة ، وأنشد
للأعشى :

٢٤٣ - إِنَّ الْخَلِيْطَ بِهَزَةٍ رَفَعُوا

وَجَدِيْدَ حَبْلِ وِصَالِهِمْ قَطَعُوا (١)

* (هصص) : وهصص الشيء هصصاً : شدَّ غمزَه
بالكفِّ .

قال أبو عثمان : وهصصته هصصاً :
كسرتَه .

(رجع)

(هدد) : وهده الشيء هدداً : هدده . وهدهك
الشيء : كسرك .

: وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٤٤ - بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْحَبِشُ بَعْدَ

الْقُرَيْسِ حَتَّى هَدَّ بِأَبِيهِ (٢)

قال أبو عثمان : وجاء فلان يهد الأرض
برجله : إذا جاء يطوها وطاً شديداً ،
وهده النحل هديداً ، وهده البحر هدداً
وهده : صوتاً (٣) .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٦ - دَاعِ شَدِيْدُ الصَّوْتِ ذُو هَدِيْدِ (٤)

قال أبو عثمان : وهده الرجل يهدهداً (٥) ،
فهوهده (٦) ، وهو الضعيف البدن ، وأنشد
يعقوب (٧) :

٢٤٦ - لَيْسُوا بِهَدِيْنٍ فِي الْحُرُوْبِ إِذَا

تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَاْقِفِ النَّطُقِ (٨)

* (هت) : وهت الشيء هتاً : عصره ؛
ليصوت .

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد في ديوان الأعشى " ميمون بن قيس " ط بيروت ، كما لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٢) الشاهد من قصيدة للأعشى « ميمون بن قيس » يمدح ربيعة بن حيوة ورواية الديوان :

بكرت عليه الفرس بعد الحبش حتى هد نابه

وفي أ " الحبش " بكسر الحاء ، وصوابه الضم . الديوان : ٣٢٥ .

(٣) ما بعد قال أبو عثمان إلى هنا جاء في ق ، ولأبي عثمان فيه إعادة المادة جرياً على منهجه ، وعلى ذلك تكون

عبارة : قال أبو عثمان : إما من فعل النقلة ، وإما أن أبا عثمان - رحمه الله - فاته ذلك من كلام أستاذه .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ٣٥٣/٥ ، واللسان/هد من غير نسبة .

(٥) أ : " منك " مكان " هدا " ، وما جا عن ب أجود .

(٦) أ - ب «هد» بفتح الهاء وجاء في التهذيب ٣٥٤/٥ ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الهد بفتح

الهاء : الرجل القوى ، وأبي ما قاله الأصمعي ، قال : وإذا أردت ذمه بالضمف قلت : الهد بالكسر .

(٧) ب " وأنشدنا أبو يعقوب " . تصحيف .

(٨) جاء الشاهد في التهذيب ٣٥٥/٥ من غير نسبة ، ونسب في اللسان/هد للعباس بن عبد المطلب .

[١١ - ١] وأنشد أبو عثمان :

٢٤٧ - قَدْ أَفْنَاهُمُ الدَّهْرُ بَعْدَ الوَاآءِ

كَهَذَا الإِشَاءَةِ بِالمِخْلَبِ (٣)

وقال الآخر :

٢٤٨ - *ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضًا (٤)

يُرِيدُ هَذَا بَعْدَ هَذَا (٥)

وهَذَا الدَّابَّةُ : حَرَكَهَا فِي السَّبْرِ ،

وَأَسْرَعَ بِهَا (٦)

* (هَفَّ) : وَهَفَّ هَفِيفًا : أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٩ - إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَةً قُلْتُ غَنَّنَا

بِخَرْقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَّاحِلِ (٧)

(رجع)

وَهَفَّتِ الرِّيحُ : صَوَّتَتْ .

قال أبو عثمان : وَهَتَّ أَيضًا : شَدَّ

الوَطَاءَ عَلَيْهِ لِيَكْسِرَهُ (١)

(رجع)

وَهَتَّ الإِنْسَانُ : تَكَلَّمَ بِالْهَمْزَةِ (٢)

لَأَنَّهَا مَهْتُوتَةٌ فِي أَقْصَى حَلْقِهِ ، وَهَتَّ

أَيْضًا : أَكْثَرَ الكَلَامِ .

قال أبو عثمان : وَهَتَّ الشَّيْءَ هَتًّا :

صَبَّهَ ، وَهَتَّ القُرْآنَ : سَرَدَهُ ، وَهَتَّتِ

الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَهْتُهُ هَتًّا : إِذَا غَزَلَتْ بَعْضَهُ

هِيَ فِي إِثْرٍ بَعْضِ .

(رجع)

* (هَدَّ) : وَهَدَّ الشَّيْءَ هَدًّا : قَطَعَهُ بِالسَّرْعِ

وَهَدَّ القِرَاءَةَ : كَذَلِكَ .

(١) ما بعد قال أبو عثمان إلى هنا من كلام شيخة ، وذكر عبارة قال أبو عثمان التي تشير إلى بدء كلامه إما من

فعل النقلة أو أن هذا ما فاتته من كلام أستاذه .

(٢) ق ، ع " بالهمز " .

(٣) جاء عجز البيت في التهذيب ٣٥٩/٥ ، واللسان / هذ من غير نسبة .

(٤) الرجز للعجاج ، وبعده في الديوان :

صقعا إذا صاب الرؤوس رضا

ديوان المعاج ٩٢ ، والتهذيب ٣٦٠/٥ ، واللسان/هذذ .

(٥) أى قطعاً بعد قطع ، ونقل صاحب اللسان عن سيبويه . قال سيبويه : : وإن شاء حماه على أن الفعل وقع في

(٦) ق ، ع " وأسرع " .

هذه الحال .

(٧) الشاهد لدى الرمة ، ورواية الديوان " من صدور الرواحل ، وعلق شارح الديوان بقوله : ويروى : " من

هفيف " الديوان ٤٩٦ ، والتهذيب ٣٧٧/٥ ، واللسان / هفف .

* (هَبَّ) : وهبَّ الفعلُ هَبِيْبًا : هدر ، وهبَّتِ الرِّيحُ هُبُوبًا ، وهبَّ النَّائمُ من نومه هَبًّا ، وهبَّ السِّيفُ هَبَّةً : اهتزَّ .
قال أبو عثمان : وسيفُ ذو هَبَّةٍ ،
أى : ذو مضاءٍ في الضَّمْرِيبَةِ ، وأصلُه من الهُبُوبِ ^(١) ، وهو الانتباه .

قال الشاعر :

٢٥٠ - جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلْمَى كَأَنَّمَا
جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَاثِرَ الْغَمِّدِ ^(٢)

(رجع)

وهبَّ إلى الشيء هَبًّا : اهتزَّ أيضًا ^(٣) ،
وهبَّ التيسُ للسَّفَادِ هَبِيْبًا ، وهبَابًا ،
وهبَّتِ النَّاقَةُ فِي السِّيرِ ^(٤) : تَحَرَّكَ فِي كُلِّ
ذلك .

* (هَجَّ) : وهجَّتِ العَيْنُ هَجًّا : غارت :

وأنشد أبو عثمان :

٢٥١ - إِذَا حِجَاجًا دُمَلَّتْ يَتِيهَا هَجَّجًا ^(٥)

وَهَجَّجْتُ الشَّيْءَ : هَدَمْتُهُ .

وهججتُ الشيءَ : هدمته .

قال أبو عثمان : وهججتِ النَّارُ هَجًّا :

سَمِعْتُ صَوْتَ اسْتِعَارِهَا ^(٦) .

(رجع)

* (هَرَّ) : وهَرَّ الشوكُ هَرًّا : اشتدَّ يُبْسُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٢ - رَعَيْنَ الشَّبْرِقَ الرَّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَأَمْتَنَعَ الْمَدَاقَا ^(٧)

قال أبو عثمان : ويقال : معناه :

صار كأنه أظفارُ هِرٍّ .

(رجع)

وهررتُ الشيءَ : كرهته .

(١) أ " الهبوب " بفتح الهاء ، والضم أجود .

(٢) جاء الشاهد في اللسان والتاج / هب من غير نسبة .

(٣) " اهتز أيضًا " ساقطة من ق ، ع ، وذكر عبارة : " تحرك في كل ذلك " يرجع الاستغناء عنها .

(٤) ق ، ع : " في سيرها .

(٥) رواية أ " حجاج " ورواية ب ، هجا من فعل النقلة ، والرجز للعجاج ، وأثبت رواية الديوان ٣٧٠ ،

والتهذيب ٣٤٣ / ه واللسان / هجج .

(٦) ما بعد (أبو عثمان) إلى هنا جاء في ق .

(٧) رواية أ " هر " بضم الهاء ، وما أثبت عن ب يتفق والتهذيب ٣٦١ / ه ، واللسان / هرر ، ولم ينسب في أى

من الكفايين .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٣ - وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى

فَلَيْسَ لِمَجْدِ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ (١)

(رجع)

وَهَرَّتِ الْكِلَابُ هَرِيرًا : كَرَّرَتْ نَبَاحَهَا.

وَهَرَّتِ الْإِبِلُ هُرَارًا ، وَهِيَ السُّلَاحُ (٢) .

وأنشد أبو العلاء :

٢٥٤ - * وَلَا يَهْرِبُهُ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلٌ * (٣)

قال أبو عثمان : وقال « قُطْرِبُ » :

هَرَّ سَلْحُهُ ، وَأَرْسَلَحُهُ حَتَّى مَاتَ :

إِذَا اسْتَطَلَّقَ بَطْنُهُ .

(رجع)

* (هَنْ) : وَهَنْ هَنْأً : بَكَى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥ - * لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءً هَذَا * (٤)

وقال الآخر :

٢٥٦ - حُيِّتِ مِنْ دَارِ مُقَامِ الْمُزْمِنِ

تَحِيَّةً مِنْ عَارِفِ مُهَنْ (٥)

* (هَقَّ) : وَهَقَّ هَقًّا : هَرَبَ .

وأنشد أبو عثمان لعمر بن كلثوم :

٢٥٧ - وَقَدْ هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا

وَشَدَّ بِنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا (٦)

* (هَسَّ) : [قال أبو عثمان] (٧) : وَهَسَّ

هَسًّا : حَدَّثَ نَفْسَهُ ، وَهَسَّ الشَّيْءَ :

فَتَّتَهُ وَكَسَّرَهُ ، وَهَسَّ الْحَدِيثَ هَسِيْسًا :

أَخْفَاهُ .

* (هَكَ) : وَهَكَ الشَّيْءَ هَكًّا : سَحَقَهُ ،

فَهُوَ هَكِيكٌ وَمَهْكُوكٌ ، وَهَكَ الطَّائِرُ :

إِذَا حَذَفَ (٨) بِحَذْفِهِ [حَذْفًا] (٩) ،

(١) هكذا جاء الشاهد في اللسان/هرر منسوباً للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة .

(٢) ب : " السلاح " بسين مشددة مكسورة ، وصوابه ضم السين مشددة .

(٣) الشاهد عجز بيت جاء في اللسان/هرر- منسوباً للكُميت يمدح خالد بن عبد الله القسري ، والبيت بتمامه :

ولا يصادقن إلا أجنا كدرا

والرواية في شعر الكُميت ١٢ / ٢ " شرباً " مكان " إلا " .

(٤) جاء الرجز في التهذيب ٣٧٥ / ٥ ، وجاء كذلك في اللسان/هنن ، وبعده :

وكاد أن يظهر ما أجنا

ولم ينسب في أي من الكتابين .

(٥) رواية أ : " مهتن " بهاء ساكنة بعدها نون مكسورة ، ولم أفت على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) هكذا جاء في اللسان/هقق ، ورواية المعلقات شرح الزوزني : ١٥١ " هرت " مكان " هقت " .

(٧) قال أبو عثمان " تكلمة من ب .

(٨) أ : " حذف " بخاء معجمة ، وما أثبت عن (ب) يتفق واللسان/هكك . (٩) " حذفا " تكلمة من ب .

٢٥٨ - تَرَكَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ يَوْمَ لَقَيْتَهُ
وَفِي الشَّنَسِ مِنْ أَرْمَاحِ تَغْلِبَ هَاجِسٌ (٢)
* (هدج) : وهَدَجَ الشَّيْخُ هَدَجَانًا وَهُدَا جَا (٣) :
أَسْرَعَ ، وَقَارَبَ خَطْوَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٩ - قَدْ أَنْكَرْتَ عَصْمَاءَ شَيْبَ لِمَتِي
وَهَدَجَانًا لِمَ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي
هَدَجَانَ الْهَقْلِ خَلْفَ الْهَيْقَمَتِ
مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزْتِي (٤)

وَهَكَ النَّعَامُ هَكَآ : [إِذَا] (١) أَلَّتِي مَا فِي
بَطْنِهِ .

(رجع)

الثلاثي الصحيح

فعل :

* (هَجَسَ) : هَجَسَ الْأَمْرُ بِالْقَلْبِ دَجَسًا :
وَقَعَ فِيهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ الْمُتَطَامِي (١)

(١) إِذَا " تَكَلَّمْتُ مِنْ ب .

(٢) هكذا جاء في ديوان المتطامي / ١٥٢ ط بيروت ١٩٦٠ . ورواية « لقيته » بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم
"تحرير" وعبيد الله هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، فتنه شرز الحنفي يوم صفين ، هامش الديوان
نقلا عن المخطوطة .

(٣) أضاف ق ، ع : " وهدج " بسكون الدال .

(٤) جاءت الأبيات الثلاثة الأخيرة في التهذيب ٤٠٦ ، برواية " وهدجان الرال " وفي اللسان/هدج " كهدجان
الرال " ، ولم ينسب في الكتابين .

وجاء الرجز في نوادر أبي زيد/ ٢٥٥ منسوبا لأبي علقمة التيمي ، مع اختلاف في الرواية والأبيات كما جاءت في

النوادر :

قد أنكرت عصماء شيب لمتي
وأم جهم جلهما في جهتي
وطلانا لم يكن من مشيتي
كهطلان الهيق خلف الهيقمت
ولا قصرت من خطاي خطوق
ولا وجمت من نساى ركبتى

رواية ب « مزوزيا » بالياء الموحدة ، ورواية أ ، ب « زورقي » بالراء المهملة بعد الواو و صوابه ما أثبت عن التهذيب
واللسان . ويبدو أن العلماء غيروا رواية الرجز بما ينفق والشاهد الذي أراه . وجاء البيتان الثاني والثالث في ديوان العجاج رواية
الأصمعي ٣٥٠ ط بيروت برواية " كهدجان الرال " مع نسبة البيتين لعلقمة التيمي . وجاء البيتان كذلك في الجمهرة
٧١/٢ منسوبين لابن علقمة ، ولم أقف للشاعر على ترجمة فيما راجعت من معاجم الشعراء .
ويلاحظ أن البيتين الأخيرين مكسوران .

* (هتك) : وهتك الستر هتكاً ، والشئ :
خرقه وأزاله عن موضعه ، حتى يرى
ما خلفه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٣ - هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاهُ

عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةَ أَخْزَاوَهُ^(٤)

يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ . (رجع)

* (هبع) : وهبع الدابة في مشيه هبوعاً :
مد عنقه فعمل الحمير البليدة ، ومنه
الهبع الصغير من أولاد الإبل لولادته
آخر النتاج في الصيف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٤ - عُوْجًا تَبْدُ الْهَامِلَاتِ الْهَبْعَا^(٥)

وقال الآخر :

٢٦٠ - وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ^(١)

وَلِيَدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ

يقول : يَضْعَفُ عَنْ حَمَلِ الرَّدَاءِ .

(رجع)

وَهَدَجَتِ الرَّيْحُ : حَنَتْ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٦١ - وَالْمُعْصَفَاتُ لَا يَزِلْنَ هُدْجًا^(٢)

(رجع)

وَهَدَجَ الظَّلِيمُ : أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٢ - أَصَكَّ نَغْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا^(٣)

(١) الشاهد من قصيدة للحطيئة يمدح بغض بن عامر وفي لفظه الهداج : ضم الهاء وكسرها وفتحها ، بالفتح قال أبو عثمان ، وبالضم قال صاحب اللسان ، وبالكسر جاء الديوان . ديوان الحطيئة ٦٠ و اللسان/هدج .
(٢) رواية أ " والمعصمات " تصحيف وبرواية ب جاء في التهذيب ٤٠/٦ ، و اللسان/هدج واللفظة فيما " غير " مرفوعة .

وجاء في كتاب العين /عصف ص ٣٥٩ منسوباً للعجاج ، وهو ، في مدحقات ديوانه ٧٦ ط أوربة .

(٣) الشاهد للعجاج ، ورواية أ «نغضا» بالقاف المثناة تحريف ، وصوابه بالغين كما في الديوان/٣٥٠ ، والتهذيب ٤٠-٦ و اللسان - هدج .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ١٠/٦ و اللسان/هتك من غير نسبة .

(٥) جاء الرجز في اللسان/هبع منسوباً للعجاج ، وروايته :

عوجا يبد الذاملات الهبعا

وجاء في كتاب العين ١٢٦ ط بغداد ١٣٨٦ ١٩٦٧ م منسوباً لروية برواية :

عوجاتين الذابلات الهبعا

والرجز لروية من أرجوزة في مدح تميم ورواية الديوان :

عوجا يبد الذاملات الهبعا

وقال الآخر :

٢٦٥ - فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعَا

فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمَلُ الْأَلَاكِعَا^(١)

قال أبو عثمان : وهبَّعَ الرجلُ إلينا :

أقبلُ مُسرِعَا .

(رجع)

* (هجم) : وهجم^(٢) البيتُ هجماً :

سقط .

قال أبو عثمان : وهجمتهُ أنا : أسقطتهُ ،

قال علقمة يصف الظالم :

٢٦٦ - صَعَلُ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُودُ

بَيْتٍ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٍ^(٣)

خَرَقَاءُ هَهُنَا : رِيح .

(رجع)

وهجمت العين : غارت .

قال أبو عثمان : وفي الحديث :

« هَجَمَتِ عَيْنَاكَ وَنَفَيْتِ نَفْسُكَ »^(٤) .

(رجع)

وهجمت على القوم هجوماً : دخلت^(٥) ،

وهجمت مافى الضرع : استخرجته كله .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٧ - إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجِمُهُ

حَفَّ حَقِيفَ الرِّيحِ جَادَتْ رِهْمُهُ^(٦)

ويروى : ديمه .

وقال الآخر :

٢٦٨ - فَأَهْتَجَمَ الْعَيْدَانَ مِنْ أَحْصَامِهَا

(١) جاء الشاهد في كتاب العين ١٢٦ برواية "حمرهمو"

وجاء في اللسان / هج . . حمرهم ، بميم مضمومة في آخره ، والوزن يفتنسى فبطلها بالسكون .
ورواية أ "الألكا" ولم أجد من نسبه .

(٢) جاء في قبيل مادة هجم مادة : هلب ، وعبارته : وهلبت الفرس هلباً : جززت ذيله ، والسماء : بلتنا بشيء من ندى ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل وفعل - بفتح العين وكسرها - من هذا الباب .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ٦/٦٨ ، واللسان/هجم منسوباً لعلقمة بن عبدة برواية "أطاعت" بالقاف المثناة ، وجاء في الديوان ٢٢ ط بيروت ضمن مجموعة "أطاعت" بأنجن المهمل .

(٤) أ "نقمت" بالقاف المثناة . . وفي النهاية لابن الأثير ١٠٠/٥

« هجمت له العين ، ونفخت له النفس » .

(٥) في ق : «والرجل هجماً : طردته» . إضافة لم تأت عند أبي عثمان وع .

(٦) جاء الشاهد في ملحقات ديوان روية ١٨٦ و التهذيب ٦/٦٩ واللسان/هجم : برواية :

إذا التقت أربع أيدٍ تهجمه

حف حفيف الغيث جادت ديمه

وهي رواية الجوهرة ١١٦٢ .

غَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

وَتَذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا (١)

* * *

اهْتَجَمَ : احتلب . (رجع)

وَهَجَمَتِ الرِّيحُ الْغُبَارَ : استأقته (٢)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ نَذَى الرِّمَّةِ :

٢٦٩ - أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَاصِنِ الْكُثِّ بِهَا

وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ هَجُومٌ (٣)

(رجع)

وَهَجَمَتْ غَيْرِي : فى جميعها .

قال أبو عثمان : وَهَجَمْتُ الرَّجُلَ هَجْمًا :

طَرَدْتَهُ .

وَأَنشَدَ :

٢٧٠ - وَرَدَّتْ وَأَرْدَأُ النَّجُومِ كَأَنَّهَا

إِذَا غَابَ تَالِيَهَا هَجَائِنُ هَاجِمٌ (٤)

قال روية [١١ - ب] :

٢٧١ - وَاللَّيْلُ يَهْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ (٥)

وَهَجَمَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ هَاجِمٌ : إِذَا سَكَنَ
وَأَطْرَقَ .

(رجع)

* (هَصَرَ) : وَهَصَرَ الشَّيْءَ هَصْرًا : جَذَبَ

أَعْلَاهُ (٦) ؛ لِيُمِيلَهُ إِلَى نَفْسِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٢ - فَلَمَّا تَنَازَعَنَّ الْحَدِيثَ وَأَسْمَحَتْ

هَصَرَتْ بِغُصْنِ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ (٧)

قَوْلُهُ : بِغُصْنٍ : يُرِيدُ غُصْنًا ، وَالْبَاءُ

زَائِدَةٌ .

(رجع)

وَهَصَرَ الْأَسَدُ فَرِيستَهُ ؛ كَسَرَهَا .

(١) جاء الشاهد في التهذيب من غير نسبة برواية « العبدان » بالباء الموحدة التحيته . وجاء في اللسان/هجم منسوباً لأبي محمد الخذلمى برواية « العبدان » بالياء المثناة من إنشاد ثعلب .

(٢) ق « سائقته » بالقاف المثناة ، وع « سافته » بالفاء الموحدة .

(٣) رواية أ « حافل » بالخاء المهملة وصوابه بالجيم المعجمة . ورواية اللسان : « أردى » بالراء .

ديوان ذى الرمة ٥٦٨ . والتهذيب ٦-٦٨ و اللسان هجم .

(٤) جاء الشاهد في اللسان/هجم من غير نسبة برواية : وردت بإسناد الفعل الضمير المخاطبة « وقد غار » مكان « إذا غاب » و « هجا أنن » مكان « هجائن »

(٥) رواية الديوان ١٥٠ ، والتهذيب ٦/٧٠ ، و اللسان/هجم « ينجو » وهو الصواب .

(٦) ق : « بأعلاه » .

(٧) الشاهد لامرئ القيس ورواية الديوان ٣٢ « فلما تنازعنا » ورواية اللسان/هصر « فلما تنازعنا » وجاء شطره

الثانى فى التهذيب ٦-١٠٧ من غير نسبة .

٢٧٥ - شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ
شَدِيداً أَسْرَهُ هَرَساً هُمُوساً^(٥)

قال : وحكى أبو زيد : هرس الرجل
في الأكل يهرس هرساً ، وهو إخفاء
الأكل .

(رجع)

* (همس) : وهمس بالكلام همساً :
أسره .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٦ - إِذَا أَحَسَّ الشُّعْرَاءُ حَسِيَّ

وَسَمِعُوا مِنِّي هَزِيذَ الْجَرِيئِ

قال الغواة بحديث همس^(٦)

قال أبو عثمان : وهصرتُ الشيء :
عَمَزْتُهُ عَمَزاً شَدِيداً ، يقال : رجل هَصُور
وهَصْر^(١) : شديد الغمز لِقَرْنِهِ ، قال
الراجز :

٢٧٣ - بِشُعْبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هَائِضٌ
بِحَيْثُ يَغْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ^(٢)

وقال العجاج :

٢٧٤ - عَنْ ذِي حَيَازِيمٍ ضَبَطَ لَوْ هَصَرَ
صَعَبَ الْفَيْوَلِ أَلْحَمَ الْفَيْلِ الْعَفْرِ^(٣)

(رجع)

* (هرس) : وهرس الشيء هرساً : كسره .
قال أبو عثمان : ومنه الهرس من الأسود ،
وهو^(٤) الشَّدِيدُ المِرَاسِ ، قال الشاعر :

(١) أ « وهصر » بصاد ساكنة ، وصوابه الفتح .

(٢) جاء الرجز في كتاب العين ٧٩ غير منسوب وروايته :

يتبعها ذوكدة جرائض

لحشب الطلح دصور هائض

بحيث يعتش الغراب البائض

قال : البائض ، وهو ذكر ، فإن قال قائل : الذكر لايبيض ، قيل : هو في البيض سبب ، ولذلك جاءه
بائضاً ، وجاء في اللسان/جرض منسوباً لأبي محمد الفقعسي ، وكذا في الحيوان ٣-٤٧٥ نقلاً عن محقق العين ، وجاء
خطأ في اللسان عتش من غير نسبة .

(٣) هكذا جاء في ديوان العجاج ٣٧ :

(٤) أ : " وهو " مكررة من الناسخ .

(٥) هكذا جاء الشاهد في التهذيب ٦/١٢٣ واللسان/هرس من غير نسبة .

(٦) أ : " إذا أحسوا " وإلحاق الفعل علامات التنبيه والجمع جائز على قلة . إلا أنه هنا من فعل النقلة . ولم أقف

على الرجز فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٢٧٧ - فَتَهَا مَسُوا سِرًّا ، وَقَالُوا عَرُّسُوا

فِي غَيْرِ تَمَثُّنَةٍ بِغَيْرِ مَعْرَسٍ

وهمس بالقدم : أَخْفَى وَطَّأَتْهَا (١)

قال أبو عثمان : وبه سمى الأسد هموساً .

ويقال أيضاً : همس في المشى : إِذَا

وَطَّيَّءَ وَطَّأً خَفِيفاً ، وَأَنْشَد :

٢٧٨ - فَهِنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا (٢)

أ (رجوع)

وهمس الشيطان : وَسَوَسَ .

قال أبو عثمان : يُقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

هَمْزِهِ ، وَهَمْسِهِ ، وَلَمْزِهِ فَالْهَمْزُ : الْكَلَامُ

(١) ق ، ع : " وطأها " . وهو أجود .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ١٤٣/٦ ، واللسان / همس ، من غير نسبة برواية " وهن يمشين " وجاء غير منسوب برواية الأفعال في الجمهرة : ٥٤٣ .

(٣) أ : " القفا " ، ودودا وأثبت ماجاء عن ب والتهذيب ١٤٢/٦ .

(٤) التهذيب : ١٤٢/٦ " وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يتعوذ بالله من همز الشيطان ، وهمسه ، ولمزه ، فالهمز : كلام من وراء القفا كالأستهزاء ، واللمز : مواجهة .

(٥) جاء الرجز في ديوان رؤبة ٦٧ ، وبين البيتين :

ووقع ناييه مجد قاس

وجاء البيت الثاني من الشاهد في اللسان / همس ، من غير نسبة .

(٦) أ : " وأنشده " .

(٧) جاء الرجز في نوادر أنبازيد ٥٧ ، وجاء البيت الثالث في اللسان / همس ، والأول والثاني في الخزانة ٣١٩/٣

والمقاصد النحوية هامش الخزانة : ٣٥٧/٤ ، ولم ينسب في أي من هذه الكتب والبيتان الأول والثاني من شواهد سيبويه

الخمسین التي لم يعرف لها قائل . ورواية الخزانة والمقاصد " السعالي " ورواية الجمهرة ٥٤/٣ " إني " مكان " لقد "

و " أبصرتهم " مكان " مثل الأفاعي " .

من وراء القفا (٣) كالأستهزاء ، واللمز :

مواجهة (٤) .

(رجوع)

وهمس العضم بالأسنان : شدّه .

وأنشد أبو عثمان لرؤية يصف الأسد :

٢٧٩ - عَادَتْهُ حَبْطُ وَعَضُّ هَمَّاسٍ

يَعْدُو بِأَشْبَالِ أَبُوهَا الْهَرْمَاسِ (٥)

قال أبو عثمان : وَهَمَّسَ الْأَكْلَ : أَخْفَاهُ ،

وَأَنْشَد (٦) :

٢٨٠ - لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مَذْ أَمْسَا

عَجَائِزاً مِثْلَ الْأَفَاعِي نَحْمَسَا

بِأَكْلِنِ مَا فِي رَحْلِيهِنَّ هَمْسَا

لَا تَرَكَ اللَّهُ لِهِنَّ ضِرْسَا (٧)

قال : وقال أبو بكر: هَبَّجَ وَجْهَهُ وَتَهَبَّجَ :

إذا انتَفَخَ ، وقال الرازي :

٢٨١ - رِيَّانٌ لَاعِشًا وَلَا مُهَبَّجًا^(٣)

* وقال أبو زيد : الهَبَّجُ في الضرع :

أَهون الورم .

(رجع)

* (هَطَرَ) : وهَطَرَهُ هَطْرًا : ضَرَبَهُ أَيضًا

بالعصا مثل هَبَّجِهِ .

* (هَرَطَ) : هَرَطَ^(٤) في كلامه هَرَطًا :

خَلَطَ ، وهَرَطَ العَرَضَ والثَوْبَ : مَزَقَهُمَا

مَزَقًا عَنيفًا .

* (هَطَّلَ) : وهَطَّلَ^(٥) السَّحَابُ ، والعَيْنُ ،

والدُّعُ هَطْلًا وهَطْلَانًا : جَرَّتْ .

قوله : مُذَامَسًا : ذَهَبَ بِهِ إِلَى لُغَةِ

بَنِي تَمِيمٍ ، يَقُولُونَ ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ

مُعْرَبٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

(رجع)

* (هَزَرَ) : وَهَزَرَ الشَّيْءَ هَزْرًا : دَقَّهُ بِخَشْبَةِ

دَقًّا شَدِيدًا .

قال أبو عثمان : وَهَزَرْتُ الرَّجْلَ بِالْعَصَا :

ضَرَبْتَهُ^(١) .

(رجع)

* (هَبَّجَ) : وَهَبَّجَهُ بِالْعَصَا هَبَّجًا : ضَرَبَهُ

حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٢) .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : هو

الضَّرْبُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي فِيهِ رِخَاوَةٌ .

وقال غيره : هو أَنْ تَضْرِبَ الرَّجْلَ

حَيْثَمَا أَدْرَكَتْ مِنْهُ .

(١) جاء في ق وعبارته : « والرجل : ضربه بالعصا » .

(٢) ق « وهبجه هبجا : كذلك ، والشئ بها حتى يقتله » ع : « وهبجه هبجا كذلك ، والشئ حتى يقتله بها »

وعبارة أبي عثمان أدق .

(٣) الرجز للمعاج ، وقد جاء في كتاب العين ٧٩ ثانی بيتین هما :

أمر منها قصبًا خدجًا

لا قفرا عشا ولا مهبجا

والفعل " أمر " مبنى لما لم يسم فاعله ، ورواية الديوان ٣٦٢ " أمر " بالبناء للفاعل .

وقد جاء في اللسان/عشش شاهد قريب منه روايته :

يسقين لا عشا ولا مصردا

(٤) ق : « وهراط »

(٥) أ : « هطل » .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيانَ :

٢٨٢ - دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدْرُ^(١)

قال « ابن قتيبة » : قالوا : هطلاً ، ولم يقولوا في الذكر أهطل ، إنما هو هطل .

قال : وقال أبو يزيد : هطل الرجل هيطل هطلاناً : إذا مضى لوجهه مشياً :

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

٢٨٣ - قَدْ أَنْكَرْتُ عَصْمَاءَ شَيْبِ لِمَتِي

وَأُمُّ جَهْمٍ جَلْحًا فِي جِبْهَتِي

وَهَطْلَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثِّي

كَهَطْلَانَ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

فَلَا تَصْرَتْ مِنْ خَطَايَ خَطْوَتِي

وَلَا وَجِعَتْ مِنْ نَسَايَ رُكْبَتِي^(٢)

(رجع)

* (هبط) : وهبط هبطاً : انحدر من

صعود ، ومن حال حسنة إلى غيرها .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيانَ :

٢٨٤ - كُلُّ بِنَى حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ

إِنْ يُعْبَطُوا يُهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالنَّفَادِ^(٣)

قال أبو عَمِيانَ : وهبط. ثمن السلعة :

إذا قصر عما كان عليه .

قال : ويقال في كل ذلك : هبطته

أنا ، وَأَهْبَطْتُهُ [أَيضاً]^(٤) .

(١) الشاهد لامرئ القيس كما في الديوان ١٤٤ ، واللسان / هطل .

(٢) سبق الحديث عن هذا الشاهد قبل ذلك في مادة هجج من هذا الباب ص (١٤٩) .

وروايته هناك « وهجانا » مكان « وهطلانا » .

(٣) البيتان للبيد بن ربيعة من قصيدة يرثي أربد بن قيس أخاه لأمه ، ورواية الديوان : « وإن أكثرت » مكان

« وإن أكثروا » و « يصبروا للهلك والنكد » مكان « فهم للفناء والنكد » .

ديوان لبيد ٥٥ ط بيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ، واللسان - هبط .

(٤) أيضا تكملة من ب . وفي التهذيب ٦ - ١٨٣ ، « وهبطته أنا » من غير همزة .

قال الراجز :

٢٨٥ - مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطَا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطُهُ الْعُلَابِطَا^(١)

جناح : اسم رجل : والقَوَّطُ : المائة :
من الإبل إلى مازادت .

(رجع)

وهبَطْتُ الْأَرْضَ هَبُوطًا^(٢) : نزلت
بها^(٣) ، وهبَطَ الْمَرِيضُ الْإِنْسَانَ : اضْطَرَبَ
لِحَمِّهِ هُزَالًا .

* (هَمَك) : وَهَمَكَ هُمُوكًا : لَجَّ .

* (هَمَط) : وَهَمَطَ هَمَطًا : خَلَطَ .
الْأَبَاطِيلُ .

قال أبوعثمان : وَهَمَطْتُ [الرَّجْلَ]^(٤)
وَأَهْمَطْتُهُ : ظَلَمْتُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٦ - فِي شِدِّ قَمِّ أَشْدَاقِهِ خِيَّاطِ
عِنْدَ الْعِضَاضِ مِقْصَلِ هَمَّاطِ^(٥)

يصف الأسد .

* (هَجَف) : قَالَ^(٦) وَهَجَفَ الْبَعِيرُ^(٧) هَجْفًا :
إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَنْبَيْهِ مِنَ التَّعَبِ :
قال الراجز :

٢٨٧ - وَجَفَرَ الْفَحْلُ فَأَضْحَى قَدَّهَجَفُ

وَاصْفَرَ مَا اخْضَرَ مِنَ الْبِقْلِ وَجَفَّ^(٨)

(رجع)

(١) الرجز أول ستة أبيات في نوادر أبي زيد ١٧٣ من غير نسبة وجاء في اللسان - هبط . كذلك ، وقد سبق الحديث عنه قبل ذلك في باب فعل وأفعل باتفاق ، نفس المادة .

(٢) أ «هبوطا» بفتح الهاء والهبوط بالضم المصدر ، وبالفتح الموضع الذي يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) ق : «نزل بها» .

(٤) «الرجل» : تكلمة من ب .

(٥) الرجز لرؤبة كما في ديوانه ٨٥ .

(٦) قال : «يعنى بالقائل شيخه» .

(٧) «البعير» مكررة في أ ، خطأ من النسخ .

(٨) هكذا جاء الرجز في اللسان - هجف من غير نسبة .

وجاء في الجمهرة ٢/١٠٩ منسوبا للعاني الراجز : وفيها : «وسألت أبا حاتم عن قول الراجز : أظنه العاني الراجز :

وجفر الفحل فأضحى قد هجف

واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟ فقال : لا أدري ، فسألت أبا عثمان ، فقال هجف : إذا لحقت خاصرتاه بجنبيه من التعب ..

وَهتفت بالشيء هتفاً^(٥) : دَعَوْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمَيْتِ :

٢٩١ - وَمَا مَن تَهْتَفِينَ بِهِ لِنَصْرِ

بِأَسْرَعِ جَابَةِ لَكَ مِنْ هَدِيلٍ^(٦)

(رجع)

* (هذَمَ) : وَهَذَمَ الشَّيْءَ هَذَا : قَطَعَهُ .

وَهَذَمَ السَّيْفُ : كَذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٢ - وَيَلُّ لِبُعْرَانَ بِنِي نَعَامَةَ

مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُدَامَةَ

إِذَا ابْتَرَكْتَ فَحَفَرْتَ قَامَةَ

ثُمَّ نَشَرْتَ الْفَرْتِ وَالْعِظَامَةَ^(٧)

ويقال : سَيْفٌ مِهْذَمٌ وَمِخْذَمٌ .

(رجع)

وَهَذَمَ الرَّجُلُ أَيْضًا : أَكَلَ .

* (هَدَرَ) : وَهَدَرَ الْبَعِيرُ [١٢ - ١]

وَالْحِمَامَةُ ، وَجَرَّةُ النَّبِيدِ هَدْرًا وَهَدِيرًا :
صَوَّتَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٨ - ذَلَفْتُ لَهُمْ بِيَاطِيَةَ هَدِيرِ^(١)

* (هَتَلَ - هَتَنَ) : وَهَتَلَ الدَّمْعُ وَالْمَطْرُ ،
وَهَتَنَ هُتُولًا وَهُتُونًا : [تَتَابَعُ]^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْقَطَايِ :

٢٨٩ - لَهَقُ سَقْتَهُ مِنَ الْمُحَرَّمِ لَيْلَةً

هَتَلَتْ عَلَيْهِ بِيَدِيمَةٍ هَتَلَانَا^(٣)

* (هَتَفَ) : وَهَتَفَتِ الْحِمَامَةُ هَتْفًا :
مَدَّتْ صَوْتَهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَجَمِيلِ :

٢٩٠ - أَأَنْ هَتَفْتَ وَرَفَاءَ ظَلَمْتَ سَفَاهَةً

تُبَكِّي عَلَى جُمَلٍ لِيُورَفَاءَ تَهْتَفُ^(٤)

(رجع)

(١) ب « بباطية » مهموزا ، و أ ، « بباطية » غير مهموز ، وما أثبت عن أ ، يتفق ورواية اللسان - هدر ، وقد جاء فيه الشاهد من غير نسبة .

(٢) « تتابع » تكملة من ب .

(٣) ديوان القطاي ٦١ ويروي : « كسته » مكان « سقته » .

(٤) رواية ب « ضلت » من الضلال ، وما أثبت عن أ يتفق وديوان جميل ١٣٢ ط القاهرة ١٩٦٧ م .

(٥) ب « هتافا » وهتفا وهتافا مصدران للفعل : هتف .

(٦) هكذا جاء الشاهد في اللسان - هتف منسوباً للكُميت الأسي . وكذلك جاء في شعره ٢ - ٥٨ .

(٧) رواية أ « الهدامة » بتشديد الذال ، وصوابه الفتح من غير تشديد وقد جاء الرجز في اللسان - هذم ،

جاء الهتان الأول والثاني في التهذيب ٦ - ٢٦٨ ، والجمهرة ٢ - ٣١٩ من غير نسبة .

قال أبو عثمان : وهذمت الشيء هذماً :
غيبته أجمع ، قال رؤبة :

٢٩٣- وَاللَّهْبُ لِيَهْبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ^(١)
أى يُغَيِّبُهُ . يعنى : نُقْصَانُ الْقَمَرِ .
(رجع)

* (هرف) : وهرف بفلان هرفاً : أفرط .
فى مذحه .

* (همر) : وهمر الماء ، والدمع ، والفرس
فى جريه ، والرجل بالكلام والنمائم
يهمر همراً^(٢) : أكثر فى جميع ذلك .

وأنشد أبو عثمان للعجاج فى وصف

الخيال :

٢٩٤- عَزَاذُهُ وَيَهْتَمِرُنَ مَا اهْتَمَرَ^(٣)

وقال أيضا :

٢٩٥- مِنَ الرِّمَالِ هَمِيرٌ يَهْمُورُ^(٤)

وقال أبو النجم يصف فرسا ومهرها :

٢٩٦- وَهَمْرَةَ الْقَاعِ مَعًا وَهَمْرَهَا^(٥)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :

وهمرت أنا الماء والدمع فهو مهمور .

قال : وقال أبو زيد : وهمر الغزر^(٦)

النَّاقَةَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا : جَهْدَهَا^(٧) .

وهمرت الشيء : جرفته ، وهمر

الفرس الأرض يهمرها همرا ، وهو
شدة ضربه بحوافره الأرض .

(رجع)

* (همزأ) : وهمز الشيطان بوساوسه^(٨)

فى القلب همزاً ، وهمزت الرجل :
عبته فى غير وجهه .

(١) الرجز لرؤية ، ورواية ب « واللهب لب » بلام مفتوحة فى اللفظتين ، وأثبت ما جاء عن الديوان ١٥٠

والنسخة أ ، والتهديب ٦- ٢٧٦ واللسان - هزم .

(٢) « همر » ساقطة من ق .

(٣) هكذا جاء فى الديوان ٢١ ، واللسان - عزز ، ورواية التهديب ٦- ٢٩٧ ، واللسان « همر » « وينهمرن

ما انهمر » ، بالنون الموحدة ور رواية أ « عرازه » براء مهمله تحريف من الناسخ ، وقبله فى الديوان :

« من الصفا العاصى ويدهش القدر *

(٤) الرجز للعجاج ، ونسب له كذلك فى التهديب ٦- ٢٩٧ ، ورواية أ ، ب ، والتهديب واللسان - همر :

* من الرمال همير مهمور *

على الرفع فى همير مهمور ، وأثبت الجرعن الديوان ٢٣١ ، ورواية الديوان ، والتاج - همر : « من الخفاف » .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) ب : « العزر » وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان - همر »

(٧) أ : « أجهدها » وما أثبت عن ب ، واللسان - همر .

(٨) « بوساوسه » ساقطة من ق ، ع .

وَأَنشَد أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٧- يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمِرَةَ

فَفِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

هَلْ غَيْرُ هَمَزٍ وَلَمْزٍ لِلصِّدِيقِ وَلَا

يُنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ^(١)

(رجع)

وهمزت الشيء : حرَّكته ، وهمزته أيضا :

عَصْرْتَهُ .

وَأَنشَد أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٨- وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشًّا^(٢)

وقال رؤبة :

٢٩٩- وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَبْرَكَمَا

عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ أَوْ رَوْبَعًا^(٣)

(رجع)

* (هَبَشَ) : وَهَبَشَ هَبَشًا : جَمَعَ وَكَسَبَ .

وَأَنشَد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٠- أَوْلَاكَ حَبَّشْتَ لَهُمْ تَحْيِيشِي

كَسَيْبِي وَمَا هَبَّشْتُ مِنْ تَهْيِيشِي^(٤)

(١) جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ٧٦ منسوبا لضبي وروايته: «إذا» مكان «وقد» في البيت الأول، «وتنكي» مكان «ينكي» في البيت الثاني، وبعد البيتين : قال أبو حاتم : «ياضبعما» (بضم الضاد) وروى أبو العباس محمد ابن يزيد «ياضبعما» -- بفتح الضاد -- ولم ينكر الضم ، قال أبو الحسن : الذي حفظناه عن أبي العباس المبرد وغيره «ياضبعما» (بضم الضاد) وبعضهم يروها «يا أضبعما» .

وجاء في اللسان - أير البيتان الأول والثالث من أربعة أبيات برواية «ياأضبعما» ، وبين البيتين : هل غير أنكم جعلان ممدرة دسم المرافق أنذال عواوير

(٢) الشاهد لرؤبة كما في اللسان - همز ، وقد جاء في ملحقات الديوان ١٨٤ .

(٣) جاء الشاهد في ديوان رؤبة ٩٣ برواية :

* ومن أبجنا عزه تبر كما *

* على استه ربيعة أوروبعا *

وجاء البيت الأول في التهذيب من غير نسبة برواية :

* ومن همزنا رأسه تبر كما *

* على استه زوبعة أو زوبعا *

(٤) البرجز لرؤبة وقد جاء البيت الأول في الديوان ٧٨ برواية :

أولك حفشت لهم تحفيشي

وبعده : * «قرضى وما جمعت من خروش» *

ثم بعد بيت ثالث جاء البيت :

* لولا هباشات من التهبش *

وجاء البيت الأول من الرجز في اللسان - حبش منسوباً لرؤبة .

وقال ^(٤) : ومنه التهافت في الشيء .

قال : وهَمَّتُ الشيءَ : دفعته .

(رجع)

* (هَجَعَ) : وهَجَعَ هُجُوعاً : نام لَيْلاً .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرَّمَةِ :

٣٠٣- زَارَ الْخِيَالَ لِمِيَّ هَاجِعاً لَعِبَتْ

بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ ^(٥)

وقال الله - عز وجل - : « كَانُوا قَلِيلًا

مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ » ^(٦) .

(رجع)

* (هَجَل) : وَهَجَلَتْ بِالشَّيْءِ هَجْلاً :

رَدَّيْتْ بِهِ .

* (هَكَمَ) : وَهَكَمَ غَيْرَهُ هَكْماً : غَنَاهُ ^(٧) ،

وَتَهَكَّمَهُ هُوَ : تَغَنَّى ^(٨) .

* (هَبَّغَ) : وَهَبَّغَ هَبْغاً وَهَبُوعاً : نام ،

وَالهَبَّغَةُ : النَّوْمَةُ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ تَهَبَّشَ الْقَوْمُ

وَتَحَبَّشُوا ، أَيْ : تَجَمَّعُوا ، وَهِيَ الْهُبَاشَةُ

وَالْحُبَاشَةُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ : وَهَبَّشَ

الْكَلْبَ يَهْبِشُهُ هَبْشاً : إِذَا ^(١) أَغْرَاهُ

فَاهْتَبَّشَ هُوَ .

(رجع)

* (هَفَّتَ) : وَهَفَّتَ السَّلَاحُ هَفْتاً : تَسَاقَطَ

قِطْعاً .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠١- كَانَتْ هَفَّتَ الْقِطْعُ الْمَشْنُورِ

بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الْمَحْدُورِ ^(٢)

(رجع) . . .

وَهَفَّتَ الشَّيْءُ هَفْتاً : أَسْقَطَتْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٢- يَهْفِتُ عَنْهُ زَبْداً وَبَلْغِماً ^(٣)

يُصِفُ الْفَحْلَ :

(١) « إذا » ساقطة من ب .

(٢) الرجز للعجاج ، وجاء في أ ، ب برواية : « بعد الرذاذ » وأثبت ما جاء في الديوان .

وجاء الرجز في اللسان - هفت برواية : « الديقور » مكان « المحذور » . الديوان ٢٣٢ ، واللسان - هفت .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ٦ - ٢٣٨ ، واللسان - هفت من غير نسبة .

(٤) « قال » يعنى بالقائل شيخه .

(٥) رواية أ : « المفاوز » مكان : « التنايف » وأثبت ما جاء عن ب . والديوان ٧ .

(٦) الآية ١٧ - الذاريات .

(٧) ب : « عناد » بالعين المهملة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان - هكم .

(٨) ب : « تعنى » بالعين المهملة تحريف .

وَأَشَدُّ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٤- هَبَّغْنَا بَيْنَ أَذْرُعَيْنِ حَتَّى

تَبَخُّبِنَحْ حَرْذَى رَهْضَاءَ حَامِي (١)

(رجع)

* (همع) : وَهَمَعَتِ (٢) الْعَيْنُ وَالِدَمْعُ هُمُوعًا : (٣)

سالا .

قال أبو عثمان : وَيُقْتال ذلك في المَطْرِ

وغيره .

وزاد أبو بكر : هَمَعًا وَهَمَعَانًا (٤) ،

فهو هَامِعٌ ، وَهَمِيعٌ ، وَأَهْمِعُ ، وقال

الطَّرْمَاحُ :

٣٠٥- تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا

جَلَا عَنْهَا جَدَى هَمِيعٍ هَتُونِ (٥)

الجدى : المَطْرُ العام .

قال العجاج :

٣٠٦- بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا (٦)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم

يقع في الكتاب .

* (هَبَزَ) : هَبَزَ الرَّجُلُ هَبْزًا وَهَبَزَانًا

وَهَبُوزًا : مات .

* (هَبَيْتَ) : قال : وَهَبَيْتَ الْمَالَ يَهْبِئُهُ هَبْئًا :

إِذَا بَدَّرَهُ وَفَرَّقَهُ .

* (هَتَعَ) : وقال : وَهَتَعَ الرَّجُلُ إِلَيْنَا : إِذَا

أَقْبَلَ مُسْرِعًا مِثْلَ : هَطَعَ وَأَهْطَعَ سِوَاءً .

(١) جاء الشاهد في اللسان - هبع من غير نسبة .

(٢) جاء في ق قبل هذه المادة مادة : « هم » وعبارته : « وهمت الشيء هتمًا : كدرته » .

وقد ذكر أبو عثمان بعد ذلك مع المواد التي لم ترد في ق مادة « هم » بالثاء المثلثة وعبارته : « وهمت الشيء أهتمه هتمًا : إذا دققته حتى ينسحق » وبالثاء المثلثة جاءت المادة في اللسان .

(٣) ق ، ع : « هموعا وهيمعا » وهما مصدران من مصادر النعل همع .

(٤) أ : « وهيمعا » وأثبت ما جاء عن ب واللسان - همع .

(٥) هكذا جاء الذاهد في ديوان الطرماع ٥٢٣ ط دمشق ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ، والتاج - همع .

(٦) نسب الذاهد هنا وفي التهذيب ١ - ١٤٩ للعجاج والصواب أنه لرؤية من أرجوزة يمدح تميم ، كما نسب

في اللسان - همع لرؤية الديوان ٩٠ .

جاء في ق بعد مادة همع مادتي : هتل ، وهزح ، وعبارته :

« وهمل أيضا هولا ، وهزعه هزعا : دق عنقه » .

وقد ذكر أبو عثمان الأولى في بناء فعل - بفتح العين - من باب فعمل وأفعال باختلاف معنى ، وذكر هزح في بناء فعل وفعل

هزح العين وكسرها - من باب الثلاثي المفرد .

وقال غيره : هلج يهلج هلجا : خف
 نومه ، والهلج : أخف النوم .
 * (هطس) : قال ^(٦) أبو بكر : وهطست
 الشيء هطساً : كسرتة ، وليس بثبت .
 * (هدس) : وهدست الرجل أهده ^(٧)
 هدسا [١٢ - ب] : إذا طردته وزجرته .
 * (هبد) : وهبد الهبيد ^(٨) هبداً : كسره ،
 وهو حب الحنظل ، وهبيد : استخرجه ،
 قال الطرمح :
 ٣٠٨ - حبثبي حازقة شدا يتهبدا ^(٩)
 * (هصم) : وهصمت الشيء هصماً :
 كسرتة ، ومنه سمي الأسد هيصماً .

* (هفع) : قال : ويقال : هفع يهفع
 هُفوعاً : إذا ضعف من جوع أو مرض .
 * (هدق) : وهدقت الشيء ^(١) ، فاهدق : أي :
 كسرتة فانكسر .
 * (هقف) : قال : وهقف ^(٢) الرجل هقفاً :
 إذا ^(٣) قلت شهوته للطعام ، وليس بثبت .
 * (هلض) : وهلضت الشيء أهلضه هلضاً :
 انتزعتة [كالنبت تنزعه] ^(٤) من الأرض .
 * (هلج) : وقال أبو زيد : هلج الشيء
 يهلجه هلجاً ، وهو ما لا توقنه من الأخبار ،
 وأنشد :

٣٠٧ - وما درى إذ يهلج الأحلاما
 أيمناً غرنا به أم شاماً ^(٥)

(١) ب : « وهدف » بالفاء الموحدة تحريف ، وصوابه بالقاف المثناة وفي اللسان « هدق » هدق الشيء فاهدق : كسره فانكسر .
 (٢) أ : « وهقف » بالفاء الموحدة في عين الفعل تحريف صوابه بالقاف المثناة ، وفي اللسان هقف « الهقف : قلة شهوة الطعام ، قال ابن سيده وليس بثبت » .
 (٣) « إذا » ساقطة من ب .
 (٤) « كالنبت تنزعه » تكلمة من ب .
 (٥) جاء الرجز في اللسان - هرج ، من غير نسبة والرواية فيه « فا » مكان « وما » و « يهرج » مكان « يهلج » و « سرننا » مكان « غرنا » وعلى رواية اللسان لاشاهد فيه .
 (٦) « قال » ساقطة من ب .
 (٧) أ : « أهده » يفتح الدال ، وجاء في اللسان - هدس ، هدسه يهدسه هدسا : طرده وزجره ، يمانية مائة .
 (٨) ب « الهبيد » بياء مثناة بعدها باء موحدة « تحريف » .
 (٩) الشاهد عجز بيت للطرماح وصدره كما في الديوان ١٤٠ :
 . . يمسى بمقوتها الهجف كأنه . .
 ورواية أ « حازقة » بفاء موحدة « تحريف » .

وقال رؤبة :

٣٠٩- تَرَكَتُهُ إِذْ طَارَ عَنْهُ أَثِمَامُهُ

مُنَجِّجِرًا حَيَاتُهُ وَهَيْمَمُهُ (١)

* (هَسَمَ) : قال : وَهَسَمْتُ الشَّيْءَ أَهْسَمُهُ

هَسِمًا : كَسَرْتَهُ .

* (هَبَدَ) : وَهَبَدَ يَهْبِدُ هَبْدًا (٢) : إِذَا

أَبْرَعَ الْمَشْيَ ، وَيُقَالُ : تَرَّ يَهْبِدُ هَبْدًا ،

وَيَهْبِدُ إِتِبَادًا .

قال الشاعر :

٣١٠- مُهَابِدَةٌ لَمْ تَتَرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ

لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٍ مُنْضَبٍ (٣)

* (هَثَمَ) : وَهَثَمْتُ الشَّيْءَ أَهْثَمُهُ هَثْمًا :

إِذَا دَقَّقْتَهُ حَتَّى يَنْسَحِقَ .

* (هَرَضَ) : وَهَرَضْتُ الثَّوْبَ أَهْرَضُهُ

هَرَضًا : إِذَا مَرَّقْتَهُ مِثْلَ هَرَرْتَهُ سِوَاءَ ،

لِغَةِ يَمَانِيَةٍ

* (هَزَقَ) : وَهَزَقْتَهُ (٤) الرِّيحُ تَهْزِقُهُ هَزَقًا :

اسْتَحَقَّتْهُ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ (٥) :

* (هَدَلُ) : هَدَلْتُ الشَّيْءَ هَدْلًا : أَرْسَلْتَهُ

إِلَى أَسْفَلَ ، وَمِثْلُهُ تَهْدُلُ السُّحَابَ ،

وَهَدَلْتُ الْحَمَامَةَ هَدِيْلًا : صَوَّتَتْ .

وهديل البعير هدىلاً : استرخى مشفره

وطال .

فهو هديل ، قال الراجز :

٣١١- بِكُلِّ شَعْنِمَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ (٦)

(١) رواية أ ، ب « منحجرا » بجاء مهملة بعدها جيم معجمة . وأثبت ما جاء عن الديوان ١٥٢ .

(٢) ذكر أبو عثمان هذه المادة قبل ذلك تحت بناء ، « فعل » - بفتح العين - من الثلاثي الصحيح في باب « فعل وأفعل بمعنى »

(٣) رواية أ : « مهابذة » بالنصب وتتفق في ذلك مع اللسان / هيد . ورواية ب : « مهابذة » بالرفع وتتفق

في ذلك مع التهذيب ٢٦٧/٦ ، وفي أ ، ب « منضب » ، بالصاد المهملة ، وأثبت ما جاء عن التهذيب واللسان ، وفيها « منضب » بالصاد المعجمة ، ولم ينسب في أي من الكتابين ، وفي ب « بنأي » وأثبت ما جاء عن أ ، والتهذيب واللسان .

(٤) جاءت مادة هزق في ق تحت بناء فعل وفعل - بفتح العين وكسرها - من باب « فعل وأفعل بمعنى » .

(٥) ق : « فعل وفعل باختلاف معنى » .

(٦) جاء الراجز في اللسان / هدل منسوباً لأبي محمد الحنظلي ، وقيل :

يبادر الخوض إذا الخوض شغل

ورواية ب « صهابي » بفتح الصاد ، وجاءت الرواية في أ ، واللسان بضمها .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة :
هدلت الشفة هدلا فهي هدلاء بيئة
الهدل ، والذكر أهدل .

قال : ويقال : دشقر هادل ،
وأهدل .

قال الشاعر :

٣١٢ - وأهدل يضرب عشونها

إذا أتبع البرة المنحر^(٢)

(رجع)

* (هبر) : وهبرت اللحم هبراً : قطعته ،
وهبرته بالسيف : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣ - إذا وارثي أخلى بمالي فإنه

يرى جمع كف غير ملأى ولا صفر

يرى حربته تهدي قناة قويمه

وعضباً إذا ما هزلتم يرض بالهبر

ورمحا ردينياً كان كعوبه

نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر^(٣)

(رجع)

وهبر البعير هبراً : سمن .

قال أبو عثمان : قال الكسائي ،

ويعقوب : هبر البعير : كثر لحمه .

(١) «قال» ساقطه من ب .

(٢) لم أقف على التباهد فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء البيتان الأول والثاني في نوادر أبي زيد ٢٦٠ برواية الأفعال من غير نسبة ، وجاء الثالث في تهذيب

ألفاظ ابن السكيت للتبريزي ص ٥٠٣ من غير نسبة كذلك وعلق المحقق عليه بقوله :

« هذا البيت مع أبيات سواه ينسب إلى حاتم وإلى غيره ورواية التهذيب : « وأسور خطياً مكان » ورمحا ردينياً » .

والأبيات من قصيدة حاتم الطائي في ديوانه ط القاهرة ضمن مجموعة ١٣٩٢ هـ . وديوانه ط بيروت ١٩٦٨ م

ورواية الديوان ط القاهرة :

مى يأت يوما وارثي يبتغي الغنى يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر

يجد فرسا مثل القناة وصارما حساما إذا ما هزلتم يرض بالهبر

أسور خطياً كان كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر

قال أبو عثمان : وهكع البعيرُ يهكع
هكعاً^(٣) وهكاعاً ، وهو السعال .

قال أبو كبير الهذلي :

٣١٦- وتبوا الأبطالُ بعدَ خُراجزِ
هكع النواجزِ في مناخِ الدوحِ^(٤)

وهكع : ذهب في الأرض . يقال :
ما أدري أين سكع وهكع .

وقال أبو بكر : وهكع الرجلُ هكعاً
وهو شبيهه بالجزع والإطراقِ من حزنٍ
أو غَضَب .

(رجع)

وهكعت^(٥) الناقةُ هكعاً : استرخت
من فرطِ الضبعة .

يقال : بَعِيرٌ هَبْرٌ ، وناقَة هَبْرَة ،
وهَبْرَاءٌ ، ومُهَوَّبْرَة ، وأنشد :

٣١٤ - إذا تَدانَى زَمِزِمٌ لِيَزِمِزِمِ
مِنْ وِبرَاتِ هِبرَاتِ الأَلَمِ^(١)

وِبرَات : كثيرةُ الوَبرِ . (رجع)

* (هكع) : وهكع الرجلُ هكوعاً : اطمأنَّ ،
وهكعت البهائمُ والوحوشُ في ظلِّ الشجرِ
عند الحرِّ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان للطرمّاح :

٣١٥- تررى العينَ فيهما من لدنِ متعِ الضحى
إلى الليلِ في الغيضاَتِ وهى هكوع^(٢)

(١) جاء البيت الأول من الرجز أول أربعة أبيات في اللسان - زمم منسوية لأبي محمد النعماني ، والأبيات ،

إذا تَدانَى زَمِزِمٌ لِيَزِمِزِمِ
من كل جيش عند عزمهم
وحار موار العجاج الأقم
يضرب رأس الأبلج الغشمتم

وعلى هذا يكون شاهد أبي عثمان مكوناً من بيتين بينهما عدة أبيات .

(٢) هكذا جاء الشاهد في ديوان الطرمّاح ٣٠٤ و اللسان والتاج / هكع ، وعاق صاحب اللسان على الشاهد بقوله
ويروى : في الفيضا وهن هكوع .

(٣) أ : « هكعا » تصحيف من الناسخ .

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٩

(٥) ب ، ع « وهكعت » بفتح الكاف ، وأ. ق. واللسان هكعت بكسرها . والكسر أصوب .

* قال أبو عثمان : وهرد العِرْضُ وهرته :
مَرْقَه . والأصل للثوب فُضْرِبَ مثلاً
للِعِرْضِ . (رجع)

وهرت المرأة : جمع بين مسلكيها ،
فهي هريته ، وهرت اللحم : أنضجته
إنضاجاً شديداً .

وهرت الشدق هرتاً : اتسع .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨- * هريته الشدق فضفاض الإهاب^(٧) *
(رجع)

وهرد اللحم هرداً : انشوى .

* (هَرَج) : وهرج المرأة هرجاً : جامعها ،
وهرج الناس هرجاً : اختلطوا واختلفوا .

* (هَدَمَ) : وَهَدَمْتُ البُنْيَانَ هَدْمًا : اسْقَطْتُهُ .
ثم استعير^(١) في جميع الأشياء .

قال أبو عثمان : وَهَدِمَ الرَّجُلُ : إِذَا
أصابه الدَّوَارُ فِي البَحْرِ . والاسم : الهَدَامُ^(٢) .
(رجع)

* (هَتَمَ) : وَهَتَمْتُ الثَّيْبَةَ والشَّيْءَ هَتْمًا :
كسرتُهُمَا^(٤) .

وَهَتَمْتُ^(٥) هَتْمًا : انكسرت .
وأنشد أبو عثمان :

٣١٧ - إِنَّ الأَرَاقِيمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا

كَلْبٌ عَوَى مُتَهْتِمٌ الأَسْنَانَ^(٦)

(رجع)

* (هَرَّتْ هَرْدًا) : وَهَرَدَ الثَّوْبُ هَرْدًا وَهَرَّتْ
هَرْتًا : شَقَّه .

(١) «استعير» لفظة ب ، ق ، ع ولفظة ا «استعمل» .

(٢) ب : وهدم على البناء للمعلوم وأثبت ما في أ . واللسان / هدم ، وعلى هذا يكون من باب فعل وفعل .

(٣) ب «الهدام» بفتح الهاء ، وأثبت ما جاء عن أ ، واللسان -- هدم . وقد جاء في أفعال ابن القوطية وهدمت الناقة

هدمة وهدمًا : اشتبهت الفحل .

(٤) أ : «كسرتها» وأثبت ما جاء عن ب ، وابن القوطية .

(٥) أ : «وهتمت» بفتح التاء ، وأثبت ما جاء عن ب وابن القوطية .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - هتم منسوباً لجرير ، ولم أجده في ديوانه ط القاهرة ١٩٧١ م . وصوابه أنه

للفرزدق من قصيدة يهجو جريراً وبعده في الديوان ٨٨٣ :

قوم إذا وزنوا بقوم فضلوا

مثل موازئهم على الميزان

(٧) لم أتف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لابن الرقيات :

٣١٩ - لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ غَيْرِ هَرَجٍ (١)

وَهَرَجَ الْفَرَسُ هَرَجًا : أَسْرَعَ فَهُوَ

مِهْرَجٌ (٢)

قال أبو عثمان : وهراج أيضا ،

وَأَنْشُد :

٣٢٠ - مِنْ كُلِّ هَرَجٍ نَبِيلٌ مَحْزَمَةٌ (٣) *

قال : وَهَرَجْتُ الْخَيْرَ أَهْرَجُهُ هَرَجًا :

إِذَا لَمْ تَسْتَيْقِنَهُ .

(رجع)

وهرج البعير هرجًا : سَلِدَ مِنْ حَرِّ

الْقَطْرَانِ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٣٢١ - * وَرَهِيًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا (٤) *

قال أبو عثمان : وَهَرَجَ الرَّجُلُ :

أَخَذَهُ الْبَيْهَرُ (٥) مِنْ حَرًّا أَوْ مَشَى .

(رجع)

* (هَرَمَ) : وَهَرَمَتِ الْإِبِلُ هَرَمًا : أَكَلَتْ

شَجَرَ الْهَرَمِ .

وَهَرِمَ الشَّيْخُ هَرَمًا : أَضْعَفَهُ طَوَّلَ

عُمُرِهِ .

* (هَدَّرَ) : وَهَدَّرَ هَدْرًا : أَكْثَرَ الْكَلَامَ .

وهذر الكلام هذرًا : كَثُرَ (٦) مَعَ

خَطَأً .

(١) جاء الشاهد في اللديوان ١٧٩ ط بيروت ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م برواية :

* أم زمان في فتنة غير هرج *

وقد ورد كذلك في طبقات فحول الشعراء ٥٣١ ، واللسان / هرج وجاء برواية الأفعال في الجمهرة ٢ / ٨٨ .

(٢) أ « مهرج » بفتح الميم ، وأثبت ما جاء عن ب ، ق ، ع واللسان / هرج .

(٣) جاء الشاهد في اللسان / هرج من غير نسبة ، ونسب في جمهرة ابن دريد ٢ / ٨٨ ،

للعجاج ، وقد جاء في ديوانه ٤٣٥ ط بيروت ١٩٧١ م .

(٤) هكذا جاء في اللسان / هرج ، وديوان العجاج ٣٧٥ ط بيروت ١٩٧١ وقبله :

* وفرغا من رعي ماتلرجا *

(٥) ب : « البهر » بضم الباء وفي اللسان / بهر : والبهر بالضم : تتابع النفس من الإعياء وبالفتح المصدر .

(٦) أ ، ع : « أكثر » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق .

قال أبو عثمان : وهَلَبْتُ الشَّعْرَ :
نَتَفْتَهُ .

(رجع)

وهَلَبْتَنَا السَّمَاءَ : بَلَّتْنَا بِشَيْءٍ مِنْ
نَدَى .

قال أبو عثمان : وهَلَبَ الرَّجُلُ هَلْبًا :
كثُرَ شَعْرُهُ ، وَالهَلْبُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ .
يقال : منه رجلٌ [١٣ - أ] أَهْلَبُ
وَامرأةٌ هَلْبَاءُ . وَأَنشُد :

٣٢٣ - فَالْتِ اسْتِكَ الهَلْبَاءِ فَوْقَ قَعُودِهَا
وَشَايِعَ بِهَا وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا^(٥)
* (هَمَّشَ) : [قال] ^(٦) : وَهَمَّشَ الْجِرَادُ :
إِذَا تَحَرَّكَ لَيْثُورًا .

* (هَزَعَ) : قال أبو عثمان : وهَزَعَ عَظْمَهُ
وَعُنُقَهُ هَزْعًا . كَسَّرَهُ ، وَهَزَعَ هَزْعًا :
أَسْرَعَ .

قال : وهَزَعَ^(١) الرَّمْحَ ، وَتَهَزَعَ ،
وَاهْتَزَعَ : إِذَا اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ .

وَأَنشُد :

٣٢٢ - مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعَ^(٢)
وقال « يعقوب » مرَّ يَهْزَعُ وَيَهْتَزِعُ ،
أَي يَنْتَفِضُ^(٣) .

(رجع)

* (هَلَبَ) : وَهَلَبْتُ الْفَرَسَ هَلْبًا : جَزَزْتُ^(٤)
ذَيْلَهُ .

(١) ب : « وهزع » بكسر الزاء الموحدة ، وأثبت ما في أ ، واللسان / هزع ! .

(٢) جاء الشاهد في اللسان مادة « هزع » منسوباً إلى أبي محمد الفقي . وقوله :

نفلها البيض القليلات الطبع

وجاء في اللسان / طبع منسوباً للفقي ، وعلق ابن برى عليه بقوله : قال ويقال : إنها لحكيم بن معية الربيعي .

(٣) اللسان : مادة : « هزع » « ينتفض » . بفاء مشددة مفتوحة .

(٤) ب : « جززت » براء غير معجمة ، وما أثبتته عن أ ، واللسان ، أدق .

(٥) جاء الشاهد في اللسان / شيع منسوباً لجرير يخاطب الراعي : ولم أجد ه في ديوان جرير ، والبيت للفرزدق
من قصيدة يهجو جريراً ، ورواية الديوان « وشيع » مكان « وشايح » .

الديوان ٨٩٦ ط القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

(٦) «قال» تكلمة من ب .

قال حميد بن ثور :
٣٢٥ - فدعوت أبيض لا أغرَّ مدفعاً
هدناً ولا متفججاً مشئوماً^(٥)
المتفجس : المتفجر .

* (هزيم) : وهزمت الشيء هزماً : كسرتة .
وأنشد أبو عثمان :

٣٢٦ - ولكنّه كانت كعوب قناتيه
وماهزمت أنبويه كف آخرقاً^(٦)
(رجع)
وهزمت القوم في الحرب : صرفتهم ،
وأصله الكسر .

قال أبو عثمان : وهزمت البئر :

وهميش القوم [همشة]^(١) : تحركوا
مع كلام ، وهميش الرجل همشاً فهو
هميش ، وهو السريع العمل بأصابه .

(رجع)

* (هدن) : وهدن^(٢) هُدونا : سكن .
وهدنت الرجل هدناً : أرضيته بقول
لافعل معه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٤ - إن العواوير مأكول حظوظتها
وذو الكهامة بالأقوال مهدون^(٣)
وهدين^(٤) فلان عنك : أرضاه اليمير .

قال أبو عثمان : وهدن الرجل هدناً ،
فهو هدين ، وهو المسترخي من الرجال .

(١) « همشة » تكلمة من ب .

- (٢) في ق : جاءت مادتا هدى - هزم : تحت بناء فعل فعل ، بفتح العين والبناء للمجهول وعدهما أبو عثمان تحت بناء فعل بفتح العين .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ٦ / ٢٠٣ ، واللسان / هدى من غير نسبة برواية : « حظوظها » بضم الحاء . وجاء في ب بالفتح ، وأثبت ما في التهذيب ، واللسان .

(٤) ب : « هدى » بفتح الهاء ، وروايه ما أثبت عن أ ، ق .

(٥) لم أقف على الشاهد في التهذيب ، واللسان ، ولم أعر عليه كذلك في ديوان حميد بن ثور ط القاهرة ١٣٧١ هـ .

١٩٥١ م وإن كان بالديوان قصيدة على الوزن والقافية .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

٣٢٨ - إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا
فَاهْتَرَمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا^(٣)

قال ويقال : هُزِمْتُ^(٤) عَلَيْكَ ،
أَي عُطِفْتُ عَلَيْكَ . قال الشاعر :

٣٢٩ - هُزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بِنْتَةَ مَالِكٍ
فَجُودِي عَلَيْنَا بِالْوِدَادِ وَأَنْعِمِي^(٥)
(رجع)

* (هَبَيْتَ) : وهبْتُ الرجل والشئ هَبْتًا :
حططتُ منه ، وهبتهُ أيضًا : ضربته ،
وهبَيْتُ^(٦) الإنسانُ هَبْتَةً : لم يكن له
عقلٌ ولا رأى .

حَفَرْتُهَا ، وَالْهَزَائِمُ : البِئَارُ الْكثِيرَةُ الْمَاءِ ،
قال الطرْمَاحُ بنِ عَدَى :

٣٢٧ - أَنَا الطَّرْمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ
وَسَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَازِمٌ
وَالْبَحْرُ حِينَ تَنْهَزُ الْهَزَائِمُ^(١)

قال^(٢) : وَهَزِمْتَ الشَّيْءَ : غَمَزْتَهُ
بِيَدِكَ غَمَزًا شَدِيدًا كَمَا تَهَجِرُ الْقَنَاةَ
وَنَحْوَهَا .

قال سعيد : ومنه الاهتزازم : الذَّبِيحُ ،
تقول العرب : اهْتَرَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ
أَنْ تُهْزَلَ فَتَهْلِكَ ، قال الراجز :

(١) رواية أ ، ب : « تنهز » ورواية التهذيب ، واللسان ، والتاج - هزم « تنكز » من نكزت البئر :
فنى ماؤها . ورواية أ ، ب : « واسمى » وأثبت ما جاء فى اللسان ، والتاج وملحقات ديوان الطرمّاح بن حكيم ،
ورواية الديوان « تنكد » مكان « تنهز » وعلق محقق الديوان على الأبيات بقوله : الأشرطة الثلاثة فى الصحاح
هزم ، منسوبة إلى الطرمّاح بن حكيم وهى فى اللسان / هزم ، شكاً مذمومة إلى الطرمّاح بن عدى وهو الطرمّاح الأكبر من طيّه
أيضاً . ديوان الطرمّاح بن حكيم ٥٨٢ ط دمشق ١٣٨٨ هـ .

(٢) « قال » الراجح أنه هنا يعنى نفسه لأن العبارة بعد ذلك لم ترد فى ابن القوطية المطبوع .

(٣) هكذا جاء فى التهذيب مادة « هزم » من غير نسبة . وجاء فى اللسان - هزم : « سويلاً بآن الديبرى برواية :

فاهتزموا من قبل أن تندموا

(٤) ب : « هزمت » بفتح الهاء وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب واللسان - هزم .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان - هزم « منسوباً لأبي بدر السلمى برواية « بالنوال » ورواية ب « هزمت » بالبناء
المعلوم ، وجاء فى التهذيب / هزم والعرب تقول « هزمت على زيد » بالبناء للمجهول أى : عطفت عليه . ومما جاء فى ق ، ع ،
ولم ينقله أبو عئان : « وهزمت الرحم هزيمة : لم تقبل الولد يعارض فيها » .

(٦) ب : « هبى » بكسر الهاء وسكون الباء سبق قلم من الناسخ .

فَعِل :

* (هلج) : هلج هلعاً : اشتد حرصه :
وهلج أيضا عند المصيبة ، والنائية :
قل صبره . والهلاعُ : أسوأ الجزع .

قال أبو عثمان : وهلج أيضا : حزين :
في لغة بني تميم^(٧) ، وغيرهم يقولون
عده . وأنشد للكميت :

٣٣٢ - كَمُّ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ

بِوَأْتِهِ بِيَدِي كَحُدَا

مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعُ

تُ وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ زَنْدَا^(٨)

وهلج غيره : أحزنه . وفي الحديث :

فهو هيب^(١) بمعنى مهيب^(١) وأنشد
أبو عثمان لطرفة :

٣٣٠ - فَالْهَيْبُ لَا فُوَادَ لَهُ

وَالثَّيْبُ ثَبَتُهُ فَهْمُهُ^(٢)

فَعِل وَقَعِل^(٣) :

* (هبل) : هبلته أمه هبلا : فقدته^(٣) .
وأنشد أبو عثمان للقطامي :

٣٣١ - وَالنَّاسُ مِنْ يَلْقَى نَعِيرًا قَاتِلُونَ لَهُ

مَا يَشْتَهِي وَلا مِ الْمُخْطِئِ الْهَيْلِ^(٤)

قال أبو عثمان : ويقال : هبلت
المرأة وعبلت سواء . ومنه قول عائشة
- رحمها الله -^(٥) في حديث الإفك :
« والنساء إذ ذاك لم يهبلن »^(٦) .

(رجع)

(١) أ : « هبت » بوزن « فعل » وأثبت ما جاء عن ب ، والتهذيب : هبت .

(٢) هكذا جاء الشاهد في ديوان طرفة ط بيروت ٥١٣٨٠ - ١٩٦١ م والتهذيب - هبت ، ورواية اللسان / هبت : « ثبته قيه » .

(٣) في ق : ذكرت مادة هبل تحت بناء « فعل » مك . ورالعين من هذا الباب .

(٤) ديوان القطامي ٢٥ ط بيروت ١٩٦٥ م .

(٥) ب « رضى الله عنها » وعلق المقابل في الهامش ، بقوله : في الأصل « رحمها الله » .

(٦) جاء في النهاية لابن الأثير / ٥ - ٢٤٠ ولفظه : « والنساء يومئذ لم يهبلن اللحم : أي لم يكن عليهن .

(٧) ب : « تميم » وهما سواء .

(٨) لم أقف على الشاهد في هاشميات الكمي وشعره ط بغداد .

وقوله يُنْشَنَ : يتناولن ، والكَرْع :
ماء المطر المستنقع ، يقال : هم في كلاً
وكرْع^(٦) .

(رجع)

* (هَبِصَ) : وهَبِصَ^(٧) الكَلْبُ هَبِصًا :
حَرَصَ^(٨) على الصيد .

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ :

٣٣٤ - مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبِصُهُ

يَطْلُبُ مَنْ يَتْمَهَرُهُ وَيَقِصُّهُ

ظُلْمًا وَبَغْيًا وَالْبَلَايَا تَشِصُهُ^(٩)

(رجع)

وهبص الكلب^(١٠) على الشيء يأكله ،

والإنسان كذلك^(١١) ، وهبص أيضا :

نَشِطَ وَخَفَّ .

« وَمِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ شُحُّ هَالِيعٍ^(١) »

وهو الْمُخْزِنُ^(٢) .

(رجع)

* (هَنِيع) : وهَنِيعُ الْفَرَسُ هَنِيعًا : طَالَ
عُنُقُهُ وَالتَّوَيَّ .

قال أبو عيَّان : قال الأصمعي :

الهِنَعُ : تَطَامِنُ [ق] العُنُقُ خِلْقَةً^(٣) .

رجلٌ أَهْنَعٌ وامرأةٌ هَنْعَاءُ . وقال حَكِيمٌ

ابنُ مَعِيَةَ^(٤) الرَّبِيعِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ :

٣٣٣ - وَقَدَمَتْ مَمْحُونَةٌ غَيْرَ هُنْعٍ

يُنْشَنُ مَاءَ الْحَوْضِ نَوْشًا وَالْكَرْعُ^(٥)

قوله . مَمْحُونَةٌ يَعْنِي : عُنُقًا طَوِيلَةً .

(١) النهاية لابن الأثير ٥ - ٢٦٩ ، ونلفظه : «من شر ما أعطى العبد شح هاليع ، وجبن خاليع» .

(٢) جاء في ق : تحت هذا البناء بعد مادة : هلع «وهرع الدمع والعرق هرعًا : سالا» .

(٣) «في» تكللة من ب . أ

(٤) لفظة أ «مغيث ولفظة ب «معبد» مكان «معية» وجاء في اللسان | تمر «حكيم بن معية الربيعي» وكذا

جاء في اللسان - سلع ، طبع ، كلع ، عيل ، رعى ، معي .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) جاء في ق بعد مادة : هنع «وهمش القوم همشة : تحركوا مع كلام» .

(٧) ق : «هبص» بالضاد المعجمة ، وصوابه بالصاد المهملة .

(٨) ب : «يجرص» وما أثبت عن أ أدق .

(٩) جاء الرجز في اللسان - هبص من غير نسبة ، ورواية أ «تشصمه» تصحيف من النقلة ، ولم أقف لالجز على

قائل .

(١٠) «الكلب» ساقطة من ب .

(١١) أ «وكذلك الإنسان» وما أثبت عن ب يتفق ونسق التأليف .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٥ - فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذُّبِّ يَعْدِي الْهَبَّصِي (١)

* (هُوكِ) : وَهُوكِ هُوكَا : حُمُقٌ (٢) .

* (هَكِر) : وَهَكِرَ هَكْرًا : اشْتَدَّ عَجْبُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٦ - فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرَهُ

فَاعْجَبْ لِدَلِيكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرْ (٣)

قال أبو عثمان : وَهَكِرَ هَكْرًا : سَكِرَ

من النوم .

* (هَزَج) : وَهَزَجَ هَزَجًا : صَوَّتْ صَوْتًا

فِيهِ بُحَّةٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَنْتَرَةَ :

٣٣٧ - هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْزَمِ (٤)

قال أبو عثمان : وَهَزَجَ هَزَجًا أَيضًا :

فَرِحَ وَخَفَّ . يُقَالُ : صَبَى هَزَجٌ ،

وَهَزَجَ الْفَرَسُ هَزَجًا ، وَهُوَ هَزَجٌ ،

وَهُوَ سُرْعَةٌ نَقَلِ الْقَوَائِمِ وَوَضَعُهَا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّعْرِ

هَزَجٌ لِقِصْرِ أَجْزَائِهِ وَتَدَارُكِهِ وَتَقَارِبِهِ ،

قَالَ النَّابِغَةُ (٥) يَذْكُرُ الْفَرَسَ وَيَصِفُهُ

بِالسُّرْعَةِ وَخِفَّةِ الْقَوَائِمِ :

٣٣٨ - غَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُهُ

لَغَيْبِنٍ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ (٦)

(رَجَع)

(١) رواية أ ، ب «رشاء» بفتح الراء ، «وينغى» بالعين ، والنال المعجمتين ، و «هبصا» غير معرّف مكسور الباء وأثبت ما جاء في الجوهرة ١ - ٣٠١ ، واللسان / هبعس ، وجاء البيت الثاني في التهذيب / هبعس برواية الجمهرة واللسان ولم ينسب في أي من هذه الكتب ، ولم أقف على قائله .

(٢) في ق ، ع بعد ذلك : «وهوج هوجا : مثله ، وهزج هزعا : أسرع .

(٣) الشاهد لأبي كبير الهذلي : كما في ديوان الهذليين ٢ - ١٠٠ .

(٤) رواية ب : «الأجرم» بالراء المهملة ورواية الديوان .

غردا يسن ذراعه بذراعه فعل المكب على الزناد الأجزم

وعلى ذلك لاشاهد فيه ديوان عنتره ١٥٦ ط بيررت ١٩٦٨ م . وقد أورد صاحب اللسان / هزج شاهدا من قصيدة عنتره على مجيء هزج بمعنى عوى ، وهو :

وكانما تنأى بجانب دفها الا وحشى من هزج العشى مؤوم

(٥) أى : النابغة الجعدي .

(٦) اللسان مادة : «هزج» منسوباً للنابغة الجعدي ، ورواية ب لغين بفتح «الغين» المعجمة ، وأثبت ما جاء

في أ ، واللسان / هزج ، ورواية الديوان ص ١٨ دمشق ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م «غدا مزحا» وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

* (هَلِقَ) : قال : وقال أبو بكر. : وهَلِقَ
هَلِقًا : أسرع ، وليس بثبت^(٥) .
(رجع)
* (هَزِقَ) : وهَزِقَتِ الْمَرْأَةُ هَزِقًا : خَفَّتْ
فلم تستقر .
قال أبو عثمان : فهى هَزِيقَةٌ ومِهْزَاقٌ ،
قال الأعشى^(٧) :
٣٤١- حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ كَالنَّمَلِ .
بِيَةِ لَا عَائِسٌ وَلَا مِهْزَاقٌ^(٨)
ويروى : لَا عَائِسٌ ، أَيْ : كَالِحٌ .
(رجع)
وهَزِقٌ^(٩) الْحَمَارُ : أَكْثَرُ الْجَرَى
وَاللَّعْبِ .

* (هَقَعَ) : وهَقَعَ الْفَرَسُ هَقَعًا : صَارَتْ
بِهِ هَقْعَةٌ فِي جَنْبِهِ وَهِيَ دَائِرَةٌ يَنْفَتِلُ
فِيهَا شَعْرُهُ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٣٣٧- إِذَاعِرِقِ الْمَهْمُوعِ بِالْمَرْءِ أَنْعَمْتَ
حَلِيلَتَهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا^(١)
فَأَجَابَهُ الْآخَرُ :
٣٤٠- قَدِيرُ كَبُ الْمَهْمُوعِ مِنْ لَسْتِ مِثْلُهُ
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْمُوعُ زَوْجَ حَصَانِ^(٢)
* (هَقِمَ) : وَهَقِمَ^(٣) هَقَمًا : جَاعَ .
* (هَيَّغَ) : وَهَيَّغَ الْعَامُ^(٤) هَيَّغًا : أَخْصَبَ
* (هَجَى) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ :
[١٣- ب] وَهَجَيْتِ الْعَيْنَ : غَارَتْ
مِثْلُ : هَجَّجَتْ .

(١) جاء الشاهد في التهذيب واللسان / هقع ، وكذا جاء في العين ١١٠ ط بغداد ١٣٨٦ هـ من غير نسبة ، ولم أفت على قائله .
(٢) جاء الشاهد في كتاب العين ١١٠ برواية « فقد » مكان « قد » ، واللسان / هقع من غير نسبة ورواية أ « زوج » بالنصب سبق قلم من الناسخ .
(٣) جاء في ق قبل هذه المادة « وهيفت الجارية هيفا : دق خصرها » ومكانها تحت بناء « فعل » بالياء في عينه .
(٤) « العام » مكررة في « أ » سبق قلم من الناسخ .
(٥) لم يذكر صاحب التهذيب هذه المادة ، وذكرها صاحب اللسان فقال : الهلق : الدرعة في بعض اللغات ، وليس بثبت .
(٦) في ق جاءت مادة هزق تحت بناء فعل بكسر العين من الثلاثي الصحيح في باب فعل وأفعل باختلاف معنى وذكر أبو عثمان بعضها تحت بناء فعل بكسر العين من باب « فعل وأفعل باتفاق » .
(٧) أي : ميمون بن قيس .
(٨) جاء الشاهد في ديوان الأعشى ٢٤٥ ، واللسان - هزق برواية « لا عائس » .
(٩) أ « هرق » بالراء المهملة « تصحيف » .

الكلام هُجِنَةً دَخَلَهُ عَيْبٌ ، ويقال :
إِنَّ هَذِهِ الْمَصَادِرَ لَا أَفْعَالَ لَهَا .

المهموز

فَعَلٌ :

* (هَذَا) : هَذَاهُ بِالسَّيْفِ هَذَا :
قَطَعْتُهُ .

وقال أَبُو عُثْمَانَ : وَهَذَا تُ اللَّيْلِ
بِالسَّيْرِ فِيهِ : قَطَعْتُهُ أَيْضًا . وَأَنْشَد :

٣٤٥- وَلَيْلَةٌ مَا يُرَى كَوَاكِبُهَا

قَدْ بَتُّ بِالرَّاسِمَاتِ أَهْدُوها (٦)

وَهَذَا تُ الْعَدُو : أَفْنَيْتُهُمْ وَأَبْدَتْهُم (٧)

وَهَذَا تُ الرَّجُلُ بِلِسَانِكَ : آذَيْتَهُ وَأَسْمَعْتَهُ
مَائِكْرَهُ .

وَأَنْشَد أَبُو عُثْمَانَ :

٣٤٢- وَشَجُّ ظَهْرِ الْأَرْضِ رِقَاصٌ هَزِقٌ (١)

قال أَبُو عُثْمَانَ : وَهَزِقَ الرَّعْدُ هَزَقًا ،
وَهُوَ شِدَّتُهُ وَصَلَقَتُهُ . قال الشاعر :

٣٤٣- إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبٌ

بِلا هَزِقَ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبٌ (٢)

* (هِنِق) : قال : وقال أَبُو بَكْرٍ : هِنِقُ

هِنِقًا ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالضَّجْرِ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ ،

وَأَهْنَقْتُهُ أَنَا . قال الراجز :

٣٤٤- أَهْنَقْتَنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْأَهْنَاقِ (٣)

(رجع)

فَعُلٌ :

* (هَجُن) : هَجُنَ الرَّجُلُ هُجِنَةً (٤) ، وَهَجُنَ

الْفَرَسُ هُجِنَةً : لَوُؤِمَتِ أَمَاتُهُمَا (٥) ، وَهَجُنَ

(١) الشاهد لرؤبة بن العجاج ١٠٥ ط لبيزج ١٩٠٣ ، ورواية الديوان واللسان / هزق « رقااص الهزق »

(٢) جاء الشاهد في اللسان/هزق منسوبًا لكثير يصف سحابًا وقد جاء الشاهد رابع أبيات قصيدة لكثير في الديوان

١٥١ ط بيروت سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

(٣) جاء الرجز في الجهمرة ٣-١٦٨ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) في ق ، ع : « هجونه » وهما مصدران في هجن .

(٥) في ق ، « أمهاتهما » وفي ع ، « أماتهما » .

(٦) ب : « الراسمات » «مكان» الراسمات ، ووصابه ماجاء في أ ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) في أ ، ق ، ع « أبدتهم » بالبدال المهملة من الإبادة ، وفي ب ، والتهديب ، واللسان / هذا : « أبردتهم »

بالراء المهملة .

قال أبو عثمان : وهزأتُ الشيءَ كَسَمَرْتَهُ .
قال حبيبُ بنُ خَلِيدٍ ^(٢) يَصِفُ الدَّرْعَ :
٣٤٧- لَهَا عُنْكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ ^(٣)
البَاءُ فِي الْمَعَابِلِ زَائِدَةٌ ^(٤) .

(رجع)

فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ ، وَفَعَعِلٌ :

* (هَنْؤٌ) : هَنْؤُ الشَّيْءِ هَنْأَةٌ : تَيْسَّرُ بِهَا
مَشَقَّةٌ . وَهِنَانِي الطَّعَامِ وَالشَّيْءِ هِنَاءٌ
وَهِنْتًا وَهِنَاءً : سَاغَا . وَهِنَاتُ الرَّجُلِ
أَهْنِيَّتُهُ وَأَهْنُوهُ هِنَاءٌ وَهِنْتًا : أَعْطَيْتَهُ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

٣٤٨ : نُنْجِدُ الْهَنْءَ إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَا

وَدَفَاعًا عَنكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ ^(٤)

* (هَمَأٌ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَهَمَأْتُ ثُوبَهُ
أَهْمُوهُ هَمَاءً : جَذَبْتَهُ فَخَرَقْتَهُ .

(رجع)

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

* (هَدَأٌ) : هَدَأَ هُدُوءًا : سَكَّنَتْ حَرَكَتُهُ
وَهَدَأَ بِالْبَلَدِ : أَقَامَ .

قال أبو عثمان : وَهَدَأَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

(رجع)

وَهَدِيءٌ هَدَأٌ : مَالَ مَنْكِبَاهُ إِلَى صَدْرِهِ .

* (هَزَأٌ) : وَهَزَأْتُ بِهِ ، وَهَزَيْتُ بِهِ هَزَأً :
وَهْزَأً : سَخَرْتُ مِنْهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٦- أَلَا هَزَيْتُ بِنَا قُرَشِيَّةً بِهَتَزْمٍ كِبِيهَا ^(١)

(١) هكذا جاء الشاهد في اللسان / هزأ منسوبا لابن قيس الرقيات والشاهد أول قصيدة للشاعر يمدح مصعبا .

الديوان ١٣١ ط بيروت .
(٢) لم أعر لهذا الشاعر على ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، وطبقات الشعراء للجمحي ، ومعجم الشعراء
للحريزي .

(٣) جاء الشاهد في اللسان / هزأ : خنس - من غير نسبة ، وعلق ابن منظور على الشاهد في مادة / هزأ بقوله
« قال ابن سيده » وهو عندي خطأ - إنما تهزأ ههنا من الهزء الذي هو السخري كأن هذه الدرع لما ردت النبل
جعلت هازئة بها ، ونسبه صاحب اللسان في مادة / قطع لبعض الأفعال يصف درعا .

(٤) رواية «أ» تنجد بالياء المثناة ، والنون الموحدة ، و«الهزء» مهموزا ، ورواية ب «تنجد» بنونين «
» والهزء بنون مشددة ، ورواية اللسان / هنا «تحسن الهزء» .

وقد جاء في اللسان من غير نسبة ، ولم أجد الشاهد في ديوان عدى بن زيد أو ملحقات الديوان ط بغداد ١٣٨٥ هـ .

١٩٦٥ م .

فَعَلَ غير هذا ، [قال] ^(٧) : ويقال :
هَنَيْتُ الماشيةَ تَهْنَأُ هِنَاءً : أصابت خطأً
من البقلِ دُونَ الشُّبْعِ .

(رجع)

وتقول : ذهبتُ فهَنَيْتُ ، كِنْيَةً مِنْ
هِنٍ .

المهموز المعتل بالواو والياء في

عينه :

* (هاء) : هَاءٌ بِنَفْسِهِ إِلَى الشَّرْفِ هَوَاءٌ :
ارتفع .

قال أبو عثمان : وهو بعيدُ الهوءِ ،
أى : بعيدُ الهِمَّةِ . ورجُلٌ ذُو هُوءٍ .

وَأَنشُدُ للعجاج :

٣٥٠ - لَا عَاجِزُ الهُوءِ وَلَا جَعْدُ القَدَمِ ^(٨)

قوله : نُنَجِدُ : نُكْثِرُ ^(١) ، وَمِنْهُ نَاقَةٌ
نُجُودٌ ، وَهِيَ الغَزِيرَةُ ^(٢) .

والهِنُءُ : العَطِيَّةُ ، والمُسْتَهْنِيءُ :
المُسْتَعْطَى .

وقال أبو عثمان : وهِنَاتُهُ أَيضاً :
أَطْعَمْتُهُ ^(٣) وَعَلَّمْتُهُ ، وهِنَاتُ ماله :
أَصَابَتْهُ هِنَاءٌ وَهِنَاءٌ ، وهِنَاءَةٌ ^(٤) .

(رجع)

وهِنَاتُ الإِبِلِ أَهْنُوها ، وَأَهْنُوها

هِنَاءً : طَلَيْتُهَا بالهِنَاءِ ، وَهُوَ القَطِرَانُ .

وَأَنشُدُ أبو عثمان :

٣٤٩ - فَإِنْ جَرَبَتْ بَوَاطِنُ حَالِبِيهِ

فَإِنَّ العُرَّ يَشْفِيهِ الهِنَاءُ ^(٥)

قال أبو عثمان : عن بعضهم : وليس

في الكلامِ يَفْعُلُ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ

(١) أ : قوله : تنجد : تكثر تحريف من الناسخ .

(٢) في « أ » : « الغريرة » من غرر براء مهملة وفي ب : « الغزيرة » بزاي معجمة ، وفي اللسان/نجد والنجد من الإبل المغزار ... وناجدت الإبل : غزرت وكثر لبها ولهذا أثبت « الغزيرة » .

(٣) ب : « طعمته » وأثبت ما جاء في أ والتهديب واللسان - هنا .

(٤) ب : « وهناة » ، وبكسر الهاء وأثبت ما في « أ » وفي اللسان - هناة .

(٥) ب : « فإن العد » بالدال تصحيف ، لأن « العر » يفتح العين وضمها مع تشديد الراء : الجرب : ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) في قوله « ما ماضيه فعل » تسامح ، لأن هنا يأتي على فعل وفعل وفعل .

(٧) « قال » تكلمة من ب .

(٨) جاء الشاهد في اللسان / هوأ من غير نسبة برواية ،

لا عاجز الهوء ولا جمد القدم

وكذا جاء في الديوان ٢٧ ط بيروت ١٩٧١ م .

رُبُعٌ : من المِرباع : وهو رُبُعٌ ما يُصِيبُ
القَوْمُ فِي غَنِيْمَتِهِمْ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ ، وَقَوْلُهُ
رُبُعٌ بضم الباء وهو جَمْعُ رَبِيعٍ يُقَالُ :
رُبِعٌ وَرَبِيعٌ كَمَا تَقُولُ خُمْسُ الشَّيْءِ
وَخَمِيسُهُ .

(رجع)

* (هار) : وهارَ الجِرفُ هَوْرًا : أَوْفَى عَلَى
السَّقُوطِ .

قال أبو عثمان : وهُرْتُ أَنَا الجِرفُ
والبِنَاءُ : أَسْقَطْتَهُ .

(رجع)

وهُرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ : نَنَنْتُهُ بِهِ ،
وَلَيْسَ فِيهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَذَكَرَ
فِرْسًا أَحْسَنَ التَّقِيَامِ عَلَيْهِ :

٣٥٢ - رَأَى أَنَّنِي لِأَبِ الْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ
وَلَا أَنَاعَنَّهُ فِي الْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُهُ (٤)

قال : وقال أبو زيد : هُوْتُ (١)
بِالرَّجُلِ خَيْرًا هَوًّا : إِذَا أَرْنَنْتَهُ بِهِ .
وقال ابن الأعرابي : مَا هُوْتُ هَوًّا (٢)
أَي : مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتَهُ .

(رجع)

وهَاءٌ يَهُوُّ ، وهَاءٌ يَهُيُّ هَيْئَةً حَسَنَةً .
وهَيْتٌ لِلشَّيْءِ هَيْئَةً مِثْلُ تَهَيَّاتُ .

قال أبو عثمان : وَهَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ :
اشْتَقْتُ : أَهَاءُ هَيْئَةً .

(رجع)

المعتل بالواو في عينه :
* (هاد) : هَادَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَوْدًا :
تَابُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَزُهَيْرٍ :
٣٥١ - سِوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدٍ مُتَهَوِّدٍ (٣)

(١) جاء في اللسان مادة « هوأ » وهوت به خيرا فأنا أهوه به هوأ . أرننته به والصحيح هوت .

(٢) ب « هوأة » بتاء في آخره وأثبت ما في « أ » واللسان - هوأ .

(٣) جاء الشاهد في الديوان برواية « ربع » بكسر الراء وفتح الباء وقد ضبط العلامة الشنقيطي الراء بالكسر والضم ، والباء بالفتح والضم في إحدى نسخ الديوان ، وكتب فوق الضبط كلمتي : « صح » « معا » إشارة إلى صحة الروايتين ديوان زهير ص ٢٣٥ ط القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .

(٤) هكذا جاء ونسب في التهذيب ٤١٢/٦ ، واللسان - هور .

وقعت [(٥) لِمَا لَمْ يُسَمَّ (٦) فاعله ومثله
رِعَتْ مِنْهُ : إِذَا رَاعَكَ .

(هان) : وَهَانَ الشَّيْءُ هَوْنًا (٧) وَهَوَانًا :
حَقُرَ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ [١٤ - أ] لِلْحَطِيئَةِ :

٣٥٥ - وَكَمَا خَشِيَتْ الْهُونَ وَالْعَيْرُ مَمْسِكُ
عَلَى رَعْمِهِ مَا أَمْسَكَ الْحَبْلُ حَافِرًا (٨)

وقال الله عز وجل : « أَيُمْسِكُهُ عَلَى
هُونٍ » (٩) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ الْكِلَابِيُّونَ :
« أَيُمْسِكُهُ عَلَى هَوَانٍ » وَكَمْ يَعْرِفُوا
الهُونَ . (رجع)

وَهَانَ فِي الْآخِرَةِ : عُدْبٌ بِالنَّارِ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا - وَهَانَ الشَّيْءُ هَوْنًا : لَانَ .

وقال الآخر :

٣٥٣ - قَدْ عَلِمْتَ جِلَّتْهَا وَخَوْرُهَا
أَنْتِي بِشُرْبِ السُّوءِ لِأَهْوَرُهَا (١)
قال أبو عثمان : وَهَرْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ :
حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ . (رجع)

* (هال) : وَهَالَ الْأَمْرُ هَوْلًا : عَظَّمَ عَلَيْكَ .
قال أبو عثمان : وَامْرَأَةٌ هَوْلَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي
تَهُولُ النَّاطِرِينَ بِحُسْنِهَا ، قال أمية بن
أبي عائذ الهلالي :

٣٥٤ - بَيْضَاءُ صَافِيَةَ الْمَدَامِعِ هَوْلَةٌ
لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةَ الْغَوَاصِ (٢)
(رجع)

وَهَيْلُ الرَّجُلِ هَيْلًا : أَصَابَهُ الْهَوْلُ (٣)
وهذا حكم الأفعال المعتلة (٤) [إِذَا

(١) جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت واللسان - هور من غير نسبة ، ورواية التهذيب « جلا دها » مكان
« جلتها » ، ورواية التهذيب واللسان « بشرب » بكسر الشين ، وعلق محقق التهذيب بأن رواية إحدى نسخ التهذيب
« بشرب » بضم الشين . ولم أقف للرجز على قائل .

(٢) رواية أ ، ب واللسان - هول « بيضاء » بالرفع ، ورواية الديوان بيضاء بالنصب حال من المنعول في بيت قبله .
ديوان الهذليين ٢- ١٩٢ .

(٣) في ق : « وهلت منه » .

(٤) في ق ، ع : « الأفعال الياثية ، والواوية » .

(٥) « إذا وقعت » تكلمة من ب ، ق .

(٦) في ق ، ع : « على ما لم يسم » . وهما سواء .

(٧) أ ، ب « هونا » بفتح الهاء ، وفي ق ، ع : « هونا » بضمها والضم أصوب .

(٨) « رواية الديوان ٢١ ط بيروت ١٣٨٧ هـ ، ١٩٦٧ : « فلما » مكان « ولما » و « ما أثبت » مكان « ما أمسك » .

(٩) الآية ٥٩ / التحل .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ :

٣٥٦ - بِذِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ

وَتَقْرِيْبِهِ هَوْنًا ذَا لَيْلٍ تُعَلَّبُ (١)

وفي القرآن : « الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى

الْأَرْضِ هَوْنًا » (٢) أَي : رِفْقًا وَلِينًا .

(رجع)

* (هاز) : وَهَازَ الرَّجُلَ هَوْرًا : عَابَهُ

يَعْيِبُ وَنَسَبَهُ [إِلَيْهِ] (٣) .

وبالياء :

* (هاض) : هَاضَ الْعِظْمَ هَيْضًا : كَسَرَهُ

بِعَدِّ جَبْرِهِ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٧ - أَخَوْفُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُحْرَكُ هَطْمٌ فِي الْفَوَادِ مَهِيضٌ (٤)

وقال الآخر :

٣٥٨ - .. وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضًا .

وَهَاضَكَ الْعَمُّ وَالشَّيْءُ (٦) : كَسَرَكَ .

وَهَاضَ الطَّائِرُ : قَذَفَ بِخَذْقِهِ (٧) هَيْضًا

وَمَهْيِضًا .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٩ - كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ (٨)

مَهْيِضِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْمِيِّ

(١) لم أعثر على الشاهد في ديوان علقمة ط بيروت وإن كان في ديوانه قصيدة على الوزن والقافية يعارض فيها امرأ القيس .

ورجعت إلى ديوان امرئ القيس فوجدت البيت له في رواية الطوسي من قصيدته التي مطلعها :-

خليلى مرا بي على أم جندب .

ديوان امرئ القيس ص ٣٨٤ ط القاهرة ١٩٦٤ م .

(٢) الآية ٦٣ الفرقان .

(٣) « إليه » تكملة من ب ، ق .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب ، وقد جاء في ب برواية « هظم » بالهاء بعدها طاء معجمة ، وفي أ « هظم » بالهاء بعدها طاء معجمة ، وفي اللسان - هظم : « الهظم : سرعة الهضم ، وأصله : الخطم ، وهو الكسر فقلبت الحاء هاء ، ولعل لفظه أبي عثمان « عظم » وصحفتها النقلة .

(٥) بجاء الشاهد في اللسان - هيض من غير نسبة ، ولم أقف له على قائل .

(٦) ق ، ع : « الشيء والنخم » وهما سواء .

(٧) أ ، ب « بخذفه » بفاء موحدة ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع ، والأساس - خذق .

(٨) ب « التني » بقاء مثناة ، « والصنمي » بصاد مفتوحة مشددة ، وجاء برواية « أ » في اللسان - هيض من غير نسبة ،

وقد علق ابن منظور على الشاهد بقوله ، والمعروف مواقع الطير ، وكذا جاء في ملحقات ديوان روبة ١٨٨ ، ونسب في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت للأخيل ٣٦ ط بيروت ١٩٠٣ م .

وَيُرْوَى : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٢- كَانَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَعَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي هَيْاطٍ (٦)

* (هات) : وَهَاتَ لَهُ مِنْ الْمَالِ هَيْثًا

وَهَيْثَانًا : حَثًا (٧) لَهُ ، وَهَاتَ فِي الشَّيْءِ :

أَفْسَدَ .

* (هاد) : وَهَادَهُ (١) الشَّيْءُ هَيْدًا :
حَرَكَهُ ، وَهَدَّتْ الشَّيْءَ : حَرَكَتَهُ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالنَّفْسِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٠- لَا يَهْدِيكَ أَنْ تَرَى تَحْرُدِي

وَرَقَّةً فِي عَظْمِ سَاقِي وَيَدِي (٢)

وَقَالَ الْآخَرُ :

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : هَاتَ الْقَوْمَ

يَهَيْثُونَ : إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ

فِي خُصُومَةٍ أَوْ حَرْبٍ ، وَتَهَايَئُوا : أَيْضًا ،

وَيُقَالُ : هَاتَ مِنْ الْمَالِ مَاشَاءً ، وَهُوَيْهِئَتْ

هَيْثًا ، أَيْ : أَصَابَ كَمَا (٨) شَاءَ .

(رَجِعْ)

٣٦١- أَلِمَّا عَلَيْهَا فَانْعَيْنِي وَأَنْظُرَا

أَيَنْضِيهَامَ لَا يَهْيِدُهَُا ذِكْرِي (٣)

* (هاط) : وَيُقَالُ : مَا زَالَ (٤) يَهْيِطُ

مَرَّةً وَيَمِيطُ أُخْرَى - لَا مَاضِيَ لِيَهْيِطُ -

وَمِنْهُ الْهَيْاطُ وَالْمِيَاطُ ، فَالْهَيْاطُ .

الصِّيَاحُ ، وَالْمِيَاطُ : الدَّفَاعُ (٥) .

(١) سبق لأبي عثمان أن ذكر مادة «هاد» تحت بناء معتل العين بالواو من هذا الباب، ولم يكرر هنا ذكر ما قدمه

وكرر أبو بكر نفس المادة تحت بناء المعتل بالواو ، وتحت بناء المعتل بالياء والواو .

(٢) أ «تخدي» بدال مشددة ثم دال مكسورة، وأثبت ماقي ب ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من

كتب .

(٣) رواية أ «أينصبا» بصاد غير معجمة ، وباء موحدة تحتية ، وصوابه ما أثبت عن ب، ولم أقف على الشاهد

وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ق. : « وما زال يهيط » .

(٥) ق ، ع ، و : الهياط : الصياح منه ، والمياط : الدفاع .

(٦) البيت للتخيل الهذل ، واسمه : مالك بن عويمر بن عثمان ، ديوان الهذليين ٢٥/٢ .

(٧) ب «حى» بالتضعيف . وأثبت ما جاء عن أ ، ق ، ع .

(٨) ب : « ما » .

قال : وقال أبو يزيد : هاع الرجل
يَهْيَع [هَيْعاً]^(٥) فَهَوْهَائِعٌ وَهَاعٌ ،
وهو الجَزُوعُ عَلَى الجُوعِ الضَّجِيرِ ، وَرُبَّمَا
خَرَجَ ، فَشَكَا ذَلِكَ .

وقال يعقوب : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ :
إِتْبَاعٌ ، وَقَدْ هَعَّتْ أَهَاعُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
٣٦٤- أَنَا ابْنُ حُمَاةِ المَجْدِ مِنْ آلِ دَارِمٍ
إِذَا جَعَلْتِ خُورَ الرَّجَالِ تَهْيَعٌ^(٦)

وقال الآخر :

٣٦٥- البَحْزَمُ وَالقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الِ
إِدْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ^(٧)
يَقَالُ أَحْمَقُ فَأَكُ ، وَقَدْ حَمَقْتِ
وَفَكِكْتِ .

أَرَادَ الهَيْعَ فَأَقَامَ الاسمَ مَقَامَ المَصْدَرِ .
(رَجَع)

وبالواو والياء :

* (هاع) : هَاعٌ هُوَعًا وَهُوَاعًا : قَاءَ
بِلا تَكَلُّفٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

٣٦٣- مَا هَاعَ عَمْرٌو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ
يَا صَاحِبَ رِيَشِ حَمَامَةِ بَلِّ قَاءِ^(١)
قال أَبُو عَمْرٍو : وَإِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ قِيلَ :
تَهَوَّعَ .

(رَجَع)

وهاع هَيْعَةً : جَبُنَ^(٢) . وهاع يَهَاعُ
هَاعًا : اشْتَدَّ حِرْصُهُ ، وَهَاعَ المَاءُ والشَّيْءُ
هَيْعًا : سَالَ^(٣) .

قال أَبُو عَمْرٍو : وَيَقَالُ هَاعَ يَهَاعُ
هَيْعًا وَهَيْعًا^(٤) وَهَيْعَانًا : جَاعَ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) عبارة ق « وهيمة وهيئانا : جبن ، وعبارة ع ٣/٣٦٢ « وهاع يهيع هيعة وهيوعا وهيئانا : جبن » .

(٣) عبارة ق : « والشئ والماء : سالا » ، وعبارة ع : « الشئ والماء يهيع هيما : سالا » .

(٤) « وهيما » ساقطة من ب .

(٥) « هيما » تكلمة من ب .

(٦) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٤٢١ منسوباً للظرماع برواية « آل مالك » ورواية الديوان ٣١٣ ، « في كل

موطن « مكان » « من آل دارم » وانظر التاج - خور ، هيع .

(٧) هكذا جاء الشاهد في المفضليات ٢٧٥ ، وقد نسه الضبي لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري ، وانظر التهذيب

٢٣/٣ ، واللسان - هيع ، والرواية فيهما : « والفهة » في موضع « والفكة » .

قال أبو عثمان : وهاش في القوم يهيش
هيشاً : إذا أفسدوا .

(رجع)

* (هوس) : وهوست الناقة هوساً : تكررت
عليها الضبعة . وهاس بالليل هوساً :
طلب بالليل في جراءة . وهاست الإبل
هيساً : سارت أي سير كان .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٧ - إحدى لياليك فهيسى هيسى
لاتنعمي الليلة بالتعريس (٤)

قال أ عثمان : وهاس الشيء هوساً :
كسره . ومنه أسد وشجاع هواس
وهواسة (٥) . قال وهاس في الشيء هوساً :
أفسد فيه . يقال : هاس الذئب في

فعل بالواو سالما وفعل بالياء
والواو معتلا :

* (هوش) : هوش القوم هوشاً : اختلطوا ،
ومنه : هوشة السوق والليل .

قال أبو عثمان : وهوشوا (١) أيضاً ،
وكل شئ خلطته فقد هوشته ، قال
ذو الرمة وذكر الديار :

٣٦٦ - تعنت لتهتان الشتاء وهوشت

بهنائجات الصيف شرقية كدرا (٢)

(رجع)

وهاست الإبل هوشاً : نفرت . وهاش
القوم : مثله مع جلبية وشر . وهاش
هيشاً : رفق في الحلب . وهاش الرجل
إلى صاحبه في الحرب : وثب (٣) .

(١) أ : « وهوسوا » بالسين غير المعجمة سبق قلم من الناسخ .

(٢) أ : « نائجات » بالحاء المهملة ، وأثبت ما في ب ، لأنها تتفق ورواية الديوان و« النائجات » : الرياح الشديدة

المهوب . ديوان ذي الرمة ص ١٧٥ ط كمبردج ١٣٢٧ ١٩١٩ م .

(٣) ب : « وثب » بكسر التاء ، والفعل « وثب » بوزن « فعل » .

(٤) رواية « أ » « إحدى » بضم الهمزة ، ورواية ب تتفق ورواية التهذيب واللسان / هيس ، ومجالس ثعلب

٢٩٣ / ١ ، ورواية أ ، ب « لاتنعم » وجاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزي ٦٨٣ منسوباً لأبي الدبيري

وروايته

لاتنعمي الليلة في التعريس . . إحدى لياليك فهيسى هيسى

وجاء البيت الأول ثالث ثلاثة أبيات في الجمهرة ٢ / ٦٥ ، معزواً للأسود بن غفار ، ولا بن دريد تعليق على الشاهد

ينفي نسبه للأسود .

(٥) عبارة ق ، ع : « والشيء هوساً : كسره ، وأسد وشجاع هواس وهواسة منه .

وقال الشاعر :

٣٦٨ - يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَيْئاً يَهِيَامُهُ

بِعَرَاءِ مَاغَارِ الْحَمَامِ وَأَنْجِدَا^(٣)

(رجع)

وَهَامَ هَيْمًا وَهِيَامًا أَيضًا : عَطِشَ ،
وَهَامَ فِي الْأَرْضِ هَيْوَدًا : ذَهَبَ ، وَهَامَ
بِالْمَرْأَةِ^(٤) : افْتَتَنَ .

قال أبو عثمان : قال أبو يزيد : هُوَ
الدُّعْبُ الشَّدِيدُ الْوَجْدُ ، وَقَدْ هَامَ يَهِيمٌ
هَيْمًا وَهَيْمَانًا وَهِيَامًا ، وَالْهِيَامُ بَضْمٌ
الْهَاءِ : الدَّاءُ نَفْسُهُ : قال الشاعر :

٣٦٨ - يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَيْئاً يَهِيَامُهُ

بِعَرَاءِ مَاغَارِ الْحَمَامِ وَأَنْجِدَا^(٣)

(رجع)

وَيُرَوَّى : مَاغْنَى الْحَمَامِ وَغَرْدًا .

الغَنَمِ هَوَسًا : أَفْسَدَ فِيهَا . قال : وقال
أبو بكر : هَاسَ يَهِيْسُ هَيْسًا : وَهُوَ أَخَذُ
الشَّيْءِ بِكَثْرَةٍ .

(رجع)

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا :
* (هَيْمٌ) : هَيْمَ الْبَعِيرُ هِيَامًا : عَطِشَ .
قال أبو عثمان : وزاد أبو يزيد : هِيَامًا
بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ : هُوَ أَشَدُّ الْعَطِشِ .

(رجع)

وَهِيمٌ أَيضًا هِيَامًا كَالْحُمَى تَعْتَرِيهِ^(١) ،
فَهُوَ هَيْمَانٌ^(٢) وَمَهْيُومٌ .

قال أبو عثمان : وزاد الفراء هِيَامًا
بِالْكَسْرِ أَيضًا .

وقال يعقوب : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ
بَعْضِ الْمِيَاهِ .

(١) « تعتريه » ساقطة من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : « هيمن مهيوم » .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن الدكيت واللسان / هيم من غير نسبة والرواية « هيامه » بضم الهاء .

(٤) أ : « بالمرءة » سهو من الناسخ .

وبالواو في لامه معتلا :

* (هرا) : هَرَاهُ بِالْهَرَاوَةِ هَرَوًا [١٤-ب] :
ضَرْبُهُ بِهَا .

قال أبو عثمان : الهراوة : العصا ،
وَجَمَعَهَا هَرَاوَى ، قال نهشل بن حري .

٣٦٩- كدأب الثور يضرب بالهراوى
إذا ما عافت البقر الضمائم^(١)

(رجع)

* (هفا) : وهفا الشيء هفواً : طار^(٢) في
الهواء ، وهفت الريح^(٣) : طارت ، وهفا
الرجل والقلب هفواً : خفأ . وهفا في
العدو : أسرع .

* (هتا) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
وهتا الشيء يهتوه هتواً : إذا كسره
وطأ برجله . زعموا ، وليس بثبت .

وبالياء في لامه معتلا :

* (همى) : قال أبو عثمان : قال أبو
عبيدة : همت الناقة تهمنى ، فهى
هامية : إذا ذهبت لوجهتها في الأرض
مُهْمَلَةً^(٤) ليرعى أو غيره ، وكذلك كل
سائل من ماء أو مطر أو دمع ، قال طرفة :
٣٦٨- فسقى ديارك غير مفسد لها
صوب الربيع وديمة تهمنى^(٥)

(رجع)

وبالواو والياء :

* (هذا) : هذاه^(٦) السيف هذواً : أوحى ،
من الهدى ، وهذا المبرسم يهذو ،
ويهذى هذياناً^(٧) : قال ما لا يعقل .

* (هجا) : وهجا^(٨) بالشعر هجواً وهجاءً :
سب

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) ق : « صار » بصاد مهمله وصوابه ما أثبت عن أ ، ب ، ع .

(٣) ق ، ع : « والريح به » .

(٤) ب : « مهلمة » تصحيف .

(٥) جاء الشاهد في ديوان طرفة ص ٩٣ ط أوربة ١٩٠٠م برواية : « فسق بلادك »

(٦) ب : « هذاه » بالهمز وصوابه التسهيل كما جاء ، في أ ، ق وفي أ ، ب « أوحى » - بالخاء المهمل -
بمعنى أسرع ولعل الكلمة فأوحى - بالهمز المعجمة - بمعنى أخطأ .

(٧) ب : « هذانا » سهو من النقلة .

(٨) في ق جاءت مادة « هجا » تحت بناء فعل - بفتح العين - معتل اللام بالواو .

وعبارته : « وهجا بالشعر هجواً وهجاءً : سب » .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي : ويقال :
أهراًنا : دَخَلْنَا فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدَ :

٣٧١ - حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ لِلْأَصَابِلِ (٤)

قال : ولا يُقَالُ أَبْرَدْنَا إِلَّا فِي الصَّيْفِ
خَاصَّةً .

غيره ، وَأَهْرَأْتُ فَلَانًا : قَتَلْتَهُ .

(رجع)

* (أهَاء) : وَإِذَا قِيلَ لَكَ : هَأْ (٥) . قُلْتُ :
مَا أَهَاءُ ؟ أَيُّ : مَا آخَذَ (وَمَا أَهَاءُ ، أَيُّ : أ
مَا أُعْطِيَ .

فَعَلَلٌ :

* (هزَلَع) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ هَزَلَعُ
الذُّئْبُ هَزَلَعَةً : وَهُوَ أَنْسِلَالُهُ فِي مُضِيئِهِ .

* (هَرَمَل) : وَهَرَمَلَتِ الْعَجُوزُ : صَارَتْ
كَالْخِرْقَةِ الْبَالِيَةِ .

قال أبو عثمان : وهجوتُ الكتابُ
في معنى تهجيتُ : لُغَةٌ فَمَسِيحَةٌ .

قال : وَهَجُوتُ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

(رجع)

وَهَجِيَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة

أفعل :

* (أهَبَد) : أَهَبَدَ : أَسْرَعَ .

* (أَهْنَف) : وَأَهْنَفَ الصَّبِيُّ : تَبَاكَى (١) .

قال أبو عثمان : هكذا وقع في الكتاب (٢)

على بناء ما لم يُسَمِّ فاعله ، وقال الأصمعي :
أَهْنَفَ الصَّبِيُّ إِهْنَفًا مِثْلَ : الإِجْهَاشِ
بِالْبِكَاءِ . (رجع)

المهموز منه :

* (أهراً) : أَهْرَأَ (٣) الْقَوْمُ صَارُوا فِي شِدَّةِ
الْبُرْدِ ، وَأَهْرَأَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ .

(١) ب « تباكا » : تحريف

(٢) يعني بالكتاب كتاب شيخه .

(٣) أ : أهزأ « بالزاي المعجمة تصحيف من الناسخ وصوابها بالراء المهملة كما في ب ، ق ، واللسان - هراً .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - هراً ، منسوباً لإهاب بن عمير وبعده :

وفارقها بلة الأوابل

(٥) في اللسان - هراً : وهاء كلمة تستعمل عند المناوذة تقول : هاء يارجل ، وفيه لغات .

* (هذلم) : يعقوب : ويقال : هذلم
هذلمة وهى مشية فيها قرمطة وتقارب. وأنشد:
٣٧٤ - قد هذلم السارق بعد العتمة
نحو بيوت الحى أى هذلمة^(٨)

* (هذرم) : وهذرم الرجل هذمة : إذا
أكثر الكلام فى سرعة ، وفى القراءة
والمشى : أيضا .

قال أبو النجم :

٣٧٥ - قد كان فى المجلس جم الهذمة^(٨)
ليثا على الداهية المكتمة^(٩)

* (هنبص) : أبو زيد : هنبصت الضحك
هنبصة : إذا^(١٠) أخفيته . وهو مثل : التعتغة .

* (هتجل) : [أبو زيد^(١)] : هتمل
الرجلان كلاهما هتملة : إذا تكلمما
بكلام يسيرانه^(٢) ولا يفهمه غيرهما .
وقال غيره : هو الكلام الخفى .
قال الكمي^(٣) :

٣٧٢ - ولا أشهد الهجر والقائلية

إذا هم بهينمة هتملوا^(٤)

* (هنبل) : ويقال : قد هنبل فلان وجاء
مهنبلا : إذا ظلع . وهشى مشية الضبع .

قال الشاعر :

٣٧٣ - مثل الضباع إذا راحت مهنبلة

أذنى ماويها الغيران واللجف^(٦)

(١) «أبو زيد» : تكلمة من (ب) .

(٢) أ : «يسرايه» وما جاء فى ب يتفق واللسان مادة : هتمل .

(٣) أى : الكمي بن زيد .

(٤) هكذا جاء الشاهد : اللسان - هتمل ورواية أ «إذا ما بهينمة» وأثبت ماجاء عن ب ، واللسان ،
شعر الكمي ٢ - ٣٢ .

(٥) ب : «ضلع» بالضاد واللام المفتوحة ، وأ «ضلع» بالضاد واللام المكسورة وكلاهما تصحيف
«ظلع» وفى اللسان مادة «ظلع» : ظلع الرجل والداية فى مشيه يظلع ظلعا : عرج ونعز .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ - ٥٣٥ واللسان - هنبل من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٧) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ - ٥٣١ واللسان - هذلم من غير نسبة ، وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣١٠

منسوبا لأبي محمد جميل بن مرثد المعنى وبعد البيتين :

وهو جعفاء مبين الدعومه

والنسبة للبريزى وعبارته : قال الراجز أبو محمد ، وأظنه جميل بن مرثد المعنى .

(٨) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ - ٥٣١ من غير نسبة برواية «وكان فى المجلس» وجاء فى اللسان مادة

«هذرم» منسوبا لأبي النجم بنفس الرواية ، ورواية «لينا» بالنون الموحدة فى الشطر الثانى . وجاء البيت الأول
فى الجمهرة ٣ - ٣٢٧ برواية «وكان» منسوبا لأبي النجم العجلى ، وعلق عليه بقوله : ويروى الهذمة .

(٩) جاء فى التهذيب ٦ - ٥١٨ مادة «هنبص» : والهنبصة : الضحك العالى ، وقال أبو عمرو الشيبانى فى الهنبصة

مثله ، ونقل عنه اللسان مادة «هنبص» ذلك .

المكرر منه :

* (هَمْهَقَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : هَمْهَقَ الرجل هَمْهَقَةً بمعنى حَقَّقَ ، وَهُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَإِتْعَابُ الدَّابَّةِ .

* (هَضَمَضَ) : ويقال : هَضَمَضْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ مِثْلَ هَضَمْتُ ، وَهَضَمَضَ الْفَعْلُ أَغْنَقَ الْفَحُولِ فَهُوَ مُهَضَمَضٌ .

* (هَجَّجَ) : وَهَجَّجَ الرَّجُلُ بِنَاقَتِهِ وَبِجَمَلِهِ : إِذَا زَجَّرَهَا ، فَقَالَ : لَهَا (١) : هَيْجَ ، وَهَجَّجَتِ السَّبْعَ (٢) [وَهَجَّجَتِ بِهِ (٣)] إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَّرَتْهُ .

قال عمران بن عصام العنبري :

٣٧٦- وَهُوَ الْهَمَامُ إِذَا أَرَادَ فَرِيَسَةً
لَمْ يُنْجِحْهَا مِنْهُ صَرِيخُ الْهَجَّجِ (٤)

* (هَلَّهَلَ) : أبو بكر : ويقال : هَلَّهَلَ ثَوْبَهُ : إِذَا رَقَّ نَسَجَهُ [وَهُوَ ثَوْبٌ هَلَّهَلٌ (٥)] ، وَهَلَّهَالٌ ، وَمُهَلَّهَلٌ ، وَهَلَّهَلٌ ، وَيُقَالُ : هَلَّهَلَ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .

وقال أبو عمرو : هَلَّهَلْتُ أُدْرِكُهُ ، أَيْ : كِدْتُ أُدْرِكُهُ (٦) . وَيُقَالُ : هَلَّهَلْتُ بِالرَّجُلِ : إِذَا انْتَضَرْتُ [بِهِ (٧)] مَا يَكُونُ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٧٧- هَلَّهَلَ بِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ

فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدِ فَعْمٍ (٨)

* (هَرَّهَرَ) : وَهَرَّهَرَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ : إِذَا سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهَرَةً ، أَيْ : صَوْتًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٧٨- سَلِمٌ تَرَى الدَّالِجَ فِيهِ أَزُورًا

إِذَا يَعْبُ فِي الطَّوِيِّ هَرَّهَرًا (٩)

(١) أ : « إذا زجرها فقال لها » ، وما أثبت عن ب أدق .

(٢) أ : « وهججت بالسبع » وعبارة ب وضحت تعدية الفعل بالباء ومن غيرها .

(٣) « وهججت به » تكلمة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) « وهو ثوب هللهل » تكلمة من ب .

(٦) التذييب ٥ - ٣٧٢ مادة « هلل » : « أبو عبيد عن أبي عمرو : هللهلت أدركه أي : كنت أدركه .

(٧) « به » تكلمة من ب .

(٨) جاء الشاهد في التذييب ٥ - ٣٧٢ ، واللسان - هلل معزوا حرملة بن حكيم برواية « وقعت » وهي في

أ ، ب « رفعت » بالراء والفاء وأثبت ما جاء في التذييب واللسان .

(٩) جاء الشاهد في التذييب ٥ - ٣٦١ واللسان - هرر من غير نسبة . برواية :

سلم ترى الدالي منه أزورا

إذا يعب في السرى هرهرا

ولم أقف له على قائل .

* (هَتَهَتْ): أبو بكر : هتَهت الشيء
هَتَهتَةً : إذا وطئه وطأً شديداً .

* (هَزَهَزَ): ويقال هزرت الشيء وهزرته
بمعنى . قال المفضل البكري^(٦) :

٣٧٩- [١٥-أ] :

يَهْزِزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مُحِيقٌ^(٨)

المَحِيقُ : الذي مُحِقَ بِالْبِرْيِ فَيُجْعَلُ
مَكَانَ السَّنَانِ .

* (هَثَثَ): يعقوب: هثثت القوم هَثَثَةً ،
وهو الفَسَادُ وَالِاخْتِلَاطُ .

قال العجاج :

٣٨٠- وَأَمْرَاءُ | أَفْسَدُوا وَعَاثُوا

وَهَثَثُوا فَكَثُرَ الْهَثَثَاتُ^(٩)

ويقال : هَرَهَرْتُ بِالْغَنَمِ : إِذَا دَعَوْتَهَا
أَوْ سُقْتَهَا ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهَا : هَرَهَرْ ،
وَهَرَهَرْتُ لَغْتَانِ .

* (هَطَهَطَ) : وَيُقَالُ هَطَهَطَ هَطَهَطَةً :
وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ .

* (هَدَهَدَ) : وَيُقَالُ هَدَهَدَ الطَّائِرُ هَدَهَدَةً :
إِذَا قَرَقَرَ^(١) وَكُلُّ مَا قَرَقَرَ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ :
هَدَهْدٌ [وَهَدَاهِدٌ]^(٢) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْهَدَهْدُ
الْمَعْرُوفُ بِصَوْتِهِ .

وقال أبو بكر : هَدَهَدْتُ الشَّيْءَ مِنْ
عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ : مِثْلَ دَهَدَهْتُ . وَهَدَهَدْتُ
الْأُمَّمَ وَلَدَهَا^(٣) : إِذَا حَرَّكَتَهُ لِيَنَامَ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ شَهِطَانَا حَمَلٌ
بِلَالًا فَجَعَلْ يُهْدِهْدُهُ كَمَا يُهْدِهْدُ الصَّبِيَّ
تِي نَامَ عَنْ إِيقَاضِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ^(٤) .^(٥)

(١) ب : « فرفر » بالفاء الموحدة ، وجاء في اللسان مادة « هدد » وهدهد الطائر : قرقر ، وكل ما قرقر
من الطير هدهد وهداهد .

(٢) « وهداهد » تكملة من ب .

وفي التهذيب ٥-٣٥٣ مادة هدد « والهداهد : طائر يشبه الحمام » .

(٣) أ : « لولدها » وأثبت ما جاء في ب . (٤) ب : « إيقاضة » بالضاد المعجمة ، تصحيف .

(٥) النهاية لابن الأثير ٥-٢٥٣ ولفظ الحديث : « جاء الشيطان إلى بلال فجعل يهدده ، كما يهدد الصبي .

(٦) ب : « هزرت » سبق قلم من الناسخ .

(٧) في الجمهرة ٢-١٨٢ المفضل النكري بنون موحدة فوقية ، ولم أقف له على ترجمة .

(٨) رواية ب « السم » بفتح السين ، وفي اللفظة الفتح والضم .

وبرواية الأفعال جاء الشاهد ونسب في الجمهرة ٢-١٨٢

(٩) رواية أ « وأمروا » ورواية ب « فكثرت الهثثات » .

ورواية اللسان - هثث « فعاثوا » مكان « وعاثوا » وجاء البيت الثاني في الجمهرة ١-١٣٢ ، والتاج - هثث

من غير نسبة ، وأثبت ما جاء في التهذيب - هثث ، وقد نسب الشاهد في التهذيب واللسان للعجاج ، ولم أجده

في ديوانه ط بيروت ١٩٧١ .

فَعَلَّ مِمَّا لَمْ يَسْتَعْمَلْ ثَلَاثِيهِ

فِي مَعْنَاهُ :

* (هَشَّمَ) : هَشَّمْتُ الرَّجُلَ تَهْشِيمًا ،
أَكْرَمْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ .

* (هَلَّلَ) : وَيُقَالُ : قَدْ هَلَّلَ (٤) الْبَعِيرُ
تَهْلِيلًا : إِذَا اسْتَقْوَسَ ظَهْرَهُ وَالتَّرَقَّقَ
بَطْنُهُ هَزَالًا وَإِحْنَاقًا .

قال ذو الرمة :

٣٨٢ - إِذَا ارْقَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّلَتْ

حُزُومُ الْمَطَايَا عَدَّ بَتْنَهُ صَيْدَحٌ (٥)

وَهَلَّلَ الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ .

ويقال : هَشَّتِ السَّحَابُ بِمَطَرِهِ وَبِنَلْجِهِ ،
وَهُوَ انْتِخَالُ التَّلَجِّ وَالْبِرْدِ وَعِظْمُ
الْقَطْرِ (١) . قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٨١ - مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهْشِبٍ (٢)

* (هَبَّهَبَ) : وَيُقَالُ : هَبَّهَبَ السَّرَابُ
هَبَّيَةً : إِذَا تَرَقَّرَقَ ، وَالْهَبَّهَابُ :
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ .

المهموز منه :

* (هَاهَأُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
هَاهَأَتْ بِالْأَيْلِ : دَعْوَتُهَا لِتَرْجِعَ أَوْ
تَقِفَ : فَقُلْتُ : هَاهَأُ .

وقال أبو بكر : هَاهَأَتْ بِالْقَوْمِ :
دَعْوَتُهُمْ . وَهَاهَأَتْ بِالْأَيْلِ : زَجَرْتُهَا .
والمصدر : الهَيْهَاءُ (٣) .

(١) التهذيب ٥ - ٣٦٠ مادة هَشَّ ، « وعظام القطر » .

(٢) جاء الرجز في التهذيب واللسان - هَشَّ من غير نسبة « ولم أقف على قائله .

(٣) أ : « الهيباء » بضم الهاء ، وفي اللسان مادة « هَاهَأُ » ، « وهَاهَأُ بِالْأَيْلِ هَيْهَاءُ وَهَاهَأَةٌ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ » .

(٤) أ : هَلَّلَ « بفتح الهاء ، وجاء في التهذيب ٥ - ٣٦٧ مادة « هَلَّلَ » وقال الليث : يقال للبعير إذا

استقوس وحنى ظهره ، والتَّرَقَّقَ بطنه هزألاً وإحْنَاقاً : قد هَلَّلَ البعير تهليلًا .

(٥) رواية أ ، ب « حُزُومُ » بالخاء المهملة ورواية الديوان وتهذيب اللغة ٥ - ٣٦٧ مادة هَلَّلَ « حُرُومُ ،

وفي اللسان - هَلَّلَ جُرومٍ بجمع معجمة بعدها راء مهواة ديوان ذي الرمة ٨٧ ط كبريد ج ١٣٢٧ م ١٩١٩ م .

فَوَعَلَ :

* (هُوَذَلُ) : قال أبو عثمان : يقال : هُوَذَلُ الرجلُ هُوَذَلَةً : إذا مشى مشيةً فيها اضطرابٌ^(٧) . ومنه قيل للسقاء إذا تَمَخَّضَ^(٨) هو يهُوِذِلُ هُوَذَلَةً .

وقال يعقوب : مرَّ فلانٌ يهُوِذِلُ : إذا أسرع في المشى^(٩) ، وفلانٌ يهُوِذِلُ ببَوْلِهِ : إذا كان يُزِيهِه يَرْمِي به رَمِيًّا وأنشد في رجل أتخَم من أكلة أكلها :

٣٨٣ - لَوْ لَمْ يَهُوِذِلْ طَرَفَاهُ لَتَخَمَ مِنْ صَدْرِهِ مِثْلَ قِفَالِ الْكَبِشِ الْأَجَمِ^(١٠)

* (هُرُوزٌ) : أبو زيد : هُرُوزَ الرجلُ هُرُوزَةً : إذا مات ، قال :^(١١) وكذلك كلُّ دابة ماتت مُهْرُوزَةً .

قال أبو عثمان : وأما قولهم : هَلَّلَ : إذا نكَل وفزع فقد استعمل منه ثلاثي في معناه .

يقال : هَلَّ هَلًّا وهَلَّلَ تَهْلِيلًا بِمَعْنَى .

وقد^(١) ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا شَرَطْنَا أَنْ نَذَكُرَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الرَّبَاعِيَّةِ وَمَا جَاوَزَهَا بِحُرُوفِ الزَّوَائِدِ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلَ ثَلَاثِيَّةً فِي مَعْنَاهُ .

* (هَمَمٌ) : قال ويقال : هَمَمَتِ الْمَرْأَةُ [فِي^(٣)] رَأْسِ الرَّجُلِ : إِذَا قَلَّتْهُ^(٤) ، وَالتَّهْمِيمُ : الدَّيِّبُ .

* (هُوزٌ) : [وَيُقَالُ^(٥)] : هُوَزَ تَهْوِيْزًا إِذَا^(٦) مَاتَ .

(١) ب : « فقد » . (٢) ب : « وبما » (٣) « في » تكملة من ب .

(٤) ب : « قلته » بالقاف المشناة : تحريف ، وجاء في اللسان - هم : « وهمت المرأة الرجل : قلته » .

(٥) « ويقال » تكملة من ب .

(٦) « إذا » ساقطة من ب .

(٧) ب : « اضطراب » تصحيف .

(٨) أ : مخض على البناء للمجهول وفي اللسان مادة « هذل » وهوذل السقاء : تمخض .

(٩) ما بعد لفظه « مر » إلى هنا : مكررف في ب ، سبق قلم من الناسخ ، وعبارة ابن السكيت كما في نهذيب

الألفاظ ٢٨٣ « إذا أسرع المشى »

(١٠) جاء الرجز في اللسان - هذل من غير نسبة برواية « لنجم » مكان « لتخم » وفي « صدره » مكان « من

صدره » وجاء الرجز في نهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٨٤ منشوبا لشقصة الفزاري برواية « لنجم » بنون موحدة

بعدها جيم وقيل الشاهد بيتان آخران .

(١١) عبارة ب « هروز الرجل هروزه : مات وكذلك » وحق مادة هروز أن تضم تحت البناء الآتي وهو بناء

« فعمل » لا بناء « فعمل » .

فَعُول :

* (هَرُول) : قال أبو عثمان : هَرُولَ الرَّجُلِ هَرُولَةٌ : وهى مَشِيَّةٌ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ .
وقال أبو عبيدة : الهَرُولَةُ : فوق العنق .

تَفَعَّلَ :

* (تَهَكَّنَ) : أبو بكر ، تَهَكَّنَ الرَّجُلُ تَهَكُّنًا :
مثل تَفَكَّنَ : إذا تَنَدَّمَ ^(١) .
* (تَهَلَّلَ) : وَتَهَلَّلْتُ عَيْنُهُ : مثل انْهَلَّتْ :
إذا سَالَ دَمْعُهَا .

المهموز :

* (تَهَجَّأَ) : قال أبو عثمان : تَهَجَّأْتُ ^(٢)
الْحَرْفَ ^(٣) : لغة فى تَهَجَّيْتُ .
* (تَهَتَّأَ) : [الكِمَائى ^(٤)] : تَهَتَّأَ الثَّوْبُ :
إذا بَلَى وَتَقَطَّعَ .

اِفْتَعَلَ :

* (اهْتَقَعَ) : [قال أبو عثمان ^(٥)] :
قال أبو عبيدة : اهْتَقَعَ الْفَحْلُ الذُّؤَبَةَ :
وهو أن يتركها للضُّراب . قال : ويقال
أيضاً : إذا عَدَا الْفَحْلُ خَلْفَ نَاقَةٍ ^(٦)
لم تَضْبِعْ قَدْ اهْتَقَعَهَا .

الفراء : إذا تَغَيَّرَ لَوْنُ الرَّجُلِ مِنْ خَوْفٍ
أَوْ فِرَاعٍ ، قِيلَ : اهْتَقَعَ لَوْنُهُ .

اِفْعَنْلَلَ ^(٧) :

* (اهْبَنْقَعَ) : قال أبو عثمان : اهْبَنْقَعَ
الرَّجُلُ : إذا جَلَسَ جِلْسَةَ الْمَرْهُوِّ الْأَحْمَقِ .

اِفْعَلَّلَ :

* (اهْرَمَعَ) : اهرَمَعَ الرَّجُلُ [إلى الرَّجُلِ ^(٨)] :
إذا تَبَاكَى إِلَيْهِ ، واهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ :

(١) أ : «ندم» وأثبت ما جاء عن ب ، واللسان - هكن .

(٢) ب «تهيجات» تحريف .

(٣) «الحرف» ساقطة من ب .

(٤) «الكسائي» تكلمة من ب .

(٥) «قال أبو عثمان» تكلمة من ب .

(٦) أ : «الناقة» وأثبت ما جاء فى ب . لأنها جاءت فى أ بالتثنية مع أل ما يرجح كون «أل» فى الناقة سبق

قلم من الناسخ .

(٧) أ : «افنعلل» وما فى ب أصوب .

(٨) «إلى الرجل» تكلمة من ب .

٣٨٤ - تَغْضُصُ الْجُفُونَ عَلَى رِسْلِهَا
بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ^(٤) النَّظْرِ

[وقال الكميت] :

٣٨٥ - وَحَدِيثُهُنَّ إِذَا التَّقِيَّ
نَ تَهَانُفِ الْبَيْضِ الْغَرَائِرِ^(٥)

وقال الآخر :

٣٨٦ - إِذَا هُنَّ فَصَلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ
حَدِيثَ الرِّنَا فَصَلْنَهُ بِالتَّهَانُفِ^(٦)

قال : وهذا نعتٌ في النساءِ^(٧) خاصةً
لا يُوصفُ به الرجالُ .

قال الناظر^(٨) : ومن هذا الباب :

تفاعل :

* (تهالك) : قال الأصمعي : تَهَالَكَ فلان
على المتاع والنيراش^(٩) ومنه : تَهَالَكَ
المرأةُ فِي مَشِيَّتِهَا وَهُوَ مِثْلُ : التَّقْتُلُ^(١٠) .

إِذَا أَذْرَتْ^(١) الدَّمْعَ سَرِيْعًا ، وَاهْرَمَعَ فِي مَشِيئِهِ
وَمِنْطَقِهِ ، وَهِيَ الْخَفْةُ فِيهِ وَالسَّرْعَةُ .

انفعل :

* (انهك) : انْهَكَ صِلَاَ الْمَرْأَةَ : [إِذَا
انْفَرَجَ^(٢)] فِي الْوِلَادَةِ .

* (انهل) ^(٣) : وَانْهَلَتْ عَيْنُهُ مِثْلُ :
تَهَلَّلَتْ .

فاعل :

* (هانغ) : هَانِغَتْ الْمَرْأَةُ مُهَانِغَةً :
غَازَلَتْهَا .

* (هانف) : وَهَانَفَتْ الْجَارِيَةَ مُهَانِفَةً
وَهِنَافًا بِالْفَاءِ : إِذَا ضَا حَاكَّتْهَا مَضَا حَاكَةً
خَفِيَّةً .

وقال الشاعر :

(١) « ذرت » ، وب « أذرفت » وأثبت ما في التهذيب واللسان مادة : هرع .

(٢) « إذا انفرج » تكملة من ب .

(٣) « انهل » زيادة لم تأت في أ ، ب ونسق التائين يقتضى ذكرها .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ٦ - ٣٢٣ ، واللسان - هنف من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٥) ما بعد قوله : وخون النظر « إلى هنا تكملة من ب وجاء الشاهد في شعر الكميت بن زيد ١ - ٢٣٠ ط بغداد .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - هنف من غير نسبة ، ورواية ب « الزنا » بزاي معجمة ولم أقف على قائله .

(٧) « وهذا يقال في النساء » (٨) قال الناظر : يعنى نفسه .

(٩) جاء في التهذيب ٦ - ١٦ تهالك فلان على المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك المرأة .

(١٠) التقتل : الشئ والتكسر في المشى ، وفي اللسان - قتل .

« وتقتلت المرأة للرجل : تزينت ، وتقتلت : مشت مشية حسنه تقلبت وتنتت .

حرف العين

فعل وأفعل بمعنى

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَّ :

* (عَرَضَ) : عَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ عَرَضاً
وَأَعْرَضَ : أَمْكَنَ .

* (عَرَشَ) : وَعَرَشَ الْكَرَمَ وَالْبَنِيَانَ (٤) ،
عَرِشاً ، وَأَعْرَشَهُ : رَفَعَهُ .

* (عَلَّمَ) : وَعَلَّمْتُ الشَّفِيقَةَ عُلْماً وَأَعَلَّمْتُهَا :
شَقَّقْتُهَا .

* (عَذَرَ) : وَعَذَرْتُ الْغُلَامَ وَالْجَارِيَةَ عَذْراً ،
وَأَعَذَرْتُهُمَا : خَتَنْتُهُمَا ، وَأَيْضاً :

صَنَعْتُ طَعَاماً لِخِتَانِ الْغُلَامِ وَأَسْمَهُ :

المضاعف :

* (عَنَّ) : عَنَّتِ الْفَرَسَ وَاللَّجَامَ وَأَعَنَّتُهُ :
جَعَلَتْ لَهُ عِنَاناً .

* (عَزَّ) : وَعَزَّتِ النَّاقَةُ عُرُوزاً ، وَأَعَزَّتْ :
ضَاقَ إِجْلِيلُهَا ، وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ ، فَهِيَ
عُرُوزٌ .

* (عَجَّ) : قَالَ أَبُو عَثَانَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
عَجَّتِ الرِّيحُ وَأَعَجَّتْ : اشْتَدَّتْ وَسَاقَتْ
[التُّرَابَ (١)]

* (عَلَّ) : قَالَ : وَعَلَّ إِبِلَهُ وَأَعْلَهَا : إِذَا
عَرَضَهَا عَلَى الْمَاءِ مَرَّةً بَعْدَ (٢) أُخْرَى فَهِيَ
عَالَّةٌ . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : سُمِّنِي سَوْمَ
عَالَّةٍ (٣) .

(رجع)

(١) «التُّرَابَ» نكلمة منب . وفي اللسان - عجاج ، وأعجت الريح وعجت : اشتد هبوبها وسقت العجاج .

(٢) «بعد» ساقطة منب .

(٣) جاء المثل في مجمع الأمثال للميداني ولفظه : «عرض على الأمر سوم عالية أي : عرضه عرضاً غير مبالغ فيه ،
ويقال : «سامه سوم عالية» : إذا عرض عليه عرضاً ضعيفاً غير مبالغ فيه .

بجمع الأمثال ٢ - ٢١ ط القاهرة ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م

(٤) ب : «البنيان» من غير واو العطف . وفي ق : والبستان

الإعذارُ والعذيرة^(١) وأنشد أبو عثمان :

[١٥ - ب]

٣٨٧ - كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةَ
الْحُرْسِ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ^(٢)

وأنشد أيضا :

٣٨٨ - قُلْتُ أَلَمْ تَعْجَبْ لِذَاكَ الضَّمِيظِرِّ

الْأَحْدَلِ الْأَعْفَكِ ثُمَّ الْأَعْسَرِ

حِينَ يُلَوَّى بِاللِّحَاءِ الْأَقْشَرِ

تَلْوِيَةِ الْخَاتَنِ زَبِّ الْمَعْذَرِ^(٣)

وقال جرير :

٣٨٩ - فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ

حَاشَايَ إِنِّي مُؤْمِنٌ مَعْدُورٌ^(٤)

(رجع)

وكذلك : عَدَرَ الرَّجُلُ وَأَعْدَرَ : أتى

بما^(٥) يَعْدَرُ عَلَيْهِ .

وكذلك : عَدَرْتُهُ ، وَأَعْدَرْتُهُ :

أَوْجَبْتُ لَهُ الْعُدْرَ .

(١) ↑ : « العذيرة » بالدال غير المعجمة : تحريف .

(٢) جاء الشاهد في كتاب العين : ١٩٥ والتهذيب ٢- ٣١١ واللسان - عذر من غير نسبة وجاء في مجمع الأمثال

٢- ١٥٣ من غير نسبة مثلا يضرب لمن عرف بالرغب ، والحرس طعام الولادة يدعى إليه .

وكذا جاء في جمهرة ابن دريد ٢- ٣١٠ ، ولم أقف على قائله .

(٣) جاء البيتان : الثالث والرابع في الجمهرة ٢- ٣٠٩ برواية « فهو » مكان « حين » وجاء البيتان : الأول والثاني في اللسان

- عفك » برواية :

الأعفك الأحدل ثم الأعسر

صاح ألم تعجب نقول الضيظر

وجاء البيت الأول في اللسان - ضطر برواية :

صاح ألم تعجب لذاك الضيظر

وجاء البيت الأخير في التهذيب ٢- ٣١٠ برواية :

تلوية الخاتن زب المعذر

وجاء نفس الشطر في اللسان مادة « عذر » برواية :

تلوية الخاتن زب المعذر

ولم ينسب في أي من هذه الكتب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - عذر ، برواية « إنى مسلم معذور » ولم أجد الشاهد في ديوان جرير ط القاهرة ١٩٦٩ م

(٥) ↑ : « ما » وأثبت ما في ب ، ق ، ع .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَخْطَلِ :

٣٩٠ - فَإِنَّ تَكَ حَرْبَ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ

فَقَدَّ أَعْدَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ ^(١)

وقال الآخر :

٣٩١ - يَا قَوْمِ مَنْ يُعْدِرُ مِنْ عَجْرِدِ

الْقَاتِلِ الذَّنَمَسَ عَلَى الدَّائِقِ

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا

وَجَاهُ بَيْنَ الأُذُنِ وَالْعَاتِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ بَيْتًا

كَمَا نَمَّا دُهْلِيَهُ وَنُ حَالِقِ ^(٢)

(رجع)

وحذر الرجل من نغمه وأعدر ^(٣) :

كثرت ذنوبه وعميوبة

وفي الحديث : « لا يهلك الناس

حتى يعذروا من أنفسهم ويعذروا ^(٤) » .

« (عصف) : وعصفت الريح عصفوا ،

وأعصفت : اشتد هبوبها ، وأنشد

أبو عثمان :

٣٩٢ - وَالْمُعْصِفَاتُ لَأَيِّزْنَ هُدْجًا ^(٥)

وقال الله [عز وجل] ^(٦) « فَالْعَاصِفَاتِ

عَصْفًا » ^(٧) وعصفت الدابة عصفوا ،

وأعصفت : أسرعت براكيها .

(رجع)

قال أبو عثمان : العصف : السرعة

في كل شيء . وقال الشاعر :

٣٩٣ - مِنْ كُلِّ مِسْحَاجٍ إِذَا ابْتَلَّ لَيْتَهَا

تَحَلَّبَ مِنْهَا ثَائِبٌ مُتَعَصِّفٌ ^(٨)

(١) ديوان الأخطل ١٨٨ برواية :

فقد عذرتنا من كلاب ومن كعب

(٢) جاء البيت الأول في اللسان - دقق من غير نسبة برواية « المرء » مكان « النفس » وأورد ابن دريد في الجمهرة

الآبيات ، وقصتها ، ونسبها لرجل من بني قيس بن ثعلبة ورواية الجمهرة : « المرء » مكان « النفس » في البيت

الأول ، و « الخيد » مكان « الأذن » في البيت الثاني ، وفي ب « وجأة » مهموزا « والوزن يقتضى التسهيل الجمهرة

(٣) أ « أدر » و « أعدر » بديل غير معجمة تحريف .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣-١٩٧ ولفظ الحديث : « لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم » وهو من شواهد ق ، ع .

(٥) جاء الشاهد في كتاب العين ٣٥٩ منسوباً للعجاج . وقد ورد في ملحقات الديوان ٧٦ ط أوربة ، وانظر

(٦) « عزوجل » تكلمة من ب .

اللسان - هدج .

(٧) الآية ٢ المرسلات . وقد جاء في أ ، ب « والعاصفات » بالواو سبق قلم .

(٨) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢-٤٢ واللسان - عصف . من غير نسبة . ولم أعثركه على قائل قبيها وقفت عليه

من مراجع .

ثَابِتٌ^(١) : رَاجِعٌ . وَاللَّيْتُ : صَفْحَةُ
العُنُقِ .

(رجع)

وكذلك عَصَفَتِ الحَرْبُ بالقَوْمِ ،
وَأَعَصَفَتْ : ذَهَبَتْ بِهِمْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَعَشَى :^(٢)

٣٩٤- فِي فَيْلَقِ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بالدَّارِعِ والحَاسِرِ^(٣)

وَعَصَفْتُ بالشَّيْءِ وَأَعَصَفْتُهُ :

أَهْلَكْتُهُ .

* (عَمَمَ) : وَعَمَمَ اللَّيْلُ عَثْمًا ، وَأَعْتَمَمَ :
أَظْلَمَ .

قال أبو عثمان : وقال أبر بكر : وكل
من أبطأ عن شيء فقد عتم عنه وأعتم .

قال الشاعر :

٣٩٥- وَكَسْتُ بوقَافٍ إِذا الخَيْلُ أَحجَمَتُ
وَكَسْتُ عَنِ القِرْنِ الكَجِيَّ بَعاتِمِ^(٤)

وقال الآخر :

٣٩٦- طَعائِنِ أَمَّا نِيلُهُنَّ فَعاتِمِ

عَلَيْكَ وَأَمَّا وَعَدُهُنَّ فزُورِ^(٥)

ويُقَالُ : عَتَمَ فِي الشَّيْءِ ، وَأَعْتَمَمَ ، وَعَتَمَ
عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَعْتَمَمَ : أَبْطَأَ . يُقَالُ : جِئْتَنَّا
عَاتِمًا وَمُعْتَمِمًا .

(رجع)

* (عَلَفَ) : وَعَلَفَتِ الدَّابَّةُ عَلْفًا ، وَلَغَةً :
أَعْلَفْتُهَا .

* (عَجَفَ) : وَعَجَفْتُهُ عَجْفًا ،^(٦) وَأَعَجَفْتُهُ :
هَزَلْتُهُ .

(١) ب : « ثابت » تصحيف .

(٢) أي الأعشى « ميمون بن قيس » :

(٣) رواية التهذيب ٢-٤٣ في فيلق شهباء مالمومة

ورواية اللسان مادة عصف في فيلق جأواء مالمومة

ورواية الديوان ١٨٣ يجمع خضراء لها سورة

ديوان الأعشى ص ١٨٣ ط بيروت .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) « عَجَفًا » ساقطة من باب .

* (عشر) : وَعَشَرْتُ عَلَى الْأَمْرِ عَشْرًا ،
ولغة أَعَشَرْتُ ، وَلُغَةُ الْقُرْآنِ . أَعَشَرْتُ^(٥)
غَيْرِي .

* (عند) : وَعِنْدَ الْعِرْقِ وَالْجُرْحِ عُنُودًا ،
وَأَعْنَدُ : سَالَ دَمُهُ .

* (عضب) وعضبت القرن وغيره عضباً ،
وَأَعْضَيْتُهُ : كَسَرْتُهُ ، فَعَضِبَ عَضْبًا .

يقال : تيس أَعْضَبُ ، وَالْأُنْثَى
عَضْبَاءُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٨- إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوها وَوَرَوَاحِها

تَرَكَتْ هَوازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْضَبِ^(٦)

* (عضه) : وَعَضَهُ عَضْها وَعَضْها وَعَضْها ،
وَأَعْضَهُ : كَذَبَ . وَأَيْضاً : سَحَرَ^(٧) .

* (عكل) : وَعَكَلَ الْأَمْرُ عَكْلاً ، وَأَعَكَلَ :
أَشْكَلَ .

* (عصد) : وَعَصَدَ الْعَصِيدَةَ عَصْداً وَأَعَصَدَها :
لَوَّأَها .

* (عفص) : وَعَفَصَ الْقَارُورَةَ عَفْصًا ،
وَأَعْفَصَها^(١) : شَدَّ رَأْسَها بِالْعِفَاصِ ،
ويقال : جَعَلَ لَها عِفْصًا^(٢) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٧- كَأَنَّ فَا قَارُورَةَ لَمْ تُعْفَصِ

مِنْها حِجَاحًا مُقَدِّمَةً لَمْ تُلْخَصِ^(٣)

* (عسر) : وَعَسَرْتُكَ عَسْرًا ، وَأَعَسَرْتُكَ :
طَلَبْتُ مِنْكَ الدِّينَ عَلَى عُسْرَةٍ^(٤) .

* (عمر) : وَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ عِمَارَةً ،
وَأَعَمَّرَكَ .

(١) أ : «وعصفا وأعصفها» سبق قلم من الناسخ .

(٢) في ق ، ع : ويقال أعفصها : جعل لها عفاصا .

(٣) أ : « تلخص » بقاء غير معجمة وضاد معجمة تصحيف . ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) في ق ، ع : « طلبت الرهن منك على عسرة »

(٥) يشير إلى قوله تعالى : « وكذلك أعتزنا عليهم » سورة الكهف الآية : ٢١

(٦) الشاهد للأخطل .

ديوان الأخطل ص ٢٨ - انظر التهذيب ١-٤٨٤ ، واللسان / عضه .

(٧) ق ، ع : « سحر وأعضه أيضا » .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٩- أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ

وَمِنْ عَضْوِ الْعَاضَةِ الْمُعْضِيهِ^(١)

* (عَدَّق) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ

دَرِيدٌ : عَدَّقْتُ الْكَبْشَ عَدْقًا وَأَعَدَّقْتُهُ :

إِذَا وَسَمْتَهُ بِسِمَةٍ تُخَالِفُ لَوْنَهُ .

* (عَنَكَ) : وَعَنَكَتِ الْبَابَ ، وَأَعْنَكَتُهُ :

أَغْلَقْتَهُ . وَالْعَيْنُ^(٢) : الْبَابُ نَفْسَهُ .

* (عَضَلَ) : قَالَ : وَعَضَلَ بِي^(٣) الْأَمْرُ ،

وَأَعْضَلَ : صَلَبَ وَاشْتَدَّ . وَفِي حَدِيثِ

عَمْرٍ :

« أَعْضَلَ بِي أَهْلَ الْكُوفَةِ لَا يَرْضَوْنَ

أَمِيرًا وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ »^(٤) .

(جَمْعُ)

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ :

(عَقِمَ) : عَقِمَ اللَّهُ رَحِمَهَا عَقْمًا وَأَعَقَمَهَا ،

[وَعَقَمَتِ الْمَرْأَةُ^(٥)] وَعَقِمَت ، وَعَقِمَت

عُقْمًا وَعَقَمًا^(٦) ، وَأَعَقَمَت : لَمْ تَلِدْ ،

فَهِيَ عَقِيمٌ مِنْ نِسْوَةِ عُقَمٍ وَعَقَائِمٍ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٠- عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقَمٌ^(٧)

وَأَنشُد أَيْضًا :

٤٠١- عَنْ فَرَجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّخِذْ رِبْعًا^(٨)

فَعُلَ :

(عَرَضَ) : عَرَضَ الشَّيْءُ عَرَضًا : صَارَ

عَرِيضًا .

(١) هكذا جاء الشاهد في كتاب العين ١١٤ ، ورواية التهذيب ١ / ١٣٠ « في عقد » ورواية اللسان / عضه

في « عضه » ولم ينسب في أي من هذه للكتب .

(٢) ب : « العنك » بفتح العين والنون ، وأثبت ما في ب ، والتهذيب ١ / ١٣٧ .

(٣) أ : « في الأمر » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ / ٢٥٤ « قد أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ، ولا يرضى بهم أمير » .

(٥) « وعقمت المرأة » تكملة من ب .

(٦) في التهذيب ١ / ٢٨٩ مادة « عقم » ويقال . عقمت - على البناء - للجھول المرأة تعقم عقمًا فكسر العين في الماضي وفتحتها في المضارع ، وعقمت تعقم - بضم العين في الماضي والمضارع - عقمًا ، وعقمت تعقم عقمًا .

(٧) في اللسان / عقم « فلن يلدن » وقال في نسب البيت هو لأبي دهل يمدح عبدالله بن الأزرق وقيل للحزبن الليثي .

(٨) الشاهد عجز بيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة يمدح هوذة بن علي الحنفي برواية « لم تتبع » وصدوره :

تلوى بصدق خصاب كلما خطرت

ديوان الأعشى ١٤١ ط بيروت واللسان / عقم .

وقال الآخر :

٤٠٣ - فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا^(٥)

بَلَّ الذَّنَابِي عَيْسًا مُبِينًا [١٦ - أ]

* (عديم) : وَعَدِمْتُ الشَّيْءَ عُدْمًا^(٦) وَعَدَمًا ،
وَأَعْدَمْتُهُ : فَقَدْتُهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي دُوَادٍ^(٧) :

٤٠٤ - لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ

فَقَدَ مَنْ قَدَّ رُزِئْتُهُ الْإِعْدَامَ^(٨)

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : عَدِمَنِي

الشَّيْءُ وَأَعْدَمَنِي : فَقَدَنِي أَيْضًا .

تقولوا : مَهْمَا أَعْدَمَنِي شَيْءٌ فَلَا يُعْدِمُنِي

مُهْرٌ كَرِيمٌ .

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيد^(١) :
وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ أَيْضًا : صَارَ عَرِيضًا .

فَعِجِل :

* (عشِب) : عَشِبَتِ الْأَرْضُ [عَشِبًا^(٢)]
وَأَعَشَبْتُ : أَنْبَتَتِ الْعُشْبَ .

* (عور) : عَوْرَتِ الْعَيْنُ عَوْرًا ، وَأَعَوْرَتٌ :
[ذَهَبَ بَصَرُهَا^(٣)] .

* (عيس) : وَعَيْسَتِ الْإِبِلُ عَيْسًا ، وَأَعْيَسْتُ :
تَعَلَّقَتْ بِهَا مِثْلُ وَدَحِ الْغَنَمِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي النَّجْمِ :

٤٠٥ - كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَيْسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ^(٤)

(١) « أبو عبيدة » وأثبت ماجاء في ب ، لأنه نقل عن أبي عبيد أكثر ، والدقة النقل في ب .

(٢) « عشبًا » زيادة أثبتتها عن ق ، ع : وتتفق مع نسق بقية المواد .

(٣) ما بين القوسين زيادة أتيت بها مسaire لنسق التأليف .

(٤) في « أ » « الأجل وزيدت » الأتل » وهي لفظ « ب »

وفي اللسان مادة « عيس » « الأيل » ثم ، زاد وأنشد بعضهم « الأجل » .

والرجز من لامية أبي النجم من أرجوزته التي أولها :

الحمد لله العلى الأجلل

الطرائف الأدبية ٦٣ ط القاهرة ١٩٣٧ م

(٥) نسب في اللسان / شنق ، لمدرِك بن حصن الأسدي .

(٦) ب : « عدما » بفتح العين ، وسكون الدال ، وأثبت ما في « أ » واللسان / عدم .

(٧) أبو دواد الإيادي له ترجمة في الشعر والشعراء ج ١ / ٢٣٧ ، الأغاني ١٥ / ٩١

(٨) هكذا جاء الشاهد ونسب في الشعر والشعراء ج ١ / ٢٣٨ ط القاهرة لأبي دواد .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٠٥ - وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبِلِ^(١)

يعنى : فرسا ، والمحتبيل : موضع

الحبيل فوق العرقوب وطول ذلك^(٢)

الموضع عيب .

* (عنيق) : قال أبو عثمان : وعنيق عنقا

وأعنتق : طال عنقه .

ورجل معنق^٣ وامرأة معنقة . قال

الشاعر^(٣) :

٤٠٦ - عَنقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أَنْيْسُهَا

وَرُقُّ الْحَمَامِ جَمِيمُهُالْمِ يُوَكِّلُ^(٤)

(رجع)

المعتل بالواو في عينه :

* (عاض) : عاض صاحبه عوضاً وعياضاً :

أعطاه العوض ، وأعاضه لغة .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٠٧ - نِعْمَ الْفَتَى وَمَرْغَبُ الْمُعْتَاضِ

وَاللَّهُ يَجْزِي الْقَرْضَ بِالْإِقْرَاضِ^(٥)

وقال الآخر^(٦) :

٤٠٨ - يَا لَيْلُ أَسْقَاكِ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ

وَالدَّيْمُ الْغَادِيَةُ الْفَضَافِضُ

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجْمَةٍ يُسِئُ مِنْهَا الْقَائِضُ^(٧)

(١) البيت للبيد من قصيدة يتحدث فيها عن مآثره ويرثي أخاه أربد : ديوان لبيد ١٤٤ ط بيروت ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م ، واللسان / عدم .

(٢) ب : « ذاك » . ولا فرق بينهما .

(٣) أبو كبير الهذلي : عامر بن الحليس .

(٤) وفي اللسان - عنق «عنقا معنقة» بالرفع ، وفي ديوان الهذليين : « عيطاء معنقة » بالجر صفة للفظه « مرهوبة المحرورة في البيت السابق ،

ديوان الهذليين ٢-٩٧ ط القاهرة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م .

(٥) من أرجوزة لرؤبة يمدح بلال بن أبي بردة .

ديوان رؤبة ٨٢ ط لبيد ١٩٠٣ واللسان / عوض .

(٦) أي أبو محمد الفقعسي . التهذيب ١/٤٥٦ ، واللسان / عرض .

(٧) جاء البيتان الثالث والرابع في التهذيب ١/٤٥٦ وفيه « في مائة »

وجاء في اللسان عرض الأبيات الأول ، والثالث ، والرابع من الرجز ، ورواية ب « القايض » بالياء المثناة التنجية : وأثبت ما جاء في أ ، واللسان .

قال أبو عثمان : وأَعَوَّذْتُ أَيضاً ،
فهى مُعَوِّذٌ ^(٦) ، هَذَا قَوْلُ الْكِلَابِيِّينَ ،
قال : وَعَاذْتُ ، وَأَعَاذْتُ ، وَأَعَوَّذْتُ
أَيضاً : إِذَا نُبِتِجَتْ ^(٧)

(رجع)

(عاد) : وَعَادَ بِالشَّيْءِ عَوْدًا ، وَأَعَادَهُ :
كَرَّرَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٩- فَأَحْسَنَ سَعْدٌ فِي اللَّيْلِ كَانَ بَيْنَنَا

فَإِنَّ عَادَ بِالْإِحْمَانِ فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ ^(٨)

قال أبو عثمان : وَتَقْمُولُ رَأَيْتُ فَلَانًا
مَائِيْدِي وَمَا يُعِيدُ ، أَي : مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِئَةِ
وَلَا عَائِدَةٍ ^(٩)

أَي : لَا يُطِيقُ سَلْمَهَا ^(١) مِنْ كَثْرَتِهَا فَهوَ :
يُبْقَى مِنْهَا : يَقُولُ : [هَلْ ^(٢)] لَكَ أَنْ
أَعَاوِضَكَ ^(٣) ، أَي : أَعْطَيْكَ هَذِهِ الْإِبِلَ مَهْرًا ،
وَآخِذَ نَفْسِكَ عَوْضًا مِنْهَا .

(رجع)

* (عار) : وَعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا ،
وَأَعَوَّرَهَا : فَقَّأَهَا .

قال أبو عثمان : وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ :
وَأَعْرَتْهَا وَعَوَّرْتُهَا ^(٣) . قَالَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« كَالْكَلْبِ عَارَهُ ظْفُرُهُ وَكَالْعَيْرِ عَارَهُ وَتَيْدُهُ ^(٤) »

(رجع)

* (عاذ) : وَعَاذَ بِاللَّهِ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَأَعَاذَ :
لَجَأً إِلَيْهِ . وَعَاذَتْ النَّاقَةَ بَوْلدهَا ، وَأَعَاذَتْ
عِنْدَ النَّتَاجِ : لَزِمَتْهُ ^(٥) وَكُلُّ لَازِمٍ
شَيْعًا كَذَلِكَ .

(١) سلها : انتزعها من بين الإبل ، وفي اللسان مادة « سئل » وسل البعير وغيره في جوف الليل : إذا انتزعه

من بين الإبل .

(٢) « هل » تكلمة من ب .

(٣) أ : « وعورتها » - بكسر الواو مخففة - وأثبت ما في ب والتهديب .

(٤) المثل مركب من مثلين : الأول « كالعير عاره ظفره » والثاني « عير عاره وتده » أي : أهلكه .

مجمع الأمثال للميداني ٢ / ١٦٣ / ١٦٥ .

(٥) عبارة ب « وأعاذت عند النتاج : لزمته عند النتاج » والعبارة تستقيم من غير تكرار عند النتاج .

(٦) أ « معوذة » وأثبت ما جاء في ب .

(٧) يعنى نتجت حديثا .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٩) أ : « ببائدة ، ولا عائدة » تصحيف .

فعل وأفعال باختلاف

المضاعف :

* (عَمَّ) : عَمَّ الشَّيْءُ عُمُومًا : شَمِلَ .
عَمَّ الرَّجُلُ : صَارَ عَمًّا .

قال أبو عثمان : وَتَعَمَّمَ أَيضًا ،
وَتَعَمَّمْتُهُ أَنَا : دَعَوْتُهُ عَمًّا .

قال الشاعر :

٤١١ - فَأَصْبَحَ الْبَيْضَ أَحْزَابًا تَعَمَّمُنِي

وَصَرَمَتْ سَيِّبِي أَسْبَابَهَا الْهُودُ^(٤)

(رجع)

وَعَمَّتِ^(٥) النَّخْلَةَ وَغَيْرَهَا عَمَمًا : طَالَتْ .
وَأَعَمَّ الرَّجُلُ : كَرَّمَ أَعْمَامَهُ وَكَثُرُوا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ [لَامِرِي الْقَيْسِ]^(٦) :

٤١٢ - بِجَيْدٍ مُعَمَّمٍ فِي الْعَشِيرَةِ مُخُولٍ^(٧) :

قال عبید بن الأبرص :

٤١٠ - أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

قَائِلِيَوْمَ لَا يُبْنِي وَلَا يُعِيدُ^(١)

(رجع)

وبالبناء :

* (عان) : [عان^(٢)] عَانَتْ وَأَعْيَتْ : بَسَّحَ
عَيْنَ الْمَاءِ فِي حَفْرِهِ ، وَبَدَأَ مَاءَ مَعِينٍ .

وبالواو في لامه :

* (عفا) : عَفَوْتُ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ عَفْوًا ،
وَأَعْفَيْتُهُ : كَثَّرْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَعَفَا هُوَ يَعْفُو عَفْوًا ،
كَثُرًا .

(رجع)

* (علا) : وَعَلَوْتُ بِالشَّيْءِ^(٣) عَلُوًّا ، وَأَعْلَيْتُهُ

(١) هكذا ورد ونسب في اللسان / قفر .

(٢) «عان» تكلمة من ب .

(٣) أ : «الشيء» وأثبت ما في ب ، ق ، ع .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) أ «وعمت» وما جاء في ب أدق .

(٦) «لامري القيس» تكلمة من ب .

(٧) الشاهد عجز بيت لامري القيس من معلقته التي مطلعها :

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل

فأدبرن كالجوز المقفل بينه

وصحيف الشهود :

ديوان امرئ القيس ٢٢ . والجليب ١ / ١٢٢ ، واللسان / عمم .

(عش) : وَعَشَّ العطاءَ عَشًّا قَلِيلًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ لِرُوبِيَّةَ :

٤١٣ - حَجَّاجٌ مَا سَجَدُكَ بِأَلِّ عَشُوشِ
وَلَا بَدَى وَبَدَا بِالطَّشْمِيشِ (١)

(رجع)

وَعَشَّتِ الرَّأْيَةَ : قَلَّ لَحْمُهَا . وَعَشَّتِ
النَّخْلَةَ : يَبَسَ سَعْفُهَا . (٢)

فَهُمَا عَشْتَانِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ :

٤١٤ - لَعَمْرُكَ مَا لَبِيتُ بِرَبْرَاءَ عَمْرٍو
وَلَا عَشْمَةَ عَمْرٍو عَمْرٍو

وَأَعَشَّ القومَ : أَعَجَلَهُمْ عَنِ أَمْرِهِمْ .

قال أبو عثمان : والأصلُ في (العشوشين)

أن تَدْخُلَ مَنْزَلَ الرَّجُلِ وهو كارهٌ لِمَنْ

أَوْ تَنْزِلَ بِقَرْبِهِ وهو كارهٌ لِحِوَارِكَ حَتَّى
يَتَحَوَّلَ مِنْ أَجْلِكَ .

وَأَنشَدَ :

٤١٥ - وَصَادِقَةٌ مَاخَبَرَتْ قَدْ بَعَثَتْهَا
طَرُوقًا وَبِاقِي اللَّيْلِ فِي الأَرْضِ مُسَدِّفِ

وَلَوْ تَرَكْتَ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَتْهَا
أَذَى مِنْ قِلاصِ كَالْحَنْئِ المِعْطَفِ (٤)

(رجع)

(عد) : وَعَدَّ الشَّيْءَ عَدًّا : حَسَبَهُ وَأَعْصَاهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ :

* لَيْسَ بِي إِلاَّ وَوَعْرٌ عِزٌّ وَوَعْرٌ حِصَانٌ
فَارِيحٌ يَسْرُ بِشَيْءٍ فِي عَطْفِهِ وَوَعْرٌ لِرَجُلٍ

عَنْ كَعْبٍ : وَوَعْرٌ أَيْ عِزٌّ وَوَعْرٌ زَنْزَلَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
أَلْفٌ : أَلْفِيَّةٌ وَوَعْرٌ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

(١) التهذيب ١ / ٧٠ مادة «عشش» : حججاج ما تحيفك بالعشوش .

واللسان مادة «عشش» : «حجاج ما نيلك بالعشوش» وفي ديوان روبة : حارث ما سجدك بالعشوش «وهو جدا عينك بالعشوش وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ديوان ، روبة ص ٧٨ .

(٢) في التهذيب ١ / ٧١ مادة «عشش» «وعششت النخلة : إذا قل سعفها ودق أسفلها ، وجاء مثله في اللسان «عشش»

(٣) جاء الشاهد في كتاب العين ٨٠ ، واللسان / عشش ، عنفص من غير نسبة . وفسر ابن منظور : «الوراهم بالحمقاء ، والعنفص بالعليلة الجسم أو العاهرة . ورواية ب «عشة» بضم العين والصواب : الفتح .

(٤) جاء البيت الثاني في العين ٨١ برواية الأفعال منسوباً للفرزدق يصف قطاة ، وكذا نسب في التهذيب ١ - ص ٧٠

واللسان - عشش ، ورواية التهذيب «فلو تركت» . ولم أقف على الشاهد في ديوان الفرزدق ، وفي القافية إقواء .

(٥) في أ «تعزز» وفي ب «تعزز» وأثبت ما جاء في ق .

(٦) يشير إلى قراءة أبي بكر وأبي عمرو في قوله تعالى «فعرزنا بثالث» بالتخفيف ، الآية ١٤ / يس إخاف

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ .

٤١٧ - فَعَنَ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمُدِيلِ^(٦)

وَعَنَتُ الْكِتَابَ : كَتَبْتُ عُنْوَانَهُ .

وَعَنَّ الرَّجُلُ : كَثُرَ اعْتِرَاضُهُ لِلْأُمُورِ ،

فَهُوَ مَعَنَّ . وَأَعَدَّتِ السَّمَاءُ : صَارَ لَهَا

عَنَانٌ ، وَهُوَ السَّحَابُ .

* (عَنَّ) : وَعَقَّ عَنْ وَلَدِهِ : ذَبَحَ نَسِيكَةً :

وَهِيَ الْعَقِيْقَةُ . وَعَقَقْتُ الشَّيْءَ عَقًّا :

شَقَقْتُهُ . وَعَقَّ أَبَاهُ : اسْتَخَفَّ [١٦-ب]

بِهِ ، وَعَقَّ رَحِمَهُ : قَطَعَهَا .

قال أبو عثمان : عَنَّ عَقًّا وَعُقُوقًا فِي

قَطِيْعَةِ الرَّحِمِ وَالْوَالِدَيْنِ ، قال زهير :

٤١٨ - فَأَصْبَحْتُ مِمَّا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ ..

بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتِمٍ^(٧)

قال أبو عثمان : وَعَزَّتِ الْأَرْضُ :

صَلَبَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهِيَ عَزَازٌ وَعَزَزَهَا

الْمَطْرُ : صَلَبَهَا وَشَدَّدَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ « فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ^(١) » أَيْ :

شَدَّدْنَا . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو^(٢) :

« فَعَزَّزْنَا » بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَالَ

الْمُتَلَمِّسُ^(٣) :

٤١٦ - أَجْدُ إِذَا رَحَلَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا

وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ^(٤)

(رَجِعْ)

وَأَعَزَّزْنَا : صِرْنَا فِي عَزَازِ الْأَرْضِ .

وَأَعَزَّتِ الشَّاةُ : ظَهَرَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ

ضَرْعُهَا .

* (عَنَّ) : وَعَنَّ^(٥) الشَّيْءُ عَنَّاً وَعُنُوناً :

عَرَضَ .

(١) الآية : ١٤ / يس .

(٢) جاء في إتحاف فضلاء البشر ٣٦٣ واختلف في « فعززنا » فأبو بكر بتخفيف الزاي من عز : غلب فهو

متعد ... والباقون بتشديد ها من عز .. فهو لازم عدى بالتضعيف . إتحاف فضلاء البشر ٣٦٢ .

(٣) المتلمس لقب الشاعر وفي اسمه خلاف وأكثره ترددا «جرير بن عبد المسيح» .

(٤) رواية الديوان . عنس إذا ضمرت تعزز لحمها وإذا تشد بنسعها لا تنبس

ديوان المتلمس الضبي ١٨٠ ط القاهرة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م .

(٥) ب : «عنن» بفك الإدغام .

(٦) الشاهد لامرئ القيس الديوان ٢٢ .

(٧) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٦ ط القاهرة ١٣٦٣ هـ .

وأَنشد أبو عثمان لورقة بن نوفل :
٤٢٠ - وكوجافى الذى كرهت قريش ..
ولكو عجت بمكثها عجيجا^(٦)
أراد به دُخولاً فى الدين .

قال أبو عثمان : وَعَجَّ البعيرُ فى هديره
عَجًّا وَعَجِجًا ، قال الراجز :
٤٢١ - أَنْعَتُ قَرَمًا فى الأهديرِ عَاجِجًا^(٧)
فإن كرر هديره ، قيل : عَجِجَ .
(رجع)

وَأَعَجَّتِ الرِّيحُ : اشتدَّت .
* (علّ) : وَعَلَّ الإنسانُ عِلَّةً : مرض ،
وعلّته بالشَّرَابِ عِللاً : سقيته بعد
نَهْلٍ .

قال : وكلُّ شىءٍ شَقَقْتَهُ فى الأرض فهو
عَقِيقٌ وَمَعْقُوقٌ . ومنه الوادى المعروف
بالمدينة . وَعَقَّتْ تَمِيمَةُ الصَّبْرِيَّ :
قَطَعَتْ وَعَقَّهَا قَاطِعُهَا . (رجع)

قال أبو عثمان : وَعَقَّ المَاءُ فَهُوَ عُقَاقٌ
مَقْلُوبٌ من قُعَاعٌ^(١) : إذا اشتدَّت مَرَارَتُهُ
قال الراجز :

٤١٩ - بَحْرُكُ عَذْبُ المَاءِ مَا أَعَقَّهُ
رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ^(٢)
(رجع)

وَأَعَقَّتِ الفَرَسُ : حَمَلَتْ^(٣)

* (عجّ) : وَعَجَّ القَوْمُ يَعْجُونَ^(٤) عَجِجًا :
رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ دَاعِينَ ، وَالْحَاجُّ^(٥) مَلْبِينٌ .

(١) أ : فهو عقاق مقلوب من قعاع ، بفتح العين من «عقاق» والقاف من قعاع ، وأثبت ما فى ب والتهديب .

(٢) الشاهد فى التهديب ١ / ٥٧ للناطقة الجعدى بلفظة «سيبك» فى موضع «ربك» .

وفى اللسان مادة «عقق» للناطقة الجعدى برواية «بحر الجود» موضع «عذب الماء» . وجاء فى شعر الجعدى ٢٤٨ برواية اللسان ،
وعلق المحقق بقوله : ورد هذا البيت فى الأغاني ١٩ / ١٥٥ ، والكامل ٦٦٠ منسوباً إلى عوفى الكوفى . غير أنه
ورد فى اللسان - عقق منسوباً للجعدى ، وعرف عوفياً بأنه شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، ومن ساكنى الكوفة .

(٣) ب : «حبلت» بالياء الموحدة . وأثبت ما فى أ والتهديب .

(٤) أ : «يعجون» بفتح العين والأصوب : «يعجون» بكرها .

(٥) والحاج ملبين : على إرادة الجنس ، أو اسم الجمع .

(٦) جاء كذلك فى كتاب العين ٧٧ منسوباً لورقة بن نوفل ، والرواية فيه «وإن عجت» «مكان» ولو عجت .

(٧) جاء الشاهد فى كتاب العين ٧٧ من غير نسبة برواية «بالهدير» وجاء فى تهذيب ابن السكيت ١٣٧ منسوباً

لهيمان بن حقاقة السعدى .

يقال : عَلَّ يَعْلُ ، وَيَعْلُ ، قال الراجز :
٤٢٤ - ظَلَّتْ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ^(٦)
وَمَشْرَبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ فَتَعْلُ
وأعلَّ الرجلُ : وَقَعَتِ الْعِلَّةُ فِي مَالِهِ .

الثلاثي الصحيح

فَعَلَّ :

* (عَقَبَ) : عَقَبْتُ مِنْ فُلَانٍ بَخَيْرٍ .
أَتَيْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٢٥ - فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ^(٧)

(رجع)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٢٢ - أَغْنَى غَضِيضَ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ ..

صَمْرًا ضَمْرَةً شَمَكْرَى فَمَا صَبَحَ طَائِرِيَا^(١)

وقال الآخر :

٤٢٣ - تَعْلُهُ مِنْ حَلَبٍ وَتُنْهَلُهُ^(٢)

يَعْنِي النَّمْرَسَ ، وَعَلَّتْ^(٣) الْأَدِيمَ :
أَشْبَعْتُهُ بِالصَّبَاغِ ، وَعَلَّتِ الْإِبِلُ :
انصرفت عن الماء ، ولم تَرَوْ^(٤) ، وَأَعْلَهَا
مُورِدُهَا .

قال أبو عثمان : عَلَّتْ : إِذَا شَرِبْتَ

ثَانِيَةً ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ « سَمْتَنِي سَوْمَ عَالَّةٍ »^(٥)

(١) هكذا جاء في اللسان / طوى ، ونسب للراعي .

(٢) ب ، أ : ب : نعله من حلب ونهله .. بالنون الموحدة وهذه الرواية جاء الشاهد في كتاب الإبل للأصمعي ١٣١ ط

بيروت من غير نسبة .

(٣) ب : «وعللت» «بالتضعيف . وصوابه التخفيف .

(٤) جاء في اللسان مادة «علل» وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالعين المعجمة كأنه من العطش والأول هو المسموع ، أبو عبيد عن الأصمعي : أعلت الإبل فهي إبل عالة إذا أصدرتها ولم تروها قال أبو منصور : هذا تصحيف والصواب ، أعلت الإبل بالعين : وهي إبل عالة ، وروى الأزهرى عن نصير الرازي قال صدرت الإبل غالة وغوال ، وقد أغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش ، وأما أعلت الإبل وعللتها فهما ضدًا أغللتها « وقد رجعت إلى كتاب تهذيب اللغة فوجدت سقطا بين الجزء السابع والجزء الثامن شمل أبواب المضاعف من حرف العين ، وبعض أبواب الثلاثي الصحيح .

(٥) المثل في مجمع الأمثال ١٢ / ٢ «عرض على الأمر سوم عالة ويقال : «سامه سوم عالة» .

(٦) هكذا جاء الشاهد في كتاب الإبل للأصمعي ١٣١ منسوبًا للرماح بن ميادة المرى .

(٧) جاء في العين ٢٠٣ من غير نسبة ، وجاء في التهذيب ١ / ٢٧٥ منسوبًا لطرفة برواية : «غير مر» بفتح راء

«غير» وميم «مر» وهكذا جاء في اللسان مادة «عقب» من غير نسبة ورواية الديوان :

ولقد كنت عليكم عاتبا .. فمقبتم بذنوب غير مر

بكسر الراء «غير» وضم ميم «مر» . ديوان طرفة ص ٥٩ ط بيروت . ١٣٨ هـ ١٩٦١ م ، وديوانه ٦٧ ط أوربية

عُقْبَةُ^(٤) ، وَرَكِبَ أُخْرَى ، وَأَعْقَبْتُهُ أَيضًا :
صِرْتُ مَكَانَهُ وَأَعْقَبْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا
صَنَعَ : صَنَعْتُهُ بِهِ ، وَأَعْقَبَ الطَّعَامُ
وغيره أذَى : كَانَ ذَلِكَ فِي عَاقِبَتِهِ .

قال أبو عثمان : وَأَعْقَبَهُ اللهُ بِهِ خَيْرًا ،
والاسم منه العُقْبِيُّ . وهو شبيهه بالعوض ،
وأنشد لأبي ذؤيب :

٤٢٧ - أودى بنى وأعقبوني حسرة
بعد الرقاد وزفرة ما تطلع^(٥)

ويروى : « وعبرة » .
وَأَعْقَبَ الأَمْرُ : حَسُنْتُ عَاقِبَتَهُ ،
وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ ، وَأَعْقَبْتُ
البئرَ : شَدَدْتُ طِيَّهَا مِنْ وَرَائِهَا ، وَأَعْقَبَ
مُسْتَعِيرُ القِدرِ : رَدَّ فِيهَا مِمَّا طَبَخَ :
وهي العُقْبَةُ .

وَعَقَبَ فلان بعد فلان ، وَعَقَبَ
الشئُ بعد الشئِ : جاء بعده .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٦ - عَقَبَ الرَّذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَانَ مَا

بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا^(١)

الشَّوَابِطُ : النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَشْطَبْنَ
البَرْدِيَّ لِلْحَضْرِ .

(رجع)^(٢)

وَعَقَبَ الرَّجُلُ مَكَانَ أَبِيهِ : حَلَّ مَحَلَّهُ ،
وَعَقَبَ الزَّوْجُ لِلْمَرْأَةِ بَعْدَ الزَّوْجِ . وَعَقَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا فِي أَهْلِهِ : بَغَاهُمْ بِشَرٍّ ،
وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ عَقَبِيهِ ، وَعَقَبْتُ
الشئِ : شَدَدْتُهُ بِالعُقْبِ . وَعَقَبَتِ الإِبِلُ :
تَحَوَّلَتْ مِنْ مَرْعَى إِلَى غَيْرِهِ عَقْبًا فِي
جَمِيعِهَا ، وَأَعْقَبَ اللهُ بِخَيْرٍ : جَاءَ بِهِ^(٣)
بَعْدَ شِدَّةٍ . وَأَعْقَبْتُ الرَّجُلَ : رَكِبْتُ

(١) نسب الشاهد في العين ٢٠٣ والتهذيب ١ / ٢٨٢ جريير ، وجاء في اللسان مادة عقب من غير نسبة ، ولم
أعثر عليه في ديوان جريير ط القاهرة ١٩٦٩ م .

(٢) (رجع) لفظه لم ترد في النسخ ، ونسق التأليف يقتضى ذكرها . (٣) ق ، ع : « أتى »

(٤) أ ، ب : « عقبه » - بفتح العين - وأثبت ما جاء في ق ، والعين / ٢٠٥ ، واللسان / عقب ، وفسر صاحب العين
العقبه ، فقال : « والعقبه فيما قد روا بينهما فرسخان .

(٥) ديوان اهذليين ١ / ٢ / والنهال لآبي ذؤيب من قصيدة يرثي أولاده وقد أصابهم الطاعون ورواية الديوان :
أودى بنى وأعقبوني غصة .. بعد الرقاد وعبرة لاتطلع

ويروى « وأودعوني حسرة »

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمَيْتِ :

٤٢٨ - وَحَارَدَتِ النُّكَدَ الْجِلَادَ دَوْلَكُمْ يَكُنْ ..

لِعُقْبَةَ قِدْرِ الْمُسْتَعْبِرِينَ مُعْقِبٌ^(١)
وَأَعْقَبَتِ الْغَزْوُ بَعْدَ الْغَزْوِ^(٢) ، وَالصَّلَاةَ
بَعْدَ الصَّلَاةِ :

تَابَعْتُ^(٣) ، وَأَعْقَبَ فُلَانٌ بِالْعِزِّ^(٤) ذُلًّا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٢٩ - كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أُعْقِبَ الذَّلَّ عِزُّهُ ..

فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يَحْسَدُ^(٥)
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَعْقَبَ فُلَانٌ :
تَرَكَ عَقِبًا .

(رجع)

* (عتم) : وَعْتَمْتُ عَنْ الشَّيْءِ عَتْمًا
وَعُتُومًا : كَفَنَمْتُ عَنْهُ بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ .

وَعَتَمَ الضَّيْفُ وَالقَرَى ، وَالخَبَرُ :
تَأَخَّرَ ، وَأَبْطَأَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٣٠ - يَبْنِي الْعُلَا ، وَيَبْتَنِي الْمَكَارِمَا

قِرَاهَ لِلضَّيْفِ يَثُوبَ عَاتِمًا^(٦)

وَأَعْتَمْنَا : صِرْنَا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَعْتَمَ الْقَوْمُ وَعَتَمُوا

أَيْضًا : إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأُورِدُوا^(٧)
فِيهِ إِبِلَهُمْ أَوْ أَصْدَرُوا .

(رجع)

* (عصر) : وَعَصَرْتُ الشَّيْءَ عَصْرًا :
أَخْرَجْتُ عَصَارَتَهُ .

(١) هكذا جاء الشاهد في هاشميات الكميت ٢٣ ط القاهرة وانظر اللسان / عقب .

(٢) أ : « الغزو بعد الغزو » بالراء غير المعجمة « تحريف » .

(٣) ما بعد لفظة « الغزو » إلى هنا مكرر في ب سهو من الناسخ .

(٤) أ . ب « بالهزو » تحريف ، وأثبت ما جاء في العين ٢٠٤ ، واللسان / عقب .

(٥) أ . ب : الذل عزه .. برفع الذل ونصب العز .

وصوابه ما جاء في العين ٢٠٤ واللسان - عقب ، لأن المعنى يقتضى نصب الأول ورفع الثاني ، ولم ينسب الشاهد في العين والتاج - عقب .

(٦) جاء الرجز في اللسان - عتم من غير نسبة ورواية البيت الثاني :

أقراه للضيف يوثوب عاتما

ولم أتف له على قائل .

(٧) ب « أوأوردوا »

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٣٠- وَالْعُودِيُّ عَصْرُ مَاوِدٍ. وَلِكُلِّ عِيدَانَ عَصَارَةٍ^(١)

وَعَصْرَتْ إِلَى الشَّيْءِ : لَجَأَتْ ،

وَعَصْرَتْ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ وَحَبَسْتُهُ مِنْ

الْأَضْدَادِ . وَمِنْهُ اعْتَبَارُ الصَّدَقَةِ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطَرْفَةَ :

٤٣١- لَوْ كَانَ فِي أَمَلَا كِنَا وَاحِدًا..

يَعَصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعَصِرُ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

٤٣٢- وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بَرَبَانِيهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ^(٤)

(رَجَع)

وَأَعَصَرَتِ الْجَارِيَةُ : بَلَغَتْ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :

أَعَصَرَتِ الْجَارِيَةُ فَهِيَ مُعَصِرٌ ، وَهِيَ
الَّتِي رَاهَقَتْ الْعَشْرِينَ .

قَالَ عَنَتْرَةَ بِنُ الْأَخْرَسِ^(٥) :

٣٣٤- حَارِيَّةٌ بِسَمْعَوَانَ دَارُهَا

قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ دَدْنَا إِعْصَارَهَا

[١٧-أ] تَمْشِي الْهُوَيْنِي طَلَمَةً خِمَارَهَا

يَحُلُّ مِنْ غَلْمَتِيهَا إِزَارَهَا^(٦)

وَقَالَ أَيْضًا^(٧) :

٤٣٥- اعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَنَازِرْ

فَكُنْ إِلَى سَاخِرَتِهِمْ ثُمَّ أَصْفِيرْ

(١) هكذا جاء الشاهد في الجمهرة ٢-٣٥٤ منسوباً للأعشى ، والشاهد للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة
يبدو شيبان بن شهاب الجحدري . الديوان ١٩٧ ط بيروت .
(٢) ق ، ع « واعتصار الصدقة منه » وهما سواء .
(٣) « رواية أ . ب » واحدة « بالنصب خطأ » ، وعلق المقابل على هامش ب بقوله : الرواية « أحد » . وفي ب « تقتصر »
تحريف .

وأثبت ما جاء في التهذيب ٢-١٨ ، واللسان - عصر ، وجاء في العين ٣٤٧ برواية « يعصرننا مثل الذي »
ورواية الديوان ١٥٤ ط أروبة تتفق مع رواية الأفعال .

(٤) هكذا جاء ونسب في التهذيب ٢-١٨ ، واللسان - عصر .

(٥) أ . ب عبدة بن الأخرس ، ولم أجد من ترجم لعنترة بن الأخرس ، وقد وجدت في اللسان - هلف رجزاً لعنترة
ابن الأخرس .

(٦) جاء الرجز في العين ٣٤٥ مخالفاً لترتيب الأفعال ، فقد جاء البيت الثاني مندي في مكان الرابع . ونسبه محقق العين
لمنظار بن مرثد الأسدي نقلاً عن اللسان - عصر ، وقد جاء البيت الثاني في التهذيب ٢-١٧ ونسبه المحقق لمنظور بن مرثد
نقلاً عن الجمهرة ، وجاءت الأبيات الأولى والثاني والثالث ، في الجمهرة ٢-٣٥٤ منسوبةً لمنظور بن مرثد الأسدي ،
وكذلك جاءت ، ونسبت في اللسان - عصر . ولعل السهو دخل على أبي عثمان في النسبة من جنبي شاهد بعد ذلك لعنترة
ابن الأخرس .
(٧) أي : عنترة بن الأخرس .

قال أبو عثمان : وبذلك يقرأ من يقرأ : « فِيهِ يُغَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ »^(٥) بضم الياء. ومن قرأ يَعْصِرُونَ بفتح الياء فهو من عَصَرَ العنب كذا قال صاحب العين^(٦) . وقال أبو عبيدة : معناه يَنْجُونَ من الجذب مأخوذ من العَصْر : وهو الملجأ . وقال غيره : معناه : يُصَيَّبُونَ مأخوذ من قولك : اعتَصرت الشيء : إذا أصبت منه . وتناولته ، ومنه قول الشاعر :

وَأَنْتِ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْصِرٌ^(٧)

(رجع)

* (عَنَفٌ) : وعَنَفٌ في الأمرِ والسَّيْرِ عُنْفًا : ضِدُّ رَفَقٍ ، فَهُوَ عَنِيفٌ .

تَأْتِكَ مِنْ هَلْوَفَةٍ أَوْ نَعْصِرٍ^(١)

(رجع)

وَأَعْصَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالْغُبَارَ ، وَأَتَتْ بِالْمَطْرِ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : أَعْصَرَتِ الرِّيحُ إِعْصَارًا . والاسم أيضا : الإِعْصَارُ ، وهو ما سَطَعَ في السَّمَاءِ مُسْتَدِيرًا ، والجمع الأَعْصِيرُ . قال الله - عز وجل -^(٢) « إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ »^(٣) وقال الشاعر :

٤٣٦ - وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطًا ..

إِذْ صَارَ فِي الرُّمْسِ تَعْفُوهُ الْأَعْصِيرُ^(٤)

وَأَعْصَرَ الْقَوْمُ : مُطَرُّوا .

(١) هكذا جاء الرجز في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٤١ ، واللسان - هلف ، ونسب فيما لعنرة بن الأخرس وفي أ ، ب « تأتيك » سبق فلم من النسخ ، لأن الفعل واقع في جواب الأمر . وفي « أ » واللسان « هلوقة » والهلوقة العجوز وفي ب « هلوقة » ومن معاني الهلوقة في اللسان مادة « هلب » أنها المرأة تتقرب من خلها وتحبه ، وتقصى زوجها .

(٢) أ : « تعال » وأثبت ما جاء في ب ، لأنه يتفق ونسق التأليف .

(٣) الآية ٢٦٦ - البقرة .

(٤) في التهذيب ٢-١٦ واللسان مادة / عصر « إذا هو الرمس » في موضع « إذ صار في الرمس » وفي أ التراب في موضع الرمس ، وجاء في هامش التهذيب أنه من ستة أبيات أوردها الحريري في درة الغواص ٣٣ ط الجوائد ويقال : إنها لحرث بن جبلة وجاء الشاهد في اللسان - عصر من غير نسبة ، كذلك جاءت رواية اللسان عصر « مغتبط »

(٥) الآية ٤٩ - يوسف .

(٦) انظر الجزء المحقق من كتاب العين ص ٣٤٥ ط بغداد .

(٧) الشاهد عجزيت وجاء قبل ذلك في نفس المادة منسوباً لابن أحمر .

صِرْتُ عَاشِرَهُمْ . وَعَشِرْتُهُمْ أَعَشِرُهُمْ :
أَخَذْتُ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وَعَشِرْتُ الْمَالَ أَعَشِرُهُ عَشْرًا ، وَعَشُرًا ،
وخمسته أخمسه ، ولم يقولوا ذلك
في غير هذين من أسماء العدد .

(رجع)

وَأَعَشِرَ الْقَوْمُ : صَارُوا عَشْرَةً .
وَأَعَشَرُوا أَيْضًا صَارُوا فِي عَشْرِ ذِي
الْحِجَّةِ . وَأَعَشَرُوا أَيْضًا : وَرَدَّتْ إِلَيْهِمْ
عَشْرًا .

* (عَدَّقَ) : وَعَدَّقْتُ الرَّجُلَ بِشَرِّ وَبَيْحٍ ^(٥) ^(٦)
وَسَمَّيْتُهُ . وَأَعَدَّقَ النَّخْلُ وَالْإِذْخَرُ : ^(٧)
طَلَعَتْ عُذُوقُهُمَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْفَرَزْدَقِ :

٤٣٧ - إِذَا جَاءَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَائِقٌ

عَنيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا ^(١)

وقال امرؤ القيس :

٤٣٨ - وَيُلَوِّي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثَقَّلِ ^(٢)

وقال الآخر :

٤٣٩ - لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا

فَهُمْ يُثَالُّ عَلَى أَكْتَابِهَا عُنْفٌ ^(٣)

جمع عنيف : وهم الذين ليس لهم

رفق برؤسها .

وَأَعْنَمْتِكَ مِثْلَ عَدَمْتِكَ ^(٤)

* (عَشِرَ) : وَعَشِرْتُ الْقَوْمَ أَعَشِرُهُمْ :

(١) في ديوان الفرزدق ٢-٧٨٨ هـ .

* إذا جاءني يوم القيامة قائد

ورواية اللسان - عنف إذا قادني يوم القيامة قائد

(٢) الشاهد عجز بيت لامرئ القيس وصدره : * يطير الغلام الخف عن صهواته *

ديوان امرئ القيس ٢٠ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - عنف من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٤) جاء في ق بعد ذلك : وعرفت الشيء عرفة وعرفانا ، بكسر العين / وعلى القوم : صار لهم عريفا ، وعند المصيبة :

صبر ، وأعرف الطعام : طاب عرفه ، بفتح العين وهي رأخته ، والفرس : طال عرفه ، وقد ذكرهما أبو عثمان

تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكمرها مع ضم الفاء في فعل من نفس الباب .

(٥) عبارة في ع « وعذقت الشاة عذقا : وسمتها بسمه تخالف سائر لونها ، والرجل بشر وبيح : مثله .

(٦) ب « وبقبيح » وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع . !

(٧) ب : « وأعلق الإذخر والنخل » هما سواء .

وَأَعْنَقْتُ فِي السَّيْرِ ، وَالْعَنْقُ دُونَ
الإسراع .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٤١- لَمَّا رَأَيْتُنِي عَنَقِي دَبِيبُ

وَقَدْ أَرَى وَعَنَقِي سُرْحُوبُ (٤)

قال أبو عثمان : وَأَعْنَقْتُ الْكَلْبَ :

جَعَلْتُ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً .

* (عَمَن) : قال وقال أبو بكر : عَمَنُ (٥)

الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ يَعْمَنُ : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، قَالَ

وَأَحْسَبُ مِنْهُ اشْتِقَاقُ « عُمَانَ » : بِلَدِّ

بِالْيَمَنِ . وَأَمَّا « ابْنُ الْكَلْبِيِّ » (٦) فَرَعَمَ أَنْ

« عُمَانَ » : اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ الْبِلَدَ بِهِ .

(رجع)

* (عَزَب) : وَعَزَبَ الرَّجُلُ عَزْبَةً وَعُزُوبَةً :

لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ . وَعَزَبَ الْجِلْمُ عُزُوبًا :

فُقِدَ . وَعَزَبَتِ الْمَائِثِيَّةُ وَغَيْرُهَا : بَعُدَتْ .

وَعَزَبَ الشَّيْءُ أَيضًا : خَنِي . وَمِثْلُهُ .

« لَا يَعْزُبُ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ » .

قال أبو عثمان : يَقَالُ : عَزَبَ الْكَلَاءُ

عُزُوبًا إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْمَطْلَبِ ، وَقَالَ (١)

أَبُو النَّجْمِ :

٤٤٠- « وَعَازِبِ نَوَّرَ فِي خَلَائِهِ » (٢) *

وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ : أَصَابُوا عَازِبًا

مِنَ الْكَلَاءِ (٣) .

(رجع)

* (عَنْق) : وَعَنْقَتُهُ : ضَرَبْتُ عُنُقَهُ .

(*) ابن الكلبي المنذر حاتم بن محمد بن الساذب بن بشر الأخباري النسابية . كان عالما بالنسب ، وأخبار العرب ، وأيامها ووقائعها ، أخذ عن أبيه ، وعن مجاهد وعن محمد أبي الدرري البغدادي ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدم مات سنة أربع ومائتين ، وقيل ست ومائتين ، وترك من المصنفات العدد الكثير عن معجم الأدباء ١٩ / ٢٨٧ .

(٢) الشاهد في التهذيب ١٤٨/٢ والمدان مادة عزب « غير معزو » .

(٣) ب : « الكلاء » وما جاء في أ . أدق .

(٤) نجاء الشاهد في العين - عنق ١٩١ مدفوعا لرؤية برواية « دبيت » بناء مشاة فوقية : تحريف ، ولم أفت على الشاهد في ديوان رؤية وملحقاته .

والرواية في أ « سرحوب » بفتح السين ، والضم أدق .

(٥) ذكر ابن القوطية عمن في الرباعي الصحيح من حرف العين . وذكرها أبو عثمان في باب فعل وأفعل باختلاف ناقلها عن أبي بكر ماجاه منها على ثلاثة حرف .

وَأَعْمَنَ : أَتَى « عُمَانَ » .

٤٤٢- فَإِنْ يُنْجِدُوا أَتْهَمُوا خِلَافًا عَلَيْهِمْ

وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أُعْرِقُ^(١)

* (عَصَف) : قال أبو عثمان : وعصف

الزَّرْعَ يَعْصِفُهُ عَصْفًا : إِذَا جَزَّ عَنْهُ

عَصْفُهُ^(٢) .

ويقال عَصِيفُهُ^(٣) أَيضًا وَهُوَ الْوَرَقُ

الَّذِي يُجَزُّ عَنْهُ مَخَافَةَ الْأَضْطِّجَاعِ : يُفْعَلُ

ذَلِكَ بِهِ لِيُخْفَ ، وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ إِذَا طَالَ

عَصْفُهُ^(٤) : وَهُوَ وَرَقُهُ^(٥) كَأَنَّهُ كُرَّاتٌ

الْأَمْصَارُ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْعَصْفُ

يَكُونُ لِلزَّرْعِ وَغَيْرِهِ : وَهُوَ الْوَرَقُ الَّذِي

يَتَفْتَحُ عَنِ الشَّعْرَةِ ، وَالسَّنْبَلَةُ وَهِيَ الْعَصِيفَةُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ »^(٦) .

قال الشاعر :

٤٤٣- يَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حُدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءَ مَطْمُومًا^(٧)

وَأَعْصَفَ الرَّجُلُ : إِذَا جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ .

* (عَظَرَ) : وَعَظَرَ الشَّيْءُ عَظْرًا : كَرِهَهُ

وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ : ثَقُلَ

عَلَيْهِ وَكَظَّهُ .

(رجع)

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

* (عَسِمَ) : عَسِمَ عَسْمًا^(٨) : كَسَبَ ،

وَعَسِمَ فِي الْحَرْبِ عَسْمًا : اقْتَحَمَ .

(١) جاء الشاهد في اللسان مادة « عن » منسوباً للعبدى « المرق » وفي مادة تهم منسوباً له كذلك ، وروايته :

* فان تمموا أنجد خلافا عليكم * وإن تعمنوا مستحقي الحرب أعرق

وكذا جاء في الإصحاح ٣٤١ ورواية أ ب « الجوب » في مكان « الحرب » سهو من الناسخ . وفي الأسمعيات الأصمعية ٨٥

« فإن يئسوا » في الشطر الأول ، « إن يعمنوا في الشطر الثاني » .

(٢) أ : « عصفه » وما جاء في ب أثبت وأدق .

(٣) : « عصف » من غير إضافة .

(٤) أ : « عصفه » بضم العين والمصنف بفتحها أدق .

(٥) أ : « ورقه » بالنصب خطأ من الناسخ .

(٦) : الآية ٥ - الفيل .

(٧) البيت لعلقمة بن عبدة وفي الديوان : « تسوق » .

و« أن » بالنون الموحدة ، وفي ب « خرورها » من التحرير تحريف .

ديوان علقمة ١٩ وانظر اللسان / عصف .

(٨) هامش اللوحة ٨٥ من النسخة ب : « بلغ مقابلة بالأصل المنسوخ منه بدمشق ، من أصل السلطان الملك

الناصر رحمه الله أمين ، مقابلة غاية الطاقة والجهد ، بعون الله وتوفيقه . »

قال أبو عثمان: وَعَسَمَتِ الْعَيْنُ: ذَرَفَتْ:

قال: وَعَسَمَ الرَّجُلُ: طَمِعَ. قال الراجز:

٤٤٤ - اسْتَسَلِمُوا كُرْهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَائِمٌ (١)

أى: لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ يُغَالِبُهُ وَيَقْهَرُهُ.

(رجع)

وعسمت اليد عسماً: يبيست.

قال أبو عثمان: قال الأصمعي:

العَسَمُ (٢) في الكفِّ والقَدَمِ: أَنْ يَبِيسَ

مَفْصِلَ الرَّسْغِ حَتَّى تَعُوجَ (٣) الكَفُّ

والقَدَمُ. وأنشد:

٤٤٥ - فِي مَنْكَبَيْهِ وَفِي الْأَرْسَاغِ وَاهِنَةٌ

وَفِي مَفْصِلَيْهِ عَمَزٌ مِنْ الْعَسَمِ (٤)

(رجع)

[وَأَعَسَمْتُ: أَعْطَيْتُ.

* (عَمَرَ): وَعَمَرَ الْمَكَانَ، وَعَمَرْتُهُ

عِمَارَةً.

وَعَمِرَ الرَّجُلُ: طَالَ عُمُرُهُ (٥)]

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ:

٤٤٦ - وَعَمِرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسِ

لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ (٦) خُلُودٌ

قال أبو عثمان: ويقال: عَمِرَ فُلَانٌ

مَالَهُ يَعْمُرُهُ عِمَارَةً. وزاد الأصمعي:

وَعُمُورًا وَعُمْرَانًا. وقال يعقوب: يُقَالُ

فِي الدُّعَاءِ عَمَرَكَ اللَّهُ، أَيْ: أَبَقَاكَ اللَّهُ.

هَذَا (٧) بِنَفْتَحِ المِيمِ فِي المَاضِي.

(رجع)

(١) جاء البيت الثاني في الجمهرة ٣-٣٣ منسوباً للعجاج وقيله *وها لهم منك إباد داهم*

وجاء الثاني وحده في التهذيب ٢-١٢٠ من غير نسبة، وجاءت الأبيات الثلاثة في اللسان - عسم منسوبة للعجاج،

ولم أقف عليها في ديوان العجاج ط بيروت ١٩٧١ م

(٢) أ « العسم » بسكون السين، والذي جاء في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٩ ط بيروت.

« وفي الكف والقدم العسم، بفتح السين وهو أن: يبيس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم قال ساعدة وأنشد البيت.

(٣) ب: « يعوج » بالياء المثناة التحتية وهما جائزان.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهدلي: ورواية الديوان، وكتاب خلق الإنسان للأصمعي « وفي الأصلاب » مكان

« وفي الأرساغ » ديوان الهذليين ١-١٩٢ وكتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٩.

(٥) ما بعد « من العسم » إلى هنا تكلمة من ب.

(٦) رواية الديوان: « وغنيت سبتا » في موضع « وعمرت حرسا » وتتفق في ذلك مع رواية ابن السكيت في إصلاح

المنطق ص ١١ ط القاهرة وعلى هذه الرواية لا يوجد شاهد في البيت.

ديوان لبيد ص ٤٦ بيروت ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م

(٧) أ، ب « هذان » ولم أقف على عبارة ابن السكيت في الإصلاح وغيره فما راجعت من كتب.

وَعَطَنْتُ الْإِهَابَ عَطْنًا : غَمَمْتُهُ (٤)
 لِيَنْتَثِرَ صُوفُهُ .
 وَعَطِنَ الْجِلْدُ عَطْنًا : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ (٥) .
 وَأَعَطَنَ الْقَوْمُ : عَمَّارَتْ إِبِلُهُمْ فِي
 الْعَطْنِ .

* (عَبَدَ) : وَعَبَدَ اللَّهُ عِبَادَةً .
 وَعَبَدَ (٦) مِنَ الشَّيْءِ عَبْدًا : أَنْفَ ، وَعَبَدَ عَلَيْكَ :
 غَضِبَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
 ٤٤٩ - أَوْلَايِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ ..
 وَأَعْبَدُ أَنْ تُهَجِّي تَمِيمٌ بِدَارِمِ (٧)

- وَأَعَمَّرْتُكَ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ لَكَ عُمْرَكَ .
 وَاسْمُ الْعَطِيَّةِ الْعُمْرَى . وَأَعَمَّرْتُ الْأَرْضَ :
 وَجَدْتُهَا عَامِرَةً . وَأَعَمَّرْتُ الْإِنْسَانَ :
 وَجَدْتُهُ يَعْتَمِرُ .

* (عَطِنَ) : وَعَطَنْتِ الْإِبِلُ عَطُونًا : أَقَامَتْ
 لِاعْتِنِ الْمَاءِ ، وَأَعَطَنْتُهَا أَنَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ [لِلْبَيْدِ (١)]
 ٤٤٧ - عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نَعْطِنَهُمَا
 إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ (٢)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ : [١٧ - ب]

٤٤٨ - وَيَشْرَبِينَ عَن بَارِدٍ قَدْ عَلِمَ
 نَ بَأَلَّا دِيخَالَ وَأَلَّا عَطُونًا (٣)

(١) « للبيد » تكملة من ب .

(٢) في أ : « تعطنهما » بالثاء المثناة ، « وتعطن » بالياء المثناة وبناء الفعل للمجهول ، « والعلل » بكسر العين ، وب ، « يعطنها » بالياء المثناة .

وفي اللسان « نعطنها » ورواية الديوان :

عافتا الماء فلم نعطنهما .. إنما يعطن من يرجو العلل

ديوان لبيد ١٤٣ ط بيروت ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م .

(٣) تتفق رواية اللسان مع «أ» ورواية الديوان «ب» «أن لادخال» ديوان كعب بن زهير ١٠٥ ط القاهرة ١٣٦٩ هـ

١٩٥٠ م .

(٤) ب : «عمته» بالعين المهملة ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٥) ب : «تغيرت» بالباء الموحدة .

(٦) أ «وعيدا» . بألف في آخر الفعل : تصحيف .

(٧) نسب في التهذيب ٢ - ٢٣٨ واللسان والتاج / عبد ، للفرزدق برواية : «وأعبد أن أهجو كليبا بدارم»

ولم أعر عليه في ديوانه .

* (عَتَبَ): [وَعْتَبَ] ^(٤) عَتَبًا : سَخِطَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :
وَعْتَبَانًا وَمَعْتَبَةً وَأَنْشَدَ :

٤٥١ - تَبَيْتُ الْمُلُوكَ عَلَى عَتْبِهَا

وَسَيِّبَانُ إِنْ غَضِبْتَ تُعْتَبُ ^(٥)

(رجع)

وَعْتَبَ الْفَحْلُ عَتْبَانًا : قَفَزَ عَلَى
ثَلَاثَ .

قال أبو عثمان : وَعْتَبَ الرَّجُلُ أَيضًا :
وَتَبَّ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةً . قال الشاعر :

٤٥٢ - أَقُولُ لِمَطْوَى النَّصِيحِينَ بَعْدَمَا

طَوَى الْيَوْمَ مِنْ مَطْوَى كُلِّ مَكَانٍ

قال : ومنه قوله عز وجل « فَأَنَّا
أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ^(١) » . وَتُقْرَأُ .

أيضًا : « فَأَنَّا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ^(٢) »
أَيِ : الْأَنْفِيِّينَ .

(رجع)

وَأَعْبَدْتُكَ عَبْدًا : أَعْطَيْتُكَه ، وَأَعْبَدْتُ
الْحُرَّ : جَعَلْتُهُ عَبْدًا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٥٠ - عَلَامُ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ ^(٣)

وَأَعْبَدْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتَهُ . وَأَعْبَدَ

الرَّجُلُ : افْتَقَرَ . وَأَعْبَدَ بِهِ : ذَهَبَتْ
رَاحِلَتُهُ .

(١) الآية ٨١ / الزخرف ، والآية تكلمة من ب . |

وقد نسب صاحب البحر المحيط ٨ - ٨ القراءة للسامى واليماني .

(٢) لم يشر إلى تلك القراءة صاحب إتحاف فضلاء البشر ، وقال صاحب التهذيب ٢ - ٢٣٠ « على أنى ما علمت
أحدًا قرأ فأننا أول العبدین . . . وإذا لم يقرأ به قارئ مشهور لم يعبا به » .

ونقلها صاحب الكشاف في تفسير سورة الزخرف .

(٣) جاء في نوادر أبي زيد ٨٧ وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٧٦ من غير نسبة وجاء في التهذيب ٢ / ٢٣٣
في اللسان / عبد برواية « حتام » من غير نسبة ، ثم جاء في المادة نفسها برواية « علام » منسوبًا للفرزدق .
وفي أ و ب ورواية اللسان الثانية « يعبدني » بفتح الباء وفي أ واللسان في روايته « عبدان » بكسر العين .
ولم أعثر على الشاهد في ديوان الفرزدق .

(٤) « وعتب » تكلمة من ب .

(٥) هكذا جاء الشاهد في الجوهرة ١ - ١٩٦ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

وَعَقَدَتِ النَّاقَةَ ذَنْبَهَا : لَوْتُهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا
حَامِلٌ . وَعَقَدَ الْقَلْبُ عَلَى الشَّيْءِ : لَمْ يُزَلْ
عنه . وَعَقَدَ اللِّسَانَ عُقْدَةً : [احتبس^(٦)]
وَعَقَدَ التِّيْسُ وَالظَّبْيُ عُقْدًا : تَعَقَّدَتْ
قُرُونُهُمَا .

قال أبو عثمان : وَعَقَدَتِ الشَّاةُ عُقْدًا ،
وَهُوَ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِهَا .

يقال : شاةٌ أَعْقَدَ . بينَ العَقْدِ^(٧)

(رجع)

وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَالرَّبَّ : شَدَدْتُهُمَا
[بالطَّبِيخِ]^(٨) فَعَقَّدَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٥٤ - أَجْدُ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهُمَا مِنْ مَبْرَكٍ ..

حَلِيَّتٌ مَعَابِيثُهَا بَرُّبٌ مُعَقَّدٌ^(٩)

أَمَا تَرِيانِ الْمَزْنَ غُرًّا كَأَنَّهُ ..

رَدَى حَضْنَ وَالْبَرِّقُ كَالْعَتَبَانَ^(١)

وَعَتِبَ الرَّجُلُ عَتَبًا : وَقَعَ فِي مَشَقَّةٍ .

وَعَتِبَ الْأَمْرُ : تَكَدَّرَ أَوْ صَارَ فِيهِ
عَيْبٌ .

قال الشاعر :

٤٥٣ - فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا ..

وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ^(٣)

وَأَعْتَبْتُكَ : أَرْضَيْتُكَ .

قال أبو عثمان : ومنه قوله :

٤٥١ - « وَشَيْبَانُ إِنْ غَضِبْتَ تُعْتَبُ^(٤) *

* (عَقَدَ) : وَعَقَدْتُ الْعَهْدَ ، وَالنِّكَاحَ ،
وَالْحَبْلَ ، وَالخَيْطَ عُقْدًا : شَدَدْتُ^(٥) .

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

ورواية : أ « عرا » بالعين المهملة في موضع « غرا » بالزین المعجمة .

(٢) أ : « وصار » بواو العطف .

(٣) جاء في اللسان ، والتاج - عتب « من غير نسبة ، ولم أقف له على قائل ، وهو من شواهد ق على قلبها .

(٤) سبق الكلام عنه في نفس المادة ص ٢١٨ .

(٥) أ : « سددت » بالسين غير المعجمة : تصحيف .

(٦) « احتبس » تكلمة من ب .

(٧) ب : « العقد » بفتح ساكنة . والنجريت بالفتح أقيس في مصدر « عقد » مكسور العين في الماضي .

(٨) « بالطبخ » تكلمة من ب .

(٩) الشاهد سادس ستة أبيات للمتلمس قالها حين لحق بالشام هاربا من عمرو بن هند . ديوان المتلمس ١٤٨

* عَجَزَ : وَعَجَزَ عَجْزاً ضِدُّ حَزَمَ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَلُغَةٌ فِيهِ لِبَعْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ :
عَجَزْتُ أَعَجَزَ بِكِسْرِ الْجِيمِ فِي الْمَاضِي .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٤٥٥ - حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي
وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ^(٧)
(رَجَع)
وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجْزاً : صَارَتْ عَجُوزاً .
وَعَجَزَتِ الدَّابَّةُ عَجْزاً : أَصَابَهَا دَاءٌ
فِي عَجْزِهَا . وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ : عَظُمَتْ
عَجِيزَتُهَا .

وَأَعْجَزَنِي الْأَمْرُ : فَانْتَبَى .
* (عَضَهُ) : وَعَضَهُ الْبَعِيرُ عَضْهًا : أَكَلَ
الْعِضَاءَ .
وَعَضِيَتْ الْحَيَّةُ : قَتَلَتْ بِنَهَشَتِهَا
مِنْ سَاعَتِهَا .

* (عَلِقَ) : وَعَلَقَتِ^(١) الْأَنْعَامُ وَالطَّيْرُ
وَالْوَحْشُ مِنْ الشَّجَرِ عُلُوقاً : أَكَلَتْ ،
وَالْأَسْمُ : الْعُلُوقُ^(٢) . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) :
«نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُقُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ»^(٤)

وَعَلِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، وَالْحَضْمُ بِالْحَضْمِ ،
وَالشُّجَاعُ بِقِرْنِهِ عُلُوقاً : تَشَبَّثَ . وَعَلِقَ
الْحُبُّ بِالْقَلْبِ عَلَقًا وَعَلَاقَةً . وَعَلِقَ الطَّبِيُّ
فِي الْجِبَالِ عُلُوقاً : وَقَعَ . وَعَلَقَتْ كُلُّ
أُنْثَى : حَمَلَتْ . وَعَلَقْتُ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا :
أَدَمْتُ فِعْلَهُ^(٥) . وَعَلِقَ الْإِنْسَانُ : تَعَلَّقَ^(٦)
الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ .

وَأَعْلَقْتُ الشَّيْءَ : مَثَلُ عَلَقْتُهُ ، وَأَعْلَقْتُ
الْقِرْبَةَ : جَعَلْتُ لَهَا عَلَقًا تَعَلَّقُ بِهِ .
وَأَعْلَقَ الرَّجُلُ : أَتَى بِعَلَقٍ : وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ،
وَأَعْلَقَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الصَّبِيِّ : عَالَجَتْ
رَفَعَتْ لَهَا تَهَهُ بِأَصْبِعِهَا ، وَنَهَى عَنْهُ .

(١) أ : « وعلفت » بالفاء الموحدة : تصحيف .
(٢) أ : « العلوق » بضم العين وأثبت ما في ب واللسان - علق .
(٣) ابن القوطية : « وقال صلى الله عليه وسلم » وهما ، سواء .
(٤) لم أقف على الحديث في النهاية ، وهو من شواهد ق ، ع على قلبها .
(٥) في ق ، ع : وعلفت أفعل كذا : أدمت فعله .
(٦) أ : « يعلق » بالياء المشناة التحتية ، وآثرت ما جاء في ب .
(٧) لم أعثر على الشاهد في التهذيب واللسان والشرط الثاني منه مثل جاء في مجمع الأمثال للميداني ٢ - ٣٠٩ .

عِلْمًا : عَرَفْتُهُ وَأَيْضًا : اخْتَبَرْتُهُ . وَعَلِمْتُ
فُلَانًا كَرِيمًا : وَجَدْتَهُ . وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ
مِنْ غَيْرِهِ : مَيَّزْتَهُ . وَعَلِمَتِ الشَّفَّةُ عِلْمًا :
انْشَقَّتْ^(٤) .

عَلِمَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَدْ عَلِمَ الرَّجُلُ يَعْلَمُ
عِلْمًا : إِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الشَّفَّةِ^(٥) .

رَجُلٌ أَعْلَمُ ، وَبِعَيْرٍ أَعْلَمُ ، وَنَاقَةٌ
عَلَمَاءُ ، وَمَا كَانَ أَعْلَمُ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ
عِلْمًا : إِذَا شَقَّقْتَ شَفَّتَهُ ، وَالاسْمُ : الْعِلْمُ
وَالْعُلْمَةُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

٤٥٧- وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا .
تَمَكُّوْا فَرَائِصُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٦)
(رَجَع)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
عَضِيَّتُ الرَّجُلِ عَضَاهُ : إِذَا بَهَّتَهُ .
(رَجَع)

وَعَضِيَّةُ الْبَعِيرِ عَضَاهُ : اشْتَكَى^(١) عَنْ
أَكْلِ الْعِضَاهِ ، فَهُوَ عَضِيه .

قال أبو عثمان : ويقال : عَضِيَّةُ الْبَعِيرِ
وَعَضِيه لَعْنَان : إِذَا أَكَلَ الْعِضَادَ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

٤٥٦ - وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالٍ عَضِيه
أَبْقَى السَّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضِيه^(٢)

وَأَعَضِيَّةُ الْقَوْمِ : أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضَادَ .
* (عِلْم) : وَعَلِمْتُكَ أَعْلَمْتُكَ عِلْمًا : صِرْتُ
أَعْلَمَ مِنْكَ . وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ^(٣)

(١) أ : « استكى » بالسين غير المعجمة ، تصحيف ، وترك الإعجام ظاهرة واضحة في النسخة أ .

(٢) جاء الرجز في العين ١١٤ من غير نسبة وفي اللسان - عضة منسوباً لهميان بن قحافة السعدي وبين البيتين

فيهما : « قريبة نذوته من محضه »

كما جاء في رواية اللسان « السنْف » بالسين المهملة .

(٣) أ : « وعلمت بالشئ وبالشيء » تصحيف .

(٤) أ : « اتسمت » وأثبت ما في ب واللسان - علم .

(٥) جاء في التهذيب ٢ - ٤١٩ « وقال الأحيائي : علمت الرجل أعلمه علماً : إذا شققته شفته العليا ، وهو

الأعلم . وجاء بعد ذلك « وإذا كان الشق في شفته السفلى فهو أفلح » .

(٦) رواية ب « وخيل » بالخاء المعجمة وأثبت ما جاء في أ و الديوان ، والحليل : الزوج . وفي الديوان :

« فريصته »

ديوان عنتره ١٦٠ ط بيروت .

وَعَبَّرَ عَبْرًا : حَزَنٌ ، وَالْعَبْرُ : سُخْنَةٌ الْعَيْنِ .

قال أبو عثمان ^(٣) :

وَأَمْرًا عَبْرًا وَعَبْرِيٌّ ، وَعَبْرَةٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٤٥٩ - أَفَكُلَّمَا طَعَنْتُ تَمِيمٌ طَعْنَةً

لِبِلَادِهِمْ تَبْكِيْنَ أَمَكِ عَابِرٌ ^(٤)

(رجع)

وَأَعْبَرْتُ الْغَنَمَ : تَرَكْتُهَا [١٨ / ١]
عَامًا لَمْ تَجْزَّهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٦٠ - جَزِيْرُ الْقَفَا سَغْبَانٌ يَرْبِضُ حَجْرَةَ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفْلِ مُعْبِرٌ ^(٥)

* (عَقِلَ) : وَعَقَلَ عَقْلًا : رَاجَعَهُ عَقْلُهُ

بَعْدَ شَيْءٍ أَذْهَبَهُ ^(٦) وَعَقَلَ الصَّبِيَّ عَقْلًا :

وَأَعْلَمْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : جَعَلْتُ لَهُ

عَلَمًا . وَأَعْلَمَ الْفَارِسُ فِي الْحَرْبِ كَذَلِكَ .

أَعْلَمَتِ الْأَرْضُ . كَثُرَتْ أَعْلَامُهَا ،

جَمَعَ عَلَمٌ ، وَهُوَ الْجَبَلُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٥٨ - تَبَدُّوْا لَنَا أَعْلَامَهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

فِي قِطْعِ الْأَلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقَقِ ^(١)

* (عَبَّرَ) : وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَالطَّرِيقَ وَالْفَلَاةَ

عُبُورًا : قَطَعَ ، وَعَبَّرَ الرَّؤْيَا عَبْرًا ،

وَعَبَّارَةٌ : فَسَّرَهَا . وَعَبَّرَ الْكِتَابَ

[عَبْرًا] ^(٢) : تَدَبَّرَهُ فِي نَفْسِهِ .

قال أبو عثمان : وَعَبَّرْتُ الْمَتَاعَ وَالدَّرَاهِمَ :

إِذَا نَظَرْتَ كَمَ هِيَ . [وَكَمَ وَزَنُهَا ،

وَيُقَالُ : اعْبُرْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ .

(رجع)

(١) الرجز لرؤية من أرجوزته في وصف المغازة .

ديوان رؤبة ١٠٤ .

(٢) « عبرا » تكملة من ب .

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٤) لم أشر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) نسب في التهذيب ٢ / ٣٨٠ واللسان | عبر . لبشر بن أبي حازم ولفظة أ ، ب « سغبان » في موضع « شهبان » .

و « العقل » بالقاف المثناة في موضع « العفل » بالغاء الموحدة . وأثبت « العفل » عن التهذيب واللسان .

(٦) أ : « أبده » وما أثبت عن ب أدق .

وَعَقَلَ الطَّعَامُ الْبَطْنَ : أَمَسَكَه . وَعَقَلَ
الْبَطْنَ : اسْتَمَسَكَ .

وَعَقَلَ الْبَعِيرَ عَقْلًا : اصْطَكَّتْ
عُرْفُوبَاهُ .

وَأَعَقَلْنَا : صِرْنَا فِي عَقْلِ الظِّلِّ وَسَطِ
النَّهَارِ .

* (عَكَرَ) : وَعَكَرْتُ عَلَيْهِ عَكَرًا : كَرَّرْتُ
بَعْدَ غَرَّةٍ ^(٦) . وَعَكَرَ الزَّمَانُ عَلَيْهِ :
عَظَمَ بِخَيْرٍ .

وَعَكَرَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ عَكَرًا ^(٧) : كَدَّرَ .
وَأَعَكَرْتُ ^(٨) النَّيِّدَ : جَعَلْتُ فِيهِ الْعَكَرَ ،
وَهِيَ : التَّرْبَةُ .

وَأَعَكَرَ الرَّجُلُ : صَارَتْ لَهُ عَاكِرَةٌ
مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ،

ذَكَأَ بَعْدَ الصَّبَا . وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ :
شَدَدْتُهُ بِالْعِقَالِ . وَعَقَلَ الظِّلُّ : إِذَا

قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَعَقَلْتُ الشَّيْءَ عَقْلَةً :
حَبَسْتُهُ . وَعَقَلْتُ الرَّجُلَ عَقْلَةً شَهْرِيَّةً

فَصَرَعْتُهُ . وَعَقَلَ الْوَعْلُ وَالْوَحُوشُ :
صَارَتْ فِي مَعَاقِلِ الْجِبَالِ ^(١) . وَعَقَلْتُ

الْقَتِيلَ عَقْلًا : غَرَمْتُ دَيْتَهُ ، وَعَقَلْتُ
عَنِ الْقَاتِلِ : غَرَمْتُ عَنْهُ الدِّيَةَ ^(٢) .

وَعَقَلْتُ الرَّجُلَ أَعْقَلَهُ ^(٣) : صِرْتُ أَعْقَلَ
مِنْهُ . وَعَقَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ ^(٤) :

سَعَى فِي صَدَقَاتِهِمْ ، وَالْعِقَالُ : صَدَقَةٌ عَامَّةٌ
وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٦١ - سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سِبْدًا
فَكَأَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ ^(٥)

(١) أضاف صاحب ق و ع بعد ذلك : « والقوم : صاروا في المعاقل أيضا ، وهي الحصون » .

(٢) جاء في ق ، ع « وكان أبو يوسف القاضي لا يفرق بين هذين حتى عرفه الأصمعي ذلك في مجالس الرشيد » .

(٣) أ : « عقلة » والصواب ما أثبت عن ب .

(٤) ق ، ع : « وعقل الرجل على القوم عقلا » .

(٥) نسب في التهذيب ١ / ٢٣٩ ، واللسان - عقل ، لعمر بن العلاء الكلبي .

(٦) ب : « كدرت بعد قرة » وما جاء في « أ » أولى بالقبول .

(٧) أ : « عكرا » - بكسر الكاف - وأثبت ما جاء في ب والتهذيب ١ / ٣٠٥ ، واللسان - عكر .

(٨) ب : « وعكرت » مخفف الكاف وفي اللسان وعكره ، وأعكره : جعله عكرا .

وقال جميل :

٤٦٤- فقلتُ لها يَا بَشَنُ أَوْصَيْتِ كَافِيَاً

وَكَلُّ أَمْرِي ۖ لَمْ يَرَعْهُ اللهُ مَعْمُودٌ (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : عَمِدٌ

سَنَامُ النَّاقَةِ عَمْدًا : إِذَا وَرِمَ مِنْ عَضِّ

الْقَتَبِ وَالْأَحْلَاسِ فَلَا يَكَادُ يَقِيحُ (٦) ،

وَجِلْدَتُهُ صَحِيحَةٌ وَفِيهِ انْخِسَافٌ عَنِ

السَّنَامِ . فَإِنْ قَاحَ فَانْفَقًا صَارَ جُرْحًا

وَخَرَجَ مِنَ الْعَمْدِ . قَالَ وَعَمِدَ الْخُرَاجُ

يَعْمَدُ عَمْدًا : إِذَا عَصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ ،

فَوَرِمَ ، وَلَمْ تَخْرُجْ بِيَضْمَتِهِ .

(رجع)

وَيُقَالُ مَبِينٌ الْخَمْسِينَ (١) وَبَيْنَ

الْمِائَةِ (٢) .

* (عَمِدٌ) : وَعَمَدْتُكَ عَمْدًا : قَصَدْتُكَ ،

وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ : أَقْبَيْتُهُ .

وَعَمِدَ الْبَعِيرُ عَمْدًا : انْكَسَرَ سَنَامُهُ ،

فَهُوَ عَمِدٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٤٦٢- قَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثِّقَالِ (٣)

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ رَجُلٌ عَمِيدٌ

وَمَعْمُودٌ وَهُوَ الْمَشْغُوفُ الَّذِي هَدَّهَ

الْعِشْقُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

٤٦٣- أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَالِنَ يَعْوَدَا

فَهَاجَ التَّذْكَرُ قَلْبًا عَمِيدًا (٤)

(١) جاء في كتاب الإبل للأصمعي ١٥٧ : والعكرة إلى الخمسين ، إلى الستين ، إلى السبعين « -

(٢) جاء في ق بعد مادة : « عكر » مادة « عتق » وعبارته فيهما : « وعتقته عتقا : ضربت عنقه . وعتق عتقا : طال عنقه .

واعتقت في السير ، والعتق دون الإسراع .

وقد ذكرها أبو عثمان قبل ذلك تحت بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعال باختلاف معنى .

(٣) الشاهد من قصيدة للبيد يصف حيوان الصحراء ويعاتب قومه على تخليهم عن شبيهم ولفظة التهذيب ٢٥٤/٢
واللسان / عمد ، الثقال بالقاء المثناة ، و الديوان بالقاء الموحدة . الديوان ١١٠ .

(٤) ديوان امرئ القيس ٢٥١ .

(٥) الديوان ٦٧ ط القاهرة ١٩٦٧ م .

(٦) أ : « يقيح » بتشديد الياء المثناة .

قال أبو عثمان : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَعَصِمُ
الْغُرَابُ أَيْضًا : إِذَا كَانَ فِي أَحَدٍ ^(٣)
جَنَاحَيْهِ رِيْشَةٌ بَيْضَاءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْضَاءً ، وَذَلِكَ
عَزِيْزٌ لَا يَكُونُ . الذَّكْرُ أَعْصَمُ وَالْأُنْثَى
عَصْمَاءُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ :
الْأَبْيَضُ . قَالَ الْأَعْشَى يَذْكُرُ الْوَعْلَ :
٤٦٦ - قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَأْسِيَّةٍ
وَهِيَاءٍ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ^(٤)

وفي الحديث : « الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ
كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ » ^(٥) أَي : أَنهَا عَزِيْزَةٌ
لَا تُوجَدُ ^(٦) كَمَا لَا يُوْجَدُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ .
(رَجَع)

وَعَمِدَ الْإِنْسَانُ : جَهَدَهُ الْمَرَضُ .
وَعَمِدَتِ الْأَرْضُ عَمَدًا : التَّمَامَ ثَرَاهَا
مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ ، فَهِيَ عَمِدَةٌ .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلرَّاعِي :
٤٦٥ - حَتَّى عَدَّتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً
رِيْحَ الْمَبَاءَةِ تَعْدَى وَالشَّرَى عَمِدَ ^(١)

وَأَعْمَدَتِ الْبِنَاءَ : جَعَلَتْ لَهُ عِمَادًا
يَقُومُ بِهِ .
* (عَصِمَ) : وَعَصِمَ اللَّهُ عَبْدَهُ عِصْمَةً :
مَنْعَهُ .

وَعِصْمَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْجُوعِ عِصْمًا مِثْلَهُ .
وَعَصِمَ الْغُرَابُ : أَبْيَضَتْ رِجْلَاهُ . وَعَصِمَ
الْفَرَسُ وَالْعَزْزُ ^(٢) وَغَيْرُهُمَا عِصْمَةً :
أَبْيَضَتْ أَيْدِيَهُمَا . .

(١) نسب في الجمهرة ٢/٢٨٢ ، والتبذيب ٢/٢٥٤ ، والاعسان - عمد للراي يصف بقرة وحشية .

(٢) في ق ، ع : « وغيرهما من الحيوان » .

(٣) ب : « إحدى » رجع باللفظة إلى الريشة .

(٤) جاء الشاهد في العين ٣٧٠ من غير نسبة والنرواية « خلفاء » بالفاء الموحدة تحريف . وفي أ « خلفاء » كذلك بالفاء
و« وهنا » بالنون الموحدة الفوقية وأثبت ماجاء عن ب وإصلاح المنطق ٥١ ، والديوان ١٣٧ ط بيروت .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣/٢٤٩ ، و لفظ الحديث : « المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم » .

(٦) أ : « لا يوجد » بالياء المشناة التحتية ، « تحريف » .

* (عَرَسَ) : وَعَرَسْتُمُ الْبَعِيرَ عَرَسًا :
أَوْثَقْتُهُ بِالْعَرَائِسِ ^(٥) وَهُوَ حَبْلٌ يُوثَقُ بِهِ .
وَعَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا : بَطَرَ ،
وَأَيْضًا : دَهَشَ . وَعَرَسَ بِالشَّيْءِ
أَيْضًا : لَزَمَهُ ، وَعَرَسَ أَيْضًا : أَعْيَا عَنِ
الْجَمَاعِ . وَالْعَرُوسُ مِنْ هَذَيْنِ .
وَأَعْرَسَ : بَنَى بِأَهْلِهِ ، أَوْ عَمِلَ
عُرْسًا .

قال أبو عثمان : ومنه قول عمر -
رحمه الله - في مشعة الحجج :

« قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - قَدَا فَعَلَهُ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ
يَظْلَمُوا بِهِنَّ مُعْرَسِينَ تَحْتَ الْأَرَاكِ ،
ثُمَّ يَهْلُوا بِالْحَجِّ تَقَطَّرُ رُؤُوسُهُمْ ^(٦) »
(رجع)

وَأَعَصَمْتُ ^(١) بِاللَّهِ : لَجَأْتُ إِلَيْهِ .
وَأَعَصَمْتُ لَكَ : جَعَلْتُ لَكَ مَا تَعْتَصِمُ بِهِ ،
وَأَعَصَمْتُ الْقُرْبَةَ : جَعَلْتُ لَهَا عِصَامًا
تَعْلَقُ بِهِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عُمَانَ لِتَابِطٍ شَرَا :

٤٦٧- وَقُرْبَةَ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا
عَلَى كَاهِلٍ مِنِّي ذُلُولَ مَرْحَلٍ ^(٢)

وَأَعَصَمْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكْتُ بِهِ .
وَأَنشُدُ أَبُو عُمَانَ :

٤٦٨- قُلْ لِنَا الْمَعْصِمِ الْمُسْلِمِ بِالْأَطْنَابِ
يَابْنَ النَّجَارِ يَابْنَ الضَّرِيبَةِ ^(٣)

قال أبو عثمان : وَأَعَصَمَ ^(٤) الرَّجُلُ
بِصَاحِبِهِ : لَزَمَهُ .

(رجع)

(١) أ : « واعتصمت » وأثبت ما جاء في ب ، ق .

(٢) رواية أ « مرجل » بجم معجمة ، وتتفق رواية ب مع اللسان - عصم وقد جاء الشاهد في اللسان منسوبا لتأبط شرا كذلك .

وجاء في العين ٣٧٠ من غير نسبة برواية « وقرية » بياء تحتية مشناة ، و « مغلل » في مكان « مرحل » .

(٣) جاء الشاهد في كتاب العين ٣٦٩ من غير نسبة برواية « الفجار » في مكان « النجار » تحريف وكذلك « ضريبة » ولم أقف على قائله .

(٤) ب : « وعصم » .

(٥) أ : « العراس » بفتح العين . وما جاء في ب يتفق واللسان مادة « عرس » .

(٦) النهاية لابن الأثير ٣-٢٠٦ ولفظ الحديث : قد علمت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعله ، ولكني كرهت أن يظلموا بها معرسين « أي : ملينين بنسائهم .

وفي أ ، ب « ثم يهلون بالحج » بإثبات النون .

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَلٌ :

* (عرض) : عَرَضَ الشَّيْءُ عِرْضًا : صَارَ عَرِيضًا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :
وَعَرَّاضَةً^(٥) أَيْضًا

وَأَنْشَدَ :

٤٧٠- إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ عَزَّهَا

عَرَّاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا^(٦)

(رجع)

[١٨-ب] وَعَرَّضْتُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ :

قَرَأْتُهُ ، وَعَرَّضْتُ عَلَيْكَ الشَّيْءَ : أَرَيْتُكَه

لِلابْتِيَاعِ^(٧) وَغَيْرِهِ . وَعَرَّضْتُ الْجُنْدَ :

نَظَرْتُ حَالَهُمْ . وَعَرَّضْتُ الْقَوْمَ عَلَى

* (عَضِلَ) : وَعَضِلَ الْأَيْمُ عَضْلًا مِثْلُ :

حَظَلَّهَا حَظْلًا : مِنْهَا النَّكَاحُ .

وَعَضِلَ الْإِنْسَانُ عَضْلًا : صَلَبَ لَحْمَهُ

فِي سَاقٍ أَوْ عَضُدٍ : وَهِيَ الْعَضَلَةُ ،^(١) وَأَعْضَلَ

الْأَمْرُ : صَلَبَ وَاشْتَدَّ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :

بَلَّغَنِي أَنْ الْأَصْمِيغَ^(٢) نَزْوَجٌ ، [فَأَنَّى]^(٣)

حَيْثُ يَسْأَلُهُمْ مَهْرَهَا : فَلَمْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا

فَهَجَّاهُمْ ، فَقَالَ :

٤٦٩- وَاحِدَةٌ أَعْضَلَهُمْ أَمْرًا ..

فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَعِ^(٤)

(رجع)

(١) ق ، ع : « وهى العضلة » لحم الساق ، والذراع ، وكل خمة مشتدة فى البدن . وأنشد للقطامى :

إذا التياز ذو العضلات قلنا . إليك إليك ضاق بها ذراعاً

الرواية : التيار براء مهملة تحريف وصوابه بالزاي يعنى كغير اللحم يوان القطامى ٤٠ وهو من شواهد ق ، ع .

(٢) أ : « الأصمغ » بضمه معجمة وعين - غير معجمة .

(٣) « فأنى » تكلمة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان - عضل من غير نسبة برواية :

واحدة أعضلى دلوها . . فكيف لو قمت على أربع .

(٥) أ : « وعراضة » بكسر العين ، وما جاء فى ب يتفق واللسان - عرض .

(٦) نصب فى اللسان - عرض بطيرير ، وهو فى ديوانه ١٠٣٣ برواية « بزها » فى مكان « عزها » ورواية أ « عراضة »

بكسر العين والصواب الفتح .

(٧) فى ق ، ع : « للابتياغ وغيره » .

يُخَاطَبُ امْرَأَةً أَرَادَ تَزْوِيجَهَا ، يَقُولُ
هَلْ لَكَ فِي مَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ تَكُونُ^(٥)
عَائِضًا مِنْكَ التَّزْوِيجِ .

(رجع)

وَعَرَضَ لِفُلَانٍ عَارِضٌ : نَزَلَ بِهِ ،
وَعَرَضَتْ ذَاتُ الرُّوحِ مِنَ الْحَيَوَانِ :
مَاتَتْ بِلا عِلَّةٍ ، وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ .
جَعَلْتُهُ لَهُ عُرْضَةً ، وَالْمَصْدَرُ فِي ذَلِكَ كَالهِ :
عَرَضًا . وَعَرَضَ الشَّيْءُ ، وَعَرِضٌ : بَدَأَ^(٦) ،
وَعَرَضَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عَرَضًا [وَعَرَضًا^(٧)] :
صَارَ لَهُ عُرْضَةً ، وَعَرَضَ فِي الْأَمْرِ كَذَلِكَ .
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : تَقُولُ : لَا تَعْرِضْ
لِفُلَانٍ ، أَي : لَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ .

(رجع)

السَّيْفِ : قَتَلْتَهُمْ . وَعَرَضْتُهُمْ عَلَى
السَّوْطِ : ضَرَبْتَهُمْ ، وَعَرَضْتُ الْمَسَاءَ
عَلَى الدَّابَّةِ ، وَعَرَضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرَضُهُ ،^(١)
وَعَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى فِخْذِي : كَذَلِكَ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٧١- تَرَى الرَّيْشَ فِي جَوْفِهِ طَامِيًا
كَعَرَضِكَ فَوْقَ نِصَالِ نِصَالًا^(٣)

(رجع)

يَصِفُ الْمَاءَ .

وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ : مَرَّ عَارِضًا ،
وَعَرَضَ فُلَانٌ مِنْ سِلْعَتِهِ : عَارَضَ بِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٧٢- هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
فِي هَجْمَةٍ يُسْتَبْرُ مِنْهَا الْقَائِضُ^(٤)

(١) في أ . ب « أعرضه » بكسر الراء ، وأثبت ما جاء في ق ، ع . وتهذيب اللغة - عرض .

(٢) « وعرضت السيف على فخذى كذلك » ساقطة من ق ، ع .

(٣) جاء الشاهد في العين ٣١٧ ، والتهذيب ١-٦٠ ، واللسان - عرض « من غير نسبة » ورواية التهذيب واللسان « عن عرضه » في موضع « في جوفه » .

(٤) جاء في العين ٣١٦ ، والتهذيب ١-٦٥ ، برواية « في مائة » في موضع « في هجمة » وفي اللسان / عرض منسو بالأي محمد الفقعسي وقبله في اللسان : ياليل أسقاك البريق الوامض .

(٥) أ : « يكون » بالياء المثناة التحتية .

(٦) ب : « بدأ » بالهمز وأثبت ما جاء في أ والتهذيب ١-٦١ وفيه : ويقال : أعرض لك الشيء أي : بدأ وظهر .

(٧) « وعرضا » تكملة من ب .

* (عسر) : وعُسِر الشيءُ ، وعُسِر عُسرًا ،
وعَسِرًا ، وعَسارة : تعذّر .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٤ - عَلَيْكَ بِالْمَيْسُورِ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ
وَإِنْ أَرَادُوكَ لَسِرٌّ فَاسْتَدِرْ^(٤)

وعسِر الرجل عسرا : صار أعسر .

قال أبو عثمان : وهو الذي يَعْمَل بِشِمَالِهِ
وَأَنْشُد :

٤٧٥ - لَهَا مَسِيمٌ مِثْلُ الْمَحَارَةِ خُفُهُ
كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذَفُ أَعْسِرَا^(٥)

(رجع)

وعسِر عسرا وعسارة : قلَّ سَمَاحُهُ
وَضَاقَ خَلْفُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦ - بِبِشْرٍ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ
عَسِيرٌ وَعِنْدَ بَيْسَارِهِ مَيْسُورٌ^(٦)

وعُرِضَ لِلإِنْسَانِ : جُنَّ . وَعَرَضْتُ لَهُ
الْقَوْلُ ، وَعَرَضْتُ عَرَضًا : تَعَوَّلْتَهُ .

قال أبو عثمان : ويقال عَرَضَ لَهُ
عَارِضٌ ، وَعَرَضَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَالْعَرَضُ : مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ
كَالْمَرَضِ^(١) ، وَالْمَوْتُ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ ،
وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ : صَدَدْتُ . وَأَعْرَضَ
الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ : أَمَكِنَكَ مِنْ عُرْضِهِ ، وَأَعْرَضَ
الرَّجُلُ فِي الْمَكَارِمِ : تَمَكَّنَ ن عَرَضِهَا ، أَيْ :^(٢)
سَعَتَهَا .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٤٧٣ - فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ^(٣)

قال أبو عثمان : وَأَعْرَضَتِ الْمَرْأَةُ
بِأَوْلَادِهَا : وَلَدَتْهُمْ عَرَاضًا طَوَالًا .

(رجع)

(٢) أ : « في » .

(١) أ « نحو المرض » ولا فرق بينهما .

(٢) الشاهد عجز بيت لذي الرمة وصدده

عطاء قتي بنى وبني أبوه

ورواية ب « واستقلا » في موضع « واستطلا » ، وما في « أ » أدق . ديوان ذي الرمة ٤٤٧

(٤) لم أعر على الشاهد في نوادر أبي زيد ، وتهذيب اللغة ، واللسان ، وجاء في أ لفظة « فابتدر » في موضع
« فاستدر » ، وآثرت ما جاء في ب .

(٥) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان ٢٠٧ ، واللسان - عسر من غير نسبة ووجدت شاهد لامرئ القيس
على الوزن والروى قريبا منه هو : كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا . . إِذَا نَجَلْتَهُ رِجْلَهَا خَذَفَ أَعْسِرًا .

ديوان امرئ القيس ٦٤ . (٦) الشاهد من قصيدة بلجير يهجو سراقه بن مرداس :
وجاء في « أ » « بشره بفتح الباء والشين وأثبت مافى ب والايوان ، وبشره وبشر بن مروان والى العراق آنذاك

وَعَسِيرَ الْيَوْمِ : أَشْتَدَّ . وَعَسِرَتِ
النَّاقَةُ : لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا .

قال أبو عثمان : ويقال عَسِرَتِ النَّاقَةُ
بِضَمِّ السِّينِ فَهِيَ عَسِيرٌ : (١) إِذَا اعْتَاطَتْ (٢)
فَلَمْ تَحْمِلْ سِنَّهَا (٣) . قال الأعشى :

٤٧٧- وَعَسِيرٌ أَدْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَيْ

نِ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ (٤)

قال : وقال الأصمعي : عُسِرَتِ
النَّاقَةُ ، إِذَا لَمْ تُرَضْ : فَهِيَ عَسِيرٌ وَعَوَسْرَانِيَّةٌ
وَعَيْسْرَانِيَّةٌ ، وَالذَّكْرُ عَيْسْرَانِيٌّ وَعَيْسْرَانٌ
وَعَيْسْرَانٌ (٥) . وَعَسِرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا عُسِرًا :
رَفَعْتَهُ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثَانَ :

٤٧٨- تَرَاهَا إِذَا مَا الرَّكْبُ جَدُّوا تَنُوقَةً

تُكْسِرُ أَذْنَابَ الْقِلَاصِ الْعَوَاسِرِ (٦)

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :
عَسِرَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ عَاسِرٌ : إِذَا رَفَعَتْ
ذَنْبَهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ . وَأَنْشُدَ لَابِنِ أَحْمَرَ :

٤٧٩- قَطَعْنَ الْحِمَى يَعْسِرْنَ أَنْ يَعْزِفَ الصَّدَى

وَبِالدَّوْمِ وَالرَّتْقَاءِ هُنَّ عَوَاسِرٌ (٧)

يقول : إِذَا سَمِعْنَ الصَّدَى وَهِنَّ يَمْلُنَّ
قَطَعْنَ أَبْوَالَهُنَّ وَأَنْطَلَقْنَ عَوَاسِرُ ، أَيْ :
شَائِلَاتِ الْأَذْنَابِ .

(رجع) ...

(١) : « عسر » وأثبت ما في ب والتهديب ٢-٨١ .

(٢) : « اعتاقت » بالصاد المهملة ، وأثبت ما في ب والتهديب ٢-٨١ .

(٣) هذا التفسير منقول عن الليث بن المظفر ، وقد وده الأزهري في تهذيب اللغة ٢-٨١ فقال : « وقال
الليث : العسير : الناقة التي اعتاقت فلم تحمل سنتها ، وقد عسرت ، وأنشد قول الأعشى .

وعسير أدماء حادرة العين خنوف عيرانه شملال

قلت : تفسير الليث للعسير الناقة التي اعتاقت غير صحيح ، والعسير من الإبل عند العرب التي اعتسرت فركبت ،
ولم تكن ذلك قبل ذلك ولا ربيقت .

(٤) ديوان الأعشى : ٤ ط بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م

(٥) علق الأزهري على ما نقل عن الأصمعي فقال : « وزعم الليث أن العوسرانية والعيسرانية من النوق تركب من قبل
أن تراض . قال : والذكر عيسران وعيسران بفتح السين وضمها ، وكلام العرب على غير ما قال الليث - تهذيب اللغة ٢-٨٢ .

(٦) الشاهد من قصيدة لذي الرمة ورواية الديوان :

تُكْسِرُ أَذْنَابَ الْقِلَاصِ الْعَوَاسِرِ

أَرَانِي إِذَا مَا الرَّكْبُ جَابُوا تَنُوقَةً

ديوان ذي الرمة ٢٩٩ .

(٧) رواية أ « يعرف » براء غير معجمة ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

وعَسَرَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ : رَفَعَهَا .

قال أبو عثمان : ويقال : عَسَرْنَا^(١)

الزَّمانُ : إذا اشْتَدَّ عَلَيْنَا . قال : وقال

أبو زيد : عَمَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ عَمْرًا :
إذا خَالَفَتْهُ ، وَهُوَ الْعَسْرُ وَالْعُمْرَةُ .

(رجع) ...

وَأَعَسَرَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : نَشِبَ^(٢)

وَلِدْهَا عِنْدَ الْوَالِدِ^(٣) . وفي الدعاء عَلَيْهَا :

« آتَيْتُ وَأَعَسَرْتُ » وَأَعَسَرَ الرَّجُلُ :
اِفْتَقَرَ .

* (عبل) : وَعَبِلَ الشَّيْءُ عَبَالَةً : عَظُمَ .

قال أبو عثمان : وَعُوبِلَةٌ أَيضًا ، فَهُوَ

عَبِلٌ ، وَأَنْشُدُ :

٤٨٠ - خَبِطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرَحٍّ لَامٍ

كَمِرَضَاحِ النَّوَى عِبِلٍ وَقَاحِ^(٤)

(رجع) ...

وَعَبِلْتُ السَّهْمَ^(٥) : جَعَلْتُ فِيهِ وَغَبْلَةً ،

وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ طَوِيلٌ^(٦) ، وَعَبِلْتُ

الشَّيْءَ : رَدَدْتَهُ^(٧) . وَعَبِلْتُ الشَّجَرَ :

حَتَّتُ وَرَقَهُ .

وعبيل الشيء عبيلا: ابيضض وغلظ،

ومنه حجر أعبل.

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَنِّي كَبِيرُ الْهَنْدَلِيِّ

يُصِفُ الذَّنْبِيَّةَ :

٤٨١ - أَخْرَجْتُ مِنْهَا سَلْمَقَةً مَهْزُولَةً

عَجْمَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالْأَعْبِلِ^(٨)

(١) أ : « أعسرنا » وما جاء في ب يتفق مع رواية اللسان - عسر . وقد جاء عسر وأعسر بمعنى واحد ، قال ابن منظور : « وعسر الغرم يعسره ويعسره بكسر العين وضمها في المضارع عسرا ، وأعسره : طلب منه الدين على عسرة ، وأخذته على عسرة : ولم يرفق به إلى ميسرته » اللسان - عسر .

(٢) أ : « نشب » بفتح الشين ، والكسر ادق .

(٣) أ ، ع : « الولادة » وأثبت ما جاء في ب ، ق .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - رضع من غير نسبة ، والمرضاح : أخجر الذي يرتضج به النوى . ورواية ب « أرح » بتشديد الراء تحريف .

(٥) ابن القوطية : « وعبلت السهم عبيلا » .

(٦) ب « طويل عريض » وهما سواء .

(٧) أ : « ردته » سبق قلم من الناسخ .

(٨) جاء الشاهد في ديوان الهذليين برواية « كالمعول » في موضع « كالأعبل » وعلى ذلك لإشاهد فيه .

وَعَنْدَتِ النَّاقَةُ [١٩ - ١] - عُنُودًا :
رَعَتُ وَحَدَّهَا ، فَهِيَ عُنُودٌ .

قال أبو عثمان : وَعَنْدَتِ أَيْضًا : إِذَا
تَنَكَّبَتِ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا ، فَهِيَ عَائِدٌ ،
وَالْجَمِيعُ عُنْدٌ ، قال الشاعر .

٤٨٤ - إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا^(٣)

قال وروى أبو حاتم : عِنْدَ فُلَانٍ عَنْ
الشَّيْءِ يَعْنِدُ عُنُودًا : تَبَاعَدَ . وقال غيره :
عِنْدَ فُلَانٍ عُنْدًا^(٤) ، فَهُوَ عَائِدٌ وَعُنُودٌ .
قال الراجز^(٥) :

٤٨٥ - وَصَاحِبِ ذِي رَثِيَّةٍ عُنُودٍ
بَلَدٌ عَنِّي أَسْمَوُا التَّبْلِيدِ^(٦)

قال : وقال الأصمعي : عَبَلْتُهُ عِبُولٌ ،
وَهِيَ الْمَنِيَّةُ كَقَوْلِهِمْ : غَالَتْهُ غَوْلٌ : قال
السَّرَّارُ الْفَقْعِيُّ :

٤٨٢ - وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي

بِبَعْضِ الْأَرْضِ عَابِلْتِي عِبُولٌ^(١)

(رجع)

وَأَعْبَلَتِ الْأَرْضِي وَالطَّرْفَاءُ : أَنْبَتَتْ
الْعَبِيلَ ، وَهُوَ كُلُّ وَرَقٍ يَنْفَتِلُ ، وَأَعْبَلَتْ
الشَّجَرُ : طَلَعَ وَرَقُهَا ، وَأَيْضًا سَقَطَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

٤٨٣ - إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَفْرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(٢)

* (عند) : وَعِنْدَ السُّلْطَانِ عُنُودًا : تَجَبَّرَ ،

(١) التهذيب ٢ - ١٤٠ واللسان مادة « عبل » .

(٢) ديوان ذي الرمة ٥٠٤ ، ورواية ب « صفراتها » بقاء ساكنة ، وصوابه انفتح ، وقد ذكره الأصمعي
في كتاب النبات ٥٢ ط بيروت ١٩١٤ منسوبا لقائله .

(٣) جاء الشاهد في الجمهرة ٢ - ٣٨٣ ، واللسان - عند من غير نسبة ورواية اللسان « إذا رحلت » و « العندا »
بتشديد النون ، والتشديد رواية « أ » والتخفيف رواية ب والجمهرة . وقد جمع الراجز في الشاهد بين الطاء والذال
في القافية ، وقد جاء ذلك في الشعر والنثر ، وفي كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت :

إذا ركبت فاجعلوني وسطا

إني شيخ لا أطيق العندا

ولا أطيق البكرات الشردا

فجاوز بين الطاء والذال في قافيتين

ويقال المريطاء والمريداء تصغير مرطاء ومرداء . . .

كتاب القلب والإبدال ٤٧ - ٤٨ ط بيروت ١٩٠٣ .

(٤) أ : « عندا » بفتح النون وأثبت ما جاء في ب واللسان - عند ، والتسكين أقيس .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فبما راجعت من كتب .

(٥) أ : « الشاعر » .

العَظْمَ : أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ
(رجع)

وعرق الرجل في الأرض عروقاً
ذَهَبَ . وعرق عرقاً : مَعْرُوفٌ ،^(٣)
وعرقت القرية : رَشَحَتْ .

قال أبو عثمان : وعرق اللبن : حَمَضَ ،
فهو عرقٌ . وهو الحامض الخبيث الحمض .
(رجع)

وعرق وجه الرجل عرقاً : ذَهَبَ لَحْمُهُ .
قال أبو عثمان : يقال وجه معروق ، وخد
معروق ، ويستحب ذلك من الخيل .

قال الشاعر :

٤٨٧ - قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّمْعُ وَأَعْتَجَمَلِنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوفَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ^(٤)
(رجع)

قال : وعند أيضاً فهو عنود : إذا
نزل وحده ، قال الشاعر :

٤٨٦ - وَمَوْلَى عَنُودٌ أَلْحَمَّتُهُ جَرِيرَةٌ
وَقَدْ تَلَحَّقَ الْمَوْلَى الْعَنُودَ الْجَرَائِرُ^(١)

يقول : إذا جر جريرةً خاف على
نفسه فلحِقَ بِقَوِّمِهِ ، وروى أبو عبيد^(٢) :
عند العرق : إذا سال فإكثرت .

وعند عن الحق وعنداً :

خالف وهو يعرفه ، وأُعِنْدَ فِي قَيْئِهِ :
تَابَعَهُ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعَلَ وَفُعِلَ :

* (عرق) : عرقت اللحم عرقاً : أَكَلْتَهُ
على عظمه .

قال أبو عثمان : ويقال : عرقتُ

(١) جاء الشاهد في اللسان - عند - من غير نسبة .

(٢) أ : « أبو عبيدة » وأثبت ما جاء في ب والتهديب ٢ - ٢٢١ ، وفيه يقول الأزهري : « أبو عبيد - عند
العرق وأُعِنْدَ : إذا سال » .

(٣) ب : « فهو معروق » في موضع « معروف » . وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٤) نسب في اللسان مادة « قصب » .

وشرح شواهد المغني ١٦٩ لإبراهيم بن عمران الأنصاري . وجاء في كتاب العين ١٧٦ منسوباً لامرئ القيس ، وقد ورد
الشاهد ثانياً أبيات قصيدة في الديوان ٢٢٥ من زيادات نسخ الطوسي ، وقيل : لأنها تنسب لإبراهيم بن بشير الأنصاري .

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ فِي الْحَمِيمِ : كَرَمَتْ
عُرُوقُهُ ، وَأَعْرَقَ فِيهِ الْكَرَمَ ، وَكَذَلِكَ
الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ وَالْفَرَسُ فِي الْجَوْدَةِ :
ضَرَبْتُ فِي ذَلِكَ عُرُوقَهُمْ . وَأَعْرَقْتُكَ (١)
عِرْقًا : أَعْطَيْتُكَه ، وَهُوَ الْعَظْمُ بِمَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وَأَعْرَقْتُ الشَّرَابَ : مَزَجْتَهُ .
قال أبو عثمان : أَعْرَقْتَهُ : إِذَا قَلَّتْ
مَاءَهُ عِنْدَ الْمَزْجِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعِرْقِ
فِيهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٤٨٨ - وَنَدْمَانُ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيبًا
سَمَّيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتْ النُّجُومُ
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِو كَشَفْتُ عَنْهُ
بِمَعْرِقَةٍ مَلَامَةً مَنْ يَلُومُ (٢)
(رجع)

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ : أَتَى الْعِرَاقَ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْمَعْرُوقِ :

٤٨٩ - فَإِنْ تُنَجِدُوا أَنَّهُمْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرَقِ (٣)
فَعَلَ وَفَعِلَ (٤) :

* (عكم) : عَكَمْتُ الْمَتَاعَ عَكْمًا : شَدَدْتُهُ
فِي الْعِكْمِ ، وَعَكَمْتُ الْبَعِيرَ : شَدَدْتُ
عَلَيْهِ الْعِكْمَ . وَعَكَمْتُ الرَّحْلَ : شَدَدْتُ
عِكْمَهُ . وَعَكَمَ عَلَيْكَ فِي الْحَرْبِ :
كَرَّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٤٩١ - *فَجَالَ وَلَمْ يَعْكُمْ لِيُورِدْ مُقْلَصِ* (٥)
جَالَ : هَرَبَ . وَعَكَمَ : كَرَّ . يَقُولُ :
هَرَبَ وَلَمْ يَكُرَّ .

(رجع)

وَمَا عَكَمَ فُلَانٌ عَنَّا ، أَيُّ : مَا احْتَبَسَ .

(١) أ ، ع « وأعرت » وأثبت ما في ب ، ق .

(٢) نسب في اللسان - عرق ، لبرج بن مسهر ، ورواية ب بمعركة بفتح الميم ، والصواب الضم

(٣) ب : فَإِنْ يَنْجِدُوا وَأَتَهُمْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ * وَإِنْ يَعْظِمُونَ مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرَقِ

وفي اللسان - عرق : فَإِنْ تَهَيَّأُوا أَنْجِدُوا خِلَافًا عَلَيْكُمْ * وَإِنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرَقِ

وقد سبق الشاهد قبل ذلك (ص ٢١٥) .

(٤) أ : « وفعل » بفتح الفاء سبق قلم من الناسخ .

(٥) الشاهد صدر بيت من قصيدة للبيد يعصف الرحلة والناقة والصحراء ويفخر بقومه ، وروايته .

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكُمْ لِيُورِدْ مُقْلَصِ * دِقَاقِ الشِّمِيلِ يَهْتَدِرْنَ الْجَمَائِلِ

ديوان البيد ٢٠ ط القاهرة : ١٨٨ وديوانه ١١٦ ط بيروت ١٣٨٦ ١٩٦٦ م وانظر اللسان - عكم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٢ - وَلَا حَتُّهُ مِنْ بَعْدِ الْحُرُورِ ضَمَاءٌ

وَلَمْ يَكْ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ^(١)

أى : لم يكن عن الورد بمُحْتَبَسٍ .

(رجع)

وَعُكِمَ فُلَانٌ عَنَّا : رُدُّ .

وَأَعْمُتُكَ : أَعْتُتُكَ .

* (عذر) : وَعَدَّرْتُ الْفَرَسَ عَدْرًا كَوَيْتُهُ

فِي مَوْضِعِ الْعِدَارِ ، وَعَدَّرْتَهُ أَيضًا :

حَمَلْتُ عَلَيْهِ عِدَارَهُ . وَعَدَّرْتُ الصَّبِيَّ

وَالرَّجُلَ : عَالَجْتُهُمَا وَنِ الْعُدْرَةَ^(٢) ،

وَهِيَ وَجَعُ الْحَلْقِ .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٧٩٣ - غَمَزَابِنُ مُرَّةٍ يَأْفِرُ زَدَقُ كَيْئِنِهَا

غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِعَ الْمَعْدُورِ^(٣)

وَعَدِرَ عُدْرَةً : وَجَعَهُ حَلْقَهُ .

وَأَعْدَّرْتُ إِلَيْكَ : بِالْعُنْتِ فِي الْمَوْعِظَةِ

وَالْوَصِيَّةِ ، وَأَعْدَّرْتُ عِنْدَ السُّلْطَانِ :

بَلَّغْتُ الْعُدْرَ ، وَأَعْدَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ

إِعْلَامًا : إِذَا بِالْعُنْتِ فِي التَّقْدِيمَةِ إِلَيْهِ ،

وَأَعْدَّرْتُ الْفَرَسَ : جَعَلْتُ لَهُ عِدَارًا ،

وَأَعْدَّرْتُ فِي الشَّيْءِ : جَدَّدْتُ .

قال أبو عثمان : وَأَعْدَرَ الرَّجُلُ^(٤) ، أَى :

أَحْدَثَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَهُوَ الْعُدْرَةُ ،

وَالْعَاذِرُ أَيضًا ، وَكُلُّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّجِيمِ .

وأنشد ثابت لسُرَاقَةَ الْبَارِقِيَّ :

٤٩٤ - فَقَلَّتْ لَهُ : لَذَهْلُ مِنَ الْكَمَلِ بَعْدَمَا

رَمَى نَيْفَقَ النِّيَاقِ مِنْهُ بِعَاذِرٍ^(٥)

قوله لَذَهْلُ : أَرَادَ لَا تَذَهْلُ ، أَى :

لَا تَخَفْ مِنَ الْكَمَلِ : يُرِيدُ مِنَ الْجَمَلِ

لَمَّا سَكَنَ الْمِيمَ هَمْرُورَةً .

(رجع)

(١) جاء الشاهد في العين ٢٣٨ ، والتبذيب ١ - ٣٢٨ ، واللسان ومقاييس اللغة - عكوم ، من غير نسبة .

ورواية العين : «عن ورد المياه عكوما» ورواية المقاييس : ولا حته من بعد الورد . ورواية التبذيب : «ولم يك عن ورد المياه عكوم» . ورواية اللسان : «ولا حته من بعد الجزوء» . وجاءت لفظة «عكوما» بالنصب في العين على أن في يك ضميرا ، وجاءت بالرفع في بقية المصادر .

(٢) أ : «من وجع العذرة» ولا حاجة لذكر لفظة «وجع» .

(٣) ديوان جرير ١٩٤ والجمهرة ٢ - ٣٠٩ .

(٤) في ب لفظة «أبدى» بعد لفظة الرجل ، ولم أفت لها على مداول .

(٥) لم أفت على الشاهد فيما راجعت من كتب ورواية «أ» «التهان» في مكان «النياق» .

وَقَدْ عُرِفَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الْعَرَفَةُ ،^(٥)
وَهِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ وَهُوَ
رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (عذب) : عَذَّبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ عَذُوبًا :
بَاتَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَانَ لِلطَّرْمَاحِ :

٤٩٧- وَيَظَلُّ الْمَلِيُّ يُوفَى عَلَى الْقَرِّ

نِ عَذُوبًا كَالْحَرَضَةِ الْمُسْتَفَاضِ^(٦)

الْقَرْنُ : جَبَلٌ ، وَعَذُوبٌ : رَافِعٌ

رَأْسُهُ لَا يَذُوقُ شَيْئًا .

قال أبو عثمان : وَعَدَبَ أَيضًا :

لَا يَأْكُلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ .

(عرف) : وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ^(١) عِرْفَةً وَعِرْفَانًا ،
وَعَرُفَ عَلَى الْقَوْمِ عِرَافَةً^(٢) : صَارَ لَهُمْ
عَرِيفًا ، وَعَرَفَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ : صَبَرَ .

قال أبو عثمان : يقال : أَصَابَتْهُ
مُصِيبَةٌ فَوُجِدَ فِيهَا عَارِفًا وَعَرُوفًا ، أَيْ :
صَبُورًا . قال النابغة :

٤٩٥- عَلَى عَارِفَاتٍ لِإِطَاعَانِ مَوَابِسِ

بِهِنَّ كَلُومٌ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبِ^(٣)

قال والاسم العرف منه بكسر العين ،

وَأَنشَدَ قَطْرَبُ :

٤٩٦- قُلْ لِابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ

مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ^(٤)

قال : وقال أبو بكر بن دريد :

وَعَرُفَ فُلَانٌ أَيضًا عَلَى الْقَوْمِ يَعْرِفُ

عِرَافَةً : صَارَ عَرِيفَهُمْ . قال يعقوب :

(١) ب : «الرجل» .

(٢) ب : «عرافة» بكسر العين ، وصوابه الفتح .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٥١ ط بيروت ١٩٦٩ م ورواية أ «كلوم» بالجر ، خطأ من النقلة .

(٤) نسب في اللسان : «عرف» لأبي دهب الجمحي .

(٥) أ : «العرفة» بفتح الراء ، وأثبت ما جاء في ب ، والتهديب .

(٦) ديوان الطرماح ٢٧١ ، ط دمشق ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

وَأَعَذَبَ الْقَوْمُ : صادفوا ماءً عَذْباً ،
وَأَعَذَبَ الْمُسْتَنْبِطُ كَذَلِكَ ، وَأَعَذَبَتْ
الرَّجُلُ : مَنَعْتُهُ مِمَّا يُرِيدُ . وَقَالَ عَلِيُّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « اَعَذَبُوا عَنِ النِّسَاءِ »^(٤)
أَي : اَمْنَعُوا أَنْتَفُسَكُمْ مِنْ ذِكْرِهِنَّ
الغزو .

* (عجم) : وَعَجْمَ التَّمْرَةَ عَجْمًا ، لَا كَهَا ،
وَعَجَمَتِ الشَّيْءَ ذُوهُ ، لِتَمْتَحِنَ^(٥) صَلَابَتَهُ ،
وَعَجَمَتُ الرَّجُلُ : اخْتَبَرْتُهُ . قَالَ^(٦) :
٥٠٠ - ذُو طَرَةِ لَوْ كَانَ حُلُوَ الْمَعْجَمِ *^(٧)
وَعَجْمَ الْكَلْبُ قَرْنَ الثَّوْرِ : عَضُّهُ .
قال النابغة :

٥٠١ - فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقِضًا
فِي حَالِكِ الْمَلُونِ صَدَقَ غَيْرِ ذِي أَوْدِ^(٨)

وَعَذَبَ أَيْضًا : بَاتَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
السَّمَاءِ حِجَابٌ ، فَهُوَ عَذُوبٌ وَعَازِبٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

[١٩-ب] :

٤٩٨ - فَبَاتَ عَذُوبًا لِلِسَّمَاءِ كَأَنَّه
سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ^(١)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : عَذَبَ الرَّجُلُ
عَنِ الْأَكْلِ أَيْضًا يَعْذُبُ^(٢) ، فَهُوَ عَازِبٌ
لَا صَائِمٌ وَلَا مُفْطِرٌ ، وَالْجَمِيعُ عَذْبٌ
وَعَذُوبٌ أَيْضًا . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

٤٩٩ - إِلَى (شَجْرٍ^(٣)) أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا
رَوَاهِبٌ أُحْرِمْنَ الشَّرَابَ عَذُوبٌ

(رجع)

وَعَذَبَ الْمَاءُ عَذُوبَةً .

- (١) هكذا جاء ونسب في اللسان - عذب ، ولم أقف عليه في شعر الجعدي ط دمشق ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م .
(٢) ب : «يعذب» بكسر الهمزة ، وأثبت ما في أ والتهديب ٢ - ٣٢١ .
(٣) «شجر» لفظة لم ترد في أ ، ب ، ج نقلتها عن الديوان وفي أ ، ب «كأنه» في موضع «كأنها» ورواية أ «عذوب»
بفتح العين : تحريف . ديوان حميد ٥٧ ط القاهرة ١٣٧١ هـ ١٩٥١ م
(٤) في النهاية لابن الأثير ٣ - ١٩٥ وفي حديث «علي» أنه شيع سرية فقال : اعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم ، فإن ذلك
يكسرهم عن الغزو .
(٥) ق . ع . «تمتنح» .
(٦) ق ، ع « وأشد » .
(٧) جاء الشاهد في العين ٢٧٥ منسوباً لسعد بن مسمع برواية « ذاسبحة » في مكان « ذو طرة » وهو من شواهد
ق ، ع على قلبها ، ولم أعثر على الشاهد في الجمهرة والتهديب ، واللسان .
(٨) البيت للنابغة الذبياني . ديوان النابغة ٢٣ ط بيروت . ورواية أ ، ب «أعلا» بالألف من فعل النقلة .

٥٠٣- جَهِيْزُ يَا بِنْتَ الْكِرَامِ اَسْجِحِي
وَأَعْتِقِي عَشْمَةَ ذَا وَدَحِ (٥)
(رجع)

ويروى عشبة .

وَأَعْشَبُ الْقَوْمِ وَالرَّائِدُ : أَصَابُوا
عشبا .

قال أبو عثمان : وَأَعْشَبُ الْبَلَدُ : إِذَا
كَانَ ذَا عُشْبٍ . وَقَالُوا : بَلَدٌ عَاشِبٌ
وَمُعْشَبٌ ، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِالْفِعْلِ الثَّلَاثِي .
(رجع)

فَعِل :

* (عجِب) : عَجِبْتُ مِنَ الشَّيْءِ عَجَبًا
خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا . وَعَجِبْتُ النَّاقَةَ
عُجْبَةً .

وَعَجِمَ الثَّوْرُ قَرْنَهُ : ذَلِكَ بِشَجْرَةٍ .
وَعَجَمَتُهُ الْأُمُورُ : جَرِيَّتُهُ ، وَمَا عَجَمَتَكَ
عَيْنِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا (١) ، أَي : مَا أَخَذَتْكَ .

وَعَجِمَ عُجْمَةٌ وَعُجُومَةٌ : لَمْ يُفْصَحْ .
وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ : نَقَطْتُهُ وَشَكَلْتُهُ .
وَأَعْجَمْتُ الْكَلَامَ : ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى كَلَامِ
الْعَجَمِ . قَالَ (٢) :

٥٠٢- يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ (٣)

فَعِل وَفَعِل :

* (عشب) : عَشَبَ الرَّجُلُ عَشَابَةً وَعُشُوبَةً :
دَرِمٌ فَاسْتَخِفَّ بِهِ ، فَهُوَ عَشْبَةٌ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
عَشِبَ وَعَشِمَ لِقَتَانِ بَكَمَرِ الشَّيْنِ فِيهِمَا :
إِذَا وَلَّى وَكَبِرَ ، فَهُوَ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ .
وَأَنْشَدَ :

(١) ق ، ع : «منذ كذا» .

(٢) ق ، ع «وأنشد»

(٣) نسب في اللسان مادة «عجم» لرؤية، وجاء في ديوانه ضمن الأرجاز المنسوبة إليه، ولم ترد في صلب الديوان .
ديوان رؤية ١٨٦ وهو من شواهد ق ، على قلبها .

(٤) ق : «وعلى فعل» .

(٥) جاء الشاهد في اللسان والتاج - عشب ، من غير نسبة وفيه «يابنية» في موضع «يابنت» «وعشبه» في موضع
«عشبة» منقولاً عن يعقوب ، ولم أقف على الشاهد في إصلاح المنطق ، والقلب والإبدال ، وتهذيب الألفاظ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وعجباً ،
ولشدَّ^(١) ما عَجِبْتُ .

(رجع)

وذلك إذا دق مؤخرها [وأشرفت^(٢)]
جاعرتها ، وهي أقبح خلقة في الدواب .
وأعجبك الشيء : سرّك ، وأعجب الرجل :
زهي .

* (عرب) : وعرب الجرح عرباً : بقي له
أثر بعد برئه ، وعربت المعدة : فسدت ،
وعرب الفرس عرابة : نشط ، وعربت
المرأة [عرباً]^(٣) : تحببت إلى زوجها ،
فهى عرب .

قال أبو عثمان : وزاد الأصمعي :
وعربة أيضاً ، وأنشد :

٥٠٤ - أعدي بها العربات البدن العرب^(٤)

وقال لبيد :

٥٠٥ - وفي الحدوج عرب غير فاحشة

رياً الروافد يعشى دونها البصر^(٥)

(رجع)

وأعرب الرجل : أفصح ، وأعرب
الكلام زاعرب به : أبانه وأقاهه ،
وأعرب عن الشيء : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٥٠٦ - وإنني لأكنو عن قذورٍ بغيرها

وأعرب أحياناً بها فأصارع^(٦)

قوله أكنو : يريد أكنى . وقال هكذا

أنشده أبو عبيد^(٧) عن الكيساني . قال :

ويقال : عرب معناه .

(رجع)

(١) ب : «ولشر»

(٢) أ ، ب : «واسترخت» وأثبت ما جاء في ق ، ع ، والتهديب ١ - ٢٨٧ ، واللسان - عجب .

(٣) «عرباً» تكلمة من ب ، ق ، ع

(٤) جاء الشاهد في اللسان ، والتاج - عرب من غير نسبة ، ولم أقف على تمام الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) ب : «وفي الجروج» تصحيف . وجاء الشاهد في ديوان لبيد برواية «وفي الحدوج» وعلق عليه بقوله : يروى

«وفي الحدور» ديوان لبيد ٥٦ .

(٦) هكذا جاء الشاهد في اللسان - عرب من غير نسبة ، وجاء في التاج - عصب . برواية «ولاني لأكني» ، ولم أقف

على قائله .

(٧) أ : «أبو عبيدة» وصوابه ما أثبت عن ب .

قال أبو عثمان : ويقال ^(٣) : كلام
عويص . وكلمة عوصاء . وأنشد :
٥٠٩ - يَأْيُهَا السَّائِلُ عَنْ عَوْصَائِهَا
عَنْ مِرَّةِ المَيْسُورِ وَالتَّوَائِهَا ^(٤)

وقال عمرو بن معدى [كرب] ^(٥)

٥١٠ - وَقَدْ قُلْتُ فِي الشَّمْرِ شِعْرًا عَوِيصًا
يُنْسَى الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوُوا ^(٦)

(رجع)

وَأَعَوْصُ الخَصْمُ : أتى بعويص ،
وَأَعَوْصَتْ بِهِ .

* (عجل) ، وعجلت إلى الشيء عَجَلًا :
أَسْرَعْتُ ، وعجلت الأمر : سبقته
وَأَعَجَلْتُ الرَّجُلَ : اسْتَحْتَشْتُهُ ، وَأَعَجَلْتُ
البقرة : تَبَعَهَا عِجْلًا ، وَهُوَ وَلَدُهَا .

وَأَعْرَبَ الفرس : سَلِمَ مِنَ الإِقْرَافِ ،
وَأَعْرَبَ فِي صَهِيلِهِ : عُرِفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ
وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : قَالَ قَوْلًا قَبِيحًا : وَهُوَ
العِرَابَةُ المنهية عنها للمُحْرِمِ . وَأَعْرَبَ
أيضًا : صَارَ ذَا خَيْلٍ عَرَابٍ .

وأنشد أبو عثمان للجعدى :

٥٠٧ - وَيَضْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ
صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ ^(١)

وَأَعْرَبَ أَيضًا : أَعْطَى العُرْبَانَ .

* (عوص) : وَعَوْصُ الشَّيْءِ عَوْصًا : تَعَدَّرَ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٠٨ - وَاذْكُرْنَ وَحَدَّتِي وَغَيْبَةَ مَنْ يَرِ
جُوكَ فِي عَائِصٍ وَفِي مَيْسُورِ ^(٢)
وعوص الكلام : خَفِيَ وَدَقَّ .

(١) نسب في الجمهرة ١- ٢٦٧، والتهديب ٢- ٣٦٥، واللسان - عرب، للجعدى، وهكذا جاء في شعر النابغة

الجعدى ٢٣ .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) ب « يقال » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) «كرب» زيادة تكمل العلم . ويجوز حذف العجز على النسب .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - عوص ، من غير نسبة برواية «وأبى من الشعر» .

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْبِئِ هَذَا كُؤَا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ^(٤)

وقال ابن منفرغ الحميري^(٥) :

٥١٣ - عَيَّوْا بِأَهْرِهِمْ كَمَا

عَيَّتْ بِبَيْضَتَيْهَا الْحَمَامَةُ^(٦)

(رجع)

وَأَعْيَا فِي الْمَشَى : كَلَّ . وَأَعْيَا الْأَمْرُ

وَالدَّاءُ : إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْرَجًا ،

فَهُوَ عَيَاءٌ . وَيُقَالُ : « إِنَّ الدَّاءَ الْعِيَاءُ

الْحَمَقُ » .

* (عَدِمَ) : وَعَدِمْتُ الشَّيْءَ عُدْمًا وَعَدَمًا :

فَقَدَّمْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَأَعَجَلَتِ النَّاقَةُ :

[إِذَا ^(١)] أَلْقَتْ وَكَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِهِ ،^(٢)

فَهِيَ مُعْجَلٌ وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ . قال الأخطل :

٥١١ - إِذَا مُعْجَلٌ غَادَرْنَهُ عِنْدَ مَنْزِلِ

أُتْرِيحَ لِحَبَابِ الْفَلَاقِ كَسُوبِ^(٣)

يعنى : الدُّثْبُ .

(رجع)

* (عَيَّى) : وَعَيَّى بِالْمَنْطِقِ عَيًّا لَمْ يَتَّجِهْ

فِيهِ ، وَعَيَّى بِالْأَمْرِ : عَجَزَ عَدُهُ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيضًا : عَيَّ

بِالْأَمْرِ مُدْغَمًا . وقال النابغة الجعدي :

٥١٢ - سَأَلْتَنِي جَارَتِي عَنْ أُمَّةٍ

وَإِذَا مَا عَيَّ ذُو اللَّبِّ سَمَّالٌ

(١) «إذا» تكلمة من ب .

(٢) جاء في كتاب الإبل للأصمعي ١١٣ «فإذا ألقته قبل تمامه على أي ضرب كان، قيل: ألقته جهيضا، وهي مجيضة... فإذا ألقته قبل حين تمامه قبل ناقة معجل وهو معجل ومثل ذلك جاء في نفس المصدر ٧٠»

(٣) رواية ب : «كسوب» بالرفع والقافية مكسورة، وقد جاء الشاهد في الديوان ١٣٢ برواية «غادرته» بنون موحدة، وانظر اللسان - عجل .

(٤) جاء البيتان في شعر النابغة الجعدي ٩٢ . ورواية البيت الأول «عن أمي» وجاء البيت الأول في اللسان - طرب ، برواية :

* سألتني أمي عن جارتي *

(٥) يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، ترجمته في الشعر والشعراء ١ - ٣٦٠ والجمعي ١٤٣ .

(٦) نسب في اللسان مادة «عي» لعبيد بن الأبرص .

(٧) «إذا» ساقطة من ب ، ق ، ع .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِحَسَانٍ :

٥١٤ - رَبِّ جِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

لِ وَجْهٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ^(١)

وقال أبو دؤاد : [٢٠ - ١]

٥١٥ - لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ

فَقَدْ مَنْ قَدْ رَزِئْتُهُ الْإِعْدَامُ^(٢)

وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ .

* (عَطِشَ) : وَعَطِشَ عَطِشًا : معروف ،

وَعَطِشْتُ إِلَى لِقَائِكَ : اشْتَقْتُ ، وَعَطِشْتُ

الْإِبِلُ : زَادَتْ عَلَى قَدْرِ وِرْدِهَا .

قال أبو عثمان : وَأَعَطِشَ الْقَوْمُ :

عَطِشَتْ إِدْبَاهُمْ ، قال الحطيئة ،

٥١٦ - وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ

لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ^(٣)

* (عَفِصَ) : قال : وَعَفِصَ الطَّعَامُ [عَفِصًا]

^(٤) ، وَهُوَ طَعَامٌ عَفِصٌ : إِذَا كَانَ بِشِعَاءٍ يَعْسُرُ

أَبْتِلَاعَهُ .

(رجع)

وَأَعْفَصْتُ الْمَدَادَ : جَعَلْتُ فِيهِ الْعَفْصَ .

المعتل بالواو في عينه :

* (عاد) : عَادَ بِمَعْرُوفِهِ عَوْدًا : أَحْسَنَ ،

والاسم منه : العائِدة ، وعاد الشيء : رجع .

وعاد المريض عيادةً : تعهده . وعاد

البعير عودًا : هَرِمَ ، فَهُوَ عَوْدٌ .

قال أبو عثمان : وَعَوْدٌ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ .

(رجع)

وعادك الشيء : صرَّفَكَ . مَقْلُوبٌ عَنِ

عَدَاكَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : عَادَتْ بَيْنَنَا

عَوَادٍ ، أَيْ : حَجَرَتْ بِمَعْنَى : عَدَتْ .

قال الشاعر :

٥١٧ - تُذَكِّرُنِي سَلَمَى وَقَدْ شَطَّ وَلِيهَا

وعادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ^(٥)

(رجع)

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٠٠ ط القاهرة ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م .

(٢) الأصمعيات ١٨٧ الأصمعية ٦٥ لأبي دؤاد الإيادي واسمه جارية بن الحجاج بن حذاق .

(٣) الديوان ٦١ ط بيروت برواية « لأمسوا معطين » وعلق المحقق بقوله :

ويروى « لأنتم معطشون » ويروى : « لبني أبيه » وانظر اللسان - عطش . (٤) «عفصا» تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد في هامش ديوان زهير ٣٠٧ من غير نسبة برواية : « تكلفني ليلي » . ولم أفد له على قائل .

وعادَكَ ^(١) عَيْدٌ : [أَى] ، ^(٢) نَزَلَ بِكَ حُزْنَ .

وأعاد الفحلُ : ضَمَرَبَ فِي الْإِنَاثِ مَرَّاتٍ .

قال أبو عثمان : ويقال : أعادَ في

معنى : تَعَوَّدَ . قال الراجز :

٥١٨ - الْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرَى فَارِضُ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْغَوَايِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ ^(٣)

(رجع)

وبالياء :

* (عاف) : عَافَ الشَّيْءَ عَيْافًا : كَرِهَهُ ،

وعَافَتِ الْإِبِلُ الْإِمَاءَ كَذَلِكَ . وعَافَ

الطَّيْرَ عَيْافَةً : زَجَرَهَا [لِتَطَّيْرُ ^(٤)] .

وأنشد أبو عثمان :

٥١٩ - مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ

مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْمَسِ بَرَحُ ^(٥)

وعَافَتِ الطَّيْرُ عَيْفًا : اسْتَدَارَتْ عَلَى

الماء .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وعَافَ

الطَّيْرُ يَعْيفُ عَيْفَانًا : إِذَا حَامَ فِي السَّمَاءِ .

(رجع)

وَأَعَافَ الْقَوْمُ : كَرِهَتْ إِبِلُهُمُ الْمَاءَ

فَلَمْ تَشْرَبْهُ .

وبالواو والياء :

* (عال) : [عَالٌ] ^(٦) الْحَاكِمُ عَوْلًا :

جَارَ . وَعَالَ السَّمُومُ عَنِ الْمَهْدَفِ : وَعَالَ

الْمِيزَانَ : مَالًا ^(٧) .

(١) أ : « وعاد بك » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٢) « أَى » تكمة من ب ، ق ، ع .

(٣) جاء البيت الثالث من الرجز في التهذيب ٣ - ١٣٠ ، والثاني والثالث في اللسان والتاج - عود ، من غير نسبة ،

ولم أتف للرجز على قائل .

(٤) « للتطير » تكمة من ب .

(٥) البيت للأعشى من قصيدة يمدح إنياس بن قبيصة الطائى .

ديوان الأعشى ٢٧٣ - وانظر الجمهرة ٣ - ١٢٩ .

(٦) « عال » تكمة من ب .

(٧) « مالا » مأخوذة من ب .

قال أبو عثمان : وعال الرجل أيضا

في الميزان : إذا خان ، وأزهد :

٥٢٠ - إنا تبعنا رسول الله وأطرحوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الدَّوَابِّ (١)

وقال الله - عزَّ وجلَّ - (٢) : « ذَلِكَ أَدْنَى

أَلَّا تَعُولُوا » (٣)

(رجع)

وعالتِ القرِيضة : زادت سهامها

فدخل النقص على أهلها ، وعلت الرجل :

[قُمتُ] (٤) بجموعه عولاً [في جميعها] (٥)

وعالني الشيء عولاً : غلبك وثقل عليك .

وأنشد أبو عثمان للخنساء :

٥٢١ - وَيَكْنِي العَشِيرَةَ مَا عَالَهَا

وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا (٦)

وعال الرجل عيلةً : افتقر .

[قال أبو عثمان (٧)] : وفي الحديث

عن النبي - عليه السلام - « مَاعَالٌ

مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ » (٨) ، وفي القرآن :

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » (٩) .

(رجع)

وعال الشيء عيلةً : أعجزك . وعالتُ

للضالة عيلةً وعيلاناً : لم أدر أين

أطلبها ، وعيل صبرةً : غلب ، وأعال

الرجل : كثر عياله .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا : أعيل

وعيل (١٠) : كثر عياله ، فهو مُعِيلٌ

ومُعِيلٌ (١١) .

(رجع)

(١) جاء الشاهد في الجمهرة ٣/١٤٠ واللسان / عول غير منسوب ، ولم أفت على قائله .

(٢) ب : وقال الله تعالى .

(٣) الآية ٣ / النساء .

(٤) « قت » تكملة من ب .

(٥) « في جميعها » تكملة من ب .

(٦) نسب في اللسان مادة / عول ، للخنساء ، والشاهد في ديوان الخنساء ٣٢ ط بيروت برواية :

* يكلفه القوم ما عالهم *

(٧) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٨) أ : « مقتصدوه » تصحيف من التامخ ، وقد جاء الحديث في النهاية ٣ / ٣٣١ ولفظه « ما عال مقتصد

ولا يعيل » . (٩) الآية ٢٨ / التوبة .

(١٠) أ : « وعيل » - بياض مكسورة مخففة - وأثبت ما جاء في ب ، واللسان / عيل .

(١١) اللسان مادة / عيل « ومعيل » - بتدويد الياء - .

الرجل : مَالَهُ آمَ وَعَام [فَمَعْنَى] آمٌ ^(٤) :
هَلَكْتَ أَهْرَأْتَهُ . ومعنى عام : هَلَكْتَ
مَاشِيَتَهُ . فَيُعَامُ إِلَى اللَّبَنِ .

(رجع)

وَأَعْمَنَّا وَأَعْوَمْنَا : مَضَى لَنَا عَامٌ أَوْ
صِرْتَنَا فِي أَوْلِيهِ .

قال أبو عثمان : وَأَعَامَ الْقَوْمُ : هَلَكْتَ
إِيْلَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَبَنًا يَشْرَبُونَهُ .

(رجع)

* (عار) : وَعَارٌ ^(٥) الْقَرَسُ ، وَالْكَأْبُ ،
وَالْخَبْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ عِيَارًا : أَفَلَتَ وَذَهَبَ
فِي النَّاسِ ، وَعَارَ الْبَعِيرُ : يَبْعِرُ عِيَارًا وَعِيْرَانًا :
تَرَكَ شَوْلَهُ . وَذَهَبَ إِلَى أُخْرَى لِيَقْرَعَ عَهَا .

وعار الرجل في القوم بالسيف يَضْرِبُهُمْ بِهِ
عِيْرَانًا . وَعَارَتِ الْعَيْنُ تَعْوَرُ . وَتَعَارُ
عَوْرًا : طَفَعَتْ .

وَأَعَالٌ أَيْضًا : حَرَصٌ .

قال أبو عثمان : وَأَعْوَلَ أَيْضًا : حَرَصٌ ،
فَهُوَ مُعْوَلٌ .

(رجع)

وَأَعْوَلَ : صَاحَ مَعَ بُكَاءٍ ^(١) .

* (عام) : وَعَامٌ فِي الْمَاءِ عَوْمًا : سَبَّحَ .
وَعَامَتِ السَّفِينَةُ : مَثَلُهُ . وَعَامَ الْقَرَسُ
فِي جَرِيهِ : كَذَلِكِ ، وَعَامَتِ الْإِبِلُ فِي
سَيْرِهَا : مَثَلُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٥٢٢ - « وَهَنَّ بِالِدَوِّ يَعْنِي عَوْمًا » ^(٢)

قال أبو عثمان : وَعَامَتِ النَّجُومُ أَيْضًا
تَعْوَمُ .

(رجع)

وَعَامٌ ^(٣) عَيْمَةٌ : اسْتَهَى اللَّبَنَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى

(١) ب : « مع بكائه » .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ٣ / ٢٥٢ . واللسان عومًا من غير نسبة ، وله أقف على قائله .

(٣) ب : « وأعام » وأثبت ما في أ . والتهذيب . واللسان / عوم .

(٤) « فمعنى » تكملة من ب .

(٥) ذكر أبو عثمان مادة « عار » قبل ذلك في بناء فعل معتل العين بالواو من باب فعل وأفعال بانفلاق معنى .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لابنِ أَحْمَرَ :

٥٢٣- وَرَيْتَ سَائِلِي عَنِّي حَفِيًّا

أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمَّ لَمْ تَعَارَا (١)

قال أبو عثمان : وَعَوْرَتْ تَعَوَّرُ عَوْرًا :

بمعنى عارت .

(رجع)

وَعَارَتْ تَعِيرُ : تَحْيَرَتْ ، وَعَرَّتْهَا :

حَيَّرْتُهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو ليلى * :

عَارَتْ عَيْنُهُ مِنْ حُزْنٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ :

خَرَجَ بِهَا عَائِرٌ : وَهُوَ بَشَرٌ يَكُونُ فِي

جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ .

وَأَنْشُدَ لكَثِيرٍ :

٥٢٤- بَعَيْنٍ مُعْتَاةٍ بِعِزَّةٍ لَمْ تَنْزَلْ

بِهَا مُنْذُ مَا لَمْ تَلْقَ عِزَّةَ عَائِرٍ (٢)

(رجع)

وفي الأمثال : « مَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ

عَارُهُ (٣) » أَيُّ : أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ مُسْتَقْبَلُهُ :

يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ (٤) .

(رجع)

وَأَعْرَتْكَ الْعَارِيَّةُ وَالذَّابَّةُ ، وَأَعُورُ الْفَارِسُ :

ظَهَرَ فِيهِ خَلْلٌ لِلطَّعْنِ ، وَأَعُورُ الْبَيْتِ

كَذَلِكَ بِأَنْهَزَامٍ (٥) حَائِطِهِ ، وَأَعُورَ

الرَّجُلِ : أَرَابَ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ

مَعْتَلًا :

* (عين) : عَيْنٌ عَيْنًا : عَظُمَتْ عَيْنَاهُ .

قال أبو عثمان : فَهُوَ أَعِينٌ ، وَالْمُؤَنَّثُ عَيْنَاءُ ،

وَجَمْعُهَا عَيْنٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَيْنٌ :

بَيِّنُو الْعَيْنَ . وَالْعَيْنَةُ وَزْنُهَا فِعْلَةٌ . وَقَالَ

(*) أبو ليلى : لعاه أعرابي من نقل عنهم الخليل إذ ترددت كنيته في الجزء المحقق من كتاب العين كثيرا .

(١) جاء الشاهد في التهذيب ٣ / ١٧٠ ، واللسان / عور ، من غير نسبة . وجاء في الجمهرة ٢٨ / ١ منسوبا

لابن أحمر - عمرو بن أحمر الباهلي .

(٢) لم أعثر على الشاهد في ديوان كثير ط بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م كما لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أعثر عليه في جميع الأمثال حرف الميم ، وجاء في ق ، ع وفي المثل « ما أدري أي الجراد عاره » وجاء

في تهذيب اللغة ٣ - ١٧٣ - ابن السكيت عن الفراء : يقال : « ما أدري أي الجراد عاره ، أي : أي الناس أخذه » .

(٤) أ : « يعور ويعير » وأثبت ما في ب ، ق .

(٥) ق ، ع « بأنهدام » بالدال غير المعجمة ، وهو أدق .

الله عز وجل: « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ »^(١)
[٢٠-ب] وقال ذو الرمة:

٥٢٥- رَفِيقُ أَعْيُنِ ذِيالٍ تُشَبِّهُهُ

فحلُّ الهجانِ تَنَحَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ^(٢)

(رجع)

وعان عينا: أصاب بالعين.

قال أبو عثمان: والمفعول: معين^٣
ومعِين^٤. قال عباس بن مرداس
السلمي:

٥٢٦- قَدْ كَانَ قَوْمَكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا

وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعِينٌ^(٣)

قال: وعان ماء البئر والعين يعين
عينا، وعينا^(٤): كثير وزاد، فهو عائن^٥،
فإذا أدبر فليس بعائن.

(رجع)

وعان الكتاب عوناً: كتب عنوانه.

وأعان: قوى.

قال أبو عثمان: قال الكسائي:
حَفَرْتُ حَتَّى أَعْيَنْتُ وَأَعْنْتُ: بَلَغْتُ
الْعِيُونَ.

وبالواو في لامة معتلا:

* (عدا): عدا الفرس وغيره عدوا:
جرى، وعدا الرجل والسلطان عداء:
ظلم.

قال أبو عثمان: تقول: عدا اللص
على أشد العدا والعُدو والعُدُو والعُدوان
والعدوان: إذا سرقك، وهو رجلٌ معدو
عليه ومعدى عليه. قال الشاعر:

٥٢٧- *هُوَ اللَّيْثُ مَعْدٌ وَأَعْلِيهِ وَعَادِيَا*
ويروى معدياً عليه، وأصله الواو،
ولكنه بناه على عدى^(٦) عليه.

(رجع)

(١) الآية ٥٤/الدخان.

(٢) ديوان ذي الرمة ٧٥.

(٣) هكذا جاء ونسب في الجمهرة ٣/١٤٥، واللسان | عين.

(٤) عبارة « أ » « وعان ماء البئر والعين يعين وعينا نا: وكثر » تصحيف من النقلة.

(٥) نسب في اللسان مادة « عدا » لعبد يغوث بن وقاص الخارثي وروايته:

وقد علمت عرسي مليكة أني . . أنا الليث معديا عليه وعاديا

وفي ب: « معديا عليه » وذلك لا يتفق مع قوله بعد ذلك ويروى « معديا عليه ».

(٦) أ « عدى » بفتح العين وصوابه انضم.

وَعَدَانِي الشَّيْءُ عَنكَ : شَغَلْنِي ،
وَعَدَانِي أَيْضًا : جَاوَزْنِي .
قال أبو عثمان : ونقول ^(١) : عَدَا فلان
طَوْرَهُ ، وَعَدَا قَدْرَهُ : أَى ، جَاوَزَهُ . قال
أبو نُخَيْلَةَ : ^(٢)

الشَّيْءُ وَالصَّاحِبُ الصَّاحِبَ : أَكْسَبَهُ
مِثْلُ مَا بِهِ ، وَفِي الْمِثْلِ : « قَرِينُ السَّوِيءِ
يُعْدِي قَرِينَهُ ^(٤) » .
* (عطا) : وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ عَطَا :
تَنَاوَلْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لَامِرِي الْقَيْسِ :

٥٢٩- وَتَعَطَّوْا بِرِخْصِ عَيْرٍ شَمْنٍ كَأَنَّهُ

أَمَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ سَاوِيكٍ إِسْحَلٍ ^(٥)

وقال الآخر :

٥٣٠- تَحَكُّ بِقَرْنَيْهَا بِرِيرٍ أَرَاكَةَ

وَتَعَطَّوْا بِظَلْفَيْهَا إِذَا الْغُضُنُّ طَالِبَهَا ^(٦)

وَأَعْطَيْتُكَ الشَّيْءَ : نَاوَلْتُكَهُ .

* (عفا) : وَعَفَا الشَّيْءُ عَفَاً : كَثُرَ ،

وَعَفَا الشَّيْءُ : دَرَسَ وَتَغَيَّرَ .

٥٢٨- مَا زَالَ يَعْذُو طَوْرَهُ الْعَبْدُ الرَّدِي

وَيَعْتَدِي ، وَيَعْتَدِي ، وَيَعْتَدِي

وَهُوَ بَعِيْنُ الْأَسَدِ الْمُسْتَأْسَدِ ^(٣)

(رجع)

وَعَدَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَوَادٍ : حَجَزَتْ ،

وَعَدَوْتُ الرَّجُلَ عَن كَذَا : صَرَفْتُهُ ،

وَعَدَتِ الْعَيْنُ عَنِ الشَّيْءِ عُدًّا : كَرِهَتْهُ .

وَأَعْدَى الْحَاكِمُ الْمَظْلُومَ : نَصَرَهُ ،

وَأَعْدَيْتُ الرَّجُلَ : أَعَنْتَهُ ، وَأَعْدَيْتُهُ

أَيْضًا : أَنْصَفْتُهُ مِنْ حَقِّهِ ، وَأَعْدَى الشَّيْءُ

(١) ب « ويقول » .

(٢) أبو نخيلة : يعمر بن حزن .

(٣) لم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب ، وللراجز أرجوزة على الروي استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٤) لم أعر على المثل بهذه العبارة في مجمع الأمثال للميداني حرف القاف ، وكتاب الأمثال لأبي فيد مورج بن

عمرو السدوسي ، ولم أقف عليه في التهذيب واللسان .

(٥) ديوان امرئ القيس ١٧ وانظر النبات والشجر للأصمعي ٥٥ ضمن البلغة في شذور اللغة ط بيروت

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

وَعَفَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ : تَرَكَتُهُ .
وَعَفَوْتُ الذَّنْبَ ^(٤) . وَعَفَوْتُ عَنْهُ :
غَفَرْتَهُ . وَعَفَا مِنَ الْمَالِ وَمِنَ الشَّيْءِ عَفْوًا :
فَضَّلَ . وَعَفَمَتِ الرِّيحُ الدَّبَارَ ^(٥) وَالْآثَارَ :
غَيَّرَتْهَا . وَعَفَوْتُ الرَّجُلَ : سَأَلْتُهُ أَوْ
ضَفَعْتُ ^(٦) إِلَيْهِ . وَالْعَافِي : السَّائِلُ مِنْهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٣٣- فَلَا تَسْأَلِيْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيْقَتِي

إِذَا رَدَعَا فِي الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيْرُهَا ^(٧)

مَنْ فِي مَرَضِعٍ مَفْعُولٌ ، يَقُولُ : إِذَا جَاءَ
مَنْ يَسْتَعِيْرُ الْقِدْرَ فَرَأَى عِنْدَ الْقَوْمِ الضَّيْفَ
وَهُوَ الْعَافِي رَجَعَ وَلَمْ يَسْتَعْرِهَا ؛ لِأَنَّ

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَعَفَوْتُ الشَّمْعَ
وَعَفِيْتُهُ : إِذَا تَرَكَتُهُ حَتَّى يَكْثُرَ وَيَطْوَلَ .
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١١) :
« اْحْمُوا الشَّمَاوِرَ وَاعْفُوا الدَّحَى » .
قَالَ : وَعَفَا الْمَاءُ : إِذَا لَمْ يَطْأَهُ شَيْءٌ
يَكْدِرُهُ . وَهُوَ عَفْوَةٌ الْمَاءِ . وَعَفِي الْمَرْعَى
مَاءً يَحُلُّ بِهِ عَفَاءً طَوِيلًا ، وَعَفُوا :
نَدَسَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٥٣١- عَفَمَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَعْمَأُهَا ^(٢)

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

٥٣٢- تَحَمَّلَ أَهْلُهَا وَنَهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَمَاءُ ^(٣)

(رَجَعَ)

(١) في ب : « صلى الله عليه وسلم » وعلق المقابل بقوله في الأصل « عليه السلام » وجاء في النهاية ١ / ١٠٤
ومنه الحديث « أمر أن تحفى الثوارب » وفي النهاية ٣ / ٢٦٦ « أنه أمر بإعفاء الحجى »

(٢) الشاهد صدر مطلع معلقة أبيد بن ربيعة العامري وعجزه :

بمى تأيد غولها فرجامها

ديوان أبيد ١٦٣ .

(٣) رواية الديوان « عنها » في موضع مبني ، وفي أ « ما » في موضع « من » ديوان زهير ٥٨ .

(٤) أ : « وعفوت عن الذنب » وما جاء في ب « أدق » نقوله بعد ذلك في النسختين « وعفوت عنه » .

(٥) ق ، ع « الديار » والمفظة قريبة من ذلك في أ « » ولفظة ب « الدار » .

(٦) ب : « صفتها » بالصاد غير المعجبة ، وفي أ ، ق ، ع « ضفت » بالصاد المعجبة .

(٧) نسب الشاهد في اللسان مادة « عفا » لمخمس بن ربيعة الأسدى و« ما » في موضع « عن » ونسب في المفضليات

١٧٦ لعوف بن الأحوص ، المفضلية ١٣٦ وجاء في ديوان الأعشى ٤٠٧ من قصيدة اختتام الرواة في نسبتها للأعشى

ورواية الديوان : « فلا تصرميني وأسأل ما خلقي » ونسب في الأساس / عفا للكعبية ، وجاء في ملحقات شعر الكعبية

٣ - ١٧ ورواية ب « فلا تسأليني » ويجوز وضع الحمزة على النبرة .

العُفَافَةُ : الشئُ بَعْدَ الشئِ ، والفُوقُ :
ما يَجْتَمِعُ فِي الصَّرْعِ قَبْلَ الدَّرَةِ .

قال أبو عثمان : وَعَجْوَتُهُ أَعْجُوهُ
عَجْوًا : أَمَلْتُهُ .

قال حميد بن ثور :

٥٣٥- فَلَمَّا أَنَاخْتَهُ إِلَى جَنْبِ خَدْرِيهَا..

عَجَّاشِدْفَهُ أَوْ هَمَّ أَنْ يَنْزَعَمَّا (٣)

يقال : تَزَعَمَ البَعِيرُ : إِذَا رَدَّدَ رُغَاءَهُ

فِي لَهَازِمِهِ مُتَعَاَضِبًا . وقال (٤) الحارث
ابن حلزة :

٥٣٦- مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُ

جُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدَ صَمَاءُ (٥) :

قال : وقال أبو بكر : عَجَا البَعِيرُ :

إِذَا رَغَا ، وَعَجَا فَاهُ : إِذَا فَتَحَهُ .

(رجع)

الضَّيْفُ قَدْ شَعَلَهَا . قال وقال : بُنْدَارُ (*) :

عَافِي القِدْرِ : ما يُبْقِي المِستَعِيرُ فِي القِدْرِ

لصاحب القدر ، فَكَانَ (١) ذَلِكَ العَافِي

يُردُّهُ عَنِ اسْتِعَارَةِ القِدْرِ لَمَّا هُمُ فِيهِ

من شِدَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ .

يقول : فَخَلِيقَتِي التَّوَسُّعُ فِي هَذَا الوَقْتِ .

(رجع)

وَأَعْفَيْتُكَ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْ فُلَانٍ :

عَافَيْتُكَ .

* (عجا) : وَعَجَبَتِ المَرْأَةُ صَبِيهَا عَجْوًا :

أَرْضَعَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَعَجِيًّا لُغَةً .

وَأَنشَدَ أَبُو عثمان للأعشى :

٥٣٤- مُشْفِقٌ قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَاتَتْهُ

جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُوقًا (٢)

(*) هو بندار بن عبد الحميد الكوفي الأصبهاني . أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأخذ عنه ابن كيسان .

وكان متقدما في علوم العربية ورواية الشعر . له ترجمة في معجم الأدباء ٧ - ١٢٨ .

(١) أ « وكان » .

(٢) الشاهد مركب من بيتين هما :

ماتعادي عنه النهار ولا تعجوه لإعفافه أو فواق

مذفقا قلبها عليه فا تعدوه قد شف جسمها الإشفاق

والبيتان للأعشى يصف ظبية وغزالها .

ديوان الأعشى : ٢٤٧ وانظر اللسان / عجا .

وجاء الشاهد في كتاب الإبل للأصمعي - منسوباً للأعشى برواية :

ماتجافى عنه النهار وما تعجوه إلا عفاقة أو فواق

(٣) لم أعر على الشاهد في ديوان حميد بن ثور . ويبدأ ديوانه ط القاهرة بقصيدة طويلة على الوزن المثلوي

ليس انشاهد فيها . (٤) أ : « قال » (٥) نسب في اللسان مادة / عجا « للحارث كذلك .

وَعَقًا الصَّبِيَّ [عَقْبًا]^(٤) : أَحَدُثَ
بَعْدَ الْوِلَادَةِ . وَالْأَسْمُ الْعِقِيُّ . وَأَعْقَى
الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ رَارَتُهُ .

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعْلٌ بِالْوَاوِ
[٢١ / ١] : مَعْتَلًا :

* (عري) : عَرِيَ عَرِيَّةً وَعَرَوَةٌ : صَارَ
عُرْيَانًا ، وَعَرِيَّتِ اللَّيْلَةُ : اشْتَدَّ بَرْدُهَا :
فَهِيَ عَرِيَّةٌ ، وَعَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْعُرْوَاءِ ،
وَعَرَوْتُكَ عَرَوًّا : نَزَلْتُ بِكَ ، وَعَرَاهُ
الْأَمْرُ : نَزَلَ^(٥) بِهِ ، وَعَرَّتُهُ الْحُمَى :
أَرَعَدَتْهُ وَهِيَ الْعُرْوَاءُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : عُرِيْتُ إِلَى
مَالٍ بَعْتُهُ أَشَدَّ الْعُرْوِ : إِذَا بَعْتَهُ ثُمَّ
اسْتَوْحَشْتَ إِلَيْهِ وَتَبِعْتَهُ نَفْسَكَ .

(رجع)
وَأَعْرِيَّتِ الْقَمِيصَ : جَعَلْتُ لَهُ عُرَى^(٦) .
وَأَعْرِيَّتُكَ النَّخْلَةَ : وَهَبْتُ لَكَ ثَعْرَتَهَا
فَهِيَ عَرِيَّةٌ .

وَأَعَجَبَتِ السَّنَةُ الْبَيْهَمَ : جَعَلَتْهَا عَجَايَا ،
وَهِيَ السَّيِّئَةُ الْغِدَاءُ . وَاحِدُهَا عَجِيٌّ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَالْأَنْثَى عَجِيَّةٌ . وَالْجَمْعُ
عَجَايَا ، وَأَنْشُدُ :

٥٣٧ - عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهْوِي
عَجَايَا كُلِّهَا إِلَّا قَلِيلًا^(١)

وقال الآخر :

٥٤٨ - يَسْبِقُ فِيهَا الْجَمَلَ الْعَجِيًّا
زَغْلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيًّا^(٢)

وبالواو والياء :

* (عقا) : عَقَانِي الشَّيْءُ عَقْوًا : حَبَسَنِي ،
وَمِنْهُ الْعَقْوَةُ : وَهِيَ الْفِنَاءُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ^(٣) : إِذْهَبْ
فَلَا أَرِيكَ بَعْقَرَتِي وَعَقَاتِي ، أَي : بِنَا حِيَّتِي .
(رجع)

(١) ورد الشاهد في الجمهرة ٣ - ٢٢٦ واللسان - عجا ، عدا من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٢) ورد الشاهد في التهذيب ٣ - ٤٦ ، واللسان - عجا برواية الخليل من غير نسبة .

(٣) أ « يقال » .

(٤) « عقيا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ : « نزل » بالبناء لما لم يدم فاعله ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٦) أ : « عرا » بالالف ، وما أثبت عن ب أصوب .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثَانَ :

٥٣٩ - لَيْسَتْ بِسِنَّهَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةَ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ ^(١)

وَأَعْرَى الرَّجُلُ : أَصَابَهُ بَرْدُ اللَّيْلِ

عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وَمَثَلُ « أَهْلَكَ فَقَدْ

أَعْرَيْتَ ^(٢) » .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : أَعْرَى الْقَوْمُ

صَاحِبَهُمْ : إِذَا تَرَكَوهُ فِي مَكَانِهِ وَذَهَبُوا

عَنْهُ ، وَأَعْرَيْتُ الْفَرَسَ وَأَعْرَوْرَيْتُهُ :

رَكَبْتُهُ عُرْيًا .

(رجع)

* (على) : وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ عِلَاءً :

أَشْرَفْتُ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثَانَ لِرُؤْيَا :

٥٤٠ - لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيَّتُ ^(٣)

وَعَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ ، وَعَلَا ^(٤) الشَّيْءُ :

وَعَلَوْتُ الشَّيْءَ عَلُوًّا فِي جَمِيعِهَا : ارْتَفَعَتْ .

وَعَلَا السُّلْطَانُ عَلُوًّا : تَجَبَّرَ ،

وَأَعْلَيْتُ عَنِ الْوَسَادِ وَعَنِ الشَّيْءِ : ارْتَفَعْتُ .

فَعَلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

وَالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (عشى) : عَشِيَ عَشْيًا ^(٥) : ضَعُفَ بَصَرُهُ ،

فَهُوَ أَعَشَى . وَالْأُنْثَى عَشْوَاءُ .

[قال أبو عثمان ^(٦)] : وَالْعَشْمَاءُ مِنَ

النُّوقِ : الَّتِي لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا ، فَهِيَ

تَخْطِطُ كُلَّ شَيْءٍ أَوْ تَقَعُ فِي بَشْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ :

وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا وَلَا تَتَعَمَّدُ ^(٧)

مَوَاضِعَ أَحْقَافِهَا ، وَإِنْ مَأَ ذَلِكَ مِنْ حِدَّةِ

قَلْبِهَا .

(١) (نسب في اللسان - عرى لسويد بن الصامت الأنصاري .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١ - ٦٢ .

(٣) (الشاهد من أرجوزة لرؤية يمدح مسلمة بن عبد الملك ، ديوان رؤبة ٢٥ . وقد علق ابن سيده على الشاهد

بقوله : كذا أنشده يعقوب ، وأبو عبيد « علا كعبك لي » ووجهه عندي « علا كعبك لي » أي : أعلاني : لأن الهمز والياء

يتعاقبان ، اللسان مادة « علا » .

(٤) أ ، ب « على » و « علا » بالألف أصوب .

(٥) أ ، ب « عشا » بالألف ، والياء أصوب ، والفراء يجوز في مصدر اليائي أن يكتب بالألف .

(٦) « قال أبو عثمان » : تكلمة من ب .

(٧) ب « تتعمد » والمعنى متقارب .

قال زهير :

٥٤١- رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبِطًا عَشْوَاءَ مَنْ تُصِيبُ

تُؤْمِتُهُ وَمَنْ تُحْطِي بِهِ يُعَمَّرُ فِيهِمْ (١)

(رجع)

وعشي فلان عليّ : ظلمني .

قال أبو عثمان : وروى أبو زيد :

وَعَشِيَّ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَعْنِي عَشِي .

(رجع)

وَعَشِيَّتِ الْإِبِلِ : تَعَشَّتْ .

قال أبو عثمان : فهي عَاشِيَّة ، ويقال في

مَثَلِ « الْعَاشِيَّةُ تَهْجُ الْآبِيَةَ » (٢)

فَالْعَاشِيَّةُ : الَّتِي تَرَعَى . وَالْإِبِلُ هَادِيَةٌ .

فَإِذَا رَأَتْهَا الْإِبِلُ اقْتَدَتْ بِهَا فَرَعَتْ

[قال] (٣) : وَلَا تَكُونُ الْعَوَاشِيَّ إِلَّا

بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٥٤٢- تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا (٤)

(رجع)

وَعَشِي الرَّجُلِ أَيضاً : تَعَشَّى ، فَهُوَ عَشْمِيَانٌ ،

وَعَشَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ عَشَمُوا : نَظَرْتُ إِلَيْهِ

بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٤٣- مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشَمُوا إِلَى ضَوْءِ نَارٍ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ (٥)

(رجع)

قال أبو حاتم : وَإِنَّمَا تَعَشَمُوا بَعْدَ مَا يَعْشَى .

وَعَشَمْتُ إِلَى فُلَانٍ : طَلَبْتُ فَضْلَهُ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ إِلَى » عَمْرٍو بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ « يَشْكُو عَامِلًا لَهُ فَقَالَ لَهُ

عَمْرٍو : أَيُّنَ كُنْتُ عَنْ وَالِي الْمَدِينَةِ ؟

(١) في أ « العشواء » سبق فلم من الشيخ . والشاهد زهير من معانيه : ديوان زهير ٢٩ .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢-٩ .

(٣) « قل » تكملة من ب .

(٤) ورد الشاهد في إصلاح المنطق ٢٢٢ ، واللسان - عشاء ، من غير نسبة ، ولم أفت على قائله .

(٥) الشاهد من قصيدة للحطيمية الأديوان ٥١ ط بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م وانظر إصلاح المنطق ٢٢١ .

وَأَعَشَيْنَا : صِرْنَا فِي الْعَيْشِ .^(٤)

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

- (٥) (عَضَّ) : عَضَّضْتُ الشَّيْءَ [عَضًّا] ،
 وَعَضَّ كُلُّ ذِي أَسْنَانٍ : كَلَّمَ بِأَسْنَانِهِ^(٦) ،
 وَعَضَّضْتُ الرَّجْلَ بِاللِّسَانِ : آذَيْتُهُ^(٧) ،
 وَعَضَّضْتُ الزَّمَانَ ، وَعَضَّضْتُ الْحَرْبَ : أَثَّرْتُ^(٨) .
 قال أبو عثمان : ويقال : عَضَّ الرَّجُلُ
 بِمَالِهِ يَعْضُ عُضُوضًا ، وهو عَضٌّ بِمَالِهِ ،
 وهو الْمُضْلِحُ لِمَالِهِ وَمَعِيشَتِهِ الْحَسَنُ
 القيام عليه .

(رجع)

فَقَالَ عَشَوْتُ إِلَى عَدْلِكَ ، وَعَلِمْتُ
 إِنْصَافَكَ^(١) مِنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ
 الْمَدِينَةِ بِعَزْلِهِ .

(رجع)

وَعَشَوْتُ عَنْهُ أَيْضًا : أَعْرَضْتُ عَنْهُ ،
 قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « وَمَنْ يُعْشُ عَنْ ذِكْرِ
 الرَّحْمَنِ »^(٢) وَعَشَوْتُ عَنْهُ أَيْضًا : ضَعُفَ
 بَصْرُكَ ، وَعَشَوْتُكَ وَعَشَيْتُكَ عَشْوًا
 وَعَاشِيًا : أَطَعَمْتُكَ الْعَشَاءَ .

وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ :

٤٤٤- بَاتَ ابْنُ عَيْسَاءَ يَعْشُوهَا وَيَصْبِحُهَا
 مِنْ هَجْمَةِ كَفَمَسِيلِ النَّخْلِ دَرَارٍ^(٣)

(رجع)

(٢) الآية ٣٦ - الزخرف .

(١) ب « بإنصافك » .

(٣) جاء الشاهد في الإصحاح ٢٢٢ ، واللسان - درر برواية : « كان ابن أسماه » في موضع « بات ابن عيساء
 ويعشوه ويصبحه » في موضع « يعشوها ويصبحها » من غير نسيمة ، وجاء كذلك في اللسان - عشا منسوباً لقرط بن
 التوام اليشكري .

(٤) جاء في ق تحت هذا البناء مادة « عني » بكسرا لعين وعبارته :

« وعن عناه : نصب ، والأسير : ذن ، والأسير عانوا وعنوة أيضا ، والجوه لله عز وجل : ذلت ، وبالواو
 مقله ، ولحقك : خضعت ، وعنانى الأمر عناية : أهمنى ، وعنتك به وبالكلام : قصدتك ، وعنتيت بالأمر
 عناية على صيغته المبني للمجهول ، وعنتيت به لغة ذكرها الطوسي ، عنتت الكتاب عتوا ، وعنتيته عتيا : كتبت عنوانه وعنيانته ،
 وعنا الدم عتوا : سال ، والأرض عتو وعنيا : أنبتت ، وأعناها الولي ، وهو المهر الذي بعد الوسمي : أمطرها فأنتبتت .
 وقد ذكرها أبو عثمان تحت نفس البناء من الثلاثي المفرد .

(٥) « عضا » : تكمة من ب ، ق ، ع .

(٦) أ : « بأنيابه » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٧) ب : « آذيته » تحريف .

(٨) ق ، ع : « والزمان والحرب : أثرا »

* (عَسَّ): وَعَسَّ عَسًّا: نَفَضَ اللَّيْلَ عَنِ
أَهْلِ الرِّيْبَةِ .

قال أبو عثمان : وَبِهِ سُمِّيَ الْعَسَسُ ^(١)
وهو الذي ^(٢) يَطُوفُ لِلسُّلْطَانِ .

(رجع)

وَعَسَّتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحَدَّهَا .

قال أبو عثمان : وَعَسَّتِ النَّاقَةُ أَيْضًا :
إِذَا كَانَتْ لَا تَدِيرُ حَتَّى تَتَبَاعَدَ ^(٣) عَنِ
النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَسَّ عَلَى عَسًّا :
إِذَا أَبْطَأَ .

(رجع)

* (عَطَّ): وَعَطَّ الشَّيْءَ عَطًّا : شَقَّهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٥٤٥- بِضَرْبٍ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فُرُوغٍ

وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ ^(٤)

الوَاحِدُ رَهْطٌ ، وَهُوَ شَبِيهُ التُّبَّانِ ^(٥)
مِنْ جُلُودٍ تَتَّخِذُهُ الْحَائِضُ لِيَكُفَّهَا
وَتَتَّخِذُهُ الْعَامِلَةُ أَيْضًا لِلتَّشْمِيرِ ، وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

٥٤٦- كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِمَا الْمُنْعَطِّ

شَطَا رَمَيْتُ فَوْقَهُ بِشَطِّ ^(٦)

(رجع)

* (عَرَّ): وَعَرَّ قَوْمَهُ ^(٧) عَرًّا : لَطَخَهُمْ
بِعَيْبٍ أَوْ شَرٍّ ، وَعَرَّ الْأَرْضَ : زَبَلَهَا
بِالْعُرَّةِ وَهِيَ الْعَدِرَةُ ، وَعَرَّرْتُ الرَّجُلَ
عَرًّا : نَزَلْتُ بِهِ وَمِنْهُ الْمُعْتَرُّ : الزَّائِرُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِابْنِ أَحْمَرَ :

٥٤٧- تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِمْسَ قَفُورَهَا

ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعُرُّ ^(٨)

وَعَرَّتِ الْإِبِلُ عَرًّا : جَرَبَتْ .

(١) أ : « القس » تحريف

(٢) ب : « تباعد » وهما جائزان .

(٣) الأناهد للمتخل الهدى « مالك بن عمرو بن عثم بن سويد ، ورواية الديوان : « بضرب في الجمجم » ديوان
الهدليين ٢-٢٤ .

(٤) التبيان : سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة . اللسان - تين .

(٥) هكذا جاء الرجز ونسب في اللسان / عطط .

(٦) أ : « قومهم » تصحيف من النقلة .

(٧) هكذا جاء ونسب في التهذيب ١-١٠١ ، واللسان - عرر .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٥٤٨- لَوْ مَن يَفْتَقِرُ يُدْعَى الْفَقِيرَ وَيَشْتَهَرُ
غَرِيبًا وَتَبْغَضُ أَنْ تَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَيُرْمَى كَمَا ذُو الْعُرِّ يُرْمَى وَيَتَّقَى
وَيَجْنِ ذُنُوبًا كُلَّهَا هُوَ عَائِبُهُ (١)

(رجع)

[٢١ ب] وَعُرَّتِ الْفُضْلَانُ عُرًّا :
خَرَجَ بِأَعْنَاقِهَا فَرَحًا ، وَعَرَّ الظَّالِمُ
عِرَارًا صَوْتًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ عَارٌ (٢)

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٥٤٩- تَحَمَّلَ أَهْلُهَا إِلَّا عِرَارًا
وَعَرَّفَا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالًا (٣)
وَعَرَّ الْبَعِيرِ عَرًّا : قَصُرَ سَنَامُهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ ، وَعَرَّرْتُ (٤) الصَّبِيَّ :
أَعَجَلْتُ فِطَامَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

٥٥٠- وَنَعْرُزُ أَنْاسًا عَرَّةً يَكْرَهُونَهَا
فَنَحِيًا جَمِيعًا أَوْ تَمُوتُ فَتُقْتَلُ (٥)
(رجع)

* (عَفَّ) : وَعَفَّ عِفَّةً وَعَفًّا ، كَفَّ عَمَّا
لَا يَحِلُّ لَهُ .

* (عَبَّ) : وَعَبَّ الْمَاءَ [عِبًّا (٦)] : شَرِبَهُ
بِلَا مَصِّ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٥٥١- يَكْرَعُ فِيهَا وَيَعْبُ عِبًّا
مُجَبِّيًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًا (٧)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء في التهذيب ١-١٠١ ، وقال أبو عمرو : يقال : عر الظليم يعر عرارا ، وقال أبو الجراح ، عار الظليم يعار عرارا « وقد أحال ابن القوطية الضمير في قوله «وقال غيره» على غير مذكور ، ونقل ذلك عنه أبو عثمان ، وابن الطنقاج ٢-٣٨٥ من غير تفسير .

(٣) الشاهد من قصيدة للبيد يصف حيوان الصحراء ، ويعاتب قومه ، الديوان ١٥٣ ، وانظر الجزء المطبوع من العين ٩٨ .

(٤) في أ «عررت» .

(٥) و أ : « يعرر ، فيحيا ، يموت ، فيقتل » بإسناد الفعل إلى ضمير الغائب . التهذيب ١-١٠١ واللسان مادة «عرر» و «يقوم» في موضع «أناسا» و «ونحيا» بدلا من «فنجيا» ورواية الجزء المحقق في العين ٩٧ «نعر أناسا» . وقد جاء الشاهد برأوية ب في الديوان ٢٧٢ ط بيروت سنة ١٩٦٨ .

(٦) «عيا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) جاء الرجز في الجمهرة ١/٣٥ من غير نسبة ، والرواية «مجيبا» مكان «مجيبا» وجاء في اللسان عيب جبي . والرواية «مجيبا» في «عيب و «مجيبا» في «جبي» وفيهما «فيعب» مكان «ويعب» ولم ينسب ابن منظور ، وانظر التاج-عيب .

وعَكَ الحَدِيث من غيره : اسْتَعَادَهُ^(٥)
وَعَكَ الحَرُّ : اشْتَدَّ .

قال أبو عثمان : وَعَكَ يَوْمًا : سَكَتَتْ
رِيحُهُ ، وهو يَوْمٌ عَكِيكٌ : ساكن الريح
شديد الحرِّ . قال الراجز :

٥٥٣- يَوْمٌ عَكِيكٌ يَعْصِرُ الْجُلُودَا
يَتْرُكُ حُمْرَانَ الرَّجَالِ سُودَا^(٦)
وَحَرُّ عَكِيكٌ أَيْضًا . قال طَرْفَةُ :

٥٥٤- * وَعَكِيكٌ الْقَيْظُ . إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ *^(٧)

* (عظَّ) : وَعَظَّهُمْ^(٨) الزَّمَانُ عَظًّا : مِثْلَ
عَظَّهُمْ ، لغة .

أَي : مُنْكَسًا رَأْسُهُ رَافِعًا عَجْزُهُ .
قَالَ : « وَيُقَالُ : اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا ،
وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا »^(١) وقال الراجز :

٥٥٢- إِذَا يَعْبُ فِي الطَّوِيِّ هَرَهْرًا^(٢)
(رجع)

وَعَبَّتِ الدَّلْوُ : غَرِقَتْ^(٣) . وَعَبَّ
الْبَحْرُ : ارْتَفَعَ عُبَابُهُ ، أَي : مَوْجُهُ .

* (عك) : وَعَكَ الحَدِيثَ [عَكًّا]^(٤) :
أَعَادَهُ ، وَعَعَكَتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُهُ عَنْ
حَاجَتِهِ .

قال أبو عثمان : وَعَكَّهُ بِالْحُجَّةِ : قَهَرَهُ
بِهَا .

(رجع)

(١) القول حديث و جاء في الآية لابن الأثير ٣ - ١٦٨ برواية :

«مصوا الماء مصاً ، ولا تعبوه عباً» .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - هرر من غير نسبة برواية :

إذا يعب في السرى هررا

(٣) في ق : «غرفت» بالفا الموحدة . (٤) «عكا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ «من غير استعادة» وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) جاء الرجز في الجمهرة ١ - ١١٢ من غير نسبة ، ولم أظف على قائله .

(٧) الشاهد عجز بيت لطرفة و صدره كما في الديوان ٥٢ ط أوربة ٩٠٠ م :

تطرد القر بحر صادق

(٨) جاء في ق تحت هذا البناء قبل مادة/ عظ مادة عل وعبارته : «وعل بضم فاء الكلمة علة : مرض ، وعلته بالشراب

علا : سقيته بعد ريه ، والإبل : انصرفت عن الماء ولم ترد ، فهي عالة ، وأعلها موردها ، وعل الأديم بما صبغ به : أشبع به ،

وعلى الشيء أيضا : أصابته العلة - « وقد ذكر أبو عثمان مادة عل تحت بناء المضاعف من باب فعل وأفعال باختلاف

معنى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٥٥- بَصِيرٌ فِي الْكَرْيَهَةِ وَالْعِظَاطِ^(١)

يريد المِعَاظَةَ أَي : شِدَّةَ الْمُكَاوِحَةِ .

(عَثَّ) : وَعَثَّ^(٢) الْكَلَامَ عَثًا : رَدَّدَهُ .

(رجع)

قال أبو عثمان وعثته بالكلام : إِذَا وَبَّخَهُ
وَوَقَّمَهُ^(٣) .

(رجع)

* (عَثَّ) : وَعَثَّ السُّوسُ الصُّوفَ عَثًّا :
أَكَلَهُ ، وَمِنْهُ الْعَثَّةُ : دُوْبِيَّةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٥٦- يَحْتُنِي وَرَدَانُ أَي حَثٌّ

وَمَا يَحْتُّ مِنْ كَبِيرٍ غَثٌّ

إِهَابُهُ مِثْلُ إِهَابِ الْعَثِّ^(٤)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : عَثَّتُهُ

الْحَيَّةُ تُعَثُّهُ عَثًا : نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ

فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ .

قال : ويقال : عَثَّ عِثَانًا : غَنَّى . ويقال

منه : هُوَ يُعَاثُّ فِي غِنَائِهِ : إِذَا رَجَعَ ،

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لكَثِيرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

٥٥٧- هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ

سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عِثَانًا^(٥)

(رجع)

الثلاثي الصحيح

فَعَلَّ :

* (عَكَفَ) : عَكَفْتَ عَلَى الشَّيْءِ عَكُوفًا :

لَزِمْتُهُ ، وَعَكَفْتُ فِي الْمَسَاجِدِ^(٦) لِلتَّعْبُدِ ،

وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ وَالْخَيْلُ عَلَى الشَّيْءِ : مِثْلُهُ .

(١) جاء في اللسان مادة / عظف "غير معزو . وفي أ ، ب " يصير " في موضع " بصير " وأثبت ماجاء في اللسان لأنه يحقق الوزن ويتفق مع المعنى .

(٢) جاء في ق عت بالثاء المثناة ، وعث بالثاء المثناة تمت مادة عث بالثاء . وجاء في جمهرة ابن دريد ٤١/١ عنه بالكلام يعته عتا : إِذَا وَبَّخَهُ ، وَوَقَّمَهُ ، وَيُقَالُ : عَتَّ وَعَثَّ بِالْثَاءِ وَالْثَاءُ جَمِيعًا .

(٣) ب : " ووهه " وأثبت ماجاء في أ ، والجمهرة ٤١/١ ؛ واللسان/عتت .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) هكذا جامونسيب في التهذيب ٩٨/١ : والمقاييس ٢٧/٤ ، واللسان/ عثث وديوان كثير ٢١٣ بيروت ١٩٧١ م .

(٦) أ : " في المسجد " وأثبت ماجاء في ب ، وابن القوطية .

وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ لِلعِجَاجِ :

٥٥٨- فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَبًا
عَكْفَ النَّبِيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجًا^(١)

وقال عمرو بن كلثوم :

٥٥٩- تَرَكَنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ
مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا^(٢)

وَعَكَفْتُ الشَّيْءَ : صَرَفْتُهُ .

* (عَسَفَ) : وَعَسَفَ عَسْفًا : إِرْكَبَ
الْأُمُورَ بِلا تَدْبِيرٍ^(٣) ، وَالطَّرِيقَ عَلَيَّ غَيْرِ
قَصْدٍ .

وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ :

٥٦٠- قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ
فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومَ^(٤)
(رَجِعْ)

ويروى : فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ .

وَعَسَفَ الْبَعِيرُ عُسُوفًا : حَشَرَجَ
لِلْمَوْتِ .

(عَكَلَ) : وَعَكَلَ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ عَكْلًا :
جَمَعَهَا فِي سَوْقِهِ .

وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ :

٥٦١- نَعَمَّا تُشَلُّ إِلَيَّ الرَّيْسِ وَتُعْكَلُ^(٥)
وَعَكَلَ الْبَعِيرَ : عَقَلَهُ .

* (عَلِكَ) : وَعَلِكَ الدَّابَّةَ اللَّجَامَ عَلِكَ^(٦) :
مَضَّغَهُ .

وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ :

٥٦٢- عَبَلٌ طِمِرٌ يَعْطِكُ اللَّجَامَ^(٧)

(١) الشاهد للعجاج يصف ثورا . وبين البيتين .

* برىض الأروطى وحقف أعوجا *

أراجيز العرب ٧٢ ط القاهرة ١٣٤٦ هـ والديوان ٣٥٤-٣٥٥ ط بيروت ١٩٧١ م .

(٢) الشاهد من معلقة عمرو بن كلثوم ، وقد جاء في جمهرة أشعار العرب ٧٧ ط القاهرة ١٣٠٨ هـ .

(٣) ب « بلا تدبير » وأثبت ما جاء في أ ، ق . (٤) الشاهد لذى الرمة ، الديوان ٥٧٤ .

(٥) الشاهد عجز بيت للفرزدق صدره : « وهم الذين على الأميل تداركوا » ويروى : « وهم على فلك الأميل »

كما يروى : « وهم على صدف الأميل » وجاء الشاهد في أ ، ب « نعم » بالرفع ، والصواب النصب وجاء
في ب « يشل » ويعكل بالياء والوجهان جائزان ، و « فلك الأميل » يوم لبنى ضبة على شيبان .

ديوان الفرزدق ٢-٧١٨ ، وانظر الجمهرة ٣-١٣٦ .

(٦) عبارة أ « وعلك الدابة واللجام علكا : مضغه » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وكذلك علكتُ أنا
الشيءَ أعلُكُهُ علكاً : إذا مضغته ،
وأدرته في فيء .

(رجع)

* (عَسَج) : وعَسَجَ الماشي والإبلُ في سيرها
عَسَجاً : مدَّ عُنُقَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لجرير :

٥٦٣- عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَايَا وَأَعْيُنِ
الْجَاذِرِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرَّوَادِفُ^(١)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وعَسَجَ
الدَّابَّةُ عَسَجَانًا : ظَلَعَ .

(رجع)

* (عَلَس) : وَعَلَسَ عَلَسًا : أَكَلَ وَشَرِبَ .

وقال أبو عثمان : ويقال : عَلَسَ عَلَسًا ،
وَعَلَسَ تَعْلِيسًا : إِذَا صَحِبَ ، قال
رؤبة :

٥٦٤- قَدْ أَعَذِبُ الْعَاذِرَةَ الْبُوسَا

بِالْجَدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّعْلِيسَا^(٢)

(رجع)

* (عَنَس) : وَعَنَسَتِ الْمَرْأَةُ عُنُوسًا :
كَبُرَتْ فِي بَيْتِ أَبِييْهَا .

قال أبو عثمان : وكذلك الرَّجُلُ أَيضًا

عَنَسَ عُنُوسًا : طَالَ مَكُتُهُمَا بِلا زَوْج .
قال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ^(٣) :

٥٦٥- وَالْبَيْضُ قَدْ عَدَسَتْ وَطَالَ جِرَاوُهَا

وَنَشَانٌ فِي فَنَنِ وَفِي أَدْوَادِ^(٤)

(١) هكذا جاء في التهذيب ١ - ٣٣٨ من غير نسبة ونسب في اللسان/ عسج لجرير وأثبتته محقق ديوان جرير الدكتور
نجم محمد طه في ملحقات ديوان جرير ١٠٣٢ ط القاهرة ١٩٧١ نقلا عن اللسان ، ونسبه ابن فارس في المقاييس
٤ / ٣١٩ بحمیل ، ولم أجده في ديوانه .
(٢) رواية اللسان - علي :

قد أعذب العاذرة المؤوسا

ورواية ديوان رؤبة .

قد أكذب العذالة اليؤوسا

(٣) نسب أبو عثمان البيت للأسود بن يعفر والصواب أنه للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة في الفخر ، وفي
أ ، ب ، «والبييض» بالرفع .

(٤) رواية الديوان : « والبيض » بالجر عطفًا على لفظة « الشرب » في البيت السابق . و « فن » في موضع
« فتن » بمعنى عميد يريد أن هؤلاء الغواني طالت عزوبتهن فيما هن فيه من نعمة بين الخدم والغنى . ديوان الأعشى ١٦٧ ط
بيروت .

[٢٢ - ١] وأنشد أبو عثمان :

٥٦٧ - وصفراء البراية فرع نبع
كوقف العاج عاتكة اللباط^(٥)

قال أبو عثمان : ويقال : عتكت المرأة
على زوجها : نشزت . قال : وقال
أبو زيد : عتك اللبن يعتك^(٦) عتوكاً :
إذا اشتدت حموضته ، مثل الحازر .

(رجع)

وعتك الرجل على يمين فاجرة : إذا
أقدم عليها ، وعتك الفرس : إذا حمل
للعض ، وعتك فلان على فلان بخير
وبشر : إذا اعترض له^(٧) .

* (علط) : وعلط البعير علطاً : كواه
في عنقه بسمه العلاط ، وعلطت الرجل :
وسمته بقمبيح .

وقال أبو قيس بن رفاعة :

٥٦٦ - منا الذي هو دأ إن طر شاربته
والعانسون ومنا المرء والشيب^(١)
قال : وقال أبو بكر : عنست^(٢) العود
وعنشته بالسين والشين : عطفته .

(رجع)

* (عشز) وعشز المقطوع الرجل عشزاناً :
مشى مشيته^(٣) .

* (عجس) : وعجسه عن حاجته عجساً :
- بسه ، وعجس [على^(٤)] الشيء :
شد القبض عليه .

* (عتك) : وعتك عليه في الحرب عتكا : كره ،
وعتك على آخر يضربه لا يصرفه عنه
شيء ، وعتك في الأرض : ذهب ، وعتك
بالشيء : لصق ، وعتك المرأة : احمرت من
طيب ، وعتك القوس : احمرت من قدم .

(١) اللسان - عنس ، والكنز اللغوي ١٦١ .

(٢) ب : « وعنست » .

(٣) مشية العشران : مشية مقطوع الرجل .

(٤) أ ، ب « عن » ، وأثبت ما جاء عن ق ، ع للفته .

(٥) الشاهد للمتخل الهدل ، ويروي :

* وصفراء البراية غير خلط *

ديوان الهدليين ٢ / ٢٦ ط القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .

(٦) أ : « منك » تصحيف .

(٧) ما بعد لفظة الحاذر إلى هنا من إضافات أبي عثمان التي لم ترد في ق ، ع فيما أن تكون في نسخة

أبي عثمان وإما أن تكون لفظة « رجع » بعد كلمة الحازر وضعت في غير موضعها سهواً من النقلة .

وَضَعَطَتْهُ وَضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ ، وَعَفَسَتْ
الشَّيْءَ : وَطِئَتْهُ . وَالْمَعْفُوسُ : الْمَوْطُوءُ ،
قال رُوْبَةٌ :

٥٧٠ - وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيْسَا (٣)
بُدِّلَ ثَوْبَ الْجَدَّةِ الْمَلْبُوسَا
وَالْحَبْرَ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا
[قال] (٥) : قال أبو بكر : أَضَلُّ

العَفْسُ : تَدْلُكَ الْأَدِيمِ فِي الدَّبَاغِ ، تَقُولُ :
عَفَسْتُ الْأَدِيمَ أَعْفِسُهُ عَفْسًا : إِذَا دَلَّكَتَهُ
ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا : تَعَاَفَسَ الْقَوْمُ :
إِذَا اعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ .
(رجع)

وَعَفَسَ (٦) الْمَرْأَةَ : ضَرَبَ عَجِيْزَتَهَا
بِظَهْرِ رِجْلِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٦٨ - لِأَعْلِيْنَ حَرْزَمًا بَعْلَطِ
بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوْحِ الشَّرْطِ (١)
الْبُدُوْحُ : الشَّقُوْقُ .

(رجع)

* (عَفَسَ) : وَعَفَسَ الْإِبِلَ (٢) عَفْسًا :
سَاقَهَا بِشِدَّةٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٦٩ - يَعْغِسُهَا السَّوَاقُ كُلُّ مَعْغَسٍ
(رجع)

وَعَفَسَ الرَّجُلَ : حَبَسَهُ .

قال أبو عثمان : وَعَفَسْتُ الْمَاشِيَةَ :
حَبَسْتُهَا عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَلَا عَلْفٍ .

قال : وَعَفَسْتُ الرَّجُلَ : إِذَا جَذَبْتَهُ

(١) في ب « حزر ما » بزاي معجمة بعدها راء غير معجمة وصوابه ما أثبت عن أ ، وكتاب الإبل للأصمعي ١٣٣ ، واللسان - علط ، وقد جاء الشاهد فيهما غير منسوب ، وحرزم : اسم بعيير .

(٢) عبارة أ « للإبل عفسا » خطأ من التثنية .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ١٠٧/٢ واللسان - عفس من غير نسبة ، ولم أعر على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان / عفس برواية « الحدة » بجاء غير معجمة في موضع « الحدة » و « الحبر » بكسر الحاء

وفي التهذيب ١٠٨/٢ مادة عفس « والحسن » في موضع « والحبر » . وفي ب « الحبر » بالحاء المعجمة مكسورة ورواية الديوان :

والشيب حين أدرك التقويسا والحبر منه خلقا معفوسا

بدل ثوب الحدة الملبوسا

ديوان رُوْبَةٌ ٧٠ .

(٥) « قال » تكلمة من ب .

(٦) جاء في ب بعد مادة عفس تحت هذا البناء مادة « علعج » وعبارته : « علعج الغلام وغيره علوجا : غلظ ، والبعير :

أكل العلجان بفتح العين واللام : نبت ، و الرجل : غلبته في المعالجة .

* (عَفَقَ) : وَعَفَقَ ^(٣) عَفَقًا : رَكِبَ رَأْسَهُ
فَمَضَى ، وَعَفَقَ بِهَا : ضَرَطَ ، وَعَفَقَ عَنِ
الشَّيْءِ : رَجَعَ .

قال أبو عثمان : وكلُّ صَادِرٍ وَاوَدٍ
عَافِقٌ ، وكلُّ رَاجِعٍ مُخْتَلَفٍ ^(٤) : عَافِقٌ

قال رؤبة :

٥٧٣- صَاحِبُ عَادَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ عَفَقٌ ^(٥)

وقال أيضا ^(٦) :

٥٧٤- وَمَنْ يَكُنْ يَرَعَى الْحُمُوضَ يَعْفُقُ ^(٧)

(رجع)

وعَفَقَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ فِي مَرَعَاهَا .

* (عَنْجَ) : وَعَنْجَتِ الْبَعِيرَ عَنْجًا :
صَرَفَتْ رَأْسَهُ إِلَيْكَ بِخَطَامِهِ ، وَعَنْجَتُ
الدَّلُو : شَدَدْتُ عِنَاجَهَا ، وَالْعِنَاجُ :
الْحَبْلُ فِي أَسْفَلِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْحَطِيطَةِ :

٥٧١- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِيَجَارِهِمْ
شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قَوْفَهُ الْكَرْبَا ^(١)

وقال الآخر :

٥٧٢- وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ
كَسَيْلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ ^(٢)

الإتاء : المادة .

(رجع)

(١) ديوان الحطيطية ٧ ، وانظر التهذيب ١ - ٣٧٨ ، واللسان - عنج .

(٢) نسب في البيان والتبيين ٣ - ١٨٦ للربيع بن أبي حقيق . وجاء في التهذيب ١ - ٣٨٠ واللسان/عنج من غير نسبة .

(٣) جاء في ق تحت هذا البناء قبل مادة « عفق » مادتي : عسل ، عقف ، وعبارته : « وعسل الطعام وغيره عسلا : جعل فيه العسل ، والرجل : أطعمته العسل أو ما يستحايه ، والفحل النوق : ضربها فم تحتمل ، فهو عسلة ، والنحل : جنى عسلها ، والله العبد : وفقه قبل موته ، والذئب عسلانا : أسرع ، والرمح : اهتز ، وعقف الشيء عققا : عطفه .

(٤) عبارة العين ١٩٨ : « وكل وَاوَدٍ صَادِرٍ عَافِقٌ » ورواية اللسان - عفق « وكل ذاهب راجع عافق ، وكل وَاوَدٍ صَادِرٍ رَاجِعٍ مُخْتَلَفٌ » .

(٥) جاء الشاهد في ديوان رؤبة ١٠٥ برواية « العفق » يعين معجمة مع التعريف ، وعلى هذه الرواية لا يكون شاهدا .

(٦) عبارة أبي عثمان : « وقال أيضا » لاتعنى رؤبة حتما ؛ لأن الرجز لم يرد في ديوانه .

(٧) جاء الرجز في اللسان مادة « عفق » من غير نسبة برواية :

غبا ومن يرعى الحموض يعفق

ترعى النضا من جازبي شفق

وجاء في العين ١٩٩ غير منسوب كذلك برواية :

غبا ومن يرعى الحموض يعفق

ترى النضا من جازبي مشفق

* (عَنكَ) : وَعَنَكَ فِي الْأَرْضِ عُنُوكَا :
ذَهَبَ ، وَعَنَكَ الرَّمْلُ وَالِدَمُّ : أَحْمَرًا ^(٤) :
وَعَنَكَ الْعَرَقُ : أَصْفَرَ ، وَعَنَكَ الرَّمْلُ :
ارْتَفَعَ .

(عَرَدَ) : وَعَرَدَ ^(٥) النَّابُ عُرُودًا : اشْتَدَّ
وَعَرَدَ النَّبَاتُ : مَثَلُهُ .

* وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :
٥٧٦ - يُصَعَّدَنَّ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَانَهَا

زَجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ ^(٦)
النَّجِيمُ : الطَّالِعُ ، وَالْعَارِدُ : الْمُتَمَتِّدُ
الشَّدِيدُ .

(رَجَعُ)
وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا ^(٧) اعْوَجَّتْ ،
وَعَرَدَتِ أَيْضًا : ثَبَّتَتْ ^(٨) ، وَالتَّعْرِيدُ -
الْهَزِيمَةُ مِنَ الْاعْوِجَاجِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَعَفَقْتُ الرَّجْلَ
بِالسُّوْطِ : ضَرَبْتَهُ . قَالَ : وَعَفَقَ بِالشَّيْءِ
وَتَعَفَّقَ : إِذَا تَعَوَّدَ بِهِ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

٥٧٥ - تَعَفَّقَ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا
رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلَيْبٌ ^(١)
أَي تَعَوَّدَ بِالْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَفَقَ الشَّيْءُ
عَفَقًا : إِذَا جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ . وَعَفَقَ
الرَّجْلُ إِذَا نَامَ قَلِيلًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ثُمَّ
نَامَ .

(رَجَعُ)

* (عَكَزَ) : وَعَكَزَ بِالشَّيْءِ عَكَزًا :
اَتَمَّ بِهِ ، وَمِنْهُ الْعَكَازُ : [الْعُودُ] ^(٢) فِي الْيَدِ .
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
عَكَزَ الرَّجُلُ يَعْكَزُ عَكَزًا : إِذَا تَقَبَّضَ ،
وَالْعَكَازُ مِنْ هَذَا ؛ لِتَعْكَزِ الْإِنْسَانُ ^(٣)
وَانْحِنَائِهِ عَلَيْهَا .

(رَجَعُ)

(١) ديوان علقمة ١٣ ط بيروت ١٩٦٨ م ، و المفضليات ٣٩٣ ط القاهرة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .

(٢) « العود » تكملة من ب .

(٣) عبارة أ : والعكاز من هذا العكاز للإنسان . وعبارة ب أدق .

(٤) أ « احمر » يعود الضمير على المفرد .

(٥) جاء في ق تحت هذا البناء قبل مادة عرد مادة عزب وعبارة : « وعزب الرجل عزبة وعزوبة : لم يكن له

أهل ، وعزوبا : فقد ، والماشية وغيرها : بعد ، وأيضاً حتى ، ولا يعزب على الله شيء منه ، وقد ذكرها أبو عثمان
في نفس البناء من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٦ ، واللسان - عرد .

(٧) « إذا » ساقطة من ب .

(٨) أ ، ب « ثبتت » أظنها : ثبتت .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لِلبَيْدِ :

٥٧٧- فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامَهَا^(١)

وقال الآخر :

٥٧٨- لَمَّا اسْتَبَاحُوا رَبَّ عَبْدٍ عَرَدَتْ

بِأَبِي نَعَامَةَ أُمُّ رَأْلِ خَيْفَقِ^(٢)

خَيْفَقُ : سَرِيعَةٌ . يَذْكُرُ هَزِيمَةَ أَبِي

نَعَامَةَ الْحُرُورِيِّ وَهُوَ قَطْرِيُّ بْنُ جَعْدِ الْمَازِنِيِّ .

(رجع)

* (عَدَلٌ) : وَعَدَلَهُ^(٣) عَدَلًا : لَامَهُ ،

وَالاسْمُ الْعَدَلُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانٍ :

٥٧٩- غَدَّتْ عَدَا لَتَائِي فَقُلْتُ هَهَلًا

أَفَى وَجَدْتُ بِسَلْمَى تَعْدِلَانِي^(٤)

* (عَثْرٌ) : وَعَثَرَ عُثُورًا : سَقَطَ ، وَعَثَرَفِي

شَرٌّ : وَقَعَ ، وَعَثَرَتِ الدَّابَّةُ عِثَارًا :

كَذَلِكَ وَعَثَرْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَعَلَى الشَّيْءِ

عِثْرًا : أَطْلَعْتُ .

* (عِثْنٌ) : وَعِثْنُ الشَّيْءِ عُثْنًا : ارْتَفَعَ لَهُ

عُثَانٌ ، وَهُوَ كَالدُّخَانِ .

قال أبو عثمان : وَالْعُثَانُ : الْعُجْبَارُ أَيْضًا ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي خَبَرِ سُرَاقَةَ [مَالِك] ^(٥)

ابن جُعْشَمٍ لَمَّا تَبِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٦) - سَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ

فِي الْأَرْضِ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ أَنْ يُطْلِقَهَا ،

« فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا ، وَلَهَا عُثَانٌ »

أَيُّ : عُجْبَارٌ .

(رجع)

(١) في ب « إهدامها » في موضع « إقدامها » وأثبت ما جاء في أ واللسان - عرد ، وديوان لبيد ١٧٠ .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ٢-٢٠٠ واللسان والتاج - عرد ، من غير نسبة ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « وعدل » .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - عدل من غير نسبة ، ولم أعر له على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) « مالك » تكملة من ب .

(٦) ب « عليه السلام » . والحديث في النهاية ٣-١٨٣ ولفظه « وخرجت قوائم دابته وها عثمان » .

قال أبو عثمان : وعَصَدَ السهمُ ، فهو
عاصِدٌ : إذا التوى في مرهٍ ، ولم يقصد
للهدَفِ .

(رجع)

* (عَزَدَ) : وعزَدَ المرأةَ عَزْدًا : جامعها .

* (عَسَدَ) : قال أبو عثمان : وعَسَدَهَا
عَسْدًا : مثله ، وقال أبو بكر : أصل
العَسَدُ الفَتْلُ الشديد . يقال : عَسَدْتُ
الحبلَ أَعْسَدَهُ : إذا شَدَدْتُ فتله .

(رجع)

* (عَزَفَ) : وعزَفَ عن الشيءِ عَزُوفًا :
انصرف^(٦) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٨٢ - إِذَا عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ
إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ^(٧)

وعَثَنْتُ فِي الجَهْلِ : صَعَدْتُ ، وَعَثَنَ
الثَّوبُ بِرِيحِ الدَّخْنَةِ : عَبِقَ ، والدَّخْنَةُ :
البَحُورُ^(١) .

* (عَصَدَ) : وعَصَدَ عُنُقَهُ [عَصْدًا]^(٢) :
لَوَاهُ^(٣) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِدَى الرِّمَةِ :

٥٨٠ - إِذَا الأَرْوَعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(٤) ،
وعَصَدَ المرأةَ : جامعها ، وعَصَدَ
عُصُودًا : مات .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٨١ - [٢٢-ب] قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ
فَتَرَكَتْ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجِ
وَدَمَرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ^(٥)

(١) والدخنة : البخور : من إضافات أبي عثمان .

(٢) «عصدا» تكملة من ب .

(٣) جاء في ق ، ع : « والعصيدة كذلك .

(٤) رواية الديوان :

ترى الناشئ الغريد يضحى كأنه على الرحل مما منه السير عاصد

ويروى : «إذا الأروع المشبوب» ، وجاء في العين ٣٣٩ برواية «مسه» تحريف ، ديوان ذي الرمة ١٣٠

(٥) جاء البيت الأول والثالث من الرجز في إصلاح المنطق ٣٧٠ ، واللسان - محام - من غير نسبة ، وفيها «قدمت»

في موضع «ودمرت» . وجاء في إصلاح المنطق «الرجاج» : مهازيل الغنم ، ولم أقف للرجز على قائل .

(٦) في ق ، ع : «وعزفت عن الشيء عزوفاً : انصرفت» .

(٧) في ب : «يقبل» في موضع «تقبل» وما أثبتته أولى . ولم أتف على الشاهد وقائنه فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٥٨٣ - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى

إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا ^(١)

وَعَزَفَتِ الرِّيحُ وَالجِنُّ عَزِيفًا : صَوَّتَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

٥٨٤ - عَزِيفٌ كَتَضْرَابِ الْمَغْنِينِ بِالطَّبْلِ ^(٢)

وَعَزَفَتِ الْقِيَانُ : غَنَّتْ ^(٣) .

* (عزم) : وعزمَ عَزَمًا : جَدًّا .

قال أبو عثمان : وَعَزِيمَةٌ وَعَزَمًا أَيضًا :

قال : وقال أبو بكر : عَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ :

إِذَا ^(٤) أَقْسَمَ عَلَيْهِ . يقال : عَزَمْتُ عَلَيْكَ

لِنَفْعِكَ ، أَي : أَقْسَمْتُ .

قال : وعزَمَ الرّاقى [كأنه أقسم] ^(٥)

على الدّاءِ ، وكذلك عَزَمَ الحَوَاءُ :

كأنه يُقْسِمُ عَلَى الحَيَّةِ ، وَيُعَاهِدُهَا .

(رجع)

* (عطف) : وَعَطَفَ الشَّيْءَ عَطْفًا : أَمَّالَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٥٨٥ - وَمَجُودٍ مِنْ صُبَايَاتِ الْكُرَى

عَاطِفِ الْمُرْقِ صَدَقِ الْمُبْتَدَلِ ^(٦)

أَي : يَعْطِفُ الوَسَادَةَ : يَشْبِئُهَا ،

وَيَرْتَفِقُهَا .

(رجع)

وَعَطَفَ عَلَيْهِ : أَقْبَلَ [عَلَيْهِ] ^(٧) ،

وَعَطَفَ عَلَيْهِ أَيضًا : رَحِمَهُ .

(١) جاء الشاهد في اللسان - عزف برواية « تعصبا » بعين وصاد غير معجمتين ، في موضع الغين والصاد المعجمتين

من غير نسبة ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وروايته في الديوان :

ورمل عزيف الجن في عقداته هدوء كتضراب المغنين بالطبل

ويروى : « هزيز كتضراب » وجاء الشاهد في اللسان مادة « عزف » مجيئه في الأفعال .

ديوان ذى الرمة ٤٨٨ .

(٣) أضاف ق ، ع : « وعزيفا في الصوت » .

(٤) « إذا » ساقطة من ب .

(٥) « كأنه أقسم » تكملة من ب .

(٦) ديوان لبيد ١٤٢ ، والتهديب واللسان - عطف .

(٧) « عليه » تكملة من ب .

قال أبو عثمان : مات فلان عبطةً ، أي :
شاباً صَحِيحاً وعبطه الموت ، وأنشد :
٥٨٧ - هَن لَّمْ يَمُتْ عَبِطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا
الموت كَأْسُ والمرء ذَائِقُهَا^(٤)

(رجع)

وعبَط. أيضاً: كَذَب ، وعبَط أيضاً :
أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ مُكْرَهُ .
وعبَط الأَرْضَ : سَفَرٌ مِنْهَا مَا لَمْ يُحْفَرِ
قَبْلَ ذَلِكَ .

وأنشد أبو عثمان لمرار بن منقذ :

٥٨٨ - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطًا الْمُحْتَفِرِ^(٥)

(رجع)

* (عَفَطَ) : وَعَفَطَتِ الشَّاةُ وَالْعَنْزُ عَفْطًا^(١) :
نَشَرَتْ مِنْ أَنْفِهَا ، وَعَفَطَ فِي الْكَلَامِ :
لَمْ يُفْصِحْ .

قال أبو عثمان : وعفت أيضاً بمعناه ،
وهو عَفَاتٌ وَعَفَّاطٌ^(٢) : إِذَا تَكَلَّفَ
العربية ، وَلَمْ يُقِمِّهَا ، وَلِعَمَّتْ تَصَرَّفُ
بعدَ هَذَا فِي بَابِ « فَعِلَ وَفَعَلَ » .

(رجع)

* (عَبَطَ) : وَعَبِطَ الشَّيْءُ عَبْطًا ذَبَحَهُ
لغَيْرِ عَاةٍ .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٥٨٦ - وَرَثْتُ إِلَى أَخْلَاقِهِ عَاجِلَ الْقَرَى
وَعَبِطَ الْمَهَارِي كَوْمُهَا وَشَبُوبُهَا^(٣)

(١) أ ، ب ، « وعطفت الشاة والعنز عطفًا » ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع والجمهرة ٣-١٠٤ .

(٢) أ « عفات وعفط » بضم العين وفتح الفاء مخففة ، وأثبت ماجاء في ب والتهديب - عطف .

(٣) في أ ، ب « أبن » في موضع « إلى » وأثبت ماجاء في الديوان ، والشاهد من قصيدة للفرزدق يمدح هشام ابن عبد الملك ، ورواية الديوان : ورثت إلى أخلاقه عاجل القرى . * وضرب عراقيب المتألى شبوها ديوان الفرزدق ١/٦٦ *

(٤) في ب « فالمرء » في موضع « والمرء » وفي التهديب ٢-١٨٥ ، « للموت كأس فالمرء » وأثبت ماجاء

في أ ، والجمهرة ١-٣٠٦ ، واللسان - عبط ، ولأمية نسب في هذه المصادر .

(٥) هكذا جاء الشاهد في التهديب ٢-١٨٥ ، واللسان - عبط ، ورواية أ ، ب « أعلا » تحريف والشاهد مركب

من بيتين وردا في قصيدة للمرار بالفضليات ، المفضلية ١٦ ، وترتيبهما في المفضلية ١٥-٣٥ وهما :

ظلم إن يترع إلى أقصاهما يخبط في الأرض اختباط المحتفر

ظلم في أعلى يفاع جاذلا يقسم الأمر كقسم الموتفر

وعلى رواية الفضليات لاشاهد فيه .

وَعَبَطْتُ الشَّيْءَ : شَقَقْتُهُ .

* (عَدَنَ) : وَعَدَنَ بِالْمَكَانِ عُدُونًا : أَقَامَ ،
وَجَنَاتِ عَدْنٍ ، أَى : جَنَاتِ إِقَامَةٍ .

قال أبو عثمان : وَعَدَنْتِ النَّاقَةُ فِي
الْحَمَضِ تَعْدِنَ عَدْنَا وَعُدُونًا : أَقَامَتْ
فِيهِ ، وَلَا تَعْدُنُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ . قال :
وقال الفراء : أَخَذْتَهُ فَعَدَنْتُ بِهِ الْأَرْضَ ،
أَى ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ .

* (عَدَفَ) : وَعَدَفْتُ الشَّيْءَ وَعَدَفْتُهُ عَدْفًا
وَعَدْفًا : ذُقْتُهُ ، وَمِنْهُ : مَا ذُقْتُ عَدُوفًا .
قال أبو عثمان : وَمَا ذُقْتُ عَدُوفًا أَيْضًا ،
وَعَدَافًا أَيْضًا ^(١) وَأَنْشَدَ :

٥٨٩ - وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَلْدُنَّ عَدُوفًا

يَقْدِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ ^(٢)

وقال الآخر :

٥٩٠ - إِلَى قُلُوصٍ تَظَلُّ مُقَلَّدَاتٍ

أَزْمَتُهُنَّ مَا يَعْدِفْنَ عُدُودًا ^(٣)

قال : وَعَدَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ
وَعَزَفْتُ هِيَ عِنْدَهُ بِمَعْنَى ، أَى : انصرفت .
(رجع)

* (عَتَرَ) : وَعَتَرَ الرُّمْحُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا :
اضْطَرَبَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٥٩١ - وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَتَرَ ^(٤)

قال أبو عثمان : وَعَتَرَ الذَّكَرُ عَتُورًا : إِذَا
اشْتَدَّ نَعْطُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْشَدَنِي ،
أَبُو مَحْضَةَ الْأَسَدِيُّ :

٥٩٢ - تَقُولُ إِذْ أَعَجَبَهَا عَتُورَةٌ

وَعَابَ فِي فِقْمَرَتِهَا خُذْمُورَهُ

اسْتَقْمَرِ اللَّهُ وَأَسْتَخِيرَهُ ^(٥)

(رجع)

وَعَتَرْتُ الذَّبِيحَةَ أَعْتَرُهَا عَتْرًا :

ذَبَحْتُهَا فِي رَجَبٍ ^(٦) ، وَهِيَ الْعَتِيرَةُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلطَّرِمَاحِ ^(٧) :

٥٩٣ - عَتَائِرُ مَظْلُومِ الْهَلْدِيِّ الْمُدْبِحِ

(١) « أيضًا » ساقطة من ب .

(٢) نسب الشاهد في التهذيب ٢ / ٢٢٥ ، واللسان - عدن لقيس بن زهير ، وعلق عليه في اللسان بقوله :

« وقد استشهد به ابن برى في أماليه ، ونسبه إلى الربيع بن زياد « والصحيح أنه للربيع بن زياد يرثه مالك بن » .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) جاء في اللسان - عتر ، من غير نسبة ولم أعر له على قائل . (٥) جاء الرجز في اللسان ، عتر من غير نسبة

(٦) عبارة أ : « وعترت الذبيحة : ذبحتها في رجب أعرها » خطأ من النقلة .

(٧) الشاهد عجز بيت للطرماح ، وصدوره كما في الديوان ١١٤ :

• كلون الغرى الفرد أجمد رأسه •

وقال (١) :

٩٥٤ - فَخَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ (٢)

عاترة بمعنى معتورة ، وهذا أحد ما جاء على وزن فاعل بمعنى مفعول مثل قولهم : « عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ » بمعنى مرضية .

قال أبو عثمان : وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُ هَذَا وَيَقُولُ : إِنَّمَا هَذَا عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ أَيْ : ذَاتُ رَضَى .

(رجع)

* (عمت) : وَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ الصُّوفَ عَمَّتًا مَدَّتَهُ لِلْعَزْلِ .

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : عَمَّتِ الْعَزْلُ يَعْمِتُهُ (٣) عَمَّتًا : إِذَا جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ مَا يُعْزَلُ ، وَالاسْمُ الْعَمِيْتُ ،

وَالْعَمِيْتُ لِلْقِطْعَةِ مِنْهُ (٤) ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

إِلَّا فِي عَزْلِ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ ، وَأَنْشُد :

٥٩٥ - جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيَّتَا

وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سِخْتِيَّتَا

وَقِطْعًا مِنْ وَبْرِ عَمِيَّتَا (٥)

وقال آخر يصف راعيا :

٥٩٦ - يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرْعَاهَا وَيَحْلُبُهَا

وَيَعِمْتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (٦)

وَعَمَّتِ الطَّعَامُ الْقَلْبَ : غَلَبَ عَلَيْهِ .

* (عظل) : وَعَظَلَتِ الْكِلَابُ وَالْجِرَادُ

عِظَالًا (٧) : تَلَازَمَتْ فِي السَّفَادِ .

قال أبو عثمان : وكذلك كل ما يتلازم

في السَّفَادِ . ويقال : عَظَلَهَا فَعَظَلَهَا

أَيْ : غَلَبَهَا فِي الْعِظَالِ ، وَجِرَادٌ عَظَلِي

مُتَعَاظِلَاتٌ .

(١) لفظة « وقال » توهم أن البيت الثاني للطرمح كذلك ، والشاهد لغيره .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - عبر من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من مصادر .

(٣) أ : « تمعته » بالتاء الفوقية في أوله سهو من النقلة .

(٤) ب : « منها » .

(٥) جاء البيت الثالث من الرجز في اللسان - عمت ، وجاء البيتان الأول والثاني في الإصحاح برواية :

جاءت معًا وأطرقت شتيتا

وهي تثير الساطع السختيتا

ولم ينسب الرجز في المصدرين لقائله ، وانظر اللسان/نحوت كذلك .

(٦) جاء الشاهد في التهذيب ٢/٢٩٠ واللسان والتاج - عمت من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٧) ب « عظالا » بفتح العين ، وصوابه الكسر .

وَعَثَمَتِ الْيَدُ نَفْسَهَا : كَذَلِكَ ،
وَعَثَمْتُ عَنِ الْأَمْرِ : عَجَزْتُ .

* (عظب) : وَعَظَبَ الطَّائِرُ عَظْبًا وَعُظُوبًا ،
حَرَّكَ بِمُعْصُوصِهِ^(٥) ، وَعَظَبَ الرَّجُلُ عَظْبًا
وَعُظُوبًا : صَبَرَ .

قال أبو عثمان : وَعَظَبَ عَلِيٌّ ذَلِكَ
الامر : غَلِظَ عَلَيْهِ ، وَأَنشَد :

٦٠٠ - لَوْ كُنْتُ مِنْ زَوْفَنٍ أَوْ بَنِيهَا

قَبِيلَةَ قَدْ عَظَبَتْ أَيْدِيهَا

مُعَوِّدِينَ الْحَفَرَ حَفَّارِيهَا

لَقَدْ حَفَرَتْ نُبْثَةً تُرْوِيهَا^(٦)

النُّبْثَةُ : الرِّكِيَّةُ تَخْرُجُ نَبِيثَتُهَا^(٧) .

(رجع)

* (عذم) : وَعَدَمْتُكَ عَدْمًا : لَمْتُكَ .

[٢٣ - ١] وقال جرير^(١) :

٥٩٧ - كِلَابٌ تَعَاظَلُ سُودُ الْفِقْمَا

ح لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَضْطَدِ^(٢)

وقال الراجز :

٥٩٨ - يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالْبِشْرِي^(٣)

مَوْتُ ذَرِيْعٍ وَجَرَادٌ عَظَلِي

قوله : أُمَّ عَمْرٍو أَرَادَ : أُمَّ عَامِرٍ ،

وَهِيَ الضَّيْعُ ، وَقَوْلُهُ : وَجَرَادٌ عَظَلِي يَرِيدُ :

«جَرَادٌ لَا يَبْرَحُ» .

(رجع)

* (عشم) : وَعَثَمْتُ الْيَدَ وَالْعِظْمَ عَشْمًا :

أَسَأْتُ جَبْرَهُمَا .

وَأَنشَد أَبُو عُثْمَانَ :

٥٩٩ - وَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفْنَهُ

شَبَّارِيْقُ أَعْشَارِ عُثْمَانَ عَلَى كَسْرٍ^(٤)

(١) البيت للفرزدق وليس لجرير كما قال أبو عثمان .

(٢) جاء في التهذيب ٢ / ٢٩٧ واللسان / عطل ، من غير نسبة ، والبيت للفرزدق من قصيدة قالها يهجو جريرا الديوان ١ / ٢٠٧ ، وجرير دالية يرد بها على الفرزدق وليس الشاهد من أبياتها .

(٣) جاء في التهذيب ٢ / ٢٩٨ واللسان / عطل ، وفي قافية البيتين مجاوزة بين الراء واللام ، ولم أقف للشاهد على قائل .

(٤) جاء في اللسان عثم ، من غير نسبة ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٥) ب «بعصوصة» بفتح الباء ، وفي ق ، ع بضم الباء ، و «البعصوص» بضم الباء وفتحها . الضئيل الجسم والبعصوص من الإنسان العظم : الصغير الذي بين أليتيه «اللسان / بصر» .

(٦) لم أقف على الراجز ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) النبثة : الزاب يخرج من الركية .

بالعطاس ، ولذلك قال وقد أعتدى قبل
العطاس . أى قبل أن يسمع العطاس
فيتشاءم به . وقال الآخر :

٦٠٣ - وخرق إذا وجهت فيه لغزوة^(٤)
مضيت ولم تحبسك عنى العواطس

ويروى : الكوادم ، وهما واحد .

(رجع)

وعطس الصبح : انفلق ، واسمه

العاطس .

* (عهر) : وعهر بهاعهراً : فجر بها ليلاً .

وأنشد أبو عثمان :

٦٠٤ - لا تنجين سرا إلى خائن

يوماً ولا تذن إلى عاهر^(٥)

(رجع)

(١) جاء الرجز في التهذيب ٢ / ٣٢٣ واللسان / علم من غير نسبة ، ونسب في اللسان / عههم لفيلان يصف

أول شبابه وقوته .

(٢) أ : « امرى » سبق قلم من الناسخ .

(٣) فى أ « كعصفور » فى موضع « كيعفور » سهو من الناسخ ، وفى أ ، ب « مجنب » بالميم المعجمة ، وأثبت

ما جاء فى الديوان والمجنب وصف للفرس بالشدة .

ديوان امرى القيس ٣٨٤ ، وانظر الجمهرة ٣/٢٥ .

(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة ٣/٢٥ من غير نسبة برواية « عنه » فى مكان « عنى » ووجدت فى اللسان / كدس

بيتا لأبي ذؤيب هو :

فلو أننى كنت السليم لعدتني سريعاً ولم تحبسك عنى الكوادم

ضمن خمسة أبيات جاءت فى ديوان الهذليين ١ / ١٦٠ .

(٥) جاء الشاهد فى العين ١٢١ برواية « لاتلجان » فى مكان « لاتنجين » من غير نسبة . وجاء كذلك فى المقاييس /

عهر غير منسوب برواية :

« لاتلجته » فى مكان « لاتلجان » ، و « العاهر » فى مكان « عاهر » .

قال أبو عثمان : والاسم العديمة ، وهى

الملامة ، وجمعها عدائم قال الراجز :

٦٠١ - يظل من جازاه فى عدائم

من عنفوان جريه العفاهم^(١)

العفاهم : الشديد :

(رجع)

وعدم الفرس : عَض ، وعدمت لك :

أعطيتك .

* (عطس) : وعطس عطسا وإذا أكثر عطاسا .

وأنشد لامرى^(٢) القيس :

٦٠٢ - وقد أعتدى قبل العطاس بسابح

أقب كيغفور الفلاة مجنب^(٣)

قال أبو عثمان : والاسم : العطاس

أيضا ، قال : وكانت العرب تتشاءم

وَصَلَّبَ ، وَعَرَزَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :
تَقَبَّضَتْ وَقَالَ الشَّمَاخ :

٦٠٦ - وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرُ هَاضِمٍ نَفْسِهِ
لِيُوضِلَ خَلِيلِ صَارِمٍ أَوْ مُعَارِزٍ^(٥)
أَي : مَنْقَبِض .

(رجع)

* (عَتَنَ) : وَعَتَنَهُ عَتْنًا : قَادَهُ بِعُنْفٍ أَوْ جَرَّةً .
* (عَمَجَ) : وَعَمَجَ فِي السَّيْرِ عَمَجًا :
أَسْرَعَ^(٦) ، وَعَمَجَ فِي السَّبَاحَةِ : تَعَطَّفَ .
قال أبو عثمان : وَعَمَجَ السَّيْلُ يَعْمُجُ
عَمَجًا : إِذَا تَعَرَّجَ ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ ،
قال العجاج :

٦٠٧ - مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوجًا
تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَعَمَّجًا^(٧)

* (عَكَّظَ) : وَعَكَّظَ^(١) نَحْصَمَهُ عَكَّظًا :
عَرَكَهُ ، وَمِنْهُ سَوْقُ عُكَازٍ لِلتَّفَاخُرِ الَّذِي
كَانَ فِيهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي^(٢) :

٦٠٥ - وَلَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْعِدَا
عَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّمِ^(٣)

* (عَشَنَ) : وَعَشَنَ عَشْنًا : حَدَسَ .
قال أبو عثمان : قَالَ الْفَرَاءُ : عَشَنَ
بِرَأْيِهِ ، وَاعْتَشَنَ [بِهِ]^(٤) : إِذَا قَالَ
بِرَأْيِهِ .

(رجع)

* (عَرَزَ) : وَعَرَزَ عَرَزًا : اسْتَضَعَبَ .

قال أبو عثمان : عَرَزَ الشَّيْءُ : اسْتَدَّ

(١) جاء في ق : تحت هذا البناء قبل مادة / عكظ مادة «عذق» وعبارته :

وعذقت الشاة عذقا : وسمتها بما يخالف لونها ، والرجل بشر : وسمته به «وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) معدى : نسبة إلى معد يكره ، والمركب المزجي ينسب إلى صدره .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) «به» تكله من ب .

(٥) في أ «صارم أو معارز» بإجر و ما جاء في ب ، أدق ، لأن «صارم خبر المبتدأ» كل .

ورواية الديوان «فكل» في موضع «وكل» .

ديوان الشهاخ ٤٢ ط القاهرة ١٣٢٧ هـ .

(٦) ب : «أهرع» .

(٧) رواية ب «مباحة» في مكان «مباحة» تحريف من النقلة . ومباحة : ميالة

ديوان العجاج ٣٦٣ ، والتهذيب ١ / ٣٩٤ ، واللسان / عمج ، والعين ٠٢٧٦ . ورواية الجمهرة ٢ / ١٠٤ «تناطح»

في مكان «تدافع» .

وقال القطامي :

٦٠٨ - صَافَتْ تُعَمِّجُ أَعْتَاقَ السُّيُولِ بِهِ
مِنْ بَاكِرٍ سَبِطٍ أَوْ رَائِحٍ يَبِيلٍ^(١)

وقال الآخر :

٦٠٩ - تَعَمِّجَ الْحَيَّةِ فِي انْسِيَابِهِ^(٢)

وقال الآخر :

٦١٠ - تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ
تَعَمِّجُ شَيْطَانَ بِيَدِي خِرْوَعٍ قَفْرِ^(٣)
وَعَمِّجَ فِي السَّيْرِ وَمَعِّجَ : إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ^(٤)
من نشاطه .

(رجع)

* (عكش) : وعكش على القوم [عكشيا] :^(٥)
حمل .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : ومنه

أَخَذَ عُكَّاشَةً . قال : وقال قطرب :
عكش النبت : إذا كثر والتف .

قال أبو عثمان : وكذلك الشعر أيضا :

إِذَا التَّفَّ وَاشْتَبَكَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ^(٦) ، قال
دريد بن الصمة :

٦١١ - أَتَوْعُدُنِي قَيْسُ بْنُ سَلَمَى سَفَاهَةً

وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَاتَحْتَوِيكَ الْمَعَائِبُ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ

مِنَ الْأَقِطِ الْحَوْلِيِّ شَبْعَانُ كَانِبٌ^(٧)

الحول : الذي قد أتى عليه الحول ،

والكانب : الكانيز .

(١) صافت : أصابها مطر الصيف .

ورواية الديوان «تعمج» في موضع «تعمج» ومعناها متقارب . ورواية جمهرة أشعار العرب «يتل» في مكان «يبيل»
الديوان ٢٤ ، وجمهرة أشعار العرب ١٥١ .

(٢) جاء الشاهد في الجمهرة ٢ ١٠٤ ، واللسان عجم من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء في اللسان (عجم - خرع - شطن) من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) ب : «لم يستقم» وهما متقاربان .

(٥) «عكشا» تكملة من ب .

(٦) أ : «على بعض» وما جاء في ب أولى .

(٧) جاء البيت الثاني في اللسان - عكس وروايته : «متعكش» بالسين غير المعجمة في موضع «متعكش» بالسين

المعجمة من غير نسبة . وجاء في اللسان - كتب معزوا لدريد بن الصمة ، وجاء بنفس الرواية في الأصمعيات ١١٣
الأصمعية ٢٩ فدريد بن الصمة ولم أجد البيت الأول من البيتين بين أبيات الأصمعية وعلى رواية الأصمعيات
واللسان لا شانده فيه .

* (عرث) : عرث الشيء يَعْرِثُهُ عِرْثًا :

انتزَعَهُ ، وعرِثَ الشيءَ أَيضا ؛ دَلِكُهُ .

* (عَثَسَ) : [قال] ^(٢) وعَثَسَهُ يَعِثِسُهُ

عَثَسًا ؛ عَطَفَهُ .

* (عدك) : وقال أبو بكر : عدك الصوف

يعدِكُهُ عدِكًا ؛ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِطْرُقَةِ .

* (علَضَ) : وعلَضْتُ الشيءَ أَعْلِضُهُ علَضًا :

إِذَا حَرَّكْتَهُ لِنَتْنَزَعَهُ نَحْوَ الْوَتْدِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ

* (عَفَسَ) : وعَفَسْتُهُ أَعْفِسُهُ [عَفْسًا] ^(٣) :

إِذَا جَمَعْتَهُ مِثْلَ عَكْشَتِهِ .

* (عَضَرَ) : وعَضَرَ يَعْضِرُ [عَضْرًا] ^(٤) ؛ إِذَا

مَضَغَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا

البَصْرِيُّونَ . ^(٥)

* (عَدَجَ) : وعَدَجَ المَاءَ يَعْدِجُهُ عَدْجًا

شَدِيدًا ؛ إِذَا جَرَّعَهُ .

قال : وقال أبو بكر : عَكَشْتُ الشيءَ

جَمَعْتَهُ ، قال : وبه سَمِيَ الرَّجُلُ

عُكَّاشَةٌ .

(رجع)

* (عَدَقَ) : وعَدَقَ ^(١) بِيَدِهِ فِي الحَوْضِ

عَدَقًا ؛ طَلَبَ شَيْئًا وَقَعَ فِيهِ . .

قال أبو عثمان : ويقال : عَدَقْتُ الشيءَ

عَدَقًا ؛ جَمَعْتَهُ .

(رجع)

(عَنْزَ) : وَعَنْزُهُ عَنْزًا ؛ طَعَنَهُ بِالْعَنْزَةِ

وهو رَمْحٌ قَصِيرٌ ، وَعَنْزٌ عَنِ القَوْمِ

* عُنُوزًا ؛ تَنَحَّى .

قال أبو عثمان : ومما لم يقع في الكتاب

من هذا الباب :

(١) المادة في أ «عذق» بالذال المعجمة تحريف من الناسخ، وصوابها ما جاء في ب ، ق ، ع . وفي ق جاءت مادة

عذق تحت هذا البناء ، ولم يذكرها أبو عثمان .

(٢) «قال» تكملة من ب . وقد جاء الفعل عثس في ق ونقله عنه ع . ولعل ذلك مما ند عن أبي عثمان من كتاب شيخه .

(٣) «عفسا» تكملة من ب ، وقد جاء الفعل عفس في ق ، ونقله عنه ع ، ولعل ذلك مما ند عن أبي عثمان من

كتاب شيخه كذلك .

(٤) «عضرا» تكملة من ب .

(٥) «ولم يعرفها البصريون» من كلام ابن دريد ، وما أتى به أبو عثمان هنا منقول عن الجمهرة ٣ / ٣ وأضاف

« وهو بناء مستكره » .

(عَشَطَ) : وَعَشَطْتُ الشَّيْءَ أَعَشَيْتُهُ .

عَشَطَا ؛ إِذَا اجْتَذِبْتَهُ ^(٥) مُنْتَزِعًا لَهُ
(عَزَرَ) ^(٦) : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَزَرْتُ فُلَانًا
عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعْتَهُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ :
عَزْرَةً .

(عَمَصَ) : وَعَمَصْتُ الْعَمَصَ عَمَصًا :
صَنَعْتُهُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ
الْعَامِصُ ، وَالْأَمِصُ [أَيْضًا ، وَبَعْضُ
يَقُولُ : الْعَامِصُ] ^(٧) : وَهُوَ الْخَامِيزُ
بِالْفَارَسِيَّةِ .

(رجع)

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

* (عَرَكَ) : عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ عِرَاكًا وَعُرُوكًا :
حَاضَتْ .

قال وهذه لغة لا أدرى ^(١) ما صيحتها .

* (عَبَكَ) : قال : ويقال : عَبَكَتِ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ عَبَكًا : خَبَطْتَهُ .

* (عَزَجَ) : [وَعَزَجَ] ^(٢) يَعْرِجُ عَزْجًا كُنَايَةً
عَنِ النِّكَاحِ ، وَالْعَزْجُ : الدَّفْعُ .

* (عَفَدَ) [٢٣-ب] وَعَفَدَ ^(٣) عَفْدًا
وَعَفْدَانًا : ظَفِيرٌ .

* (عَسَبَ) : قال : وقال أبو حاتم :
عَسَبَ الْكَلْبُ يُعَسِبُ عَسْبًا ، أَيْ : يَطْرُدُ
الْكَلَابَ ، وَيَتَّبِعُ ^(٤) النِّكَاحَ ، وَعَسَبَتِ
الرَّجُلَ أَعَسَبَهُ عَسْبًا : إِذَا أَعْطَيْتَهُ الْكِرَى
عَلَى الضَّرَابِ .

* (عَمَطَ) : وَعَمَطَ فُلَانٌ عِرْضَ فُلَانٍ
وَاعْتَمَطَهُ : عَابَهُ ، وَقَالُوا : عَمَطَ نِعْمَةً
اللَّهُ مُثَلَّغَمَطَهَا : كَفَرَهَا .

(١) أ : « ما أدرى » وما جاء في ب أولى بالقبول .

(٢) « وعزج » تكملة من ب .

(٣) أ : « عقده » .

(٤) ب : « ويتبع » من الابتغاء .

(٥) أ : « احتذيت » بجاه غير معجمة ، وياه مثناه تحتية بعد الذال تحريف .

(٦) المادة في « أ » : « عزز » بالراء غير المعجمة بعدها زاي معجمة وأثبت ما جاء في ب واللسان - عزز .

(٧) ما بعد لفظة « الأمص » إلى هنا تكملة من ب .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِلخُنَسَاءِ :

٦١٢- أَوْ تَغْسِلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجْلَلِكُمْ

غَسَلِ الْعَوَارِكِ حَيْضًا عِنْدَ إِطْهَارِ^(١)

ويروى : أَوْ تَرَحَّضُوا .

(رجع)

وعرَكَتُ الأَدِيمَ وغيره^(٢) ، وعرَكَتُ

القَوْمَ بالحَرْبِ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لَجَرِيرِ :

٦١٣- قَدْ جَرَيْتَ عَرِكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكِ^(٣)

غَلَبُ الأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّمْعَابِيْسِ

يعنى : البق ، ويقال لكل ضعيف :

ضُعْبُوسٌ .

(رجع)

وعرَكَتِ السائِمةُ الأَرْضَ بالرَّعى عرَكَا

كَالدَّلْكَ ، وعرَكَتِ الحَرْبُ القَوْمَ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لزهيرِ :

٦١٤- فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرِّحَا بِثِفَالِهَا

وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتَنْتِمْ^(٤)

وعرَكَتُ الشاةُ : تعرَفْتُ سِمَتَهَا من

هُزَّالِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وعرِكَ البَحْرُ

عَرَكَاً : تَلَاطَمَتْ أَمَواجُهُ .

* (عَهَنَ) : وَعَهَنَ الشَّيْءُ عُهُونًا : حَضَرَ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لكَثِيرِ :

٦١٥- وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنِ^(٥)

قال أَبُو عَثْمَانَ : قال أَبُو زَيْدِ :

وَعَهَنَ أَيْضًا عُهُونًا : خَرَجَ ، يَقَالُ :

عَهَنَ مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ ، أَيْ : خَرَجَ مِنْهُ

خَيْرٌ ، وَكُلُّ خَارِجٍ عَاهِنٌ .

غَيْرُهُ ، وَعَهَنَ الشَّيْءُ أَيْضًا : ثَبِتَ

وَدَامَ فَهُوَ عَاهِنٌ .

(١) رو اية العين ٢٢٥ ، اللسان / عرك . « لا نوم أو تغسلوا عارا أو تغسلوا عارا أو تغسلوا عارا أو تغسلوا عارا » وفي العين « بعد » في مكان « عند » .

ورواية الديوان ٦٢ ط بيروت :

أو ترحضوا عنكم عارا تجللكم * رخص العوارك حيفا عند إطهار

(٢) ق ، ع « والأديم وغيره بالأرض » .

(٣) ديوان جرير ٠١٢٩ والعين ٢٢٤ ، واللسان - عرك .

(٤) في الديوان « تنتج » في موضع « تنتم » وفي العين « وتعرركم » .

ديوان زهير ١٩ ، والعين ٢٢٦ ، واللسان - عرك .

(٥) الشاهد من بيت لكثير وتماهه كما في اللسان « عهن » :

ديار ابنة الضمري إذ جبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن

وبرواية اللسان جاء في ديوان كثير ٣٧٩ ط بيروت .

* (عَبَيْثُ) : وَعَبَيْثُ الشَّيْءُ عَيْبًا : خَلَطَهُ (٣)

وَعَبَيْثَ عَيْبًا : لَعِبَ ، وَعَبَيْثَ بِاللَّذِينَ : اسْتَعْخَفَ .

* (عَضِدٌ) : وَعَضِدَهُ عَضِدًا : أَعَاذَهُ ، وَعَضِدَهُ أَيْضًا ضَرَبَ عَضِدَهُ :

قال أبو عثمان : وَعَضِدَ الشَّجَرَ يَعْضِدُهُ
عَضِدًا : قَطَعَهُ ، وَمِنْهُ سَيْفٌ مِعْضِدٌ
وَمِعْضَادٌ : إِذَا كَانَ يُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ
الشَّجَرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٦١٧- وَصَارِمًا ذَا شُطْبِيٍّ جَدَّادًا

سَيْفًا يَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا ،

(رجع)

وَعَضِدَ عَضِدًا : وَجَعَهُ عَضِدَهُ .

قال : وقال الأصمعي : عَهْنَتْ
عَوَاهِنَ النَّخْلَةِ تَعُهْنُ عُهُونًا : إِذَا يَبَسَتْ ،
قال : وَعُهْنُ الْقَضِيبُ وَغَيْرُهُ عُهُنَةٌ
[وَعُهُونًا : إِذَا] (١) انكسر من غير
بَيِّنُونَة ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ صَاحِبًا
فَإِذَا هَزَزْتَهُ تَشَنَّى ، قَالَ : وَلِلَّذِي
يَسْمَى الْفَقِيرُ عَاهِنًا لِانْكِسَارِهِ قَالَ ،
الشاعر :

٦١٦- وَأَهْلُ الْبُنَى اللَّائِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ (٢)

(رجع)

وَعَهْنَتْ النَّخْلَةُ عَهْنًا : يَبَسَتْ عَوَاهِنُهَا
وَهِيَ السَّعْفُ الَّتِي تَلِي الْقَلْبَ .

(١) وعهونا إذا « تكلمة من ب » .

(٢) جاء الشاهد في العين ١٢٥ من غير نسبة برواية « الألى » في مكان « البنى » وقد ذكره صاحب العين شاهدا على محيى. عاهن المال بمعنى تلاده . فقال : « ومال عاهن يغدومن عند أهله ويروح عليهم ، وأعطاهم من عاهن ماله ، أى من تلاده قال : وأهل الألى البيت على هذا يكون شاهد أبي عثمان في غير موضعه ، وبخاصة إذا علمنا أن تأثر أبي عثمان بما جاء في كتاب العين واضح في هذه المادة بل تقارب عبارته عبارة كتاب العين .

(٣) ب « خلصه » وأثبت ما في أ ، وابن القوطية ، واللسان - عبث وفيه : وقيل عبث الأقلع يعبثه عبثا خلطه بالسمن »

(٤) جاء البيت الثاني من الرجز في اللسان - عضد من غير نسبة ، وجاء البيتان بعد بيت : هو.. في مادة « برند » من غير نسبة كذلك .
* أحملها وعلجة وزادا *

وفي ب « جرادا » في موضع « جدادا » تصحيف .
ولم أعر للرجز على قائله فيراجعت من كتب .

وَعَقِصَ الْقَرْنَ عَقَصًا التوى .
وَعَقِصَ الرَّجُلُ : ضَاقَ خُلُقُهُ وَبَخِلَ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ يمدح بلالاً
ابن أبي بردة :

٦٢٠- وَمُنْتَابٍ أَنَاخَ إِلَى بِلَالٍ
فَلَا بُخْلًا أَصَابَ وَلَا اعْتِيلاً

وَلَا عَقِصًا بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ
عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالًا^(٤)
وَعَقِصَتِ الثَّنِيَّتَانِ : اعوججتا إلى دَاخِلِ
النَّصَمِ^(٥) .

* (عَدَلٌ) : وَعَدَلٌ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ عَدَلَا
وَعَدَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : سَاوَيْتُهُ [بِهِ]^(٦) .
وَعَدَلَّ الْكَافِرُ بِاللَّهِ : أَشْرَكَ ، وَعَدَلَّ عَنِ
الشَّيْءِ ، وَعَنِ الطَّرِيقِ عُدُولًا : مَالَ ،
وَعَدَلْتُكَ عَنْهَا^(٧) : صَرَفْتُكَ .

قال أبو عثمان: وَعَضِدَتِ الْإِبِلُ [عَضْدًا]^(١) :
وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي أَعْضَادِهَا فَيَتَبَطُّ ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

٦١٨- شَكَّ الْقَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَمَانَفَذَهَا

شَكَّ الْمُبِينِطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ^(٢)

(رجع)

* (عَقِصَ) : وَعَقِصَ الشَّعْرَ عَقِصًا :
لَوَاهُ وَعَقَدَهُ .

قال أبو عثمان ، وَكُلُّ خَصْلَةٍ عَقِصَةٌ ،
وَالْجَمِيعُ الْعَقَائِصُ وَالْعِقَاصُ .

قال امرؤ القيس :

٦١٩- عَدَاثِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعَلَا

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُنَى وَمُرْسَلِ^(٣)

(رجع)

(١) «عضدا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) في الديوان : «طعن» موضع «شك» في أول الشطر الثاني وهي رواية العين وديوان النابغة الذبياني ٢٢ ، والعين ٣١٢ ، واللسان - عضد .
(٣) الديوان : «المداري» في موضع «العقاص» والمداري جمع «مدري» وهي مثل الشوكة تسرح به المرأة رأسها .

ديوان امرئ القيس ١٧ ، واللسان - عقص .

(٤) رواية الديوان : «زهذا» في موضع «بخلا» .
ديوان ذي الرمة ٤٦٦ .

(٥) جاء في ق قبل مادة/ عدل ، مادة عفر وعبارته : «وعفرت الوجه والشئ في التراب عفرا : معكئة والنخل عفرا : ألقعتها .

وعفر الظبي - يكر العين - عفرة : أشبه لونه الأرض ، وهي غبرة في حمرة .

(٧) في ق : «عنهما» .

(٦) «به» تكملة من ب ، ع ، ق ، .

وَعَزَلَ عَنِ الْمَرَأَةِ فِي الْجَمَاعِ : لَمْ يُرِقْ فِيهَا الْمَاءُ .

وَعَزَلَ^(٥) الْفَرَسُ عَزْلًا : مَالِ ذَنْبُهُ فِي جَابٍ - دَاذَةٌ لَا خَلْقَةَ -

قال أبو عثمان: ويقال: العزلُ فيها دليلٌ على شِدَّةِ خَلْقِهَا وجودتها، قال خالدُ ابنُ يزيدِ بنِ معاويةَ [رحمه الله] :^(٦) فَقَدْتُ السَّوَابِقَ مِنْ خَيْلِي^(٧) مُذْ فَقَدْتُ الْعَزْلَ مِنْهَا .

وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَيَقُولُونَ : إِنَّهَا رِيحٌ تَعْرِضُ فِي الْعَسِيبِ^(٨) .

(رجع)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي النَّجْمِ :

٦٢١- وَأَعْدَلَ الْفَحْلُ وَلَمَّا يُعْدَلِ^(١)

وَعَدَلْتُ^(٢) الشَّيْءَ عَدْلًا : أَقَمْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٢- صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ

تُ بِالْأَرْضِ أَعْدَلَهَا أَنْ تَمِيلًا^(٣)

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله :^(٤)

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ

عَدَلُونِي كَمَا يُعْدَلُ السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ »

(رجع)

وَعَدَلَ عَدْلًا : جَارَ وَظَلَمَ .

* (عَزَلَ) : وَعَزَلْتُ الشَّيْءَ عَزْلًا : نَحَيْتُهُ

إِلَى جَانِبٍ ، وَعَزَلْتُ الرَّجُلَ عَنِ عَمَلِهِ : صَرَفْتُهُ

(١) الطرائف الأدبية ٦٢ ط القاهرة ، جمع العلامة الفاضل عبد العزيز الميمى ، وفيها : « يعدل » بفتح الياء وكسر الدال بالبناء للمعلوم .

(٢) أ : « وعدل » سبق قلم من الناسخ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - عدل من غير نسبة .

ولم أعر على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ب : « رضى الله عنه » وهي عبارة اللسان / عدل .

(٥) ب : « وعزل » بفتح الزاي ، وصوابه الكسر .

(٦) « رحمه الله » تكملة من ب .

(٧) ب « من خيله » تحريف .

(٨) « ما بعد لفظه منها إلى هنا عبارة جاءت في أ ، ب ، وهي قلقة في موضعها ، وهي إما مقحمة من حاشية في الأصل الذي نقلت عنه النسختان ، وذلك الاحتمال الراجح ، وإما أنه أراد بالخيل العزل : التي عرضت الريح في عسيبها - والعسيب عظم الذنب ، وقيل منبت الشعر منه - وهذا احتمال مرجوح ، ويبعد كونها جزءاً من مادة ذكر الفعل « عسب » في مكان آخر .

٦٢٥- وسيفُ الحارثِ المَعْلُوبِ أَرْدَى
حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا^(٣)

(رجع)

وَعَلَبْتُ الطَّرِيقَ: أَخَذْتُ مِنْ جَانِبَيْهِ،

قال أبو عثمان: الطَّرِيقُ المَعْلُوبُ هو:

المَوْطُهُ الذي قَدْ أَخَذْتُ فِيهِ السَّابِلَةَ

وَأَنشُد:

٦٢٦- إِلَيْكَ هَدَانِي الْفَرَقْدَانُ وَلَا حِبُّ

لَهُ فَوْقَ أَجَوَازِ المِثَانِ عُلُوبٌ^(٤)

(رجع)

وَعَلِبَ النَّبَاتُ عَلْبًا: لَمِظَ وَاشْتَدَّ،

وَعَلِبَ اللَّحْمُ كَذَلِكَ، وَعَلِبَ البَعِيرُ:

اشْتَكَى عِلْبَاءَهُ.

* (عَتَل): وَعَتَلَهُ عَتْلًا: قَادَهُ بِعَنِيفٍ أَوْ

جَرَهُ^(٥).

وعزِلَ الرَّجُلُ عَزْلَةً: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
سِلَاحٌ.

* (عَلَب): وَعَلَبْتُ الشَّيْءَ عَلْبًا: أَثَرْتُ
فِيهِ، وَالْعُلُوبُ: الْآثَارُ.

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لَعْدَى بِنِ الرَّقَاعِ:

٦٢٣- يَتَبَعَنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدْفَهَا

مِنْ إِثْرِ نِسْعِيهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ^(١)

وَعَلَبْتُ الشَّيْءَ: شَدَدْتُهُ [٢٤ / أ]

بِالْعِلْبَاءِ.

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لَعْدَى بِنِ الرَّقَاعِ:

٦٢٤- قَدْ أَوْعَدُونِي بِأَرْمَاحِ مُعَلَّبَةٍ

خُورِ لُقَيْطَانَ مِنَ الحُومَانِ أَخْلَاقِ^(٢)

وقال الكمييت:

(١) جاء في التهذيب ٢ / ٤٠٧ منسوباً لابن الرقاع برواية «من غرض» مكان «من إثر» وجاء في اللسان /

علب برواية «من غرض نسمتها»

(٢) في ب «خوز» بالزاي المعجمة «ولقطن» بالطاء كذلك.

ولم أعر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب.

(٣) في أ «والجبابرة» وأثبت ما جاء في ب وشعر الكمييت ٢ / ١٢٩.

(٤) هكذا جاء الشاهد في الجمهرة ١ / ٣١٥ ونسبة ابن دريد لعلقمة بن عبدة التميمي، وجاء في الديوان من

قصيدة يمدح الحارث بن أبي شمر الغساني برواية «أصواء» مكان «أجواز» الديوان ٤.

(٥) أ: «جر» وأثبت ما جاء في ب، ق.

٦٢٨- مَصَانِعُ فَعْرٍ لَيْسَ بِالشُّعْرِ شَيْدَتْ
وَلَكِنْ بِطَعْنِ السَّمْهَرِيِّ الْمَعْرَنِ^(٣)

(رجع)

وَعَرَنْتِ الدَّابَّةُ وَالْفُضْلَانُ عِرَانًا، وَعَرْنَا،
وَعُرْنَةٌ : وَجَعَهَا رُسْفَهَا .

وَعَرَنَ الْبَعِيرُ عَرْنَا : خَرَجَ بِهِ الْعَرْنُ ،
وَهُوَ قُرْحَةٌ تَأْخُذُ جِلَّةَ الْإِيلِ وَفِصَالَهَا .

* (عَجَنَ) : وَعَجَنَ الْعَجِينَ عَجْنًا ، وَعَجَنَ
عَلَى الْأَرْضِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهَا بِجَمِيعِهِ
إِذَا نَهَضَ كَبِيرَةً أَوْ بَدَانَةً .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِكُثَيْبِ عَزَّةَ :

٦٢٩- رَأَيْتُنِي كَأَشْمَاءَ اللَّجَامِ وَبَعَلَهَا

مِنَ الْعَيْلِ أَبْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ^(٤)

قال أبو عثمان : وقال اللحياني^(*) :
عَتَلْتُهُ عَتَلًا : حَمَلْتُهُ حَمَلًا غَنِيْفًا .

(رجع)

وَعَتَلْتُ عَتَلًا : أَسْرَعْتُ إِلَى الشَّرِّ .

(عَرَنَ) : وَعَرَنْتِ الدَّارُ عِرَانًا : بَعُدَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

٦٢٧- أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ

مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّمَوَاسِعُ^(١)

وَعَرَنْتُ الْبَعِيرَ عَرْنَا : جَعَلْتُ فِي

أَنْفِهِ الْغِرَانَ^(٢) وَهُوَ كَالزَّنَاقِ مِنَ الْعُودِ ،
وَعَرَنْتُ الْأَدِيمَ دَبِيحَتَهُ بِالْعَرْنَةِ ، وَهُوَ شَجَرٌ .

قال أبو عثمان : وَعَرَنْتُ الرُّمْحَ وَعَرَنْتُهُ :

إِذَا سَمَرْتَهُ فِيهِ سِنَانَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(*) أبو الحسن علي بن المبارك اللحياني : أخذ عن الكسائي ، وأبي زيد ، وأبي عمرو الشيباني ، وأبي عبيدة ، والأصمعي وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، له ترجمة في معجم الأديباء ١٤ / ١٠٨ .

(١) ديوان ذي الرمة ٣٣٤ ، واللسان / هرن .

(٢) ب : «الزناق» خطأ من الناسخ .

(٣) لم أعر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) في ب : «الحاء» في موضع «اللجام» ، و «متشاطن» في موضع «متباطن» ، وأثبت ما جاء في أ ، والديوان

واللسان / عجن ، ويروى :

* من القوم أبزى منحن متباطن .

ديوان كثير ٣٨٠ واللسان / عجن .

وقال الآخر :

٦٣٠ - فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا

وَشَرُّ الرِّجَالِ كُنْتُنِي وَعَاجِنٌ (١)

الْكُنْتُنِيُّ : الذي يحدث عن نفسه ،

وعَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهِ ، فيقول : كُنْتُ

وَكُنْتُ .

(رجع)

وَعَجِنْتُ كُلَّ ذَاتِ ضَرْعٍ عَجِنًا :

عَظْمٌ ضَرْعُهَا ، وَقَلٌّ فِيهِ اللَّيْنُ ،

وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجِنًا : سَمِنَتْ ، وَعَجِنْتُ

أَيْضًا : أَحَدْتُ فِي فَرْجِهَا كَالْعَفْلَةِ .

* (عَجِفَ) : وعجف نفسه وغيره عن

الطعام عَجِفًا وَعَجُوفًا : مَسَعَهُمَا مِنْهُ ،

وَعَجِفْتُ عَلَى الْمَرِيضِ : مَرَضْتُهُ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٦٣١ - إِنِّي وَإِنْ عَيْرِنِي نُحُولِي

أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي

أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَيَا تَنْوِيلِ

وَعَجِفْتُ عَنِ الرَّجُلِ : حَمَلْتُ جَنَائِدَهُ ،

قال أبو عثمان : وَعَجِفْتُ نَفْسِي

عَنْهُ : حَمَلْتُ عَنْهُ وَلَمْ تُوَاخِذْهُ .

(رجع)

وعجف الشيء عَجِفًا : هُزِلَ .

قال أبو عثمان : فالذكر أَعَجِفُ ،

والأنثى عَجِفَاءُ ، والجميع عِجَافٌ .

قال وهذا أحد ما جاء على فِعَالٍ جَمْعُ

أَعَجَفَ وَعَجِفَاءُ (٣) . قال الله عز وجل :

(١) جاء في اللسان / عجن برواية :

وشر خصال المرأة كنت وعاجن

فأصبحت كنتيا وهيبت عاجنا

وجاء فيه / كان ، برواية :

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا . . مرة ثانية

وبرواية :

. . قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا . مرة ثالثة ، ولم ينسب . في أي من هذه المواضع .

(٢) ورد الرجز في كتاب العين ٢٦٨ برواية «عظمي» بتسكين الظاء و«الخليل» مكان «خليل» ، وجاء الأول والثالث

في اللمهرة ٢ / ١٠١ برواية : « . . إني على ما كان من تحوّل . . و «الخليل» معرّفًا بأل وجاء البيتان الأول

والثالث في التهذيب ١ / ٣٨٣ برواية الأفعال ، وجاء الرجز في اللسان / عجف ولم ينسب في أي من هذه المصادر .

(٣) جاء في كتاب «ليس من كلام العرب» لابن خالويه ص ١٩ ثلاثة أحرف الوصف منها على أفعال فعلاء وجمعها

على «فعال» هي : أجرب جمعها : جراب ، وأعجف جمعها : عجاف ، وأبطح جمعها : بطاح .

٦٣٣- سَائِلُ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبَيْبٍ
سَلِطَ السَّمْبُكِ ذِي رُسْنِ عَجْرٍ

وَعَجْرَ الْإِنْسَانِ : سَمِينٌ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٣٤- حَسَنُ الثِّيَابِ يَبِيْتُ أَعَجْرَ طَاعِمًا
وَالضَّيْفُ مِنْ حُبِّ الطَّعَامِ قَدِ التَّوَى^(٤)

قال أبو عثمان : وَعَجْرَ بَطْنُ فُلَانٍ :
إِذَا صَارَتْ فِيهِ عَجْرٌ مِنَ السَّمَنِ ،
وَرَجُلٌ أَعَجْرٌ وَامْرَأَةٌ عَجْرَاءٌ ، وَقَوْلُ عَلِيٍّ
- رَحِمَهُ اللَّهُ^(٥) - : « إِيَّاكَ اللَّهُ أَشْكُو عَجْرِي
وَبُجْرِي »^(٦) فُسِّرَ : هُمُومِي وَأَحْزَانِي
وَقِيلَ أَيْضًا : أُمُورِي الْعِظَامُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
كُلُّ عَقْدَةٍ فِي الْجَسْمِ فَهِيَ عَجْرَةٌ ، فَإِنَّ
كَانَتْ فِي الْبَطْنِ فَهِيَ بُجْرَةٌ . وَقَالَ

« سَبْعُ بَقَرَاتٍ سِمَانٌ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ
عِجَافٍ »^(١) . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٦٣٢- أَعَجَفَ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ^(٢)

* (عَجْرٌ) : وَعَجْرَ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَجْرًا :
لَوَاهُ عِنْدَ الْجَرِيِّ ، وَعَجْرَتُ عَلَى الرَّجُلِ
مَنْعَتُهُ ، وَعَجْرَتُ الشَّيْءِ : لَوَيْتُهُ ،
وَعَجْرَ الْمَاشِي : أَسْرَعُ .

قال أبو عثمان : وَعَجْرَ الْحِمَارِ يَعَجِرُ
عَجْرًا : إِذَا قَمَّصَ ، قَالَ : وَعَجْرَ
الرَّجُلِ : إِذَا حَمَلَ :

(رَجَع)

وَعَجْرَ الْبَطْنِ عَجْرًا وَعَجْرَةً : صَدَبٌ ،
وَعَجْرَ الْحَافِرِ : مَثَلُهُ .
وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) الآيتان : ٤٣ ، ٤٦ / يوسف .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) الشاهد المرار بن منقذ كما في المفضليات ٨٣ . وفيها « عجر » بضم الجيم ، وضم الجيم وكسرهما جائز .
وجاء الشطر الثاني من الشاهد في التهذيب ١ / ٣٦٠ معزوا المرار ، وكذا في اللسان / عجر .

وجاء بتمامه في العين ٢٥٧ من غير نسبة .

(٤) جاء الشاهد في العين ٢٥٦ من غير نسبة . برواية « الثياب » متفقا مع رواية ب ، وجاء في أ « الشباب » .

(٥) ب : « رضی الله عنه » وعلق المقابل بقوله : في الأصل « رحمة الله » .

(٦) أ : « عجری وبعجری » بفتح العين والباء ، وتسكين الجيم ، وأثبت ما في ب والتهذيب ١ / ٣٥٧ وقد
نقل صاحب التهذيب العبارة وقصتها ، وجاء الحديث في النهاية ١ / ٩٧ ، ٣ / ١٨٥ .

الأَصْمَعِيُّ : البُجْرَةُ : انتفاخُ أصل
السُّرَّةِ (١) .

(رجع)

* (عَيْسَ) : وَعَيْسَ عُبُوساً : جَمَعَ
وَجْهَهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٣٥- يُعْيُونَ بَسَامِينَ طَوْرًا وَتَارَةً

يُحْيُونَ عَبَّاسِينَ شُوسَ الْحَوَاحِبِ (٢)

وَعَبَسَ الْيَوْمُ : اشْتَدَّ .

وَعَيْسَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ عَبَسًا : يَبْسَ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٣٦- يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكِبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّ

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِدًا (٣)

(رجع)

* (عَسَلَ) : وَعَسَلَ الطَّعَامَ (٤) عَسَلًا :

جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلَ ، وَعَسَلَتْ الرَّجُلَ :

أَطْعَمْتُهُ الْعَسَلَ أَوْ مَا يَسْتَحْلِيهِ (٥) ،

وَعَسَلَ الْفَحْلُ النَّوْقَ : ضَرَبَهَا فَلَمْ

تَحْمِلْ ، فَهُوَ عَسَلَةٌ ، وَعَسَلَتْ النَّحْلَ

عَسَلًا (٦) : جَنَيْتُ عَسَلَهَا .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٦٣٧- بِأَشْهَبِ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ

وَأَرَى دُبُورِ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلٌ (٦)

الْأَرَى : الْعَسَلَ . وَالذَّبْرُ : النَّحْلُ .

(رجع)

وَعَسَلَ اللَّهُ الْعَبْدَ : وَفَقَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ،

وَعَسَلَ الذُّئْبُ عَسَلَانًا : أَسْرَعَ (٨) .

(١) في اللسان - بجر : «إذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة ، وإذا كانت في الظهر فهي عجرة ، قال : ثم ينقلان إلى
الهموم والأحزان

وجاء في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٠ ضمن الكنز اللغوي وفي السرة البجر ، وهو أن يغلظ وسط السرة
فيلتحم من حيث دق ، ويبق الغليظ فيه ريج .

(٢) هكذا جاء الشاهد في الجمهرة ١ / ٢٨٦ منسوبا لنصيب .

(٣) جاء الشطر الأول والثاني من الرجز في اللسان «صكك» وجاء الثاني والثالث فيه كذلك «شئن» معزوا لمدرک
ابن حصن الأسدي وجاء الرجز في الإصحاح ٩٦ وبعده بيتان من غير نسبة ، وجاء كذلك الرابع والخامس والسادس
من ثمانية أبيات منسوبة لمدرک في تهذيب الألفاظ ١٥١ ، ١٥٢ .

(٤) في ق . ع : «الطعام وغيره» .

(٥) في ب «تستحليه» بالتاء المثناة في أوله .

(٦) «عسلا» ساقطة من ب .

(٧) ديوان لبید ١٣٢ ، والتهذيب ، واللسان / عسل ، وجاء شطره الثاني في الإصحاح ٥ منسوبا للبيد .

(٨) «أسرع» ساقطة من ب .

٦٤١- بَكُلِّ عَسَالٌ إِذَا هَزَّ عَتْرُهُ^(٤)

وَعَسِلَ بِالشَّيْءِ عُسُولًا : لَزَمَهُ .

* (عَرَمَ) : وَعَرَمَ الْغُلَامُ وَغَيْرُهُ عَرَامَةً
وَعَرَامًا : صَلَبًا وَاشْتَدًّا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَأُمِّ الضَّحَّاكِ الْمُحَارِبِيَّةِ :

٦٤٢- فَيَارَبْ لَا تَجْعَلْ شَبَابِي وَبَهْجَتِي

لِشَيْخٍ يُعَيِّنِي وَلَا لِغُلَامٍ

فَبُيِّتُ أَنْ الشَّيْخُ يَعْدِلُ أَهْلَهُ

وَفِي بَعْضِ أَخْلَاقِ الْغُلَامِ عَرَامٍ

وَلَكِنْ صُمِّلَ قَدْعَسَا عَظْمُ زَوْرِهِ

شَلِيدُ مَنَاطِ الْقَصْرِيِّنِ حَسَامٍ^(٥)

وقال الآخر :

٦٤٣- أَمَّا الْعَرَامُ فَمَنْ يَذْهَبُ يُعَارِمُنَا

يَعْضُضُ بِأَيْهَامِهِ مِنْ وَاجِمِ نَدَمٍ^(٦)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : عَسَلًا أَيْضًا ،

وَأَنشَدَ [٢٤ ب] :

٦٣٨- وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعُ بِالْعُرْفُوبِ

لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّبِيبِ^(١)

وقال الجعدي^(٢) :

٦٣٩- عَسَلَانَ الذَّبِيبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَنَسَلَ

قال : وَالتَّسْلَانُ مِثْلُ الْعَسْلَانِ .

(رجع)

وَعَسَلَ الرَّمْحُ : اهْتَزَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٤٥- لَدُنْ بَهْزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ

فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ التَّغْلِبُ^(٣)

وقال آخر :

(١) جاء الرجز في اللسان / عسل من غير نسبة ، ولم أعر له على قائل .

(٢) أي النابغة الجعدي وله نسب في التهذيب ٢ / ٩٦ ، ونسب في اللسان / «عسل» والجمهرة لابن دريد ١ / ٢٥٢

إلى لبيد ولم أجد في قصيدة «لبيد» التي على هذا الروى ٤٦ .

وعلق في اللسان على البيت بقوله : « وقيل : هو النابغة الجعدي وجاء في شعر النابغة الجعدي ٩٠ .

(٣) الشاهد لساعدة بن جوية الهذلي برواية «لذ» مكان «لذن» وهي رواية الجمهرة ٣ / ٣٢ .

ديوان الهذليين ١ / ١٩٠ واللسان / عسل ، والجمهرة ٣ / ٣٢ .

(٤) اللسان - عسل : غير معزو ، وفي ديوان المعجاج ٣٩ شاهد نصه :

* في سلب الغاب إذا هز عتر *

(٥) لم أقف على الأبيات فيها رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيها راجعت من كتب .

* (عَرَجَ) : وَعَرَجُ عُرُوجًا : صَعَدَ ،
وعرج أيضا : مَشَى وَمَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ .

وعرَجَ عَرَجًا : صَارَ أَعْرَجًا .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
عَرَجَ يَعْرَجُ أَشَدَّ الْعَرَجَانِ ، وَعَرَجُ أَيضًا ،
وذلك كذُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ خِلْقَةً .

(رجع)

وعرج البعير عَرَجًا : حَتَبَ (٤) .

* (عَكَّسَ) : وَعَكَّسَ الشَّيْءَ عَكْسًا :
وَدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٤٦ - وَهُنَّ عَلَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسْنَ بِالضُّحَى

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَوَشْنٌ تُكْسَعُ (٥)

قال أبو عثمان : وَعَرِمَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ :
رَضَعَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٦٤٤ - وَلَا تُلْفَيْنِ كَأَمِّ الْغَلَا

م إِلَّا تَجِدَ عَارِمًا تَعْتَرِمُ (١)

يقول : إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ تُرْضِعُهُ دَرَّتْ
هِيَ فَحَلَبَتْ ثَدْيَيْهَا وَرَبَّمَا رَضَعْتَهُ ثُمَّ
مَجَّتْهُ مِنْ فِيهَا .

(رجع)

وَعَرِمَتِ الشَّاةُ وَالْحَيَّةُ عُرْمَةً : كَانَتْ
فِيهَا نُقْطٌ بَيْضٌ (٢) وَسُودٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٤٥ - أَبَا مَعْقِلٍ لَأَتَوَطِّئُكَ بَغَاضَتِي

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَامِيهَا الْعُرْمِ (٣)

(رجع)

(١) في ب «لاتلقين» وفي أ : «لاتلغين» وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان / عرم ، والتهذيب «كذات» مكان

«كأم» وفي التهذيب واللسان «إن لم» مكان «إلا» .

والبيت لعدي بن زيد : ورواية الديوان ١٦٤ حذ بغداد ٥١٣٨٥ ، ١٩٦٠ م :

م مالم يجوه عارما يعترم

فلا أعرفك كدأب الغلا

(٢) «بيض» ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٣) البيت لمعتل بن خويلد الهذلي ، يقوله لعبد الله بن عتبة ذي المجنين ديوان الهذليين ٣ / ٦٥ والتهذيب واللسان

م

(٤) جأ في قبعد مادة عرج ، مادة «عضه» وعبارته : «رضعه البعير عضها : أكل «عضاه» والحية : قذات

بنهشتها من ساعتها . وعضه البعير عضها : اشتكى من أكل العضاه ، وذكرها أبو عثمان في نفس المنام باب فعل وأفعال باختلاف

(٥) الشاهد في التهذيب ٢٩٧/١ واللسان / عكس غير معز ، وفيهما «لدى» مكان «على» و «بالبرى» مكان

«بالضحى» ، و«يكسع» بالياء المنهارة التحتية مكان «تكسع» بالناء الفوقية .

وجاء في العين ٢١٦ كذلك من غير تدية برواية اللسان والتهذيب وزاد عليهما «نزع» - بتشديد الزاي - مكان «تكسع»

ولم أتف لشاهد على قائل .

قال أبو عثمان : وَعَفَّجَ الرَّجُلَ بِالْعَصَا :
ضربه ، وقال الشاعر :

٦٨ - وَهَبْتَ لِقَوْرِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ
وَمَنْ يَعْشُرُ بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ (٣)

يقول : ضربهم وعليه عباءة فذلك
اوهب لقومه .

(رجع)

وَعَفَّجَ نَمِجًا : عَظَمَتْ أَعْفَاؤُهُ .

(عَكَب) : وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ حَوْلَهُمْ عُكُوبًا :
عَكَفَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٤٩ - تَظَلُّ نَسُورَ مَنْ شَمَامٍ إَعْلَيْنِهِمْ
عُكُوبًا مَعَ الْعَقْبَانِ عَقْبَانٍ يَذْبُلُ (٤)

شَمَامٌ : أَرْضٌ ، يَذْبُلُ : جَبِلَ .

(رجع)

قوله : يُعَكِّسَنَّ ، أَيْ : يُعْظِفَنَّ ، وقوله
تُكْسَعُ ، أَيْ : تُطْرَدُ .

(رجع)

وَعَكَّسَ الْبَعِيرُ : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى
يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ .

وَعَكَّسَ الْإِنْسَانُ عَكْسًا : ضَاقَ خُلُقُهُ
وَبَخِلَ .

* (عَفِكَ) : وَعَفِكَ الْكَلَامَ عَفْكَاً : صَرَفَهُ
إِلَى الْعُجْمَةِ .

وَعَفِكَ عَفْكَاً : حَمَقَ ، فَلَا يَثْبُتُ
عَلَى كَلِمَةٍ .

وَأَنشَأَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٤٧ - صَاحِ أَلَمْ تَعْجَبَ لِذَلِكَ الضَّمِيرِ
الْأَعْفَكِ الْأَحْدَلِ ثُمَّ الْأَعْسَرِ (١)

* (عَفَّجَ) : وَعَفَّجَ الشَّيْءَ عَفْجًا : عَرَّكَهُ . (٢)

(١) في ب : «لم» مكان «ألم» سهو من النسخ ، وجاء الشاهد في العين ٢٣٤ ، والتهذيب ١ - ٣٢٢ ، واللسان
عفاك غير معزو وفيهما «لقول» مكان «الذالك» ، «والأجدل» بالميم المعجمة في كتاب العين مكان «الأحدل» .

(٢) ب : «حركه» . ولم أجد هذا المعنى من معاني «عفج» في التهذيب ، واللسان - عفج .

(٣) جاء في تهذيب الألفاظ ١٠٢ ، واللسان - عفج من غير نسبة ، ولم أتف على قائله .

* تظلل سيوف ابني شمام عليهما *

* تظلل سيوف ابني شمام عليهما *

وفي أ

وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٣٢٣/١ ، والمقاييس واللسان / عكب ، والشاهد لمزاحم العقيلي ، وجاء في العين .
٢٣٥ : «وفي لغة الخفاجيين من بني عقيل : عكفت حولهم الطير : عكفت ، فهي طير عكوب عكف ، قال شاعرهم
مزاحم العقيلي ، وأنشد الشاهد كما نقله صاحب التهذيب ، والمقاييس ، واللسان .

قال أبو عثمان : وَعَضَبْتُ الرَّجُلَ
تَنَاوَلْتُهُ بِلِسَانِي وَشْتَمْتُهُ . وَرَجُلٌ عَضَابٌ :
إِذَا كَانَ شَتَاءًا .

(رجع)

وَعَضَبَ اللِّسَانَ عَضُوبًا وَعَضُوبَةً :
بَلَغَ وَفَضَّحَ .

وَعَضِبَ الْقَرْنُ [عَضِبًا] : انكسر .

قال أبو عثمان : يقال : تَنَسُّ أَعْضَبُ :
وَالأُنْثَى عَضْبَاءٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ
يُضَمَّجِيَ بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنَ » (٥) .

وَأَنشَد :

٦٥٠ - إِنَّ السُّيُوفَ عُدُوها وَرَوَّاحِها

تَرَكَتْ هَوَازِنَ وَثَلِ قَرْنَ الْأَعْضَبِ (٦)

(رجع)

وَعَكِبَ الْإِنْسَانُ عَكِبًا : عَظُمَ خَلْقُهُ
وَجَفَا . وَمِنْهُ أُمَّةٌ عَكِبَاءٌ .

* (عَفَّتْ) : وَعَفَّتَ عَفْتًا : لَمْ يُفْصِحْ ،
وَعَفَّتَ الْعَظْمَ وَغَيْرَهُ : كَسَرَهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد (١) :
وَالْعَفْتُ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ ،
وَهُوَ كَسْرٌ لَيْسَ فِيهِ أَرْفِضَاؤٌ ، قَالَ :
وَعَفَّتَ الثَّيْبُ عَفْتًا : إِذَا لَوَاهُ .

(رجع)

وَعَفَّتَ عَفْتًا : كَثُرَ انْكِشَافُهُ إِذَا
جَلَسَ .

* (عَزَقَ) : وَعَزَقَ الْأَرْضَ عَزَقًا : شَقَّها
بِفَأْسٍ أَوْ غَيْرِهَا (٢) .

وَعَزَقَ عَزَقًا : عَمِيسَ خَلْقَهُ وَبَحَلَ .

* (عَضِبَ) وَعَضَبْتُ الْقَرْنَ : كَسَرْتُهُ
بِجُمْلَتِهِ (٣) .

(١) ج : « قال أبو عثمان » ، « قال أبو عثمان » - وهو من النسخ .

(٢) أ : أو بغيره « وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٣) عبارة ق ، ع « وعضبت الثبي عضباً : قطعته ، والقرن : كسرته بجملته .

(٤) «عضباً» . تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ - ٢٥١ .

(٦) نسب الشاهد للأخطل في التهذيب ١ - ٤٨٤ واللسان - غضب وجاء في ديوان الأخطل ٣٢٩ من تصيده فالها

يمدح العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس .

وَجَدْتَنِي لِلدَّارِعِينَ مِنْقَمًا (٢)

(رجع)

وَعُقِفَتِ الشَّاةُ عُقَافًا (٣) : وَجَعَتْهَا
قَوَائِمُهَا .

وَعُقِفَ الشَّيْءُ عُقْفًا : اعْوَجَّ .

* (عَدَس) : وعدس (٤) في الأرض عدسًا :
ذهب ، وعدس الدابة عدسًا . وعدوسًا :
زجرها ؛ لتنهض .

وَعُدِسَ الْإِنْسَانُ [عَدَسًا] :
أَصَابَتْهُ الْعَدَسَةُ ، وَهِيَ بَشْرَةٌ قَاتِلَةٌ .

* (عَكِص) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر:
عَكِصْتُ : (٦) الشَّيْءَ أَعَكِصُهُ [٢٥ - ١]
عَكِصًا : إِذَا رَدَدْتَهُ ، وَعَكِصْتُ الرَّجُلَ
عَنْ حَاجَتِهِ مِثْلَهُ .

وَعَضِبْتُ أُذُنَ النَّاقَةِ : انْقَطَعَتْ .

(عَلِث) : وَعَلِثَ الطَّعَامَ عَلِثًا : خَلَطَهُ
بِغَيْرِهِ .

وَعَلِثَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عَلِثًا : لَزِمَهُ ،
وَعَلِثَ الشُّجَاعُ بِقِرْنِهِ : مِثْلَهُ . وَعَلِثَ
الذُّبُّ بِالْغَنَمِ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : وَعَلِثَ الزَّنْدُ عَلِثًا :
إِذَا لَمْ يُورِ ، وَالْعِلَاثُ الْأَسْمُ . يُقَالُ :
اعْتَاَصَ عِلَاثُهُ . وَأَنْشَدَ :

٦٥١ - وَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَلِثِ الزَّنَادِ (١)

(رجع)

* (عَقِف) : وَعَقِفَ الشَّيْءَ عَقْفًا : عَطَفَهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٥٢ - إِذَا أَخَذْتُ فِي يَمِينِي ذَا الْقِفَا
وَفِي شِمَالِي ذَا نِصَابٍ أَعَقَفَا

(١) التهذيب ٢ / ٣٢٨ . مادة «علث» : «فإني» مكان «وإني» ولم ينسب الشاهد .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ب «عفاقا» ، أ «عفاقا» وصوابه ما أثبت .

(٤) في ق جاء الفعل «عدس» تحت بناء «فعل وفعل يفتح العين وعلى صيغة المبني للمجهول» كما أورد تحتته كذلك

مادة «عصب» وأقربها أبو عثمان تحت بناء «فعل وفعل» يفتح العين وكسرها .

(٥) عدسا : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٦) في ق : جاءت الأفعال : عكص ، عبك ، عرت تحت بناء «فعل مفتوح الفاء مكسور العين» ، وأوردها أبو عثمان

تحت بناء «فعل وفعل» يفتح العين وكسرها وبدأ المادة كمادته غالبا بما أضافه من تصريف لها على وزن «فعل» مفتوح العين .

وَعَكَّصْنَا^(١) عِنْدَ فُلَانٍ مَا شِئْنَا ،
وَكَاَصْنَا ، أَيُّ : أَكَلْنَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
هِيَ هَمْزَةٌ قُلِبَتْ عَيْنًا ؛ لِأَنَّ بَنِي تَمِيمٍ
يُخَفِّفُونَ^(٢) الْهَمْزَةَ حِينَ تَصِيرُ عَيْنًا .

(رجع)

وَعَكِصَ عَكَّصًا : ضَاقَ خُلُقُهُ .

* (عَبِكَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
عَبَّكَتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ عَبَّكَاءَ : خَلَطْتُهُ .

(رجع)

وَعَبَّكَتِ الْغَنَمُ عَبَّكَاءَ^(٣) : وَدَحَتْ .
* (عَصَبَ) : وَعَصَبَ عَصُوبًا : اشْتَدَّ
جُوعُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٥٣ - لَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ

بِأَهْلِ صُوعِقٍ إِذْ عَصَبُونِي^(٤)

أَيُّ : جَوْعَتُهُمْ إِذْ جَوْعُونِي .

وَعَصَبْتُ الشَّيْءَ عَصَبًا : شَدَّدْتُهُ ،
وَعَصَبْتُ الرَّأْسَ بِالْعِمَامَةِ .

وَالْعَصَابَةُ : الْعِمَامَةُ^(٥) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٥٤ - أَلَا لَا مَقِيلَ الْيَوْمِ إِلَّا ظِلَّالُهَا

وَلَا ظِلَّ إِلَّا لِأَهْلِ تَكِينِ الْعَصَائِبِ^(٦)

(رجع)

وَعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ لِأَسْقِطَ وَرَقِهَا
[كَذَلِكَ]^(٧) ، وَعَصَبْتُ الذَّنْبَ بَرَأْسِكَ :
أَخَذْتُكَ بِهِ ، أَوْ نَسَبْتُهُ إِلَيْكَ . وَعَصَبْتُ

الْمَحْلَ عَصَبًا : شَدَّدْتُ أَنْثِيَّتَهُ حَتَّى

تَسْقُطَ^(٨) ، وَعَصَبْتُ النَّاقَةَ عِصَابًا :

شَدَّدْتُ فَخَذَهَا لِتُدْرَ^(٩) .

(١) الذى فى جمهرة ابن دريد ٧٦/٣ : « ويقال كعصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا » :

(٢) الذى فى جمهرة ابن دريد ٧٦/٣ : « لأن بنى تميم ومن يليهم يحققون الهمة بالقاف المشاة . » وهو أصوب .

(٣) « عبكا » ساقطة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى كتاب العين ٣٦٣ من غير نسبة برواية « صوالق » فى موضع « صواعق » ولم أقف للشاهد على قائل .

(٥) « والعصاية : العمامة » تفسير من أبى عثمان .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ٢٩٦/١ من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٧) « كذلك » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٨) عبارة أ « أنثيته حتى تسقط » . والأثنيتان : الخصيتان ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق .

(٩) عبارة ع ٣٧٠/٢ ط حيدر اباد ١٣٦٠ هـ : شددت فخذها لتدر والإبل تفرقت ولم ، أجد جملة والإبل تفرقت فى ق ، وكتاب أبى عثمان .

بفیه يعصِبُ عَصْبًا : إِذَا يَبَسُّ ، وَقَدْ عَصَبَ

الريِّقُ فَاهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

٦٥٧ - يَعِصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبِ

عَصَبِ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ (٤)

وَالجُبَابُ : شَيْءٌ يُعَلِّقُ أَلْبَانَ الإِبِلِ كَالزُّبْدِ (٥)

وَلَيْسَ بِالزُّبْدِ وَقَالَ الآخِرُ .

٦٥٨ - فَيَأْتِكَ لَوْ لَأَقَيْتَ رُمْحًا مُعَلِّبًا

وظُمَّتْ حَتَّى يَعِصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ (٦)

(رَجَع)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٥٥ - تَدْرُونَ إِنْ شُدَّ العِصَابُ عَلَيْنَا

وَنَابَى إِذَا شُدَّ العِصَابُ فَلانْدِرُ (١)

وقال الآخر :

٦٥٦ - وَإِنْ صُبَّتْ عَلَيْنَا فَاعِصِبُوهَا

عِصَابًا تُسْتَدْرُ بِهِ شَدِيدًا (٢)

وعَصَبَ القومُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا (٣) بِهِ .

وعَصَبَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

قال أبو عثمان : ويقال : عَصَبَ الرِّيقُ

(١) جاء الشاهد في الجمهرة ١/٢٩٧ ، واللسان/عصب منسوباً للحطيطه ، جاء في ديوان الحطيطه ١٠٢ من قصيدة يهجو بني بجاد بن مالك من بني عرس ، وكذا جاء مندوبا له في كتاب الإبل للأصمعي .

(٢) جاء في العين ٣٦٦ برواية « فإن » مكان « وإن » وكذلك جاء في التهذيب ٢/٤٨ ، واللسان ، والتاج /عصب .

(٣) أ ، ب « أطافوا » ، وق ، ع « أحاطوا » ، والمعنى متقارب .

(٤) جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ٢١ ، والتهذيب ٢/٤٥ من غير نسبة ، ونسب في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ واللسان/عصب ، لأبي محمد الفقعسي ، وهو الصواب ، ودخل اللبس على أبي عثمان من ذكر هذا الشاهد بعد شاهد آخر لابن أحمر هو :

* حتى يعصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ *

انظر إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٦ ، وتهذيب اللغة ٢/٤٥ ، وجاء شاهد الفقعسي قبل شاهد ابن أحمر في خلق الإنسان :

(٥) أ : ب " الزبد " بزاي مشددة مفتوحة بعدها باء مفتوحة ، وفي المتن/جيب « الباء ساكنة والزاي مضمومة

(٦) جاء عجز هذا الشاهد قريبا من عجز بيت منسوب : لابن أحمر الباهلي في الجمهرة ١/٢٩٧ ، واللسان

عصب ، وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ ، والبيت بتمامه :

يصلي على من مات منا عرفنا . . . ويقرأ حتى يعصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ

وجاء عجزه كذلك قريبا من عجز بيت جاء منسوباً لابن أحمر في تهذيب إصلاح المنطق ١/٥٥ ، والبيت بتمامه :

شهدت ولم يشهد وقلت ولم يقل * ومارست حتى يعصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ

وجاء في إصلاح المنطق ٤٦ " وقد عصب فاه الرِّيقُ " قال ابن أحمر :

* حتى يعصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ *

ولعل شاهد أبي عثمان مركب من بيتين .

وعرّت الرميحُ عرثًا فهو عارِتٌ : صلبٌ واشتدَّ .

(رجع)

وعرّت الرميحُ عرثًا : مثل عرّص أيضا .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع منه شيء في الكتاب .

* (عمّه) : يقال : عمّه فلان في الأرض ، وعمّه عمّها وعموها وعمهانا : إذا تردّد لا يدرى أين يتوجه ، فهو عامه وعمه .
قال رؤبة :

٦٦٠ - وَهَمَّهَ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ
أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَهُ (٦)

وعَصَبَ العُبارُ بالجَبَلِ : إِذَا أَطَافَ (١)

به ، وعَصَبَ الأفقُ في سَنَةِ الجَدْبِ :

احمرَّ ، وعَصَبَتِ الإبلُ [وعَصِبَتِ] (٢) :

اجتمعت .

[وعَصِبَ الفم] (٣) عَصَبًا وَعُصُوبًا :

جَفَّ العُبارُ عَلَى أَسْنَانِهِ .

وعَصِبَ الإنسانُ عَصَبًا : شُدَّ خَلْقُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٥٩ - ذَرُوا التَّخَاجِيَّ وَأَمْشُوا مِشِيَةَ سُجُجًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ (٤)

* (عرّت) : قال أبو عثمان : وعرّت أنفه

[يعرته] (٥) ويعرته عرثًا : ذلكه .

(١) أ : " طاف " وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهديب / عصب .

(٢) " وعصبت " تكملة من ب ، ق .

(٣) " وعصب الفم " تكملة من ب ، ق .

(٤) ورد الشاهد في التهديب ٤٥٩/٧ برواية " ذروا التخاجي " وهي رواية الصحاح مادة " خجا " .

وأورده في اللسان " خجا ، عصب " برواية " دعوا التخاجو " منسوبًا لحسان بن ثابت وعلق ابن بري

بقوله :

"والصحيح التخاجو ؛ لأن التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب

ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتل نحو التعازي والتراخي ، والصواب في البيت : «دعوا التخاجو " وجاء الشاهد

في العين ٣٦٣ برواية " ذروا التخاجي " بجاء غير معجمة بعدها جيم معجمة ، " وتشهير " في مكان « تذكير » ، ونسبه

محقق العين كذلك لحسان بن ثابت نقلًا عن ديوانه ص ٢١٤ .

ولم أجده في ديوان حسان ط القاهرة ١٣٢٢ هـ .

(٥) " يعرته " تكملة من ب .

(٦) ديوان رؤبة ١٦٦ ، وانظر اللسان : " عمه " .

وَعَرِشٌ بِغَرِيْمِهِ يَعْرِشُ [عَرِشًا] (٣) :
إِذَا لَزِمَهُ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعِلَ :

* (عقر): عَقَرْتُ الدَّابَّةَ عَقْرًا: حَصَدْتُ
قَوَائِمَهَا بِالسَّيْفِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ لِلصَّلْتَانِ (٤) :

٦٦٢- وَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ

كُومُ الْهَيْجَانِ وَكُلَّ طَرْفِ سَابِحِ (٥)

وقال امرؤ القيس :

٦٦٣- وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلدَّعْدَارَى مَطِيئِي

فِيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ (٦)

وعَقَرْتُ الشَّجَرَ: قَطَعْتَهُ ، وَعَقَرْتُ

مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ظَهَرَهَا : أَذْبَرْتَهُ .

* (عَرِشَ): قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، عَرِشَ

يَعْرِشُ عَرِشًا : إِذَا عَمِلَ عَرِيشًا ، وَهُوَ

الْحَيْمَةُ ، وَعَرِشْتُ الرَّكِيَّةَ أَعْرِشْتُهَا عَرِشًا :

وَذَلِكَ إِذَا طَوَيْتَهَا بِالْخَشَبِ بَعْدَمَا تَطْوَى

مِنْهَا قَدْرَ قَامَةٍ فِي أَسْفَلِهَا (١) بِالْحِجَارَةِ ،

فَذَلِكَ الْعَرِشُ . وَإِذَا طَوَيْتَ كُلَّهَا بِالْحِجَارَةِ :

فَذَلِكَ الطَّيُّ . يُقَالُ : أَطَوَيْتُمْ رَكِيَّتَكُمْ أَمْ

عَرِشْتُمُوهَا ؟ وَذَلِكَ الْخَشَبُ هُوَ الْعَرِيشُ ،

وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ . قَالَ الْقَطَائِي :

٦٦١- وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ (٢)

قال : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرِشَ

بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا : إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ .

(١) أ : " وأسفلها "

(٢) رواية الديوان : " إذا سل " وعلق المحقق بقوله في اللسان / ثوب " إذا اسئل "

ديوان القطامي ١٣٠ ، وانظر اللسان / ثوب .

(٣) " عرشا " تكملة من ب ، وقد سبق أن ذكرت هذه المادة في كل من ق وأبي عثمان تحت بناء فعل بفتح العين من صحيح باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وعلى هذا فإن ما يعنيه أبو عثمان من عدم ذكرها في الكتاب أن شيخه لم يذكر ماجاء منها من تصريف في أبنية الثلاث المفرد في كتابه .

(٤) الصلطان العبدى : قثم بن خبيثة من عبد القيس له ترجمة في الشعر والشعراء ١/٥٠٠ .

(٥) لم أفد على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) ديوان امرئ القيس ١١ ، وانظر التهذيب ١/٢١٨ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
رجُلٌ عاقِرٌ من رجال عُقْرٍ مثلُ المرأةِ .
(رجع)

وعُقِرَت الرَّمْلَةُ [وعُقِرَتْ]^(٤) وعُقِرَتْ
أيضا : إذا^(٥) لم تُنْبِتْ ، وعُقِرَها اللهُ :
أصابها بما يعقِرُها .
وأنشد أبو عثمان :

٦٦٧- أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا
بِهَوَى حَمَامَةٍ أَوْ بِرِيَا الْعَاقِرِ^(٦)
العاقِرُ : رملة معروفة سُمِّيتَ بِذلك ؛
لأنَّها لا تُنْبِتُ شَيْئًا . وحمَامَةٌ : رملةٌ
مَعْرُوفَةٌ أيضا .
(رجع)

وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس :
٦٦٤- تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْبُ بِنَا مَعًا
عَقَّرَتْ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسِ فَنَزِلِ^(١)
أى : أدبرته .

قال أبو عثمان : ويقال : عَقَرَ السَّرْجُ
والرجلُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ ، وهو سَرَجٌ عُقْرَةٌ
وعُقْرٌ ، ورحل عُقْرَةٌ أيضا ، وعُقْرٌ ،
ووعُقْرٌ ، قال البعِيث :

٦٦٥- أَلْحَ عَلَى أَكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ^(٢)
(رجع)

وعُقِرَت المرأةُ ، وعُقِرَتْ وعُقِرَتْ
عُقْرًا وَعِقَارًا : انقطع حملُها .
وأنشد أبو عثمان :

٦٦٦- سَوَّلُوْا أَنْ مَافِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ
حَبْلُنْ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرًا^(٣)

(١) ديوان امرئ القيس ١١ وانظر العين ١٧٠ والتهديب ٢١٨/١ .

(٢) الشاهد عجز بيت البعيث وتامة - كما في نوادر أبي زيد ١٧٦ ، وإصلاح المنطق ٣١٤ ، واللسان
والمقاييس "عقر" :

ألد إذا لاقيت خصما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر
(٣) ب : "حملن" مكان "حبلن" وأثبت ماجاء في «أ» والجمهرة ٢/٣٨٣ واللسان / عقر ، ولم أعر للشاهد على
قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) "وعقرت" تكملة من ب . (٥) "إذا" ساقطة من ب .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - عقر من غير نسبة ، ونسب في جمهرة ابن دريد ٣- ٣٨٣ لجرير ، وجاء في إحدى
نسخ الجمهرة «جمانة» بحميم معجمة بعدها ألف ، ونون ، وعلق المصحح بقوله : قلت وكذا هو في ديوانه .
وجاء في ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب برواية :

أما الفؤاد فلن يزال متبها * بهوى جمانة أو برى العاقر

وقال الشارح : جمانة وريا : امرأتان ، والعاقر : موضع . الديوان ٣٠٨ ، وجاء في معجم البلدان ٣- ١٣٥
منسوبا لجرير برواية «أما لقلبك» وفسر جمانة وريا نقلا عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بأنهما رملتان عن
يمين بيت جرير وشاله .

وَعَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضاً قَوْمَهَا : آذَنَهُمْ
فَهِيَ عَفْرَى .

وَعَفَّرَ عَفْرًا : دَهَشَ .

قال أبو عثمان : ومنه قول عمر -

رحمه الله - حين سمع ^(١) [٢٥-ب]

خطبة أبي بكر عند وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم ^(٢) ؛ « فَعَفَّرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ
عَلَى الْكَلَامِ » ^(٣) .

(رجع)

* (عفر) : وَعَفَّرْتُ الْوَجْهَ وَالشَّيْءَ فِي
التُّرَابِ عَفْرًا : مَعَكَّتُهُ . فانعفر هو ،
وتعفَّر واعتفَّر .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِلْكَمَيْتِ فِي الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(٤) :

٦٦٨- وَمُنْعَفِرِ الْخَلْدِيِّنِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَلَّا حَبَدًا ذَاكَ الْجَبِينِ الْمُتْرَبِ ^(٥)

وقال الآخر :

٦٦٩- تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِي أَكْتَاغِهِ

فَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْعَفِرُ ^(٦)

أَي : يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ .

(رجع)

وَعَفَّرْتُ النَّخْلَ عِفْرًا : أَلْقَيْتُهَا
وَأَصْلَحْتُهَا ، وَعَفَّرْتُ الْحَبَّ عَفْرًا :
زَرَعْتُهُ ، يُقَالُ : سَقَيْتُهُ بَعْدَ أَنْ يُزْرَعُ ^(٧) .

قال أبو عثمان : وَعَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَلِيدَهَا ،

وَعَفَّرْتُهُ ^(٨) ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ قِطَاعَهُ
فَقَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ أَيَّامًا ، فَإِنْ خَافَتْ

(١) «حين سمع» ذكرت مكررة في «أ» سهوا من الناسخ . (٢) ب : « عليه السلام » .

(٣) النهاية ٣-٢٧٣ ولفظه « فاهو إلا أن سمعت كلام أبي بكر فعفرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض » .

(٤) أ : « عليهما السلام » . (٥) الشاهد من هاشمية الكيت التي مطلقها :

الهاشميات ٢٦

طربت وماشوقا إلى البيض أطرب * ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب

(٦) جاء الشاهد في المفضليات ٩ « برواية » في أفنائه « مكان » في أكتافه « وجاء في ب ، والتبذيب ٢-٣٥١ ،

واللسان / عفر برواية : « يعتفر » مكان « ينعفر » ، والشاهد من قصيدة للمرار بن منقذ .

المفضليات المفضلية ١٦ ، وانظر التبذيب ٢-٣٥١ ، واللسان - عفر .

(٧) ما بعد ألقمتها إلى هنا ساقط من ق وذكر في ع ٢ / ٣٧٨ .

(٨) في اللسان / عفر ، وعفرت الوحشية ولدها - بتشديد الفاء - تعفره : قطعت عنه الرضاع يوما أو يومين فإن خافت

أن يضره ذلك ردت إلى الرضاع أياما ثم أعادته إلى الفطام ، تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه فذلك التعفير .

أَنْ يُضِرَّ بِهِ ذَلِكَ أَعَادَتْهُ حَتَّى يَسْتَمِرَّ
عَلَى ذَلِكَ . قَالَ لَبِيد :

٦٧٠ - لَمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعِ شِلْوَهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُؤْمَنُ طَعَامُهَا^(١)

﴿ (رجع) ﴾

وَعَفْرٌ عَفَارَةٌ : شَجْعٌ ، فَهُوَ عِفْرٌ^(٢) .

وَعِفْرٌ الطَّبِيُّ عُمْرَةٌ : أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ
الْأَرْضِ^(٣) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٦٧١ - تَقُولُ لِي الْأَنْبَاطُ إِذْ أَنَا سَاقِطٌ

بِهِ لَا يَبْظِي بِالصَّرَائِمِ أَغْفَرًا^(٤)

فَعَلٌ وَفَعُلٌ :

* (عَتَقَ) : عَتَقَ الْعَبْدَ عِتْقًا وَعَتَاقًا وَعَتَاقَةً

وَعَتَقَ الشَّيْءُ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ ، وَعَتَقَ

الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ عِتْقًا : عَصَّ ، وَعَتَقْتُ

عَلَيْكَ يَمِينًا : وَجَبَّتْ ، وَعَتَقَ الْفَرُخُ :

طَارَ .

وَعَتَقَتِ الْخَمْرُ وَعَتَقَتِ عِتْقًا وَعَتَقًا :

قَدَّمَتْ .

قال أبو عثمان : وكذلك يقال في كل

شيءٍ عَتَقَ : إِذَا قَدَّمَ .

(رجع)

وَعَتَقَ الشَّيْءُ عِتْقًا وَعَتَاقَةً : حَسُنَ .

وَعَتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَقَ ، أَي : أَصْلَحْتَهُ

فَصَلَحَ ، وَعَتَقَتِ الْجَارِيَةَ عَنْ خِدْمَةِ

أَبَوَيْهَا وَعَنْ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ ، فَهِيَ عَاتِقٌ .

(١) ديوان لبيد ١٧١ وانظر التَّهْدِيبَ وَاللِّسَانَ - عَفْرٌ .

(٢) في ق : « عَفْرٌ » بضم الفاء وما جاء في معناه تحت بناء « فَعْلٌ » بضم العين وقد ذكر مادة « عَفْرٌ » تحت ثلاثة أبنية من أبنية الثلاثي الصحيح في باب الثلاثي المفرد، وهي : « فَعْلٌ وَفَعْلٌ » بفتح العين وكسرها و« فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ » بضم العين وكرر نفسه تقريبا في هذه الأبنية .

(٣) جَاءَ ق ، ع بَعْدَ ذَلِكَ : « وَهِيَ غُبْرَةٌ فِي حِمْرَةٍ » .

(٤) ب : « يَقُولُ » وَهِيَ جَائِزَانٌ . وَقَدْ جَاءَ عَجَزَ الْبَيْتِ قَرِيبًا مِنْ عَجَزَ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ فِي رِثَاءِ زِيَادٍ . وَبَيْتُ الْفَرَزْدَقِ :

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيْسُهُ بِهِ لَا يَبْظِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرًا

ديوان الفرزدق ١ / ٢٤٦ ، وانظر اللسان / ظبا .

(٥) أ : « إِذَا » وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي ب ، ق ، ع .

وَعَظَمَتِ الشَّاةُ وَعَظَمْتُهَا : إِذَا قَطَعْتَهَا
عَظْمًا عَظْمًا .

(رجع)

وَعَظُمَ الشَّيْءُ عَظْمًا وَعَظَامَةً : جَلَّ .

فَعَلَّ :

* (عمق) : عَمَقْتَ البِئْرَ عُمُقًا : بَعُدَّ

قَعْرُهَا ، وَعَمَقْتَ الأَرْضَ : بَعُدْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوبَةٍ :

٦٧٣- وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرِقِ^(٣)

يُرِيدُ الأَطْرَافَ البَعِيدَةَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا
النَّاطِرُ حَسِبَهَا سَمَوَادًا مِمَّنْ بَعْدَهَا .

(رجع)

* (عتد) : وَعَتَدَ الشَّيْءُ عِتَادًا : حَضَرَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَعَدَّدَتْ

بِهِ فَهُوَ عِتَادٌ ، وَعَتِيدٌ ، وَعَتَدٌ ، وَمُعْتَدٌ ،

قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :

٦٧٤- عِتَادُ امْرِئٍ لَا يَنْقُضُ البُعْدُ هَمَّهُ

^(٥) طَلُوبِ الأَعَادِي وَاضِحٍ غَيْرِ خَامِلٍ

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَزُهَيْرِ بْنِ مَسْعُودِ
الضَّبِيِّ :

٦٧٢- فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ

إِذَا الدَّاعِي المَثُوبُ قَالَ يَا لَآ

وَلَمْ تَتَّقِ العَوَاتِقُ مِنْ غِيُورٍ

بَغِيرَتِهِ وَخَلَّيْنِ الحِجَالَا^(١)

المَثُوبُ : الَّذِي يَدْعُو النَّاسَ يَسْتَنْصِرُ

بِهِمْ ، وَمِنْهُ التَّثَوُّبُ فِي الأَذَانِ : وَهُوَ

إِعَادَةُ بَعْضِهِ بَعْدَ انْقِضَائِهِ ، وَقَوْلُهُ :

يَا لَآ ، أَرَادَ يَا لَآ بَنِي فُلَانٍ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :

العَاتِقُ : فَوْقَ المُعْصِرِ .

(رجع)

* (عظم) : [قَالَ أَبُو عَثْمَانَ]^(٢) : وَعَظَمْتُ

الكَلْبَ عَظْمًا : إِذَا أَطْعَمْتَهُ العِظَامَ ،

وَعَظَمْتُ الرَّجْلَ عَظْمًا : ضَرَبْتُهُ عَلَى

عِظَامِهِ .

(١) جاء البيتان في نوادر أبي زيد برواية « يثق » مكان « تثق » وجاء البيت الثاني في اللسان - عتق ، ونسب في المصدرين لزهير .

نوادر أبي زيد ٢١ واللسان - عتق .

وقد ذكر ابن القوطية مادة « عظم » تحت بناء « فعل » مضموم العين من الثلاثي الصحيح في باب الثلاثي المفرد . وذكرها أبو عثمان تحت بناء « فعل وفعل » .

(٢) مطلع أرجوزة روبة في وصف المفازة . ديوان روبة ١٠٤ وانظر اللسان - عمق (٤) أي : الذبياني .

(٥) أ : « طلوب ، واضح ، غير » بالرفع فيها على تقدير « هو » وفي ب بالجر على أنها صفات لامرئ .

والديوان يتفق مع ما جاء في أ . ديوان النابغة ١٨١

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيد عن الأصمعي : العَبَامُ والعَبَامَاءُ .
(رجع)

فَعَل :

* (عَلَز) : عَلَزَ عَلَزًا : ضَجَرَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي .
عَلَزَ عَلَزًا : مَالَ وَعَدَلَ . وقال أيضا
في موضع آخر : عَلَزَ عَلَزًا : غَرَضَ^(٥) .
(رجع)

* (عَبِقَ) : وَعَبَقَ الشَّيْءُ بغيره عَبَقًا
لَزِمَهُ ، وَرِنَهُ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ، وَعَبِقَ الطَّيْبُ
بِالْإِنْسَانِ : بَقِيَ عَلَيْهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٦٧٩- أُرْجِحُهُ عَبِقَ الْعَبِيرُ بِهَا

عَبَقَ الدَّهَانُ بَدْرَةَ الصَّدْفِ^(٦)

وقال الآخر يصف الفرس :

٦٧٥- وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي
عَتَدُ كَسْرَحَانَ الْقَضِيمَةَ مِنْهُبِ^(١)

وقال سلامة بن جندل :

٦٧٦- بِكُلِّ مَجْنِبٍ كَالسَّيْدِ نَهْدِ

وَكُلِّ طَوَالَةِ عَتِدِ نَزَاقِ^(٢)

(رجع)

* (عَبُمَ) : وَعَبُمَ الشَّيْءُ عِبَامَةً : عَظُمَ
خَلْقُهُ مَعَ حُمُقٍ ، فَهُوَ عِبَامٌ وَعِبَامَاءُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٦٧٧- فَانَكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ ، وَلَمْ أَكُنْ
كَفَدَمِ عِبَامٍ سَيْلٍ نِسِيًا فَجَمَجَمًا^(٣)

وقال أوس بن حجر :

٦٧٨- وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعِبَامُ مِنَ الْأَوْ

وَامٍ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَاعًا^(٤)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) جاء الشاهد في ذيل ديوان سلامة بن جندل ط ٢٤٥ بيروت سنة ١٣٨٧ ١٩٦٧م ، وانظر اللسان- عتد .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) الديوان : « ملبسا » مكان « مجللا » . ديوان أوس ط ٥٤ بيروت وانظر الجوهرة ٢ / ٣٨٢ ، واللسان-

(٥) التهذيب ٢ - ١٣٧ « قلت : غرض ههنا ، أي : قلق » .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان: وكذلك غير الرجل
من البهائم عرّصت أيضا: إذا نشطت.
وأنشد:

٢٨١- حتى أتاه قرنه فوقه

فعاد عنه خاله وعرضه^(٥)

الخال: الخيلاء.

قال: وقال يعقوب: عرّص البرق
عرصاً: كثر لمعانه.

قال أبو عثمان: وعرّص السحاب
[أيضا] ^(٦) [٢٦-أ] إذا أظلم من
فوق فقرب حتى صار كالسقف، قال:

* (عسك): وعسك بالشئ عسكا:
لزمه.

* (عذى): وعذيت^(١) الأرض عدى:
طابت بلا وباء فيها^(٢)

قال أبو عثمان: فهي عذاة: إذا كانت
طيبة التربة: كريمة المنبت.

قال ذو الرمة:

٦٨٠- بأرض هجان التراب وسمية الثرى
عذاة نأت عنها الملوحة والبحر^(٣)

* (عرص): وعرّص البيت [عرصاً]^(٤):
خبثت رائحته، وعرّص الرجل: حرص
ونشط.

(١) المادة في ب «عذى» بالعين المعجمة وصوابها ما أثبت عن أ، ق. ومكان هذه المادة الطبيعي تحت بناء
(فعل) بالياء سالما.

(٢) «فيها» ساقطة من ق.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢١١.

وانظر اللسان: عذا.

(٤) «عرصاً» تكملة من ب، ق، ع.

(٥) ب «فوقه» وعرضه بفتح الصاد فيهما، وأورد صاحب اللسان البيت الأول من الرجز من غير نسبة وقبله:

* مازال شيبان شديداً هبسه *

وعلق على هم الصاد بقوله: قال أراد: فوقعه فلما وقف على الهاء نقل حركتها، وهى الضمة إلى الصاد قبلها
فحركها بحركتها. ولم أعثر للرجز على قائل فيما راجعت من كتب.

(٦) «أيضا» تكملة من ب.

« (عَمِشَ) : وَعَمِشَتِ الْعَيْنُ عَمِشًا :
ضَعُفَتْ وَسَالَ دَمُهَا .

(عَلِهَ) : وَعَلِهَ عَلَهَا : اشْتَدَّ جُوعُهُ ،
وَعَلِهَ إِلَى الشَّيْءِ : خَفَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٨٥- وَجُرْدٌ يَغْلَهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا
مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أُمَّ مَتَى لَا^(٤)
(رجع)

وَعَلِهَ أَيْضًا : نَازَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّرِّ^(٥) ،
وَأَخَذَ فِي كُلِّ فَنٍّ وَتَحْيِيرٍ ، وَعَلِهَ أَيْضًا :
اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْحُمَى .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَعَلِهَ
أَيْضًا : حَزِنَ وَجَزِعَ ، وقال الأصمعي :

ولا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ رَعْدٍ وَبَرْقٍ ،
قال ذو الرمة :

٦٨٢- يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
حَفِينٌ نَافِجَةٌ عُثُونُهَا حَطْبٌ^(١)

قال : وَعَرِصَ الرَّمْحُ : اهْتَزَّ مِثْلَ عَرَتٍ ،
فَهُوَ عَرَّاصٌ وَعَرَّاتٌ ، وَأَنشَدَ :

٦٨٣- إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْفَزَعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ
نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا دُزَّ اهْتَزَعُ
مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ^(٢)

وقال الآخر :

٦٨٤- أَصَمُّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كُؤُوبُهُ

نَوَى الْقَسْبِ عَرَّاصًا مُزَجًّا مُفَصَّلًا^(٣)

(رجع)

(١) « نافحة » بالحاء غير المعجمة ، تحريف من الناسخ وأثبت ماجاء في ب والديوان ، والتهديب ، واللسان .
ديوان ذي الرمة ٣٢ ، وانظر العين ٣٥ ، والتهديب ٢-٢١ ، واللسان - عرص .

(٢) جاء الرجز في الإصلاح ٥٠-٢٦٧ من غير نسبة ، وعلق محقق الإصلاح على الوجد بقوله : نسبة التبريزي
في تهذيب لأبي محمد الفقعسي ، وإليه نسبة صاحب اللسان - عرص .

(٣) الشاهد لأوس بن حجر ، ورواية اللسان / رجح « القصب » بالصاد المعجمة مكان « القصب » و « عراضا »
بالتضاد المعجمة كذلك مكان « عراضا » بالصاد غير المعجمة ، وتتفق رواية الأفعال مع الديوان . ديوان أوس بن حجر ٨٣ ،

(٤) هكذا جاء الشاهد في الجوهرة ٣-١٤١ ، وجاء في التهذيب ١-١٤٢ واللسان - عله يرواية « أو » مكان « أم »
ولم أجد من نسب الشاهد .

(٥) ب : « الشرف » تحريف ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق والتهذيب ١-١٤٢

هُوَ الَّذِي خَفَّ مِنَ الْجَزَعِ فَهُوَ يَذْهَبُ
وَيَجِيءُ . قَالَ لبيد :

٦٨٦ - عَلِيَّتْ تَبْلُدُ فِي شَقَائِقِ عَالِجٍ
سَبْعًا تَوَامًا كَاهِلًا أَيَّامَهَا (١)

وَعَلَى الرَّجُلِ أَيْضًا : إِذَا وَقَعَ فِي
الْمَلَامَةِ

(رجع)

* (عشيق) : وَعَشِيقُ الشَّيْءِ عَشِيقًا وَعَشِيقًا :
هَوِيَّة

* (عميس) : وَعَمِيسُ الْأَمْرُ وَالنَّهَارُ الْعُمُوسَا
وَعَمَاسَا : اِشْتَدَّ (٢)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيَوْمٌ عَمَاسٌ (٣)
مِنْ أَيَّامِ عُمَيْسٍ .

قال العجاج :

٦٨٨ - إِذْ لَفِحَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ وَأَقْمَطَرَ (٤)

وقال (٥) أَيْضًا :

٦٨٩ - وَنَزَلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ

فِي شَرِّ أَيَّامٍ مَضِينٍ عُمَيْسٍ (٦)

(رجع)

وَعَمِيسُ الْكِتَابُ : دَرَسَ .

* (عفين) : وَعَفِينُ عَفْنًا : فَسَدَ مِنْ نُذُوءٍ
أَصَابَتْهُ .

* (عميل) : وَعَمِيلٌ عَمَلًا مُسْتَعْمَلٌ فِي كُلِّ
شَيْءٍ

(١) البيت من معلقة لبيد ورواية التهذيب ١/١٤٢ واللسان / عله :

علته تيلد في نهاء صعائد

ورواية الديوان : علته تردد في نهاء صعائد

وعلق شارح الديوان على البيت بقوله : ورواية الأصمعي :

علقت تلدد في شقائق عاليج ستابه حتى وقت أيامها

وعلى هذا يكون « أبو عثمان » قد ركب شاهده من الروايتين .

ديوان لبيد ١٧٣ ، والتهذيب واللسان - عله ،

(٢) ق ، ع «اشتدا» يعود الضمير على الأمر والنهار .

(٣) أ : «عماسا» تحريف .

(٥) أي العجاج .

(٤) ديوان العجاج ٣٨ ط بيروت .

(٦) رواية التهذيب ٢ / ١٢٢ «ومر» بفتح الميم ، وتشديد الراء مفتوحة ، ورواية اللسان - عس «ومر» بضم

الميم وتشديد الراء مكسورة مكان «في شر» وجاء الشاهد في ديوان العجاج ٤٨٥ برواية : « وينزلوا » مكان «ونزلوا»

و « من مر » مكان « في شر » .

(عطل) : وَعَطَلَتِ الْمَرْأَةُ [عَطَلًا] ^(٣) :
إِذَا ^(٤) خَلَّتْ مِنَ الْحُلِيِّ ، وَعَطَلَتِ الْقَوْسُ
من الوتر ، وَعَطَلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْأَرْسَانِ .
قال أبو عثمان : وامرأة عاطل وعطل ^(٥) ،

قال الشاعر :

٦٩٢- فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا
وَكُونُكِ إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ عَاطِلٍ ^(٦)

وقال الشماخ :

٦٩٣- دَارُ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا
يَا طَبِيَّةً عَطَلًا حَسَانَةَ الْجِيدِ ^(٧)
(رجع)

* (عطر) : وَعَطِرَ عَطْرًا : تَعَهَّدَ الطَّيِّبَ .
* (عطب) : وَعَطِبَ عَطْبًا : هَلَكَ .

قال أبو عثمان : يقال : عمِلَ البرقُ
ليلته : إِذَا دَابَّ ، وقال الشاعر :
٦٩٠- حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مُوهِنًا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمْ ^(١)

وتقول عمِلَ الرجل لِقَوْمٍ ، واعتَمَلَ
لنفسه واستَعْمَلَ غيره ، وأَعْمَلَ رَأْيَهُ ،
وكلامه ورُؤْيَاهُ ، ونحو ذلك . وأنشد :

٦٩١- إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ ^(٢)

* (عفل) : وَعَفِلَتْ ذَاتُ الرَّحْمِ عَفْلًا
كالأذرة تخرُجُ في الرحم .

* (عكد) : وَعَكَدَ الضَّبُّ عَكْدًا : سَمِنَ
وَصَلَّبَ .

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهدلي كما في ديوان الهذليين ١٩٨/١ واللسان / عمل .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / عمل من غير نسبة .
وهو من شواهد «سيبويه» التي لم يعرف لها قائل .

(٣) «عطلا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) «إذا» ساقطة من ب ، ق .

(٥) أ «عطل» بضم العين والطاء ، وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب ٢ / ١٦٦ «عطل» .

(٦) البيت لذى الرمة ورواية الديوان :

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَلُونُكِ لُونُهَا * وَجِيدُكِ إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ عَاطِلٍ

ديوان ذى الرمة ٤٩٥ .

(٧) ديوان الشماخ ٢١ ، وانظر اللسان - عطل .

قال أبو عثمان : ونقول : عَصِلَ
الرجلُ والمرأةُ عَصَلًا : إذا كانَ فِيهِمَا^(٥)
التَّوَهُُّ . رجلٌ أَعَصَلَ وامرأةٌ عَصَلَاءُ .

قال : وقال أبو عمرو : وَعَصَلَتِ المرأةُ ، فَهِيَ
عَصَلَاءُ : إذا قَلَّ لَحْمُهَا . وأنشد :

٦٩٧- لَيْسَتْ بِعَصَلَاءَ تَذْمِي الكَلْبَ نَكَهَتْهُ
وَلَا بِعَنْدَلَةَ يَصْطَكُ ثَدْيَاهَا^(٦)
(رجع)

* (عَسِن) : وَعَسِنَتِ الإِبِلُ عَسْنًا :
نَجَعَتْ فِيهَا الكَلَأُ ، وَعَسِنَتِ الدَّابَّةُ :
كَثُرَ شَعْرُهَا .

* (عِنَت) : وَعِنَتِ عَنَتًا : وقع في مشقة .

وأنشد أبو عثمان للمثقب العبدى :

٦٩٤- لَا تَبَالِي طَيَّبَ النَّفْسَ بِهِ
عَطَبَ المَالِ إِذَا العِرْضُ سَلِيمٌ^(١)
وَعَطِبَ البَعِيرُ : انكَسَرَ .

* (عَصِل) : وَعَصِلَ الشَّيْءُ عَصَلًا :
اعْوَجَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٩٥- عَلَى شَنَاحٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلِ^(٢)
أَي : لَمْ يَعْوَجَّ .

وقال لبيد :

٦٩٦- فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْمًا صَائِبًا
لَيْسَ بِالعُصْلِ وَلَا بِالمُفْتَعَلِ^(٣)

أَي : بِسِهَامٍ مُعَوَّجَةٍ ، وَالمُفْتَعَلِ :

[السهم]^(٤) الَّذِي لَمْ يُبْرَ بِرِيًّا جَيِّدًا .

(١) ب : «عطب المال» على الإسناد ورواية المفضليات «لايبالي» بياء مشاة تحتيه ، و«تلف» مكان «عطب» .
المفضليات ٢٩٥ ، المفضلية ١٧٨ .

(٢) ورد الشاهد في العين ٣٥٤ برواية «شناخ» بحاء معجمة تحريف وفسر الشناخ بأنه الطويل ، وصوابه الشناخ
بحاء غير معجمه ، وهو الفتى الطويل من الإبل ، وجاء كذلك في التهذيب واللسان - عصل ولم أقف على قائله .

(٣) الديوان «المفتعل» بالقاف المشاة الفوقية والعين غير المعجمة مكسورة مكان «المفتعل» ورواية التهذيب ٢٩/٢
«المفتعل» وهي رواية اللسان / عصل وفيهما «لسن» مكان «ليس» وفي التاج مادة عصل : إن الذى فى شعر لبيد «ولا
بالمفتعل» أى ليس ، ما يعمل بالأيدى .

يوان لبيد ١٤٧ وانظر التهذيب واللسان والتاج - عصل .

(٤) «السهم» تكلمة من ب .

(٥) أ : «منهما» تحريف .

(٦) أ ، ب «تدنى» مكان «تذمى» وأثبت ما جاء فى تهذيب لفظ ابن السكيت ٣٧٣ ، والتهذيب ٢ - ٣٠ واللسان

عصل ، و «تدنى» : توذنى : ولم أقف للشاهد على قائله .

٦٩٩- فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ^(٤)

(رجع)

* (عشيم) : وعشيم الشيخ من الكبير عشموه ،

وعشيم الشجر : ييس .

قال أبو عثمان : وعشيم عشماً :

طميع : قال الشاعر :

٧٠٠- أَمْ هَلْ تَرَى أُصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَشْمٍ^(٥)

أُصْلَاتِ : جَمْعُ ، أُصْلَةٌ يُرِيدُ : وَصْلَةٌ ،

أَى : اتصلاً^(٦) .

(رجع)

قال أبو عثمان : ومنه عقبية عنتوت^(١) :

شاقة صعبة . والعنتوت : جبل صغير

مستدق في السماء . وأنشد لاجعلي :

٦٩٨- أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعَنْتُوتِ

تِلْكَ الشُّرُودِ وَالْخَرْبِجِ السَّلْحُوتِ^(٢)

قال : وقال أبو زيد : عَنَتِ الْعِظَمُ

سَنَتًا : أَصَابَهُ وَهِيَ أَوْ كَسَرَ . وَعَنَتَتْ

يَدُهُ عَنَتًا : وَهَتْ : وَأَعْنَتَهَا دُونَ^(٣) .

وَعَنَتِ الرَّجُلُ عَنَتًا : فَسَدَ وَوَبِقَ .

وَأَعْنَتَهُ أَنَا : أَفْسَدْتَهُ وَأَوْبَقْتَهُ .

* (عسقى) : وعسقى به عسقا : لزمه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة يصف الحمار

والأتان :

(١) أ : « عنتوت » وهما بمعنى ، وما أثبت عن ب ، أولى بالمقام .

(٢) جاء الرجز في اللسان / عنت من غير نسبة ، وفيه «الهلوك» مكان «الشروود» ، والرجز للجمدى . شعر الجمدى

(٣) أ : « وأعنتها أنا » .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٤ ، وانظر العين ١٤٩ ، واللسان / عسق .

(٥) جاء انشاهد في اللسان / عشم برواية «أصلات» يفتح الهززة والصاد ، معزوا لساعدة بن جوية ، ولم أجده في شعر ساعدة ، وله قصيدة على هذا الروى . ديوان الهذليين ١ - ١٩١ وانظر اللسان / عشم .

(٦) جاء في ق : تحت بناء فعل مادة «عطش» وعبارته « عطش عطشا : وإلى لقائك : اشتقت ، والإبل : زادت

قدر وردها » : وذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل من باب فعل وأفعل باختلاف .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع في الكتاب .

* (عثِل) : قال أبو بكر : عثِل الرجل وغيره يعثِل [٢٦-ب] عَثَلًا : غَلِظَ وفتح .

قال أبو عثمان : ومنه اشتقاق العثول^(١) من الرجال : وهو الغليظ الجافي ، وقال أبو زيد : هُوَ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوُهُ ، وَلِحْيَةٌ عِثْوَلَةٌ^(٢) : ضَخْمَةٌ ، وَأَنشَدَ النُّضْرُ^(٣) :

٧٠١- مَالِكٌ لَا تَعْظِمُ حَيْثُ الْعِجْلَةُ
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ
ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحْيٍ عِثْوَلَةٌ^(٣)

* (عَلِد) : قال : وَعَلِدَ الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ يُعَلَدُ . [عَلَدًا^(٤)] وَعَلَدًا : إِذَا اشْتَدَّ وَصَابَ . * (عَهِد) : وَعَهَدْتُ الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا عَهْدًا : عَرَفْتُهُ ، وَعَهَدْتُ أَيضًا : أَوْصَيْتُ .

قال أبو عثمان : وَعَهَدْتُ أَيضًا : حَلَفْتُ ، وَالْعَهْدُ : الْيَمِينُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ^(٥) » وَعَهْدُكَ : الَّذِي تُعَاهِدُهُ . وَأَنشَدَ :
٧٠٢- فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا^(٦)

(رجع)

وَعَهَدْتُ الْأَرْضَ : مُطِرَتْ عَهْدًا بَعْدَ عَهْدٍ^(٧) .

(*) النضر بن شميل المازني ، سكن البصرة ، وسمع الحديث ، وجالس الخليل بن أحمد ، وأبا خيرة الأعرابي وأبا الدقيش ، واستكثر عنهم ، مقدمة التهذيب ١ / ١٢ .

(١) أ : « العثول » بتشديد الزاو وب « العثول » بتخفيف الواو واللام وصوابه « العثول » بناء ساكنة ولام مشددة .

(٢) أ : « والحية » وأثبت ما في ب واللسان / عثل .

(٣) أ : « لا تعكم » مكان « لا تعظم » وقد ورد البيتان الثاني والثالث في اللسان / عثل من غير نسبة . ولم أعثر له على قائل .

(٤) « علدا » تكملة من ب .

(٥) الآية : ٩١ / النحل .

(٦) الشاهد عجز بيت وتماهه - كما في العين ١١٨ ، واللسان عهد .

فلأترك أوفى من نزار بعهدا * فلا يأمنن الغدر يوما عهيدها

وقد نسبة صاحب العين إلى نصر بن سيار ، وإليه نسب في الأساس / عهد ، ولم ينسبه صاحب اللسان .

(٧) جاء في كتاب المطر لأبي زيد ١٠٤ ضمن مجموعة البلغة في شذور اللغة :

« وللههد : المطر الأول وجماعه المهاد » .

* (عقيم) : وَعُقِمَتِ^(٦) الْمَقَاصِلُ عُقْمًا :

يَبَسَتْ وَاشْتَدَّتْ ، وَمِنْهُ يَوْمٌ عَقِيمٌ .

قال أبو عثمان : ومنه أيضا : فَرَسٌ

شَدِيدُ الْمَعَائِمِ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ مَعَاوِدِ

الرُّسْعِ : قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ فَرَسًا :

٧٠٥- يَخْطُو عَلَى مُعْجٍ عُوْجٍ مَعَاوِدَهَا

يَحْسِبُنَ أَنَّ تَرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ^(٧)

(رجع)

* (عُدِر) : وَعُدِرَ الْمَكَانُ عَدْرًا : أَمْطِرَ

مَطْرًا كَثِيرًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِأَبِي النَّجْمِ :

٧٠٣- تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَتْوَحَا

قُبَاً أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا^(١)

وقال الآخر :

٧٠٤- أَمِيرٌ عَمَّ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى

كَانَ الْأَرْضَ طَبَقَهَا الْعِهَادُ^(٢)

(رجع)

ويروى : أَحْيَاهَا الْعِهَادُ .

وقال الله عز وجل^(٣) : « بِمَا عَهَدَ

عِنْدَكَ^(٤) » أَيْ : بِمَا عَلَّمَكَ .

(عُتِه) : وَعُتِه^(٥) عُنْهَا وَعَتَاهَا : فَتَقَدَّ

عَقْلَهُ ، وَعُتِهَ أَيضًا : دُهِنَ .

(١) اللسان «شيخ» جاء البيت الثاني من الرجز وبعده :

* لا منفشارعيا ولا مريحا *

وجاء في اللسان «فتح» البيت الأول برواية :

* رعى غيوث العهد والفتوحا *

الأول في العين ١١٨ منسوبا لأبي النجم برواية :

* ترعى السحاب العهد والغيوما *

(٢) جاء الشاهد في الجهرة ٢ - ٢٨٥ من غير نسبة برواية :

«استقاه عهادا» مكان «طبقتها العهاد» ولم أقف على قائله .

(٣) ق : «تبارك وتعالى» والآية من استشهاد «ق» على قلة استشهاد .

(٤) الآية : ٤٩ / الزخرف ، والآية : ١٣٤ / الأعراف .

(٥) جاءت في ق الأفعال : عته - عقم - عدم تحت بناء فعل بضم الفاء وكسر العين . ولم يفرده له أبو عثمان بناء .

(٦) أ : « وعتمت » سبق قلم من الناسخ .

(٧) ب «منتها» خطأ من الناسخ وفي التهذيب : «تخطو» بالناء في أوله ، وقد جاء الشاهد في العين ٢١١ ، والتهذيب

١ / ٢٨٩ ولم أجده في ديوان النابغة الذبياني أو الجعدي .

مغزوا لأبي النجم

غير مغزوا . وجاء البيت

المهموز

فَعَلَ :

* (عَبَأَ) : ما عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا ، أَي : لَمْ أُبَالِهِ .
وما أَعْبَأُ بِهَذَا ؟ أَي : مَا أَصْنَعُ بِهِ ،
كَأَنَّكَ تَحْتَقِرُهُ ، وَعَبَأْتُ الْحِلْمَ لِلْجَهْلِ ،
وَعَبَأْتُ الْخَيْلَ لِلْحَرْبِ عَبَاءً : اسْتَعَدَدْتُ
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ^(١) . وَعَبَأْتُ الطَّيِّبَ وَغَيْرَهُ :
خَلَطْتُهُ وَصَنَعْتُهُ : وَعَبَأْتُ الْمَتَاعَ :
هَيَّأْتُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٠٦ - رِقَابُ إِمَاءٍ يَعْتَبِئْنَ الْمَغَارِمَا ^(٢)

قال أبو عثمان : ويقال : يَعْتَبِئْنَ
مَأْخُودًا مِنَ الْمِعْبَاءَةِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ الْحَائِضِ .

(رجع)

وَعَبَأْتُ بِالْأَمْرِ : تَهَمَّيْتُ بِهِ .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (عاق) : عاقَ الشَّيْءَ عَوْقًا : حَبَسَ ،

وَمَا لَاقَتْ الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ ،
أَي ^(٣) : لَمْ تَلْصَقْ بِقَلْبِهِ ، وَلَا حَبَسَتْهُ
عَنْ فِرَاقِهَا أَوْ نِكَاحِ غَيْرِهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٠٨ - أَلَمْ تَسْمَعْ لِدَثْبِ بَاتِ يَعْوَى

لِيُورِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللِّحَاقِ

حَسِبْتُ بَغَامَ رَاجِلِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ

لِعَاقِكَ مِنْ دُعَاءِ الدَّثْبِ عَاقٍ ^(٤)

(رجع)

أَرَادَ عَائِقَ ، فَقَلْبَ .

وبالياء :

* (عاث) : عَاثَ عَيْثًا ^(٥) : أَفْسَدَ فِي الدُّنْيَا

أَوْ الدُّنْيَا .

(١) ق : « استعددت بذلك » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « إذا » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٤) الأبيات أول قطعة من خمسة أبيات لدى الخرق الطهوي اللسان - عفا . ورواية اللسان « يسرى » مكان « يعوى » في

البيت الأول ، و« ولو » مكان « فلو » و« قريب » مكان « بعيد » في البيت الثالث .

(٥) أ : « عاث عيثا » بالتاء المشناه الفوقية : تحريف .

قال أبو عثمان : عاث الذئبُ في الغنم ،
وَأَشْدُ :

٧٠٩ - قَدْ قُلْتُ لِلذَّئْبِ أَيًّا خَبَيْثٌ

وَالذَّئْبُ وَسَطٌ غَنَمِي يَعِيثُ^(١)

(رجع)

* (عاش) : وعاش عيشًا : معروف .

* (عاب) : وعاب الشيء عيباً : صار فيه

عيبٌ ، وعَيْبُهُ : نسبتُ إليه العيبَ .

وبالواو والياء :

* (عاك) : عاك عليه في الحرب عوكاً : كَرَّ .

قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر : عاكٌ

يعيك عيكاً^(٢) : مثل حاك يعيك : إذا

مشى وحرَّك منكبيه في بعض اللغات .

(رجع)

فَعِلَ بالياء سألماً ، وفَعَلَ بالواو

والياء معتلاً :

* (عَيْط) : عَيْطٌ عَيْطًا : طال عنقه ،

وعَيْطَتِ العنقَ نَفْسُهَا ، فَالذَّكَرُ أَعَيْطُ

وَالأُنْثَى عَيْطَاءُ ، وَجَمَعُهَا عَيْطٌ . وَأَشْدُ

أبو عثمان :

٧١٠ - وَالْعَيْطُ إِذْ يَرُخَمَنِي بِالْبَهْلِ^(٣)

يَرُخَمَنِي بِالخَاءِ المعجمة وتفسيره

يَرُودُ ذَنِي ، وَقَالَ العجاج يصف فرسا

بأنه تُعَقَّرُ عليه :

٧١١ - فَهُوَ يَكْبُ الْعَيْطَ مِنْهَا لِلذَّقَنِ

بِأَذَنِ أَوْ بِشَيْبِهِ بِأَذَنِ^(٤)

قال أبو عثمان : وَعَيْطُ القَصْمُرُ أَيضًا :

أَعَيْطَ : إِذَا كَانَ مُنِيفًا مُرْتَفِعًا . قَالَ

أُمِيَّة^(٥) :

٧١٢ - نَحْنُ ثَقِيفٌ عَزْنَا مَنِيْعٌ

أَعَيْطُ صَعْبُ المُرْتَقَى رَفِيْعٌ^(٦)

(رجع)

وَعَاطَتِ المَرَأَةُ والنَّاقَةُ عَوْطًا وَعَيْطًا :

لم تحمِلًا^(٧) .

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) ب : « عيكانا » وهما جائزان . (٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان - كعب من غير نسبة ولم أجده في ديوان العجاج ببيروت .

(٥) أي أمية بن أبي الصلت النقفى . (٦) هكذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - عيط .

(٧) ب : « يحملا » بياء مثناة تحتية في أوله ، وما أثبت عن أ ، ق ، ع أصروبا .

عليه . قال : وعاس يعوس عوسا : إذا طاف ليلا ، وهو العوس والعوسان : مثل الطوف والطوفان .

وعاس الذئب يعوس^(٣) : طلب بالليل شيئا ليأكله .

ويقال في مثل : « لا يعدم عايس وصالات^(٤) » يقال هذا للرجل يرمل من المال والزاد ، فيلقى الرجل ، فينال منه الشيء ، ثم يلقي الآخر ، والآخر ، حتى يبلغ إلى أهله .

(رجع)

* (عظي) : وعظي البعير عطي : اشتكى بطنه عن أكل العنطوان ، وهو تبت .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : عظاه يعظوه عظوا : اغتاله^(٥) فسقاه ساء أو^(٦)

(عيس) : قال أبو عثمان : وعيس اللون عيسا^(١) وعيسة : إذا كان أبيض مشربا صفاة في ظلمة خفية يقال منه : أعيس وعيساء ، والجميع عيس ، والعرب قد خصت بالعيس الإبل العراب البيض خاصة .

قال : وعيس البعير عيسا وعيسة : مثله .

قال رؤبة :

٧١٣ - وعانق الظل الشبوب الأعيس^(٢)

(رجع)

وعاس الفحل عيسا : ضرب النوق ، والعيس : ماؤه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : عاس ماله عوسا : إذا أحسن سياسته والقيام

(١) أ : « عيس عيسا وعيسه » بفتح العين في المصدر وأثبت ما جاء في ب والتهديب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / عيس ، من غير نسبة ، ولم أجده في ديوان رؤبة ، و الذي جاء في ديوانه ٧٣ حول مادة عيس :

قد كنت أرمي بالجلال الأعيس

(٣) ق ، ع : « وعاس الذئب عوسا » .

(٤) المثل في مجمع الأمثال : « لا يعدم عانس وصالات » بشين معجمة وصاد سا كنة أي : مادام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به . مجمع الأمثال ١ / ٢٣٨ . واللسان - عوس .

(٥) أ ، ب « اختاله » ، وأثبت ما جاء في التهديب واللسان - عطي ، ونجمرة ابن دريد ٣ / ١٢١ .

(٦) أ : « وما يقتاه » والذي في الجمهرة مصدر أبي عثمان ٣ / ١٢١ : « أو ما يقتاه » .

وَعَاجَ عَلَيْهِ : عَطَفَ (عليه) .^(٣)
وَعَجَّتْ عَلَيْهِ عَيْجًا : عَوَّلَتْ عَلَيْهِ^(٤) ،
وما أَعْوَجُ بِكَلَامِهِ ، وما أَعِيَجُ ، أى :
ما أبايهِ ، وما عَجَّتْ بِالشَّيْءِ . أى : ما
انْتَفَعَتْ بِهِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلنَّبِيعَةِ :

٧١٥ - فَمَا رَأَيْتُ بِهَا شَيْئًا أَعِيَجُ بِهِ

إِلَّا الثُّمَامَ وَإِلَّا مَوْقَدَ النَّارِ^(٥)

(رجع)

وبالواو فى لآمه معتلا :

* عتا : عَتَا الْمَلِكُ عَتُوًّا : تَجَبَّرَ
وَاسْتَكْبَرَ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبَةِ :

٧١٦ - وَالنَّاسُ يَعْتُونَ عَلَى الْمَسَلَطِ^(٦)

ما يقتله ، وعظَاهُ أَيضًا : إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِلِسَانِهِ ، قَالَ : وَقَالَ^(١) أَبُو زَيْدٍ : عَظَاهُ الشَّيْءُ
عَظِيًّا : سَادَ . وَيَتَمَالُ : مَا عَظَاكَ وَمَا يَعْظِيكَ .
أى : مَا يَسُوْءُكَ . (رجع)

فَعَلِ بِالِوَاوِ سَالِمًا فَعَلِ بِالِوَاوِ [٢٧/أ]

واليام معتلا :

* (عَوِجَ) : عَوِجَ الْإِنْسَانُ عَوِجًا : سَاءَ
خُلُقُهُ ، وَعَوِجَتِ الرَّجُلُ وَغَيْرُهَا : خَالَفَا
الاستواء .

وعَاجَ الشَّيْءَ عَوِجًا : عَطَفَهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٧١٤ - حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَجْيَادِهِمْ لَنَا

عَوِجَ الْأَخِشَّةِ أَغْنَاكَ الْعَنَاجِيحَ^(٢)
وَالْعُنْجُوجُ : الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(رجع)

(١) ب : « يقال » .

(٢) البيت لذي الرمة ورواية الديوان «تسقى» مكان «حتى» الديوان ٧٢ ، وانظر التهذيب ٣ / ٤٧ ، واللسان عاج .

(٣) «عليه» تكملة من ب ، والمعنى يتم من غيرها .

(٤) «عليه» ساقطه من ب .

(٥) رواية اللسان / عيج «وما» مكان «فما» ورواية الديوان * فما وجدت بها شيئًا أورد به *

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه . ديوان النابغة ٣٣ وانظر اللسان عيج .

(٦) رواية الديوان «فالناس» مكان «والناس» .

ديوان روبة . ٨٤ .

٧١٨ - بها الذئبُ مخزونًا كأنَّ عوَاءَهُ

عوَاءَهُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ^(٧)

(رجع)

وعوى الحبل ، ورأس الناقة : لواهما .

قال أبو عثمان : وعوت الناقة بُرْتَهَا : إذا

لورتها بخطامها في سيرها .

قال رؤبة :

٧١٩ - تَعَوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضَا^(٨)

وعويت القوم إلى ضلالة : دعوتهم

فانعوروا عويًا وعيًّا .

فَعَلَ^(٥) بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ

مَعْتَلًا^(٩) :

* (عَمَى) : عَمَى الْقَلْبُ عَمَى : لَمْ يَهْتَدِ

إِلَى خَيْرٍ ، وَعَمَى الْبَصْرُ عَمَى : لَمْ

وَعَتَّتِ الرِّيحُ ، أَي^(١) : جَاوَزَتْ مِقْدَارَ
هُبُوبِهَا ، وَعَتَّتَا الشَّيْخُ عُنْتِيًّا : بَلَغَ غَايَةَ
الْكِبَرِ ، وَعَتَّتَا عَنِ الْأَدَبِ : لَمْ يَقْبَلْهُ .

قال أبو عثمان : وَعَتَّتَوْتُ الْمَتَاعَ عَتْوًا :

إِذَا عَبَيْتَهُ^(٢) .

(٣)

وبالياء

* (عوى) : عَوَى الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ عَوَاءً :

مَدَّتْ أَصْوَاتُهُمَا^(٤) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِتَابِطٍ شَرَا :

٧١٧ - وَوَادِ كَبِطْنِ الْغَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتَهُ

بِهِ الذُّئْبُ يَعْوَى كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ^(٥)

قال أبو عثمان : وَإِذَا^(٦) كَانَ رُغَاءُ

الْفَصِيلِ ضَعِيفًا قِيلَ : عَوَى يَعْوَى عَوَاءً ،

وَأَنشَدَ :

(١) « أَى » ساقطة من ب وابن القوطية .

(٢) جاء بها مش انسخة ب بخط المقابل « وعوت عبوا » .

(٣) كان حقه أن يقول : وبالياء في لامة معتلا على فعل بفتح العين .

(٤) ق ، ع : « أصواتها » .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) أ : « إذا » .

(٧) جاء الشاهد في اللسان / عوى من غير نسبة ، وجاء في الجمهرة ٣ / ١٤٦ منسوبًا لذي الرمة وجاء

الديوان ٥١٥ برواية « به » والضمير عائذ على « جوف ماء » في البيت السابق .

(٨) أ ، ب « يعوى » وصوابه ما أثبت عن الديوان والهمز الجانبي والهمزة في ديوان رؤبة ٨٠ ، وانظر التهذيب

واللسان - عوى .

والبرة : الحلقة في أنف البعير .

(٩) ق : « فعل بكسر العين بالياء في لامة وفعل بفتح العين معتلا » .

قال أبو عثمان : وعكاً بإزاره : إذا
لأرثنى حُجْرَتَه ، وإنه العَظِيمُ العُكُورَةُ .
وقال (٥) ابن مقبل :

٧٢١- يَمْشِي إِلَيْهَا بَنُوهِجَا وَإِخْوَتُهَا
شَمٌ مَخَامِيصُ لَا يَعْكُونَ بِالْأَزْرِ (٦)
يَصْنِفُهُمْ بِخَمَصِ البُطُونِ ، وَيُقَالُ :
بَلْ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ رِقَاقَ الثِّيَابِ .

(رجع)

* (عصى) : وَعَصَى عَصَاً : ضَرَبَ بِالسَّيْفِ .
قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : وَعَصَاً بِالسَّيْفِ
أَيْضاً يَعْصُو لَغْتَانِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ
أَخَذَ العَصَا ، وَقَالَ الكَمِيْت :

٧٢٢- * وَإِنْ كَرِهُوا عَصِينَا (٧) *
أَيُّ : أَخَذْنَا السُّيُوفَ كَمَا تُؤْخَذُ
العصى .

يُبْصِرُ ، وَعَمِيَّ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَمِيَّ عِنْدَ
الشَّيْءِ : لَمْ يَهْتَدِ لَهُ : وَعَمِيَّتَ الأَخْبَارُ
عِنْدَكَ : خَفِيَّتْ ، وَعَمِيَّ عَمَايَةً : لَجَّ ،
وَعَمِيَّ البعيرُ بِلُغَامِهِ عَمِيّاً : رَمَى بِهِ .
قال أبو عثمان : وَعَمِيَّ المَوْجُ بِالزَّيْدِ (١)
وَالقَدَى يَعْجَى عَمِيّاً : دَفَعَهُ .

قال الشاعر :

٧٢٠- زَهَا زَبَادًا يَعْجَى بِهِ المَوْجُ طَامِيَا (٢)

(رجع)

وَعَمِيَّ المَاءِ وَغَيْرُهُ : سَالَ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِماً ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

وَالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (عكى) : عَكَيْتُ (٣) الشَّاةُ عَكِيٌّ :
أَبْيَضَ ذَنْبُهَا ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ ، وَعَكُوتُ
ذَنْبِ الدَّابَّةِ وَالشَّيْءِ عَكُورًا (٤) : شَدَّدَتْ .

(١) أ : « بالرند » تحريف من الناسخ .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ٣ / ٢٣٤ واللسان / عمى من غير نسبة ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) في التهذيب ٣ / ٣٩ « قال والعمكوار من الشاء : التي أبيض ذنبها وسائرها أسود قال : ولو استعمل الفعل في هذا القيل : عكى يعكى فهو أعكى : قال ولم أسمع به .

(٤) أ : « عكورا » وأثبت ما جاء في ب والتهذيب ٣ / ٣٩ .

(٥) أ : « قال » .

(٦) الديوان « شما » مكان « شم » وقد جاء الشطر الثاني منه في التهذيب ٣ / ٤٠ واللسان / عكنا .

ديوان ابن مقبل ٨٣ وانظر التهذيب واللسان « عكى » .

(٧) لم أفت عليه في شعر الكميّ ط بغداد ، و قصائده الهاشميات ط القاهرة .

وقال جرير :

٧٢٣- تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ بِعَصِي بِهَا

يَا بَنَ الْقَيْوَنِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (١)

(رجوع)

وَعَصِي عَصِيَانًا : لَمْ يُطِيعْ ، وَعَصَوْتُهُ

وَعَصَيْتُهُ عَصَوًا وَعَصَا : ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا .

* (عزى) : وَعَزَى عَزَاءً : صَبِرَ .

قال أبو عثمان : وَعَزَيْتُهُ أَنَا فَتَعَزَّى ،

قال الشاعر :

٧٢٤- لَقَدْ لُمْتُ نَفْسِي وَعَزَيْتُهَا

وَبِالصَّبْرِ وَالْيَأْسِ سَلَيْتُهَا (٢)

(رجوع)

وَعَزَيْتُهُ ، وَعَزَوْتُهُ عَزَوًا وَعَزِيًّا :

نَسَبْتُهُ ، وَاعْتِزَّاءُ الْقَبَائِلِ « يَا لِفُلَانٍ » مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٢٥- فَكَيْفَ وَأَصْلِي مِنْ تَجْمِيمِ وَقَرَعُهَا

إِلَى أَصْلِ فَرْعِي وَاعْتِزَّائِي اعْتِزَّاءُهَا (٣)

(رجوع)

* (عشى) : وَعَشَا عَشْوًا ، وَعَشِي عَشِي :

أَفْسَدًا مَقْلُوبَيْنِ عَنْ عَاثَ .

قال أبو عثمان : وَهُمَا أَفْصَحُ مِنْ عَاثَ .

(رجوع)

وَعَشِي الشَّعْرُ عَشِي : كَثُرَ فِي الْوَجْهِ .

قال أبو عثمان : وَرَجُلٌ أَعَشَى ، وَامْرَأَةٌ

عَشْوَاءُ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ

وَالجَسَدِ فِي طَوْلٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٧٢٦- أَلَا إِنَّ جُمْلًا قَدْ أَتَى دُونَ وَصْلِهَا

مِنَ الْقَوْمِ أَعَشَى فِي الْمَنَامِ دُثُورًا (٤)

(رجوع)

* (عسى) : وَعَسَى الشَّيْخُ عَسَاءً ، وَعَسَا

عُسْمًا وَعُغْسِيًّا : كَبِرَ ، وَاشْتَدَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٢٧- فَظَلَّ يَنْحَاهَا ظَمَاءً خُمْسًا

أَشْعَثُ ضَرْبٌ قَدْ عَسَا وَقَوْسًا (٥)

يَصِفُ رَاعِيًا وَإِبِلًا .

(١) الشاهد من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق الديوان ٣٥٩ ، وانظر اللسان / عصا .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « وأهل » مكان « وأصل » ولم أعر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) لم أعر على الزاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال رؤبة :

٧٢٨- يَهُوُونَ عَنْ ^(١)أَرْكَانٍ عَزِيزًا أَدْرَمًا
عَنْ صَامِلٍ عَائِسٍ إِذَا مَا صَلَّحْتُمَا ^(٢)

قال أبو عثمان : المعروف عسي الشيخ

يعسى عسى على مثال حفى يحتمى حفى .

(رجع)

وعسى العودُ عساءً : اشمَدَ ، وَعَسَى
النباتُ : غُلِظَ ، وَعَسَتِ اليَدُ مِنْ
العمل : مثله . وَعَسَى الإنسانُ عَنْ
الأدب : كَبِرَ عَنْهُ . وَعَسَى بالشئِ :
لَزَمَهُ ، وَعَسَى أَنْ يفعلَ ، فِعْلٌ غَيْرٌ
متصرف .

* (عنى) : وَعَسَى ^(٢)عَنَاءً : نَصَبَ ،
وَعَسَى الأيسيرُ : دَلَّ ، وَعَنَا عَنُوءٌ
وَعَنُوءًا أَيضًا ، وَعَعَتِ الوجُودُ إِلَى الله عز
وجل : ذَلَّتْ ، وَعَعَتُوا لِأَحَقِّ ،
وَعَعَتُوا لَكَ : خَضَعَتْ .

وقال أبو عثمان : وكانت تلبيةُ عكَّ

فِي الجَاهِلِيَّةِ « عَكَ إِلَيْكَ عَائِيَّةُ عِبَادِكَ
الْيَمَانِيَّةِ ، كَيْمًا تَحُجُّ الثَّانِيَّةُ ، عَلَى
قِلاصٍ نَاجِيَةٍ .

(رجع)

وَعَنَانِي الأَمْرَ عِنَابِيَّةً : أَهْمَنِي .

قال أبو عثمان : وَقَدِ عَنَّتْ أُمُورٌ
وَاعْتَمَتَتْ ، أَي : نَزَلَتْ وَوَقَعَتْ ، قال رؤبة :

٧٢٩- إِنِّي وَقَدِ تَعْنِي أُمُورٌ تَعْتَنِي [٢٧ب]

عَلَى طَرِيقِ العُدْرِ إِنْ عَدَّرْتَنِي ^(٣)

(رجع)

وَعَنَيْتُكَ بِالكَلَامِ وَالأَمْرِ : فَصَلْتُكَ ،

وَعَنَيْتُ بِالأَمْرِ عِنَابِيَّةً . وَعَنَيْتُ رَهْلَةً

ذَكَرَهَا الطُّوسِيُّ ^(٤) . وَعَعَتُوا الكِتَابَ

عَمَّوًا وَعَعَيْتُهُ عَعْيًا : كَتَبْتُ عُنْوَانَهُ

وَعَعَيْتَانَهُ ، وَعَنَا الدَّمُ عَمَّوًا : سَمَّانٌ .

(١) أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان الطوسي التيمي ، أحد أعيان علماء الكوفة أخذ عن ابن الأعرابي ، كان

راوية لأخبار القبائل وأشعار الفحول ، ولقى مشايخ البصريين والكوفيين . معجم الأدباء ١٣ - ٢٦٨ .

(٢) ورد ضمن الأرجاز المنسوبة لرؤبة ، والتي لم تات في صلب الديوان ، ديوان رؤبة ١٨٤ .

(٣) في قول جاء الفعل « عنى » تحت بناء فعل بكسر العين بالياء سالما وفعل بالواو والياء معتلا من باب فعل وأنفعل

باختلاف .

(٤) ديوان رؤبة ١٦٣ ، واللسان ١٠٠٠ عني .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٧٣٠- لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ

عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَانِ (١)

يَعْنِي : يَدَى الْمُهْرَةِ مِنْ دَمِ صَاحِبِهَا .

(رجع)

وَعَنْتِ الْأَرْضُ عَنُوتًا وَعَنْيَا (٢) :

أَثْبَتَتْ ، وَأَعْنَاهَا الْوَلِيُّ : وَهُوَ الْمَطْرُ بَعْدَ

الْوَسْعَى : أَهْطَرَهَا فَأَثْبَتَتْ

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَحَكَى الْفَرَّاءُ : عَنَى

فِيهِ الْأَكْلُ : نَجَع .

[قال] (٣) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَنُوتُ الشَّيْءِ :

أَخْرَجَتْهُ ، وَقَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَدَلِيُّ :

٧٣١- تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَافِخٌ

ذُو رَوْقٍ يَغْدُو وَيَغْدُو شَمْلًا (٤)

يَغْدُو : يَمُرُّ رَأْسًا سَرِيعًا ، وَرَوَى

أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ (*) « بِمَخْرُوتٍ بِالتَّاءِ »

وَإِنَّمَا يُرِيدُ : مِنْ مَخْرُوتٍ ، وَقَالَ :

تَعْنُو : تَسِيلُ ، وَرَوَى أَيْضًا :

* ذُو رَوْقٍ يَغْدُو وَذُو شَمْلٍ *

(رجع)

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَل :

* (أَعَوَزَ) : أَعَوَزَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، وَأَعَوَزَ

الشَّيْءُ : تَعَدَّرَ ، وَأَعَوَزَنِي ، وَالاسْمُ

الْعَوَزُ .

(*) أحمد بن عبيد: لعله أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النحوى الكوفى المعروف بأبى عبيده ، ديلمى

الأصل من موالى بنى هاشم .

حدث عن الواقدى والأصمعى وأبى داود الطيالسى وزيد بن هارون وغيرهم ، وروى عنه القاسم بن محمد بن بشار

الأنبارى وأحمد بن حسن بن شهير . توفى سنة ثلاثة وسبعين ومائتين . عن معجم الأديباء ٢١٨/٣ وله ترجمة فى بغية الوعاة .

(١) فى أ ، ب « عانى » وصوابه ما أثبت عن اللسان - عنا ، وجاء الشاهد فيه من غير نسبة .

(٢) أ ، ب « عنيا » وصوابه ما أثبت عن اللسان / عنا .

(٣) « قال » تكلمة من ب .

(٤) فى أ ، ب « بمخروب » بالباء التحتية الموحدة ، وفى أ « ناصح » بالصاد المهملة وأثبت فى اللفظين ما جاء

فى اللسان - عنا وديوان المهذلين ٢ - ٢ .

٧٣٢- بَعَدَ غُدَافٍ جُثْلَةً عِلْكَسٍ
وَمَشِيَّةٍ بَعَدَ الْعَنِيْقِ الْوَهْسِ (٥)

وكذلك يقال لكل ما اجتمع وتراكب
قد عِلْكَسَ وَأَعْلَنْكَسَ .

* (عَرَكَسَ) : غيره : ويقال : عَرَكَسْتُ
الشَّيْءَ : جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ - وَيُقَالُ :
عَرَكَسَ هُوَ ، وَاَعْرَنَكَسَ : إِذَا تَرَكَمَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

* (عَكَمَسَ) : ويقال : عَكَمَسَ اللَّيْلُ
عَكَمَسَةً : إِذَا أَظْلَمَ ، وَمِنْهُ : لَيْلٌ عُكَامِسٌ ،
ويقال أيضاً : عُكَابِسٌ وَعُكَمِسٌ
وَعُكَبِسٌ . قال الراجز :

٧٣٣- * وَاللَّيْلُ لَيْلٌ مُظْلِمٌ عُكَامِسٌ * (٦)
وَلَمْ يُصَرِّفْ مِنْ عُكَابِسٍ فِعْلٌ .

* (أَعْلَفَ) : وَأَعْلَفَ الطَّلِحُ : خَرَجَ
عُلْفُهُ وَهُوَ ثَمَرُهُ (١) .

المعتل منه بالواو والياء في عينه :
* (أَعَاه) : أَعَاهَ الرَّجُلُ [وَأَعَوَهُ] (٢) :
وَقَعَّتِ الْعَاهَةُ فِي مَالِهِ .

فَعَلَّلَ

* (عَقَفَسَ) : قال أبو عثمان : قال ابن
الأعرابي يقال : عَقَفَسَ الرَّجُلُ خُلُقَهُ
عَقْفَسَةً ، وَعَقْفَسَهُ عَقْفَسَةً (٣) : إِذَا
أَسَاءَهُ بَعْدَ مَا كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ .

(عَلْكَسَ) : ويقال عَلْكَسَ الشَّعْرُ
عَلْكَسَةً : إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ
مُعَلْكَسٌ وَعِلْكَسٌ ، قال الشاعر :

(١) جاء في ق تحت بناء أفعال من الرباعي المفرد الأفعال الآتية :

أعن : أعن أتى عمان بندا ياعن .

أعقص : وأعقصت انداد : جعلت فيه العقص .

أعطر : وأعطره الشراب : ثقل عليه ، وكفه .

أعضه : وأعضه القوم : أكلت إيلهم العضاه .

وقد أكتفى أبو عثمان بذكر ما لم يرد له ثلاث من معناه .

(٢) « أعوه » تكلمة من ب ، ق .

(٣) ب : « وعقفسه عقفسه » سهو من الناسخ

(٤) أ : « إذاساء » .

(٥) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢ ضمن مجموعة الكنز اللغوي من غير نسبة برواية :

بعد غداف جثلة علكس

ومشية هذ العنيق الوهس

غداف يدال مهذلة ، وهو الأسوب ، والغداف : الشعر الأسود الطويل ، والعنيق : المنعم المكرم من الرجال

(٦) لم أوقف عليه وعلى فائله فيما أجرت من كتب .

- الإبل .

المُعَدُّ لَمَجَّةٍ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ الْحَسَنَةُ
الْخَلْقِ الضَّخْمَةُ الْقَصَبِ .

* (عَرْجَنَ) : وَيُقَالُ : عَرَجْنْتُهُ بِالْعَصَا :
صَرَبْتُهُ بِهَا .

* (عَثَلَبَ) : وَيُقَالُ : عَثَلَبَ الطَّعَامَ :
إِذَا رَمَدَهُ بِالرَّمَادِ أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَّشَ
طَحْنَهُ لِمَكَانٍ ضَيْفٍ يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا
الطَّعْنَ ، أَوْ عَشَّيَهُمْ حَقًّا ، وَعَثَلَبَ
فُلَانٌ عَمَلَهُ : إِذَا أَفْسَدَهُ ، وَعَثَلَبَ
زَنْدًا : أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي
أَمْ يَصْلُدُ ، وَعَثَلَبْتُ الْحَوْضَ وَنَحَوَهُ :
إِذَا كَسَرْتَهُ

قال العجاج :

٧٣٦- والنوى أمسى جذره معتملاً (٤)

* (عَلَكَمَ) : وَيُقَالُ : عَلَكَمَتِ النَّاقَةُ عَلَكَمَةً
إِذَا عَظَّمَتْ سَمَامُهَا وَاشْتَدَّتْ ، فَهِيَ عَلَكُومٌ .

قال عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

٧٣٤- جُلْدِيَّةٌ كَاتَانِ الضَّمْحَلِ عَلَكُومٌ (١)

* (عَرْمَضَ) : وَيُقَالُ : عَرْمَضَ الْمَاءَ عَرْمَضَةً :
إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ ، وَهِيَ الْخَضِرَةُ تَعْلُو الْمَاءَ .

* (عَجْرَمَ) : وَيُقَالُ : عَجْرَمَ فِي الْمَشْيِ
عَجْرَمَةً : إِذَا شَدَّهُ مَعَ تَقَارُبِ إِقَالِ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ (٢) :

٧٣٥- هَذَا عَلِيٌّ ذُو لَطْفٍ وَهَمَّهَمَةٌ
يُعْجَرُمُ الْمَشْيَ إِلَيْنَا عَجْرَمَةً
كَالَّذِي يَخْمِي شِبْلَهُ فِي الْأَجْمَةِ (٣)

* (عَذَلَجَ) : وَيُقَالُ : عَذَلَجَ الْغَلَامَ
وَالجَارِيَةَ : إِذَا أَحْسَنَ غِدَاعَهُ ، وَمَنْه

(١) الشاهد عجز بيت لعلمة ، وصدرة :

* هل تلحقني بأولى القوم إذ شحطوا *

ان علقمة ٢٠ ، وصدرة في اللسان - جلد :

* هل تلحقني بأولى القوم إذ سخطوا *

(٢) كان يوم ابا - لعل بن أبي طالب على طلحة ، والزبير . في خلافة الإمام على رضى الله عنه .

(٣) هكذا جاء ونسب في اللسان - عجرم .

(٤) جاء البيت في الجمهرة ٣ - ٢٩٧ من غير نسبة .

ولم أعر عليه في ديوان العجاج ط بيروت ، واه أرجوزة على هذا الروى لم يرد الشاهد بين أبياتها .

* (عَجَهَنَ) : وتَقُولُ : عَجَهَنْتُ الرَّجُلَ فَتَعَجَهَنَ : إِذَا صَمِرَّتْهُ عُجَاهِنًا ، وَهُوَ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِيسِ الْمُدَى يَجْرِي بِيَدَيْهِ وَبَيْنَ أَهْلِيهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ ، فَيَأْذَى بَنَى عَلَى أَهْلِيهِ فَلَا عُجَاهِينَ لَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٧٣٨ - ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عُجَاهِينَ
فَقَدْ مَضَى الْعُرْسُ وَأَنْتَ وَاهِنٌ^(٦)
وَالْعُجَاهِينَ أَيْضًا : الطَّبَاخُ .

* (عَرَصَفَ) : وَعَرَصَفْتُ^(٧) الشَّيْءَ : جَذَبْتُهُ نَحْوَ شَيْءٍ تَجَذِبُهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَشَمَقَتْهُ طُولًا .

* (عَلَهَصَ) : وَيُقَالُ : عَلَهَصْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ : إِذَا عَالَجْتَ صِمَامَهَا ؛ لِتَسْتَخْرِجَهُ ، وَعَلَهَصْتُ الْعَيْنَ : أَخْرَجْتُهَا مِنَ الرَّأْسِ ، وَعَلَهَصْتُ الرَّجُلَ : عَالَجْتُهُ عِلَاجًا شَدِيدًا ، وَأَدْرْتُهُ ،

* (عَرَطَسَ) : وَيُقَالُ : عَرَطَسَ الرَّجُلُ عَرَطَسَةً : إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ^(١) عَنْ مُنَازَعَتِهِمْ وَمُنَاوَأَتِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٧٣٧ - وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَمْرَسًا^(٢)

يُوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرَطَسًا
* (عَرَطَزَ) : وَيُقَالُ فِي لُغَةٍ : عَرَطَزَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَحَّى : تَقُولُ : عَرَطَزَ عَنَّا يَا رَجُلُ .
أَي : تَنَحَّى^(٤) .

* (عَتْرَسَ) : وَتَقُولُ : عَتْرَسَهُ مَالَهُ : إِذَا غَلَبَهُ عَلَيْهِ ، وَغَصَبَهُ ، وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى «عَمْرٍ» بِأَسْمِيرٍ لَهُ قَدْ كَتَمَهُ ، فَقَالَ عَمْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ : «أَتَعْتْرِسُهُ»^(٥) ؟
يَعْنِي : أَتُغَصِبُهُ وَتَقْمَهُرُهُ ، وَتُكَلِّمُهُ مِنْ غَيْرِ حُكْمٍ حَاكِمٍ .

* (عَرْتَنَ) : وَيُقَالُ : عَرْتَنَ الْأَدِيمُ : دُبِغَ بِالْعَرْتَنِ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ : أَدِيمٌ مَعْرَتَنٌ .

(١) أ : « من » تصحيف .

(٢) ب : « طمرسا » مكان « طمرسا » وأثبت ما جاء في « أ » واللسان ، والطرس : الكذاب ، وقد ورد الشاهد

في اللسان / عرطس من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٣) ب : « عرطن » بالنون ، تصحيف .

(٤) أ : « تنحى » خطأ من الناسخ .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ - ١٧٨ ولفظ الحديث : « أتأتيني به مصفوداً تعترسه » .

(٦) ورد الرجز في اللسان - عجهن غير معزو ، ولم أقف له على قائل .

(٨) أ : « عاصهت » صواب من الناسخ .

(٧) أ : « عرصنت » .

عَجَّجَ البعيرُ : إذا ضَرَبَ ، فرغاً أو حُمِّلَ عَلَيْهِ [٢٨ أ] حملٌ ثقيلٌ وَسُمِّيَ العَجَّاجُ بقوله :

٧٤٠ - حَتَّى يَعْجَّ نَحْنًا مَنْ عَجَّجَا وَيُودِي المُودِي وَيَنْجُومَنْ نَجَا^(٥)

* (عَرَّعَر) : ويقال : عَرَّعَرْتُ القَارُورَةَ : استَخْرَجْتُ صِمَامَهَا ، قال ذو الرمة :

٧٤١ - وَخَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ عَرَّعَرْتُ رَأْسَهَا لِأُبَيْلَى إِنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرًا^(٦)

* (عَطَّعَط) : قال : ويقال : عَطَّعَطَ المَاجِنُ : إِذَا صَاحَ عِنْدَ الغَلَبَةِ فَقَالَ : عَيْطُ عَيْطُ ، فَيُحْكِي قَوْلَهُ عِنْدَ ذَلِكَ

وَعَلَّهَضَتْ مِنْهُ شَيْئًا : إِذَا نِلَتْ مِنْهُ شَيْئًا .

* (عَبَّهَل) : ويقال : عَبَّهَلْتُ [الإبل] ^(١) : أَهْمَلْتُهَا ، وَأَنشُد :

٧٣٩ - عَبَاهِلُ عَبَّهَلَهَا الوَرَادُ^(٢)

وقال غيره ^(٣) عَبَّهَلْتُهَا وَأَبَّهَلْتُهَا وَاحِدٌ ، أَبْدَلْتُ الهَمْزَةَ عَيْنًا .

المكرر منه :

* (عَهَّه) : قال أبو عثمان : عَهَّهْتُ بِالْإِبِلِ : إِذَا زَجَرْتَهَا فَقُلْتِ لَهَا : عَهْ عَهْ .

* (عَجَّجَج) : قال : وقال أبو بكر :

(١) « الإبل » تكملة من ب .

(٢) نقل صاحب اللسان - عهبل عن التهذيب ٣ - ٢٧١ قال الراجز يذكر الإبل : انها قد أرسلت على الماء ترده كيف شاءت :

* عباهل عبهلها الورداد *

من غير نسبة ونسبه محقق التهذيب نقلًا عن التكملة لأبي وجزة برواية :

* عرامس عباها النواد *

(٣) جاء في التهذيب ٣ - ٢٧١ ، شمر عن ابن الأعرابي قال :

المعبل : المعذل المهمل .

وفي الجمهرة ٣ - ٣١٣ « وعبل من قولهم عبلت الإبل : إذا تركتها وسومها » وجاء في الجمهرة ٣ - ٣٣٦ ، ويقال : عدلته ، وعبلته : إذا تركته وسومه « وجاء في الجمهرة ٣ - ٣٦٨ والعدلة : مثل العبلية . . من قولهم : عدلته الرجل وعبلته : إذا تركته وسومه يفعل ما شاء ، وعلى هذا يكون الضمير في غيره عائدا على ابن دريد .

(٤) « أو حمل عليه » جملة مكررة في « أ » سبق قلم من الناسخ .

(٥) الديوان ٣٩٠ والرواية « فيودي » .

(٦) الديوان « غرغرت » بفتح غين معجمة وعلى ذلك لاشاهد فيه .

ديوان ذي الرمة ١٨٠ وانظر اللسان - غرز .

عَسَسَ^(١) وكذلك عَسَسَتِ السَّحَابَةُ :
إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ، وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ
وَبَرَقَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٧٤٢ - عَسَسَ حَتَّى لَوْ نَشَاءُ إِذْ دَنَا
كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ^(٢)

يَعْنِي : سَحَابًا فِيهِ بَرَقٌ ، وَقَدْ دَنَا
مِنَ الْأَرْضِ .

* (عَطَّطَ) : وَيُقَالُ : عَطَّطَ^(٣) الْجَبَانَ
فِي الْحَرْبِ عَنْ مُقَاتِلِهِ : إِذَا نَكَّسَ وَحَادَ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

٧٤٣ - وَعَطَّطَ الْجَبَانَ وَالزُّنُبِيَّ^(٤)
أَرَادَ : الْكَلْبَ الصِّينِيَّ^(٥) .

فَيُقَالُ : هُوَ يُعْطِطُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا نَادَى الرَّجُلُ فُقَالَ : عَاطٍ عَاطٍ ،
قِيلَ : عَطَّطَ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَطَّطَ الْقَوْمُ فِي
الْحَرْبِ عَطَّطَةً : إِذَا تَتَابَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ
وَاخْتَلَفَتْ .

* (عَدَّعَدَ) : وَيُقَالُ : عَدَّعَدَ فِي الْمَشْيِ
وَالْعَمَلِ : إِذَا أَسْرَعَ .

* (عَدَّعَتَ) : يَعْتَقِبُ : عَدَّعَتَ الرَّاعِيَّ
بِالْجَدْيِ : إِذَا زَجَرَهُ .

* (عَسَسَ) : غَيْرُهُ : وَيُقَالُ : عَسَسَ
اللَّيْلُ : إِذَا أَقْبَلَ وَدَنَا ظِلَامُهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاللَّيْلِ إِذَا

(١) آية ١٧ - سورة التكوير .

(٢) اللسان / عسس « ادنا » مكان « إذ دنا » وعاق عليه بقوله : وقال أصل : « ادنا » إذ دنا ، فأدغم .
وجاء الشاهد في العين ٨٥ برواية :

كان له من نارة مقتبس

فسس حتى لو نشاء إذ ادنا

وجاء في اللسان - عمى برواية :

كان له من ضوئه مقتبس

عسس حتى لو يشاء ادنا

وجاء في التاج - عسس برواية الأفعال مع وضع لفظة « ادنا » مكان « إذ دنا » وبقية الإدغام .
وعنى ص حب اللسان عن الشاعر بقوله قل - يعنى أبا البلاد النحوى - وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع .

(٣) ب : « عطط » بغير معجمة بعدها طاء غير معجمة تصحيف .

(٤) ديوان العجاج ٣٣٤ ، وجاء في شرح الأصمعي : والزئبي : ضرب من الكلاب قصير ، وهو القلطي بفتح القاف واللام .

(٥) جاء في كتاب العين ٩٥ والرجل الجبان يعطط عن مقاتله : إذا نكص عنه ، قال العجاج :

* وعطط الجبان والزئبي *

أراد الكلب الصيني .

وَفُلَانٌ لَا يُعْظِمُهُ شَيْءٌ ، أَيْ لَا يَسْتَفِيزُهُ
وَلَا يُزِيلُهُ ، وَعَظَمَ الْعِظَايَةَ ^(١) مِنْ
الْعَرِّ : إِذَا لَوَى عُنُقَهُ وَحَرَّكَهَا .

* (عَشَعَتْ) : وَيُقَالُ : عَشَعَتْ الرَّجُلُ
بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، قَالَ رُوْبَةٌ :

٧٤٣- مَا لِأَبِي سَارَةَ مِنْ مُعَشَعَتْ
إِذْ هُوَ بِالْأَسْيَافِ لَمْ يُحْتَسِحْ ^(٢)

الْأَسْيَافُ : جَمْعُ سَيْفِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ
سَاحِلُهُ . وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَعَشَعْتَهُ :
إِذَا أَلْقَاهُ بِالْعَشَعْتِ : وَهُوَ التُّرَابُ .

فَعَلَّ :

* (عَوَّة) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ : عَوَّهَ الرَّجُلُ تَعْوِيَهَا : إِذَا عَرَّجَ عَلَى
الشَّيْءِ وَأَقَامَ . قَالَ رُوْبَةٌ :

٧٤٤- جَدَّبِ الْمُنْدَى شَمْرَ الْمَعْوَه

مُؤَاجِهَ أَشْبَاهَهُ فِي الْأَشْبَهِ ^(٣)

وقال أيضاً :

٧٤٥- شَارِزِيْمَنْ عَوَّهَ جَدَّبِ الْمُنْطَلَقِ ^(٤)

* (عَجَّجَ) : وَيُقَالُ : عَجَّجَتِ الرِّيحُ
الْغُبَارَ تَعَجِّجًا : إِذَا أَثَارَتْهُ ، وَلَقَدْ
عَجَّجَتِ الْبَيْتَ دُخَانًا حَتَّى تَعَجَّجَ .

* (عَثَنَ) : وَتَقُولُ : عَثَنَتِ الْمَرْأَةُ شَمْعَهَا
تَعْنِيْنَا : إِذَا شَكَلَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* (عَمَّم) : وَيُقَالُ : عَمَّمِ الرَّجُلُ : إِذَا
سُوِّدَ ، وَهَذَا فِي الْعَرَبِ خَاصَّةً ؛ لِأَنَّ
تَيَبَجَانَتَهُمُ الْعَمَائِمُ ، كَمَا قِيلَ فِي الْعَجَمِ
تُوجَّحَ مِنَ التَّاجِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

٧٤٦- وَفِيهِمْ إِذْ عَمَّمِ الْمُعْتَمِّمُ ^(٥)

* (عَيْثَ) : وَعَيْثَ الرَّجُلُ فِي كِنَانَتِهِ :
أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَطْلُبُ سَهْمًا .

قال أبو ذؤيب :

٧٤٧- وَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِقًا

عَنْهُ فَعَيْثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ ^(٦)

(١) اللسان/ عطي قال ابن سيده : العظاية على خلقة سام أبرص أعظم منها شيئاً ، والعظاة لغة فيها .

(٢) ديوان روية : ٢٨ .

(٣) في الديوان «بالأشبه» مكان «في الأشبه» الديوان ١٦٦ ، وانظر اللسان - عوه .

(٤) ب «جدب» بالذال المعجمة ، وأثبت ما جاء في الديوان - واللسان عوه . ديوان روية ١٠٤ وانظر

اللسان - عوه .

(٥) أ ، ب «المعمم» وأثبت رواية الديوان ٢٢٤ ، وانظر العين ١٠٧ واللسان - عمم .

(٦) الديوان «فيدا» مكان «وبدا» و «عجلا» مكان «عنه» ورواية الأفعال تنفق مع رواية اللسان . ديوان المهذلين ١ - ٩

وانظر اللسان - عيث .

وكذلك عَيْثُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَعَيْثُ
الْأَعْمَى أَيْضاً : إِذَا طَلَبَ شَيْئاً .

* (عَدَّرَ) : وَعَدَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا قَصَّرَ فِي
عُذْرِهِ ، وَلَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَهُوَ ضِدُّ
أَعَدَّرَ ، وَعَدَّرَ أَيْضاً : إِذَا كَثُرَتْ عُيُوبُهُ .

تَفَعَّلَ :

* (تَعَمَّمَ) : [قال أبو عثمان : يقال ^(١)] :
تَعَمَّمْتُ الرَّجُلَ : دَعَوْتُهُ عَمًّا .

* (تَعَيْطَ) : قَالَ : وَتَعَيْطُ الْعُودُ وَالْحَجَرُ :
إِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْبَةٌ مَاءً ، أَوْ عَرَقٌ ، أَوْ
صَمْنَعٌ ، وَكَذَلِكَ تَعَيْطُ ذِفْرَى الْجَمَلِ
بِالْعَرَقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٧٤٨ - تَعَيْطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ

كَحَيْلٍ جَزَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعٌ ^(٢)

اسْتَفْعَلَ :

* (اسْتَعْتَبَ) : يُقَالُ : اسْتَعْتَبَ فُلَانٌ ،
أَيَّ أَعْتَبَ وَرَجَعَ ، وَاسْتَعْتَبَ أَيْضاً أَيَّ :
طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الدَّؤَلِيُّ :

٧٤٩ - فَالْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبِ

وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا ^(٣)

فَوَعَلَ :

* (عَوَّهَقَ ^(٤)) : عَوَّهَقَ اللَّوْنُ : إِذَا صَارَ كَلَوْنِ
السَّمَاءِ مُشْرَبًا سَوَادًا .

* (عَوَّعَى) : وَيُقَالُ : عَوَّعَى بِالضَّمِّ عَوَّعَاءً ،
وَعِيعَاءً ، وَعِيعَى عِيعَاءً وَعِيعَاءً ^(٥) . أَيْضاً :
إِذَا زَجَرَهَا .

فَنَعَلَ ^(٦)

* (عَنْدَلُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

عَنْدَلُ الْبُلْبُلِ وَالْكُعَيْتُ عِنْدَلَةٌ : إِذَا

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) ا ، ب « قنفذ الليث نافع » وصوابه ما أثبت عن البهذيب واللسان - عيط ، ولم ينسب الشاهد فيما .

(٣) هكذا جاء ونسب في اللسان - عتب .

(٤) (ب) « عوهن » بالنون تحريف .

(٥) ا « عوعاة » وما أثبت عن ب أدق .

(٦) ب ، « فيعل » سبق قلم من الناسخ .

صَوَّتْ فَجَعَلَ الْبُلْبُلَ هَهُنًا غَيْرَ الْكُعَيْتِ ،
وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ : الْبُلْبُلُ : الْكُعَيْتُ .

* (عَنْظِي) ^(١) : يعقوب : يقال عَنْظِي
الرَّجُلُ يُعَنْظِي : إِذَا كَانَ يَبْدُو وَيَجِيءُ
بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَالْفُحْشِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو الْعَبَّاسِ (*) :

٧٥٠ - حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
تَرْمِي الْبُدَاءَ بِجَنَانٍ وَافِرٍ
وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ خَازِرٍ ^(٢)

قال أَبُو الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ : الْخَازِرُ :
الْحَامِضُ كَأَنَّهُ مُكَلَّحٌ .

فَعَوَّلَ :

* (عَنَوْنَ) : عَنَوْنَتُ الْكِتَابِ عَنَوْنَةٌ :
كَتَبْتَ عَنَوَانَهُ .

فَعَمِيلَ :

(عَدِيْطُ) : قال أبو عثمان : وَيُقَالُ عَدِيْطُ
الرَّجُلُ عَدِيْطَةٌ : إِذَا أَحَدَتْ عِنْدَ غَشِيَانِ
النِّسَاءِ ، وَهُوَ الْعَدِيْوُطُ .

افْعَنْلَلَ :

* (اعلنكس) : قال أبو عثمان : اعلنكس
الشعر واعلنكك : إذا تراكب واجتمع .
ويقال أيضًا : اعلنكس : إذا اشتدَّ
سوادهُ . قال العجاجُ :

٧٥١ - بِفَاجِمٍ دُووِي حَتَّى اَعْلَنْكَسَا ^(٣)
واعلنكس اليبيس أيضًا ، إذا كثر
واجتمع ، واعلنكس الرمل أيضًا :
إذا تراكب . قال الكُمَيْتُ :

٧٥٢ - إِلَى سَبَطَاتِ بَمُعْلَنْكِسِ
وَمِنَ الرَّمْلِ أَرْدَفَ بِالْهَارِ هَارًا ^(٤)

(١) يعني أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

(٢) الرجز لجنيد بن المتني الطهوي ورواية اللسان - عنظ :

حتى إذا أجرس كل طائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر
توفى لك الغيظ بمد وافر ثم تغاديك بصغر صاغر
حتى تعودى أخسر الخواسر

(٣) ديوان العجاج : ١٢٦ ، وانظر التهذيب ٣ - ٣٠٢ واللسان - علكس ، ودووي : عولج بالدهن ، والغسل
حتى ركب بعضه بعضًا .

(٤) لم أقف على الشاهد في شعر الكميث بن زيد وهاشمياته .

افْعُول :

(اعلوط) : قال أبو عثمان : اعلوط .
الجدلُ النَّاقَةُ : إذا ركبَ عُنُقَهَا ،
وتَقَحَّمَهَا مِن فَوْقِهَا ، ويُقال : اعلوط .
الشيءُ : إذا أَخَذَهُ وَحَبَسَهُ . قال الراجز :

٧٥٤ - اعلوطا عمراً ليُشْبِياهُ

عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدْرِبِيَاهُ

فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُكْرِ كِسَاهُ^(٤)

* (اعلود) : اعلود^(٥) الرجلُ والشيءُ :

إذا رَزَنَ وَثَقَلَ ، وَلَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدِّرْ
عَلَى تَحْرِيكِهِ . قال رؤبة :

٧٥٥ - وَعَزَّنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّدَا

تَشَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ وَاَعْلُودَا^(٦)

السَّبَطَاتُ : نَبَاتٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّهْلِ .
الوَاحِدُ سِبْطَةٌ ، وَأَرَادَ بِالْهَارِ : هَائِرًا ،
وَهُوَ السَّاقِطُ . [٢٨ - ب]

* (اعرنزم) : [قال]^(١) أبو زيد ،
يُقَالُ : اعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ اعْرَنْفَازًا : إِذَا
مَاتَ .

* (اعرنزم) : ويُقال^(٢) : اعرنزم له :
إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . يَقُولُ اعْرَنْزِمُ لِدَلِكِ
الْأَمْرِ ، أَي : اجْمَعْ نَفْسَكَ وَتَهَيَّأْ لَهُ .

ويُقَالُ : اعْرَنْزَمَتِ الْأَرْنَبَةُ : إِذَا
غَلْظَتْ ، وَاَعْرَنْزَمَتِ اللَّهْزَمَةُ : إِذَا ضَخُمَتْ
وَأَشْتَدَّتْ . قال الشاعر :

٧٥٣ - لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشُّمْرَدَى بِأَرُوسٍ

عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ الْإِهَازِمِ^(٣)

(١) «قال» تكملة من ب .

(٢) أ : «ويقال له» ولم أرمبررا للذكر لفظه «له» .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - شمرذ برواية «معرنزمات» مكان «معرنزمات» من غير نسبة .

(٤) أ : «ويكرساه» سهوم من الناسخ وقد جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في اللسان - درب من غير عزو ،
ولم أعر للرجز على قائل .

(٥) ب : «واعلود» .

(٦) الرجز ضمن الأبيات المنسوبة لرؤية والتي لم ترد في صلب الديوان . الديوان ١٧٣ وانظر اللسان - علد .

أَفْعَوْعَل :

* (اعثوئج) : قال أبو عثمان : اعثوئج البعير اعثيثاجاً وهو عثوئج : إذا كان سريعاً ضخماً مجتمع الخلق .

* (اعرورى) : ويقال : اعروريت الفرس إذا ^(١) ركبته عربياً ، ولم ينجى أفعوعل متعدياً غير هذا ، وحرف ثان وهو قولهم : احلوليت المكان : وجدته حلواً .

قال الشاعر :

٧٥٦ - واعرورت العلط العرضي تر كضة

٣ الفوارس بالدداء والربعة ^(٢)

اِفْتَعَلَ :

* (اعتراط) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : اعتراط الرجل في الأرض : إذا أبعده فيها .

تَفَاعَلَ :

* (تعار) : قال أبو عثمان : يقال : تعار الرجل يتعار تعاراً ^(٣) : إذا أخذ السهر وأكثر التقلب بالليل على الفراش . وفي الحديث : « كَلَّمَا تَعَارَتْ ذَكَرَتْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٤) » ، ويقال : من العارية : القوم يتعاورون .

انتهى حرف العين بحمد الله وصلى الله على محمد وآله وسلم ^(٥) .

(١) « إذا » ساقطة من ب .

(٢) ورد الشطر الأول من الشاهد في اللسان «عرض» ثم ورد الشاهد كله في اللسان - عرا ، غير معزو فيها ، وجاء في ألفاظ ابن السكيت ٦٨٠ من غير نسبة وفي كتاب الإبل للأصمعي ١٢٤ ، لأبي دؤاد الرواسي يزيد بن معاوية بن عمرو ابن قيس . وكذلك نسب له في اللسان - دأدا ، علط . وناقعة علط : بلا سمة ، أو بلا خطام والدنداد : أشد عدو البعير ، والربعة : مربوع الخلق لا بالطويل ، ولا بالقصير .

(٣) أ : « تعاروا » .

(٤) في النهاية لابن الأثير ٣ - ٢٠٤ « كان إذا تعار من الليل قال كذا وكذا » أي : إذا استيقظ ، ولا يكون إلا بقظة مع كلام .

(٥) « وصلى الله على محمد وآله وسلم » ساقطة من ب .

حرف الحاء

فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى

يَبْسَتُ ، وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَأَحَشَّ :
كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : فالولد حشيش
وأحشوش وحش ، وأنشد :

٧٥٧ - جاءت بولد لها أحشوش
حش ثوى فى رحمها وحشوش^(٣)

وقال الآخر :

٧٦٨ - فحش فى أرحامها حتى همد
فهو حشيش قافل مثل الوند^(٤)

(رجع)

* (حَبَّ) : وَحَبَّتُ الشَّيْءَ حُبًّا ، وَأَحْبَبْتُهُ .
وأنشد أبو عثمان :

٧٥٩ - حَبَّبتُ لِحُبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى

حَبَّبتُ لِحُبِّهَا سُودَ الْكِلَابِ^(٥)

المضاعف :

* (حَقَّ) : حَقَّقْتُ الْحَدِيثَ أَحَقَّهُ بِضَمِّ
الحاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ . وَأَحَقَّقْتَهُ : (تَبَيَّنَتْهُ)^(١)
وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ : كُنْتُ عَلَى

يَقِينٍ مِنْهُ ، وَحَقَّقْتُ حَدَرَ الرَّجُلِ وَأَحَقَّقْتُهُ :
صَدَّقْتُهُ . وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ عَلَيْكَ وَالْقَضَاءَ ،

وَأَحَقَّقْتُهُ : أَوْجَبْتُهُ ، وَحَقَّتِ الْمَاشِيَةُ
وَأَحَقَّتْ : سَمَنْتُ ، وَحَقَّقْتُ الرَّجُلَ
وَأَحَقَّقْتُهُ : دَايَنْتُهُ عَلَى الْحَقِّ .

* (حَمَّ) : وَحَمَّتِ الْحَاجَّةُ حَمًّا وَأَحَمَّتْ :
كَذَبَتْ .

* (حَدَّ) : وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا
حِدَادًا وَأَحَدَّتْ : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ .

* (حَشَّ) : وَحَشَّتِ^(٢) الْيَدُ حَشًّا ، وَأَحَشَّتْ :

(١) أ ، ب : «بينته» وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٢) أ : «وحشة» بناءً مربوطه خطأً من النقلة .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ للتبريزي ٤٦٥ من غير نسبة .

وقال عنتره :

٧٦٠ - وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرُهُ

مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

* (حلّ) : وحلّ من إجراهه حلاً ،
وأحلّ : خرج منه .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٧٦١ - جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَن يَمِينِ وَحَزْوِهِ

وَكَمَّ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرَمٍ^(٢)

ويُروى : وحزّنه وهما سواء . (رجع)

* (حرّ) : وحرّ النهارُ يعجّرُ ، ويحرّ حرارة
وحرّاً وأحرّ : اشتدّ حرّهُ ، وحرّ الشيء
وأحرّ : ضدُّ برّد .

الثلاثي . الصحيح :

فَعَلَّ :

* (حدّق) : حدّقوا ٣ بالشّيء حدّقوا ،
وأحدّقوا : أطافوا .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٧٦٢ - الْمُنْعِمُونَ بِثَوْحَرَبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ

بِي الْمَنِيَّةِ وَأَسْتَبَطْتُ أَنْصَارِي^(٤)

* (حصّب) : وحصّب عنه القومُ حصباً
وأحصّبوا : ولّوا عنه .

* (حزن) : وحزّني الأهرُ حزناً .

قال أبو عثمان : وحزّنا أيضاً ، وأحزّني .

(حشم) : وحشمته حشماً وأحشمته :
أغضبته .

وأنشد أبو عثمان :

٧٦٣ - لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ^(٥)

قال أبو عثمان : وحشم هو حشماً :

غَضِبَ ، وَالْأَسْمُ : الْحِشْمَةُ وَالْحُشْمَةُ .

(رجع)

(١) الديوان ١٥٤ وانظر اللسان - حيب .

(٢) الديوان واللسان «وحزّنه» بالنون مكان «وحزّمه» بالميم ، والحزن والحزم : الموضع الغليظ . الديوان ١١

وانظر التهذيب ٣/٣٧ ، واللسان - حلل . والقنان : جبل لبني أسد .

(٣) في ق : «حدّقوا» بدال مشددة وصوابه التخفيف .

(٤) من قصيدة للأخطل يمدح يزيد بن معاوية . الديوان ٨٣ وانظر اللسان/حدق .

(٥) في أ : «بني» مكان «أبي» وأثبت ما جاء في ب والتهذيب واللسان . وفي ب : «الأصيل» مكان «الأكيل»

وأثبت ما جاء في «أ» والتهذيب واللسان . وقد ورد الشاهد في التهذيب ٤ / ١٩٤ واللسان / حشم ، أكمل ، غير معزو .
ولم أعرّله على قائل .

* (حمس) : وحمسته حمسا ، وأخذ شمه
مثله ، وهي الحمسة ^(١) .

* (حمس) : وكذلك : حمسته حمسا ،
وأحمسته .

قال أبو عثمان : وحمس هو : هاج
وغضب ، وأيضا اشجع ، وأيضا .
اشتمد خلقه وقوته .

(رجع)

* (حكّم) : وحكمت الدابة حكما وأحكمته
جعلت له حكمة ، وحكمت الرجل
وأحكمته : منعته .

وأنشد أبو عثمان :

٧٦٤ - أَلَمَّا يُحْكِمُ الشُّعْرَاءُ عَنِّي ^(٢)

وَأَنْشِدُ لَجْرِيرِ :

٧٦٥ - أَبْنَى حَزِيْفَةَ أَحْكِمُوا مُنْهَاءَ كُمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا ^(٣)

وحكمت الصبي وأحكمته : أدبته ،
واستصلحته .

* (حبر) : وحبره الأمر حبرة : سره ^(٤) .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
وأحبره الأمر أيضا : سره . ٢٩ - أ .

(رجع)

* (حنك) : وحنكته السن حنكة ،
وأحنكته : قوت رأيه .

قال أبو عثمان : فهُوَ حَنِيْكَ وَمُحْتَنَكَ ^(٥) ،

قال الراجز :

٧٦٦ - وَبِنِ هَيْلٍ قَدْ عَسَا حَنِيْكَ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيْكَ ^(٦)

(١) أ : «وهي الحشمة» سبق قلم من الناسخ .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) في أ : «حكما» مكان «أحكما» تحريف وأثبت ماجاء في ب . والديوان ، والتبذيب واللسان / حكيم ،
وفي التبذيب «بني» بحذف حرف النداء .

الديوان ١/٤٦٦ ، وانظر التبذيب واللسان / حكم .

(٤) الذي جاء في ق «ع ، وحبره الله حبرا وحبرة : سره ، والتي حبرا : حسنه ، وعبارته أدق .

(٥) في ب : «ومحيتك ، بالياء المنناة التحتية» وصوابها «ومحنك» كما في اللسان حنك .

(٦) جاء الراجز في اللسان «حنك» غير معزو وقبله :

* وهبت من سلفك أفوك *

وقال العجاج :

٧٦٧ - مُحْتَنِكٌ ضَخْمٌ شُمُونُ الرَّأْسِ (١)

(رجع)

* (حدج) : وحدجتُ البعيرَ حدجا

وأحدجته : حملت عليه الحدج ، وهو كالهودج .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٧٦٨ - قُولًا لِمِثَاءٍ مَا بِأَلِهَا

أَلِيبِينَ تَحْدَجُ أَجْمَالُهَا (٢)

ويروى : أَلَا قُلْ لِمِثَاءٍ .

قال أبو عثمان : وحدجته وأحدجته

أيضاً : وسمته بالحدج ، وهو ميسم من فواسم الإبل ، وأسم السمة : الحدج .

* (حنج) : وحنجتُ الشيءَ حنجاً وأحنجته : أملتُه .

قال أبو عثمان : ومنه يُسمون المَحْنَتَ حُنْجاً لتلويهِ . (رجع)

* (حرث) : وحرثتُ الدابةَ حرثاً وأحرثتها : أهزلتها ، وحرث الرجلُ نفسه وأحرثها : أتعبها وأثابها (٤) .

* (حتر) : وحرثتُ الحبلَ حرثاً وأحترته : شدتُ فتله .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : أحترته : أحكمتُه ، وحرثتُ العقدةَ وأحترتها : أحكمتُ عقدها . وأنشد :

٧٦٩ - هَاجُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَاحَ كَانَهُمْ

لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلَ دِينٍ مُحْتَرٍ (٥)

(رجع)

(١) في ب « محتنك ضخم » بالرفع ، وصوابه بالجر صفة لكلمة « بازل » في البيت السابق ، وفي الديوان « شتون » على الإضافة من غير تنوين ضخم ، والجر جائز مع عدم التنوين ، والنصب جائز مع التنوين . الديوان : ٤٧٣ .

(٢) الشاهد مطلع قصيدة للأعشى يمدح إياس بن قبيصة الطائي ورواية الديوان :

ألا قل لتيك ما بالها ألبين تحدج أحمالها

ورواية اللسان :

ألا قل لميثاء ما بالها ألبين تحدج أحمالها

وعلق على الشاهد بقوله : ويروى : أجمالها بالجميم أى تشد عليها والرواية الصحيحة « تحدج أجمالها » . ديوان الأعشى ١٩٩ وانظر التهذيب ٤/١٢٧ واللسان / حدج .

(٣) في ب ، ق ، ع : « هزلتها » وهزل وأهزل سواء .

(٥) في اللسان حتر : هابوا لقومهم السلام كأنهم . وفي ب « دين » بكسر الدال « تصحيف » . وقد نسب في

اللسان / حتر لأبي كبير ولم أجده في شعره مع أن له قصيدة على الروي . في الديوان ٢/١٠٠ وجاء في الجمهرة ٢ / ٤ وعلق عليه بقوله : وهذا البيت لأبي كبير الهذلي رواه الكوفيون ، ولم يعرفه الأصمعي .

وَحَرَمٌ ^(٣) الرَّجُلُ ، وَأَحْرَمٌ : دَخَلَ
الْحَرَمَ ، أَوْ صَارَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٧٢ - وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَهُوَ حَرَمٌ ^(٤)
« حَقَنَ » : وَحَقَنَ بَوْلَهُ حَقْنًا وَأَحَقَنَهُ
لُغَةً .

* (حَدَرَ) : وَحَدَرْتُ جِسْمَهُ أَخَذَرْتُهُ حَدْرًا ،
وَأَخَذَرْتُهُ حَتَّى حَدَرَ حُدُورًا أَيْ : تَوَرَّمَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

٧٧٣ - أَوْدَبَ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاخِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورًا ^(٥)

(رَجَع)

وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَاءِ ، وَالشَّيْءَ
مِنْ عُلُوٍّ ، وَأَحَدَرْتُ : رَمَيْتُ بِهِمَا .

* (حَسَرَ) : وَحَسَرْتُ الدَّابَّةَ حَسْرًا أَوْ أَحَسَرْتُهَا
أَتَعَبْتُهَا ، فَحَسَرْتُ هِيَ : أَعْيَتْ .
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : حَسِيرَةٌ ، وَمَحْسُورَةٌ ،
وَالْجَمْعُ حَسْرَى ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

٧٧٠ - بِالْعَيْلِ شَعْنًا مَا تَزَالُ جِيَادُهَا
حَسْرَى تُغَادِرُ بِالطَّرِيقِ سَخَالِهَا ^(١)

(رَجَع)

* (حَكَلَ) : وَحَكَلَ الْأَمْرُ حُكُولًا وَأَحْكَلَ :
أَشْكَلَ .

* (حَرَمَ) : وَحَرَمْتُهُ عَطَاءَهُ حَرْمَانًا :
مَنَعْتُهُ ، وَأَحْرَمْتُهُ لُغَةً .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٧٧١ - وَأَنْبِثْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتُنْكَحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَا ^(٢)

(رَجَع)

(١) فِي الدِّيْوَانِ « رَجَعًا » مَكَانَ « حَسْرَى » وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ لِشَاهِدٍ فِيهِ . دِيْوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ٦٧ .

(٢) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي التَّهْدِيبِ ٤٦/٥ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ حَرَمَ لَشَقِيقِ بْنِ السَّلِيكِ وَلِغَيْرِهِ ، وَفِيهِ « وَنَبِثْتُهَا » .

(٣) فِي أ : « أَحْرَمَ » سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) الشَّاهِدُ عَجَزَ بَيْتَ لَزْهَيْرٍ وَقَدْ سَبَقَ فِي مَادَّةِ حَلَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَنْظَرَ الْجُمُورَةَ ١٤٢/٢ .

(٥) فِي تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ٤٠٨/٤ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ « حَدَرَ » وَالدِّيْوَانُ ١١٥ ط بِيْرُوتَ « حَدُورًا » وَفِي أ ، ب وَاللِّسَانِ

« حَدَرَ » « حَدُورًا » بِالنَّصْبِ مَكَانَ « حَدُورًا » وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتَ . الدِّيْوَانُ ١١٥ ط بِيْرُوتَ ، وَالتَّهْدِيبُ ٤٠٨/٤ وَاللِّسَانُ

وَالْأَسَاسُ / حَدَرَ .

وقال الآخر :

٧٧٥ - إِذَا نَفَرْتُمْ مِنْهُمْ دُويَّةً اَحْلِبُوا

عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو^(٤)

* (حَفَدَ) : وَحَفَدَ حَفْدًا ، وَأَحْفَدَ :

أَسْرَعَ ، وَأَيْضًا : خَدَمَ . (رجع)

* (حَنَطَ) : وَحَنَطَ^(٥) الرَّمْثُ : أبيض .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَأَحْنَطُ

الرَّمْثُ أَيْضًا ، فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ،

وَأَنْكَرَ حَنَطَ ، وَرَوَى أَبُو عبيدٍ عَنِ

الأصمعي حَنَطَ^(٦) .

* (حَلَسَ) : قَالَ أَبُو عثمان : وَحَلَسْتُ

البعيرَ ، وَأَحْلَسْتُهُ : [إِذَا]^(٧) جَعَلْتَهُ

لَهُ الحِلْسَ ، وَهُوَ كِسَاءٌ تُحْتَرِجُهُ رِجْلُهُ^(٨) .

(رجع)

قال أبو عثمان قال أبو زيد : حَدَرْتُ
الشَّوْبَ ، وَأَحْدَرْتُهُ : فَتَلَّتْ أَطْرَافُ
هُدْبِهِ .

(رجع)

وَحَدَرْتُ القِرَاءَةَ ، وَأَحْدَرْتُهَا :
أَسْرَعْتُهَا ، فَالثَّلَاثِي المَعْرُوفُ فِيهَا ،
وَالرَّبَاعِي لُغَةٌ رَدِيئَةٌ^(١) .

* (حَلَبَ) : وَحَلَبَ القَوْمُ عَلَيْكَ [حَلْبًا]^(٢)
وَأَحْلَبُوا : اجْتَمَعُوا ، وَأَيْضًا أَعَانُوا .
والمُحَلَّبُ : المَعِينُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عثمان :

٧٧٤ - ذَاكَ سَنَانٌ مُحَلَّبٌ نَصْرُهُ

كَالْجَمَلِ الأَوْطَفِ بِالرَّأوِيَةِ

(١) في التهذيب ٤/٤٠٨ « قال وكذلك يقال : حدرت السفينة في الماء وكل شيء : أرسلته إلى أسفل ، فقد حدرته حدرًا وحدرًا ، قال ولم أسمع بالالف : أحدرت . قال : ومنه سفيت القراءة : السريعة الحدر ، لأن صاحبها يحدرها حدرًا .
(٢) « حلبًا » تكملة من ق ، ع .
(٣) نسب في نوادر أبي زيد ٦٢ ، واللسان - حلب لعمر بن ملقط وفي النوادر « بالحمل » مكان « كالجمل » .
(٤) في اللسان « روبة » مكان « دوية » وأثبت ماجاء في أ ، ب ، والتهذيب ٥/٨٥ ، والتاج - حلب . ولم أقف على قائله .
(٥) في أ « حنت » تصحيف ، وفي ق ذكر هذا الفعل ، تحت بناء فعل من الثلاثي المفرد .
(٦) في التهذيب ٤/٣٩٠ « أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للرمث أول ما ينفطر ليخرج ورقه : قد أقفل ، فإذا زاد قليلاً قيل قد أدبى ، فإذا ظهرت خضرته قيل بقل فإذا أبيض وأدرك قيل : حنط .
(٧) « إذا » تكملة من ب .
(٨) هذه المادة ساقطة من ق .

فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعَّلَ :

* (حَصَرَ) : مَنْ حَصَرَكَ دَهْنًا . وَمَنْ أَحْصَرَكَ [أَى] : حَبَسَكَ .^(١)

وَحَصِرَ غَائِطُهُ وَأَحْصِرَ : اِحْتَبَسَ .

وَحَصُرَتِ النَّاقَةُ حُصُورًا ، وَأَحْصُرَتْ : ضَاقَ إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حُصُورٌ .

فَعِلَ :

* (حَطَبَ) : حَطَبَتِ الْأَرْضُ . وَأَحْطَبَتْ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

قال أبو عثمان وروى أبو زيد عن الكلابيين :

* (حمد) : حَمَدَتِ الْأَرْضُ ، وَأَحْمَدَتْهَا بِمَعْنَى : إِذَا أَعْجَبَتْكَ ، وَكَذَلِكَ حَمَدَتْ الْقَوْمُ ، وَأَحْمَدْتَهُمْ : وَجَدْتَهُمْ مَحْمُودِينَ .^(٢)

(رجع)

المهموز :

فَعَلَ :

* (حَتَأَ) : حَتَأَتِ الثُّوبَ حَتَأًا ، وَأَحْتَأَتْهُ : فَتَلَّتْ هُدْبَهُ .

قال أبو عثمان : وَحَتَأَتِ الثُّوبَ (أَيْضًا)^(٤) ، وَأَحْتَأَتْهُ : حَطَّتْهُ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَةَ يَعْنَى :

الكَفَّ .

وَحَتَأَتِ الْعُقْدَةَ ، وَأَحْتَأَتْهَا : شَدَدَتْهَا .

* (حَلَأَ) : قال : وَحَلَأَتِ الرَّجُلَ حَلَاءً

وَأَحْلَأَتْهُ : حَكَّكَتْ لَهُ حُكَاكَةَ حَجَرَيْنِ

فَكَحَلَّتْ بِهِمَا عَيْنَيْهِ ، وَهِيَ الْحُلَاءَةُ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ

الْحَلْوَةُ أَيْضًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَلْوُ : الْحَجَرُ

الْمَحْكُوكُ^(٥) .

(رجع)

(١) «أى» تكلمة من ب ، ق .

(٢) الفعل «حمد» من إضافات أبي عثمان نقلًا عن أبي زيد تحت هذا البناء ، وفي ق ذكر الفعل «حد» تحت بناء فعل مكسور عين الماضى من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) فى أ : حَفَاتُ بَالْتِئَاءِ الْمُثَلَّثَةِ : تَحْرِيفٌ .

(٤) «أَيْضًا» تكلمة من ب .

(٥) الفعل «حلا» من إضافات أبي عثمان تحت هذا البناء ، وذكر فى «ق» تحت بناء فعل وفعل بكسر العين وفتحها من مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

وأحال : وثب ، وحالت الناقة والنخلة
حيالاً^(٢) ، وأحالت : لم يحملاً .

وأنشد أبو عثمان :

٧٧٧- من سراق الهجان صلبها العض

ض ورعى الحمى ، وطول الحيال^(٣)

(رجع)

وحال الرجل والشيء ، وأحال :
أتى عليه^(٤) حول .

قال أبو عثمان : وأحول أيضاً . قال

امرؤ القيس :

٧٧٨- فمثلةك حُبلى قد طرقت ومُرُضِعاً

فألهيته عن ذى تمائم مُحول^(٥)

أى : صبي [٢٩-ب] قد أتى عليه

حول .

(رجع)

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (حاذ) : حاذ الأمور حوذاً ، وأحوذها :

غلب عليها ، ومنه الأحوذى : وهو القاهر

للأمور ، وحاذ الحمار أثنه ، وأحوذها :

جمعتها .

قال أبو عثمان : وحاذ الرجل إبله ،

وأحوذها : جمعتها وساقها سوقاً شديداً ،

وأنشد للبيد :

٧٧٦- إذا اجتمعت وأحوذ جانبها

وأوردتها على عوج طول^(١)

(رجع)

* (حاب) : وحاب حوباً وحوباً وأحوب :

أثيم .

* (حال) : وحال على ظهر الدابة حوولاً ،

(١) ديوان لبيد ١٠٨ وانظر اللسان / حوذ .

(٢) عبارة أ : « وأحالت الناقة والنخلة حيالاً » وأثبت ماجاه في ب ، ق ، ع .

(٣) في أ ، ب « صراة » بالصاد وأثبت ماجاه في الجمهرة ١٠٤/١ واللسان / عضض ، هجن . والعض : علف أهل الأمصار مثل القمت والنوى أو المعجين الذى تعلقه الإبل وهو أيضاً الشجر الغليظ الذى يبق فى الأرض . وقد جاء الشاهد فى الجمهرة ، واللسان / عض منسوباً للأعشى .

والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح الأسود بن المنذر الحمى . الديوان ٤١ .

(٤) أ : « عليهم الحول » وصوابه « عليه » كما جاء فى ب أو « عليهم » كما جاء فى ق ، ع .

(٥) فى الديوان « مغيل مكان » « مجول » ، وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه . الديوان ١٢ . وانظر التهذيب ٥/٢٤٠ .

الموركة : من الورك ، والصلوان :

مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الدَّابَّةِ ، والمِشْبَبُ . :

والشُّبُوبُ والشَّبَبُ : المُسِنَّةُ مِنَ الثَّيْرَانِ .

* (حاج) : قال : وَحَجَّتْ أَحْوجُ ،

وَأَحْوجَتْ مِنَ الحَاجَةِ : إِذَا احتَجَّتْ .

قال الشاعر :

٧٨١- غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عَنْ بَغِيَّةِ

وَحَجَّتْ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ (٦)

قال : وَأَحْوجْتُكَ إِلَى فُلَانٍ وَإِلَى الشَّيْءِ

جَعَلْتُ حَاجَتَكَ إِلَيْهِ .

(رجع)

وبالياء [في عينه] (٧) :

* (حاك) : حَاكَ فِيهِ السَّيْفُ والقَوْلُ (٨)

حَيْكًا ، وَأَحَاكَ : نَجَّعَ ، وَضَرَبَهُ

بِالسَّيْفِ ، فَمَا حَاكَ فِيهِ ، وَمَا أَحَاكَ

بِالنَّفْيِ أَيْضًا .

* (حاش) : وَحَاشَ الصَّيْدَ حَوْشًا

وَأَحَاشَهُ : اسْتَدَارَ بِهِ لِيَضْرِبَهُ (١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عِثْمَانَ فِي ذَنْبٍ يُقَالُ لَهُ

الْأَعْرَجُ :

٧٧٩- يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الجِلَّةِ

مِنْ أَكْلِ حَمْرَاءَ كَلَوْنَ الكِلَّةِ (٢)

(رجع)

* (حاط) : وَحَاطَ الشَّيْءَ حَوْطًا ، وَأَحَاطَ بِهِ :

اسْتَدَارَ بِهِ (٣) .

(حذا) : [قال أبو عثمان] (٤) :

وَخَذَوْتُكَ نَعْلًا ، وَأَحَذَيْتُكَ ، قَالَ

الهنلي :

٧٨٠- حَذَانِي بَعْدَ مَا خَدِمْتَ نَعَالِي

دُبِّيَّةٌ إِنَّهُ نِعَمَ الخَلِيلِ

بِمَوْرِكَيْنِ مِنْ صَلْوَى مِشْبَبِ

مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلِ (٥)

(١) أ : « ليضربه » وأثبت ما جاء في ب ، ق . والمراد يصرفه إلى الخيالة .

(٢) جاء الرجز في الألفاظ ٦٤٨ ، واللسان / حوش ، غير معزوم ، ولم أقف على قائله .

(٣) عبارة أ « وأحاط حوطًا : استدار به » وعبارة : ق ، ع : « وحاط بالشئ حوطًا ، وأحاط به : استدار به » .

(٤) قال أبو عثمان « تكلمة » من ب . وقد وضع « حذا » تحت المعتل بالواو في عين الفعل تسامحًا ، وحقها أن توضع مع معتل اللام بالواو .

(٥) الشعر لأبي خراش خويلد بن مرة من قصيدة يمدح صديقًا له . الديوان ١٤٠ / ٢ ؛ وانظر اللسان / حذا ،

وفيه : الأصمعي : حذاني فلان نعلًا ؛ ولا يقال : أحذاني .

(٦) نسب البيت في اللسان / حوج للكميته بن معروف الأسدي .

(٧) « في عينه » زيادة أثبتتها عن ق ، ع .

(٨) ق . ع « القول والسيف » وهما سواء .

قال أبو عثمان : يقال : حُرِّبَ
الحُرُورَةَ ، والحُرُورِيَّةَ ، والحُرِّيَّةَ ،
والحَرَارَةَ ، والحَرَارَةَ ، وكلٌّ ذلك يقال :
قال الشاعر في الحرار :

٧٨٢- فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادة
ولا رُدَّ من بعد الحرار عتيق^(٤)

وقال آخر في الحرارة :

٧٨٣- وهيهات الحرارة من رباب^(٥)

(رجع)

وحُرَّ حَرًا : أَخَذَتْهُ الحَرَارَةُ ، فَهُوَ
مَحْرُورٌ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : حَرَّتْ كَيْدُهُ
تَحَرَّحَرَةً ، وَحَرَّرًا ، وَهُوَ يَبْسُ الكَيْدَ
عِنْدَ العَطَشِ وَالْحُزَنِ .

(رجع)

وبالواو في لأمه :

* (حفا) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
حَفَوْتُ^(١) شَارِبِي أَخْفُوهُ حَفْوًا ، وَأَخْفَيْتَهُ :
اسْتَأْصَلْتَهُ .

فعل وأفعل باختلاف معن

المضاعف :

* (حك) : حَكَ الأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَكًّا :
اشْتَبَهَ ، وَحَكَّكَتُ الشَّيْءَ : عَرَّكَتَهُ ،
وَأَحَكَّ مَوْضِعًا مِنَ البَدَنِ : أَحْوَجَ^(٢)
إِلَى الحَكِّ .

* (حر) : وَحَرَّ الرَّجْلُ يَحْرُّ حُرِّيَّةً :
صَارَ حَرًّا .

(١) الفعل «حفا» من إضافات أبي عثمان تحت هذا البناء . وقد ذكر في ق تحت بناء : وبالواو والياء في لأمه
من السالم على فعل بكسر العين ، والمعتل بالواو والياء على فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) أ ، ب «أحوك» بالكاف تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٣) في ب «كل» .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ٤٢٩/٣ غير معزو وعلق عليه بقوله : «قال» شمر : سمعت هذا البيت من
شيخ من باهلة «وما علمت أن أحدا جاء به ، وجاء في اللسان/حرر وقبله :

فاو أنك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل وأنت صديق

(٥) لم أوقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

٧٨٥- يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَسُوقُنِي
إِلَى السُّجْنِ لِأَنِّي جَزَعْتُ فَمَا بَكَ مِنْ بَأْسٍ^(٥)

وقال الأعشى [في الخمار^(٦)] :

٧٨٦- فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا
إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا^(٧)

(رجع)

وَحَدَّ الْإِنْسَانَ^(٨) حِدَّةً : نَزِقَ ، وَحَدَّ
عَلَى غَيْرِهِ كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : حَدَّ
الرجلُ حَدَدًا : إِذَا أَمْرَعُ بِالغَضَبِ .

(رجع)

وَحَدَّ حَدًّا : مُنِعَ الرِّزْقَ .

وَأَحْرَّ الْقَوْمَ : صَارَتْ لِإِبْلِهِمْ حِرَارًا
لَا تَرَوِي^(١) .

* (حَدَّ) : وَحَدَدْتُ الْأَرْضَ وَالِدَارَ^(٢) حَدًّا :
نَصَلْتُ بَيْنَهَا ، وَبَيْنَ مُجَاوِرَيْهَا ، وَحَدَدْتُ
الْإِنْسَانَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَحَدَدْتُهُ
أَيْضًا : مَنَعْتُهُ مِنْ شَيْءٍ طَلَبَهُ .

قال أبو عثمان : ومنه قيل : للمحروم :
مَحْدُودٌ . قال الشاعر :

٧٨٤- لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْ لَا حُدَيْدَتٌ وَلَا عُدْرِي لِمَحْدُودٍ^(٣)

وَاللَّبَّوَابِ وَالسَّجَّانِ : حَدَادٍ ، وَلِلخَمَارِ^(٤)

أَيْضًا : حَدَادٌ ، قال الشاعر :

(١) جاء في إصلاح المنطق ٢٣٩ :

الكسافي : يقال : قد حررت بكسر الراء الأولى يا يوم فأنت نحر بفتح الحاء .
وحررت بفتح الراء ، فأنت نحر بكسر الحاء : إذا اشتد حر النهار .
وقد حررت بكسر الراء يارجل فأنت نحر بفتح الحاء من الحرية لا غير .

(٢) في ق ، ع : « الدار والأرض » وهما سواء .

(٣) نسب البيت في اللسان / عذر ، للجموح الظفري ، وقيله :

قالت أمامة لما جثت زائرها . . هلا رميت ببعض الأسهم السود

وعلق عليه ابن بري بقوله : ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه اللسان - عذر .

(٤) أ : « الحمار » بالحاء غير المعجمة « تحريف » .

(٥) ورد الشاهد في الجمهرة ١ / ٥٧ واناج / حدد برواية « يقودني » مكان « يسوقني » وورد برواية الأفعال

في اللسان / حدد ، غير أن همزة « بأس » مخففة ، وعلق عليه بقوله : « وكان الحكم على هذا أن يهزم بأس ، لكنه
خفف تخفيفًا في قوة التحقيق » ولم أفق للشاهد على قائل .

(٦) « في الحمار » تكلمة من ب .

(٧) ديوان الأعشى ١٠٥ ، وانظر الجمهرة ١ / ٥٧ ، والتهذيب ٣ / ٢١ واللسان - حدد .

(٨) في ق ، ع : « الرجل » وهما سواء .

ماحِقٌ لك . قال : وتقول : أنتَ حَقِيقٌ
أن تَفْعَلَ ، وللمرأة : أنتِ حَقِيقَةٌ أن
تَفْعَلِي ومَحْقُوقَةٌ أن تَفْعَلِي . قال الأ-شى :

٧٨٨- وإنَّ امرأاً أسرى إليك ودُونَهُ
من الأرضِ مَوماءُ وبهائمٌ سَمَلِقُ

لَمَحْقُوقَةٌ أن تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ
وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوقِقٌ^(٤)

(رجع)

وأحقُّ الرجلُ : قال حتماً ، أو ادعاه^(٥) .

* (حصص) : وحصص الشعرُ حصصاً^(٦) :

تساقط ، وحصصته : سحجته حتى

يسقط ، وحصصت السنة : أذهبت

النبات ، وحصص رحمه : قطعها ،

قال أبو عثمان : ويقال : حدَّ نابُه
يَحدُّ حَدَّةً ، قال العجاج :

٧٨٧- إنِّي إذا ما الحَرْبُ حُدَّ نابُها^(١)

(رجع)

وأحددتُ الرِّمَحَ وغيره : جعلته حديدًا ،
وأحدَّ النظرَ إلى الشيء وفيه : أثبته .

* (حق) : وحقَّ الشيءُ حقًا : وجب ،

وَحَقَّقْتُ الرجلَ : غلبته في المحاقاة ،

وَحَقَّ الفرسُ حَقَقًا : لم يَعرَق ، فهو أَحَقُّ ،

وَحَقَّ لك ، وَحَقَّ أن تَفْعَلَ ، وَحَقَّ

فلانٌ أن يَفْعَلَ ، وَحَقَّقْتَ أن تَفْعَلَ ، أي :

صيرت حقيقاً به .

وقال^(٢) أبو عثمان : ويقال أيضا :

مايُحِقُّك أن تَفْعَلَ [كذا^(٣)] بمعنى

(١) « إذا » ساقطة من ب سبق قلم من الناسخ ، وجاء الشاهد مطلع أرجوزة للعجاج برواية : « إنا » مكان
« إني » . الديوان ٤٥٢ .

(٢) ب : « قال » .

(٣) « كذا » تكملة من ب .

(٤) رواية الديوان :

وإن امرءاً أسرى إليك ودونه * فياف تنوفات ويبيداه خيفق

ديوان الأعشى ٢٥٩ وانظر التهذيب ٣ / ٣٧٤ واللسان / حقق .

(٥) ق ، ع : « وأحق : قال حقا أو ادعاه » .

(٦) ق ، ع : « وحصص الشعر يحصصه بفتح الحاء حصصاً » .

(٧) ق : « وحصص السنة النبات : أذهبت النبات »

المريخ : سهم ، وحشر : جمع
حشر ، أى : صغير .

(رجع)

وحششت الرجل : أعطيته ، وحششت
الحشيش : جمعه .

قال أبو عثمان : وحش البقل : جف
فما فيه من الرطب شئ .

قال : وحش الفرس بجنبين عظيمين :
إذا كان مجفراً .

وأنشد أبو عثمان لأبي دؤاد :

٧٩١- من الحارك محشوش

بجنب مجفّر رخب^(٤)

ويروى : جرشع رخب ، والجرشع :
الممتلي .

قال : وقال أبو زيد : حششت
الدابة أحشها : إذا علمتها الحشيش .

وحص الحمار حصاصاً : ضرط . ،
ويقال : أسرع العدو ، ويقال : أحصصت
القوم : أعطيتهم حصصهم .

* (حش) : وحش الحرب والنار^(١) حشاً :
أوقدهما .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٧٨٩- تالله لولا أن تحش الطبخ

بى الجحيم حين لا مستصرخ^(٢)

يعنى بالطبخ : الملائكة الموكلين
بالعذاب .

(رجع)

وحش السهم : ألزق قذده من نواحيه .
وأنشد أبو عثمان :

٧٩٠- أو كمريخ على شريانة

حشه الرامى بظهوران حشر

(١) ق ، ع : « النار والحرب » وهما سواء .

(٢) أ ، ب « يحش » بياء مثناة تحتية وأثبت ما جاء في الديوان ، والتهديب واللسان . وقد نسب أبو عثمان الرجز
لرؤبة والصواب أنه للعجاج . وقد جاء الرجز في التهديب ٣ / ٣٩٢ واللسان / حشش غير معزو . وجاء في إصلاح
المنطق ٤١٤ منسوباً للعجاج .

ديوان العجاج ٤٥٩ ، وانظر الإصلاح ٤١٤ ، والتهديب ٣ / ٣٩٢ ، واللسان / حشش .

(٣) جاء البيت في التهديب ٣ / ٣٩٢ واللسان / حشش غير معزو ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) البيت لأبي دؤاد الإيادى يصف فرسا ورواية التهديب واللسان « جرشع » مكان « مجفّر » .

التهديب ٣ - ٣٩٢ ، واللسان - حشش .

وقال يعقوب : حَشَّ الدابةَ يَحْشُهَا
حَشًّا : إذا حماها^(١) في السير، وقد
حَشَّتِ الإبلُ بحاد مُنكر .

قال الراجز .

٧٩٢- قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَواقِ حُطَمٍ^(٢)

لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وَأَحَشَّتِ الْمَرَأَةُ : يَبِسَ وَلَدُهَا فِي

بَطْنِهَا ، وَكُلُّ حَامِلٍ كَذَلِكَ .

[قال أبو عثمان]^(٣) : والوكد حَشٌّ ،

وَأَحْشَوْشٌ ، وَمَحْشَوْشٌ [٣٠ - أ]

وَأَنشَد :

٧٩٣- جَاءَتْ بَوْلَدٍ لَهَا أُحْشَوْشٌ^(٤)

حَشَّ ثَوَى فِي بَطْنِهَا مَحْشَوْشٌ

(رجع)

وَأَحَشَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حَشْيُهَا ،

وهو يَابِسُ النَّبَاتِ .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : يقال :
هذه لُمعةٌ قد أَحَشَّتْ ، أي : أمكنتُ لأنَّ
تَحَشَّشَ ، وذلك إذا يَبَسَتْ ، وقال
أبو صاعد^(٥) : قد أَحَشَّ الكَلأُ : إذا أمكنَ ،
ولا يقال : أَجَنَّ . قال : وَأَحَشَّشْتُ
فلاناً إذ^(٦) عَجَزَ . أي : أَعْنَتَهُ ، وَحَشَّشْتُ
معه .

(رجع)

* (حس) : وحسَّ البردُ حَسًّا : قتل بشدته .

قال أبو عثمان : وحسَّ البردُ النَّبْتَ

حَسًّا : أَحْرَقَهُ .

(رجع)

وحسنت الشيء : قتلته ، وحسنتُ

الدابةَ : نفضتُ عنها^(٧) الترابَ . وحسنتُ

لَكَ حَسًّا : رَقَقْتُ .

(١) في اللسان / حشش : « حش الدابة يحشها حشا : حملها في السير » .

(٢) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان « سوق » معزوا لأبي زغبة الخارجي .

(٣) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٤) سبق ذكر هذا الشاهد تحت بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق وهنا تحت هذه المادة التي كررها كل

من أبي عثمان وابن القوطية في البابين .

(٥) أبو صاعد : أعرابي كلابي أخذ عنه أبو زيد ، ويعقوب بن السكيت وغيرهما .

(٦) أ : « إذا » .

(٧) أ ، ب « هته » وأثبت ما جاء في ق ، ع .

وأُشيد أبو عثمان للكميت :

٧٩٤- هل من بكى الدار راج أن تحسن له^(١)
أو يبكي الدار ماء العبره الخصل

وقال القطامي :

٧٩٥- أخوك الذي لا تمك الحس نفسه
وترفض عند الم حفظات الكتاب^(٢)

ومن أمثالهم : « إن العامري ليحس
للسعدي بما بينهما من الرحم »^(٣) .

وأحسست الشيء : رأيته ، أو سمعت
حركته ، وحسست به حساً لئمة ،
ومنهم من يخفف فيقول : أحست به ،
وحسيت به . قال الشاعر :

٧٩٦- خلا أن العتاق من المطايا

أحسن به فهن إليه شوس^(٤)

ويروى : حسين به :

* (حل) : وحل بالمكان ، وحل المكان
حلولاً : نزل به ، وحل العقدة حلاً :
فتحتها ، وحل الهدى حلاً : بلغ به موضع
نحره أو ذبحه ، يحل فيها كلها ، وحل
الحق حلاً وحلولاً : وجب .

وحل الشيء حلاً : ضد حرم ،
وحل العذاب والعقاب : نزل ، يحل
في هذه .

قال أبو عثمان : وحلت المرأة : رسحت ،
فهي حلاء ، وذئب أحل ، وسلقة
حلاء أيضا قال الطرهاء :

٧٩٧- يمشي به الذئب الأحل وقوته

ذوات المرادي من مناق ورزح^(٥)

(١) هكذا نسب في الإصحاح ٢٤٠ والتهذيب ٣-٤٠٦ واللسان - حس ، وقد جاء في شعر الكميت بن زيد
ط بغداد ٢-١٢ .

(٢) أ ، ب « الكتاب » بالباء الموحدة في آخره مكان « الكتاب » وأثبت ما جاء في الديوان والتهذيب ٣-٤٠٦
واللسان « حس » . والشاهد من قصيدة فائبة للقطامي في الفخر . الديوان ٥٥ ، وانظر إصحاح المطلق ٢٤٠ ، والتهذيب
٣-٤٩٦ واللسان - حسس .

(٣) لم أجده في مجمع الأمثال باب الهزمة .

(٤) نسب البيت في الجمهرة ١-٥٩ ، والتهذيب ٣-٤٠٨ ، واللسان - حسس ، لأبي زيد الطائي يصف
إبلا أبصرت أسدا ، فهن ينظرن إليه شذرا ، ورواية الجمهرة : « سوى » مكان « خلا » و « حسين به » مكان
« أحسن به » وهو من شواهد ق ، ع .

(٥) رواية الديوان والتهذيب ، واللسان - حلل « يحيل » مكان « يمشي » .

الديوان ١١٢ ، والتهذيب ٣-٤٤٣ ، واللسان - حلل .

ويروى : ويُمسى به .

قال : وحلَّ الفرس حلاً ، فهو أحلُّ
وهو استرخاء في عصب الدابة .

(رجع)

وأحلَّ اليمين (١) : مثل حلَّها ، (٢)
وأحلَّت الغنمُ : نزل اللبْنُ في ضروعها ،
وأحلَّ الرجلُ : خرج من الحرم إلى
الحلِّ ، وأحلَّت الرجلُ : حلَّقته .

* (حَمَّ) : وحَمَّ الأمرُ حمًا : قُضِيَ .

وأنشد أبو عثمان :

ألا يا القومى كلُّ ما حَمَّ واقِعُ

وللطَّيرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبِ مُضَاجِعُ (٣)

قال وحَمَّ اللهُ الأمرَ : قدره وقضاه .

وأنشد :

٧٩٩- وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّةِ اللهِ مَدْفَعُ (٤)

(رجع)

وحَمَّ الرجلُ : أصابته الحمى ،
وحَمَّت الإبلُ والدَّوَابُّ حَمَامًا : مثله ،
وحَمَّ الثمينةُ حُمَّةً وحَمًا : اسودَّ ، وحَمَّمَ
أيضا .

قال أبو عثمان : ومنه يقال : حَمَّ وجهُ
الغلامِ : إذا كثُر شعرُ وجهه ، وأخذ
بعضه بعضًا ، فهو مُحَمَّم .

قال كثير :

٨٠٠- وَإِنِّي لِأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَةٌ

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُنَّ بِنَاتِي أَنْ يَبِينَّ وَحَمَمْتُ

وُجُوهُ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ

(١) أ : « باليمين » وأثبت ما جاء في : ب ، ق ، ع .

(٢) ب : « تحلها » وأثبت ما جاء في : أ ، ق ، ع .

(٣) ب : « والحنوف » مكان « والجنوب » وفي اللسان - حمم - « مصارع » مكان « مضاجع » . وقد نسب

البيت في اللسان للبيث .

(٤) جاء في اللسان - حم شاهد عجزه قريب من هذا الشاهد ، وروايته :

وأرْمَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ
وليس لأمر حه الله صارف

فإما أن يكون البيت شاهد أبي عثمان برواية أخرى ، وإما أن يكون شاهدا لشاعر آخر ولم أقف على الشاهد فيما
راجعت من كتب غير اللسان .

(٥) الديوان « طماعي » مكان « طاعة » وفيه « وهم » مكان « وهن » . ديوان كثير ٥١ ط بيروت ، وانظر

أمالى القائل ٣ - ١٣٥ .

* (حف) : وحف الشيء حُفُوفاً : يبس .

وأنشد أبو عثمان :

٨٠١- قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي

فَمِ اذْطَرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ^(٦)

يقال : إن فلاناً أشرف مز فلان ، أى :

أنقص منه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

حَفَّتْ أَرْضُنَا تَحِفُّ حُفُوفاً : وَقَدَّتْ

تَقْفُ قُفُوفاً ، وهى أرض حافة قافة إذا

يبس بقليها . (رجع)

وحفت المرأة وجهها حفاً وحفاً : إذا^(٧)

نثفته ، وحف النبات : مثله .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : حَفَّتْ

الشيء حفاً : قشرته ، ومنه حفت

المرأة وجهها : إذا نثفت منه الشعر^(٨) .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَحَمَمْتُ وَجَهَ الرَّجُلِ :

سَوَّدْتُهُ بِالْحَمَمِ ، وفى الحديث : « أَنْ

الْيَهُودَ مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[وسلم] ^(١) بِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ قَدْ حَمَمُوا

وُجُوهَهُمَا ، [لأنهما زنيا] ^(٢) ، فَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا حَكَمَ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ ؟

قَالُوا : هَذَا الَّذِي فَعَلْنَا بِهِمَا ، فَأَكْذَبَهُمْ ^(٣) ،

وَرَجَمَهُمَا ^(٤) . (رجع)

وَحَمَمْتُ حَمَمَ فُلَانٌ : قَصَدْتُ قَصْدَهُ

وَأَحَمَمْتِي : الأمر : مثل أهتمنى ، وَأَحَمَمْتُ

الماء : سَخَّنْتُهُ .

* (حب) : وَحَبَّ الشَّيْءُ حَبَابَةً وَحُبًّا :

صَارَ حَبِيباً ، وَحَبَّ بِفُلَانٍ ، أى : مَا أَحَبَّهُ

إِلَى ، يُرِيدُ^(٥) : حَبَّبَ بِفُلَانٍ .

وَأَحَبَّ البعيرُ : رَفَرَ أَوْ كَمَرَ فَلَمْ يَبْرَحْ

مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَحَبَّ الرَّجُلُ : لَصِقَ

بِالأَرْضِ .

(١) « وسلم » تكله من ب .

(٢) « لأنهما زنيا » تكله من ب .

(٣) أ : « فأكذبهما » سبق قلم من الناسخ .

(٤) فى النهاية لابن الأثير ١ - ٤٤٤ فى حديث الرجم « أنه مر بيهودى محم مجلود » أى : مسود الوجه .

(٥) (أ) : « تريد » وفى ق ، ع « معناه » .

(٦) الرجز لرؤية ، ورواية الديوان « والشوف » مكان « والشفوف » . ديوان رؤبة ١٠١ وانظر التهذيب .

٤ / ٣ واللسان - حفف .

(٨) فى البهجة ١ - ٦٢ . « إذا أخذت عنه الشعر »

(٧) « إذا » : ساقطة من ب .

وَأَحْفَفْتُهُ : عِبْتُهُ مَقَابَلَةً وَغَيْرَ مَقَابَلَةٍ
* (حتّ) : وَحَتَّ الْوَرَقَ ، وَالطَّيْنَ
الْيَابِسَ مِنَ الثَّوْبِ حَتًّا : نَفَضَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٠٣- تَحْتُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةَ
وَتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغَضْنَ طَالَهَا^(٤)

وفي حديث النبي - صلى الله عليه
وسلم - أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدِ يَوْمَ « أَحُد » :
اِحْتَتَهُمْ يَا سَعْدُ^(٥) ، أَي : أَرَدَدَهُمْ .

(رجع)

وَحَتَّ الْفَرَسُ : أَسْرَعَ ، فَهُوَ حَتٌّ .
قال أبو عثمان : وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنْ
« غَنِيَّة » * أَنَّهُ قَالَتْ : أَحَتَّ الْأَرْضَى ،
إِذَا يَبِسَ [٣٠-ب] . (رجع)

وَحَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ : أَطَافُوا بِهِ ،
وَحَفَّتِ الْحَاجَةُ الْقَوْمَ : أَضْرَبَتْ بِهِمْ ،
وَحَفَّ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَفِيفًا : صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : وَحَفَّتِ الرِّيحُ مِثْلَهُ ،
وَهُوَ صَوْتُهَا ، فِي كُلِّ شَيْءٍ مَرَّتْ بِهِ ،
وَحَفَّ الظِّلْمُ : مِثْلَهُ ، وَهُوَ صَوْتُ
جَنَاحِيهِ .

(رجع)

وَحَفَّ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ : شَعَثَ^(٢) .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٠٢- وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(٣)

(رجع)

وَفُلَانٌ يَحْفُنُ وَيَرْفُنَا ، أَي : يَتَعَهَّدُنَا
وَيُثْنِي عَلَيْنَا ، وَحَفَفْتُ الرَّجُلَ :
مَدَحْتُهُ وَأَثْنَيْتَ عَلَيْهِ .

(* غنية الكلابية : أعرابية أخذ عنها بعض العلماء ، وقد نقل عنها يعقوب في ثلاثة أماكن من كتابه إصلاح
المنطق ٣٨٢ - ٣٨٧ - ٣٨٩ - ولم أجد نقله هنا من بينها .

(١) أ : « وكل » سهو من الناسخ .

(٢) ق : « شعب » بالياء الموحدة تحريف .

(٣) . نسب البيت في اللسان - حفف للكमित ، والذي في شعر الكमित ٢ - ٢٨ « وأشعت » بالناء المثناة .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ٣ - ٤٢٣ واللسان - حنت ، غير معزو ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ - ٣٣٧ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلٌ :

* (حَتَرَ) : حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا حَتْرًا^(١) :
أَعْطَيْتُهُ وَأَيْضًا : حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ .

قال أبو عثمان ، وَحَتَرْتُ الشَّيْءَ :
أَحَدَدْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ . (رجع)

وَحَتَرْتُ الشَّيْءَ حَتْرًا : دَفَعْتُهُ ، وَمَا
حَتَرْتُهُ بِالنَّفْيِ أَيْضًا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : حَتَرْتُ
لِلرَّجُلِ : إِذَا قَلَلْتُ عَطَاءَهُ ، فَإِذَا قُلْتُ :
أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْتَرَ : قُلْتَهُ بِالْأَلْفِ ،
قال الشَّنْفَرِيُّ :

٨٠٤- وَأُمٌّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَمَوُّتَهُمْ
إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْ تَحَمَّتْ وَأَقَلَّتْ^(٢)

وقال الكميّ :

٨٠٥- أَنْتُمْ السَّادَةُ الْغِيُوثُ إِذَا الـ
بِإِذِلِّ لِمَنْ يُمَسِّسُ سَقْبُهَا مَحْتُورًا^(٣)
قال [ويقال] ^(٤) : حَتَرَ عِيَالَهُ يَحْتُرُهُمْ
حَتْرًا وَحْتُورًا : إِذَا كَسَاهُمْ وَهَانَهُمْ .
(رجع)

وَأَحْتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ .

قال أبو عثمان : يُقَالُ : قَدْ أَحْتَرَ
فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ ، أَيْ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ
وَمَنَعَهُمْ [خَيْرَهُ] ^(٥) قال : وَيَنْشُدُ
بَيْتَ الشَّنْفَرِيِّ :

٨٠٦- إِذَا أَطَعَمْتَهُمْ أَحْتَرْتِ وَأَقَلَّتِ^(٦)
(رجع)

(١) جاء في ق تحت بناء فعل ، قبل مادة حتر مادة حضن وعبارته : حضنت الصبي حضانة : تحملت مثوته ،
وتربيته ، والرجل حقه ، حضنا : منعته ، والظائر بيضه : رخمها للفراخ ، وأحضنت الرجل وبه : قصرت به ،
وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) ذكر في اللسان / حتر . «أفتفت» «مكان» أو تحت «مرة» «وأحترت» أخرى وفي المفضليات «أطعمتهم»
مكان «حترتهم» .

لمفضليات ١١٠ المفضلية ٢٠ وانظر اللسان / حتر .

(٣) لم أفت على الشاهد في شعر الكميّ ط بغداد وهاشمياته ط القاهرة .

(٤) «ويقال» تكلمة من ب .

(٥) «خيرة» تكلمة من ب .

(٦) سبق الكلام عليه في الشاهد (٨٠٤) .

قال أبو عثمان : وَحَمَلْتُ بِكَ أَيْضاً

(رجع)

وَحَمَلْتُ الْقُرْآنَ : حَفِظْتُهُ ، وَحَمَلْتُ

الْعِلْمَ : رَوَيْتُهُ وَنَقَلْتُهُ ، وَأَيْضاً :

عَمِلْتُ بِهِ ، وَأَحْمَلْتُ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا :

نَزَلَ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ ، وَأَحْمَلْتُ

أَيْضاً : كَثُرَ وِلَادَتُهَا ، وَأَحْمَلْتُ الرَّجُلَ ،

وَكَلَّ حَامِلٍ : أَعْنَتُهُ عَلَى الْحَمَلِ .

* (حَجَزَ) : وَحَجَزْتُ الشَّيْءَ حَجْزًا وَحِجَازَةً :

حُزْنُهُ وَمَنَعْتُهُ ، وَحَجَزْتُ الْبَعِيرَ : عَقَلْتُهُ

بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ حَبْلٌ .

وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ

الْكِلَابِ وَالثَّوْرِ :

٨١٨- فَهَنْ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزِ بِنَافِذَةٍ

وَزَاهِقِ وَكِلَا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبٌ (٤)

(رجع)

* (حَبَسَ) : وَحَبَسْتُ الشَّيْءَ حَبْسًا ، أَمْسَكْتُهُ :

وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ : سَجَنْتُهُ ، وَأَحْبَسْتُ

الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : وَقَفْتَهُ (١) ، وَحَبَسْتُهُ ،

لُغَةٌ فِيهِ .

قال أبو عثمان : فَهُوَ فَرَسٌ حَبِيسٌ

وَحَبِيسَةٌ لِلْأُنثَى ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٨٠٧- سَبَّحًا أَبَا شَرْخِينِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئَتَهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ (٢)

(رجع)

* (حَمَلَ) : وَحَمَلْتُ الشَّجَرَةَ وَكُلُّ أُنْثَى ،

وَحَمَلْتُ الشَّيْءَ (٣) عَلَى الشَّيْءِ حَمَلًا

وَحُمْلَانًا .

قال أبو عثمان : وَحَمَلْتُكَ الشَّيْءَ :

حَمَلْتُهُ لَكَ (رجع)

وَحَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ حَمَلَةً

كَالدَّفْعَةِ ، وَحَمَلْتُ عَنْكَ حَمَالَةً :

ضَمَيْتُكَ

(١) أ : « أوقفته » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٢) في اللسان / حبس « شرخين » بضم الشين .

ديوان ذي الرمة ٣٢٠ وانظر اللسان / حبس .

(٣) أ : « للشئ » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

حتى إذا كن محجوزا بنافذة

وعلق الشارح بقوله ويروى :

(٤) في الديوان :

وزاهقا وكلا روقيه مختضب

وقائظ وكلا روقيه مختضب

فهن من بين محجوز بنافذة

الديوان ٢٦ وانظر اللسان / حجز .

٨٠٩- قد حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا
فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ^(٣)

قال أبو عثمان : وَحَجَمْتُ الْعَظْمَ
أَحْجَمُهُ حَجْمًا : إِذَا عَرَفْتَهُ . وَهُوَ أَخَذُكَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . قال : وقال ابن
الأعرابي : حَجَمْتُ الشَّيْءَ : مَصَصْتُهُ ،
قال : ومنه اشتقاق الحجَّامِ .

(رجع)

وَأَحْجَمَتِ^(٤) الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَوَّلَ
رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ ، وَأَحْجَمَتِ الْفَصِيلَ :
تَرَكَتُهُ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ ، وَأَحْجَمَتُ
عَنِ الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتُ .

* (حَمَضَ) : وَحَمَضَ الْخَلُّ وَالشَّيْءُ حُمُوضَةً :
صَارَ حَامِضًا ، وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ
الْحَمِضَ ، وَهُوَ مَا مَلَحَ مِنَ الْمَرْعَى .

وَحَجَزْتُ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ : فَصَلْتُ
وَفَرَّقْتُ ، وَأَحْجَزْنَا : أَتَيْنَا الْحِجَازَ .

* (حَلَبَ) : وَحَلَبْتُ اللَّبْنَ وَغَيْرَهُ حَلْبًا :
اسْتَدْرَرْتُهُ ، وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ ، وَحَلَبْتُ
لَهُ^(١) وَأَحْلَبْتُكَ : أَعْنَتُكَ عَلَى الْجِلَابِ ،
وَأَحْلَبْتُكَ أَيضًا : جَعَلْتُ لَكَ مَا تَحْلُبُ ،

وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي وَقْتِ

الْحَلَبِ .

* (حَجَمَ) : وَحَجَمَ الْحَاجِمُ [حَجْمًا]^(٢) :
شَدَّ رَأْسَ الْمَخْجُومِ ، وَحَجَمَ فَمَ
الْبَعِيرِ : رَبَطَهُ بِالْحِجَامِ ؛ لِئَلَّا يَعْصُ ،
وَحَجَمْتُ الرَّجُلَ : مَنَعْتُهُ ، وَحَجَمَ
الثَّدْيُ : نَهَدَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

(١) في ق ، ع : « والرجل وله : حلبت له » .

(٢) « حجا تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) في أ : « مشرف » مكان « مشرق » ورواية الديوان :

قد نهد الثدي على صدرها في مشرق ذي صبح نثر

الديوان ١٧٥ وانظر اللسان / حجم .

(٤) في أ : « وحجت » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

قال أبو عثمان : وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا ، قَالَ :

٨١٠ - قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ (١)
يَعْنِي : قَرِيبَةَ الْمَرْعَى مِنَ الْمَاءِ .
(رَجَع)

وَأَحْمَضَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حَمُضُهَا ،
وَأَحْمَضْنَا نَحْنُ : صِرْنَا فِيهِ ، وَأَحْمَضَتِ
الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ : حَوَّلَتْهُ عَنْهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِلطَّرْمَاحِ :

٨١١ - لَا يَنْبِي يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو

الْحُلَّةِ يُشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ (٢)
(رَجَع)

* (حَفَرَ) : وَحَفَرْتُ الْبِشْرَ وَغَيْرَهَا حَفْرًا ،
وَحَفَرَ النَّفْسُ وَالْأَسْنَانُ : حَفَرَهُمَا الدَّاءُ (٣) .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

يَقُولُونَ : كَانَتْ الْعَنْزُ غَزِيرَةً فَحَفَرَهَا
ذَلِكَ يَحْفِرُهَا حَفْرًا ، أَي : هَزَلَهَا (٤) ذَلِكَ
وَجَهَدَهَا .

(رَجَع)

وَأَحْفَرْتُكَ بِشْرًا : أَعْنَتِكَ عَلَى حَفْرِهَا ،
وَأَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ : سَقَطَتْ
ثَنَائِيهِ وَرُبَاعِيَّاتُهُ .

* (حَرَسَ) : [وَحَرَسَ الشَّيْءَ حِرَاسَةً :

حَفِظَهُ] (٥) وَحَرَسَهُ حَرَسًا : سَرَقَهُ ، وَمِنْهُ
حَرِيسَةُ الْجَبَلِ .

قال أبو عثمان : وَأَحْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ :

أَقَامَ بِهِ دَهْرًا ، وَجَمَعُهُ : أَحْرُسُ :

(١) نسب الرجز في اللسان / حوض ، لميان بن قحافة .

وقبله : * وقربوا كل جمال عضة . *

وبعد : * بعيدة سرته من مقرضه . *

ورواية ب : « بدوته » « مكان » ندوته .

وجاء في الجمهرة ٢ / ٢٦٨ منسوباً كذلك لميان بن قحافة السعدي وأنظر التهذيب ٤ / ٢٢٢ .

(٢) في أ ، ب « وذا الحلة » وأثبت ما جاء في الديوان ، والتهذيب واللسان . الديوان ، ٢٨٠ ، والتهذيب ٤ - ٢٢٣ ،

حماسة البحترى ٤٨ طبعة بيروت ١٩١٠ ، اللسان - حمض . اللسان ٧٤ ط القاهرة ١٩٣٦ م .

(٣) أ : « الدواء » تصحيف .

(٤) أ : « أهزها » وما جاء في ب أصوب .

(٥) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

أَحْلَفَ الْفَرَسُ فَهُوَ مُخْلِفٌ ، وَهُوَ
الْكُمَيْتُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ^(٥) بَيْنَ الْأَخْوَى
وَالْأَحْمِ ، وَالْأَحْمُ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْأَخْوَى .
وَالْحَوَّةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
يُقَالُ : شَفَّةٌ حَوَاءٌ ، وَالْحُمَّةُ أَشَدُّ
سَوَادًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا شَفَّةٌ حَمَاءٌ وَهِيَ
أَشَدُّ سَوَادًا [مِنَ الْحَوَاءِ]^(٦) ، وَقَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [بْنُ الْخَرْشَبِ
الْأَنْمَارِيِّ]^(٧) :

٨١٤ - كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ^(٨)

قال رؤبة :

٨١٢ - * وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنزٍ^(١) *
وَالْعَنزُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .

وقال^(٢) الشاعر :

٨١٣ - وَقَفْتُ بِعَرَّافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ
عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ خَلَا مُنْذُ أَحْرَسِ^(٣)
(رَجَع)

* (حلف) : وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَلِيفًا^(٤) ،
وَأَحْلَفَ الْعُلَامُ : رَاهَقَ الْحُلْمَ .

قال أبو عثمان وكذلك يقال أيضًا :

(١) في الديوان واللسان / حرس :

وفي تهذيب اللغة ٤ / ٢٩٦ :

وعلق عليه بقوله ويروى :

ديوان رؤبة ٦٥ وانظر التهذيب واللسان / حرس .

(٢) ب : «قال» .

(٣) جاء في اللسان / حرس غير معزو ، وأورده أبو زيد في نوادره ١٧٥ أول ثلاثة أبيات لبعض بني عقيل

برواية «بعراف» مكان «بعراف» نوادر أبي زيد ١٧٥ ، واللسان / حرس .

(٤) ابن القوطية «وحلف حلفًا وحلفًا : أقسم» .

(٥) عبارة (أ) : «وهو الكميته الذي هو في لونه ، ولا حاجة لذكر الضمير .

(٦) «من الحواء» : تكلمة من ب .

(٧) «ابن الخرشب الأنماري» تكلمة من ب وصحة الاسم سلمة بن الخرشب الأنماري .

(٨) وهو غير سلامة بن جندل السعدي - وجاء انشاده في التهذيب ٥ / ٦٨ من غير نسبة ونسب في اللسان / حلف

لاين كاحبة اليربوعي (هيرة بن عبد مناف) وقيله :

تسائلني بنو جشم بن بكر أغراء العرادة أم بهيم

والشاهد من قصيدة لسلامة بن الخرشب الأنماري وردت في المفضليات المفضلية ٦ ص ٣٩ . وقيله :

يدافع حد طبيها وحينما يعادله الجراء فيستقيم

المفضليات ٤٠ ، وكتاب الإبل للأصمعي ٨٨ والتهذيب ٥ / ٦٨ . واللسان / حلف .

٨١٥- أَعَاذِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزِرُ الْفَتَى
وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ^(٢)
وقال النابغة :

٨١٦- عَلَى أَنَّ حِجْلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أَوْسَعَا
صَمُوتَانِ مِنْ مِلٍّ وَقَلَّةٍ مَنُطِقِ^(٣)
(رجع)

وَحَجَلَ الْغُرَابُ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :

وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ ، وَحَجَلَتْ أَيْضاً :
إِذَا غَارَتْ ، قَالَ أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ :

٨١٦- فَتُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ
لِحِنِّوَأَسْتِهِ وَصَلَاةٍ غُيُوبِ^(٤)
(رجع)

قال : وَأَخْلَفَ الْحَلْفَاءُ : نَبَتَ ،
وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ ، وَجَمْعُهَا : حَلَفٌ
مِثْلُ : قَصَبَةٍ وَقَصَبٌ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ
[٣١ ١] وَاحِدَتُهَا حَلْفَاءُ .

(رجع)

* (حَكَمَ) : وَحَكَمْتُ^(١) بَيْنَهُمْ حُكْمًا :
فَعَلْتُ ، وَأَحْكَمْتُهُ الْأُمُورُ : جَعَلْتُهُ
حَكِيمًا ، وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ : أَوْثَقْتُهُ .
قال أبو عثمان : ويقال : أَحْكَمْتُ
الشَّيْءَ : أَتَقَنَّنْتُهُ .

(رجع)

* (حَجَلَ) : وَحَجَلَ فِي الْقَيْدِ حَجَلًا :
وَتَبَّ .

قال أبو عثمان : وَحَجَلْنَا أَيْضاً ،
وَالْحِجْلُ أَيْضاً نَفْسُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) أ : « حكمت » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٢) البيت لعدي بن زيد العبادي وقبله :

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

الديوان ١٠٣ وانظر التهذيب ٤/١٤٤ واللسان / حجل .

(٣) لم أجده في ديوان نابغة بنى ذبيان ، وديوان نابغة بنى شيبان ، ولم أعر عليه في التهذيب ، واللسان / حجل .

(٤) أ ، ب « صلاة » بئاء مشناة ، وصوابه صلاة ، مثنى صلا ، وهو ما يقع عن يمين الذنب ونماله . ونسب في

اللسان/حجل لثعلبة بن عمرو برواية «عيوب» بعين غير معجمة « تحريف » ، والشاهد من مفضلية لثعلبة بن عمرو العبدي
ورواية المفضليات « فيصبح » بياء مشناة تحتية . المفضليات ٢٥٤ ، المفضلية ٦١ ، وكتاب خلق الإنسان للأصمعي

١٨٦ ، واللسان / حجل .

وَأَخْجَلْتُ الْبَعِيرَ: أَطْلَقْتُ يَدَهُ الْيُسْرَى
مِنَ الْقَيْدِ .

* (حَدَجَ): وَحَدَجْتُ الشَّيْءَ بِبَصْرِي
حَدَجًا: أَحَدَدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَحَدَجَ
الْمَيْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ ^(١): كَذَلِكَ ،
وَحَدَجْتُكَ بِالسَّهْمِ: رَمَيْتُكَ [بِهِ] ، ^(٢)
وَحَدَجْتُكَ بِذَنْبٍ غَيْرِكَ: أَخَذْتُكَ ،
وَأَخْدَجَ الْحَدَّظْلُ: صَارَ حَدَجًا ، وَهُوَ
حِينَ يَضْلُبُ وَيَسْتَدُّ .

* (حَرْفَ): وَحَرْفْتُ الْكَلَامَ وَالشَّيْءَ
حَرْفًا: حَوَّلْتُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَالتَّشْدِيدُ
أَعْمٌ ، وَأَحْرَفْتُ النَّاقَةَ: هَزَلْتُهَا .

قال أبو عثمان: قال بعضهم في الناقة
الْحَرْفِ إِنَّهَا الْمَهْزُولَةُ ، وَالْأَجُودُ مِنْ هَذَا
الْقَوْلِ أَنْ تَكُونَ الصُّلْبَةَ الْغَلِيظَةَ ، أَلَا
تَرَى قَوْلَ الْأَعْشَى ^(٣) يَصِفُ نَاقَتَهُ :

٨١٧- جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَزَيْفٌ أَرْجٌ الْخَطُوبِ رِيَانٌ سَهْوَقٌ ^(٤)

وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ ^(٥) .

وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مَالُهُ ، وَتَمَّا .

(رجع)

* (حَدَرَ): وَحَدَرَ الرَّجُلُ حَدْرًا: اجْتَمَعَ
خَلْقُهُ .

قال أبو عثمان: وكذلك الرُّمْحُ وَالْحَبَلُ .

قال الرَّاعِي :

٨١٨- وَكُلُّ رُدَيْبِيٍّ إِذَا هَزَّ أَرْقَلَتْ

أَنَابِيئُهُ بَيْنَ الْكُعُوبِ الْحَوَادِرِ ^(٦)

وقال الآخر:

٨١٩- فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى امْتَبَانَ سُقَاتُهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ ^(٧)

(١) عبارة أ: « حرج إليه عند الموت » وأثبت ماجاه في ب ، ق ، ع .

(٢) « به » تكملة من ب .

(٣) نسب أبو عثمان البيت للأعشى ، وصوابه أنه لذي الرمة .

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٩٥ وانظر التهذيب ، واللسان / صرف .

(٥) أ: « الحبل » تحريف وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب ١٤/٤ .

(٦) جاء الشاهد في الجمهرة ١٢٠/٢ من غير نسبة .

(٧) هكذا جاء في الجمهرة ١٢٠/٢ ، واللسان / حدر من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

وأزشد أبو عثمان :
٨٢٢- وَعَيْنُ لَهَا حَذْرَةٌ بِذُرَّةٍ
سُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(٣)
(رجع)

وَأَحْدَرْتُ الثَّوْبَ : فَتَلْتَهُ .
* (حَضَرَ) : وَحَضَرَ الشَّيْءُ حُضُورًا : ضَدُّ
غَاب ، وَحَضَرْتَهُ .

قال أبو عثمان : يقال : حَضَرْتُ ،
وَحَضِرْتُ لِعُتْمَانَ ، وَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ ،
وَحَضِرْتُ . قال : وَلِدْعَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،
حَضِرْتُ وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ : يَحْضُرُ .
(رجع)

قال : وَحَدَرْتُ الْمَرْأَةَ تَحْدَرُ حَدَارَةً ،
فَهِيَ حَدَارَةٌ : كَثُرَ لِحْمُهَا ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ ، قال ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ :
٨٢٠- وَجَنَاءَ مُجْفَرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٍ
وَلَقِيَ الْهَوَاجِرِ ذَاتَ خَلْقٍ حَادِرٍ^(١)

قال : وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنِ الْخَلْقِ
فَهُوَ حَادِرٌ ، وَقَدْ حَدَرَ حَدَارَةً ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

٨٢١- أَحَبُّ الصَّبِيِّ السَّمْوَاءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ
وَأَبْغَضُهُ مِنْ بَغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ^(٢)
(رجع)

وَحَدَرْتُ الْعَيْنُ حَدَارَةً : عَظُمَتْ ،
فَهِيَ حَدْرَةٌ .

(١) في أ ، ب « الحواجز » مكان « الهواجر » وأثبت ما جاء في المفضليات ١٢٩ ، واللسان / رجل ، والبيت
الذي قبل الشاهد كما في المفضلية واللسان / رجل : ولم ينسبه صاحب اللسان :
وإذا خليلك لم يدم لك وصله فاقطع لباته بحرف ضامر

المفضليات : المفضلية ٢٤ ، واللسان / رجل .

(٢) في (أ) : « من أجلها » مكان « من بغضها » وأثبت ما جاء في ب ، والتهديب ٤-٤٠٨ ، واللسان - حدر ، ولم
أقف للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) البيت لامرئ القيس والرواية في أ ، ب : « ما قيهما » وصوابه ما أثبت .

الديوان ١٦٦ ، وجمهرة ابن دريد ١٢٠/٢ ، والتهديب ٤-٤٠٩ ، واللسان / حدر .

وحَضَرَ الإنسانَ حَضَارَةً : سَكَنَ

الحاضِرَةَ ، وحَضَرَهُ الموتُ . فيقال :

اِحْتَضِرَ وحَضِرَ^(١) ، وأَحْضَرَ الفَرَسُ :

جَرى جَرِيًّا شَدِيدًا ، والأَحْضُرُ : الطَّلَقُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَعَشَى :

٨٢٣- إِذَا جَاهَدْتُهُ بِالْفَضَاءِ انْبَرَى لَهَا

يَحْضِرُ كَالهَابِ الحَرِيقِ المُضْرَمِ^(٢)

ويروى : يِعْدُو .

(رجع)

* (حَتَمَ) : وَحَتَمَ اللهُ الشَّيْءَ حَتْمًا :

أَوْجِبُهُ ، وَأَحْتَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ : أَبْقَيْتُ
الْحَتَامَةَ ، وَهِيَ البَقِيَّةُ .

* (حَنَجَ) : قال أَبُو عَثْمَانَ : وَحَنَجْتُ

الحِجْلَ حَنَجًا : فَتَلْتُهُ فَتَلًّا شَدِيدًا ،

وَأَحْنَجَ الفَرَسَ : إِذَا ضَمُرَ مِثْلَ أَحْنَجَ

سواء .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ :

(حَرَقَ) : حَرَقْتُ الحَدِيدَ حَرَقًا :

بَرَدْتَهُ ، وَحَرَقَ بِأَسْنَانِهِ : صَوَّتَ
بِعَضِّهَا^(٣) بِيَعَضُّ .

قال أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ :

فُلَانٌ يَحْرِقُ نَابَهُ عَنِ الفِعْلِ النَّابِ ،

ويقال : فُلَانٌ حَرِيقُ النَّابِ : كَمَا

يُقَالُ : صَرِيفُ النَّابِ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ^(٤) :

٨٢٤- أَبِي الضَّيِّمِ وَالنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ

عَلَيْهِ فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(٥)

(رجع)

وَحَرَقَ الثَّوْبُ حَرَقًا ، تَقَطَّعَ مِنْ

الدَّقِّ ، وَحَرَقَ الشَّعْرُ والرِّيشُ : تَقَطَّعَا

وَتَسَاقَطَا .

(١) ق ، ع : « حضر واحتضر » وهما سواء .

(٢) في الديوان : « جاهرته » مكان « جاهدته » وفيه « بشد » مكان « بمحضر » وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .

الديوان ١٥٧ .

(٣) ق ، ع : « بيعضها » .

(٤) أى : زهير بن أبي سلمى .

(٥) فى أ ، ب « على » مكان « عليه » وأثبت ماجاء فى الديوان والجمهرة ١٣٩/٢ والتهذيب ٤٤/٤ واللسان : حرق .

والبيت لزهير من قصيدة يمدح حصن بن حذيفة الفزارى ، الديوان ١٤٣ ، وانظر الجمهرة ، والتهذيب

واللسان / حرق .

وَأَنشَد أَبُو عَمَّان :

٨٢٥- حَرِقَ الْجَنَاحَ كَمَا نَ لَحِييَ رَأْسَهُ
جَلَمَانٍ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ^(١)

وقال أبو كبير :

٨٢٦- حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبِرَاءِ الْأَعْفَرِ^(٢)

قال أبو عثمان : وَحَرِقَ الرَّجُلُ : إِذَا
انْقَطَعَتْ^(٣) حَارِقَتُهُ وَهِيَ الْعَصْبَةُ الَّتِي
تَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْوَرِكِ .
قال الرَّاجِزُ :

٨٢٧- تَرَاهُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ
يَشْمُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ^(٤)

وقال أبو عبيدة : إِذَا انْقَطَعَتْ
الْحَارِقَةُ ، وَلَمْ تَنْبُتْ عَرِقَ صَاحِبُهَا ،
فَإِنَّ أَنْبِتَتْ هَلَكَ صَاحِبُهَا ، وَلَا تُجْبَرُ
الْحَارِقَةُ أَبَدًا . (رجع)

وَأَحْرَقَ [الشئ]^(٥) بِالنَّارِ ، وَأَحْرَقْتُ
الرَّجُلَ بِاللِّسَانِ .

يقال : أَحْرَقْنَا فُلَانًا : إِذَا بَرَّحَ ،
وَأَذَى .

وَأَنشَد أَبُو عَمَّان :

٨٢٨- أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ^(٦)
مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ
(رجع)

(١) البيت لعنبرة يصف غرابا . ورواية الديوان « خرق » بالخاء المعجمة وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .

الديوان « ١٩٠ » بيروت وانظر الجمهرة ١٤٠/٢ ، واللسان / حرق .

(٢) الشاهد عجز بيت لأبي كبير ، وصدوره في الديوان :

* ذهبت بشاشته وأصبح واضحا *

وصدوره في اللسان : * ذهبت بشاشته فأصبح خاملا *

الديوان ١٠١/٢ وانظر التهذيب ٤٦/٤ ، واللسان / حرق .

(٣) أ : « تقطعت » .

(٤) جاء الرجز في التهذيب ٤٦/٤ واللسان / حرق ، غير معزو ، ونسب في التاج « حرق » واللسان / فتق ،

برواية « يظل » مكان « تراه » . لأبي محمد الخليلي وقيله :

إن له في العام ذى الفتوق وزلل النية والتصفيق

رعية رب ناصح شفيق

وجاء في الجمهرة ١٣٩/٢ برواية « يظل » منسوباً لأبي محمد الفقعسي .

(٥) « الشئ » تكملة من ق ، ع .

(٦) ورد الشاهد في اللسان / حرق ، غير معزو ، ولم أجد له قائلاً فيما راجعت من كتب .

* (حرد) : وحرَدْتُ الشيءَ حرداً : قصلته ،
وحرَدَ الرَّجُلُ عن قومه : تحوَّل (١) .
وحرِدَ حرداً : غَضِبَ .

قال أبو عثمان : وحرَداً أيضاً ، فهو
حردٌ وحرادٌ قال الشاعر :

٨٢٩- أُسودُ شَرِي لاقَتْ أُسودَ حَفِيَّةِ
تساقينَ سَمًا كلهنَّ حوَارِدُ (٢)

ويروى :

تساقَتْ على حردٍ دماءُ الأَساودِ
(رجع)

وحرِدَ أيضاً حرداً : لم يَسْتَطِعِ المشي ،
وحرَدَتِ الدوابُّ كُلُّهَا كَذَلِكَ ؛ لِدَاءِ
بأيديها .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣٠- فَبَثَّنَ عَلَيْهِ وَأَسْتَمِرَّ بِهِ
صُنْعُ الكُعبِ بريئاتٍ من الحرد (٣)
يعنى الكلاب ، يصفهنَّ أَنهنَّ لَسَنَ
بحرد . (رجع)

وَأَحْرَدْتُ الرَّجُلَ : أَفْرَدْتُهُ ، وَهُوَ حَرِيدٌ
[٣١ ب] .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣١- نَبْنِي على سَنَنِ العَدُوِّ يَبُوتَنَا
لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدًا (٤)

يقول : لَأَنحُلُّ بِقِسْمِ وَنَحْنُ
مُسْتَضْعَفُونَ ، وَلَكِنَّا نَحُلُّ بِهِمْ وَنَحْنُ
كَثِيرٌ .

ويقال : كوكبٌ حَرِيدٌ : إِذَا طَلَعَ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مُتَنَحِّياً عَنِ الكَوَاكِبِ .
(رجع)

(١) ق ، ع : « وحرَدَ الرجلُ عن قومه حروداً : تحوَّل .

(٢) نسب البيت في اللسان « حرد » للأشهب بن رميله :

وجاء مرة برواية : .. تساقين سما كلهن حوارد ..

وأخرى برواية : .. تساقوا على حرد دماء الأساود ..

التهذيب ٤/١٣٠ : واللسان / حرد .

(٣) البيت للنايعة الذبياني من قصيدة يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر إليه . الديوان ٢٢ ، وانظر اللسان/صبع .

(٤) نسب في التهذيب ٤/١٥٠ : واللسان / حرد لجرير .

ديوان جرير ٣٤١ وانظر التهذيب ، واللسان ، حرد .

قال أبو عثمان : فَهُوَ حَصِدٌ وَأَحْصَدُ ، قال
الشاعر :

٨٣٣- كَمَا أَفَلَّتِ الطَّبْنِي بِعَدِّ الْجَرِيضِ
مَنْ نَزَعَ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبِ

أى : شديدٌ مُحْكَمٌ . (رجع)

وَأَحْصَدُ الشَّيْءُ : حَانَ حِصَادُهُ (٤) .

* (حَصَبٌ) : وَحَصَبْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ ،
وَحَصَبْتُ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبْتُ .

[قال أبو عثمان] (٥) : وَحَصَبْتُ النَّارَ
أَحْصَبُهَا حَصْبًا : إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا حَطْبًا ،
قال أبو عبيدة : كُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي
النَّارِ فَهُوَ حَصَبٌ .

(رجع)

وَحَصَبٌ : خَرَجْتُ فِيهِ الْحَصْبَةُ .

وَأَحْصَبٌ : أَثَارُ الْحَصْبَاءِ فِي جَرِيهِ .

* (حَمْرٌ) : وَحَمْرَتُ الْأَدِيمِ حَمْرًا :
قَشْرَتُ بَاطِنُهُ ، وَحَمْرَتُ الشَّمَاةِ : نَتَفَتْ
صُوفَهَا ، وَحَمْرَتُ الدَّابَّةِ وَالشَّمَاةِ [حَمْرًا] (١) :
بَشَمَتْ مِنْ كَثْرَةِ الْعَلْفِ .

قال أبو عثمان : إِذَا بَشَمَتِ الدَّابَّةُ
أَحَدَهَا لِذَلِكَ دَاءٌ يَنْتَنُ لَهُ فُوهَا ،

قال امرؤ القيس :

٨٣٢- لَمَعْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهُ
أَحْبُ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَفْرِسِ حَمْرًا (٢) .

(رجع)

وَأَحْمَرُ الْإِنْسَانُ : وُلِدَ لَهُ وَوَلَدٌ أَحْمَرٌ

* (حِصْدٌ) : وَحِصْدَتُ الشَّيْءِ وَالْقَوْمِ بِالسَّيْفِ
حِصْدًا وَحِصَادًا ، وَحِصْدُ الْأَمْرِ وَالْحَبْلِ :
حِصْدًا : صَارَ وَثِيقًا مُحْكَمًا .

(١) « حمرا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) في التهذيب ٥٧/٥ واللسان / حمر ، نسب البيت لامرئ القيس برواية :

* لعمري لسعد بن الضباب إذا غدا *

وتتفق رواية الأفعال مع رواية الديوان . ديوان امرئ القيس ١١٣ وانظر التهذيب واللسان / حمر .

(٣) جاء الشطر الثاني من الشاهد في التهذيب ٢٢٨/٤ واللسان / حصد ، معزوا للناطقة الجعدى ، ورواية اللسان
« نزع » مثال « كتف » مكان « نزع » .

ولم أقف على الشاهد في شعر الناطقة الجعدى وله قصيدة على الوزن والروى ، ليس الشاهد من أبياتها .

(٤) ق ، ع : « حان حصاده وحصاده بفتح الحاء وكسرهما .

(٥) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

حَبِجٌ : وَحَبِجٌ بِالْعَصَا حَبِجًا : ضَرْبٌ بِهَا ،
وَحَبِجٌ أَيْضًا : خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ الْعَدَسِ .

وَحَبِجٌ حَبِجًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

قال أبو عثمان [وقال أبو بكر] ^(١) :
حَبِجٌ فَهُوَ مَحْبُوجٌ : إِذَا وَرَمَ بَطْنُهُ ،

وَالْحُبَّاجُ : انْتِفَاخُ الْبَطْنِ .

(رجع)

وَأَخْبِجِ الْجِبْلُ وَالنَّارُ : ظَهَرَا لَكَ
فُجَاءَةً ^(٢)

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٨٣٤- عَلَوْتُ أَغْشَاهُ إِذَا مَا أَخْبِجَا ^(٣)

(رجع)

* حَصَرَ : وَحَصَرْتُ الْقَوْمَ حَصْرًا :

ضَيَّقْتُ عَلَيْهِمْ فِي مَدِينَةٍ أَوْ حَصَنٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٨٣٥- مَدْحَةٌ مَحْصُورٌ تَشَكَّى الْحَصْرَا
دَحْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ دُنَاكَ الْعَحْمَرَا ^(٤)

قال أبو عثمان : وَالْحَصِيرُ : الْمَحْصُورُ ،
وَالْحَصِيرُ [أَيْضًا] ^(٥) : الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُحْصَرُ فِيهِ الْقَوْمُ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

« وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » ^(٦)

أَيُّ : يُحْصَرُونَ فِيهَا .

(رجع)

وَحَصَرَ الْقَوْمُ بِالرَّجْلِ : أَطَافُوا بِهِ .

قال أبو عثمان : وَحَصَرْتُ الْبَعِيرَ
[حَصْرًا] ^(٧) : شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْحَصَارَ ،

وَهَذَا كَسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيُكْتَفَلُ ^(٨)

(رجع)

بِهِ .

(١) « وقال أبو بكر » تكلمة من ب .

(٢) أ : « فجأة » وها سواء .

(٣) أ : « أعشاه » بالعين غير المعجمة ، وفي التهذيب واللسان / حبيج « أحشاه » بالخاء غير المعجمة ، وفي أراجيز العرب « أحشاه » بالخاء المعجمة ، وهي رواية الديوان .

الديوان ٣٦٨ وأراجيز العرب ٧٥ وانظر التهذيب ١٦٣/٤ واللسان/حبيج

(٤) (الرجز لروبة ضمن ملحقات الديوان ، وبين البيتين بيتان آخران ، ورواية الديوان « دجران » بالجم المعجمة .
ديوان روبة ١٧٤ ، وانظر التهذيب ٢٣٢/٤ واللسان/ حصر .

(٥) « أيضا » تكلمة من ب .

(٦) الآية ٨ الإسراء .

(٧) « حصرًا » تكلمة من ب .

(٨) أ : « يكتفل » .

* (حَرْبٌ) : وَحَرْبَتُهُ حَرْبًا : سَلَبَتُهُ ،
وَحَرْبَتُهُ حَرْبًا : طَاعَتُهُ .

وَحَرْبَ دِينِهِ : سُلِبِهِ .

وَحَرْبَ حَرْبًا : غَضِبَ وَكَلِبَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٣٨- لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُعْجَبًا

لَأَرْبَبِينَ يَحْدُجَانِ ثَعْلَبَا

وَحَرْبَ الضَّبِّ فَقَالَ حَرْبَا

أَلَا أَرَى لِي ذَنْبًا مُرَكَّبًا^(٦)

حَرْبُهُ : غَضَبُهُ .

قال أبو عثمان : وَحَرْبَتُهُ أَنَا : قال

الشاعر :

٨٣٩- كَأَنَّ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ^(٧)

يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيِهِ قَبِيبُ

وَحَصَرَ حَصْرًا : اسْتَحْيَا ، وَحَصَرَ عَنِ

المرأة : لَمْ يَسْتَطِعْ جَمَاعَهَا . وَحَصِرَ

أَيْضًا : بِخَلٍ ، وَقَطَعَ مَعْرُوفَهُ ، وَحَصِرَ

صَدْرُهُ بِالسَّرِّ : صَانَهُ^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٣٦- حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ بَخِيلًا^(٢)

قال : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْحَصِيرُ : الَّذِي

لَا يَبُوحُ بِسِرِّهِ ، وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ :

٨٣٧- وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمُ ضَنِينًا^(٣)

قال : وَحَصِرَ حَصْرًا : إِذَا لَمْ يَقْدِرْ

عَلَى الْكَلَامِ عِيًّا^(٤) . (رجع)

وَأَحْصَرَهُ الْعَدُوُّ وَالْمَرَضُ^(٥) : مَنَعَاهُ

مِنَ السَّيْرِ .

(١) عبارة ق ، ع : « وحصر صدره : ضاق ، وبالسر : صانه » .

(٢) الشاهد عجز بيت لجرير ، وقد ذكره أبو عثمان بعد ذلك بتمامه وبرواية « ضنيننا » مكان « بخيلا » .

وجاء الشاهد مرة « يا أميم » بفتح الميم ، وأخرى بضمها على لغة من ينتظر ، ومن لا ينتظر .

وفي اللسان / حصر يسرك « مكان » بسرك تحريف .

ديوان جرير ٣٨٧ وانظر التهذيب ٤/٢٣٥ ، والجمهرة ٢/١٣٤ ، واللسان / حصر .

(٣) سبق الكلام عنه في الشاهد السابق .

(٤) في ع : « وحصر في خطبته حصرا : عي ، وكذلك إذا لم يبح بالسر وبعض العبارة من تأثره بأبي عثمان

وجزؤها الأخير جاء في ق . (٥) في ب « المرض والعدو » وهما سواء .

(٦) لم أعر على الرجز في التهذيب ، واللسان ، وأراجيز العرب ، ولم أجد من عزاه فيما راجعت من كتب .

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي . الديوان : ١ - ٩٧ وانظر اللسان - حرب . وترج : جبل بالحجاز ، وقيل

واد على طريق اليمن .

قال أبو عثمان : الصواب : خرجت
حَجَّتُهُ وجماعها الحَجَن . (رجع)
* (حَطِمَ) : وحَطَمْتُ الشَّيْءَ حَطْمًا :
كسرتُهُ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٤٢- يَكْبُ السَّفِينَةَ ذَاتَ الشَّرَا
ع قد كَادَ جَوْجُوها يَنْحَطِمُ^(٣)
(رجع)

وحطمت السن الإنسان : أضعفته ،
وحطم الرجل وغيره حطماً : ضعفاً .
وأحطمت الأرض : كثر حطامها .
* (حَلَسَ) : قال أبو عثمان : وحلستُ
البعيرَ حَلَسًا : إذا عَشَّيتَه بِحَلِيسٍ ،
وهو النَّبَاتُ^(٤) ، وحلِسَ بالشَّيْءِ حَلَسًا :
لزمه ، وأحلست الأرض : كثر نباتها .

وقومُ حَرْبِي ، قال الأعشى :
٨٤٠- وشيؤُ خِ حَرْبِي بِشَطَى أريكِ
ونِساءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي^(١)
(رجع)

* وأحربتُكَ : دللتُكَ على ماتغنمِهِ من
مالِ العَدُوِّ .

(حَجَنَ) : وحجنتُكَ حَجْنًا : منعتُكَ ،
وحجنتُكَ عن الشَّيْءِ : صرفتُكَ .
وأنشد أبو عثمان ، للنابعة :

٨٤١- ولا بُدَّ لِلْمَشْغُوفِ من طَلَبِ الهَوَى
إِذا لم يَزْعُهُ من هَوَى النَّفْسِ حاجِن^(٢)
(رجع)

وحجِنَ العودُ حَجْنًا وحُجْنَةً : اعوجَّ ،
وحجِنَ الإنسانُ : بَحِلَّ ، وحجِنَ الشَّعْرُ :
جعدت أطرافه .

وأحجِنَ الثَّمَامُ : خرجت حُجْنَتُهُ ،
وهي خوصُهُ .

(١) في أ ، ب « سعالي » وأثبت ماجاء في الديوان ، والتّهذيب ٢٣/٥ ، واللسان / حرب . ديوان الأعشى ٤٩ ،
وانظر التّهذيب واللسان .

(٢) لم أجد في ديوان النابعة الذبياني « ط بيروت » ونابعة شيبان ط القاهرة وشعر البغدادي ط دمشق .
وجاء الشاهد في التّهيب ١٥٣/٤ واللسان حجن ، برواية « المشعوف » بالعين غير المعجمة ، و « تبع » مكان « طلب »
غير معزو .

(٣) الشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب برواية :

يَكْبُ الخَلِيَةَ ذَاتَ القَلَا ع قد كَادَ جَوْجُوها يَنْحَطِمُ

ديوان الأعشى ٧٥ .

(٤) عبارة ق ، ع : « وحلست البعير حلساً : جعلت له الحليس ، وهو كساء تحت رحله » .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :
وكذلك يقال في قوائم الدابة^(٤) ، وفي
الصدر والعنق ، ورجل أحمش ، وقوم
حُمش ، وساق حُمشة ، والجميع
الحِماش والحُمش أيضا .

قال الطرمّاح يصف الديكة :

٨٤٥- إذا صاح لم يُخذل وجاوب صوته
حِماش الشوى يصدخن من كل مَصْذَح^(٥)
الصدح : شدة الصوت مع حُسْنِه .
(رجع)

وحَمَشَ الشمر : اشتدَّ .

وأَحْمَشَتُ النَّارُ : أوقدتها .

قال أبو عثمان : وأَحْمَشَتُ الْقِدْرَ ،
وأَحْمَشَتُ بِهَا : أَشْبَعْتُ وَقَوَّدَهَا .

(رجع)

قال أبو عثمان : ذلك إذا استوى نباتها
وصار كالجلس ، وأنشد :

٨٤٣- أَلَاهْلُ إِلَى نَوْمَةٍ بِاللَّيْلِ
بِ سَبِيلٍ وَهَلْ مُمَرِّعٌ مُجْلِسٌ^(١)

قال : وَأَحْلَسْتُ البعيرَ : جَعَلْتُ
عَلَيْهِ الجِلْسَ ، وهو كلُّ شَيْءٍ وُلِيَ ظَهْرَ
البعيرِ تحت الرَّحْلِ والقَتَبِ .

(رجع)

وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ : أَمْطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا .

* (حِمَشَ) : قال أبو عثمان : وَحَمَشْتُ
الشئَ ، وَحَبَشْتُهُ : جَمَعْتُهُ .

(رجع)

وَحَمَشَ عَظْمٌ [٣٢-١] السَّاقِ حُمَشَةً : رَقَّ^(٢)

وأنشد أبو عثمان :

٨٤٤- قَامَتْ تَرْيِكُ قَصْبًا مَمْكُورًا

لَا حَمِشًا عَشًا وَلَا مَقْفُورًا^(٣)

(١) لم أف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) في أ ، ب ، ق ، ع ، « رق » بالراء ، والذي جاء في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٦ : « وفي الساق الحمش ، وهو دقتها بالادل .

(٣) لم أف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) أ : « الدواب » وفي كتاب خلق الإنسان ٢٢٦ « وكذلك في قوائم الدابة وفي الصدر ، والعنق » .

(٥) ديوان الطرمّاح ٩٩ .

فُعِلَ وَفَعِلَ :

* (حَصِيفٌ) : حَصِيفَ الرَّجُلُ حَصَافَةً :
رَزَنَ عَقْلَهُ ، فَهُوَ حَصِيفٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٤٦- حَدِيثُكَ فِي الشَّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ
وَشَتَوِيَّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَيَّفُ

فَتَخْلَطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا

فَمَا أَذْرِي أَأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ^(١)

وَحَصِيفَ الْجِسْمِ حَصِيفًا : كَالْجُدْرِيِّ .

وَأَحْصَفْتُ النَّسِجَ : أَحْكَمْتُهُ ، وَأَحْصَفَ

الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٤٧- ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَجَاجَ أَحْصَفَا^(٢)

* (حَرْمٌ) : وَحَرْمَ الشَّيْءِ حَرْمَةً وَحَرَامًا :

ضِدُّ حَلٍّ ، وَحَرْمَ الْحَاجِّ حَرْمًا : مِثْلُ

أَحْرَمَ لُغَةً .

وَحَرِمَ حَرْمًا : لُجَّ ، وَحَرِمَ حَرْمًا

[أَيْضًا]^(٣) : لَمْ يَقْمُرْ ، وَحَرِمَتْ

الشَّاةُ حَرَامًا^(٤) : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَحَرِمَتْ

الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ ، [وَحَرِمَتْ] ،

حَرَمًا ، وَحُرُومًا ، وَحَرَامًا ، [وَحَرَمًا]^(٥) .

قال أبو عثمان : وَحَرِمَ عَلَيْهِ السَّحُورُ ،

وَحَرِمَ أَيْضًا بِمَعْنَى .

(رَجَع)

وَأَحْرَمَ بِالْحَجِّ : أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ

بِالتَّلْمِيَةِ ، وَأَحْرَمْتُ الرَّجُلَ : قَمَرْتُهُ^(٦) .

* (حَزَنٌ) : وَحَزَنْتِ الْأَرْضُ حُزُونًَا :

غَلُظَتْ .

وَحَزَنَ الْإِنْسَانُ حُزْنًا ، وَحَزَنًا : ضَدُّ

فَرِيحٍ .

وَأَحْزَنًا : صَرَنَّا فِي الْحَزَنِ ، وَهُوَ

الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ^(٧) .

(١) جاء الشعر في اللسان / حصف ، غير معزو ، ولم أجد من نسبه فيما راجعت من كتب .

(٢) الرجز للعجاج ، ورواية في الديوان : * زار وإن لاقى العزاز أحصفا *

الديوان ٥٠٤ . وانظر التهذيب ٢٥٢/٤ واللسان / حصف .

(٣) « أيضًا » تكملة ، من ب ، ق ، ع .

(٤) ع : « حراما ، وحرمة ، وحرمة » . بفتح حاء الأولى والثانية ، وكسر الثالثة .

(٥) « وحرمت » و « وحرما » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) ب : « همزته » وأثبت ما جاء في أ ، والتهذيب ٤٦/٥ حرم ، وقد سبق ذكر هذه المادة تحت بناء فعل

بفتح العين من باب فعل وأقلل باتفاق معنى .

(٧) ق ، ع : « وهو غليظ الأرض » .

قال : وقال أبو زيد : أَحْمَقْتُ
بالرَّجُلِ : إِذَا ذَكَرْتَهُ بِحُمُقٍ^(٤) .

فَعَلٌ وَفَعَلٌ :

* (حُصْنٌ) : حُصْنُ الشَّيْءِ حُصَانَةٌ :
امْتَنَعَ ، وَحُصِنَتِ الْمَرْأَةُ وَحَصِنَتْ حُصْنًا :
امْتَنَعَتْ بِالْعَمَافِ ، فَهِيَ حُصَانٌ حَاصِنٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِحَصَّانٍ فِي عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

٨٥٠ - حُصَانُ رِزَانٍ مَاتَزَلُّ بِرِيبَةِ

وَتُصْبِحُ غَرَثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ^(٥)

وقال الآخر :

٨٥١ - الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تُرِيدِينَهُ

مِنْ حَشِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ^(٦)

وَيُرَوَّى : لَوْ تَأَيَّبْتَهُ .

(حَمِقٌ) : وَحَمِقَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ^(١) ،
وَحُمُقٌ وَحِمُقٌ حُمُقًا وَحَمَاقَةٌ : مَعْرُوفٌ ،
فَهُوَ حِمِقٌ وَأَحْمَقُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوَّةٍ :

٨٤٨ - أَلَّفَ ثَمَّتِي لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ^(٢)

(رَجَعُ)

وَحُمِقَ الْإِنْسَانُ حَمَاقًا : مِثْلُ جُدِرِ .

وَأَحْمَقُ : وُلِدَ لَهُ وَوَلَدٌ أَحْمَقُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٤٩ - لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً^(٣)

(رَجَعُ)

وَأَحْمَقَتِ الْفَرَسُ : لَمْ يَكُنْ فِي

نَتَاجِهَا جِوَادٌ وَلَا سَابِقٌ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :

أَحْمَقْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ أَحْمَقًا ،

(١) « وحمقت السوق : كسدت » ساقطة من ق ، وفي ع « وحمقت السوق وحمقت : كسدت » .

(٢) ديوان روية ١٠٤

(٣) جاء الشاهد في الجمهرة ١٨١/٢ ، والتهذيب ٨٤/٤ منسوبا لامرأة من العرب .

(٤) هامش ب « بلغ مقابلة مع المولى علاء الدين الخوارزمي » .

(٥) ديوان حسان ٨٤ ، وانظر اللسان / حصن .

(٦) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ١٥٧ ، ١٣٤ ، واللسان - حصن من غير نسبة ، ونسبني ألفاظ ابن السكيت

٣٣٠ لامرأة من العرب .

وقال العجاج :

٨٥٢- وحاصن من حاصنات مُنَس (١)

عن الأذى وَعَن قِرَافِ الْوَقْسِ

قال أبو عثمان : وَحَصَّنَ الْفَرَسَ فَهُوَ

حِصَانٌ - بِكسر الحاء - وَالْجَمْعُ حُصْنٌ ،

وَأَنشُد :

٨٥٣- لَقَدْ آذَنْتَ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طِيَّئٌ

بِحَرْبٍ كَنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ (٢)

قوله : ناصاة : يريد الناصية ، وهى

لغة طيء ، وقال الجعدي (٣) :

٨٥٤- جَاوِبَتْهُ حُصْنٌ مُمَسَكَةٌ

(رجع)

وَأَحْصَنَ الزَّوْجَانِ : تَبَاعَلَا ، فَلَزِمَهُمَا

بِذَلِكَ الْإِحْصَانَ ، وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ وَأَحْصَنَتْهُ

امْرَأَتُهُ ، وَأَحْصَنَهَا ، وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ

فَرَجَهَا : أَعْفَتَهُ ، وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ

غير أهل الإسلام : أَسْلَمَتْ ، وَأَحْصَنَتْ

الشيء : أَحْرَزْتُهُ .

* (حَدَّثَ) : وَقَدَّمَ الشَّيْءَ وَحَدَّثَ :

أَتَبَعُوا بِهِ قَدَمَ .

وحدث الشيء حُدوثاً وحِدْثاناً : نَزَلَ .

وَأَحْدَثَ (٤) الْإِنْسَانَ : مَعْرُوفٌ ،

وَأَحْدَثَتِ الْحَامِلُ : قَرَّبَ وِلَادَتَهَا .

* (حَضَنَ) : قَالَ أَبُو عَمِيْنُ : وَيُقَالُ

حَضَنْتِ الشَّاةُ حَضَاناً : إِذَا كَانَ أَحَدٌ

يَخْلِفُهَا أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرِ ، وَكَذَلِكَ حَضَنَ

الرَّجُلُ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْهِ

أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرِي ، يُقَالُ : رَجُلٌ حَضُونٌ ،

وَشَاةٌ حَضُونٌ ، وَكَذَلِكَ حَضَنَ الْفَرَجُ :

إِذَا كَانَ أَحَدُ شُفْرَيْهِ أَعْظَمَ (٥) مِنَ الْآخَرِ ،

وَكَذَلِكَ فِي الْخُصْيِ ، وَالثَّدْيِ وَالضَّرْعِ ،

وَتَقُولُ : فَرَجٌ حَضُونٌ أَيْضاً . *

(١) فى الديوان ، والتّذيب ، واللّسان :

* من الأذى ومن قراف الوقس *

ديوان العجاج ٤٨١ ، والجمهرة ١٦٥/٢ ، والتّذيب ٢٤٥/٤ واللّسان / حسن .

(٢) نَسِبَ فِي اللّسَانِ « نَصَا » لِحَرِيثِ بْنِ عَتَابِ الطَّائِي .

(٣) لَمْ أَجِدِ الشَّاهِدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيمَا رَاجَعْتُ مِنْ كُتُبِ *

(٤) ق ، ع : « وَحَدَّثَ الْإِنْسَانَ : مَعْرُوفٌ » .

(٥) ب : « أَغْلَطَ » .

وَأَنشُدَ أَبُو عُمَانَ :

٨٥٤- عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ
عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا^(٣)
(رَجَع)

وَحَسِبْتُهُ حُسْبَانًا : ظَنَنْتُهُ ، وَحَسِبَ
الرَّجُلُ حَسْبًا : أَحْمَرَ لَوْنَهُ أَوْ أبيضَ
كَالْبَرَصِ .

قال أبو عثمان : الأَحْسَبُ الَّذِي : أبيضُ
جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ ، فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ
أَحْمَرَ وَأبيضَ ، قال امرؤ القيس :
[٣٢ / ب]

٨٥٥- يَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةَ
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا^(٤)

قال وقال أبو زيد : قد أَحْسَبَ
الرَّجُلُ أَحْسَنَ الْحَسَبِ ، فَهُوَ حَسِيبٌ

وتقول : أَحْضَنْتُ^(١) الشَّيْءَ مِنْ
الشَّيْءِ : أَخْرَجْتُهُ مِنْهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
عَنِ الْأَنْصَارِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ
فِي الْخِلاَفَةِ شَرِكَةً ، فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ :
« أَتُرِيدُونَ أَنْ نَحْضُنُونَكَ مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ »^(٢) ، أَيْ : تُخْرِجُونَا مِنْهُ .

(رَجَع)

وَحَضَنْتُ الصَّبِيَّ حَضَانَةً : تَحَمَّلْتُ
مُؤُونَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ ، وَحَضَنْتُ الرَّجُلَ حَقَّهُ
حَضْنًا : مَنَعْتُهُ ، وَحَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ
لِلْفِرَاحِ ، وَأَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ : قَصَّرْتُ
بِهِ .

فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعَّلَ :

* حَسِبَ : حَسِبْتُ الشَّيْءَ حِسَابًا وَحُسْبَانًا :
عَدَدْتُهُ .

(١) ب : « حضنت » وأثبت ما جاء في (أ) .

(٢) أ : « أتريدوا » ورواية الحديث كما جاء في النهاية لابن الأثير ١-٤٠١ وفي حديث السقيفة : « إن إخواننا الأنصار يريدون أن يحضنونا من هذا الأمر » أى : يخرجونا ، وعلى هذا تكون العبارة موجهة من المهاجرين إلى الأنصار .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ٤/٣٣١ واللسان / حسب ، من غير نسبة ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) رواية (أ) : « فيها هند » ورواية الجوهري ١/٢٢١ « أيا هند » ورواية الديوان ١٢٨ : « يا هند » .

الديوان ١٢٨ ، وانظر الجوهري ٢-٢٢١ ، والتهذيب ٤-٣٣٠ ، واللسان / حسب .

٨٥٧- وَنُقِفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعاً
وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ^(٦)
* (حَلِيمٌ) : وَحَلِمَ فِي نَوْمِهِ حُلْماً ، وَحَلَمْتُ
الْإِبِلَ^(٧) حَلْماً : نَزَعْتُ عَنْهَا الْحَلْمَ وَهِيَ
كِبَارُ الْقِرْدَانِ .

وَحَلْمٌ حِلْمًا ، عَقْلٌ ، وَحَلْمٌ أَيْضاً :
تَصَاوَنَ عَنْ مَرَاجَعَةِ السَّفِينَةِ .

وَحَلِيمَ الْأَدِيمِ فِي دِبَاغِهِ حَلْماً : فَسَدَ ،
وَتَنَقَّبَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٥٨- فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
كَدَابِغَةَ وَقَدْ حَلِيمَ الْأَدِيمِ^(٨)
وَحَلِيمَ الْبَعِيرِ : كَثُرَ حَلْمُهُ .

قال أبو عثمان : وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ :
وَلَدَتِ الْحُلَمَاءَ . (رجع)

من قوم حُسْبَاءٍ ، قال وَهُوَ عِنْدَهُمْ فِي
الْكَرَمِ وَاللُّؤْمِ ، و [جاء] ^(١) في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) أَنَّهُ
[قال] ^(٣) : « الْحَسْبُ : الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ :
التَّقْوَى » ^(٤) .

وقال الشاعر :

٨٥٦- لَقَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ
وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالنَّصْبَا^(٥)

وقال يعقوب : الْحَسْبُ يكون في

الرجل ، وَإِنْ لم يكن له آباءٌ كِرَامٌ
لهم شَرَفٌ ، يقال : رجلٌ حَسِيبٌ بِنَفْسِهِ .

(رجع)

وَأَحْسَبَ الشَّيْءُ ، كَفَى ، وَأَحْسَبْتُ

الرجلَ : أَعْطَيْتُهُ حَتَّى يَرْضَى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَامرأةً من بني قُشَيْرِ :

(١) « جاء » تكملة من ب .

(٢) ب : « عليه السلام » .

(٣) « قال » تكملة من ب .

(٤) النهاية لابن الأثير ١- ٣٨١ .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) أ : « ويقف ، ويحسبه » بالياء المثناة التحتية في أول الفعلين ، وأثبت ما جاء في ب واللسان - حسب .

(٧) أ : « للإبل » .

(٨) نسب في التهذيب ٥- ١٠٧ إلى عقبة ، ونسب في اللسان - حسب ، للوليد بن عقبة بن أبي عقبة . وصوابه

أنه للوليد بن عقبة بن أبي معيط كما نسب في الجمهرة ٢- ١٨٨ .

فَعْلٌ :

* (حَسُنَ) : حَسُنَ الشَّيْءُ حُسْنًا : ضِدُّ قُبْحٍ ، وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ أَيْضًا : حَسِنَ الشَّيْءُ ، وَحُسِنَ الشَّيْءُ يُرِيدُ : حَسِنَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٥٩- لَمْ يُمْنَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا

أُعْطِيَهُمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا^(١)

يُرِيدُ : حَسِنَ ذَا أَدْبَا^(٢) . (رَجَعِ)

وَأَحْسَنْتُ إِلَيْكَ : فَعَلْتُ بِكَ فِعْلًا

حَسَنًا .

* (حُرْزٌ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَحُرْزُ الشَّيْءِ

حِرَازَةٌ : صَارَ فِي حِرْزِهِ^(٣) .

(رَجَعِ)

وَأَحْرَزْتُهُ^(٤) : ضَمَمْتُهُ إِلَى حِرْزِي .

فَعْلٌ :

* (حَفِظَ) : حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا ، صُنْتُهُ ، وَحَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ : اسْتَظْهَرْتَهُ . وَأَحْفَظُ الرَّجُلَ : أَغْضَبْتُهُ .

* (حَمِدَ) : وَحَمِدْتُهُ ، حَمْدًا : ضِدُّ ذَمَمْتُهُ ، وَحَمِيدَتُهُ أَيْضًا : أَتَيْتُهُ عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ مِنْ خِصَالِ السُّوَدِّ .

وَأَحْمَدْتُهُ : وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا ، وَأَحْمَدْتُ الْأَرْضَ : سَرَّكَ نَبَاتُهَا ، وَأَحْمَدَ : فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشِيِّ :

٨٦٠- وَأَحْمَدْتُ إِذْ أَنْجَيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدَادَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ - حَسِبَ « وَمَا » مَكَانَ « وَلَا » وَفِي أ، ب « مَا » مَكَانَ « ذَا » وَأُثْبِتَ « ذَا » عَنِ اللِّسَانِ ، وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ - حَسِبَ ، لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٥٦ الْأَصْمَعِيَّةِ ١٢ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بِرِوَايَةِ « وَلَا يَمْنَعُ النَّاسَ » .

(٢) عِبَارَةٌ ب : « وَيُرْوَى : حَسِنَ مَا أَدْبَا » وَصَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ عَنْ أ .

(٣) فِي ب « فِي حِرْزِ » وَفِي ق ، ع : « امْتَنَعَ » .

(٤) ق ، ع : « وَأَحْرَزْتَهُ الشَّيْءَ » . (٥) أ : « حَفِظَ » وَمَا جَاءَ فِي ب أَصُوبٌ .

(٦) رِوَايَةٌ أ ، ب « أَحْمَدْتُ » بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ لِلْمَتَكَلِّمِ ، وَرِوَايَةُ الْدِيَوَانِ :

وَأَحْمَدْتُ أَنْ أَلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً * لَهَا غُدَادَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ

وَفِي أ : « لِحَقَّةٌ » مَكَانَ « صِرْمَةً » .

وَفِي التَّهْدِيبِ ٤-٤٣٦ وَاللِّسَانِ - حَمْدٌ « نَجِيحٌ » مَكَانَ « أَنْجَيْتَ » .

دِيَوَانَ الْأَعَشِيِّ ٢٥٩ ، وَانظُرِ التَّهْدِيبَ وَاللِّسَانَ - حَمْدٌ .

* (حَقِيب) : وَحَقِيبَ الْبَعِيرِ [حَقَبًا] ^(٦) :
احتَبَسَ بَوْلُهُ ، وَحَقِيبَ الْمَطَرِ : تَأَخَّرَ .

وَحَقِيبَتُ حُمُرِ الْوَحْشِ : ابْيَضَّتْ
خَوَاصِرُهَا .

وَأَحَقَبْتُكَ : أَرَدَفْتُكَ ، وَأَحَقَبْتُ
الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ حَقِيبَةً ، وَأَحَقَبْتُ
الرَّحْلَ ^(٧) : جَعَلْتُ لَهُ حَقَبًا يَشُدُّ بِهِ .

* (حَقِيل) ^(٨) : وَحَقِيلَ الْبَعِيرِ حَقَلًا وَحَقَلَةً :
كَالْمَغَلِّ .

قال أبو عثمان :

وكذلك الفرس : إذا أصابه وجع في
بطنه من أكل التراب ، قال العجاج :

٨٦٤ - ذَاكَ وَتَشْفِي حَقَلَةَ الْأَمْوَاضِ ^(٩)

(رجع)

وأحقل الزرع : تشعب .

* (حَنِيق) : وَحَنِيقَ حَدَقًا : اشْتَدَّ غَيْظُهُ ^(١) .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْشَى :

٨٦١ - وَلِي جَمِيعًا يُبَارِي ظِلَّهُ طَلَقًا

ثم انشئ مرساً قد آده الحنق ^(٢)

أى : أَثَقَلَهُ الْغَضَبُ .

قال أبو عثمان : ويقال : رجلٌ حَنِيقٌ وَحَنِيقٌ
قال الشاعر :

٨٦٢ - وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ ^(٣)

(رجع)

وَأَحْنَقَ الْبَعِيرُ : قَلَّ لَحْمُهُ ، وَأَحْنَقَ
الْبَطْنُ ^(٤) : ضَمَرَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٨٦٣ - يَطْلِيحُ أَسْفَارِ تَرَكَنَ بِقِيَّةٍ

مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا ^(٥)

(رجع)

(١) أ : « غيظه » تصحيف .

(٢) لم أجده في ديوان الأعشى ميمون بن قيس : وقد جاء الشاهد في اللسان - حنق غير معزو .

(٣) جاء الشاهد في اللسان « حنق » غير معزو ، ولم أعثر على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) أ : « البطن » بقاء معجمة ، تصحيف .

(٥) الديوان ١٦٨ ، وانظر التهذيب ٤ - ٦٧ واللسان - حنق .

(٦) « حقبا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٧) أ ، ب : « الرجل » مجيم معجمة تحريف وصوابه ما أثبت عن : ق ، والتهذيب ٤ - ٧١

(٨) ب : « حقل » بالفاء الموحدة ، تحريف .

(٩) الرجز في ملحقات ديوان العجاج ٨٠ ط أوربة ، وانظر التهذيب ٤ - ٤٩ وقد نسب في اللسان - حقل

لرؤية ، ولم يأت في ديوانه .

قال أبو عثمان : وقد أَحْمَلْتِ الْأَرْضُ :
إذا صار زَرْعُهَا كذلك .

(رجع)

* (حَلِطَ : وحلِطَ حلطًا : غَضِبَ ^(١) .

وَأَحْلَطَ بِمَكَانِهِ : أَقَامَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لابنِ أَحْمَرَ :

٨٦٥ - فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ. هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا ^(٢)

(رجع)

وَأَحْلَطَ أَيضًا : صَارَ بِحَالٍ مُهْلِكَةٍ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : أَحْلَطَ

الرجلُ : إذا أَخَذَ قَضِيْبَ البَعِيرِ ،
فَأَدْخَلَهُ فِي حَيَا ^(٣) النَّاقَةِ .

(رجع)

* (حَشَفَ) : وَحَشَفَ التَّمْرُ : صَارَ حَشَفًا ،

أَي : رَدِيثًا .

وَأَحْشَفَ النَّخْلُ : صَارَ تَمْرُهُ كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَحَشَفَ

خَيْلُ النَّاقَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّبَنُ ، وَقَالَ

غيره : وَأَحْشَفَ ضَرَعُ النَّاقَةِ : إِذَا انْقَبِضَ ^(٤)

بَسْتَشِنٌ ، أَيْ : صَارَ كَالثَّنِّ .

(رجع)

المهموز

فَعَل :

* (حَتَأَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ : « قُطِرَب »

حَتَأَتُ الْمَرْأَةَ حَتَأً : نَكَحَتْهَا .

قال : وقال أبو زيد : أَحْتَأَتُ

الثوبَ ، وَهُوَ أَنْ تَفْتِيلَ عَضْدَهُ حَتَّى تَنْقَطِعَ

سَلْوَكُهُ ، ثُمَّ تَفْتِيلَ مَا بَقِيَ ، وَاسْمُ الَّذِي

أَحْتَأَتُ : حَتَّى ^(٥) .

(رجع)

(١) أ : « عَضِبَ » بعين غير معجمة « تصحيف » .

(٢) في اللسان - حلط « لا أعود ورائيا » مكان « لا أريم مكانيا » وفيه نسب الشاهد لابنِ أَحْمَرَ . وانظر التهذيب ٤ - ٣٨٧ .

(٣) ب : « فأدخله حيا » وعبارة أبي بكر « فجعله في حياء الناقة » الجمهرة ٢ - ١٧١ .

(٤) أ : « إذا تقيض » وفي التهذيب ٤ - ١٨٧ : « ويقال : قد أحشف ضرع الناقة : إذا انقبض يستشن أي : يصير كالشن .

(٥) ذكرت مادة حتا قبل ذلك تحت بناء فعل يفتح العين من مهموز باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (حَمَمًا) : حَمَمْتُ الْبِشْرَ ^(١) حَمَمًا : أَخْرَجْتُ حَمَاتِهَا .

وَحَمَيْتُ هِيَ حَمَمًا : صَارَتْ فِيهَا الْحَمَامَةُ .

وَأَحْمَأْتُهَا : أَلْقَيْتُهَا فِيهَا ^(٢) .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (حَاذَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : حَاذَ ^(٣) يَحُوذُ حَوْدًا : فِي مَعْنَى حَاطَ . يَحُوْطُ حَوْطًا .

قَالَ : وَقَدْ أَحْوَذَ الرَّجُلُ الْمَسِيرَ : إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا ، وَأَحْوَذَتِ الْإِبِلُ :

أَسْرَعَتْ ، وَقَدْ أَحْوَذَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ، قَالَ لِبَيْدٍ يَصْرِفُ الْحِمَارَ وَالْعَانَةَ :

٨٦٦- إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عَوْجٍ طَوَالٍ ^(٤) .

يَعْنِي : ضَمَّهَا فَلَمْ يَنْتَ مِنْهَا تِيءٌ .

قَالَ : وَيُتَمَالُ : حَاذَ مَا أَحْوَذَ قَصِيدَتَهُ ،

أَيُّ ، حَاذَ مَا أَحْكَمَهَا .

(حَاطَ) : وَحَاطَ ^(٥) الشَّيْءَ حَوْطًا وَحِيَاظَةً :

حَفِظَهُ ، وَأَحِيطَ بِالْقَوْمِ : هَلَكُوا .

وَبِالْيَاءِ :

* (حَانَ) : [٣٣- ١] حَانَ الشَّيْءُ حَيْنُونَةً :

حَضَرَ ، وَحَانَ الرَّجُلُ حَيْنًا : هَلَكَ .

(١) أ : « البعير » تصحيف .

(٢) « جاء في ق : تحت هذا البناء مادة « حاذ » وعبارته : وحلأت الأديم حلا : جردت القشر الذي فيه شعره ، وبالسيف ، والسوط : ضربته ، والأرض : ضربتها به ، وأيضا كحلته ، والإبل : منعها من الماء .

وحلء الفم حلا : خرج عليه قرح غب الحمى . وأحلاذتك إحلاء : حككت لك من الحجر كحلا للرمد .

ابن القوطية ٤ ؛ ط القاهرة ١٩٥٢ م .

وقد ذكر أبو عثمان بعض تصاريف هذا الفعل في بناء فعل يفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق ، وبعض تصاريفه في نفس البناء من الثلاثي المفرد .

(٣) ذكر الفعل « حاذ » في ق : تحت بناء فعل يفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) الديوان ١٠٨ وانظر اللسان - حوذ .

(٥) أ : « حاط » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

وفي ق جاءت هذه المادة تحت بناء فعل بكسر العين بالواو سالما وفعل معتلا .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

٨٦٧- وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِكَا (١)

وَأَحَانَ الشَّيْءُ : مِثْلَ أَرَمَنْ : أَتَى عَلَيْهِ

حِينَ .

فَعِلَ بِالْوَاوِ سَالِماً وَفَعَلَ مَعْتِلاً :

* (حَالٌ) : حَوَّلَتْ (٢) الْعَيْنُ حَوَّلاً : أَقْبَلَ

لَعَظُهَا عَلَى مُؤَخِّرِهَا ، وَحَالَتْ تَحَالٌ

لَعَةً وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حَوَالَةً وَحُوُولاً : رَجَعَ

عَنْهُ ، وَحَالَ الشَّيْءُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ : زَالَ (٣)

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٨٦٨- يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحْوُلُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ (٤)

(رَجَع)

وَحَالَتْ الْحَرْبُ حِيَالاً : سَكَنَتْ ،

وَحَالَتْ الْقَوْسُ عَنْ عَظْفِهَا : انْقَلَبَتْ .

وَحَالَ الشَّخْصُ : تَحَرَّكَ (٥)

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٨٦٩- رَمَقْتُ بَعِيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحْوُلُ (٦)

(رَجَع)

وَحَالَ الرَّجُلُ إِلَى مَوْضِعٍ : تَحَوَّلَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَحَالَ الْحَوْلُ حَوَّلاً .

(رَجَع)

وَأَحَلَّتْ عَلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ،

وَأَحَلَّتْكَ بِالذِّينِ : أَتْبَعْتُكَ بِهِ عَلَى

خَرِيمٍ لَتَأْخُذَهُ (٧) ، وَأَحَلَّتْ الدَّلْوُ :

صَبِيئَتُهَا ، وَأَحْوَلْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ

حَوَّلاً ، وَأَحْوَلْتُ الْمَرْأَةَ : وَوَلَدْتُ عَاماً

ذَكَراً ، وَعَاماً أَنْثَى ، وَأَحَالَ الرَّجُلُ :

صَارَتْ نَوْقُهُ حِيَالاً لَمْ تَحْوُلْ .

(١) الديوان ١٢٥ ، وانظر اللسان - حين .

(٢) ذكرت بعض تصاريف الفعل حال قبل ذلك تحت بناء فعل بفتح العين مثل العين بالواو من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) « وبين الشيء وغيره : منع » إضافة جاءت في ق : ع .

(٤) البيت للناطقة الذبياني من قصيدة يمدح النعمان ، وبها عد من أصحاب المعلقات .

الديوان ٣١ وانظر اللسان - حول ، والتهذيب ٥ - ٢٤٣ .

(٥) ب ، ع : « تحول » وأثبت ماجاء في أ ، ق والتهذيب ٥ - ٢٤٣ .

(٦) لم أعر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) في أ : « ليأخذه » وفي ق « لتأخذه منه » وأثبت ماجاء في ب ، ع .

قال أبو عثمان : وأحال عليه بالسوِّطِ :
يَضْرِبُهُ [به] ^(١) .

فَعِلَ بالواو سالماً ، وفَعَلَ بالواو
والياء معتلا :

* (حور) : حَوْرَتِ العَيْنُ حورا : اشتهد
ببياض بياضها وسواد سوادها ، ويقال :
[بل] ^(٢) الحور : ابوداد المقلّة كلّها
كعيون الظباء والبقر ، وليس في بني
آدم حور .

وإنما قالوه على التشبيهه

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٨٧٠ - إذا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْحَمٍ
مِنَ الْقَزِّ وَاخْوَرَتْ إِلَيْكَ الْمَاجِرُ ^(٣)

(رجع)

وحار الشيء حوراً : نَقَصَ ^(٤) ،

قال أبو عثمان : والاسم : الحورُ ،

قال الشاعر :

٨٧١ - وَاسْتَعَجَلُوا عَن خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا

وَالذَّمَّ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حُورِ ^(٥)

(رجع)

وحار الشيء والرجلُ عما كانا عليه :

رجعا .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٨٧٢ - وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالثُّهَابِ وَضَوْؤُهُ

يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ^(٦)

وحارتِ العمامة حوراً : انْتَقَصَتْ ^(٧) ،

وحارَ الرجلُ حيرةً : اضْطَرَبَ ، [وحار] ^(٨)

(١) « به » تكله من ب .

(٢) الديوان ٢٤٦ وفي أ « إذ » مكان « إذا » وأثبت ماجاء في الديوان ، ب .

(٣) أ : « نقص » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٤) ب : « فالذم » وأثبت ماجاء في « أ » واللسان ، وقد سقطت لفظة القوم من « أ » - ونسب الشاهد في اللسان /

حور ، إلى سبيع بن الخطيب « وقيله » :

لولا الإله ولولا مجد طالبيها للهوجوها كما نالوا من العير

(٦) الديوان ٨٨ ، وانظر التهذيب ٥ - ٢٢٧ واللسان - حور .

(٧) أ : « انتقصت » بالصاد المهملة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق .

(٨) « وحار » تكله من ب .

وحزاً السرابُ الرفقةَ والشئَ حزوا :
رفعهما .

وأحزت الأرض : أنبتت الحزء ،
وهو نبتٌ .

فعل بالياء سالماً :

* (حصى) : حَيَّ حَيَاةً : تحرك ، وحَيَّ
أيضاً ، والحياة : ضدُّ الموت .
وأنشد أبو عثمان للمتلمس :

٨٧٤- فَهَذَا أَوْ أُنَّ الْعَرِضُ حَتَّى ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ^(٣)

العَرِضُ : واد باليمامة ، والزَّنَابِيرُ :
الذباب ، فابْدَل الزَّنَابِيرَ مِنَ الذَّبَابِ ؛
لأن النحل ذبابُ العسل ، والأزرق
ذباب آخر جنس من الذبان^(٤) .

(رجع)

حَيْرَةٌ أَيْضاً : هَلَك ، ومنه حائرٌ بائِرٌ ،
أى : هَالِكٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، وَأَحَارَ الْجَوَابَ :
رَدَّهُ ، وَمَا أَحَارَهُ بِالذَّنْفَى أَيْضاً .

وبالياء في لامة :

* (حصى) : حَصَيْتُهُ حَصِيًّا : رَمَيْتُهُ
بِالْحَصَى ، وَحَصَى بِهَا : ضَرَطَ^(١) ،
وَحُصِيَ : أَصَابَتْهُ عِيْلَةُ الْحَصَى .

وَأَحْصَيْتُ الشَّيْءَ : أَطْلَقْتَهُ ، وَأَحْصَيْتُهُ
أَيْضاً : عَرَفْتَهُ عَدَدَهُ وَقَدْرَهُ .

وبالواو والياء :

* (حزى) : حَزَى الْكَاهِنُ حَزَوْاً وَحَزِيًّا :
كَهَنَ ، وَحَزَى الرَّجُلُ : تَطَيَّرَ .
وأنشد أبو عثمان :

٨٧٣- تُرِيكَ عَلَى غَرَاتِ أَشْمُوسٍ يُتَمَقَى

بِهِ الطَّيْرُ لَوْ يَحْزُو لَهُ الطَّيْرُ عَائِفٌ^(٢)

(رجع)

(١) غبارة ق : « وحصى بها : خرج منه ريح الحدث ، وعبارة ع وحصى بها حصى : خرج منه ريح الحدث » .

(٢) في ب « عزات » بعين غير معجمة بعدها زاي معجمة ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) في الديوان « وذلك » مكان « فهذا » الديوان ١٢٣ .

(٤) أ : « من جنس الذباب »

المَطْرُ : وَأَحْيَيْتِ النَّاقَةَ : لم يَمُتْ لها وَلَدٌ ،
وَأَحْيَيْتَنَا : مُطِرْنَا ، وَأَحْيَيْتَنَا الْأَرْضَ :
وجدناها حَيَّةَ النَّبَاتِ ، وَأَحْيَا عَلَيْكَ مَالٌ :
كثُر .

فَعِلَ بِالْبِيَاءِ سَالماً وَفَعَلَ مَعْتِلاً :
* (حَيٌّ) : حَوَى الرَّجُلُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً :
أَنْف .

فَهُوَ حَمِيٌّ ، وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٧٧- مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ^(١)
(رَجَع)

وَحَمَى الْفَرَسُ حَمَى وَحَمِيًّا : عَرِق .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

٨٧٨- كَأَنَّ اخْتِذَامَ الْحَوْفِ مِنْ حَمَى شِدَّةٍ
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَيَّ فَعَقَمُ^(٥)
(رَجَع)

وَحَيَّى الْكَافِرَ : اهْتَدَى ، وَحَيَّيْتَ
الْأَرْضَ حَيًّا : مُطِرْتُ ، وَحَيَّى الْقَوْمَ
بَعْدَ هِزَالٍ [كَذَلِكَ]^(١) .

وَحَيَّيْتَ النَّارَ : تَوَقَّدْتُ بِاللَّيْلِ ،
وَحَيَّيْتَ الشَّمْسَ : اسْتَحَرَّتْ ، وَحَيَّى
الرَّجُلَ حَيًّا : ضَدَّ الْوَقَاحَةَ : وَحَيَّى مِنْ
الشَّيْءِ : اسْتَحْيَا .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٧٥- أَلَا تَحْيُونَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ
لِعَلَّاتٍ وَأَمْكُمُ رَقُوبٌ^(٢)

وهي التي لا يَبْقَى لها وَلَدٌ . قَالَ
أَبُو عَثْمَانَ : وَلُغَةٌ تَمِيمٌ : اسْتَحْيَيْتُ بِيَاءً
وَاحِدَةً ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

٨٧٦- لَا اسْتَحْيِ الْقُرَاءَ أَنْ أَمِيْسَا^(٣)

(رَجَع)

وَأَحْيَا الْقَوْمَ : حَيَّيْتَ دَوَابَّهُمْ ،
وَأَحْيَوْا أَيْضًا : صَارُوا فِي الْحَيَا ، وَهُوَ

(١) « كَذَلِكَ » تَكْمَلَةٌ مِنْ ق ، ع يَقْتَضِي الْمَعْنَى ذَكَرَهَا .

(٢) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي التَّهْذِيبِ ٥ - ٢٨٩ وَاللَّسَانِ - حَيَّى ، غَيْرَ مَعْرُوفٍ ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ عِزَّاهُ فِيمَا رَاجَعْتُ مِنْ كُتُبِ .

(٣) دِيْوَانُ رُوَيْبَةَ ٧٠ .

(٤) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ - ظَلَمَ مَنْسُوبًا لِلْمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ .

(٥) أ . ب « الْحَوْفُ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي الدِّيْوَانِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ . الدِّيْوَانُ ١٥٧ ، وَانظُرِ التَّهْذِيبَ

وَاللَّسَانِ - حَمَى .

وَأَحْمَى الرَّجُلَ عِرْضَهُ : كَذَلِكَ ، وَأَحْمَى
الْفَرْسَ : اشْتَدَّ فِي حُضْرِهِ ^(٤) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطْرَفَةَ :

٨٨٠- فَهِيَ تَرْدِي فَإِذَا مَا فَرَعْتَ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا شَدُّ الْأُرُرِ ^(٥)

وَيُرَوَى : مِنْ أَحْمَائِهَا : جَمْعُ حَمَى ،

وَهُوَ إِذَا سَخُنَ وَعَرِقَ .

(رجع)

فَعِلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ سَالِمًا وَقَعَلَ بِهِمَا

مَعْتَلًا :

(حَقِيَ) : حَفِيَ حَفَاءً وَحِفَايَةً : مَشَى بِلا

نَعْلٍ وَلَا خُفٍّ ^(٦) : وَحَفِيَ حَفًى وَحُفْوَةً

وَحِفْوَةً وَحِفْيَةً : رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنَ الْمَشْيِ ،

فَهُوَ حَافٍ ، وَحَفِيَّتِ الدَّابَّةُ أَيضًا :

فَهُوَ حَفٍ : رَقَّتْ حَوَافِرُهَا .

وَحَمِيَّتِ الشَّمْسُ حَمَوًا وَحَمِيًا : اشْتَدَّ

حَرُّهَا ، وَحَمِيَّتِ النَّارُ : كَذَلِكَ ، وَحَمَى

الْحَدِيدُ فِي النَّارِ : كَذَلِكَ ، وَحَمِيَّتُ

الْمَرِيضُ حَمِيَةً وَحَمَوَةً : مَنَعَتْهُ الْغَدَاءَ

[الضار] ^(١) ، وَحَمِيَّتُ الْقَوْمَ حِمَايَةً :

نَصَرَتْهُمْ .

فَهُوَ حَامٍ مِثْلَ قَاضٍ ، وَالْجَمِيعُ حُمَاةٌ

وَحَامِيَةٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٧٩- وَمَعَى حَامِيَةً مِنْ جَعْفَرٍ

كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخَيْلِ ^(٢)

(رجع)

وَحَمِيَّتُ الْمَكَانَ : مَنَعَتْهُ ، وَحَمِيَّتُ

أَنْفِي مَحْمِيَةً : أَنْفَتُ ^(٣) .

وَأَحْمِيَّتُ الْمَكَانَ : جَعَلَتْهُ حَمِيً ،

(١) (الضار) تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٢) في اللسان - حمى « تبلى » وأثبت ماجاء في ديوان لبيد و أ ، ب .

ديوان لبيد ١٤٥ وانظر اللسان - حمى .

(٣) في ق « أنفت الضيم » وفي ع : « أنفت من الضيم » .

(٤) الحضر : ارتقاع الفرس في عدوه .

(٥) في ب « فإذا ماجزعت » وفي الديوان « فإذا ما أهبت » وفي التهذيب واللسان - حمى « وإذا ما فرغت » .

الديوان ٥٨ وانظر التهذيب واللسان - حمى .

(٦) « بلا نعل ولا نعل » خطأ من النقلة .

وَحَفَوْتُ الرَّجُلَ [حَفْوًا] ^(٤) : مَنَعْتُهُ ،

وَحَفَوْتُهُ الشَّيْءَ : حَرَمْتُهُ إِيَادًا .

وَأَحْفَى الْقَوْمَ : حَفَيْتُ دَوَابَهُمْ ،
وَأَحْفَى الرَّجُلَ شَارِبَهُ ^(٥) : اسْتَأْصَلَهُ ،

وَأَحْفَى الرَّجُلُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْعِنَايَةَ :
اسْتَبْلَغَ ، فَهُوَ حَفِيٌّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

٨٨٣ - فَإِنْ تَسَأَلَنِي عَنِّي فَيَأْرَبُ سَائِلٍ
حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا ^(٦)
(رجع)

وَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَنْ عَجُوزٍ كَانَتْ تَصِلُهُ أَيَّامَ خَدِيدِجَةَ
- رَحِمَهَا اللَّهُ - فَأَخْفَى ^(٧) وَأَخْفَيْتُ بِفُلَانٍ :
أَلْزَقْتُ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبَةِ [٣٣ ب] .

٨٨١ - وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفٍ نَحِيثٌ ^(١)

وقال الأعشى :

٨٨٢ - فَالَيْتُ لَا أَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ

وَلَا مِنْ حَفِيٍّ حَتَّى تُتْلَقِيَ مُحَمَّدًا ^(٢)

(رجع)

وحفي بالشئ حفاوة وحفاية لغة

« تميم » : تَهَمَّ بِهِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : حَفَيْتُ

بِالرَّجُلِ حَفَاوَةً وَزَادَ الْكِسَائِيُّ حِفَاوَةً ،

وَتَحَفَيْتُ بِهِ : إِذَا فَرِحْتَ [بِهِ] ^(٣) .

فَأَنْتَ حَفِيٌّ بِهِ : إِذَا كُنْتَ بِهِ هَشًّا ،

وهي الكرامة منك له .

(رجع)

(١) في أ ، ب « فهو » وصوابه ما ثبت عن الديوان واللسان / حف .

ديوان روية ٢٥ ، واللسان - حفا .

(٢) في الديوان « حتى تزوري » مكان « حتى تلاقى » ديوان الأعشى ١٧١ .

(٣) « به » تكلمة من ب .

(٤) « حفوا » تكلمة من ب .

(٥) ب : « وحف الرجل شاربته » وصوابه ما ثبت عن أ ، ق ، ع .

(٦) في أ ، ب « وإن » مكان « فإن » وأثبت ماجاء في الديوان ، والتهذيب ، واللسان . ديوان الأعشى ١٧١ ،

وانظر التهذيب ٥-٢٥٩ واللسان/حفا .

(٧) النهاية لابن الأثير ١-٤٠٩ وعبارته فيه : « أن عجوزا دخلت عليه فسألها ، فأحق » .

وَحَلَوْتُ الرَّجُلَ حُلُونًا : أَعْطَيْتُهُ .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَذُمُّ
رَجُلًا :

٨٨٦ - كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ^(٤) مَدَحْتُهُ
صَمْنَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِإِلَهِهَا
فَجَعَلَ الشَّعْرَ حُلُونًا وَثَلَّ الْعَطَاءَ .

وقال الآخر :

٨٨٧ - فَهَلْ رَاكِبٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقِي
يُدَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ^(٥)
(رجع)

وَحَلَوْتُ الْكَاهِنَ : أَعْطَيْتُهُ أَجْرَ كَهَانَتِهِ ،
وَحَلَا الشَّيْءُ حَلَاوَةً : طَابَ ، وَمَا أَحْلَى فُلَانٌ ،
وَمَا أَمَرَ ، أَيُّ : لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ .

* (حَلِي) : وَحَلَى الشَّيْءُ فِي عَيْنِي وَصَدْرِي
حَلَى ، وَحَلَاوَةٌ : حَسُنَ ، وَحَلَيْتِ
الْمَرْأَةُ حَلِيًّا : لَبِسَتْ الْحُلِيَّ .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٨٤ - وَحَلَى الشَّمْوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ
عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْتِخَاتٍ وَلَا عَصَلٍ^(١)
(رجع)

وَحَلَيْتُهَا وَحَلَوْتُهَا [حَلِيًّا]^(٢) وَحَلَوًا :
أَلْبَسْتُهَا الْحُلِيَّ ، وَمَا حَلَيْتُ مِنْهُ بِكَذَا ،
وَمَا حَلَوْتُ أَيْضًا ، أَيُّ : لَمْ أَظْفَرِ بِهِ مِنْهُ ،
وَيُقَالُ لَانِ بَغَيْرِ النَّفْيِ أَيْضًا .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٨٥ - وَشَجِيحُ الْغُرَابِ أَنْ سِرَّ فَاسْتَرْعَ^(٣)
تَحَلَّ مِنْهَا بِنَائِلٍ وَقَبُولٍ
(رجع)

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة وفي الديوان « لاشخات عصل » وصواب البيت « لاشخات ولاعصل » .

ديوان ذي الرمة ٤٨٦ و انظر التهذيب ٥-٢٣٦ واللسان - حلا .

(٢) « حليا » تكملة من ب ، و عبارة ق ، ع « و حليتها أنا و حلوتها حليا و حلوا .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) في الديوان « حين » مكان « يوم » ، وفي التهذيب ٥-٢٣٤ « يبسا » بالنصب .

الديوان ١٠٠ و انظر التهذيب واللسان - حلا .

(٥) جاء الشاهد في اللسان « حلا » برواية « ألا رجل » معزوا لملقمة بن عبدة وعلق عليه ابن بري بقوله وهذا البيت

يروى لضابي البرجمي وفي التهذيب ٥-٢٣٤ برواية « فن راكب » وفي أ « فهل » آخر وجاء في الجمهرة ٢-١٩٢

برواية « فن راكب » منسوبا لملقمة بن عبدة و لم أقف عليه في ديوان ملقمة ط بيروت ١٩٦٨ .

وَأَنَّ إِهَابِكَ لَكَثِيرُ الْحَدَى : إِذَا كَثُرَ
تَجْرِيحُهُ .

(رجع)

وَأَحَدَيْتُكَ : أَعْطَيْتُكَ^(١)

قال أبو عثمان : وَأَسْمُ الْعَطِيَّةِ :

الْحَدْيَا .

(رجع)

* (حشا) : وَحَشَوْتُ الشَّيْءَ حَشْوًا : مَلَأْتَهُ ،

وَحَشَيْتُهُ : ضَرَبْتُ حَشَاءً .

قال أبو عثمان : وَحَشَوْتُهُ أَيْضًا :

أَصَبْتُ حَشَاءً ، قال الشاعر :

٨٨٩ - وَكَائِنْ تَرَى يَوْمَ الْكَلَابِ مُجَدِّلاً

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعًا^(٢)

(رجع)

* (حذى) : وَحَدَيْتِ^(١) الشَّاةُ حَدَى :
انْقَطَعَ سَلَاها فِي بَطْنِها ، وَحَدَوْتُ النَّعْلَ
حَدْوًا : قَدَّرْتُها .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : حَدَانِي فُلَانٌ

نَعْلًا ، قال الهذلي :

٨٨٨ - حَدَانِي بَعْدَمَا خَدَمْتَ نِعَالِي

دُبِيَّةً إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلِ

بِمُورِ كَتَيْبِ بْنِ صَلَوَى مَشَبَّ

مِنَ الشَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَوِيلِ^(٢)

(رجع)

وَحَدَوْتُ حَدْوً فُلَانٌ : اقْتَدَيْتُ بِهِ ،

وَحَدَوْتُ الرَّجْلَ : جَلَسْتُ حِدَاءَهُ ، وَحَدَى

الشَّرَابُ اللِّسَانَ حَدْيًا : قَرَصَهُ ، وَحَدَى

الْيَدَ بِالسُّكَّانِ : قَطَعَهَا .

قال أبو عثمان : وَحَدَيْتُ الْإِهَابَ

حَدْيًا : إِذَا أَكْثُرَتْ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ ،

(١) ذكر أبو عثمان الفعل « حذا » قبل ذلك تحت بناء معتل العين بالوار من باب نعل وأنعل باتفاق معنى .

(٢) البيتان لأبي خراش الهذلي .

الديوان ٢ / ١٤٠ وانظر التهذيب ٥ / ٣٠٥ واللسان / حذا .

(٣) ق ، ع : « أعطيتك ونعلا مثله » .

(٤) في ب « الطلاب » بالطاء وصوابه ما أثبت عن أ والتهذيب ٥ - ١٣٨ ، وجاء في العين ٣٦٨ بيت قريب منه

وروايته :

وكانن تركنا من عميم محو ! شحى فاه محشور الحديد أسمعاً

ولم أقف للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب ، وللعرب يومان مشهوران باسم الكلاب .

الثلاثي المفرد

الشنائى المضعف :

* (حَطَّ) : حَطَّ اللهُ الذُّنُوبَ حَطًّا ،
وَحَطُوطًا وَحِطَّةً : وَضَعَهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٩١ - وَاحْطُطْ بِفَضْلِ مِثْكَ أَوْزَارِي
وَحَطَّطْتُ الْأَحْمَالَ : أَنْزَلْتُهَا ^(٨) .

(رجع)

وَحَطَّطْتُ الشَّيْءَ مِنْ عُدُوٍّ : حَدَرْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَامِرَى الْقَيْسِ :

٨٩٢ - مِكَرٌّ مِيفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا
كَجُلْمُودٍ صَخْرٌ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ ^(٩)

(رجع)

وَحَطَّطْتُ مِنَ الشَّيْءِ : نَقَضْتُهُ ، وَحَطَّطْتُ

النَّاقَةَ : أَسْرَعْتُ .

وَحَشِي الرَّجُلُ حَشِيًّا : أَصَابَهُ الرَّبُّو ،
وَأَنْقَطَعَ ^(١) نَفْسُهُ ، فَهُوَ حَشِيٌّ وَحَشِيَانٌ . وَأَنشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ ^(٢) لِأَبِي جَنْدَبِ الْهَذَلِيِّ :

٨٩٠ - فَتَهَنَّهُتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ
تَمَنَّفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجَجِرٍ ^(٣)

(رجع)

وَحَشِيٌّ أَيْضًا : وَجِعَةٌ حَشَاءٌ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَحَشِيٌّ السُّقَاءُ يَحَشِي
[حَشِيٌّ] ^(٤) إِذَا سَارَ لَهُ مِنَ اللَّبَنِ شِبْهُ
الْجَادِ ^(٥) مِنْ بَاطِنٍ قَدْ لَزِقَ ^(٦) بِالْجِلْدِ ،
فَلَا يَعْلَمُ أَنَّ يَتَبَّنُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَيُرْوَحُ .

(رجع)

وَأَتَيْتُ فُلَانًا ، فَمَا أَجَلٌّ وَلَا أَحَشِيٌّ ،
أَيُّ : أَعْطَانِي مِنْ جِلَّةٍ مَالِهِ ، وَلَا حَاشِيَتِهَا ^(٧)
وَالْحَاشِيَةُ : رَدِيٌّ الْمَالِ .

(١) في ب : « انقطع » وفي ق ، ع « فانقطع » .

(٢) أ : « ابن عثمان » سهو من الناسخ .
(٣) أ : « وهم » وفي ب ، « التهذيب » ١٤٠ / ٥ « عنه » مكان « عنى » وأثبت ما جاء في الديوان .
ديوان الهذليين ٣ / ٩١ وانظر التهذيب واللسان / حشا .

(٤) « حشى » تكلمة من ب .

(٥) في اللسان « لصق » ولصق لغة تميم ، « ولسق » لغة قيس ، « ولزق » لغة ربيعة .

(٦) ق : « ولا من حاشيتها » وع : « ولا من حاشيتها » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيها راجعت من كتب .

(٨) أ : « على » تصحيف والبيت في وصف الفرس من معلقة امرىء القيس ، الديوان ١٩ وانظر التهذيب

٣ / ٤١٥ ، واللسان / حط .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلْأَعْمَى .

٨٩٣ - فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا

تَخْدِي وَيَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ^(١)

يعني الإبل مقبلة إلى الحج . ومعنى

حَطَّتْ : أَسْرَعَتْ ، وَيُرْوَى : وَخَطَّتْ :

أَي : شَمَّتْ التَّرَابَ شَقًّا ، وَالغَيْلُ :

الكثير .

قال أبو عثمان : وَحَطَّتْ الْأَدِيمَ حَطًّا :

نَقَشْتَهُ ، أَوْ مَلَسْتَهُ قَالَ : وَحَطَّ الشُّعْرُ

حَطًّا وَحُطُوطًا : رَخُصَ .

(رجع)

* (حَطَّ) : وَحَظَّتْ فِي الْأَمْرِ ، وَحُظِّتْ

حَطًّا : بُوخِتَ لِي .

* (حَضَّ) : وَحَضَضْتُكَ عَلَى الْخَيْرِ حَضًّا

لَاغَيْرٍ : رَعَبْتُكَ فِيهِ .

* (حَزَّ) : وَحَزَزْتُ [اللَّحْمَ]^(٢) : وَالْعُودَ

حَزًّا : قَطَعْتُهُمَا غَيْرُ بَائِسِينَ^(٣) .

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ : قَدْ حَزَّ

حَلْقُومَهُ بِالسَّيْفِ ، وَاحْتَزَّهُ : إِذَا قَطَعَ

عُنُقَهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٨٩٤ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ احْتَزَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ^(٤)

(رجع)

وَحَزَّ الْأَمْرُ فِي النَّفْسِ : حَكَ .

* (حَدَّ) : وَحَدَّذْتُ الشَّيْءَ حَدًّا : قَطَعْتَهُ مِنْ

[٣٤ - أ] أَصْلُهُ ، وَحَدَّ الشَّيْءُ يَحْدُ

حَدًّا : انْقَطَعَ آخِرُهُ ، فَهُوَ أَحَدٌ^(٥) ،

وَالْأُنْثَى حَدَاءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « إِنَّ الدُّنْيَا

قَدْ آذَنْتَ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً فَلَمْ يَبْقَ

مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ^(٦) » .

(١) ديوان الأعشى ٩٩ وانظر التهذيب ٣ / ٤١٦ .

(٢) « اللحم » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) ق : « غير بائن » .

(٤) البيت لدى الرمة .

الديوان ٢٣٦ وانظر التهذيب ٣ / ٤١٢ واللسان / حزر ، عرش .

(٥) أ : « الأحذ » .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ / ٣٥٦ .

* (حَثَّ) : وَحَثَّهُ حَثًّا : اسْتَعَجَلَهُ .

قال أبو عثمان : فَهُوَ حَثِيثٌ وَمَحْثُوثٌ
أى : جَادٌ سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ ، وَامْرَأَةٌ حَثِيثَةٌ
وَحَثِيثٌ أَيْضًا . قال الشاعر :

٨٩٥- تَدَلَّى حَثِيثًا كَأَنَّ الصُّوَا

رَ يَتَّبِعُهُ أَرْزَقِي لِحِمِّ

شبه الفرس في سرعته بالبازي (٢)

(رجع)

* (حَنَّ) : وَحَنَّتِ النَّاقَةُ حَنِينًا : مَدَّتْ
صَوْتَهَا ، عَلَى وَلَدِهَا ، وَكُلُّ صَوْتٍ مَطْرَبٍ
كَذَلِكَ ، وَحَنَّ الْجِذْعُ عِنْدَ زَوَالِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) - شَوْقًا إِلَيْهِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيَا :

٨٩٦- حَنَّتْ قُلُوبِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ

حِنِّي فَمَا ظَلَمْتِ أَنْ تَحْنِي (٤)

وَحَنٌّ إِلَى الشَّيْءِ ، وَحَنٌّ عَلَيْهِ حَنَانًا
وَحَنَّةٌ : عَطْفٌ .

* (حَجَّ) : وَحَجَّ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَجًّا :

أَتَاهُ ، وَحَجَّ فُلَانٌ عَلَيْنَا : قَدِمَ ، وَمِنْهُ
الْمَحْجَّةُ .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : وَحَجَّ

الْقَوْمُ فُلَانًا : إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ ،

وَمِنْهُ الْمَحْجَّةُ ، قَالَ الْمُخْبِلُ :

٨٩٧- وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبَيْرِ قَانَ الْمُزَعَّمَا (٥)

السَّبُّ : الْعِمَامَةُ ، كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ

إِلَيْهِ لِحَمَالِهِ . (رجع)

(١) في أ : «تولى» مكان «تدلى» و«أجم» مكان «لحم» تصحيف فيهما من الناسخ . وفي الديوان : «أتبعه»
مكان «يتبعه» . وأثبت ما جاء في ب والتبذيب ٣ / ٤٢٧ واللسان/حشث .

والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب .

ديوان الأعشى ٧٧ ، وانظر التبذيب ، واللسان حشث .

(٢) أضاف ق : الفعل ، حث ، وعبارته : وحت الورق والطين اليابس من الثوب حثا : نفضه ، والفرس :

أسرع ، فهو حث .

(٣) «وسلم» ساقطة من ب .

(٤) نسب الشاهد في التبذيب ٣ / ٤٤٦ ، واللسان - حنن . كذلك لرؤية ولم أعر عليه في ديوان رؤية وملحقاته .

وجاء البيتان أول أربعة أبيات في ذيل أرجوزة للعجاج قال شارح الديوان عن هذه الأبيات الأربعة : أنشدها ابن

الأعرابي في نوادره لدهلب بن قريح . ديوان العجاج ١٩٠ ط بيروت .

(٥) في اللسان «حجج» : «بيت» مكان «سب» وقد نسب في إصلاح المنطق ٤١١ واللسان - حجج ، للمخبيل

وَحَظَرْتُ عَلَيْهِ : جَعَلْتُ حَوْلَهُ حِظَارًا
كحائط ، وَمَنْهُ الْحَظِيرَةُ .

* (حَتَفَ) : وَحَتَفَهُ اللَّهُ حَتْفًا : أَمَاتَهُ .

* (حَرَّتْ) : وَحَرَّتْ الشَّيْءَ حَرَّتًا ، قِطَاعَهُ
مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَةِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَحَرَّتْ
الشَّيْءَ : دَلَّكَهُ دَلًّا شَدِيدًا . (رجع)

* (حَضَجَ) : وَحَضَجَهُ حَضَجًا : ضَرَبَ
بِهِ الْأَرْضَ .

قال أبو عثمان : قال قطرب : حَضَجْتُ
النَّارَ مِثْلُ : حَضَّاتُهَا : إِذَا أَوْقَدْتَهَا .

(رجع)

* (حَجَرَ) : وَحَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا : مَنَعَهُ
مِنْ إِفْسَادِ مَالِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٩٩ - أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَوْلَهُمْ قِيلَ أَنْتُمْ

أَمِيرُكُمْ أَلْفَمَيْتُمُوهُمْ أُولِي حَجْرٍ^(٤)

أَي : مَنَعَهُ .

وَحَجَجْتُ الرَّجُلَ : غَلَبْتُهُ فِي الْمَحَاجَّةِ ،
وَحَجَجْتُ الشَّجَةَ : قَسَمْتُهَا بِالْمُرُودِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٨٩٨ - يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَفِّ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قِذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ^(١)

المَغْرُودُ : هُوَ الْكَمُّ الصَّغِيرُ ، وَاللِّجْفُ :

الاعْوَجَاجُ يَكُونُ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ مِنْ أَكْلِ

الماءِ . (رجع)

وَحَجَجْتُ الْإِنْسَانَ : ضَرَبْتُ حِجَاجَ

عَيْنِهِ ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا ، وَحَجَجْتُ

الشَّيْءَ : تَكَرَّرْتُ عَلَيْهِ^(٢) .

الثلاثي الصحيح

فَعَلَ :

* (حَظَرَ) : حَظَرْتُ الشَّيْءَ حَظْرًا : مَنَعْتُهُ .

قال الله عز وجل : « وَمَا كَانَ عِطَاءُ

رَبِّكَ مَحْظُورًا »^(٣) أَي : مَمْنُوعًا .

(١) نسب في اللسان / حجاج ، لعذار بن درة الطائي - وانظر : التلخيص ٣ / ٣٩٠ .

(٢) تكررت عليه : أتيته مرة بعد مرة .

(٣) الآية ٢٠ / الإسراء .

(٤) في ب : « أسيركم » وأثبت ما جاء في أ : واللسان / حجر ، ونسبه صاحب اللسان لحسان بن ثابت ، ولم أجده

في ديوانه ط القاهرة ١٣٢٢ هـ .

* (حَبَضَ) : وَحَبَضَ العِرْقُ حَبَضًا :

ضَرَبَ فَوْقَ التَّبَضِ ، وَالاسْمُ : الحَبِضُ
بِالتَّحْرِيكِ .

[قال أبو عثمان ^(٢) : وَحَبَضَ القَلْبُ :

إِذَا ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا .

(رَجِعْ)

وَحَبَضَ السَّهْمُ : وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ فَاتِرًا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي

السَّهْمِ إِذَا وَقَعَ دُونَ الغَرَضِ ، قال ^(٣)

وقال أبو زيد : حَبَضَ : إِذَا وَقَعَ مِنْ يَدَيْكَ

فَلَا يَمْضِي حَيْثُ تُرِيدُ ^(٤) ، قال أبو عبيد :

وذلك إِذَا امْتَدَّ القِتَالُ . قال رؤبة :

٩٠١ - وَالنَّبْلُ يَهْوَى خَطًّا وَحَبِضًا ^(٥)

(رَجِعْ)

وَحَجَرْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُ عَلَيْهِ .

قال أبو عثمان : وَالْمَحْجَرُ : الحَدِيقَةُ :

وَجَمْعُهَا مَحَاجِرٌ ، قال لبيد :

٩٠٠ - تَرَوِي المَحَاجِرَ بِأَزْلٍ عُنْدَكُمْ ^(١)

(رَجِعْ)

* (حَلَجَ) : وَحَلَجَ القُطْنُ حَلَجًا : خَلَصَهُ

مِنْ حَبِّهِ .

قال أبو عثمان : وَحَلَجَ أَيْضًا : أَسْرَعَ

المَشْيَ .

قال : وقال يعقوب : حَلَجَ المَرَأَةَ :

جَامَعَهَا .

قال : وقال أبو بكر : حَلَجْتُ الخُبْزَةَ :

دَوَّرْتُهَا بِالمَحْجَلِجِ ، وَهِيَ الخَشْبَةُ

تُحَلَجُ بِهَا الخُبْزَةُ .

(رَجِعْ)

(١) الشاهد عجز بيت و صدره :

بكرت به جرشية مقطورة

الديوان ١٥٣ ، وانظر التهذيب ٤-١٣٤ ، واللسان - حجر .

(٢) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٣) « قال » ساقطة من ب .

(٤) أ. : « يريد » وما أثبت عن ب أدق .

(٥) في الديوان « تهوى » وأثبت ما جاء في الأفعال والتهذيب واللسان .

ديوان رؤبة ٨١ وانظر التهذيب ٤-٢٢١ واللسان - حبض .

ضُرُوعِهِمَا ، وَكَثُرَ فِيهِ حَافِلٌ ، وَالْجَمِيعُ
حُفْلٌ [وحوافل] ^(٣) قال الشاعر :

٩٠٤ - مُحَلَّلَةٌ إِنْ لَمْ تَجِيءِ وَهِيَ حَافِلٌ
وَقَدْ حَارَدَتْ مَثَلَانَ صَبْحِي وَطَالِقٍ ^(٤)

الصَّبْحِي : [التي] ^(٥) قد صُبِحَتْ
بِالْحَلْبِ ، يَقُولُ : فَهِيَ وَالطَّالِقُ مَثَلَانِ ،
وَالطَّالِقُ : الَّتِي لَمْ تُحَلَّبْ . قَالَ : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَفَلَتِ السَّمَاءُ ، وَذَلِكَ
أَنْ يَجِدَّ وَقَع مَطَرِهَا ، وَيَشْتَدُّ .

(رجع)

وَمَا حَفَلَتْ بِالشَّيْءِ [أَى] ^(٦) :
لَمْ أَبَالِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٩٠٥ - فَمَتَى أَهْلُكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٍ ^(٧)

وَحَبِضَ الْوَتْرُ عِنْدَ إِسْرَالِهِ : صَوَّتَ ،
وَحَبِضَ الْحَقُّ بَطْلٌ ، وَحَبِضَ الشَّيْءُ :
نَقَصَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يَقَالُ لِلْقَوْمِ حَبِضُوا
بَعْدَمَا كَانُوا كَثُرُوا : يَحَبِضُونَ حُبُوضًا ،
وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

٩٠٢ - فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ حُمَاةٍ قَوْمٍ
تَرَكَتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضٌ ^(١)
* (حَفَلٌ) : وَحَفَلْتُ الشَّيْءَ حَفْلًا : جَلَوْتَهُ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِبِشْرِ :

٩٠٣ - رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنُهَا
سَخَامٌ كَغَرْبَانَ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ ^(٢)
وَحَفَلُ الشَّيْءِ حَفْوَلًا وَحَفَلًا : اجْتَمَعَ ،
وَحَفَلُ الْقَوْمُ : كَذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَدْ حَفَلَتِ النَّاقَةُ
وَالشَّاءُ حَفْوَلًا : إِذَا احْتَفَلَ لِبَيْتُهُمَا فِي

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) نسب في التهذيب ٥-٧٦ واللسان - حفل لبشر بن أبي خازم يصف جارية . وعنها أثبت « البرير » مكان
« البريد » بالبدال في أ ، ب .

(٣) « وحوافل » تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب

(٥) « التي » تكملة من ب .

(٦) « أَى » تكملة من ب ، وعبارة ق « أَى لم أباليه » وعبارة ع « أَى ما أباليه »

(٧) ديوان لبيد ١٤٨ ، وانظر التهذيب ٥ / ٧٦

وقال الآخر :

٩٠٦ - إِنْ يَكُنْ طَبْعُكَ الْفِرَاقَ فَمَا
أَخْفَلُ أَنْ تَعْطِنِي صُدُورَ الْجَمَالِ^(١)

* (حَسَدٌ) : وَحَسَدٌ حَسَدًا : كَرَّةُ النَّعْمَةِ
عِنْدَ غَيْرِهِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : تقول :
حَسَدْتُكَ^(٢) عَلَى الشَّيْءِ : وَحَسَدْتُكَ
بِالشَّيْءِ ، وَحَسَدْتُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ بِمَعْنَى ،
وقال الشاعر :

٩٠٧ - فَكَلَّمْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
فَرِيقٌ نَحْسُدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامًا^(٣)

(رجع) :
* (حَدَسَ) : وَحَدَسَ حَدَسًا : ظَنَّ .
وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ :

٩٠٨ - يَا جَارَتَيْنَا بِالْجَنَابِ جَرَسًا

مَا كِدْتُ إِلَّا أَنْ أَظُنَّ حَدَسًا

أَدْرِي أَجِنَّا كُنْتُمْ أَمْ إِنْسَا^(٤)

(رجع)

وَحَدَسَ [٣٤-ب] فِي السَّيْرِ :

أَسْرَع .

وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ :

٩٠٩ - كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدَسِ^(٥)

(رجع)

وَحَدَسَ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا .

قال أبو عثمان : يقال ذلك إذا أناخها

ليُنْحَرَهَا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ أَيْضًا : حَدَسَ

الشَّاةُ : إِذَا أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) أ : « أحسدتك » تحريف .

(٣) نسب في نوادر أبي زيد ١٢٣ لشمير بن الحارث الضبي ، مصغرا وفي اللسان « حفل » لشمير بن الحارث و يروي لتأبط شرا ، وفي اللسان « الإنس بكسر الهمزة وسكون النون ، وفي النوادر « الأنس » بفتح الهمزة والنون يريد الناس .

وجاء في اللسان والنوادر « زعيم » مكان « فريق » .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) جاه الرجز في التهذيب ٤-٢٨٢ واللسان - حدس برواية « كأنها » غير معزو . ووجدت في أراجيز العرب

بيتا للعجاج قريبا من هذا البيت هو : * حتى احتضرنا بعد سير حدس *

التهذيب ، واللسان - حدس ، وانظر أراجيز العرب ١١١ .

* (حشم) : [قال أبو عثمان (٤)]: ويُقال :
 ما حشمتُ من طعام فلان شيئاً ، أى :
 ما أكلتُ منه شيئاً . قال : وتقول :
 غدونا نريغُ الصيْدُ فما حشمتنا (٥) صافراً
 أى : لم نصب شيئاً .

قال : وتقول : حشم يحشم حشوماً :
 إذا أقبلَ جسمه (٦) بعد الهزال ، فهو حاشم ،
 وقد حشمتِ الدوابُّ : إذا صلحت
 وبطنت . (رجع)

* (حسم) : وحسم العرق حسماً : كواه ؛
 لينقطع دمه بالنار ، وحسمتُ الشيء :
 قطعته فاستأصلته ، ومنه الحسام :
 السيف ، مُشبه بالكنى ، كأنه يحسم
 الدم (٧) ، أى : يسبقه ، كأنه قد كواه ،
 وحسمتِ الأرضُ نباتها : قطعته .

يقال : حدس زيد للقوم بمطفئة
 الرِّضْف (١) . يقولُ : ذبحَ لهم شاةً
 تُطْفئُ الرِّضْفَ بإِهالَتِها ، قال : وحدستُ
 بالرجل : صرعته ، وحدستُ الشيء
 برجلي : وطئته . قال وقال أبو بكر :
 حدست في سبلة البعير : إذا وجأت
 لِبَنَتِهِ . قال أبو زيد : سبَلتُه : منحَرته .

(رجع)

وحدس في الأرض : ذهب .

* (حفض) : وحفضت الشيء حفضاً :
 حنيتُه ، وحفضتُه أيضاً : ألقيتُه .

وأنشد أبو عثمان لروبة :

٩١٠- إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَّانِي حَفْضًا (٢)
 يُفَسِّرُ بِالْوَجْهِينِ بِمَعْنَى : حَنَّانِي
 وبمعنى اللَّقَائِي (٣) .

- (١) مأخوذ من المثل النبوي : « حدس طم بمطفئة الرضف » . مجمع الأمثال للميداني ١-١٩٨ .
- (٢) في الديوان « أما » بفتح وتخفيف وفي أ ، ب والتهديب واللسان « إِمَّا » بكسر الهجزة وفتح الميم مشددة .
 الديوان ٨٠ وانظر التهديب ٤-٢١٧ واللسان / حفض .
- (٣) أضاف ابن القوطية بعد مادة/حفض مادة/حرس ، وعبارته « وحرس الشيء حراسة : حفظه وحرسا : سرقة ،
 ومنه حريسة الخيل ، وذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل مفتوح العين من باب فعل وأفعال باختلاف معنى .
- (٤) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب . وقد ذكر أبو عثمان هذا الفعل في بناء فعل يفتح العين من باب فعل وأفعال بانفاق .
- (٥) أ : « أحسنا » تعريف .
- (٦) عبارة أ : « إذا أقبل من جسمه » ولا حاجة للفتحة « من » .
- (٧) عبارة ب : « مشبه بالكنى كواه كأنه يحسم الدم » والذي في جمهرة ابن دريد ٢-١٥٥ : « وسمى السيف حساما ،
 لأنه يحسم الدم ، أى : يسبقه ، فكأنه قد كواه » .

قال أبو عثمان : وحسّمت الرجل
الشيء : منعته . وحسّمت الأم ولدها
الرضاع : منعته أيضاً .

(رجع)

* (حزر) : وحزر الشيء حزرًا : قدره^(١) .

قال أبو عثمان : وحزر اللبن حزرًا
وحزورا : حوض أشد الجفص .

(رجع)

* (حبق) : وحبقت العنز حبقًا :
ضربت .

قال أبو عثمان : وحبقًا أيضاً لغتان
في المصدر ، وأنشد للأسيود بن يعقوب :

٩١١- نُبِشْتُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ حُدَيْرٍ

لَهُ حَبِقٌ حَوْلِي يَرُوثُ وَيَبْعُرُ^(٢)

وقال الآخر :

٩١٢- فَظَلُّ مُحْبِنُظْمًا يَنْزُو لَهُ حَبِقٌ
إِمَّا بِحَقٍّ ، وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونًا^(٣)

* (حقف) : وحقف الشيء حُقوفًا :
اعوج .

وأنشد أبو عثمان : [للعجاج]^(٤) :

٩١٣- سَمَاوَةٌ الْهَلَالِ حَتَّى اخْفَوْقَفَا^(٥)

فَأَتَى بِهِ عَلَى اِفْعَوْعَلِي لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ^(٦) .

وقال الآخر :

٩١٤- فُوَيْرِيخُ عَامِينِ مُحْقَوِّفُ

قَلِيلُ الْإِضَاعَةِ لِلدُّخْلِ^(٧)

* (حقن) : وحقن اللبن حقنًا : جمعه في
وعاء ، وحقنت دم الرجل : دفعت
عنه ، وجوب القتل ، وحقنت البول :
حبسته ، وحقنت المريض بالدواء .

(١) في اللسان « حزر » حزر الشيء يحزره بضم العين ويحزره بكسر العين حزرًا : قدره بالخدس .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) «العجاج» تكملة من ب .

(٥) ملحقات ديوان العجاج ٨٤ ، وانظر اللسان - حقف .

(٦) أ « للحاجة إليه » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

* (حَجَب) : وحجب الشيء حجباً :
ستره ، وحجبت عنه : منعك منه ،
والاسم الحِجَابُ .

* (حَشَد) : وحشَد القوم حَشْداً :
تجمعوا ، وتعاونوا .

قال أبو عثمان : وحشَدتُهُمْ أَنَا :
جمعتُهُمْ .

وحشَدُوا الرَّجُلَ : أظافوا به .

مثل حَفَدُوا ، وفي صفة عليه السلام :
« مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ »^(٥) .

وحشَدُوا الدَّاعِيَ : أجابوه ، وحشَدَ
الحَالِبُ : لَزِمَ حِلَابَ الْإِبِلِ ، وَالْحِجَّ
فِيهِ .

قال أبو عثمان : وحشَدتُ ذاتُ
الضَّرْعِ فِي ضَرْعِهَا لَبِئاً : أسرعتُ جمعه

* (حَنَش) : وحَنَشَ^(١) الصَّيْدَ حَنَشاً :
صاده ، وحَنَشَكَ عَنِ الشَّيْءِ : صرفَكَ .

قال أبو عثمان : ويقالُ الْأَصْلُ فِيهِ :
عَنَجَكَ عَنِ الشَّيْءِ ، فَأَبْدَلتِ الْعَيْنُ
حَاءً وَالْجِيمَ شَيْناً .

وقال ابن الأعرابي : .

حَنَشْتُهُ ، وَعَنَشْتُهُ : نَحَيْتُهُ مِنْ مَكَانٍ
إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَنَشْتُهُ ،
وَعَنَشْتُهُ^(٢) : أَغْضَبْتُهُ^(٣) .

(رجع)

* (حَمَص) : وحمص الدَّوَاءُ الْوَرْمَ حَمِصاً :^(٤)

أَسْكَنَهُ ، وَحَمَصَ الْجُرْحُ يَحْمُصُ حُمُوصاً
وَانْحَمَصَ : ذَهَبَ وَرُءُهُ ، وَحَمَصَ الصَّبِيُّ

عَلَى الْأَرْجُوْحَةِ : تَرَجَّحَ وَحَدَهُ ، وَحَمَصَتِ
الْعَيْنُ : أَخْرَجَتْ قَدَاها بِرَفْقٍ .

(١) في ب « حفش حفشا » بالفاء : تحريف .

(٢) ب : « حشنته وعشنته » وصوابه ما أثبت عن اللسان - حنش .

(٣) جاء في ق بعد ذلك الفعل « حصل » وعبارته :

« وحصل الشيء حصولاً : بقي بعد ذهاب غيره » .

وقد ذكره أبو عثمان تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب .

(٤) أ : « حموصاً » وحمصاً وحموصاً مصدران للفعل .

(٥) البياضة لابن الأثير ١-٤٠٦ .

قال أبو عثمان : وكذلك المرأة أيضا ،
فهي حاتكة .

* (حفز) : وحفز الشيء حفزاً : حثه
بسموق أو غيره .

وأنشد أبو عثمان :

٩١٥- وقد سيقمت من الرجلين نفسي
وهن جنبي يحفزها وتيني^(٣)

أى : يحضها الوتين بالخروج ، والوتين :
نياط القلب .

قال الأعشى :

٩١٦- لها فخذان تحفزان محالها
ودأياً كبنيان الصوى متلاحكا^(٤)

(رجع)

وحفزه الليل والنهار : ساقاه .

فهي حشود وحشوك ، وحشكت أيضاً :
بمعناه .

(رجع)

* (حكر) : وحكره حكراً : أضر به .

* (حشك) قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

وحشكته حشكاً : مثل : حكره ، ورجل
حكش مثل حكير ، وبه سمي الرجل حوشكاً .

* (حزق) : وحزق^(١) الوتر والرباط . حزقاً :

جذبهما جذباً شديداً ، وحزق الشيء

بالجبل : أوثقه به ، وحزق الشيء :

ضيق عليه ، وحزكه حزكاً^(٢) : مثله .

* (حتك) : وحتكت الناقة حتكاً :

قاربت خطوها .

(١) المادة في أ : « حرق » بالراء غير المعجمة تحريف من الناسخ .

(٢) في أ : « وحركه حركاً بالراء غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب والتهديب ٤-٩٣ « حرك » .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) رواية الديوان :

لها فخذان تحفزان محالة * وصلبا كبنيان الصفا متلاحكا

وفي اللسان « محالة » مكان « محالها » .

وفي التهذيب ٤-٣٧٢ « وصلبا » مكان « ودأياً » .

وفي ب ، والتهديب ، واللسان « يحفزان » بالياء .

ديوان الأعشى ١٢٥ ، وانظر التهذيب واللسان - حفز .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩١٧- حَفْزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيْفِ (١)

قال أبو عثمان ، وحفز الشيء أيضاً :

دفعه ، ومنه سمي الحوفزان ؛ لأن قيس

ابن عاصم حفزه بالرمح حين خاف أن

يفوته . (رجع)

* (حزب) : وحزب الأمر (٢) حزباً :

نزل وناب .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩١٨- فَنِعْمَ أَخَا فِيمَا يَنْوُبُ وَيَحْزُبُ (٣)

* (حمز) : وحمز القلب والشيء [حمزاً] (٤) :

اشتد (٥) ، وحمز اللوم والعتاب

[القلب] (٦) : أحرقاه .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩١٩- فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَيْرَةً

وَفِي الصُّدْرِ حَزَازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ (٧)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

حمز اللبن يحمزه حمزاً : إذا حمض

وهو دون الحازر .

(رجع)

* (حطب) : وحطب حطباً : جمع الحطب

والمال [٣٥-أ] أيضاً ، وحطب في

الكلام : خلط من جيد وردى ، وحطب

على فلان : سمى عليه ، وحطب

له : جمع له الحطب .

(١) الرجز لرؤية :

وجاء في أ ، ب « أسد التزييف » تحريف ، وجاء في اللسان / حفز « أمد التزييف » وأثبت ما جاء في الديوان .

الديوان ١٠١ وانظر اللسان - حفز .

(٢) أ : « حزب أمر » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) « حمزاً » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) في ق : « اشتدا » بعود الضمير على القلب والشيء .

(٦) « القلب » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) البيت للشماخ :

وفي الديوان ، واللسان - حمز : « الوجد » مكان « اللوم » ، وفي التهذيب ٤-٣٧٩ « القلب » مكان « الصدر » .

وفي أ : « وما الصدر » : تحريف من الناسخ .

ديوان الشماخ ٤٩ وانظر التهذيب واللسان - حمز .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٩٢٢- ورهباً من حنذو أن يهرجا^(٥)

وحنذت الشمس الوحش : أحرقتها .

* (حذف) : وحذف الشيء حذفاً : قطع

من طرفه ، وحذفت الرجل والشيء :

رمتيهما عن جانب ، أو ضربتيهما

بسيف [أو عصاً كذلك]^(٦) ، ومن

أمثال العرب :

«يُهم بين حاذف وقاذف^(٧)» فالحاذف

بالعصا والقاذف بالحجر .

وحذفك فلان بالعطية : أعطاكها .

* (حرث) : وحرث الأرض حرثاً : بذر

الزريعة فيها ، وحرث أيضاً : كسب

للدنيا^(٨) والآخرة .

قال أبو عثمان : وحطبتُه أيضاً :

جمعتُ له الحطب ، قال ذو الرمة :

٩٢٠- وهل أخطين القوم وهي عرية

أصول الأء في ثرى عميد جعد^(١)

وقال الكميت :

٩٢١- فيا موقداً ناراً لغيرك ضوؤها

ويا حاطباً في غير جبلك تحطب^(٢)

(رجع)

وحطب في جبله : مال معه ، وحطب

عنه : نم ، وحمالة الحطب : أي

النميمة .

* (حنذ) : وحنذ اللحم^(٣) حنذاً : شواه

بججارة مُحَمَّاة ، ومنه « برجل حنيد^(٤)»

وحنذت الفرس حنذاً وحنذاً : عرفته

ليخف .

(١) الديوان ٦٦٥ وانظر التهذيب ٤-٤-٣٩٤ واللسان - حطب .

(٢) الهاشميات ١٢٣

(٣) أ : « لهم » تحريف من الناسخ .

(٤) الآية ٦٩ - هود . وهي من شواهد ق ، ع على قلة شواهدهما .

(٥) الرجز للعجاج وقبله من أراجيز العرب :

وفرغا من رعى ماتلرجا

أراجيز العرب ٧٧ وانظر اللسان - حنذ .

(٦) « أو عصا كذلك » تكلمة من ق ، ع .

(٧) في مجمع الأمثال للميداني ٢-٣٩٣ وروايته « هو بين حاذف وقاذف يضرب لمن هو بين شرين .

(٨) أ : « الدنيا » وأثبت ماجاه في ب ، والتهذيب حذف .

(حَصَمَ) : وحصم حصماً : ضَرَط .
 * (حَمَكَ) : وحماك الدليل حَمَكاً :
 أحسن الهداية .
 * (حَنَنَ) : وحفّن له حنناً : أعطاه ولاءً
 يده .
 * (حَبَشَ) : وحبش حبشاً : جمع .
 وأنشد أبو عثمان :
 ٩٢٤ - أولاك حبشمت لهم تحفيشي^(٥)
 * (حَسَلَ) : وحسل الشيء حسلاً :
 رذّله .
 * (حَنَكَ) : وحنك^(٦) الصبي والدابة حنكاً :
 ذلك حنكهما بشيء ، وحنكها أيضا :
 حمل عليها الرّسن .

وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس ،
 ويقال لتأبط. ثمراً [يخاطب الذئب^(١)]
 ٩٢٣ - كإلانا إذا ما نال شبيهاً أفاته
 ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل^(٢)
 وحرث القرآن^(٣) : واظب على دراسته
 وتدبره .
 * (حَرَنَ) : وحرنت الدابة حرناً :
 قهقرت .
 قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر :
 حرن الفرس يحرن حراناً ، وحراناً ،
 وهو الذي إذا اشتد جريه وقف ، فلم
 يتحرك . (رجع)
 * (حَنَرَ) : وحنر القطن حنوراً : ندّفه ،
 وحنرت الحنيرة ، وهي الحنيفة المعقودة^(٤) .

(١) « يخاطب الذئب » تكملة من ب .

(٢) جاء الشاهد في ديوان امرئ القيس رابع أربعة أبيات وعلق عليه بقوله ويروي : لتأبط شراً ، وجاء الشعر الثاني في التهذيب ٤-٧٧ ؛ واللسان - حرث ، غير معزو .

ديوان امرئ القيس ٣٧٢ ، وانظر التهذيب واللسان - حرث .

(٣) في أ « وحرث على القرآن » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع والتهذيب ٤-٧٨ ؛ وفيه « وقال الفراء :

حرثت القرآن أحرته : إذا أطلت دراسته ، وتدبرته » .

(٤) ذكرت مادة « حتم » في ابن القوطية بعد مادة « حمز » وعبارته : « وحتم الله الشيء حتماً : أوجبه » .

(٥) الرجز لرؤبة ورواية الديوان :

ألاك حفشت لهم تحفيشي

ديوان رؤبة ٧٨ وانظر اللسان - حبش .

(٦) في ق جاء الفعل « حنط » تحت هذا البناء قبل مادة حسل وعبارته : « وحنط الرمث حنوطاً : ابيض .

أَطَافُوا بِهِ مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ ، وكذلك
حَشَدُوهُ حَشْدًا ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ » (٣) .

قال أبو عثمان : وَحَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا :
إِذَا خَفَّ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ ، قَالَ :
وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ : عَنِ الْكَلَابِيسِيِّنَ :
حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدَانًا : إِذَا مَشَى فَوْقَ
الْحَبِيبِ . قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفُوهُ فِي الْخِدْمَةِ .

* (حَفَشَ) : وَحَفَشَ الْقَوْمَ عَلَيْكَ حَفْشًا :
اجْتَمَعُوا ، وَحَفَشَ السَّبِيلَ (٤) : اجْتَمَعَ لَهُ
الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَحَفَشَ الْفَرَسُ :
أَعْقَبَ بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ ، وَحَفَشْتَهُ :
هَيَّجْتَهُ لِيَنْشَطُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِمُرَارِ بْنِ مَثْقَدٍ :

٩٢٥- يُرْجَعُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا

حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكِرٌ (٣)

قال أبو عثمان : إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا
جَعَلْتُمْ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبَلًا تَقْوُدُهَا
بِهِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ حَنَكْتُهُ السِّنُّ
حَنَكًا وَحَنَكًا ، وَحَنَكْتُهُ تَحْنِيكًا : جَرَبْتَهُ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَنَكْتُهُ السِّنُّ : إِذَا
ثَبَتَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ .
(رَجِعْ)

* (حَدَمَ) : وَحَدَمَ الشَّيْءَ حَدْمًا : قَطَعَهُ ،
وَحَدَمَ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ
وَالسَّيْرِ : أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ ، وَهُوَ
يَحْدِفُ (٢) بِيَدِهِ .

(رَجِعْ)

وَحَدَمَ السَّيْفُ : قَطَعَ .

* (حَفَدَ) : وَحَفَدَ الْقَوْمَ بِالرَّجُلِ :

(١) أ : « يُقَالُ » .

(٢) أ ، ب « يَحْدِفُ » بِالْفَاءِ ؛ أَيْ أَسْرَعَ وَهُوَ يَحْدِفُ بِيَدِهِ .

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٠٦/١ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ ق ، ع عَلَى قَلَّةِ شَوَاهِدِهِمَا .

(٤) عِبَارَةٌ أ : « وَحَفَشَ لَهُ السَّبِيلَ » وَصَوَابُهُ مَا ثَبَتَ عَنْ ب ، ق ، ع . وَالتَّهْدِيبُ ١٨٩/٤ .

(٥) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٨٥ الْمَفْضَلِيَّةِ ١٦ بِرَوَايَةٍ : « يُؤَلَّفُ مَكَانَ « يَرْجِعُ » .

قال : والأحفاش جمع حفش ،
وهو بيت صغير ، أصغر ما يكون من
البيوت^(٥) ، وكذلك الأحفاش : القوارير ،
سميت بذلك لصغرها ، والحفش أيضا :
الوعاء ، والحفش أيضا : الشيء البالي .

قال أبو عثان : ومن هذا الباب مما لم
يقع منه شيء في الكتاب .

* (حتن) : حتن يوماً يعحن [ويححن]^(٦)
حئوناً فهو حاتن : إذا اشتد حره ،
قال الطرمأح :

٩٢٨ - هم منعوا النعمان يوم رؤيته
من الماء في نجم من القيظ حاتن^(٧)
* (حمط) : أبو بكر : حمطت الشيء
أحمطه حمطاً : قشرتة .

[قال أبو عثان]^(١) قال الأصمعي :
وحفش السيل الأكمة : [أسالها]^(٢) .
قال زهير :

٩٢٦ - فأتبع آثار الشيا ولبيدنا
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وإبله^(٣)

قال : وحفش الشيء : أخرجه ،
وقال غيره : حفش لك الود : إذا
استفرغ كل ما عنده ، وكذلك المرأة
لزواجها .

قال : وحفش السيل الوادي :
ملاؤه ، وحفش التلعة : خرقتها فتركها
كالأحفاش ، قال اليربوعي :

٩٢٧ - لحي الله أعلى تلعة حفشت له
وقلباً أقرت ماء قيين بن عاصم^(٤)

(١) « أبو عثان » تكملة من ب .

(٢) « أسالها » تكملة من ب .

(٣) في أ ، « كشؤبوب » وفي الجمهرة « فنجع » .

وأثبت ماجاه في ب ، والديوان .

ديوان زهير ١٣٥ ، والجمهرة ١٥٩/٢ .

(٤) لم أتف على الشاهد فيما راجعت من كتب . ورواية أ : « به » مكان « له » ورواية ب فلنا « مكان « قلبا »

(٥) أ : « البيت » وما أثبت عن ب أدق .

(٦) « ويححن » تكملة من ب .

(٧) معجم ما استمع ٦٢٤/٢ ، والديوان ٥١٣ .

وروية : هضبة بجبل « أجا » أحد جبال طيبة ، وهما أجا وسلمى .

قال : وقال أبو بكر : ومنه وتدُّ
حُطْبٌ : غَلِيظٌ . وقال أبو العباس : وقد
حُطِبَ الرَّجُلُ يَحُطِبُ : إِذَا سَوَى

* (حَمَمْتُ) : قال : ويقال : [٣٥ - ب]
حَفَّتَهُ اللهُ يَحْفُتُهُ ^(٦) حَفْتًا وَفَتَهُ : أَي :
أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ ^(٧) .

* (حَفَصَ) : قال أبو بكر : حَفَصْتُ
الشَّيْءَ أَحْفِصُهُ حَفْصًا : إِذَا جَمَعْتَهُ ،
وَالاسْمُ الْحَفْصَاةُ .

* (حَبَّصَ) : قال : وَحَبَّصَ يَحْبِصُ
حَبْصًا : إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

* (حَنْطَ) : وَحَنْطَتِ الْحِنْطَةُ ، وَالشَّعِيرُ ،
وَالسُّلْتُ ^(٩) : إِذَا أَدْرَكَ حَصَادُهَا ^(١٠) .

(رجع)

* (حَتَدَ) : وَيُقَالُ : حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ
حَتْدًا : [إِذَا أَقَامَ بِهِ] ^(١) قَالَ ^(٢) : وَهِيَ لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا . وَقَدْ أُهَيْتَتْ .

* (حَسَمَ) : [قَالَ] ^(٣) وَحَسَمْتُ الشَّيْءَ
أَحْسِمُهُ حَسْمًا : إِذَا دَلَكْتَهُ دَلَكًا شَدِيدًا
مِثْلُ : مَحَسَّتَهُ ^(٤) .

* (حَطَبَ) : أَبُو زَيْدٍ : وَحَطَبَ الرَّجُلُ
يَحْطِبُ حُطُوبًا وَحَطْبًا ^(٥) : إِذَا بَطِنَ .
تَقُولُ : إِنَّكَ لِحَاطِبُ الْبِطْنَةِ . قَالَ :
وَمِنْهُ امْرَأَةٌ حِطْبَةٌ - بِكسْرِ الحَاءِ - وَهِيَ
الْقَصِيرَةُ الْعَظِيمَةُ الْبِطْنِ ، وَرَجُلٌ حِطْبٌ .

وَقَالَ يَعْتُوبُ : هِيَ الْحُطْبَةُ - بِضَمِّ
الحَاءِ - وَرَجُلٌ حُطْبٌ : قَالَ : وَهِيَ
نَحْوُ الْحَبِطَاةِ

(١) « إذا أقام به » تكملة من ب . (٢) « قال » القائل أبو بكر بن دريد . انظر الجمهرة ٢ / ٣ .

(٣) قال : تكملة من ب والقائل أبو بكر بن دريد كما في الجمهرة ٢ / ٣٥ .

(٤) أ : محنته ، ومحته . وصوابها محنته مقلوب حمته ، انظر جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٥ .

(٥) ب : « حطبا وحطوبا » وهما سواء . (٦) « يحفته » ساقطة من ب .

(٧) جاء في التهذيب ٤ - ٤٤٩ : « قلت : لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث ، والذي سمعناه عفته ، ولفته : إذا لوى عنقه وكسره ، فإن جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح ، وإلا فهو مريب ، ويشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والنين في حروف كثيرة . (٨) « إذا » ساقطة من ب .

(٩) في اللسان « سلت » ، السلت بالضم : ضرب من الشعر ، وقيل : هو الشعر بعينه ، وقال الليث :

السلت : شعر لا قشر له .

(١٠) سبقت الإشارة إلى مجيء الفعل حنط تحت هذا البناء وذكر من معانيه : « وحنط الرمث حنوطا : ابيض » .

وقد سبق أن ذكر أبو عثمان الفعل حنط في بناء فعل بفتح العين من باب فعمل وأفعل باتفاق .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (حَبِيرٌ) : حَبِيرَةٌ حَبِيرًا : سَمَرَةٌ : وَحَبِيرٌ ،

الشيء حَبِيرًا : حَسَنُهُ ، وَحَبِيرُ الْعَجْرَجُ

حَبِيرًا وَحَبِيرًا : بِقَمِيَّتْ لَهُ آثَارٌ بَعْدَ بُرُوثِهِ .

وقال^(١) أبو عثمان ، وكذلك حَبِيرٌ

جَلَدُهُ عَنِ الضَّرْبِ ، وَبِهِ حَبَارَاتٌ مِنْ

ضَرْبٍ ، وَاحِدُهَا حَبَارٌ ، قَالَ حُمَيْدٌ

الْأَرْقَطُ :

٩٢٩ - وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبِيلَيْهِ بِهَا حَبَارٌ^(٢)

(رجع)

وَحَبِيرَتِ الْأَسْنَانُ : عَلَتْهَا^(٣) صُفْرَةٌ ،

وهي الحَبِيرَةُ .

قال أبو عثمان : وهي أيضا الحَبِيرَةُ ،

وَالْحَبِيرُ ، وَالْحَبِيرُ ، وَأَنْشَدَ :

٩٣٠ - وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى بِهِ الظُّلْمُ وَاضِحٌ

شَهَى الْأَلْمُ يَغْشَاهُ حَبِيرٌ حَابِرٌ^(٤)

وقال الفرزدق :

٩٣١ - وَلَسْتُ بِسَعْدِيٍّ عَلَى فِيهِ حَبِيرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيْبَتُهُ التَّمْرُ^(٥)

(رجع)

* (حَظَلٌ) : وَحَظَلٌ^(٦) الشَّيْءُ وَحَظَلٌ عَلَيْهِ

حَظَلًا [وَحَظَلَانًا]^(٧) : مَنَعَهُ ، وَحَظَلٌ

الْأَيْمُ : مَنَعَهَا النِّكَاحَ ، وَحَظَلُ الْمَاثِي :

ظَلَعَ وَتَفَحَّجَ^(٨) .

(١) ب : « قال » .

(٢) في الجمهرة ١ / ٢١٩ « بيطار » ، وفي كتاب الإبل للأصمعي ١٠٨ ، « والبيطار » وانظر التهذيب واللسان -

حبر .

وقد عزى الرجز حميد في هذه الكتب .

(٤) لم أعر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) رواية الديوان :

ولست بعبدى على في حبرة ولست بسعدى حقييته التمر

الديوان ١ - ٣٣٩ وانظر الجمهرة ١ - ٢١٩ .

(٦) في ق جاء الفعل حرب بعد الفعل حبر ، وعبارته :

« وحربه حربا : سلبه ، وبالخربة حربا : طعنه ، وحرب حربا بكسر عين الماضي وفتحها في المصدر : غضب

وكلب ، وحرب دينه : سلب وقد ذكره أبو عثمان تحت بناء فعل وفعل من باب فعل وأفعال باختلاف معنى .

(٧) « وحظلانا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) في اللسان - فحج ، والتفحج مثل التفشج ، وهو أن يفرج بين رجله .

(حَسْر) : وحسر^(٧) عن ذراعيه حسراً ..
وحسر ذراعاه أو ثوبه^(٨) : ألقاه .

وأَنشد أبو عثمان للأعشى :

٩٣٤- فِي فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٩)

ويُروى : تَقْدِف .

وامرأة حاسراً [أيضا : حسرت^(١٠)]

عنها ذراعها .

(رجع)

وحسر المِعْفَر : أزاله ، وحسرت

الريح السحاب : كَشَفَتْهُ^(١١) .

قال أبو عثمان : الحظلان : مشى
الغضبان ، وقد حظل يحظِل : إذا كَفَّ
بعض مشيه ، وأنشد أبو عثمان :

٩٣٢- فَظَلَّ كَاذَهُ شَاةٌ رَمِي

خَفِيفُ الْمَشْيِ يَحْظِلُ مُسْتَكِينًا^(١)

وقال الآخر :

٩٣٣- وَحَشَمْتُ الْعَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ^(٢)

النَّقِير : الَّذِي بِهِ النَّقْرَةُ ، وَهُوَ دَاءٌ
يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي شَاكِتِهَا .

وحظلت الإبل [حظلاً^(٣)] : اشتمكت

عن^(٤) أَكَلِ الْحَنْظَلِ ، وَحَظَلَتِ النَّخْلَةَ :

فسد سَعْفُهَا^(٥) ، وَحَظَلَ الْإِنْسَانُ : أَقْتَرَ^(٦)

(١) ورد الشاهد في اللسان - حظل ، غير معزو ، ولم أقف له على قائل .

(٢) نسب في إصلاح المنطق ٢٢ ، واللذان /حظل لارار العدوى ، انظر التهذيب ٤/٤٥٥ .

(٣) « حظلا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) ب : « من » .

(٥) في اللسان « حظل » وحظلت النخلة وحضلت بالضاد والظاء : فسدت أصول سعفها .

(٦) ب : « اقتر » بالفاء الموحدة « تحريف » .

(٧) أ : « حسر » .

(٨) في ق : « والإنسان ذراعاه أو ثوبه » .

(٩) البيت للأعشى من قصيدة يمدح عامر بن الطفيل ويهجو علقمة بن علاثة ، ورواية الديوان للشعر

الأول منه .

* يجمع خضراء لها سورة *

الديوان ١٨٣ ، وانظر التهذيب ٤- ٢٨٧ ، واللسان - حسر .

(١٠) « أيضا حسرت » تكملة من ب .

(١١) في ق ، ع : « كَشَفَتْهَا » .

وحسرت العين^(٣) حسوراً : أعيت ،
وحسرت الدابة من التعب : كذلك .
وحسر الإنسان حسرةً : وحسر : أسف
وتلثم .

* (حلق) : وحلقه حلقاً : ضرب حلقه .
وحلق الشعر : جزه ، وحلقت المرأة
أهلها : أصابتهم بشراً ، فهى حلقى .
قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وحلق^(٤) الضرع يحلق حلقاً : إذا كثر
لبنه . فهو حلق : قال ليلى :

٩٣٧ - حتى إذا يئست وأصحق حلق
لم يئده إرضاعها وفطامها^(٥)
(رجع)

وحلق الضرع حلقاً : لصق بالبطن
يئس ، وحلق الجدار حلقاً : تفتش
قضيبيته ، واحمر فلا يداوى إلا بالخصاء .

قال : وحسرت البيت : كنته ،
والمحسرة : الممكنة في بعض اللغات .
(رجع)

وحسر المحل : ترك الضراب . وحسر بعد
الشيء العين : أعيها .

وأشد أبو عثمان لرؤية :

٩٣٥ - يحسبر طرف عينه فضاو^(١)

وحسر البحر : نضب عن السجل .

وأشد أبو عثمان :

٩٣٦ - حتى يقال حاسر وما حسر^(٢)

وحسرت الدابة : دزنتها بالاعتاب :

حسراً في جميعها .

قال أبو عثمان : وحسر القوم الرجال
يحسرونه حسراً : إذا سألوه حتى أعطى
ماله كله ، فلم يبق له شيء . (رجع)

(١) ديوان رؤبة ٣ ، وانظر التهذيب ٤ - ٢٨٦ ، واللسان - حسر .

(٢) الرجز للعجاج وقبله .

كجعل البحر إذا حاض جسر غوارب اليم إذا اليم هدر

وفي التهذيب ٤ - ٣٩٠ « وما انحسر » مكان « وما حسر » .

ديوان العجاج ٣٦ ، وانظر التهذيب واللسان - حسر .

(٣) أ : « العينين » سبو من النقلة .

(٤) أ : « حتى » ، « ذهلت » مكان « يئست » ويروى : « لم يفنه » مكان « لم يئله » .

ديوان ليلى ١٧٣ وانظر التهذيب ٤ - ٦٢ واللسان - حلق .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٣٨ - خَصِيَّتِكَ يَا بَيْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَائِي
كَمَا يُخْضَى مِنَ الْحَلَقِ الْجِمَارُ^(١)

* (حَشْرَ) : وَحَشَّرَ اللَّهُ الْخَلْقَ حَشْرًا :

بِعَثْمِهِمْ ، وَسَاقَهُمْ مِنْ مَضَاجِعِهِمْ ،
وَحَشَّرَتِ الْقَوْمَ : جَاءَتْهُمْ إِلَى مَسْكِرِهِمْ ،
وَحَشَّرَتِ السِّنَانَ وَالسَّهْمَ : رَفَّقَتْهُمَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٣٩ - لَذَّنُ الْكُعُوبُ وَمَحْشُودٌ حَدِيدَتُهُ
وَأَصْمَعُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصْمِ^(٢)

المجلوز : المشدّد تركيبه .

وَحَشَّرَتِ السَّمْنَةَ الْجَدِيْبَةَ النَّاسَ :

جمعتهم .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيَا :

٩٤٠ - وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ
وَحُشٌّ وَلَا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ^(٣)

الطَّمُوشُ : النَّاسُ .

وَحَشَّرَتِ الْأُذُنُ حَشْرًا : رَقَّتْ ، فَهِيَ
حَشْرَةٌ .

قال أبو عثمان : وَأُذُنُ حَشْرٍ أَيْضًا
بِأَلْهَاءٍ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ عَذْلٌ : قال
ذو الرمة :

٩٤١ - لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أُسَيْلَةٌ
وَخَدٌّ كَمِرَّةِ الْغَرِيْبَةِ أُسْجِجٌ^(٤)

وقال الراجز :

٩٤٢ - حَشْرَةُ الْأُذُنِ كَأَعْلِيْطٍ صَفْرِ^(٥)
الإعْلِيْطُ : ثَمَرُ الْمُرْخِ .

(١) ورد الشاهد في التهذيب ٤ / ٦٠ / واللسان / حلق ، غير معزو . وفيها : « حمزة » بالحاء غير المعجمة والزاي المعجمة مكان « جمرة » بالميم المعجمة والراء المهملة .

(٢) ورد الشاهد في اللسان / حشر غير معزو ، وفيه « قضم » بالضاد المعجمة مكان « قضم » .

(٣) ديوان رؤبة ٧٨ ، وانظر الجمهرة ٢ / ١٣٣ ، والتهذيب ٤ / ١٧٨ ، واللسان / حشر .

(٤) يروى البيت « لطيفة » مكان « أسيلة » و « وجه » مكان « وخذ » الديوان ٨٨ ، وانظر التهذيب ٤ / ١٧٨ ، واللسان / سجع ، حشر .

(٥) لم أعر على هذا الراجز في نوادر أبي زيد وإصلاح المنطق ، والتهذيب ، واللسان ولعله رجز مصنوع من بيت جاء معزواً للسر بن تولى في اللسان / حشر ، ولامرء القيس في اللسان / علط ، والبيت :

لها أذن حشرة مشرة
كإعليلط مرخ إذا ما صفر

المجيع : التمر باللبن .
وحبل الإنسان من الشراب : امتلاً ،
وحبل من الغضب : كذلك [٣٦-أ]
فهو حبلان ، وحبلت الأرض بوقوع
المطرِ عليهما .

* (حَدَل) : وحَدَل [عَلَيْهِ] ^(٤) حَدَلًا
مالَ بالعداوة .

وحَدَل حَدَلًا : مالَ جسمُه في جانب ،
فهو أَحْدَلُ ، ومَوَزَّهُ حَدَلًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٩٤٥- حَدَلَاءُ كَالْوَطْبِ نَحَاةُ الْمَاخِضِ ^(٥)

وقال الآخر في المختار :

٩٤٦- صَاحِ أَلَمٍ تَعَجِبُ لَذَاكَ الضَّيِّطِرِ

الأَعْمَكِ الأَحْدَلِ ثَمَ الأَعْسِرِ ^(٦)

* (حَبَل) : وَحَبَلَ الصَّيْدَ حَبَلًا : صَادَهُ ^(١)
بِالْحَبَالَةِ ، وَهِيَ الشَّرْكُ ، وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ
حَبَلًا : حَمَلَتْ .

قال أبو عثمان : وكذلك يقال : أَيْضًا
لِكُلِّ ذَاتِ ظُفْرٍ ، وَأَنشَدَ :

٩٤٣- أَوْ ذَيْخَةَ حُبْلَى مُجِحٌ مُتَقَرِّبٌ ^(٢)
الذَّيخَةُ . الأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ ، وَالدَّكْرُ
ذَيْخٌ ، وَقَالَ الأَخْرُ :

٩٤٤- إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي

فَوَدِدْنَا لَوْ قَدَّ وَضَعْنَ جَمِيعًا

جَارَتِي ثَمَ هِرَّتِي ثَمَ ثَمَانِي

فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِيبِيَا

جَارَتِي لِلخَبِيصِ وَالْهَرِّ الْمَفَا

رِوشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتِ مَجِيعًا ^(٣)

(١) ب : « صادفه » .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / حبل غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) في ب « لقد » وفي اللسان « مجمع » : « أن لو » مكان « لو قد » وفي اللسان : « اشتبهنا » مكان « اشتبهت » .

وفي العين : « المخبض » مكان « الخبيص » ولم أقف للآبيات على قائل . العين ٢٧٩ ، واللسان / مجمع .

(٤) « عليه » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) ب : « نخله » مكان « نخاه » تصحيف ، والرجز لأبي محمد الفعسي كافي الجمهرة ٢ / ١٢٤ وقيله :

له زجاج ولهة فارض

(٦) جاء الشاهد في العين ٢٣٤ برواية « الأجدل » بالجميم المعجمة مكان « الأحدل » بالخاء غير المعجمة ،

وجاء في اللسان / عفلك ، غير معزو برواية « لقول » مكان « لذلك » .

ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٩٤٧- أَعْرِفْ مِنْكُمْ حِدْلَ الْعَوَاتِقِ

وَزَغْبِ الْأَقْفَاءِ وَالْعِنَافِقِ^(١)

(حَدِّقْ) : وَحَدَّقَ الشَّيْءَ حَدْقًا : قَطَعَهُ .

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٤٨- بِكَادُ مِنْهُ نِيَابُ الْقَلْبِ يَنْحَدِقُ^(٢)

وَحَدَّقَ الْحَلَّ : لَدَّعَ بِحُمُوصَتِهِ .

وَحَدَّقَ الْعَمَلَ وَحَدَّقَهُ^(٣) حَدْقًا ، وَحَدَّقًا

وَحَدَاقَةً^(٤) : أَحْكَمَهُ ، وَحَدَّقَ الْقُرْآنَ :
أَتَمَّهُ .

(حَبِكَ) : وَحَبَّكَهُ بِالسَّيْفِ حَبْكًا :

ضَرَبَهُ ، وَحَبَّكَ الشَّيْءَ : شَدَّهُ .

قال : وَحَبَّكَهُ أَيضًا : أَحْكَمَ صِنَاعَتَهُ

وَتَسْوِيَتِهِ . يُقَالُ : جَادَ مَا حَبَّكَ الثَّوْبَ :
إِذَا أَجَادَ^(٥) نَسَجَهُ .

قال الهذلي : أَنْشُدْهُ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٤٩- فَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاعَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَتَيْتُ لِلْإِشْهَادِ حَزَّةَ أَدْعَى^(٦)

قوله : حَزَّةَ أَدْعَى ، أَى : سَاعَةَ أَنْتَسِبَ

فَأَقُولُ : أَنَا فُلَانٌ .

(رجع)

وَحُبِّكَ الدَّابَّةُ حَبْكًا : اشْتَدَّ خَلْقُهُ^(٧) ،
فَهُوَ مَحْبُوكٌ .

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٥٠- عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ^(٨)

(١) جاء البيت في اللسان « عنفق » غير معزو برواية « جدل » بجمع معجمة مكان « حدل » بجاء غير معجمة « وشعر » في مكان « وزغب » وعلى رواية اللسان لاشاهد فيه ، ولم أعر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) في ع : « حدقا ، وحذقا ، وحذاقا ، وحذاقة » بفتح الحاء وكسرهما .

(٤) أ : « إذا جاد » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٦) البيت لساعدة بن العجلان الهذلي من قصيدة يذكر فيها أخاه وقد قتل وروايته « ملاوه » بالواو ، الديوان

١٠٥ / ٣ .

(٧) ق ، ع : « شد خلقه » وفي اللسان / حبك ، « وجاد ما حبك : إذا أجاد نسجه » .

(٨) البيت للأعشى ميمون بن قيس يمدح بني شيبان بن ثعلبة في يوم ذي قار ورواية الديوان : « إذ تعلت »

مكان « وتعلت » .

الديوان ٢٩٧ وانظر التهذيب ٤ / ١٠٨ واللسان / حبك .

قوله : ظَلَمَ البِيْطَاحَ ، أَى مُطِرَتْ فِي
غَيْرِ وَقْتِ المَطَرِ .

(رجع)

وَحَرَصَ ، وَحَرِصَ [حَرِصًا]^(٤) :
رَغِبَ رَغْبَةً مَذْمُومَةً ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ^(٥)
فَهُوَ حَرِصٌ ، وَالجَمْعُ حِرَاصٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٥٢- تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرِ

عَلَى حِرَاصٍ لَوْ يُشْرُونَ مَقْتَلِي^(٥)

* (حَزَمَ) : وَحَزَمَ أَمْرَهُ حَزْمًا : ضَبَطَهُ .

* (حَرَصَ) : وَحَرَصَ القَصَّارُ الثَّوبَ ،
وَحَرَصَتِ الشَّجَّةُ الجِلْدَ حَرِصًا : [شَقَّ]^(١)
وَشَجَّةٌ حَارِصَةٌ مِنْهُ .

قال أَبُو عَثْمَانَ : وَحَرَصْتُ الرَّجُلَ
أَحْرِصُهُ حَرِصًا : إِذَا شَجَّجْتَهُ^(٢) شَجَّةً
حَارِصَةً ، قال : وَحَرَصَتِ السَّحَابَةُ
الأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا ، فَهِيَ حَرِصَةٌ ،

قال الحُوَيْدِرَةُ :

٩٥١- ظَلَمَ البِيْطَاحَ بِهَا انْهِيالُ حَرِصَةٍ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعِيدَ المَقْلَعِ^(٣)

(١) « شق » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٢) أ « أشججته » عبارة ب أولى بالقبول .

(٣) في اللسان / حرص « له » مكان « بها » في الشطر الأول من الشاهد و « لها » مكان « له » في انشطر
الثاني من الشاهد . وفي أ ، ب : « اللطاف » وصوابه ما أثبت عن اللسان ، والمفضليات . والشاهد للحادرة : قطبة
ابن محصن بن جرول من تصبذة في المفضليات ٤٤ ؛ المنفضلية ٨ برواية :

ظلم البيطاح له انهلال حريصة فصفا النطاف له بعيد المقلع

(٤) « حرصا » تكلمة من ب ، ق ، وفي ع « حرصا وحرصا » بفتح الحاء وكسرهما .

(٥) في التهذيب ٤/٢٣٩ « حرص » قلت : اللغة العالية في حرص يحمرص بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع ،
وأما حرص يحمرص بكسرهما في الماضي وفتحها في المضارع فلفظة رديئة ، وعبارة : ق ، ع : « والفتح أفصح فيه » .

(٦) البيت لامرئ القيس من معلقته ، وجاء في اللسان / شرر ، قال الجوهري والأصمعي يروى قول امرئ

القيس :

تجاوزت أحراسا إليها ومنعشرا . . على حراسا لو يشرون مقتلي

ثم قال : وهو بالسین أجود .

الديوان ١٣ وانظر اللسان / شرر .

والاسم الحَزْمُ [أيضا] ^(١) ، وأنشد
أبو عثمان :

٩٤٤- فمات ولم تذهب حسيفة نفسه

يخبر عنه ذلك أهل المقابر ^(٣)

* (حشك) : وحشك اللبن في الضرع

حشكا وحشوكا : تركه ليجمع ..

وأنشد أبو عثمان :

٩٥٥- * غدت وهي محشوكة حافل ^(٤)

قال أبو عثمان : وقال ^(٥) أبو زيد :

وحشكت الناقة في ضرعها لبناً : إذا أسرع

جمعه ، قال زهير :

٩٥٦ - كما استغاث بسىء فز غيطة

خاف العيون فلم ينظر به الحشك ^(٦)

٩٥٣- أقيم بدار الحزم مادام حزمها
وأحر إذا حالت بأن أتحولاً ^(٢)

وحزم الدابة : شد حزامه ، وحزم
الخطب وغيره : جعله حزمًا .

قال أبو عثمان ، وحزم الشيء : جمعه ،
ومنه سميت حزمة الخطب .

(رجع)

وحزم حزمًا كالغصص .

* (حسيف) : وحسيف التمر حسفًا :
أخرج حسافته ، وهو قشره ورديته .

وحسيف عليه حسفًا مثل : حقد ،
والحسيفة منه .

(١) « أيضا » تكملة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) نسب في اللسان / حسف ، للأعشى برواية « صدره » مكان « نفسه » و « ذلك أهل » مكان « أهل
ذلك » في أ . . ولم أجده في ديوان الأعشى ط بيروت ، وفي الديوان بيت واحد على الروى .

(٤) الشاهد صدر بيت وعجزه في التهذيب ٤ / ٨٦ ، واللسان / حشك :

فراح الذئار عليها صحيفا

ولم أجده من عزاه لقائل .

(٥) أ : « قال » .

(٦) في التهذيب ٤ / ٨٦ واللسان / حشك أراد « الحشك » بسكون الشين فحركه للضرورة ديوان زهير ١٧٧ ،
وانظر الإبل للأصمعي ٨٧ ، والتهذيب واللسان / حشك .

قال : وحشكتُ أيضًا : إذا اشتدَّت
أَحَالِيلُ ضَرَعِهَا ، واشتدَّت الدَّرَةُ .

(رجع)

وحشكتِ النَّخْلَةُ : كَثُرَ حَمْلُهَا ،
وحشكتِ السَّحَابَةُ : غَزُرَ مَاوَاهَا ، وحشكت
كُلُّ ذَاتِ لَبَنِ : دَرَّ لَبْنُهَا ، وحشكَ
القَوْمُ : تَجَمَّعُوا ، وحشِكَ الثَّوْبُ والثَّيُّ
حَشَكًا : تَوَسَّخَ .

* (حَلِكَ) : وحلِكَ ^(١) الشَّيْءُ حُلُوكًا :
اشتد سَوَادُهُ .

قال أبو عثمان : وحلِكَ أيضًا حلَكًا ،
واحلوكَكَ مثله ، وأنشد :

٩٥٧ - تُبَارَى السُّرَى وَالْبَيْدَ وَاللَّيْلُ حَالِكُ
بِمَقْمُورَةِ الْأَلْيَاطِ . سَمَّ الكَوَاهِلُ ^(٢)

وقال النابغة :

٩٥٨ - فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا
فِي حَالِكِ اللُّوْنِ صَدَقَ غَيْرِ ذِي أَوْدِ ^(٣)

(رجع)

* (حَصَلَ) : وحَصَلَ ^(٤) الشَّيْءُ حُصُولًا :
بَقِيَ بَعْدَ ذَهَابِ غَيْرِهِ .

قال أبو عثمان : قال ابن الأعرابي :
وحصَلتِ الدَّابَّةُ حَصَلًا : إِذَا أَكَلَتِ
التُّرَابَ فَبَقِيَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ
مِنْ قَوْلِهِمْ : حَصَلَ الشَّيْءُ يَعْضَلُ حُصُولًا ،
فَإِذَا وَقَعَ فِي كَرِشِهَا لَمْ يَضِرَّهَا ، وَإِذَا
وَقَعَ فِي القَيْبَةِ قَتَلَهَا .

* (حَرَجَ) : قال ويقال : حَرَجَ ^(٥) الرَّجُلُ
أَنْيَابَهُ يَحْرُجُهَا حَرْجًا : إِذَا حَكَ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ مِنَ الحَرَدِ ، قال الشاعر :

٩٥٩ - وَيَوْمَ تَحْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ
لِأَبْطَالِ الكُمَاةِ بِهِ أُوَامُ ^(٦)

(رجع)

(١) النعل « حلك » ساقط من ق ، ع ولعله كان في نسخة أبي عثمان التي رواها عن شيخه .

(٢) البيت لذى الرمة ، ورواية الديوان :

تَهاوَى السُّرَى فِي البَيْدِ وَاللَّيْلِ حَالِكُ بِمَقْمُورَةِ الْأَلْيَاطِ شَمَّ الكَوَاهِلِ

ديوان ذى الرمة ٤٩٩ . (٣) في ب « الروض » مكان « الروق » وأثبت ما جاء في أ والديوان .

ديوان النابغة الذبياني / ٢٣ .

(٤) لم يرد الفعل حصل في ق تحت هذا البناء وذكر في باب فعل وأفعل باختلاف .

(٥) في ق جاء الفعل « حرج » تحت بناء « فعل » بكسر العين من هذا الباب ، وأضاف أبو عثمان هنا

ما جاء به من باب « فعل » مفتوح العين .

(٦) جاء الشاهد في اللسان / حرج ، غير معزو ، ولم أفد له على قائل فيما راجعت من كتب .

٩٦٢ - تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِنْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ
وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٦)

وَحُرْجٌ إِلَى الشَّيْءِ : أُلْجِيَءٌ إِلَيْهِ ،
وَالْحَرْجُ أَيْضًا : الْمَلْجَأُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِلأَخْطَلِ [٣٦ - ب]

٩٦٣ - حَتَّى تَنْهَابِينَ عَنْهُ سَامِيًا حَرْجًا
وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا نَكَلا^(٧)

وَحَرْجُ الشَّيْءِ : هَابُهُ ، وَحَرَجَتِ
الْمَرْأَةُ : حُرِّمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ بِالْحَيْضَةِ .

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَحَرْجٌ حَرْجًا : أَثِمٌ ،
وَالْحَرْجُ : الإِثْمُ ، وَرَجُلٌ حَرْجٌ وَحَارِجٌ :
أَثِمٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٩٦٤ - يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ حَارِجٍ
غَرَّقِي الْوِشَاحَ كَرَّةَ الدَّمَالِجِ^(٧)

وَحَرْجٌ مِنَ الظُّلْمِ [وَالشَّيْءِ]^(١) حَرْجًا :
ضَاقَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِلأَخْطَلِ :

٩٦٥ - وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفِتَاوِ يَمْنَزِلِ
فَأَكُونُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومٌ^(٢)

أَرَادَ : لَا أَنَا حَرْجٌ ، وَمَكَانٌ حَرْيَجٌ :
ضَيْقٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

٩٦٦ - وَمَا أَبْهَمَّتَ فَهَوَ حَجٌّ حَرْيَجٌ^(٣)

(رَجَع)

وَحَرْجُ الصَّدْرِ وَالشَّيْءِ^(٤) حَرْجًا :
ضَاقًا ، وَحَرْجُ الْبَصَرِ : حَارٌ^(٥) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِذِي الرِّمَّةِ :

(١) « والشئ » تكلمة من ب ، ق .

(٢) في الديوان : « فأبيت » مكان « فأكون » . الديوان ٦١٦ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان / حرج غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ق . ع : « الشئ والصدر » وهما سواء .

(٥) في أ ، ب « حلد » تصحيف وصوابه ما أثبت عن ق ، ع ، والتهذيب / حرج .

(٦) ديوان ذي الرمة ه وانظر التهذيب ٤ / ١٣٨ واللسان / حرج .

(٧) في أ : « تناسين » مكان « تناهين » وأثبت ما جاء في « ب » ، والديوان ، ديوان الأخطل - ٣٤٦

(٨) في ب « غرقى » بالقاف . ولم أعر على الشاهد في التهذيب واللسان ، وأراجيز العرب ، ولم أقف على قائله فيما راجعته من كتب .

وقال النابغة :

٩٦٥ - فَبِتُّ كَأَنَّي حَرَجٌ لِعَيْنٍ

نَفَاهُ النَّاسُ أَوْ دَنَيْتُ طَعِينٍ^(١)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب

مما لم يذكر منه شيء في الكتاب :

* (حَرَضٌ) : حَرَضٌ^(٢) يَحْرَضُ حُرُوضًا ،

وهو حَرَضٌ وهو النِسْلُ الذاهب العقل ،

قال : ويقال أيضا : حَرَضٌ حراضة

مثل : رذُلٌ رذالةٌ ، وقد حَرَضَ نَفْسَهُ

يَحْرَضُهَا حَرَضًا : أفسدها ، وهو رجلٌ

حَرَضٌ ، وحارضةٌ وحُرْضَانٌ أيضا ، وهو

الذي لا خير فيه ، ولا يُرْجَى خَيْرُهُ ،

ولا يُخَافُ شَرَّهُ ، وكذلك يقال في كلِّ

دابة أيضا ، وحَرَضٌ حَرَضًا : أذابه

الهمُّ ، فهو حَرَضٌ وحَرَضٌ ، قال الله

عز وجل : « حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ،

أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ »^(٣) وأحْرَضَهُ

المرض : أدنّفه ، وأنشد أبو عثمان :

٩٦٦- أرى المرء إذا الأذواد يُصْبِحُ حَرَضًا

كأحراضٍ بكرٍ في الديارِ يريض^(٤)

وقال الآخر :

٩٦٧- يا قومٍ قد شَفِنِي حُبٌّ وأحْرَضَنِي

حَتَّى بليتُ ، وحَتَّى شَفِنِي السَّمَمُ^(٥)

(رجع)

(١) لم أجده في ديوان النابغة الذبياني ، ونابغة شيبان وللنابغة الذبياني أبيات على الروي في مدح عمرو بن هند ملك الحيرة .

(٢) في ق جاء الفعل حرض تحت بناء « فعل » مكسور العين ، وعبارته : « وحرَضَ حَرَضًا : أذابه الهم ، فهو حَرَضٌ » .

(٣) الآية ٨٥ / يوسف .

(٤) البيت لامرئ القيس .

الديوان ٧٧ ، وانظر اللسان / حرض .

(٥) نسب في اللسان / حرض للعرجي « عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان » ورواية

اللسان :

إني امرؤ ليج بي حب فأحرضني حتى بليت ، وحتى شفني السمم

وهي جاء في ديوان العرجي ٥ ط بغداد ١٣٧٥ ١٩٥٦ م .

فهو أحرش ، والأحرش من الدنانير :
مافيه خشونة لجلدته .

قال الشاعر ، أنشده أبو عثمان :

٩٦٨ - دنانيرُ حرشٌ كلها ضربٌ واحدٌ^(٥)

* (حرشك) : وحركه بالسيف حركا :
ضرب حركه ، وهو أعلى^(٦) كاهله .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : حركتُ
فلانا بالسيف : إذا ضربت به وسطه ،
وقال ابن الأعرابي : حرَّكه بالسيف :
إذا ضرب عنقه ، قال : ويُقالُ لأصل
العُنُق : المِحْرَك .

(رجع)

وفي كتاب العين : حرَّك حرَّكاً وحرَّكةً
والقياس : حرَّك مثل قلق ، والحرَّك
منه .

فَعَلٌ وَفَعِلٌ وَفَعِلٌ^(١) :

(حَقِرَ) : حَقَرْتُ الشَّيْءَ حَقْرًا وَحَقَارَةً :
استصغرتَه ، وحَقَرُ هو حَقْرًا : ذَلٌّ ،
وفي الدعاء على الإنسان : حَقِرْتُ وَنَقِرْتُ^(٢) ،
أى : صِرْتُ حَقِيرًا نَقِيرًا .

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

(حَرَّشَ) : حَرَّشَ الصَّيْدَ وَالضَّبَّ حَرَّشًا :
هَيَّجَهُ لِيَخْرُجَ ، وَحَرَّشَ^(٣) الْمَرْأَةَ :
جامعها .

قال أبو عثمان : وَحَرَّشْتُ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا
أَوْ الْمِحْجَنَ : إِذَا حَكَّكَتَ غَارِبَهُ [به]^(٤)
لِيَمْشِيَ . (رجع)
وَحَرَّشَ الشَّيْءَ حَرُّوشَةً : خَشِنَ .

(١) جاء تحت هذا البناء في ق الفعل حلم وعبارته :

« حلم في نومه حلما ، والإبل حلما : نزع عنها الحلم ، وهي كبار القردان . وحلم حلما : عقل ، وأيضاً :
تصاون عن مراجعة السفيه ، وحلم الأديم في دباغة حلما : فسد وتثقب ، والبعير : كثر حلمه » وذكره أبو عثمان
في باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) ب : « ونثرت » وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٣) أ : « وحرَّج » بالجم تصحيف .

(٤) « ب » : « جلده » مكان « غاربه » ولفظه « به » تكلمة من ب

(٥) لم أظف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) أ ، ب « أعلا » تحريف من النقلة .

فَعَلٌ :

* (حَمُتْ) : حَمُتَ الْيَوْمُ وَاللَّيْلُ حَمْتًا :
اشتد حرُّهُمَا .

فَعِلٌ :

* (حَبِطَ) : حَبِطَ الْبَطْنُ حَبَطًا : انْتَفَخَ .

قال أبو عثمان : وقد يكون الحَبِطُ
أَيْضًا : [امتلاء البطن ^(١)] من الطعام
من غير نفخ ، وقيل لأبي العطف الغنوي :
ما الحَبِطُ ؟ فقال : أَنْ تَأْكُلَ حَتَّى تَدْغِصَ
قِيلَ : وكيف تَدْغِصُ ؟ قال : حَتَّى
لَا تَجِدَ أَمْتًا . قِيلَ : وما الأَمْتُ ؟ قال :
البقيَّة في الجراب تبقى بعد ما تملؤه ،
ومنه قيل : رَجُلٌ حَبِطُطَى ، وهو المُمْتَلِئُ
غَضَبًا أَوْ بَطْنَةً .

(رجع)

وحَبِطَ الْعَمَلُ [حَبَطًا] ^(٢) وَحُبُوطًا :

بطل ، وَحَبِطَ الْجُرْحُ : بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ
بَعْدَ بُرْئِهِ .

* (حَمِسَ) : وَحَمِسَتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ
حَمَسًا : تَوَقَّدَتَا ، وَحَمِسَ الشَّرُّ : اشْتَدَّ ،
وَحَمِسَ الرَّجُلُ : شَجِعَ ، وَحَمِسَ أَيْضًا :
هَاجَ وَغَضِبَ وَحَمِسَ أَيْضًا اشْتَدَّ خَلْقُهُ
وَقُوَّتُهُ .

* (حَدِرَ) : وَحَدِرَ حَدْرًا : خَافَ .

* (حَدَلُ) : وَحَدَلَتِ الْعَيْنُ حَدَلًا :
احمَرَّتْ .

قال أبو عثمان : وزاد « ثابت » ،
وَأَنْسَلَقَ أَجْفَانُهَا وَمَاقِيهَا وَأَنْشَدَ :

٩٦٩ - إِنَّكَ عَيْنٌ حَدَلَتْ مُضَاعَةً
تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي خُدَاعَةَ ^(٣)

وقال العجير السلولي :

٩٧٠ - وَلَمْ يُحْدِلِ الْعَيْنَ مِثْلَ الْفِرَاقِ

وَتَمَّ يَرْمِ قَلْبُ بِيْمِثْلِ الْهَوَى ^(٤)

(رجع)

* (حَدَبَ) : وَحَدَبُ عَلَى الشَّيْءِ حَدَبًا :

عَطَفَ ، وَحَدَبَ الْإِنْسَانُ : صَارَ أَحَدَبًا .

(١) « امتلاء البطن » تكلمة من ب .

(٢) « حَبَطًا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) نسب الشاهد في اللسان لامرأة عمرو بن ناعصة ، تبكى زوجها ورواية اللسان - حدل .

أبكى بعين حدلت مضاعة

(٤) جاء الشاهد في اللسان - حدل منسوباً للعجير ، ومكان لفظه « الهوى » بياض ، وعلق عليها المصحح في الحاشية .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب : وحِظَّة
منقوص ، قالت بنت الحُمَارِس :

٩٧٣ - هل هِيَ إِلا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِقُ
أَوْ صَلَفٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ تَعْلِيقُ
قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْخَوْقُ^(٧)
(رجع)

وَحِظِيَّتِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا : أَحَبَّهَا .
* (حِرْح) : وَحِرْحَ حِرْحًا : أَحَبَّ
الْأَحْرَاحَ^(٨) .

* (حَلِز) : وَحَلِزَ حَلِزًا : تَوَجَّعَ قَلْبُهُ ،
لَعَمَّ نَزَلَ بِهِ .

* (حَسِن) : وَحَسِنَ السَّقَاءُ حَسِنًا : تَغَيَّرَتْ
رِيحُهُ مِنْ كَثْرَةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ .

* (حِين) : وَحِينٌ حَبْنًا ، وَحِينٌ : عَظْمٌ
بَطْنُهُ بِالمَاءِ الأصْفَرِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٧١ - وَكَانَتْ مِنْ نِتَاجِ شَيْيَخِ سَوْءٍ
مِنَ الْأَكْرَادِ أَحْبِنَ ذِي سَعَالٍ^(١)
وقال رؤبة :

٩٧٢ - يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبِنِ^(٢)

وقال أبو عثمان : وَحِينَ عَلِيٍّ فُلَانٍ :
امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ^(٣) . (رجع)

* (حَضِل) : وَحَضَلَتْ^(٤) الذَّخْلَةُ حَضَلًا :
مِثْلَ حَضَلَتْ^(٥) : إِذَا فَسَدَ أَصْوَالُ سَعْفِهَا .

* (حِظِي) : وَحِظِيٌّ^(٦) حُظْوَةٌ : قَرِيبَةٌ
مَكَانَتُهُ مِنْ سُلْطَانٍ .

(*) بنت الحمارس : أعرابية من بني كلاب نقل عنها ابن السكيت وغيره من اللغويين .

(١) ب : « سعار » مكان « سعال » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) ديوان رؤبة - ١٦٤ .

(٣) وردت العبارة في ق ٢١١ ، وليست من إضافات أبي عثمان .

(٤) جاء تحت هذا البناء في ق الفعل « حرض » وعبارته :

« وحرص حرضا : أذابه الهم ، فهو حرص » .

(٥) أ ، ب : « حطلت » بالطاء غير المجمة « تحريف » وصوابه حطلت بالطاء ، المعجمة أو حطلت بالضاد

المعجمة كذلك . ورواية ابن القوطية : « حطلت » .

(٦) « حظي » حق هذا الفعل أن يذكر تحت بناء معتل اللام بالياء على فعل - بكسر العين - .

(٧) جاء الرجز في اللسان حظابرواية « من دون ذلك » مكان « ومن ذلك » وجاء البيتان الأول والثاني في التهذيب

٥ - ٢٠٤ برواية « من دون ذلك » ولم يعز لقائله فيهما . (٨) ق ، ع « اشبهى الأحرار » .

* (حدم) ^(٤) : وَحَدِمَتِ النَّارَ حِدْمَةً : التَّهَبَّتْ .
[(حسبك)] : وَحَسِبَكَ الصَّدْرُ حَسَكًا :
حَقَّدَ ، وَحَسِبَكَ الْمَكَانَ : كَثُرَ حَسَكُهُ ،
وَهُوَ شَوْكٌ .

قال أبو عثمان : وقال الفراء : حَسِبَكَ
عليه : غَضِبَ . (رجع)
* (حكيل) : وَحَكَيْلَ الْإِنْسَانُ حُكْلَةً
كَالْعُجْمَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِرُؤْيَا :

٩٧٧ - لَوْ أَنَّنِي أُوتِيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ
كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ ^(٥)

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :
٩٧٤ - بَرَعْنَا وَيْهِ مُبِينًا حَشْنَةً ^(١)
الرُّعْنَاءُ : عَصَبَةٌ تَتَّصِلُ مِنَ الْإِيطِ
إِلَى الشُّنْدُوَةِ .

وقال الآخر :

٩٧٥ - وَإِنْ أَنَا هَا ذُو فِلاَقٍ وَحَشْنٍ ^(٢)

ذُو فِلاَقٍ : لَبَنٌ قَدْ خَشِرَ وَحَمَضَ حَتَّى
تَنَلِقَ يَدْعَى الْمُمَذَّقِرَ . (رجع)
وَحَشْنٍ [٣٧ - أ] الْإِنْسَانُ حِشْنَةً :
حَقَّدَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٩٧٦ - أَلَا لَأَرَى ذَا حَشْنَةَ فِي فَوَادِهِ
يُجْمَعُهَا إِلَّا سَيْبِدُو دَفِينُهَا ^(٣)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) البيت في التهذيب ٤ / ١٨٤ وبعده في اللسان « حسن » :

تعارض الكلب إذا الكلب رشن

ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٨٨ والتهذيب واللسان / حشن : غير معزو ، وبعده في التهذيب واللسان
وقال شمر : لا أعرف الحشنة ، قال : وأراه مأخوذاً من حشن السقاء : إذا لزق به وضر اللبن . ولم أقف له
على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) أ : « حدم » بالذال « تحريف » وصوابه حدم بالذال غير المعجمة ، وفي ق جاء قبل هذا الفعل فعل آخر هو
حظب ، وعبارته : « وحظب حظبا وحظوبا : عظم بطنه » .

(٥) في أ ، ب « أوتيت » مكان « أعطيت » في الديوان والتهذيب ٤ / ١٠١ واللسان / حكول وأورد أبو عثمان
البيت الثالث في غير موضعه وقبله في الديوان :

فقلت لو عمرت سن الحسل . . أو عمر نوح زمن الفطحل

والصخر مبتل كطين الوحل . . صرت رهين هرَمٍ أو قتل

ديوان رؤية ١٢٨ / ١٣١ وانظر التهذيب واللسان / حكول .

٩٧٧ - يَطَّلُ نَصْبًا بِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ

قَذَفَ الْمُحْنَبُ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ (٦)

(رجع)

* (حَنَفٌ) : وَحَنَفَتِ الرَّجُلُ حَنَفًا :

مَالَتْ عَلَى صُدْرِهَا .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : الحَنَفُ :

انقلابُ القَدَمِ حَتَّى يَصِيرَ بَطْنُهَا ظَهْرَهَا ،

وقال الأصمعيُّ : الحَنَفُ : إقبالُ كُلِّ

واحدةٍ بِإِبْهَامِهَا عَلَى صَاحِبَتَيْهَا وقال

أبو حاتم : الأَحْنَفُ : الأَعْرَجُ ،

وقد حَنَفَ حَنَفًا : عَرَجَ ، وَقَالَتْ أُمُّ الأَحْنَفِ

ابن قيس وهي ترقصه :

٩٨٠ - وَاللَّهُ لَوَلَا حَنَفٌ فِي رِجْلِهِ

وَقَوْلَةٌ أَخَافُهَا مِنْ أَهْلِهَا

مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ (٧)

(رجع)

قال : وقال ابن الأعرابي : الحُكْلَةُ

وَالْحُكَيْلَةُ : اللُّثْغَةُ ، وقال غيره : الحُكْلُ

من الحيوان : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِثْلُ

الذَّرِّ وَنَحْوَهُ ، قال الشاعر :

٩٧٨ - وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

تَسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سَوَادُهَا (١)

قال : وقال أبو عبيدة : حَكَلٌ

الْفَرَسُ حَكَلًا (٢) : إِذَا امْسَحَ نَسَاهُ وَكَانَتْ

فِي كَعْبِهِ رِخَاوَةٌ .

(رجع)

* (حَنِبٌ) : وَحَنِبَ الفَرَسُ [حَنِبًا] (٣) :

إِذَا (٤) اعْوَجَّتْ سَاقَاهُ مِنْ شِدَّتَيْهِمَا .

قال أبو عثمان : وَحَنِبَ الشَّيْخُ

إِذَا انْحَنَى ، وَشَيْخٌ حَنِبٌ وَمُحَنَّبٌ :

[مُنْحَنٌ] (٥) ، قال الشاعر :

(١) جاء الشاهد في اللسان / حكل غير معزو ، ولم أظف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) أ : « حكلانا » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / حكل .

(٣) « حنبا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٤) « إذا » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٥) (منحن) تكلمة من ب .

(٦) في أ ، ب « بريب » والذي جاء في التهذيب ٥ / ١١٥ واللسان / حنب ، « لريب » ولم تقف البيت على قائل .

(٧) نسب البيتان الأول والثالث في التهذيب ٥ / ١٠٩ واللسان / حنف لداية الأحنف وفيهما : « برجله »

مكان « في رجله » .

المهموز^(٤)

فعل :

* (حشأً) : حشأه بالعصا حشأً : ضرب

بها بطنه^(٥) ، وحشأه بالسهم : مثله .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : حشأتُ

بطنه بالعصا وحشأتُهُ بالسهم : أصبتُ

بهما بطنه أو جنبه . (رجع)

وحشأ المرأة : نكحها

قال أبو عثمان : وحشأتُ النار :

أوقدتُها مثل : حشمتُها .

(رجع)

* (حضاً) : وحضأت النار حضاً ،

وكذلك حضأت الحرب : التهبنا ،

وحضأتُهُمَا أنا .

* (حثير) : وحثير الدبس حثراً : حثراً^(١) ،

وحثرت العين حثراً : خرج فيها حب

أحمر ، وحثير الريق : حثراً .

قال أبو عثمان : وحثير الفم أيضا :

إذا حثر فيه الريق .

(رجع)

وحثير العسل : تَحَبَّبَ لِيَتَغَيَّرَ .

* (حِنْثٌ) : وحِنْثٌ^(٢) في اليمين حِنْثاً :

لم يَبْرَ فِيهَا .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب

مما لم يقع منه شيء في الكتاب :

* (حَضِيٌّ) : وحَضِيٌّ^(٣) يَحْضِي حَضِيٌّ :

حرص وشره .

(رجع)

(١) « حثر » ساقطة من ق ، ع .

(٢) لم ترد مادة « حنث » تحت هذا البناء في ق . وفي ق ذكرت مادة : حشى بعد مادة : حثر ، وعبارته

« وحشى حشى : وجمعه حشاه » ومكانها الطبيعي تحت بناء « معتل اللام بالياء سالما على فعل » بكسر العين .

(٣) مادة : حضى : مكانها الطبيعي تحت بناء معتل اللام بالياء سالما على فعل بكسر العين .

(٤) ق : « المهموز في لامه » وعبارته أوضح .

(٥) ق ، ع : « ضرب بطنه بها » وهما سواء .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :
حَطَّاءٌ يَحْطُطُّ حَطًّا : ضَرْطٌ .

(رجع)

* (حنأ) : وحنأه بالحنأ حنأ : خضبه
والتشديد أعم .

[قال أبو عثمان] (٣) : قال الأصمعي :
وَحَتَّاتٌ عَلَى الرَّجْلِ : تَطَّاطَاتٌ عَلَيْهِ .

(رجع)

* (حصأ) : وحصأ من الماء (٤) حصأ : روى .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وَحَصَأَ الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصَأً : امْتَلَأَ
بطنه من الرضاع ، وكذلك الجدوى :
إِذَا رَضِعَ فامتلأت إِنْفَحَتُهُ ، وَهِيَ كَرِشُهُ
مَالِمٌ يَأْكُلُ ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ كَرِشٌ ،
قَالَ وَحَصَّاتِ النَّاقَةِ حَصَأً : إِذَا اشْتَدَّ أَكْلُهَا
أَوْ شَرِبُهَا ، أَوْ اشْتَدَّ جَمِيعاً حَتَّى تَمْتَلِي .

(رجع)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَشُمَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ (١) :
٩٨١ - وَنَارٍ قَدْ حَصَّاتُ بَعِيدَ هَدْيٍ

بِدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا

سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنِ

أَكَالِهَا مَخَافَةَ أَنْ تَنَامَا (١)

يريد : سِوَى رَاحِلَةٍ أَقَمْتُ بِهَا بِقَدْرِ
تَحْلِيلَةِ الْيَمِينِ .

(رجع)

وَحَصَأَ الرَّاضِعُ : رَضِعَ حَتَّى يَمْتَلِي ،
وَحَصَّاتُهُ مُرَضِعَتُهُ .

* (حطأ) : وَحَطَّأَ بِهِ الْأَرْضَ حَطًّا :
ضَرَبَهَا بِهِ ، وَحَطَّاتُ الرَّأْسِ : ضَرَبَتُهُ
بِرَاحَتِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٨٢ - إِذَا حَطَّاتَ رَأْسُهُ تَبَكَّى

أَشْبَهَ شَيْءٌ هُوَ بِالْحَبْرِكِيِّ (٢)

وَحَطَّاتُ الْمَرْأَةِ : جَاءَتْهَا .

(١) في أ : « نهشل بن الحارث » وفي نوادر أبي زيد ١٢٣ وقال : شمير بن الحارث الضبي ، وأورد أبو زيد البيتين أول أربعة أبيات في نوادره ، ولم أجد ترجمة لواحد من الثلاثة في الشعر والشعراء .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) (قال أبو عثمان) تكملة من ب .

(٤) أ : « النار » سهو من الناسخ .

وَحَصَّأَ بِهَا : ضَرَطَ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي وحصى بها أيضاً .

(رجع)

* (حزاً) : وَحَزَأَ السَّرَابُ^(١) الشَّخْصَ حَزَأً : رَفَعَهُ ، وَحَزَأَ الإِبِلَ : جَمَعَهَا فِي سَوَاقِهَا .

* (حلاً) : وَحَلَّاتُ الأَدِيمِ حَلًّا : جَرَدَتْ القِشْرَ الَّذِي فِيهِ شَعْرُهُ ، وَحَلَّاتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ ضَرْبُهُ ، وَحَلَّاتٌ بِهِ الأَرْضُ : ضَرْبُهَا بِهِ ، وَحَلَّاتُهُ أَيضاً : كَحَلَّتُهُ ، وَحَلَّاتُ الإِبِلِ عَنِ المَاءِ : مَنَعْتَهَا مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٩٨٣- لَطَالَمَا حَلًّا تُمَاهَا لَا تَرِدُ

فَحَلِّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدِ

(٢)

وقال^(٣) أبو عثمان : قال أبو بكر : وَحَلَّاتُ المَرَأَةِ : نَكَحَّتْهَا .

قال : وقال يعقوب : حَلَّاتُ السَّوِيقِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الحَلَاوَةِ فَهَمْزُوهُ ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الهمز^(٤) .

وَحَلِيَّةُ القَمِّ حَلًّا : خَرَجَ عَلَيْهِ قَرْحٌ غَبَّ الحُمَى .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ بِالهمزِ سَالماً ، وَفَعَلَ^(٥) بِالواوِ مَعْتَلًا :

* (حجاً) : حَجَّاتُ الشَّيْءِ وَحَجَّيْتُ بِهِ حَجًّا : فَرِحْتُ بِهِ ، وَأَيضاً : تَمَسَّكَتْ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ بِإِلَّا هَمْزٍ مِثْلُهُ حَجَّيْتُ ، وَحَجَّيْتُ [بِهِ]^(٦) أَيضاً : أَيْ صَرَفْتُ

(١) أ : « الثراب » بالثين المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ع واللسان / حزا .

(٢) في ب « السجال » بالحاء غير المعجمة ، مكان « السجان » وأثبت ما جاء في أ والتهديب ٢٣٧/٥ واللسان / حلاً وفي اللسان : « قد طالما » معزوا عن ابن الأعرابي لبعض النساء في حق امرأة أخرى وجاء في الجمهرة برواية الأفعال من غير نسبة .

الجمهرة ٢-٢٨٠ والتهديب ٥-٢٣٧ واللسان - حلاً .

(٣) ب : « قال » .

(٤) أ : « الهمزة » .

(٥) أ ، ب : « فعل » بكسر العين « تصحيف » .

(٦) « ه » تكلمة من ب .

وَحَجَّوْتُ الشَّيْءَ : رَدَدْتُهُ وَصَرَفْتُهُ ،
 وَحَجًّا^(٤) الشَّيْءُ : أَقَامَ ، وَحَجًّا السَّرَّ :
 كَتَمَهُ ، وَحَجًّا الرَّاعِيَ الْغَنَمَ : حَفِظَهَا
 وَحَجًّا السَّقَاءَ الْمَاءَ : حَبَسَهُ^(٥) ، وَيُقَالُ
 فِي السَّقَاءِ بِالنَّفْيِ .

* (حَدَىء) : وَحَدَىءٌ حَدًّا : أَقَامَ بِمَوْضِعِهِ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : لَزِقَ
 بِهِ . قال : وَيُقَالُ أَيْضًا حَدَىءٌ بِمَكَانِهِ
 حَدَىءٌ بِلا هَمْزٍ ، فَهَوَّ حَدَّ : لَزَمَهُ فَلَمْ
 يَبْرَحْ .

(رجع)

وَحَدَىءٌ عَلَيْهِ : حَدِبٌ ، وَنَصَرَ .

قال أبو عثمان : وَحَدَيْتُ عَلَيْهِ :
 غَضِبْتُ فَإِنَّا حَدَىءٌ .

(رجع)

بِهِ حَجِيًّا وَحَجِيًّا مُخَفَّفًا : أَى حَقِيقًا ،
 وَحَجَّيْتُ بِهِ مَهْمُوزًا : صَنَنْتُ بِهِ ،
 وَحَجَّيْتُ بِهِ : لَزَمْتَهُ^(١) .

وَأَنشُدُ [٣٧-ب] أَبُو عَثْمَانَ :

٩٨٤- أَصَمُّ دُعَاءُ عَادِلَتِي تَحَجِّي

بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِينَا^(٢)

وَحَجَّوْتُهُ حَجْوًّا : غَلَبْتُهُ فِي الْمُحَاجَاةِ
 وَهِيَ اللَّغْزُ ، وَحَجًّا الْفَحْلُ نُوقَهُ حَجْوًّا :
 هَدَرَ بِهَا : فَانصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٨٥- إِذَا اشْمَعَلْتُمْ سَنَنَا رَسَابِهَا

بِذَاتِ حَرْفَيْنِ إِذَا حَجَابِهَا^(٣)

يَعْنِي الشَّقْشِقَةَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَدَرَ
 أَخْرَجَهَا ، فَثَبَّتْ لَهُ ، وَرَاعَتْ إِلَيْهِ .

(رجع)

(١) عبارة ق : حجأت بالشئ ، وحجئت حجاً : فرحت به ، وأيضاً : تمسكت به ، وحجيت به - بلا همز -
 حجي : فرحت به ، وأيضاً : صرت به حجياً - مخففاً ومشدداً - أى حقيقاً ، وحجأت به : لزمته .
 (٢) في (١) : « الأولينا » وأثبت ماجاء عن ب ، والتهذيب ٥-١٣٢ واللسان - حجا ، والشاهد لابن أحمر .
 « عمرو بن أحمر بن فراع الباهل » .

(٣) في التهذيب ٣/٣٢٦ « خرقين » بالخاء المعجمة والقاف المثناة الفوقية مكان « حرفين » وأثبت ماجاء في الأفعال واللسان
 ولم أعثر على قائل لهذا الشعر فيما راجعت من الكتب .
 التهذيب واللسان - شعمل .

(٤) أ ، ب : « وحجاً » مهموزاً ، وآثرت التسهيل كما في ق ، ع ، واللسان / حجا .

(٥) ق ، ع : « لم يجبسه » وجاء في اللسان - حججا « وسقاء لا يججو الماء : لا يجبسه » .

قال أبو عثمان: وزاد الأصمعي: وحوماً،
وحياماً (وحوماً) (٦).

(رجع)

وحام الإنسان حول الشيء: كذلك،
وحامت الإبل حوماً: عطشت.

* (حاز): وحاز الشيء حوزاً: حظر
حوله، وحازه أيضاً واحتازه: ضمّه إلى
ملكه، وأنشد أبو عثمان للفرزوق.

٩٨٧- أبوك وعمي يا معاوي أورتنا
تراثاً فيحتاز التراث أقاربه (٨)

(رجع)

وحاز الشيء أيضاً: أحسن سياسته
والرفق به.

وحدت الشاة: انقطع سلاها في
بطنها (١) فأشتكت ومثل: حدت (٢).

قال أبو عثمان: [وقال أبو عبيد] (٣):
حدت الشيء: صرفته.

وحدوت الشيء حداً: سقته (٤).

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة يصف
الجمار:

٩٨٦- حادي ثلاث من الحقب السماجج (١)

(رجع)

وحدوت الإبل: سقتها بالشعر.

المعتل بالواو في عينة:

* (حام): حام الطائر حوماناً: استدار.

(١) أ: «جوفها» وأثبت ماجاء في ب والتبذيب ١٨٧/٥ واللسان - حداً .

(٢) جاء في التبذيب ١٨٩-٥: «وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب: الغنم فيما قرأت على الإيادي لشمر،
حديت الشاة تحذى حذاء بالذال المكسورة في الماضي المفتوحة في المضارع: إذا انقطع سلاها في بطنها .

قلت: وهذا تصحيف والصواب ما قاله الفراء بالذال والهمز .
انظر التبذيب «حداً» .

وعبارة ق «مثل حديت» بدل غير معجمة، وباء موحدة تحية .

(٣) «وقال أبو عبيد» تكلمة من ب .

(٤) أ: «منعته» والمنع تناسب «حداً» المهموز والسوق يناسب (حداً) غير المهموز.

(٥) الشاهد عجز بيت لذي الرمة وصدره:

كأنه حين يرى خلفهن به

الديوان ٧٣ وانظر التبذيب ١٨٦-٥ .

(٦) «حوماً» تكلمة من ب .

(٧) ذكر أبو عثمان مادة «حاز» تحت هذا البناء، وعاد فذكرها تحت المعتل بالواو والياء في عينه بعد ذلك .

(٨) الديوان - ٤٩، واللسان - حاز .

* (حات): وحات الطَّائِرُ حَوْتًا وَحَوْتَانًا :
استدار .

﴿ وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطْرَفَةَ ﴾ :

٩٨٨- مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ

وَمَا لَقَيْتُ مِثْلَ مَا لَقَيْتُ

لِطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَمُوتُ

يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ

يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ^(١)

وبالياء :

* (حاد): حَادَ عَنِ الشَّيْءِ حَيْدًا : عدَلَ
خوفًا له .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٩٨٩- يَحِيدُ حِذَارَ السَّمَوَاتِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ

وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا كَانَ أَوْ قَتَلَ^(٢)

(رجع)

* (حاف): وَحَافَ حَيْفًا : ظَلَمَ وَجَارَ .

* (حاض): وَحَاضَتِ الْمَرْأَةُ: سَأَلَتْ دَمَهَا^(٣) .

وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ : سَأَلَتْ صَمْغَهَا .

* (حاش): قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ

أَبُو بَكْرٍ : حَاشَ يَحْيِشُ : إِذَا فَرَّعَ .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (حازَ): حَازَ الْإِبِلَ حَوْزًا وَحَيْزًا :

رَفَقَ بِهَا فِي السَّيْرِ ، وَكَانَ عَمْرًا - رَحِمَهُ^(٤)

اللَّهُ - أَحْوَذِيًّا « أَحْوَزِيًّا مِنْهُ » . قَالَ

رُؤْيَةُ^(٥) :

٩٩٠- يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ

كَمَا يَحْوِزُ الْفِئَةَ الْكَمِيَّةَ^(٦)

(١) في التهذيب ٢٠١/١ « وما رأيت » مكان « وما لقيت » وفي الديوان واللسان / حوت : كطائر « مكان » لطائر « ملحقات الديوان ١٤٩ وانظر التهذيب واللسان - حات .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - حيد . غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ق ، ع « دم فرجها » .

(٤) ب : « رضى الله عنه » وفي النهاية ١-٤٥٩ وفي حديث عائشة تصف عمر : « كان والله أحوذيا » .

(٥) الرجز للعجاج ، وليس لابنه كما عزاه أبو عثمان نقلًا عن ابن القوطية .

(٦) رواية الديوان يصف ثورا وكلابا :

يحوزها وهو لها حوزى خوف الخلاط فهو أجنبي

كما يحوز الفئدة الكمي

وفي أراجيز العرب :

* يحوذهن وهو لها حوزى *

ديوان العجاج ٣٣٢ وانظر أراجيز العرب ١٨٣ والتهذيب ٥ - ١٧٧ واللسان - حاز . والشاهد من شواهد قه على قلبها ، وقد ذكر هذا الفعل في ق تحت بناء المعتل بالواو .

* (حاق) : وحاَقَ البيتَ حَوْقاً : كَنَسَهُ
والمِحْوَقَةُ : المِكنَسَةُ ، والعَوَاقَةُ :
الكُنَاسَةُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وحاَقَ
الشيءَ يحوِّقُه : إذا دَلَكَه وملسه .

(رجع)

وحاقَ به المَكْرُوهُ والسوءُ حيقاً :
نزلاً به .

قال أبو عثمان ، وزاد أبو بكر :
وحيقاناً ، وحيوقاً . (رجع)

فَعِجِلْ بالواو سالماً ، وفَعِجِلْ بالواو
والياء معتلاً :

* (حاس) : حَوَسَ حَوْساً : لم يَبْرَحْ من
مكانه ثِقَلًا أو شجاعةً ، فَهُوَ أَحْوَسٌ ^(٦) ،
وحاسَتِ الغارةُ حَوْساً : انتَشَرَتْ ^(٧) ،

* (حاك) : وحاك الثوبَ والشعرَ حوكاً :
نَسَجَهُمَا ، وحاكَ ذلكَ الأمرُ في قَلْبِي
حَوْكاً : رَسَخَ ^(١) ، وحاكَ في المِشْيَةِ
حَيْكاً ^(٢) : تحرَّكَ فيها رَدْفُه وتَبَخَّرَ ،
وحاكَتِ المرأةُ : تحرَّكَتْ عَجِيزَتُها .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩١ - جاريةٌ من شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَاكَةً تَرْتِي بِعُلْطَتَيْنِ

قد خَلَجَتْ بحاجبٍ وَعَيْنِ

با قَوْمٍ خَلُّوا بَيْنَهُمَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ ما خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ^(٣)

قوله : بِعُلْطَتَيْنِ [أى ^(٤)] : قِلادَتَيْنِ ،
وأصله من العِلْاطِ . وهى سِمَةٌ في العُنُقِ .

(رجع)

(١) « وحاك ذلك الأمر في قلبى حوكاً : رسخ » ساقطة من ق ، ع .

(٢) ع : « حيكاً وحيكاناً » .

(٣) جاء في الإصحاح ٨٩ ، ٩٠ ، وتهذيب الألفاظ ٦٥٨ من غير نسبة ، ونسب في اللسان - حاك لحبيته بن طريف

العكلى .

(٤) « أى » تكمة من ب .

(٥) ب : « حاق » .

(٦) ذكر الصفة من إضافات أبي عثمان .

(٧) أ : « استترت » سهو من الناسخ ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، وتهذيب اللسان / حاس .

قال أبو عثمان: قال أبو بكر: وأحسب
أنهم قالوا: حُسْتُهُ^(٣) أحوسه في الحيس
قال: وأهل اليمن يقولون: حاس العجل
يَحْسُهُ حَيْسًا: إذا فتلته .

(رجع)

وحيس الولد حيساً: أحاطت به الإماء
من جوانب نسبه ، فهو محيوس .
* (حاص): وحوص حوصاً^(٤): ضاقت
عينه ، وحاص الثوب حوصاً وحياصة :
خاطه .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩٤- ترى برجليه شقوقاً في كلع
من باري حيص ودام منسلع^(٥)
(رجع)

وحاس الرجل المكان والشيء: خالطهما ،
وحاس الرجل أيضاً : شجع فلا يهوله
شيء ، فهو أحوس وحواس .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩٢- أحوس في الهيجاء بالرمح الخطل^(١)

قال : وحوست الناقة أيضاً ، فهي
حوساء ، وهي الشديدة النفس .

(رجع)

وحاس حيساً : عمل الحيس ، وهو
التمر بالسمن .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩٣- وإذا تكون عظيمة أذعى لها^(٢)
وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

(١) جاء الشاهد في التهذيب ٥ - ١٧١ ، واللسان/حوس غير معزوم ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .
(٢) في التهذيب ٥ - ١٧٢ « كريمة » مكان « عظيمة » ولم ينسبه الأزهري ، وجاء في اللسان - حيس ، معزوماً
لهني بن أحمr الكناني وعلق عليه بقوله وقيل هو لزرافة الباهلي .

ونسبه محقق التهذيب ج ٥ إلى ضمرة بن ضمرة نقلاً عن الخزانة .

(٣) أ : « أحسته » وعبارة أبي بكر في الجمهرة ٣ - ٢٣٣ : « وأحسب أنهم قد قالوا : حاسه يحوسه ، وأهل
اليمن يقولون : حست العجل أحيسه حيساً : إذا فتلته » .

(٤) أ : « وحاص حوصاً » وما أثبتته عن ب ، ق ، ع ، أثبت .

(٥) نسب في اللسان - كلع ، لحكيم بن معية الربعي ، وقبلة :
يوؤها ترعية غير ورع ليس بفان كبراً ولا ضرع

وقد نسبه محقق الإصحاح ٨٧ إلى أبي محمد الخدلمي نقلاً عن التبريزي .

وحاصَّ الرجلُ أيضاً : رجَع ، ومنه
المَحِيصُ .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد : والاسم :
الحَيْصُ والحَيْصَانُ . (رجع)

المعتل بالواو في لامه :

* (حبا) : حبا الصبيُّ قبلَ مشيه حَبَوًّا ،
والكبير قد يفعل ذلك أيضاً .

قال أبو عثمان : وحبا البعيرُ حَبَوًّا : إذا
كَلَّفَ الصَّعُودَ في الرَّمْلِ ، فبَرَكَ ثم زَحَبَ
قال الراجز :^(٨)

٩٩٦ - أَوْ دَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبَوَ الْمُعْتَبِكِ^(٩)
والمُعْتَبِكُ : الَّذِي يَحْبُو فِي العَانِكِ ،
وهو الكَثِيبُ من الرَّمْلِ . (رجع)

وحاصَّتِ الناقةُ^(١) لَمْ يَلِجْ فِيهَا قَضِيبٌ
الفحلِ لِرْتَمَتِهَا ، وحاصَّ حَيْصاً : عدَلَ
عن شئٍ خافهُ .

قال أبو عثمان : وزادَ غيرُهُ ومَحِيصاً
ومَحاصاً وحَيصَاناً وحَيوصاً ، وفي الحديث
« حاصَّ المسلمون حَيْصَةً أو^(٢) جاصَّ
المُسلِمونَ حَيْصَةً »^(٣) وهما بمعنى .

قال العجاج :

٩٩٥ - حاضوا بها عن قضدٍ لهم محاصاً^(٤)
أراد به محاداً ، وقال أبو عبيد في
حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير :
« أنه خرَجَ [٣٨ - أ) من الطاعونِ
فتميل له في ذلك^(٥) . فقال : « هو
الموتُ نُحايصُهُ ولا بُد منه^(٦) » . قال :
ومعنى نُحايصُهُ : نَرُوغُ منه^(٧) . (رجع)

(١) في التهذيب « حاص » ١٦٢ / ٥ يقال : قد احتاصت الناقة ، واحتاصت رجمها سواء ، وناق حائص ،
ومحتاصة ، ولا يقال حاصت الناقة .

(٢) ب : « أي » والحديث يروى : « حاص المسلمون حيصة ، وجاص المسلمون حيصة »

(٣) في النهاية لابن الأثير ١ / ٣٢٤ وفيه : « فجاج المسلمون حيصة » ويروى بالحاء والصاد المهملتين ، وانظر النهاية ١ / ٤٦٨ .

(٤) هكذا جاء الزاهد في ديوان العجاج / ٣٤٤ .

(٥) « في ذلك » ساقطة من ب .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ / ٤٦٨ .

(٧) أ : « نراوغ منه » وفي التهذيب ٥ / ١٦٢ « نراوغ عنه » بزاي وغين معجمتين وفي اللسان / حيص :

« نراوغ عنه » براه غير معجمة وغين معجمة .

(٨) أي : رؤوبة بن العجاج . (٩) ديوان رؤوبة / ١١٨ ، وانظر اللسان / حبا .

٩٩٩ - اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقَتْ ذَا ثِقَّةٍ

وَأَشْكُرُ حِبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ (٥)

وَحَبَا الشَّيْءُ مِنْكَ : قُرْبٌ (٦) ، وَحَبَا

الغَيْمُ مِنَ الْأَرْضِ : كَذَلِكَ .

* (حَقَا) : وَحَقَوْتُهُ حَقَوَا (٧) : ضَرَبْتُ

حَقْوَهُ ، أَيْ : خَاصَرْتَهُ .

وَحَقَمِي حَقْمًا ، وَحَقَمِي حَقَمِي : وَجَعَهُ حَقْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَمِنْ هَذَا الْبَابِ مِمَّا لَمْ

يَذْكَرُ مِنْهُ شَيْءٌ [فِي] (٨) الْكِتَابِ :

* (حَتَا) : وَحَتَا (٩) يَخْتَوِ حَتْوًا : إِذَا عَدَا

عَدَاً شَدِيدًا .

(رَجَع)

وَحَبَا بَعْضُ الْمَوْضِعِ (١) إِلَى بَعْضٍ :

اتَّصَلَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : حَبَّتِ الْأَصْلَاعُ

إِلَى الصُّلْبِ ، وَهُوَ اتَّصَالَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

٩٩٧ - حَابَى الْحَيْوِدِ فَارِضُ الْحُنْجُورِ (٢)

يَعْنِي طَوِيلَ الْحَيْوِدِ مُتَّصِلًا ، وَقَالَ أَيْضًا :

٩٩٨ - حَابَى حَيْوِدِ الزُّورِ دُوسِرِي (٣)

(رَجَع)

وَحَبَّتِ السَّفِينَةُ : جَرَتْ ، وَحَبَا السَّهْمُ

إِلَى الْغَرَضِ : نَهَضَ ، وَحَبَا الشَّرُّ لَهُ (٤) :

اعْتَرَضَ ، وَحَبَوْتُ الرَّجُلَ حِبَاءً : أَعْطَيْتَهُ ،

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) ق ، ع : « المواضع » وفي التهذيب ٥ / ٢٦٥ « المسائل » وفي اللسان / حبا « المسيل » .

(٢) جاء الشاهد في الديوان ٢٢٧ ، وأراجيز العرب ٨٩ ، والتهذيب ٥ / ٢٦٥ ، واللسان / حبا .

(٣) في الديوان وأراجيز العرب ١٧٨ :

حابي ضلوع الزور دوسري

الديوان ٣٢٠ ، والأراجيز ١٧٨ ، والتهذيب ٥ / ٢٦٥ ، واللسان / حبا .

(٤) « له » ساقطة من ب .

(٥) في التهذيب ٥ / ٢٦٦ « مقمة » مكان « ثقمة » وقد نسب الشاهد في البيان والتبيين ٢ / ١٣٢ ، لعبد الله السلولي من

أبيات يهني يزيد بن معاوية ويعزيه .

البيان ٢ / ١٣٢ ، وانظر التهذيب واللسان - حبا

(٦) أ : « مثل قرب » وأثبت ماجاء في ب ، ق ، ع .

(٧) في ق جاء الفعل « حقا » تحت بناء « فعل وفعل مفتوح العين ثم على صيغة المني للمجهول بالواو » ولم يفرد

له أبو عثمان بناء .

(٨) ب : « حتا » .

(٩) « في » تكملة من ب ..

وبالياء :

* (حرى) : حَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِمَعْنَى عَسَى : فَعْلٌ غَيْرٌ مُتَصَرِّفٌ ، وَحَرَى الشَّيْءَ حَرِيًّا : نَقَصَ ، وَدَنَهُ سُمِّيَتْ الْأَفْعَى حَارِيَّةً ، لِصِغَرِ جِسْمِهَا .

قال أبو عثمان : وقد حَرَى جِسْمُهَا يَحْرَى : أَيْ ، نَقَصَ وَصَغُرَ مِنْ طَوْلِ الْعُمُرِ .
يقال : يَذْهَبُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا وَتَبْقَى رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسُمِّيَتْ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَحْبِثُ (١) ،
وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِي :

١٠٠٠ - أَوْ حَارِيًّا مِنْ الْقُتَيْرَاتِ الْأُولَى
أَبْتَرَ قَيْدَ الشَّبِيرِ طَوْلًا أَوْ أَقْلًا (٢)
(رجع)

وبالواو والياء :

* (حنا) : حَنَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَنِيهَا حَنَوًّا : عَطَفَتْ (٣) .

قال أبو عثمان : وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ : عَطَفْتُ .

قال : وَحَنَّتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو حَنْوًّا ، فَهِيَ حَانِيَةٌ : إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ (٤) .

(رجع)

وَحَنَوْتُ الْعُودَ ، وَحَنِيتُهُ (٥) حَنْوًّا وَحَنْيًّا : عَطَفْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ : حَنَوْتُ ظَهْرِي وَحَنِيتُهُ : عَطَفْتُهُ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

(رجع)

* (حنا) : وَحَنَّا التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ حَنْوًّا وَحَنْيًّا : صَبَبَهُ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٠١ - أَحْسَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى
أَبَى قِضَاءِ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى (٦)

(١) أ : « فعند ذلك تحبث » .

(٢) جاء الداهد في اللسان حرى ، غير معزوم ، وقد أوقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) ق ، ع : « عطفت فلم تزوج بعد أبيهم » .

(٤) عبارة أبي عثمان منقولة من كلام شيخه بتصريف .

(٥) ب : « وأحنيتة » وما أثبتته عن أ : أثبت .

(٦) في اللسان « دسم » أنشد ابن دريد :

أحشى على ديسم من برد الثرى . . . أبي قضاء الله إلا ما ترى

* أحشى على ديسم من جعد الثرى *

والذى في الجمهرة ٣ / ٢١٢ :

قال : ويقال : أَرْضُ حَثْوَاءَ : كَثِيرَةٌ
التراب .

(رجع)

وحثا التراب في الوجه : مثله ^(١) .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وحثى
الترابُ نفسه علينا يَحْتِي حَثِيًّا بفتح
العين في المستقبل وعلى أَنَّ الترابَ فاعل .
هذا لفظ أبي زيد وهو نادر . (رجع)

* (حكى) : وَحَكَيْتُ ^(٢) الْخَبَرَ حِكَايَةً :
وَصَفَيْتُهُ ، وَحَكَيْتُ الْإِنْسَانَ : فَعَلْتُ
فَعْلَهُ ، وَحَكَوْتُهُ لُغَةً ، وَحَكَى الْأَمْرُ فِي
الصدرِ حَكِيًّا وَحَكِيًّا مِثْلَ : حَكََّ .

فَعِلَ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (حوى) : حَوَى الشَّيْءَ حَوْءًا : اسْوَدَّ .

فَالذِّكْرُ أَحْوَى ، وَالْأُنْثَى حَوَاءٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ :

١٠٠٢ - رَخَوُ غَضِيضِ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنُ
ذَوْ حَوْءٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَحْطَبُ ^(٣)

قال أبو عثمان : وقال بعضهم :
الحوة : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

(رجع)

وَحَوَى الشَّيْءَ حَوَايَةً : مَلَكَهُ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ مَعْتَلًا :

* (حسا) : حَسَيْتُ بِالشَّيْءِ حَسَايَةً :
أَحْسَسْتُ بِهِ ، وَحَسَيْتُ الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ :
رَقَقْتُ لَهُ ، وَحَسَوْتُ الْحِسَاءَ وَغَيْرَهُ :
ابْتَلَعْتَهُ جَرَعَةً بَعْدَ جَرَعَةٍ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرُهُ حَسَوَا ،
وَحَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَفِي الْإِنَاءِ حُسْمَةٌ ، قَالَ :

وَيُقَالُ : حَسَا الطَّائِرُ يَحْسُو حَسَوًا وَلَا
يُقَالُ : شَرِبَ .

(رجع)

(١) ق ، ع : « وفي الوجه ألقاه » .

(٢) في ق جاء الفعلان « حنا وحثا » تحت بناء « فعل بالواو والياء معتلا وذكر الفعل : حكى تحت البناء نفسه
مكررا له بتقديم الياء والواو فقال : وبالياء والواو معتلا ، ليبين أن الواو أكثر في حنا وحثا ، والياء أكثر في
« حكى » .

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٦٨ برواية « خرق » مكان « رخو » وفي ب : « رخص » وأثبت ما جاء في « أ » .

الرباعي المنردوما جاوزه بالزيادة

فَعْدَلٌ :

* (حَدَلَمَ) : قال أبو عثمان : قال يعقوب :
حَدَلَمَ إِنَاءَهُ : إِذَا مَلَأَهُ ، وَإِنَاءٌ مُحَدَلَمٌ :
مُملوءٌ .

(حَثْرَب) : قال : وحَثْرَبُ الْمَاءُ : كَدْرٌ ،^(٤)
وَحَثْرَبَتِ الْقَلِيْبُ : كَدَّرَ مَاؤُهَا وَاخْتَلَطَتْ
بِهِ الْحَمَاءُ ، قال الراجز :

١٠٠٤ - لم تَرَوْ حَتَّى حَثْرَبَتْ قَلِيْبُهَا
تَرْحَا وَخَافَ ظَمًا شَرِيْبُهَا^(٥)

أَفْعَلٌ :

(أَحْتَلَّ) : أَحْتَلَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا : أَسَاءَتْ^(١)

رَضَاعَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٠٣ - وَأَشَعَتْ تَرْهَاهُ النَّبُوْحُ مُدْفَعٌ

عَنِ الزَّادِ مِنْ حَرَفِ الدَّهْرِ مُحْتَلٌّ^(٢)

* (أَحْضَبَ) : وَأَحْضَبْتُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ :
أَوْقَدْتُهُمَا ، وَأَحْضَبَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ^(٣) .

(١) أ : « ساءت » وأثبت ما جاء في ب ، ق .

(٢) في أ « على الزاد » مكان « عن الزاد » وأثبت ما جاء في ب والتهذيب واللسان . وفي التهذيب ٤ / ٤٧٩
واللسان / حتل « يزهاه » بالياء في أوله ، ولم ينسب الشاهد فيهما ، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء في ق تحت بناء أفعال من الرباعي المفرد الأفعال الآتية .

(أحشف) : وأحشف النخل : صار تمره حشفا وهو رديته .

(أحوذ) : وأحوذت الإبل : أسرع ، وأحوذتها : جمعتها ، ومنه الأحوذى ، وهو العالم بالأمر .

(أحوج) : وأحوج الرجل : افتقر ، وأحوجتك إلى الشيء وإلى فلان : جعلت حاجتك إليهما .

(أحرز) : وأحرزت الشيء : ضممته إلى حرز .

(أحتم) : وأحتم من طعامه : أفضل ، وهي الحتامة .

(أحوش) : ويقال : جاؤوا بطعام فأحوشوا فيه ، والحوش أن يأكل من جانب الطعام حتى ينيكه .

وتحت أفعال الميموز ذكر :

(أحكأ) : أحكأت العقدة : شدتها .

وقد اكتفى أبو عثمان في الرباعي بذكر الأفعال التي لم يرد منها ثلاثي في معناها .

(٤) أ ، ب « كثر » بالياء المشقة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٥ / ٣٣٣ ، واللسان / حثرب ، وتهذيب ألفاظ
ابن السكيت ٥٥٩ .

(٥) جاء الراجز في تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزي ٥٥٩ ، والتهذيب واللسان / حثرب غير معزو ،

ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

* (حَرَمَز): وقال غيره^(١): يقال حَرَمَزُ
إِنَاءَةٌ: أَيْ، مَلَاءَةٌ مِثْلُ قَعَطْرِهِ، وَزَكَمَهُ،
وَزَكَتَهُ^(٢).

* (حَصْرَم): ويقال: حَصْرَمَ قَوْسَهُ: إِذَا
شَدَّ تَوْتِيرَهَا، وَمِنْهُ الْحِصْرَمُ مِنَ الرِّجَالِ
وَهُوَ الْبَحْخِيلُ الضَّمِيْقُ الْفَاحِشُ وَأَنْشُدَ:

١٠٠٥- فلن تجديني في المعيشة حصرماً
ولا عاجزاً خبياً شديداً وكائياً^(٣)

* (حَنْدَس): قال: ويقال: حَنْدَسَ اللَّيْلُ:
إِذَا أَظْلَمَ، وَلَيْلُ حَنْدَسٌ وَلِيَالٌ حَنْدَسٌ
ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ [٣٨/ب] وَهِيَ
لَيْلَةٌ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ،
وَأَرْبَعَ وَعِشْرِينَ^(٤) وَأَنْشُدَ:

١٠٠٦- وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي حَنْدِسٌ
لَوْنٌ حَوَاشِيَتِهَا كَلَوْنُ السُّنْدُسِ^(٥)

* (حَرْقَف): قال: ويقال: حَرْقَفَ
الرَّجُلُ: إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْحَرْقَفَةِ وَهِيَ
مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرٍ. قَالَ رُوْبَةُ.

١٠٠٧- حَتَّى إِذَا حَرْقَفَ أَوْ تَدَلَّى^(٦)

* (حَلَقَمَ): وقال: أَبُو زَيْدٍ: حَلَقَمَهُ
[حَلَقَمَةٌ] ^(٧): إِذَا ذَبَحَهُ فَقَطَعَ حَلَقَمَهُ،
وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّحْقِيقِ.

* (حَمَلَقَ): وقال غيره: حَمَلَقَ الرَّجُلُ:
إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا

(١) أي غير يعقوب؛ لأن أبا عثمان قد نقل مادة حثرب وشاهدنا عن ابن السكيت، انظر تهذيب الألفاظ ٥٥٨.

(٢) ب «وركت» بالراء غير المعجمة وصوابه ما أثبت عن أ واللسان / زكت.

(٣) أ: «فلو أن» مكان «فلن» سهو من الناسخ. وقد جاء البيت في تهذيب الألفاظ ابن السكيت للتبريزي

ثالث ثلاثة أبيات لمنظور الأسدي برواية:

فلن تجديني في المعيشة عاجزاً ولا حصرماً خبياً شديداً وكائياً

(٤) «وأربع وعشرين» تكلمة من: «أ» بخط قديم يختلف عن خط الناسخ والمقابل. ولم أقف على تحديد لهن في
التهذيب واللسان «حندس» وإنما جاء في التهذيب ٣٢٣/٥ «يقال لثلاث ليال بعد ثلاث ظلم من الشهر: ثلاث
حنادس ويقال دحامس، وجاء في اللسان / حندس «والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن، ويقال دحامس، وجاء
في تهذيب الألفاظ ابن السكيت للتبريزي ما يفيد أنها تتفق مع تحديد أبي عثمان، تهذيب الألفاظ ٤٠٣ ط. بيروت ١٨٩٥.

(٥) جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ابن السكيت للتبريزي: ٤١٨، من غير نسبة.

(٦) لم أجده في ديوان روية وملحقاته، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب.

(٧) «حلقمة» تكلمة من ب.

قال الراجز :

١٠٠٨ - وَاللَيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلًا

بِمُقَلَّةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقًا^(١)

* (حلقن) : قال : ويقال : حلقن البُسْرُ ، وبُسْرُ حُلُقَانٍ وَبُسْرَةُ حُلُقَانَةٌ ، وَمُحَلِّقِنَةٌ : إِذَا بَدَأَ إِرْطَابُهَا مِنَ الْقِمَعِ ، وقال غيره : إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ مِنَ الْبُسْرِ ثُلُثَهُ^(٢) ، فَهُوَ مُحَلِّقِنٌ وَحُلُقَانٌ .

* (حَرْزَقَ) : قال : وَحَرْزَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُهُ فِي سِجْنٍ ، قال الأعشى :

١٠٠٩ - فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزِقٌ^(٣)

وقال غيره : تفسير حرزق : انضم وخضع .

* (حَذَلِقَ) : قال : وَحَذَلِقَ الرَّجُلُ حَذَلِقَةً ،

فهو مُحَذَلِقٌ ، وَتَحَذَلِقَ فَهُوَ مُتَحَذَلِقٌ ،

وهو الْمُتَكَيِّسُ^(٤) الذي يُرِيدُ أَنْ يَزْدَادَ

على قَدْرِهِ ، ويقال : هو المتصرف^(٥)

بِالظَّرْفِ ، يُقال : إِنَّهُ لَيَتَحَذَلِقُ عَلَيْنَا .

ويقال أيضاً : حَذَلِقَ الشَّيْءُ حَذَلِقَةً ، فَهُوَ

مُحَذَلِقٌ وَحَذَلِقٌ : إِذَا حُدِدَ^(٦) .

* (حَنَكَلُ) : ويقال : حَنَكَلْتُ فِي الْمَشْيِ

حَنَكَلَةً ، وَهُوَ الْبُطْءُ وَالثَّقَلُ فِي الْمَشْيِ .

* (حَفْضَجَ) : ويقال : حَفْضَجَ الرَّجُلُ

حَفْضَجَةً ، وَإِنَّهُ لِحِفْضَاجٌ ، وَعِفْضَاجٌ :

إِذَا انْفَتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ، وَعَظَمَ بَطْنُهُ ،

وَإِنْ فَلَانًا لِمَعْصُوبٍ مَا حَفْضِجٌ .

* (-) حَضْرَمٌ : وَيُقَالُ : حَضْرَمَ فِي كَلَامِهِ

حَضْرَمَةً : إِذَا خَالَفَ بِالْإِعْرَابِ عَنْ وَجْهِ

الصَّوَابِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَضْرَوِيَّةُ^(٧)

اللُّكْنَةُ .

(١) ورد في اللسان غير معزو ، ولم أقف على قائله فيها راجعت من كتب . اللسان/حملق .

(٢) ب « ثلثه » والذي جاء في كتاب النخل والكرم للأصمعي ٦٧ « فإذا بلغ الإرتطاب ثلثها فهي حلقانة ،

وهو حلقن » ونقل ذلك الأزهري في التهذيب ٣٠١/٥ عن أبي عبيد .

(٣) رواية الديوان « محرزق » وتتفق ورواية اللسان وفي التهذيب ٣١٢/٥ « محرزق » وعلق عليه بقوله :

الأصمعي وابن الأعرابي « محرزق » ورواه المورج « محرزق » وقال هو المضييق عليه المحبوس .

ديوان الأعشى ٢٥٥ ، وانظر التهذيب واللسان / حرزق .

(٤) ب : « المتكبر » وأثبت ماجاء عن أ والتهذيب « حذلق » .

(٥) ب : « إنه المتصرف » .

(٦) ب : « حرد » براء مشددة وصوابه ما أثبت عن أ واللسان / حذلق .

(٧) أ : « الحضرمة » وصوابه ما أثبت عن ب واللسان / حضرم .

قَدْ نَجَوْا بِإِبْلِهِمْ ، يَقُولُ : فَهؤُلاءِ مِنْ
عِزِّهِمْ وَمَنْعَتِهِمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ
يَكُونُ أَقْصَى طَرْدِهِمْ أَنْ يُنِيخُوهَا فِي
مَبْرَكِهَا ثُمَّ يُقَاتِلُوا عَنْهَا .

* (حظرب) : وحظرب قوسه : إذا شد
توتيرها . والحظربة : شدة القتل ، قال
الشاعر :

١٠١٢- وكائن ترى من يدمعي محظرب
وليس له عند العزائم جُول^(٤)

المكرر منه :

(حَقَّقَ) : قال أبو عثمان : قال يعقوب :
يقال : حَقَّقَ فِي السَّيْرِ حَقَّقَةً : إِذَا
اجْتَهَدَ فِيهِ وَدَأَّبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَقَّقَ :
إِذَا سَارَ اللَّيْلَ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَقَدْ نَهَى
عَنْهُ^(٥) .

* (حشرج) : قال : وحشرج الإنسان
حشرجة : إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ
وَلَا يُخْرِجُهُ عَلَى لِسَانِهِ ، وَكَذَلِكَ حَشْرَجَ
الْحِمَارُ : إِذَا صَوَّتَ صَدْرُهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

١٠١٠- حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْشَقَ
حَتَّى يُقَالَ نَاهِقٌ وَمَا نَهَقُ^(١)

* (حرجم) : قال : ويقال : حَرَجَمْتُ
الإبل : إِذَا رَدَدْتَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
فاحرنجمت هي ، وأنشد :

١٠١١- يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهُ^(٢)

الشل : الطرد ، ومحرنجمه : مبركه
حيث يجتمع بعضه إلى بعض ، والمعنى :
أَنَّ النَّاسَ إِذَا فُوجئُوا بِالغَارَةِ طَرَدُوا إِبْلَهُمْ
ثُمَّ أَقَامُوا يُقَاتِلُونَ بَعْدَ مَا تَذْهَبُ الإِبِلُ ،
وَيَحْوِزُونَهَا ، فَإِذَا^(٣) انْتَهَزُوا ، كَانُوا

(١) الديوان ١٠٦ وانظر اللسان / حشرج .

(٢) الرجز لرؤية في ملحقات الديوان وقيله :

عابن حيا كالحراج نعمه

الديوان ١٨٦ وانظر اللسان / حرجم .

(٣) ١ : « فإن » .

(٤) رواية ابن السكيت في الإصحاح ١٠٠ « حول » مكان « جُول » ، ورواية اللسان / حظرب « لودعي » مكان « يلعمي »
و « العزيمة » مكان « العزائم » وقد نسبته صاحب التهذيب لطرفة .

ملحقات الديوان ١٥٧ ، وانظر إصحاح المنطق ١٠٠ والتهذيب ٣٢٠/٥ - ٣٢١ ، واللسان حظرب .

(٥) علق الأزهرى على هذا التفسير بقوله : وأما قول الليث أن الححققة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد
التهذيب ٣/٣٨٣ .

وفي النهاية لابن الأثير ٤١٢/١ وفي حديث سايان « شر السير الححققة » .

قال الشاعر :

١٠١٣- وَإِنْ شَرَّ السَّيْرِ سِيرَ الْحَقِّقَةَ^(١)

وقال بعضهم : الحقيقَةَ في السير
إِتْعَابُ^(٢) سَاعَةٍ ، وَكُفَّ سَاعَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ

« إِيَّاكُمْ وَالْحَقِّقَةَ فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنْ
أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا دَامَ
عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ قَلَّ^(٣) »

* (حَجَّجَ) : قال أبو بكر : حَجَّجَ
الرجلُ في المكان : إذا أقام فيه .

غيره : حَجَّجَ : إذا نكس وجبُن .
وقال الأصمعي حَجَّجَ عن الأمر ،

وَجَحَّجَجَ^(٤) : إذا كَفَّ .

وقال العجاج :

١٠١٤- حَتَّى رَأَى رَائِيَهُمْ فَحَجَّجَجَا^(٥)

* (حَشْحَشَ) : أبو بكر : حَشْحَشَ الْقَوْمُ

حَشْحَشَةً : إِذَا تَحَرَّكُوا ، وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ

* (حَلَحَلَ) : غيره : حَلَحَلَتْ بِالْقَوْمِ :
أَزَلْتَهُمْ مِنْ مَوْضِعِهِمْ .

* حَطَّحَطَ : قال : وَحَطَّحَطَ فِي مَشِيهِ :
أَسْرَعَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ فِيهِ .

* حَضَّحَصَ : يعتموب : حَضَّحَصَ
الرجلُ : إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ
لِعَبِيدِ الْمُرَى :

١٠١٥- لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَضَّحَصَا

فِي الْأَرْضِ مِنْهُ هَرَبًا وَخَلْبَصًا^(٦)

(١) لم أفت على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب . ويبدو أنه مصنوع وقد جاء في التهذيب ٣/٣٨٣ من كلام مطرف بن الشخير لابنه عبد الله : حين تعبد فلم يقتصد : « وخير الأمور أوساطها ، وشتر السير الحقيقَةَ » وجاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت للبريزي ٢٩٩ وقال الأصمعي : قال مطرف بن الشخير لابنه : يابئ عليك بالقصد ، وإياك وسير الحقيقَةَ .

(٢) ب : « الغاب » وصوابه ما أثبت عن « أ » واللسان / حقيق .

(٣) لم يذكره صاحب النهاية في كتابه مادة حقيق .

(٤) « وجحجج » ساقطة من ب . وأثبتها عن « أ » والتهذيب ٣/٣٩١ .

(٥) رواية التهذيب ٣/٣٩١ . « رايهم » مكان « رايهم » وعلق المحقق عليه بقوله : « في اللسان رايهم » ولم أعر على الشاهد في اللسان « حججج » ونقل الرجز في أ مضطرب ، وأثبت ماجاء في ب وأراجيز العرب ٧٨ ، والديوان ٣٨٩ .

(٦) ورد البيت الأول من الرجز في اللسان « حصحص » غير معزو . وفي أ « لعبيد الحري » بالخاء غير المعجمة ، وآثرت ماجاء في « ب » وتهذيب ألفاظ ابن السكيت وجاء فيه البيتان منسوبين لعبيد المرى وبعدها :

* وكاد يقضى فرقا وجنصا *

غيره ، وَحَصَّصَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ :
إِذَا أَدْخَلَهُ فِيهِ وَحَرَكَهُ حَتَّى يَسْتَقِرَّ
وَيَتِمَّكَنَ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

١٠١٦- وَحَصَّصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفْنَاتِهِ
وَرَامَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَّمَ^(١)

وَحَصَّصَ الْحَقُّ : إِذَا تَبَيَّنَ . قَالَ
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « الْآنَ حَصَّصَ الْحَقُّ^(٢) »
* (حَسَّسَ) : يَعْقُوبُ : قَدْ حَسَّسَ اللَّحْمَ ،
وَهُوَ يُحَسِّسُهُ : إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ ،
وَجَعَلَ يَقْشُرُ عَنْهُ الْجَمْرَ وَيُنْحِيهِ .

* (حَمَمَ) : أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ : حَمَمَ
الْفَرَسُ عِنْدَ الشَّعِيرِ حَمَمَةً ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَقْصُرُ
عَنِ الصَّهِيلِ يَسْتَعِينُ بِالنَّفْسِ ، وَهُوَ
شَبِيهُ بِالشَّحِيحِ ، يَقَالُ : فَرَسٌ مُحَمَّمٌ
وَالْإِنْثَى مُحَمَّمَةٌ .

المهموز منه :

* (حَاحًا) : حَاحَاتُ بِالْكَبْشِ حَاحَاً :
أَشْلَيْتَهُ^(٣) فَقَلْتُ : حَوْحُو .

تَفَعَّلَ :

* (تَحْتَرَشَ) : قَالَ : أَبُو عُمَانَ : قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : تَحْتَرَشَ الْقَوْمُ : إِذَا حَشَدُوا ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَحْتَرَشَ الرَّجُلُ : إِذَا
بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

فَعَّلَ :

* (حَمَجَ) : قَالَ أَبُو عُمَانَ : [يُقَالُ^(٤)] :
حَمَجَ الرَّجُلُ تَحْمِيجًا : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ
وَأَحَدَ النَّظْرِ كَالْمَبْهُوتِ قَالَ [٣٩-١]
أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

١٠١٧- وَحَمَجَ لِلجَبَانِ الْمَوَّ

تَ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ^(٥)

(١) رواية الديوان :

وأثر في صم الصفا ثفناته ورام بلما أمره ثم صمما

ورواية ب « صحما » مكان « صمما » تصحيف

ورواية التهذيب ٤٠٣/٣ واللسان - حصص « الحصا » مكان « الصفا » وفي التهذيب « ثكناته » تصحيف .

الديوان ١١٩ ، وانظر التهذيب واللسان / حصص .

(٢) الآية ٥١ سورة يوسف .

(٣) أشليت : دعوته ، وفي اللسان شلا : يقال : أشليت الشاة والناقة : إذا دعوتها .

(٤) « يقال » تكلمة من ب .

(٥) ديوان الهذليين ٢/٢٤٩ ، وانظر خلق الإنسان للأصمعي ١٨٧ ، والتهذيب ٤/١٦٧ ، واللسان / حج .

* (حَسَبَ): قال: ويقال حَسِبْتُ الرَّجُلَ
جَعَلْتُ لَهُ مَحْسَبَةً ، وهى الوِسَادَةُ ،
ويقال لها أيضا: حُسْبَانَةٌ وَحِسْبَانَةٌ ،
وتَحَسَّبَ هُوَ : تَوَسَّدَهَا .

قال الشاعر :

١٠٢٠ - غَدَاةَ تَوَى فِي التُّرْبِ غَيْرُ مُحَسَّبِ (٦)

أى : لم تَجْعَلْ لَهُ وِسَادَةً ، إِنَّمَا مَاتَ
قَتِيلًا ، أَوْ مُطْرَحًا ، ويقال أيضا مَعْنَاهُ :
غير مكفن (٧) .

فوعلى :

* (حَوْقَلَ): قال أبو عثمان: حَوْقَلَ الرَّجُلُ
حَوْقَلَةً : إِذَا أَعْيَا وَضَعُفَ عَنِ الْمَشْيِ .

وقال ذو الإصبع العذوانى :

١٠١٨ - إِنْ رَأَيْتَ بَنَى أَبِي

كَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شَوْسَا (١)

ويقال : حَمَجَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ : إِذَا
غَارَتْ عَيْنَاهُمَا (٢) ، وَيُقَالُ : إِذَا تَحَاوَصَ .

وذلك : إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا ، وَحَدَّقَ
النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ شَيْئًا (٣) وَأَنْشَدَ :

١٠١٩ - وَقَد تَقَوَّدُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمَجِ (٤)

ويقال أيضا : حَمَجَ : إِذَا نَظَرَ بِخَوْفٍ ،
ويقال التَّحَمِيجُ : التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنْ
الغضب ، وفي الحديث : قال عمر بن
الخطاب - رحمه الله - لرجل « مالى
أراك مُحَمَّجًا » يُرِيدُ تَغْيِيرَ وَجْهِهِ (٥) .

(١) فى ديوان الهذليين ٢/٢٤٩ ذكر بيت ذى الإصبع برواية «إليك» مكان «إلى» وهى رواية اللسان / حمج .
وجاء برواية الأفعال فى الجوهرة والتهذيب ، وكتاب خالق الإنسان للأصمى ١٨٧ وديوان الهذليين ٢/٢٤٩ ،
٥٩ / ٢ والجوهرة والتهذيب ٤/١٦٧ واللسان / حمج .

(٢) ب : «عيناه» بعود الضمير على مفرد . وعلق الأزهري على هذا التفسير بقوله : « وأما قول الليث فى
تحميج العين أنه بمنزلة الغثور فلا يعرف . التهذيب ٤/١٦٧ « حمج »
(٣) ب : « السهم » .

(٤) فى التهذيب ٤/١٦٧ « لقد تقود » وفى اللسان / حمج « وقد يقود » ولم أفى للشاهد على قائل .

(٥) النهاية لابن الأثير ١/٤٣٦ .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ٤/٣٣٣ واللسان / حسب ، غير معزو ولم أفى على قائله .

(٧) فى أ ، ب « مكفر » براء فى آخر الكلمة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان / حسب .

قال الراجز :

١٠٢١- يا قوم قد حوقلت أودنوت

وبعض جيقال الرجال الموت^(١)

وحوقل الرجل [أيضا^(٢)] : إذا عجز

عن امرأته ليلة العرس ، وحوقل الرجل

أيضا : إذا اعتمد بيديه على خصريه .

افعلنل :

أحرنجم^(٣) : قال أبو زيد : أحرنجم

الرجل فهو مُحْرَنَجِم ، وهو الذي يريد

الأمر ثم يكذب فيرجع .

(أحينجر) : يعقوب : ويقال : أحينجر :

إذا انتفخ غضباً .

(أحرنفش) : الاصمعي : أحرنفش

الديك : إذا تهيأ للقتال ، وأقام ريش

عنقه ، وكذلك الرجل إذا تهيأ للقتال^(٣)

أو الغضب^(٤) وقال هرم بن الكلبي :

إذا أحيأ الناس^(٥) فاحصبوا . قلنا :

قد أكلاّت الأرض ، وأخصب الناس .

وأحرنفشت العنز لأختها ، ولحس

الكلب الوضر ، قال : وأحرنفاش

العنز : ازئيرارها ، وتنصب شعرها ،

وزيفانها في أحد شقيها ؛ لتنطح صاحبته ،

وإنما ذلك من الأشر حين أعجبتها

نفسها .

وقوله : يلحس الكلب الوضر :

إنما ذلك لما يفضلون منه ، ويدعون

من إخلاص السمن فلا يأكلونه من

الخضب والسنتق .

(١) في التهذيب ٤/٩٤ « وكنت » مكان « ياقوم » وفي التهذيب واللسان « وبعد » مكان « وبعض » وفي « إذا »

مكان « أو » والرجز لرؤية بن العجاج .

ملحقات ديوان رؤبة ١٧٠ وانظر التهذيب واللسان - حقل .

(٢) « أيضا » تكلمة من ب .

(٣) ما بعد للقتال : إلى هنا ساقط من ب .

(٤) ب : « والغضب » .

(٥) أ : « أحيوا الناس » على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

افعلل مهموزا :

* (احزأل) : قال أبو عثمان : قال
أبوزيد : احزألت الإبل والقوم : إذا
تجمّعوا وتقبضوا^(١) ، وقال الأصمعي :
احزأل : انتصب . قال : وقال غيره :
احزأل : ارتفع في السير وفي الأرض
صُعداً ، وكذلك أيضا : احزأل السحاب :
إذا ارتفع نحو بطن السماء ، وقال ابن
القرية في صفة السحاب : احزأل فشصا ،
ثم اشراب فظفا ، ثم تراكم فاحمومي .
قال : واحزألت الإبل : إذا اجتمعت ، ثم
ارتفعت على متن من الأرض في ذهابها ،
قال الشاعر :

١٠٢٢ - أتاهم من الأنبياء أن قد تضعضعت

بنو جندع فاحزوزأت واحزألت^(٢)

أى : اجتمعت ، وانتصبت .

افعلل مهموزا :

(احذأرر) : قال أبو عثمان : قال أبو عبيد :
احزأررت : احرنفشت للقتال ،
والمحرنفش : الغضب المتقبض^(٣) ،
وقد مضى تفسيره^(٤) .

افعوعل مهموزا :

* (احزوزأ) : قال أبو عثمان : احزوزأت
الإبل : اجتمعت ، واحزوزأ الطائر
يحزوزيء : إذا ضم نفسه وتحاي عن
بيضه ، وأنشد :

١٠٢٣ - محزوزأين الزف عن مكويهما^(٥)

المعتل منه :

احمومي : قال أبو عثمان :

احمومي الشيء فهو محموم : إذا اسود من
نحو الليل ، وكذلك احمومي السحاب :
إذا اسود وتراكم ، ومنهم من يهمز .

(١) ب : « إذا جمعوا وتقبضوا » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « والمحرنفش للقتال : المتقبض . . » .

(٤) انظر : « احرنفش » من نفس الباب .

(٥) جاء الشاهد في التهذيب ١٧٦/٥ واللسان / جزأ غير معزو ، ولم أقف له على قائل .

١٠٢٥- لأَعْرِفَنَّكَ إِن جَدَّتْ عَدَاوَتَنَا
والتَّمَسَ النَّصْرُ نَكْمَ عَوْضٍ وَاحْتَمَلُوا^(٣)

ويروى : يُحْتَمَلُ .

المهموز منه :

* (احتفأ) : قال أبو عثمان : يُقَالُ
احْتَفَأْتُ : قَلَعْتُ مِنْ الْحَفَاءِ ، وَهُوَ
الْبَرْدِيُّ^(٤) .

افْعَلْنِي :

* (احرنبي) : [قال أبو عثمان]^(٥) :
يقال : احْرَنْبَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَنْبٌ ،
وهو الذي يَنَامُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَرْفَعُ
رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
احْرَنْبَى الرَّجُلُ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ
وَالشَّرِّ .

افتعل :

* (احتتن) : قال أبو عثمان : رَوَى أَبُو
عبيد^(١) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : احْتَتَنَ الشَّيْئَانُ :
إِذَا اسْتَوَى لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا ،
وَمِنْهُ يُقَالُ : تَحَاتَنَ الرَّجُلَانِ : إِذَا رَمَى
قَصْدًا ، وَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا ، وَقَدْ حَاتَنَ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا سَاوَى بَيْنَهُمَا ،
وَكَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الشَّيْئَيْنِ الْمُسْتَوِيَيْنِ حَتْنًا
لصاحبه ، قال الكميت :

١٠٢٤- أَكْفَاوَهُمْ أَنْكَمُ وَالْمُضْمِرُونَ بِهِمْ
* كَمَا يُحَاتَنُ بَيْنَ الْأَصْرَعِ الْكَيْلِ^(٢)

* (احتمل) : ويقال : احْتَمَلَ الرَّجُلُ :
إِذَا غَضِبَ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) نعل العبارة : « وروى أبو عبيدة عن أبي عمرو » أو : « وروى أبو عبيدة عن أبي عبيدة » عن أبي عمرو لأن أبا عبيد لم يأخذ عن أبي عمرو مباشرة .

(٢) في أ : « أنتم » مكان « أنكم » ولم أعر على الشاهد في شعر الكميت بن زيد ، والهاشميات له .

(٣) رواية الديوان « عوض تحتل » بالتاء الفوقية .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٩٧ .

(٤) في التهذيب ٥/٢٦٠ قال : ومن قال احتفتوا بالهمز من الحفأ البردي فهو باطل ؛ لأن البردي ليس من

البقل ، وجاء في كتاب النبات والشجر الأصمعي ٥٢ : « والحفأ : البردي » .

(٥) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

فاعل :

* (حَارَدَ) : قال أبو عثمان : حَارَدَتِ

الناقةُ : انقطع لبنها ، قال الكميت :

١٠٢٦- وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلَادُ ولم يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدْرِ المُسْتَعِيرِينَ معقب^(١)

قال : [ويقال^(٢)] : حَارَدَتِ السَّنَةُ :

لم يَكُنْ فيها مَطَرٌ .

المعتل منه :

* (حَايَ) : حَايَتِ بِالْمَعْرِ وَالضَّمَانِ

حِيحَاءَ ، وَمُحَاوَاةً : [زَجَرْتُهُمَا^(٣)]

فَقُلْتُ لَهُمَا حَايَاً ، وَالاسْمُ الْحِيحَاءُ

قال الشاعر :

١٠٢٧- معزى أبيض الورق أهون شوكة

عليك وحيحاءها ونهيق^(٤)

انتهى حرف الحاء بحمد الله ومنه ،

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم^(٥) .

* * *

(١) الهاشميات ٢٣ ، وانظر اللسان - حرد .

(٢) « ويقال » تكلمة من ب .

(٣) « زجرتهما » تكلمة من ب .

(٤) في أ : « لمعزى » مكان « معزى » ، و « نهيق » مكان « نهيق » ولم أقف للشاهد على قائل .

(٥) ما بعد « بحمد الله » إلى هنا ساقط من ب ، وجاء بها مش التسخة ب : « بلغ مقابلة مع علاء الدين الخوارزمي » .

[٣٩ / ب] [بسم الله الرحمن الرحيم]^(١)

حرف الحاء

فعل وأفعل بمعنى

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (خَلَسَ) : خَلَسَ الشَّمْعُ خُلْسَةً وَأَخْلَسَ :
اِخْتَلَطَ. بَيَاضُهُ بِسَوَادِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٢٩ - لَمَّا رَأَيْنَا لَحِيَّتِي خَلِيسَا

رَأَيْنَا سُودًا وَرَأَيْنَا عَيْسَا^(٤)

(رجع)

وخلَسَ النباتُ وأخْلَسَ أيضاً : اختلط.

رَطَبُهُ بِيَابِسِهِ .

المضاعف :

* (خَمَّ) : خَمَّ اللَّحْمُ خُمُومًا وَأَخَمَّ : تَغَيَّرَ
بَعْدَ طَبْخِهِ أَوْ شَبَّهِ .

قال الراجز أنشدته أبو عثمان :

١٠٢٨ - وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَزْكُومِ

قد خَمَّ أَوْ قَدَّ هَمَّ بِالْخُمُومِ^(٢)

(رجع)

وخَمَّ اللَّبَنُ ، وَأَخَمَّ : إِذَا^(٣) تَغَيَّرَ .

* (خَلَّ) : وَخَلَّ الرَّجُلُ خَلَّةً وَأَخْلَلَ بِهِ :

أَفْتَقَرَ .

(١) « بسم الله الرحمن الرحيم » تكلمة من ب .

(٢) نسب الراجز في الجمهرة ٧٠/١ لذروة بن جحفة الصموق بميم مفتوحة وواو ساكنة برواية : « أوزاد »
مكان « أوهم » وقيله :

* إليك أشكو جنف الخصوم *

(٣) « إذا » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) الراجز لروية ورواية الجمهرة « لئي » مكان « لحيي » : الديوان ٧٠ والجمهرة ٢/٢٧٠ .

* (خَدَرَ) : وَخَدَرَ الْأَسَدُ خَدْرًا وَخُدُورًا ،
وَأَخْدَرَ : اسْتَتَرَ فِي أَجْمَتِهِ : وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ لِأَوْسَ بْنِ مَعْرَاءَ (١) :

١٠٣٠ - حَتَّى رَأَوْا شُرْطَةَ اللَّهِ خَادِرَةً

قَدْ يَسْرُوْا لِطِعَانِ الْقَوْمِ خِرْصَانًا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

١٠٣١ - فَمَا مُخْدِرٌ مِنْ أَسَدٍ بَيْشَمَةَ جَنَّهُ

وَأَشْبَلُهُ ضَافِي الْجَوَانِبِ مُحْصَدٌ (٢)

وَيُرْوَى : أَحْصَدَ ، وَيُرْوَى : خَادَرَ .

* (خَفِقَ) : وَخَفِقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ خَفِيقًا ،

وَأَخْفَقَ : صَفَّقَ ، وَخَفِقَ النُّجُومُ ، وَأَخْفَقَ :

غَابَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٣٢ - وَأَطَعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُوكِ

كَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَعُ (٣)

شَطْرَهُمْ : نَحْوَهُمْ .

وَيُقَالُ : أَخْفَقَ : تَهَيَّأَ لِلْمَغِيبِ .

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

١٠٣٣ - إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ (٤)

وَأَخْفَقَ (٥) الطَّائِرُ : ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ ؛

لِيَطِيرَ ، وَخَفِقَ : طَارَ .

* (خَرَطَ) : وَخَرَطَتِ الشَّمَاةُ خِرَاطًا ،

وَأَخْرَطَتِ : انْعَدَرَ لِبَيْتِهَا فِي ضَرْعِهَا .

* (خَسَرَ) : وَخَسَرَتُ الْمِيزَانَ خَسْرًا ،

وَأَخْسَرَتْهُ : نَقَصَتْهُ .

(١) للشاعر ترجمة في الشعر والشعراء ٦٨٧ ، والاشتقاق ٢٥٥ . والأغاني ٤ / ١٣٠ ولم أقف على الشاهد فيما

راجعت من كتب .

(٢) رواية الديوان :

فما خادر من أسد حلية جنه وأشبله ضاف من الغيل أحصد

ديوان الهذليين ١ / ٢٣٨ .

(٣) نسب في اللسان - جدح ، لدرهم بن زيد الأنصاري .

وانظر اللسان (جدح - طعن - خفق) وتهذيب اللغة ٧ / ٣٨ والمقاييس ١ / ٤٣٦ .

(٤) الشاهد عجز بيت صدره كما في الديوان :

جلذية بقتود الرجل ناجية

وفيه : « تخفاق » مكان « إخفاق » .

وفي اللسان - خفق : « عيرانة » مكان « جلذية » و « كفتود » مكان « بقتود » والفاء الموحدة تصحيف .

ديوان الشماخ ٩٦ ، وانظر تهذيب اللغة ٤ - ٣٨ واللسان - خفق .

(٥) أ : « وخفق » وما أثبت عن ب أدق .

خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ ، وَخَلَفَ الْعَهْدُ وَأَخْلَفَ
كَذَلِكَ [أَيْضاً] ^(٢) .

* (خَلَدَ) : وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ خُلُوداً ،
وَأَخْلَدَ : مَالَ إِلَيْهَا ، وَلَزَمَهَا ^(٣) .

قال أبو عثمان : وَخَلَدَ الرَّجُلُ يَخْلُدُ ،
وَيَخْلِدُ خَلْدًا وَخُلُودًا : إِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ
الشَّيْبُ .

(رجع)

وَأَخْلَدَ الرَّجُلُ : أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ .

* (خَضَعَ) ^(٤) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : خَضَعَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ ، وَأَخْضَعَ :
إِذَا لَانَ كَلَامُهُ لِلْمَرْأَةِ .

* (خَذَلَ) : قال : وَخَذَلَتِ الطَّبِيَةُ ،
وَأَخْذَلَتْ : فَهِيَ خَاذِلٌ ، وَخَذُولٌ وَمُخْذِلٌ :
إِذَا أَقَامَتْ ^(٥) عَلَى وَلَدِهَا فِي الْمَرْتَعِ ،
وَتَرَكَتْ صَوَاحِبَهَا . قال أبو حاتم : يقال

* (خَنَسَ) : وَخَنَسَ خُنُوسًا ، وَأَخْنَسَ :
أَسَاءَ الْقَوْلَ . وَخَنَسَ الشَّيْءَ عَنْكَ خُنُوسًا
وَأَخْنَسَهُ : سَتَرَهُ عَنْكَ .

* (خَفَسَ) : وَخَفَسَ خَفْسًا ، وَأَخْفَسَ :
قال لصاحبه أَقْبِحَ مَا يَمَكِّنُهُ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ اشْتَقَّ الشَّرَابُ
المُخْفَسُ ، وَهُوَ الشَّرَابُ ^(١) السَّرِيعُ الْإِسْكَارِ ،
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ سُكْرٍ إِلَى أَقْبِحِ
الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

(رجع)

* (خَلَفَ) : وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ خَلْفًا ،
وَأَخْلَفَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَيُقَالُ
خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَيْرًا ، وَأَخْلَفَهُ .

(رجع)

وَخَلَفَ الْفَمُّ وَاللَّحْمُ خُلُوفًا وَأَخْلَفَا :
أَرْوَحًا ، وَخَلَفَ النَّبِيُّدُ ، وَأَخْلَفَ :

(١) « الشراب » ساقطة من ب .

(٢) « أيضا » تكلمة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٣) أ : « ولزومها » سهو من الناسخ .

(٤) في ق جاء الفعل « خضع » تحت هذا البناء ، وعبارته فيها :

« وخضعه الكبير خضعا ، وأخضعه : أضعفه » وقد ذكر أبو عثمان ذلك تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها .

من الثلاثي المفرد .

(٥) أ : « إذا قامت » .

ذلك للطَّباء ، والبقر الوحشية ، قال طرفة :

١٠٣٤ - خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ

تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي ^(١)

وَالْمَخْدُولَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي لَا تَنزَالُ فِي أَوَاخِرِهَا ، وَيُقَالُ : خَذَلَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ تَخْذُلُ خُذُولًا .

* (خَفَر) : قَالَ : وَخَفَرْتُ ^(٢) بِالرَّجْلِ ، وَأَخْفَرْتُهُ : غَدَرْتُ بِهِ .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

(خَمَرَ) : خَمَرْتُ الشَّيْءَ خَمْرًا :

سَتَرْتَهُ ، وَيُقَالُ : خَمَرَ شَهَادَتَهُ : إِذَا سَتَرَهَا .

قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَأَخْمَرْتَهُ أَيضًا :

سَتَرْتَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَخْمَرُوا شُرَابَكُمْ

وَخَمَرُوهُ ، وَلَوْ بَعُودٍ » ^(٤) ، وَفِي الْحَدِيثِ

أَيْضًا : « لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى

ثَلَاثٍ فِي مَسْجِدٍ يُعْمَرُهُ ، أَوْ بَيْتٍ يُخْمَرُهُ

أَوْ مَعِيْشَةٍ يُدْبِرُهَا » ^(٥) ، وَقَوْلُهُ :

يُخْمَرُهُ ، أَي : يَسْتُرُهُ .

(رَجَع)

وَخَمَرْتُ عَنْكَ : تَوَارَيْتُ [عَنْكَ] ^(٦) .

قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَأَخْمَرْتُ عَنْكَ أَيضًا :

تَوَارَيْتُ [عَنْكَ] ^(٧) فِي الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ .

(رَجَع)

* (خَضِبَ) : قَالَ : وَخَضِبَ ^(٨) الشَّجْرُ

يُخَضِبُ ، وَخَضِبَ يَخَضِبُ ، وَأَخْضَبَ :

أَعْلَقَ ^(٩) وَهُوَ أَخْضَرُ ، وَأَخْضَوَضِبَ

مِثْلَهُ .

(رَجَع)

(١) أ : « وتفتدى » مكان « وترتدى » والشاهد من معلقة طرفة . الديوان ٨ ، وانظر تهذيب اللغة ٧ / ٣٢٤

ومقاييس اللغة ٢ / ١٦٥ واللسان - خذل .

(٢) أ : « وحفرت » بالحاء غير المعجمة تصحيف .

(٣) في ق جاء الفعل : خمرت تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرهما من الثلاثي الصحيح في باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وذكر أبو عثمان ما جاء منها على أفعل متفقا مستشهدا عليه بالحديث .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ / ٧٧ ولفظه : « هلا خمرته ، ولو بعود تعرضه عليه » ورواية أ : « وحمروه »

بحاء غير معجمة تحريف .

(٥) النهاية لابن الأثير ٢ / ٧٧ . (٦) « عنك » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٧) « عنك » تكلمة من ب . (٨) مادة « خضب » من إضافات أبي عثمان تحت هذا البناء .

(٩) « أعلق » وأثبت ما جاء في ب ، وأعلق الشجر : أخرج ما تبلغ به المشاة .

فَعَّلَ :

* (خَلَقَ) : خَلَقَ الثَّوْبُ خُلُوقَةً ، وَأَخْلَقَ : صار خَلِيقًا .

قال الشاعر أنشده أبو عثمان :

١٠٣٥ - أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ

وَحَبْلُكَ مَا يَمُجُّ وَمَا يَبِيدُ^(١)

* (خَبِثَ) : قال أبو عثمان : ويقال : خَبِثَ الرَّجُلُ خُبْثًا ، وَخَبَاثَةً ، وَأَخْبِثَ : صار ذا خُبْثٍ وَشَرٍّ .

(رجع)

فَعِلَ :

(خَنِبَ) : خَنِبَ الرَّجُلُ [خَنِبًا]^(٢) ، وَأَخْنَبَ : هَلَكَ .

* (خَصِبَ) : وَخَصِبَ الْمَكَانُ خِصْبًا ، وَأَخْصَبَ : كَثُرَ عَشْبُهُ وَخَيْرُهُ .

* (خَطِلَ) : وَخَطِلَ : فِي كَلَامِهِ خَطَلًا ، وَأَخْطَلَ : أَخْطَأَ .

* (خَضِلَ) : قال أبو عثمان : وَخَضِلَ الثَّوْبُ وَالشَّيْءُ وَأَخْضَلَ : ابْتَلَّ .

(رجع)

* (خَطِيفَ) : وَخَطِيفَ الْحَشَى خَطْفًا^(٣) ، وَأَخْطَفَ : صَمَرَ .

* (خَذِمَ) : قال أبو عثمان : وَخَذِمَ خَذَمًا ، وَأَخَذَمَ : أَسْرَعَ .

* (خَجَلُ) : قال : وَخَجَلُ النَّبَاتِ خَجَلًا ، وَأَخْجَلَ : طَالَ وَالتَّفَّ ، وَكَذَلِكَ خَجَلُ الْوَادِي [وَأَخْجَلَ]^(٥) ، فَهُوَ خَجَلٌ وَمُخْجَلٌ :

(١) في اللسان / خلق « لايمح ولا يبيد » ، والشاهد مطلع قصيدة من شعر الأعشى في صاحبه « قتيلة » التي ظفرت بأكبر نصيب من غزله . الديوان ٣٥٧ ، وانظر اللسان / خلق .

(٢) « خنبا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) ذكر الفعل « خطف » في ق ، تحت بناء « فعل » مضموم الفاء مكسور العين ، وذكره أبو عثمان تحت بناء فعل بكسر العين .

(٤) الأفعال : خضل ، خذم ، خجل من الأفعال التي لم تذكر في ق تحت هذا البناء ، ولم يشر أبو عثمان إلى أنها مما لم يرد في هذا الباب من الكتاب . وقد عاد أبو عثمان فذكر الفعل « خذم » تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرهما من المفرد ، وذكر الفعلين : خضل وخجل تحت بناء فعل بكسر العين من الثلاثي المفرد كذلك .

(٥) « وأخجل » تكلمة من ب .

إذا أفرط. في كثررة نباته. وقال طرفة بن
العبد :

١٠٣٦- تَرَبَّعَهُ مِرْبَاعُهَا وَمَصِيغُهَا
وِيَاهُ وَنَ الْأَثْرَافِ يُرْمَى بِهِ الْحَجَلُ^(١)

[١٤٠] وقال أبو النجم :

١٠٣٧- فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مَخْجَلٍ^(٢)

الذَفْرَاءُ: بِقَلْبَةٍ مِنْ بَقْلِ الرَّبِيعِ تَبْقَى خَضْرَاءُ
حَتَّى يُصِيبَهَا الْبَرْدُ ، وَاحِدَتُهَا ذَفْرَاءَةٌ .

(رجع)

المعتل بالواو في لام الفعل :

* (خلا) : خَلَوْتُ بِالشَّيْءِ خُلُوءًا ، وَأَخْلَيْتُ :
لَمْ أَخْلِطْ بِهِ غَيْرَدٌ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٣٨- إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَا لِي فَإِنَّهُ يَرَى

جُمِعَ كَفٌّ غَيْرِ مَلَأَى وَلَا صِفْرٍ
يَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قَنَاةً قَوِيمَةً

وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ^(٣)

وَحَلَا لَهُ الشَّيْءُ ، وَأَخْلَى : صَارَ خَالِيًا .

قال معن بن أوس ، أنشده أبو عثمان :

١٠٣٩- أَعَاذَلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا

مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا^(٤)

بالياء :

* (خبي) : خَبَيْتُ الْخَبَاءَ خَبِيًّا ، وَأَخْبَيْتُهُ :
نَصَبْتُهُ .

(١) في أ ، ب « مربوعها » وأثبت ما جاء في الديوان ، وفي ب « يهي » مكان « يرمى » .

ورواية الديوان : « يرمى بها الحجل » .

ديوان طرفة / ٨٥ .

(٢) الرجز لأبي النجم وقبيله :

تظل حفراء من التبذل

الطرائف الأدبية ٧١ ، وانظر ، اللسان / خجل ، رغل .

(٣) جاء البيتان في نوادر أبي زيد ٢٦٠ من غير نسبة ، وهما خاتم الطائي وقد جاء في ديوانه ط القاهرة ١٢٩٣ هـ

و ط بيروت ١٨٦٨ والرواية في الديوان ط القاهرة :

مَي يَأْتِ يَوْمًا وَارِثِي يَبْتَغِي الْغَنَى . . يَجِدُ جَمْعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلَأَى وَلَا صِفْرٍ

يَجِدُ فِرْسًا مِثْلَ الْقَنَاةِ وَصَارَمًا . . حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ

ديوان حاتم ١٢١ ط القاهرة ضمن مجموعة ، وص ٤٧ ط بيروت وقد سبق البيتان قبل ذلك في مادة هبر من باب

الهاء .

(٤) تسب في اللسان / خلا لمن بن أوس المزني ، وانظر التهذيب ٧ / ٥٧٦ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (خَسَّ) : خَسَّ الشَّيْءُ يُخَسُّ (٤) خَسَّاسَةً :

نَقَصَ .

قال أبو عثمان : وَخَسَّسْتُهُ أَنَا فَهُوَ

خَسِيسٌ وَمَخْسُوسٌ . قال : وَجَمَعُ الخِيسَ :

خِيسًا ، قال الشاعر :

١٠٤١ - وَالْعَطِبَاتُ خِيسًا بَيْنَنَا

وَسِوَاءَ قَبْرٍ مُثْرٍ وَمُقَلٍّ (٥)

ويقال : خِيسًا مُخْتَلِفَاتٌ .

(رجع)

وَخَسَّ أَيْضًا عَمَّا يُوَازِنُهُ : لَمْ يُعَادِلْهُ .

وَخَسَّسْتُ الرَّجُلَ نَصِيْبَهُ أَخْسَهُ خَسًّا :

نَقَصْتُهُ .

* (خوى) : وَخَوَتْ النُّجُومُ خُويًا وَخِيًا (١) ،

وَأَخَوَتْ : لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ سُقُوطُهَا مَطَرًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٤٠ - قَوْمٌ إِذَا خَوَتْ النُّجُومُ فَإِنَّهُمْ

لِلطَّائِفِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي (٢)

* (خفي) : قال أبو عثمان ، وَيُقَالُ : خَفِيَتْ

الشَّيْءُ وَأَخْفِيَتْهُ : كَتَمْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ .

(رجع)

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

مَعْتَلًا :

* (خنا) : خَنَا الرَّجُلُ وَالْكَلَامُ خَنَوًا ،

وَخَنِيَّ خَنِيًّا ، وَأَخْنَى : أَفْحَشَ (٣) .

(١) أ : « وخياء » وضوايه ما أثبت عن ب والتهديب ٧ / ٦١٥ .

(٢) الشاهد لكعب بن زهير من قصيدة له في ذكر الأنصار ورواية الديوان :

وهم إذا خوت النجوم فإنهم للطائفين السائلين مقارى

وفي اللسان / خوى « للطارقين » . مكان « للطائفين » وفي أ ، ب : « الضائفين » وفي پ : « النازلين الضائفين » وأثبت ما جاء في الديوان ، ديوان كعب ٢٨ ، وانظر اللسان / خوى .

(٣) أ : « فجر » وأثبت ما جاء عن ب ، وعبارة ق ، ع : « إذا أفحش » .

(٤) في ق : « يخس » بكسر الخاء في المستقبل ، وفي ع يخس ويخس ، بالفتح والكسر ، وهما جائزان .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

سَمِعَتْ رِزًّا ، وَدَوِيًّا إِدًّا
قَبْقَبَةً الرَّعْدِ تَلْقَى الرَّعْدَا (٢)

قال أبو عثمان : قال أبو عبيد :
الحَقَّاقَةُ : الإِسْتِ .

(رجع)

وَخَفَّتِ الأَرْضُ خَفًّا : تَشَقَّقَت بِكَثْرَةِ
المَطَرِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَخَقَّ
القَارُ وَمَا أَشْبَهَهُ حَقِيقًا : غَلِيٌّ .

(رجع)

وَأَخَفَّتِ البِكْرَةُ : اتَّسَعَتْ خَرْقُهَا (٣) .

* (خَفَّ) : وَخَفَّ الشَّيْءُ يُخَفُّ خِفَةً : ضِدُّ
ثِقَلٍ ، وَخَفَّ الرَّجُلُ : طَاشَ ، وَخَفَّ إِلَى
الشَّيْءِ [خُفُوفًا] (٤) : أَسْرَعَ ، وَخَفَّ
القَوْمُ [خُفُوفًا] (٤) : ارْتَحَلُوا .

وَأَخَسَّ الرَّجُلُ : أَتَى بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ
أَوْ فِعْلٍ .

* (خَتَّ) : وَخَتَّ الشَّيْءُ خَتًّا : نَقَصَ .
وَأَخَتَّ الرَّجُلُ : خَضَعَ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وَاسْتَحْيَا ،
وَالْمُخِتُ : المُسْتَحْيِ الخَاضِعِ .

قال الأَخْطَلُ :

١٠٤٢ - فَمَنْ يَكُ فِي أَوَائِلِهِ مُخِتًا
فِيانَكَ يَا وَلِيدَ بِهِمْ فَخُورٌ (١)

(رجع)

وَأَخَتَّ اللهُ حَظَّهُ مِثْلَ أَخَسَّهُ .

* (خَقَّ) : وَخَقَّ فَرْجُ كُلِّ أَنْثَى حَقِيقًا :
صَوَّتْ ، فَهِيَ خَقُوقٌ .

قال أبو نخيلة أنشده أبو عثمان :

١٠٤٣ - لَوْ نَكَّتْ مِنْهُنَّ خَقُوقًا عَزْدَا

(١) الشاهد من قصيدة للأخطل يمدح الوليد بن عبد الملك ورواية أ ، ب : « يا يزيد » وصوابه ما أثبت عن
الديوان واللسان / خنت .

وفي أ ، ب : « من » وفي اللسان / خنت « عن » مكان « في » الديوان ٣٠٧ ، وانظر التهذيب ٦ / ٥٦٣ ، واللسان /
خنت .

(٢) جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في اللسان / خفق من غير نسبة ، ورواية اللسان : « عردا » بعين وراء
غير معجمتين ، وصوابه بالزاي المعجمة . وفي أ « إزا » بالهمزة مكان « رزا » .

(٣) أ : « جوفها » تصحيف ، وأثبت ما جاء عن : ب ، ق ، ع .

(٤) « خفوفًا » : تكملة من ب .

وَأَنْشَدَ [أَبُو عَثْمَانَ] ^(١) :

١٠٤٤ - خَفَّ الْقَطِيبُ فُرَا حُوا مِنْكَ وَابْتَكَّرُوا ^(٢)

(رجع)

وَأَخْفَفْنَا : صارت دوابنا خفيفة ،
وَأَخْفَّ ^(٣) الرَّجُلُ : رَقَّتْ حاله .

* (خَلَّ) : وَخَلَّ الْجِسْمُ وَالشَّيْءُ خَلًّا :
نَقَصَ ، وَخَلَّهُ ^(٤) بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ .

قال أبو عثمان : هو طَعْنٌ متتابع
بعضه في إثر بعض .

(رجع)

وَحَلَلْتُ الثَّوْبَ : شَكَّكْتَهُ بِالْخِلَالِ ^(٥) ،
وَحَلَلْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ : رَبَطْتَهُ لِتَمْنَعَهُ
الرِّضَاعَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْفَرَزْدَقِ :

١٠٤٥ - أَبِي سَالِمٍ مِنْ مَالِهِ أَنْ يُعِينَنَا

بِمَخْلُولَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ بِمُقْحَمٍ ^(٦)

قال أبو عمرو : وَالْمُقْحَمُ : السَّيِّئُ
الْغِذَاءُ ، وَالْمُقْحَمُ أَيْضاً ابْنُ الْهَرَبِيِّينَ
فِي شَيْئٍ وَيُرْبِعُ فِي سَنَةٍ ، قَالَ وَأَسْرَتْ
« تَيْمٌ » عَبْدَ يَغُوثَ فَخَلُّوا لِسَانَهُ فَقَالَ :

١٠٤٦ - أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ

أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا مِنْ لِسَانِيَا ^(٧)

(رجع)

وَحَلَلْتُ الْمَوْضِعَ : نَقَذْتُهُ ، وَخَلَّ
الشَّيْءُ : خَصَّ ، يُقَالُ : عَمَّ الشَّيْءُ وَخَلَّ .

(١) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) الشاهد صدر مطلع قصيدة للأخطل يمدح عبد الملك بن مروان والبيت بتمامه :

خف القطيبن فرا حوا منك أم بكروا
وأزعجتهم نوى في صرفها غير

وقد نسب في التهذيب ٧ / ٩ للبيد ، والصواب أنه للأخطل .

الديوان ١٦٣ ، وانظر التهذيب واللسان / خفف .

(٣) جاء في ق ، ع بعد ذلك « وفي سفره وحضره : قل ثقله وعياله »

(٤) في أ : « وخله : طعنه بالرمح » وق : « وبالرمح طعنه » و« ع » : وخلت الرجل بالرمح : طعنته .

(٥) أ : « بالخلال » بجاء غير معجبة : تحريف .

(٦) الشاهد مركب من بيتين في قصيدة للفردوق هما :

إذا المرء لم يحقن دما لابن عمه * بمخالوة من ماله أو بمقحم

.....

أبي حكم من ماله أن يعيننا * على حل حبل الأبيضي بدرهم

ورواية « ب » : « ومقحم » مكان « أو بمقحم » .

ديوان الفردوق ٧٥٧ / ٢ .

(٧) جاء صدر البيت في اللسان / نسج معزوا لعبد يفيوث ، والشاهد من المفضلية ٣٠ لعبد يفيوث بن وقاص الحارثي

برواية « عن لسانيا » المفضليات ١٤٧ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

١٠٤٧ - فَعَمَّ فِي دِيَارِنَا وَخَلَاً
وَخَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَلَاً^(١)

قال أبو عثمان: وَخَلَّ أَصَابِعَهُ ، وَخَلَّلَهَا :
أَفْرَجَ بَيْنَهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَلَّلُوا
أَصَابِعَكُمْ فِي الْوُضُوءِ لَا تُخَلِّلُهَا نَارٌ قَلِيلٌ
بُقْيَاهَا »^(٢) . وَقَالَ ثَابِتٌ : وَالخَلَّلُ :
الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
خَلَّ الْبَعِيرُ ، وَاخْتَلَّ : إِذَا كَانَ بِهِ عَطَشٌ
شَدِيدٌ ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى
الْحِمْنِصِ ، وَهُوَ إِلَيْهِ مُحْتَاجٌ ، يُقَالُ
مِنْهُ : قَدْ اخْتَلَّ الْبَعِيرُ اخْتِلَالًا شَدِيدًا .

(رجع)

وَأَخَلَّتْ بِكَ وَبِالْثَمِيءِ : قَصَّرَتْ ،
وَأَخَلَّتْ بِالْمَكَانِ : تَرَكَتَهُ ، وَأَخَلَّ
الْقَوْمُ : رَعَتْ إِبْدَهُمُ الْخُلَّةَ ، وَهِيَ مَاحِلًا

مِنَ النَّبَاتِ ، وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةَ^(٣) : أَسَاءَتْ
الْحَمْلَ ، وَأَخَلَّتِ الْأَرْضَ ، كَثُرَتْ
خُلَّتْهَا . وَمَا أَخَلَّكَ إِلَى هَذَا ، أَيْ : مَا أَحْوَجَكَ
إِلَيْهِ مِنَ الْخُلَّةِ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ .
وَأَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَّ^(٤) :

* (خَدَج) : خَدَجَتِ الْحَامِلُ خِدَاجًا :
أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْحَمْلِ وَإِنْ تَمَّ
خَلَقَهُ ، وَأَخْدَجْتَهُ^(٥) : أَلْقَتْهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ ،
وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا ، وَأَخْدَجَ الصَّلَاةَ :
نَقَصَهَا ، وَأَخْدَجَ الزَّنْدَ : قَدَحَهُ فَلَمْ
يُورِ^(٦) ، وَأَخْدَجَ هُوَ .

* (خَلَدَ) : وَخَلَدَ^(٧) فِي الْجَنَّةِ خُلُودًا :
بَقِيَ ، وَخَلَدَ الشَّيْءُ : كَذَلِكَ .

(١) جاء الرجز في التهذيب ٦ / ٥٧١ برواية « فعم في دعائه » وجاء في اللسان : خلل : « قد عم في دعائه » ولم ينسب في المصدرين ، ولم أفت على قائله .

(٢) النهاية ٢ / ٧٣ ولفظه . خللوا بين الأصابع لا يخلل الله بينهما بالنار .

(٣) ق : « الناقع » وع : « النخل » .

(٤) جاء تحت هذا البناء في ق الفعل خذم ، وعبارته : « خذم خذما : قطع ، والسيف كذلك ، وأخذم : أسرع » وذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل بكسر العين الصحيح من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) ب : « وأخذجت » .

(٦) ق ، ع : « وأخذجت الزند : قدحته فلم يور » وهما سواء .

(٧) ب : « خلد » .

أَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ ، وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْأَمْرُ بِبَالِكَ :
مثله ، وَخَطَرَ الدَّهْرُ بِخَطَرَانِهِ ، أَي :^(٥)
بِحَوَادِثِهِ .

قال أبو عثمان : وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِالرَّمْحِ :
طَعَنَ ، وَرَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرَّمْحِ ، أَي :
طَعَّانٌ بِهِ ، قال الشاعر :

١٠٤٩- مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرَّمْحِ فِي الْوَعْيِ^(٦)
وَخَطَرَ لَحْيَتَهُ فَهِيَ مَخْطُورَةٌ : خَضَبَهَا
بِالْخِطْرِ .

[قال الراجز]^(٧) :

١٠٥٠- لَمَّا رَأَتْ سِنَالَهُ مَثَلَمَةً

وَلَحْيَةً مَخْطُورَةً مُكْتَمَةً^(٨)

(رجع)

قال أبو عثمان : وَالْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ
تُسَمَّى خَوَالِدُ لِبَقَائِهَا ، وَأَنْشُدَ :
١٠٤٨- فَتَاتِيكَ حَذَاءَ مَحْمُولَةً

تَفُضُّ خَوَالِدُهَا الْجَنْدِلَا^(١)

الْخَوَالِدُ هَاهُنَا : الْحِجَارَةُ ، وَالْمَعْنَى
الْقَوَافِي [٤٠ - ب] .

(رجع)

وَأَخْلَدَ بِالشَّيْءِ : لَزِمَهُ^(٢) .

* (خَطَرَ) : وَخَطَرَ الْجَنْدُ حَوْلَ قَائِدِهِمْ
خَطْرَانًا : أَرَوْهُ الْجَدَّ^(٣) ، وَخَطَرَ الرَّمْحُ
أَيْضًا خَطْرَانًا : أَهْتَزَّ ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ
بِذَنْبِهِ خَطِيرًا : ضَرَبَ بِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً^(٤) ،
وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِسَوْطِهِ وَقَضِييِهِ : رَفَعَهُ
مَرَّةً ، وَوَضَعَهُ أُخْرَى ، وَخَطَرَ فِي مَشْيِهِ :

(١) في أ : « حذاء مجهولة » وفي ب « حذاء محمولة » بالرفع ، وأثبت ما جاء عن التهذيب ٢٧٩/٧ ،
واللسان / خلل ، بالنصب على الحال . ولم ينسب الشاهد فيهما .

(٢) ق ، ع : « وأخلد الرجل : أبطأ عنه الشيب ، وبالشئ : لزمه » .

(٣) ب : « الهدية » وأثبت ما جاء في أ ، والتهذيب ٢٢٦/٧ .

(٤) عبارة أ : « وخطر البعير بذنبه خطيرا : ضرب بذنبه خطيرا ضرب يمنة ويسرة » وهو اضطراب من الناسخ .

(٥) ق ، ع : « أقي » واللفظ « أي » أدق .

(٦) ورد هذا الشطر في التهذيب ٢٢٥/٧ ، والمقاييس ١٩٩/٢ ، واللسان / خطر ، وورد في الأساس « خطر »
برواية « السمر » مكان « الرمح » ، وفي أ ، ب : « الوغا » بالألف .

ولم أقف على من عزاه فيما راجعت من كتب .

(٧) « قال الراجز » تكلمة من ب .

(٨) جاء الراجز في الجمهرة ٢١٠/٢ من غير نسبة .

* (خَلَفَ): وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خِلَافَةً
بَعْدَ أَبِي ، أَوْ عَمًّا أَوْ مِثْلَهُمَا فِي الْحَيَاةِ ،
وَخَلَفَ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ ، وَسُلْطَانٌ بَعْدَ
سُلْطَانٍ : جَاءَ وَابْعَدَهُمْ ،

قال أبو عثمان : وخلف القوم عن
منزلهم يَخْلُفُونَ خَلْفًا : غَابُوا عَنْهَا
يُقَالُ : أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ خُلُوفٌ ، وَانْتَهَيْنَا
إِلَى حَيْ خُلُوفٍ ، أَي : غُيِّبَ ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

١٠٥٣ - أَصْبَحَ الْبَيْتَ بَيْتَ آلِ بِيَانٍ
مُتَمَشِّعِرًا وَالْحَى حَيْ خُلُوفٍ (٤) .

(رجع)

وَخَلَفْتُ (٥) الثُّوبَ : أَخْرَجْتُ بِأَلِيهِ ،
وَإِفْقَتَهُ ، وَخَلَفَ خُلْفٌ سَوْءٌ : صَارُوا
بَعْدَ قَوْمٍ صَالِحِينَ ، وَخَلَفَ الرَّجُلُ عَنِ
خُلُقِ أَبِيهِ خُلُوقًا وَخِلَافَةً : تَغْيِيرٌ ، وَأَيْضًا

وَأَخْطَرْتُ بِفُلَانٍ : صِرْتُ مِثْلَهُ فِي
الْخَطَرِ ، وَأَخْطَرَنِي (١) هُوَ : صَارَ وَثَنِي
فِي الْخَطَرِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : أَخْطَرَ الرَّجُلُ :
سَبَقَ ، وَالْخَطَرُ : السَّبْقُ ، وَأَنْشَدَ لِعُرْوَةَ
ابن الورد :

١٠٥١ - أَيَهْلِكُ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمَّ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمَهُ أَوْلَى نَفْسٍ مُخْطِرٍ (٢)

قال : وَالْخَطَرُ أَيْضًا : الَّذِي يُتْرَاهَنُ
عَلَيْهِ ، يُقَالُ : وَضَعُوا لَهُمْ خَطَرًا ثَوْبًا
أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

١٠٥٢ - وَعِنْدَهُ تُحَرِّزُ الْأَخْطَارُ وَالْقَصَبُ (٣)

وَالسَّمَابِقُ يَنَاوِلُ قَصَبِيَّةً ، فَيُعَامَمُ أَنَّهُ
قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ . (رجع)

(١) أ : « وَأَخْطَرَنِي » وَأَثْبَتَ عِبَارَةَ ب ، ق ، ع .

(٢) جَاءَ فِي التَّهْدِيدِ ٢٢٤/٧ ، وَاللِّسَانُ / خَطَرَ ، غَيْرَ مَعْرُوفٍ ، وَنَسَبَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٤٤ وَاللِّسَانُ / نَدَبٌ

لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ . دِيوَانَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ٩٣ ط الْقَاهِرَةِ ٥١٣٩٢ ، وَمَعْتَمٌ وَزَيْدٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ عَيْسَ ، وَانظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ ،

٤٤ ، وَالتَّهْدِيدِ ٢٢٤/٧ وَاللِّسَانُ / خَطَرَ ، نَدَبٌ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِيمَا رَاجَعْتُ مِنْ كُتُبِ .

(٤) كَذَا وَرَدَ مَنْسُوبًا فِي التَّهْدِيدِ ٤٠٠/٧ ، وَاللِّسَانُ / خَلْفٌ ، قَشْعَرٌ ، وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ ابْنِ بَرِّ فِي اللِّسَانِ

٤٣٥/١٠ / خَلْفٌ : أَنْ صَوَّابٌ إِشَادَةٌ :

أَصْبَحَ الْبَيْتَ بَيْتَ آلِ إِيَّاسَ

لِأَنَّ أَبَا زَيْبِدٍ رَفِيَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِرْوَةَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ ، وَكَانَ مَنَزَلُهُ بِالْحَيْرَةِ .

(٥) أ : « وَأَخْلَفْتُ » وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي ب ، ق ، ع ، وَالتَّهْدِيدِ ٤٠٣/٧

١٠٥٤- وبهَمَاءٍ يَسْتَف التُّرَابُ دَلِيلُهَا
وليسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَانِيُّ مُخْلِفٌ^(٢)

(رجع)

وَأَخْلَفَ الْوَعْدَ : كَذَبَ فِيهِ ، وَأَخْلَفَ
الزَّرْعُ بَعْدَ حِصَادِهِ : صَارَتْ لَهُ خُلُوفٌ ،
وَأَخْلَفَ الزَّرْعُ^(٣) : نَسَبَتْ وَرْقُهُ بَعْدَ
سُقُوطِهِ ، وَأَخْلَفَ الْبَعِيرُ : مَضَتْ لَهُ
سَنَةٌ بَعْدَ الْبُزُولِ ، وَأَخْلَفَتْ الرَّجُلَ :
وَجَدْتُهُ مِخْلَافًا لَوْعَدِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

١٠٥٥ - أَتَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَزُودًا
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا^(٤)
(رجع)

وَأَخْلَفَتِ النَّاقَةُ : لَمْ تَلْقَحْ ، وَأَخْلَفَتِ
النَّجُومُ : لَمْ يُمْطَرَ عِنْدَ نَوَائِجِهَا ، وَأَخْلَفَتِ
الرَّجُلَ : لِحَقَّتْهُ فَجَعَلْتَهُ خَلْفَكَ ، وَأَخْلَفَ
الرَّجُلُ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ : مَدَّهَا
إِلَيْهِ ؛ لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَفَ
بِيَدِهِ أَيْضًا إِلَى مَوْخَرِ رَاحِلَتِهِ أَوْ فَرَسِهِ

فَسَدٌ فَهُوَ خَالِفَةٌ أَهْلِهِ ، وَخَلْفَ الْبَعِيرِ
خَلْفًا : مَالٌ فِي شِقِّ ، وَخَلَفَتِ النَّفْسُ
عَنِ الطَّعَامِ تَخْلُفٌ خُلُوفًا : كَفَّتْ عَنْهُ
مِنْ مَرَضٍ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : خلف
الله عليك خيرًا وبخيرٍ ، والأصمعي
ينكِّره ويقول خلف الله عليك بخيرٍ^(١)
وأخلف عليك خيرًا أيضًا ، وقال أبو زيد :
خلف اللبن والشرابُ فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا :
إِذَا حَمَصَ ثُمَّ أُطِيلَ إِنْقَاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ .
قال : ويقال : خلف فلان على فلانةٍ
فتزوجها ، فهو يَخْلُفُ خِلَافَةً .

(رجع)

وَأَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ مَا ذَهَبَ مِنْكَ ،
وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ : اسْتَقَى .

قال أبو عثمان : ويقال للقطا :
المُخْلِفَاتُ ؛ لِأَنَّهَا تُخْلِفُ لِأَوْلَادِهَا
وَتَسْتَخْلِفُ ، أَيْ : تَسْتَقِي ، قال الشاعر :

(١) «بخير» ساقطة من ب .

(٢) لم أرف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ق ، ع : « الشجر » .

(٤) الديوان ٢٦٣ وانظر الجهرة ٢/٢٣٦ واللسان / خلف .

ورجلٌ مُخَدَّعٌ فِي الْحَرْبِ ، وَغَيْرِ الْحَرْبِ ،
أَيُّ : خُدَعَ مِرَارًا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

١٠٥٦-فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتَا خَيْلَاهُمَا

وَكَيْلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ^(٢)

(رَجَع)

وَخُدَعَ الطَّرِيقَ : لَمْ يُفْطَنْ لَهُ ، وَخُدَعَ
المَطْرُ : قَلَّ ، وَخُدَعَ الرِّيقُ : جَفَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :

١٠٥٧-أَبْيَضَ الدَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ

طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خُدَعُ^(٣)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَخُدَعَتِ الْعَيْنُ :

إِذَا لَمْ تَنْمَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خُدَعَتِ

الْعَيْنُ : قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

١٠٥٨-أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَدَّعْ بِعَيْنِي نَعْسُهُ

وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قَيْتُ لِأَبْدٍ^(٤) يَأْرِقُ

كَذَلِكَ ، وَأَخْلَفَ أَيضًا : طَلَبَ الشَّيْءَ
فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ : نَبَتَ
وَرَقُهُ بَعْدَ سُقُوطِهِ^(١) .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ يَعْتَمُوبُ : وَيُقَالُ :

أَخْلَفَنِي الدَّوَاءُ : أَضْعَفَنِي ، وَقَالَ

الأَصْمَعِيُّ : أَخْلَفَتِ عَنِ البَعِيرِ : وَهُوَ أَنْ

تَجْعَلَ الحِقَبَ وَرَاءَ الثَّيْلِ ، وَالثَّيْلُ :

وِعَاءٌ مِثْلُهُ وَهُوَ قَضِيبُهُ ، وَيُقَالُ أَخْلَفَ :

عَنْ بَعِيرِكَ .

(رَجَع)

* (خُدَع) : وَخُدَعَ الرَّجُلُ خُدْعًا وَخُدَيْعَةً .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَزَادَ غَيْرُهُ وَخُدْعًا بِكَسْرِ

الْحَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَيْسٌ ، وَزَادَ غَيْرُهُ

أَيْضًا : وَخُدْعَةٌ . فَهُوَ خَادِعٌ وَمَخْدُوعٌ ،

(١) ذكر « أبو عثمان » هذه العبارة قبل ذلك برواية : « وأخلف الزرع : نبت ورقه بعد سقوطه ، على أن الزرع غير الشجر ، وذكرت في ق ، ع مرة واحدة بلفظة « الشجر » .

(٢) في ديوان الهذليين « فتناديا » مكان « تنازلا »

ديوان الهذليين ١٨/١ ، وانظر كتاب العين ١٣٢ ، والجمهرة ٢٠١/٢ ، واللسان - خدع .

(٣) في اللسان - خدع « أبيض اللون لذيد » بالرفع ، وجاء بالنصب في المفضليات المفضلية ٤٠ ، والتهديب نقلا عن المفضليات ١٥٩/١ خدع . المفضليات ١٩١ ، وانظر التهديب ١٥٩/١ ، واللسان خدع .

(٤) الشاهد للسزق أول الأصمعية ٥٨ برواية « عيني » بفتح النون وتشديد الياء ، و« وسنة » مكان « نعسة » . الأصمعيات ١٦٤ ، وانظر اللسان / خدع .

وَأَخْبِثَ : اسْتَصْحَبَ أَصْحَابًا خُبَيْثًا ،
أَوْ كَسَبَ مَالًا خُبَيْثًا ، أَوْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ
مِثْلُهُ .

* (خَفَقَ) : وَخَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَانًا :
اضْطَرَبَ .

قال ذو الرمة [أنشده أبو عثمان] (٤) :

١٠٦١ - وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ
زَعٌ بِالزُّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرُّ كَوْمٍ (٥)
(رجع)

وَخَفَقَتِ النَّعْلُ فِي الْمَشْيِ : صَوَّتَتْ ،
وَخَفَقَتِ الرَّأْيَةُ : اضْطَرَبَتْ ، وَخَفَقَ
الْبَرْقُ : لَمَعَ ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ : صَوَّتَتْ
بِهَبُوبِهَا .

قال أبو عثمان : فَهِيَ خَسِيفٌ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

١٠٦٠ - لَقَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا
أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا (١)
وَنَاقَةٌ خَسِيفٌ : غَزِيرَةٌ أَيْضًا .

(رجع)

وَخَسَفَ الشَّيْءُ : هُزِلَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : خَسَفَ
السَّقْفُ : انْخَرَقَ .

(رجع)

وَأَخْسَفْتُ : أَنْبَطْتُ بِنَرًا خَسِيفًا :
أَيَّ غَزِيرَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخْسَفَتْ
أَوْ أَوْشَلَتْ » (٢) .
* (خَبِثَ) : وَخَبِثَ بِالْمَرْأَةِ خَبِثَةً :
[فَجَّرَ بِهَا] (٣) .

(١) جاء الرجز في التهذيب ١٨٣/٧ واللسان/ خسف ، من غير نسبة . برواية « حليفا » بالخاء المهملة .

(٢) النهاية ٢-٣٣ ، وهو من شواهد ق ، ع وبعده في ق : « والوشل : القليل » وبعده في ع « والوشل :
الماء القليل » .

(٣) في ب ، ق : « خبثة فجر بها » وع : « خبثة وخبثة بكسر الخاء وضمها : فجر بها » .
جاء في ق ، ع بعد فجر بها : « وخبث خبثا وخبثاة : صار خبيثا » ، ولهذا ذكر الفعل تحت بناء فعل وفعل
يفتح العين وضمها في الماضي .

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيا نهج التأليف .

(٥) في الديوان « فوق الرجل » مكان « مثل السيف » الديوان ٥٧٩ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :
١٠٦٢- كَانَتْ هُبُوبُهَا حَفَقَانَ رِيحِ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامِ طِوَالِ^(١)
(رَجَع)
وَحَفَقَتْ الرَّجُلَ حَفَقًا : ضَرَبَتْهُ بَدْرَةً
أَوْ شَبَّهَهَا ، أَوْ بَعَرَضِ السَّيْفِ ، وَأَخْفَقَ :
غَزَا فَلَمْ يَغْتَمِّمْ ، وَطَلَبَ فَلَمْ يَنْجَحْ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِعَنْتَرَةَ يَذْكُرُ فَرَسَهُ :^٢
١٠٦٣- فَيَخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى
وَيُفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^(٢)
(رَجَع)
وَأَخْفَقَ : قَلَّ مَالُهُ ، وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ
بِشَوْبِهِ : لَمَعَ بِهِ .

وَأَخْفَقَتْ الرَّجُلَ حَفَقًا : ضَرَبَتْهُ بَدْرَةً
أَوْ شَبَّهَهَا ، أَوْ بَعَرَضِ السَّيْفِ ، وَأَخْفَقَ :
غَزَا فَلَمْ يَغْتَمِّمْ ، وَطَلَبَ فَلَمْ يَنْجَحْ .

وَأَخْفَقَتْ الرَّجُلَ حَفَقًا : ضَرَبَتْهُ بَدْرَةً
أَوْ شَبَّهَهَا ، أَوْ بَعَرَضِ السَّيْفِ ، وَأَخْفَقَ :
غَزَا فَلَمْ يَغْتَمِّمْ ، وَطَلَبَ فَلَمْ يَنْجَحْ .

(١) جاء في التهذيب ٣٨/٧ برواية « هوبها » مكان « هوبها » غير معزو ، ونسب في اللسان/خرق للأعلام الهدلي ديوان الهدليين . ورواية ديوان الهدليين :

كأن جناحه خفقان ربيط يمانية يربط غير بالي
ديوان الهدليين ٨٤/٢ وانظر التهذيب - خفق ، واللسان - خرق .

(٢) لم أجد الشاهد في المجموع من شعر عنتره طيروت وجاء الشاهد معزوا في اللسان - خفق لعنتره برواية « يصيد » مكان « يفيد » .

(٣) « خمساً » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء في التهذيب ١٩٤/٧ ، واللسان / خمس ، معزوا لمبيد .

قال أبو عثمان: قال امرؤ القيس :

١٠٦٥- يَهْيِيلُ وَيَذْرِي تَرْبَهَا وَيُثِيرُهُ

إِنَارَةَ نَبَاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ (١)

خَدَمَ : وَخَدَمَ خِدْمَةً : مَعْرُوفٌ ، وَأَخْدَمَتْ
الْجَارِيَةَ : أَعْطَيْتُهَا خِدَامًا : وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ ،
وَأَخْدَمَ (٢) الْفَرَسُ : أَحَاطَ الْبِيَاضُ
بِأَشَاعِرِ (٣) رَجْلَيْهِ دُونَ يَدَيْهِ ، فَهُوَ مُخْدَمٌ .

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (خَبِرَ) : خَبِرْتُ الْأَرْضَ خَبْرًا : حَرَرْتُهَا ،
وَخَبِرْتُ الرَّجُلَ خَبْرًا : امْتَحَنْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَخَبِرَ طَعَامَهُ يُخْبِرُهُ ،

وَيَخْبِرُهُ خَبْرًا : دَسَمَهُ ، وَالخَبْرَةُ :

الطَّعَامُ ، يُقَالُ : اجْتَمَعْنَا عَلَى خَبْرَتِهِ ،

أَيَ : عَلَى طَعَامِهِ ، وَمَا قَدَّمَ مِنْ شَيْءٍ .

(رجع)

وَخَبِرْتُ بِالْأَمْرِ خَبْرًا : عَلَّمْتُهُ ،

وَخَبِرْتُ بِهِ خَبْرَةً : اسْتَحْتَنْتُهُ ، وَأَخْبِرْتُكَ

الْأَمْرَ وَالخَبِيرَ : أَعْلَمْتُكَ .

* (خَمَرَ) : وَخَمَرْتُ (٤) الرَّجُلَ خَمْرًا :

اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، وَخَمَرْتُ الْعَجِينَ :

جَعَلْتُهُ خَمِيرًا ، وَخَمَرْتُ الطَّيِّبَ وَالنَّبِيدَ :

تَرَكْتُهُمَا حَتَّى طَابَا ، وَخَمَرْتُ الدَّابَّةَ :

سَقَيْتُهَا الخَمَرَ .

وَخَمَرَ الْمَكَانَ : سَتَرَهُ .

(١) في ب : « نباش » مكان « نباش » وأثبت ما جاء عن أ والديوان .

وورد البيت في اللسان معزوا لأمريء القيس ورواية الشطر الأول :

يثير وييدي ترهبا ويهيله

وورد في التهذيب ٧-١٩٣ غير معزو ورواية شطره الأول :

يثير ويذري ترهبا ويهيله

الديوان ١٠٢ ، وانظر التهذيب واللسان - خمس .

(٢) في ع : « وأخدع » بفتح الهمزة .

(٣) في ق ، ع « بأرساغ » ، والرسم: مفصل ما بين الساق والقدم ، ، وأشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى

شعر أرساغة . اللسان - شعر ، رسم .

(٤) جاء في ق ، ع : في أول مادة « خمر » وخمرت الشيء خمرًا : سترته والشهادة : كتمتها ، وقد ذكر أبو عثمان

هذه الإضافة في بناء فعل وأفعل بإتفاق معنى .

قال أبو عثمان : فهو خَمْرٌ وخَمِيرٌ : سَمَاتِيرٌ ،
وَأَنشُدُ :

١٠٦٦- لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي

تِلَاعُ الشَّرِيَّةِ ذَاتِ الشَّجَرِ
وَجَرَ الْمَخَاضِ عَثَانِيَّتَهَا

إِذَا بَرَكَتُ بِالْمَكَانِ الْخَمِيرُ

كَأَنَّ الْأَفَانِيَّ سَيَّبُ لَهَا

إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ^(١)

يُرَوَى : بِالْمَكَانِ الْخَمْرُ وَالْخَمِيرُ بِالْفَتْحِ

وَالْكَسْرِ . (رَجَع)

وْخَمِيرَ الرَّجُلِ خَمْرًا : اشْتَكَى عَنْ

شَرْبِ الْخَمْرِ .

قال أبو عثمان : وَخَمْرٌ أَيْضًا ، وَقَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ :

١٠٦٧- أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنِّي خَمِيرُ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ^(٢)

وَأَخْمَرُ الْقَوْمُ : تَوَارَوْا فِي الْخَمْرِ^(٣) ،

وَأَخْمَرْتُكَ الشَّيْءَ : مَلَكَتْكَه ، وَأَخْمَرْتُ

الْخَمْرَ : اتَّخَذْتُهَا .

* (خَفِرَ) : وَخَفِرْتَهُ خَفْرًا ، وَخَفَارَةٌ :

مَنْعَتُهُ وَحَمِيَّتُهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ :

١٠٦٨- شَمَّرُ تَشْمَرُهُ ، وَأَخْفِرُ خِفَارَتَهُ

فَإِنَّ مِنْ مَنَعِ الْخَيْرَاتِ خَفَارٌ^(٤)

(رَجَع)

وَخَفِرَتِ الْعَجَارِيَةُ خَفْرًا : اسْتَحْيَتْ

فَهِيَ خَفِيرَةٌ .

وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ لَقَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ :

١٠٦٩- أَخِي وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ

إِذَا الْخَفِيرَاتُ أَبْدَيْنَ الْخِدَامَا^(٥)

(رَجَع)

وَأَخْفَرْتَهُ : نَقَضْتُ عَهْدَهُ .

(١) جاء البيت الثاني في اللسان «خر» منسوبا لصباب بن واقد الطهوي وجاء الثالث في اللسان - أفن غير معزو برواية «سبيب» مكان «شيب» .

(٢) في أ : «لا ياتمر» مكان «ما ياتمر» وأثبت ما جاء عن ب والديوان. الديوان ١٥٤ وانظر التهذيب ٧ / ٣٧٦

(٣) في أ : «الحمرة» ، وفي ع «الشجر» ولقطة ع : أثبت .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) هكذا ورد الشاهد في نوادر أبي زيد وبعده :

فإن حربا حذيف وإن سلاما

قتلت به أخاك بخير عيس

نوادر أبي زيد - ١٤٥

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لَزُهَيْرٍ :

١٠٧٠-فِي أَنْكُمُ وَقَوْمٌ أَخْفَرُواكُمْ

لِكَالِدِّيَّاجِ مَا لَ بِهِ الْعِبَاءُ^(١)

(رجع)

وَأَخْفَرْتُهُ أَيْضًا : بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا ،
أَي : مُجِيرًا .

* (خَرِبَ) : وَخَرِبَ الرَّجُلُ خَرَبًا وَخَرَابَةً :
سَرَقَ الْإِبِلَ ، وَخَرِبَتْ الشَّيْءَ خَرَبًا :
شَقَّقْتَهُ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٧١-إِنْ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَاهَا

خَوِيرِ بَيْنِ يَنْقَمَانَ الْهَامَا^(٢)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْأَكْتَلَ وَالكَتَالَ . الرِّزَامُ^(٣) : كُلُّ هَذَا :

شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَيُقَالُ الرِّزَامُ : الْهَزَالُ .

(رجع)

وَخَرِبَ الْمَكَانَ خَرَابًا : صَارَ كَذَلِكَ ،
وَخَرِبَ الرَّجُلُ خَرَبًا : انشَقَّتْ أُذُنُهُ .
وَرَجُلٌ أَخْرَبَ ، وَامْرَأَةٌ خَرَبُكُ ، وَأَنشُد
أَبُو عَثْمَانَ :

[٤١ - ب]

١٠٧٢-كَأَنَّهُ حُبَيْبِي يُبْتَنِي أَثْرًا

أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخَرَبُ^(٤)

وَأَخْرِبْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتَهُ خَارِبًا .

* (خَلَبَ) : وَخَلَبَ خَلْبًا وَخَلَابَةً :
خَدَعَ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٧٣-لَمْ كُنْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَدَعْتُمْ

وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ^(٥)

(١) الديوان ٧٧ ، وانظر التهذيب ٧/٣٥٥ - واللسان - خفر .

(٢) ورد الشاهد في التهذيب ٧/٣٦١ واللسان / خرب ، وورد في اللسان / كتل برواية : خويربان بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره : «هما خويربان» وقد ذكر ابن دريد الرجز في الجمهرة ١/٢٣٣ ، وعلق بقوله : «أكل ورزام : لسان من بني تميم ، ولم ينسب الرجز في أي من هذه المصادر .

(٣) لعلها «والرزام» وجاء في التهذيب ٧/٣٦١ قال : والأكل والكتال : هما شدة العيش ، والرزام : الهزال .

(٤) البيت لذى الرمة . وفي أ : «ومن» مكان «أومن» . الديوان ٢٩ ، وانظر التهذيب ٧/٣٦٠ ، واللسان / خرب .

(٥) جاء الشعر الثاني في إصلاح المنطق ٤٦٤ ، والشاهد كله في الجمهرة ١/٢٣٩ ، برواية : «وشر الرجال وجاء الشاهد في التهذيب ٧/٢٠ برواية «خلبتم» مكان «خدعتم» ، وجاء الشاهد في اللسان - خلب برواية «خلبتم» مكان «خدعتم» «والغادر» مكان «الخالب» ولم يعز في أي من هذه المصادر لقاتل .

لَخَلْبُ نِسَاءٍ : إِذَا أَحَبَّ مُحَادَثَتَهُنَّ .
(رجع)

وخلب الشيء : شقّه .

قال أبو عثمان : ومنه مخالب السباع
من الطير والوحش، تقول: خلبيه بمخليه
يخلبه خلباً : إذا جرحه ، وقال أبو حاتم :
خلب الحية بنابه يخلبُ .

(رجع)

وخلبت المرأة خلبياً : خرقت في
عملها ، فهي خلبنُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٧٦- وَخَلَطَتْ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجْنِ
تَخْلِيْطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنِ (٣)

وأخلب الماء : صار فيه الخلبُ ،
وهو الحمأة .

قال أبو عثمان : وأنشد أبو بكر :
«وشرّ الرجال» .

قال : ومنه برقُ خلْبُ ، قال الراجز :

١٠٧٤- لَمْ يَكْ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خَلْبًا (١)

(رجع)

وخلب الشيء خلبياً : قطعه .

قال أبو عثمان : ومنه المخلبُ وهو
المنجلُ ، قال النابغة :

١٠٧٥- قَدْ أَفْنَاهُمْ الدَّهْرُ بَعْدَ الْوَفَا

ة كَهْدَةَ الْإِشَاءَةِ بِالْمِخْلَبِ (٢)

وقال بعضهم : هو المنجل الذي
لا أسنان له يُقطعُ به سَعْفُ النَّخْلِ
وما أشبهه ، ويقال : خلِبَ المرأةُ
عقلها خلبياً : إذا ذهب بعقلها ، ولا يُقالُ
هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : إِنَّهُ

(١) لم أقف على الراجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) في (١) : «المخلب» مكان «بالخلب» ولم أجد الشاهد في ديوان النابغة ط بيروت ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) الراجز لرؤية وبين البيتين في الديوان :

غوج كبرج الأجر الملبن

وجاء في التهذيب ٧ / ٤٢١ غير معزو ، ونسب في اللسان | خلِبَ لرؤية ، وعلق صاحب التهذيب واللسان على الشاهد بقوله : ورواه أبو الهيثم «خلبها باليدين» .

ديوان رؤية ١٦٢ ، وانظر التهذيب واللسان / خلِب .

قال أبو عثمان : وخرط الفحل
في الشول خرطاً : أرسله فيها ، وخرط
الدلو في البئر : أرسله أيضا ، وقال
غيره ^(٢) : خرط الدابة ، فهو خروطٌ
وخرطٌ ، وهو الذي يجتذب رسنه
من يد ممسكه ، ثم يمضي عائراً خارطاً ،
قال حميد بن ثور :

١٠٧٨- قَدَّ الفلاة كالحصان الخارط ^(٣)

ويقول البائع : برئت إليك من
الخرط ، قال أبو زيد : وقال الكلابيون :
خرطت اللحية ، فهي مخروطة ، وهي التي
خف عارضها ، وسبط عثنونها ، وخرط
الوجه أيضا فهو مخروط : إذا كان فيه
طول .

(رجع)

قال أبو عثمان قال الأصمعي : الخلبُ :
الطين الصاب ، يقال : طين لازب
خلبٌ ، وقال أمية بن أبي الصلت يذكر
ذا القرنين :

١٠٧٧- بلغ المشارق والمغرب يبتغي

أسباب أمر من حكيم مُرشد

فرأى مغيب الشمس عند ما بها

في عين ذى خلب وثأط حرمد ^(١)

الثأط : الحمأة ، والحرمد : الأسود .

(رجع)

* (خرط) : وخرط الشجرة خرطاً : قشر
ورقها باليد ، وخرط المرأة : نكحها ،
وخرط عبده على الناس : أطلقه على
ذاهم .

(١) جاء البيت الثاني في التهذيب ٧ / ٤١٨ معزوا لامية وفي اللسان / خلب منسوباً لتبع أو غيره ، وجاء
في اللسان أوب ، منسوباً «لتبع» ، وأورد صاحب اللسان / ثأط البيتين وعزاها لامية بن أبي الصلت ديوان أمية ٢٦ ،
وانظر التهذيب ٧ / ٤١٨ واللسان / أوب ، خلب ، ثأط .

(٢) «وقال غيره» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

على أن صاحب التهذيب / ٣١١ نسب : «وخرط دلوه في البئر» لأبي عبيدة ونسب في كتابه ٧ / ٢٢٦ عبارة :
«والخروط من الدواب الذي يجتذب رسفه من يد ممسكه ثم يمضي عائراً خارطاً» لليث . فيكون القائل الليث ، ويكون
«غيره» أي غير أبي عبيدة .

(٣) لم أجد الشاهد في ديوان حميد بن ثور - ط القاهرة ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلِفٌ^(٢)

(رجع)

وخرِفْنَا : مُطِرْنَا فِي الْخَرِيفِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٨٠-وَحَوَادِثُ مَخْرُوفَةٌ وَبِرَاغِزْ

مَخْبُورَةٌ وَمُكَلَّلَانِ وَعَوْهَجٌ^(٣)

قال أبو عثمان : وَخَرِفَتِ الْأَرْضُ :

أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .

(رجع)

وَأَخْرَفْنَا نَحْنُ : صَرَفْنَا فِيهِ ، وَأَخْرَفَتِ

النَّاقَةُ : وَلَدَتْ فِي الْوَقْتِ^(٤) الَّتِي ضَرَبَتْ

فِيهِ ، وَأَخْرَفَ النَّخْلُ : حَانَ اخْتِرَافُهُ .

* (خَبِيلٌ) : [وَخَبَلْتُ الْيَدَ خَبَلًا :

قَطَعْتُمَا]^(٥) ، وَخَبِيلَ الرَّجُلِ خَبَلًا :

اضْطَرَبَ عَقْلُهُ ، وَخَبَلَهُ الشَّيْطَانُ وَالْحُزْنَ :

[كَذَلِكَ]^(٦) .

وخرَطَ خَرَطًا : غَصَّ بِالطَّعَامِ ،

وَأخرَطَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ : انْقَطَعَ لِبُنْهَآ

وَفَسَدَ ، وَأخرَطَتُ الْخَرِيطَةَ : أَشْرَجْتُهَا^(١) .

* (خَرَبٌ) : وَخَرَفْتُ الثَّمَرَ خَرَفًا :

جَنَيْتُهَا .

قال أبو عثمان : وَخَرَفَتِ النَّخْلَةُ أَيضًا :

جَنَيْتُ رُطْبَهَا ، وَالْخَرَائِفُ : النَّخْلُ

اللَّوَاتِي يُخْتَرَفْنَ ، وَاجْتَنَيْتُهَا خَرُوفَةٌ .

(رجع)

وَخَرَفَ الْقَوْمُ : نَزَلُوا حَائِطَهُمْ لِاخْتِرَافِهَا

وَخَرَفَ الْخَرُوفُ النَّبَاتُ : تَنَاوَلَهُ مِنْ

أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ ، وَهُوَ سُمِّيَ . وَخَرِفَ

مِنَ الْكَلَامِ أَحْسَبُهُ : انْتَقَاهُ ، وَخَرِفَ

الْإِنْسَانُ خَرَفًا : هَرِمَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي النِّجْمِ :

١٠٧٩- أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرِفِ

تَخَطُّ رِجَالِي بِحِطِّ مُخْتَلِفِ

(١) ق ، ع : « أَشْرَجْتُهَا ، وَأَيضًا عَلَّمْتُهَا » .

(٢) جَاءَ الرَّجُلُ فِي السَّانِ / خَرَفَ وَمِنْهُوَ لِأَبِي النِّجْمِ ، بِرِوَايَةِ « وَتَكْتَبَانِ » .

(٣) لَمْ أَفْهَمْ عَلَيَّ الشَّاهِدَ ، وَقَاتَلَهُ فِيمَا رَاجَعْتَ مِنْ كُتُبِ .

(٤) أ : « فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفِينَ تَكَلَّمَ مِنْ ب ، ق ، ع .

(٦) « كَذَلِكَ » تَكَلَّمَ مِنْ ب ، ق ، ع .

بالخاء المعجمة ، يريد فسادا في القوائم ،
وروى الأصمعي : غير طويل المحتبل
بحاء^(٥) غير معجمة : يريد غير طويل
الرسغ ، وهو الذي يعلق من الغبي
في الجبال .

(رجع^(٦))

* (خَبَطَ) : وخَبَطَ^(٦) الورق خَبَطًا :
نفضه ، وخَبَطَ الشيء : كسره ، وخَبَطَ^(٧)
البعير : وسمه بالخِياط ، وهي سِمةٌ
في الفخذ ، وخَبَطَتِ الدَّوَابُّ الأَرْضَ :
شدَّتْ وطأتها عَلَيْهَا ، وخَبَطَ الشَّيْطَانُ
الإنسانَ : صرَعَهُ . وخَبَطَتُ الرَّجُلَ :

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١٠٨١- يَكْرُهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ
دَوَى شَنْجَتَهُ جِنُّ دَهْرٍ وَخَابِلِهِ^(١)
جِنُّ الدَّهْرِ : جِنُونُ الدَّهْرِ .

(رجع)

وَجَبَلُ الزَّمَانِ وَالشَّيْءُ مُجْبَلًا : اضْطَرَبَ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْمَى :

١٠٨٢- إِنِّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْمَى أَضْرَبِهِ
رَيْبُ الزَّمَانِ وَدَهْرٌ نَعَانِ خَبَلُ^(٣)

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ قَوْلَ لَبِيدٍ :

١٠٨٣- وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِي مُبِي

صَاحِبٌ غَيْرٌ طَوِيلُ الْمُخْتَبَلِ^(٤)

(١) ورد الشاهد في التهذيب ٧ / ٤٢٤ واللسان / خيل غير معزو ، ولم أقف على قائله .

(٢) جاء في ق ، ع بعد : اضطرب « وأخيلتك » أعرتك فرسا تغزو عليه ، أو ناقة تحلبها » واللفظة الأخيرة

في ع « تحلبها » .

(٣) رواية الشطر الثاني في الديوان ٩١ :

ريب المتون ودهر مفند خيل

(٤) في الديوان واللسان / حبل ، المحتبل بالخاء غير المعجمة ، وفي التهذيب ٧ / ٤٢٦ وروى قول لبيد في صفة

فرس له : « غير طويل المحتبل » بالخاء من الاختبال : أراد أنه غير طويل مدة عاريته إذا أعير ، ومن رواه « غير
طويل المحتبل » أراد أنه غير طويل الرسغ ، وهو موضع الحبل من يده ، وطوله عيب .

الديوان ١٤٤ ، وانظر التهذيب واللسان / خيل .

(٥) أ : « بالخاء » وما أثبت عن ب أدق .

(٦) في ق : ذكر هذا الفعل في باب الثلاث المفرد ، وعنه نقله ع ، ١ / ٣٠٠ ط حيدر آباد ١٣٦٠ هـ .

(٧) ق ، ع : « والبعير : وسمه بسمة تدعى الخياط في الوجه ، والفخذ ، وهو أصوب قال الأصمعي

في كتاب الإبل ١٣٣ ومن المواسم : العلاط ، والخياط . . . فاما العلاط ، فخط في العنق والسالف . . . وأما الخياط فهو

خط معترض في الفخذ .

* (خَنِس) : وَخَنَّسَ الشَّيْطَانُ خَنُوسًا :
انْقَبَضَ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَخَنَّسَ الرَّجُلُ
[مِنْ] (٣) بَيْنَ الْقَوْمِ : انْسَلَّ ، وَخَنَّسَتْ
الدَّرَارِيُّ تَحْتَ الشَّمْسِ : اسْتَتَرَتْ .

وَخَنَّسَ الْأَنْفُ خَنَّسًا : قَصُرَ .

قال أبو عثمان : وَخَنَّسَ الرَّجُلُ أَيْضًا
فَهُوَ آخَنَسٌ ، وَمَوْتُهُ خَنَّاسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

١٠٨٤ - كَانَ تَحْتِي ذَائِشِيَاتٌ آخَنَسَا
الْجَاهُ لَفَحُ الصَّبَا فَادْمَسَا (٤)
وقال أبو زبيد : (٥)

١٠٨٥ - وَلَقَدْ مِتُّ غَيْرَ أَنِّي حَيٌّ
حِينَ بَانَتْ بُودَهَا خَنَّاسًا (٦)

قال : وَخَنَّسَتْ الْقَدَمُ : إِذَا انْبَسَطَتْ
وَأَخْمَصَهَا وَكَثُرَ لَحْمُهَا .

(رجع)

وَأَخَنَّسَتْ عُنُقَكَ بَعْضَ حَقِّكَ : حَبَسَتْهُ .

سَأَلْتَهُ ، وَأَيْضًا أَعْطَيْتَهُ ، وَخَبِطَ الْإِنْسَانُ
بِالْأَمْرِ : لَمْ يَهْتَدِ لِلصَّوَابِ فِيهِ ، وَخَبِطَ
الْبَعِيرُ بِيَدِهِ (١) : ضَرَبَ ، وَخَبِطَتُ الشَّيْءُ :
ضَرَبْتُهُ .

قال أبو عثمان : قَالَ يَعْقُوبُ : وَخَبِطَ
الرَّجُلُ الْقَوْمَ بِالسَّيْفِ خَبِطًا ، قَالَ :
وقال أبو عبيد : خَبِطَ (٢) الرَّجُلُ مِثْلَ
الْهَبْعِ : إِذَا نَامَ .

(رجع)

وَخَبِطَ [٤٢ - أ] الْإِنْسَانُ : صُرِعَ
بِعِلَّةٍ .

قال أبو عثمان : وَخَبِطَ أَيْضًا : زُكِمَ
وقد أصابته خَبِطَةٌ كَالزُّكْمَةِ ، وَذَلِكَ
فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ .

وَأَخْبِطَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ : إِذَا عْلَفَهَا
الْخَبِطُ !

(رجع)

(١) أ : « يده » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٢) أ : « وخبيط » : تحريف .

(٣) « من » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) ديوان العجاج ١٣٠ وروايته « نفح » مكان « لفح » .

(٥) ب « أبو زيد » تصحيف .

(٦) جاء الشاهد في جمهرة ابن دريد ٢ - ٢٢١ منسوبا لأبي زبيد الطائي برواية : « يوم بانث » .

فَسَدَّدَتْهُ ، وهو أَنْ تَدْخُلَ ثِيْلَهُ حَيَاءُ
الذَّاقَةِ ، وَاسْتَخَلَطَ هو : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ
من تِلْقَاءِ نَفْسِهِ .

(رجع)

* (خَمِلَ) : وَخَمَلَ خَمُولًا : خَفِيَ ذَكَرُهُ ،
وَخَمَلَ الدَّابَّةَ من كلِّ الدَّوَابِّ (٤) خَمَالًا .
وجعت قوائمهأ!

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَعْشَى :

١٠٨٧- لِمَ تُعْطِفُ عَلَي حُورٍ وَلَمْ يَتَّقِ
طَعُ عَيْبِدُ عُرُوقَهَا من خُمَالٍ (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وقد
يكون الخُمَالُ في غير الدواب ، وقال (٦)
أبو عثمان : الخُمَالُ : دَاءٌ يَأْخُذُ في المفاصل
ويقال : رجلٌ مَخْمُولٌ : إِذَا أَصَابَهُ

(خَلِطَ) : وَخَلَطَتِ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ خَلِطًا :
جَمَعْتَهُ [به] (١) .

قال أبو عثمان : وروى أبو زيد عن
الكلابيين : خلط الرجلُ القومَ يَخْلِطُهُمْ
خَلِطًا ، إِذَا خَالَطَهُمْ ، وهو رجلٌ خَلِطٌ
ومِخْلَطٌ أَيضًا (٢) ، وهو الذي يُخَالِطُ
الأُمُورَ وَيُزِيلُهَا ، قال الشاعر :

١٠٨٦- تَجَدَّنِي ابن عم مِخْلَطِ الأَمْرِ مِزِيلًا (٣)

(رجع)

وَخَلِطَ في عَقْلِهِ خِلَاطًا : اضْطَرَبَ .

وَأَخْلَطَ الرجلُ والفعلُ : خَالَطَ
الإِنَاثَ بِالْجِمَاعِ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وَأَخْلَطْتُ أَنَا الفِعْلُ إِخْلَاطًا : إِذَا أَخْطَأَ

(١) « به » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) « أيضا » ساقطة من ب .

(٣) الشاهد عجز بيت لأوس بن حجر وصدرة :

وإن قال لي ماذا ترى يستشيرني

ورواية الديوان وجمهرة ابن دريد « يجدي » بياء مشناة تحتية في أول الفعل . الديوان ٨٢ والجمهرة ٢/٢٣٢ .

(٤) في ق : « من كل » .

(٥) في الديوان « تعطف » بياء مشناة مفتوحة .

ديوان الأعشى ٤١ وانظر التهذيب ٧/٤٣٠ واللسان / خمل .

(٦) أ : « قال » .

قال الشاعر .

١٠٨٨ - كَانَ بِهَا الْهَجْمُ ذَا الزَّمْحَى

عَسِيفٌ فِي مَفَاصِلِهِ خُمَالٌ^(١)

يعنى الظلم ، والعسيف : الأجير .

(رجع)

وَأَخْمَلْتُ الثُوبَ : جعلت له خُملاً .

وَأَخْمَلْتُ الْأَرْضَ : كثرت خُمائلها ،

وهي الرياض الطيبة .

قال أبو عثمان : قال أبو صاعد :

الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي لَا تَرَى

فِيهِ الثَّمِيءَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، قَالَ : وَتَكُونُ

الْخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ بَيْنَ الرَّمْلِ فِي هَيْبَةِ

وَصَلَابَةِ مَكْرَمَةٍ لِلنَّبَاتِ^(٢) ، قَالَ زَهِيرٌ :

١٠٨٩ - نَشَزْنَ مِنَ الدَّهْنَاءِ يَطْطَعْنَ وَسْطَهَا

شَقَائِقَ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خُمَائِلٌ^(٣)

(رجع)

* (خَصِيفٌ) : وَخَصِيفَتُ النِّعْلُ خَصِيفًا :

أَطْبَقْتُهَا بِالْحَرَزِ بِالْمِخْصِيفِ ، وَهُوَ الْإِشْفَى

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

١٠٩٠ - حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةَ

فَتَحَاءَ رَوْثَةً أَنْفِهَا كَالْمِخْصِيفِ^(٤)

وَخَصِيفَتُ عَلَى نَفْسِي ثُوبًا : جمعت

بين طرفيه بعود أو خيط ، وَخَصِيفَتُ

الْكُتَيْبَةَ : أَكْثَفْتُهَا ، وَخَصِيفَتِ النَّاقَةُ

خِصَافًا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ .

وَخَصِيفَ الْفَرَسِ وَغَيْرَهُ خَصِيفًا : أشبه

لونُه لَوْنَ الرَّمَادِ .

[قال أبو عثمان^(٥) : فهو خَصِيفٌ ،

وَأَخْصِيفٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ

فِي هَذَا اللَّوْنِ ، قَالَ الْعِجَاجُ :

١٠٩١ - أَبْدَى الصَّبَاحُ عَن بَرِيمٍ أَخْصِيفًا^(٦)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) في أ ، ب : « وتكون الخميلة مفرج بين الرمل في هيبة وصلاحه مكرمة للنبات برفع مفرج ومكرمة ، وعبارة اللسان / خمل : « وقيل الخميلة ، مفرج بين هيبة وصلاحه ، وهي مكرمة للنبات » وعبارته أدق .

(٣) ب : « وسطه » وأثبت ما جاء عن أ ، وفي ديوان زهير : الدهناء : أرض واسعة تقيم .

ديوان / زهير ٢٩٥ .

(٤) البيت لأبي كبير الحذلي . ديوان الهذليين ٧ - ١٤٧ ، وانظر : المقاييس ٢ / ١٨٦ ، واللسان / خصيف .

(٥) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب .

(٦) في الديوان وأرجيز العرب :

من الصباح عن بريم أخصيفا

حتى إذا ماليله تكشفا

وفي التهذيب ٧ / ١٤٧ جاء الرجز منسوباً للعجاج برواية « أبدى الصباح » وهكذا جاء في اللسان - خصيف .

الديوان ٥٠١ وأرجيز العرب ٥٢ ، وانظر التهذيب واللسان / خصيف .

وهو الجري على الليل الذي طرُق
عدوداً ليلاً، وقال الشاعر :

١٠٩٣- تنحَّ شعار الحرب لا تنصلي بها
فإن لها من القبيلين خُشفاً،^(٤)
قال: ويقال به سُمِّي الخُشافُ لخُشفاه^(٥)
ومن قال خُفَّاش فاشتقاق اسمه من
صِغَر عينيه . (رجع)
وخشف الشيء خُشفاً : تحرك ،
والخُشْمَة : الحركة .

قال أبو عثمان : وزاد الكسائي :
الحركة والصوت معا ، وروى يعقوب
عن الأصمعي : سمعت خُشفاً فلان :
إذا سمعت صوتَ مردٍ . وأنشد لجببها
الأشجعي^(٦) :

١٠٩٤- وَحَتَّى سَمِعْنَا خُشْفَ بَيْعَاءَ جَعْدَةٍ
عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْلِفٍ مُتَعَصِّبٍ^(٧)

البريم : الخِيطُ ، يَعْنِي الفَجْرُ ،
وقال الشاعر :

١٠٩٢- وَخَصِيفَ لَدَى مَنَارِجِ ظُفْرِي
ن من المرخِ أَتَّامَتْ زُنْدُهُ^(١)

يعنى : الرماد . الظُفْرَانُ : رَأْتَفِيَّتَانِ ،
شَبَّه الرَّمَادَ بِالْبُؤِّ ، وَقَوْلُهُ : أَتَّامَتْ ،
يعنى : إِذَا قُدِّحَتْ : خَرَجَتْ النَّارُ
سَقَطِينَ .

(رجع)

وخصيفت الشا : ابيضت خايرتها^(٢) ،
وَأَخْصِفَ المَاشِي وغيره : أَسْرَعَ .

* (خُشِفَ) : وَخُشِفَ الدَّلِيلُ^(٣) خُشْفَانًا :
أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : يقال : دليل مُخْشِفٌ
وخصوفٌ : إِذَا كَانَ يَخْشِفُ بِالقَوْمِ ،

(١) ورد الشاهد في التهذيب ٧ / ١٤٧ معزوا للطرماح .
وهكذا ورد معزوا في اللسان / خصف ، برواية « ربه » بالراء غير المعجمة والياء الموحدة التحتية مكان « زنده »
تصحيف . ديوان الطرمح ١٩٥ وانظر التهذيب واللسان / خصف .
(٢) ب ، ق ، ع : « خاصرهما » وأثبت ما جاء في أ ، والتهذيب ٧ / ١٤٨ واللسان / خصف .
(٣) ق ، ع : « الذئب » .
(٤) لم أفت على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) ب : « لخُشافته » وأثبت ما جاء عن أ واللسان / خُشِفَ .
(٦) لجببها ترجمة في المفضليات ١٦٧ واسمه يزيد بن حميمة ، شاعر مقل مشهور .
(٧) لم أعر هل الشاهد فيما راجعت من كتب .

وقال أبو كبير :

١٠٩٥- وإذا تُسَلَّ تَخْشَخَشَتْ أرياشها

خَشَفَ الجَنُوبَ بِيَابِسٍ من إِسْجَلٍ^(١)

(رجع)

وخَشَفَ الرجلُ في الأَرْضِ خَشُوفًا :

ذَهَبَ .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : وخَشَفَ

الماءُ : جَمَدَ وَيَبَسَ ، فهو خَاشِفٌ ، وقال

غيره : خَشَفَ السيفُ فهو خَاشِفٌ وخَشُوفٌ

وخَشِيفٌ : إذا كان ماضيًا ، وأنشد للمرار :

١٠٩٦- أَحْصَ تَجَرَّدَ من غَمِّهِ

وَجَدَّهُ القَيْنَ عَضْبًا خَشِيفًا^(٢)

أى : ماضيًا . وقال أبو بكر : خَشَفْتُ

رأسَ الرجلِ بِالحَجَرِ : إذا فَضَخْتَهُ [به]^(٣)

وكلُّ شَيْءٍ فَضَخْتَهُ فَقَدْ خَشَفْتَهُ . (رجع)

وخَشِفَ البَعِيرُ خَشْفًا : يَبِسَ جِلْدُهُ

من الجَرَبِ فهو أَخْشَفٌ .

وأنشد [٤٢- ب] أبو عثمان للفرزدق :

١٠٩٧- كِلَانَا بِهِ عَرٌّ يَخَافُ قِرَافُهُ

من الناسِ مَطْلَى المِساغِرِ أَخْشَفٌ^(٤)

وخَشِفَ غيره : هَزَلَ .

وَأَخْشَفَتِ الطَّبِيَّةُ : كان معها خِشْفٌ .

* (خَضَمَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد^(٥) :

خَضَمَ الشَّيْءَ [يَخْضِمُهُ]^(٦) خَضْمًا :

إذا أَكَلَهُ بِجَمِيعِ فَمِهِ ، ويكون في الرُّطْبِ

من كلِّ شَيْءٍ ، وَقَضِمَ يَقْضِمُ : إذا

أَكَلَهُ بِأَطْرَافِ الأَسْنانِ ، وهذا يكون

في اليابسِ من كلِّ شَيْءٍ ، ويقال :

قد يَبْلُغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ ، يقال :

أَخْضَمُوا بِكسر الضادِ فَإِنا سَنَقْضِمُ بِفَتْحِها

أى : سوف نَصْبِرُ على أَكْلِ اليابسِ ،

(١) رواية الديوان ٩٩/٢ والجمهرة ٢٢٣/٢ « فاذا تسل »

(٢) في ب « وجدده » بالجيم المعجمة . وفي أ بالحاء المهملة

ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) « به » تكلمة من ب وهكذا جاءت العبارة في الجمهرة ٢ - ٢٢٣ .

(٤) في الديوان ، واللسان - خشف : « على الناس » والتهديب ٧ - ٨٧ « إلى الناس » .

ديوان الفرزدق ٢ - ٥٥٥ وانظر التهديب ٧ - ٨٧ واللسان - خشف .

(٥) ب : « قال أبو زيد قال أبو زيد » سهو من الناسخ .

(٦) « يخضمه » تكلمة من ب .

وخَشِمَ خَشِمًا : اتَّسَعَ خَيْشُومُهُ ، وَخَشِمَ
أَيْضًا : لَمْ يَجِدْ رِيحًا .

قال أبو عثمان : الخشم : داءٌ يكون فيه
يرمُّ منه ، وتَتَغَيَّرُ مِنْهُ رَائِحَتُهُ ، قال :
رجلٌ أَخْشَمٌ ، وامرأةٌ خَشْمَاءُ .

قال : وقال يعقوب : قا أَخْشَمَ اللَّحْمُ
وَأَشْخَمَ : إِذَا تَغَيَّرَ .

خدر : قال : وخدرٌ ^(٥) أسدٌ
في عرينه ، وأخدره عرينه .

قال : وقال الأصمعي : إذا تخلَّفَ
الظُّبِيُّ عن القطيع فقد خدرَ : مثل خذلَ ،
وقال « أبو حاتم » : خدرت العينُ
خدرًا : ثَقُلَتْ مِنْ قَدَى ^(٦) يَصِيبُهَا .

(رجع)

قال أبو خريم ^(١) الأسدى يذ كر أهل
الراق حين صار عبد الملك إلى مُصعب :

١٠٩٨- رَجَوْا بِالشَّقَاقِ الأَكَلَ خَضْمًا فَقَدَرُضُوا
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا
قَضْمًا ^(٢) .

ويقال : خَضَمَ السيفُ يَخْضُمُ ، وَسَيْفٌ
خَضِمٌ : قاطِعٌ . (رجع)

وخَضَمَ ^(٣) الشَّيْءَ خَضْمًا : أَكَلَهُ بِجَمِيعِ
فِيهِ أَيْضًا ، وَأَخْضَمَ المَاءَ : لَمْ يَكُنْ عَذْبًا ،
وَأَخْضَمَ الرَّجُلَ : وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ،
وَأَخْضَمَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ : أَكْثَرَ .

(خَشِمَ) : وَخَشِمَهُ ^(٤) خَشِمًا : كَسَرَ
خَيْشُومَهُ .

(١) أبو خريم تصحيف ، و صوابه أيمن بن خريم له ترجمة في الشعر والشعراء ١/٥٤١ .

(٢) نسب في اللسان/خضم ، والتهديب ٧/١١٨ لأيمن بن خريم . ورواية التهذيب واللسان/خضم « يأكلوا القضا »
وفي شرح الحامسة ٢/٢١٠ جاء غير معزو وروايته « يأكلوا قضا » .

(٣) جاء في ق الفعل : خضم تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب ، وعاد فذكر ماجاء منها على فعل بكسر
العين تحت بناء فعل من باب الثلاثي المفرد .

(٤) جاءت مادة خشم في أفعال ابن القوطية المطبوع تحت بناء فعل وفعل مفتوح عين الماضي ومكسورها من الثلاثي
الصحيح في باب الثلاثي المفرد . ذكره أبو عثمان في باب فعل وأفعال باختلاف معني .

(٥) جاء في ق الفعل « خدر » تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

(٦) أ : « خدر »

قال أبو عثمان : وكل شيء منع بصرا
عن شيء فقد أخذته ، قال العجاج يصف
الليل :

١١٠٠- * وَهُوَ مُخْبِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدِرِي * (٢)

فَعَلَ وَفَعَّلَ :

(خَطَبَ) : خَطَبْتُ الْقَوْمَ ، وَخَطَبْتُ
عَلَيْهِمْ [خُطْبَةٌ] (٣) ، وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ
خُطْبَةً : وَخَطَبُ اللَّوْنِ خُطْبَةٌ : [وَهُوَ (٤)]
حُمْرَةٌ فِي كِدْرَةٍ كَأَلْوَانِ الْقَمَارِي
وَحُمْرِ الْوَحْشِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وخطب

وَأَخْدِرَ الْجِسْمُ ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ
خَدِرًا : لِأَنَّ ، وَخَدِرَ مِنَ الشَّرَابِ
وَالدَّوَاءِ كَذَلِكَ ، وَخَدِرَ النَّهَارُ : اشْتَدَّ
حَرُّهُ بِسُكُونِ رِيحِهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ
لِطَرْفَةٍ :

١٠٩٩- وَمَكَانَ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ

كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِيرِ (١)
وَيُرْوَى : الْخَضِرُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا :
الْيَوْمِ الْخَدِيرُ : النَّدِيُّ الْبَارِدُ .
(رَجَعِ)

وَأَخْدَرَتِ الْجَارِيَةَ : لَزِمَتْ خَدِرَهَا ،
وَأَخْدَرْتُهَا أَنَا ، وَأَخْدَرَتِ الطَّبِيبُ خَشْفَهَا :
سَتَرَتْهُ ، وَأَخْدَرَ اللَّيْلُ الْبَصَرَ : مَنَعَهُ .

(١) في الديوان واللسان / خدر :

* وبلاد زعل ظلمانها *

وفي التهذيب ٢٦٦/٧ :

* ومكان زعل ظلمانه *

وفي الديوان « الحدر » بالحاء غير المعجمة : تحريف ، لأن الشرح بعد ذلك للفظ « الحدر » .
ديوان طرفه ٥٥ وانظر التهذيب واللسان / خدر .

(٢) في التهذيب ٢٦٤/٧ واللسان / خدر برواية « الأخدار » مكان « الأبصار » وفي الأراجيز برواية

الأفعال وقيله :

* ركض المذاكي واتلى الحولى .. *

الديوان ٣١٨ ، وأراجيز العرب ١٧٧ ، وانظر التهذيب واللسان / خدر .

(٣) « خطبة » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٤) « وهو » : تكلمة من ق ، ع .

قال أبو عثمان : ويقال في المثل :
« إني إذا خلقتُ فريتُ ، لا كمن يخلق
ثم لا يفري »^(٣) وقال زهير :

١١٠٣- ولأنتَ تفرى ما خلقتَ وبع

ضُ القومِ يخلقُ ثم لا يفري^(٤)

(رجع)

وخلق الكاذبُ الكاذبَ خلقًا ، وخلقًا ،
وخلقتُ الشيءَ : صنعته . وخلقتُ المرأةَ
خلاقةً : حسُنَ خلقها وتمَّ ، وخلقُ الرجلُ
بالشيءِ : صار خليفًا به ، أي : حقيقًا^(٥) .

قال أبو عثمان : وخلقُ الشيءِ يخلقُ
خلقًا : أمّس ، فهو أخلقُ والأثنى
خلقاء ، قال الشاعر :

١١٠٤- قد يتركُ الدهرُ في خلقاءِ راسيةٍ

وهيأ وينزلُ منها الأعصمَ الصّدا^(٦)

اللونُ أيضًا يخطبُ خطبًا لغتان ، وأنشد
أبو عثمان لذي الرمة :

١١٠١- تنصبتُ حوله يومًا تراقبه

صخرٌ سما حيجُ في ألوانها خطب^(١)

قال : ومنه قيل لليدِ عند نُضو سوادها

من الجناءِ : خطباء ، قال الشاعر :

١١٠٢- أذكرتُ ميةً إذ لها إتبُ

وجدائلُ وأناملُ خطب^(٢)

(رجع)

وأخطبُ الحنظلُ : تخطط ، وأخطبك

الصيدُ : أمكنتك .

* (خلق) : وخلق الله خلأئقه خلقًا :

صنعهم ، وخلق الصانع الأديم على المثال :
قدره .

(١) البيت مركب من بيتين لذي الرمة بينهما في القصيدة أربعة أبيات والبيتان هما :

يحدو مخائصَ أشياءها محملجة
ورق السراويل في ألوانها خطب

تنصبت حوله يوما تراقبه
صخر سما حيج في أحشائها قتب

الديوان ١١/١٠ .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / خطب ، غير معزو ، ولم أقف له على قائل .

(٣) أ : رواية المثل : « إذا خلقت فريت لاكن يخاق ثم لا يفري » ولم أعر عليه في باب الهزرة من مجمع

الأمثال للميداني .

(٤) في أ ، ب « وأراك » مكان « ولأنت » وأثبت ما جاء في الديوان والتهذيب ٢٦/٧ واللسان/خلق ديوان زهير

٩٤ ، وانظر التهذيب واللسان / خلق ، والجمهرة ٢/٢٤٠ .

(٥) « أي حقيقًا » ساقطة من ق .

(٦) الشاهد للأعشى من قصيدة يمدح هودبة بن هلي الحنق . الديوان ١٣٧ ، وانظر تهذيب اللغة ٢٩/٧ ومقاييس اللذة

٢-٢١٤ ، واللسان / خلق .

وقال ذو الرمة :

١١٠٥-أخا تنائيفَ أغضى عندَ ساهمة

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ من تصديرِها جَلَبٌ (١)

واخلولقَ أيضًا مثله ، ومنه قولهم :

اخلولق السحابُ والشئُ : إذا استوى

فكأنه (٢) ملَّسَ تمليسًا ، واخلقت المرأة

أيضًا ، فهي خلقاءٌ مثل الرتقاء (٣) ،

وفي معناها ؛ لأنها مُصَمِّتَةٌ مثلُ الصخرة

[الملساء] (٤) وهي خلقتُ أيضًا بمعنى

خلقاء ، قال الشاعر :

١١٠٦-أتاني حديثٌ أن ظبيَّةً خلقتُ

يجوب الصفا الصلاد من لا يجوبها (٥)

ومنه قدحٌ مخلوقٌ ، وهو الذي لين

وملَّس .

(رجع)

وأخلقتك ثوبًا : أعطيتك خلاقًا .

فِعْل :

* (خوص) : خوصت العين خوصًا :

صغرت وغازت .

قال أبو عثمان : ومنه يقال : تخاوصت

النجوم : إذا صغرت للغور ، وقال الشاعر :

١١٠٧-ولاتحسبي شجى بك البيد كلما

تخاوص بالغور النجوم الطوائس (٦)

(رجع)

وخوصت الشاة : ابيضت إحدى

عينيهما ، واسودت الأخرى ، وأخوص

الدخل : نبت خوصه ، وهو ورقه ،

وأخوص الشجر كله ، والزرع كذلك .

(١) ديوان ذي الرمة ٨ ، ورواية أ « أغضى » تصحيف .

(٢) ب : « فكأنما » .

(٣) ب : « الرتقاء » بعين غير معجمة ، وصدوا به ما أثبت عن أ والتهذيب / خلق .

(٤) « الملساء » تكلمة من ب .

(٥) جاء الشاهد في الجمهرة ٢/٢٤٠ من غير نسبة محرفا وروايته :

أتاني أن ظبية خلقتُ ق يجوب الصفا الصلان من لا يجوبها

(٦) أثبتت لذى الرمة وقد جاء في أ ، ب « ولاتحسين » مكان « ولاتحسبي » و « في الغور » مكان « بالغور »

وأثبتت ماجاء عن الديوان .

وفي الديوان « تالًا » مكان « تخاوص » وعلق الشارح بقوله : ويروى : « كلما تخاوص » .

وجاء الشاهد في اللسان / طمس « فلا تحسبي » و « تالًا بالغور » ديوان ذي الرمة ٣١٩ ، وانظر اللسان / طمس .

١١٠٩- من صوتِ حَرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي آدَمًا^(٣)

وروى أبو عمرو والأصمعي : هل
في مُخْفِيكُمْ^(٤)

(رجع)

* (خَيْبُ) : وَخَيْبَتِ الرَّجُلُ خَيْبًا :
وَهَنَّتْ^(٥)

قال أبو عثمان : خَيْبَ خَيْبًا : إِذَا كَانَ
فِي أَنْفِهِ شَيْبَةٌ^(٦) الْخُنْصَانُ ، وَالْإِسْمُ
الْخَيْبُ أَيْضًا .

(رجع)

وَأَخْبَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ : أَفْسَدْتُ .

* (خَيْفُ) : وَخَيْفَ الْفَرَسُ خَيْفًا : اخْتَلَفَ
لَوْ نُوعَيْنِيهِ بَزْرَقَةً وَسَوَادًا ، وَخَيْفَ الْبَعِيرُ :
اتَّسَعَ ثَيْلُهُ ، وَخَيْفَتِ النَّاقَةُ : عَظُمَ
ضَرْعُهَا .

بَعِيرٌ أَخَيْفٌ ، وَنَاقَةٌ خَيْفَاءُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ :

١١٠٨- صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا

أَخَيْفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(١)

وَأَخَيْفَ الْحَاجُّ [٤٣ - أ] : نَزَلُوا
خَيْفَ مِئْبَى وَهُوَ مَكَانُ الْمَسْجِدِ ، وَمَا حَوْلَهُ
مِنْ مُنْحَلَرِ الْجَبَلِ^(٢) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلنَّبَاغَةِ :

(١) جاء الشاهد في التهذيب ٧/٥٩١ غير منسوب ، وكذا جاء في اللسان/خيف ، ونسب في اللسان/صوى للفقهي .
والرجز لأبي محمد الفقهي كما في الجمهرة ٢/٢٣٩ .
(٢) في ق ، ع بعد ذلك : « وأخافوا : أيضا » .
(٣) في أ « مخيفكم » مكان « مخيفيكم » ، وصوابه ما أثبت عن ب .
ورواية الديوان : « مخيفكم » بفاء مشددة و « قول » مكان « صوت » ورواية اللسان / حرم تتفق مع رواية
الديوان .

الديوان ١٥٥ وانظر اللسان / حرم .

(٤) ب : « مخيفكم » وصوابه ما أثبت عن « أ » ويتفق مع رواية الديوان واللسان / حرم .

(٥) جاء في ق قبل هذا الفعل فعل آخر هو : خجل ، وعبارته : « وخجل خجلا : أشرب ويطر ، وأيضا : استجبا ،
ويقال : لأنه سوء احتمال انفى أو الفقر ، والدابة في الطين : اضطربت ، والوادي : كثر نباته ، والثوب : طال ،
وأخجل النبات : طال والتف » .

(٦) في ق ، ع بعد ذلك : وأنشد :

أبي الذي أخب رجل ابن الصعق

إذ كانت الخيل كعلباء العنق

(٧) أ : « شيه » .

* (خَطِفَ) : وَخَطِفَ الشَّيْءُ خَطْفًا :
اسْتَلْبَه ، وَكَذَلِكَ خَطِفَ الْبَرْقُ الْأَبْصَارَ ،
وَخَطِفَتِ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ ، وَخَطِفَتِ
السُّيُوفُ الرُّووسَ ، وَخَطِفَتِ الْإِنَاثُ الْأَوْلَادَ :
عَلِقَتْ .

وَأَخْطَفَ الْمَرِيضُ : بَرِيءٌ سَرِيعًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١١٠ - وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ
فَمَخْطِفَةٌ تَنْمِي وَمُقْعَصَةٌ تُصْمِي (٣)

قال أبو عثمان : وَأَخْطَفَ الرَّامِي :

أَخْطَأَ قَرِيبًا ، كَمَا قَالَ :

١١١١ - إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٤)

وقال الآخر :

١١١٢ - فَارَقْدُ يُذْرِي التُّرْبَ بِالْأَظْلَافِ

وَتَارَةً يَصُوبُ لِانْعِطَافِ

يَطْعَنُ طَعْنَا حَسَنَ الْإِخْطَافِ (٥)

(رجع)

المهموز :

* (خَطِيءٌ) : خَطِيءٌ خِطَاءً : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ ،

وَخَطِيءٌ السَّهْمُ الْهَدْفُ : لَمْ يُصِبهُ ،

وَأَخْطَأَ : أَصَابَ الذَّنْبَ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ (٦) :

هَذَا الْأَعْمُ ، وَفِي لُغَةٍ بَعْضِي وَاحِدٌ [غَيْرًا] (٧)

العمد .

* (خَجَأٌ) : خَجَأَ الْمَرْأَةُ خَجْجًا : بَاضَعَهَا (٨)

(١) جاء في «خطف» فتح العين وكسرهما وقال صاحب الجمهرة ٢٣١/٢ خطف الطائر بجناحيه : إذا أسرع الطيران ، وفيه لغتان فصيحتان خطف يخطف خطفا ، وخطف يخطف .

(٢) ق ، ع : «الأولاد بالجماع» .

(٣) أ : «ومقصة : تصحيف وجاء الشاهد في اللسان / خطف غير معزو وكذا جاء في اللسان/ نمي غير معزو برواية «وموتمة» مكان «ومقصة» .

ولم أقف للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) في أ : «أصاب صيده أو أخطفا»

وجاء الشاهد في اللسان / خطف منسوباً للعاف وقبله :

فانقضت قد فات العيون الطرفا

اللسان / خطف .

(٥) في ب : «يصور» مكان «يصوب» وأثبت ماجاء في أ . ولم أشر على الشاهد ، كما لم أقف هل قائله فيما

راجعت من كتب .

(٦) «غير» تكلمة من ب : وعبارة ع : «في غير العمد» .

(٦) أ : «تعمد» .

(٨) ق : جاء الفعل «خجأ» في المهموز من باب الثلاثي المفرد .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وَأَخْبَجَانِي الرَّجُلُ إِخْبَجَاءً : إِذَا أَلَحَّ عَلَيْكَ
حَتَّى يُبْرِمَكَ وَيُيَمِّلَكَ ، قَالَ وَقَدْ
يُقَالَانِ أَيْضًا بِلَا هَمْزٍ .

المعتل بالواو والياء في عين الفعل :
(خال) : خَالَ الْمَالَ^(١) ، وَخَالَ عَلَى الشَّيْءِ
خَوْلًا : نَعَهَّدَهُ وَأَصْلَحَهُ ، وَخَالَ الرَّجُلُ
خَالًا : تَكَبَّرَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١١٣- وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعَدَّ كُلُّهَا

وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٢)

أَي : ارْتِيَا حِي وَاخْتِيَالِي ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

١١١٤- يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا إِلَاهُهُ وَمَا

قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنَسَيْتُكَ الْخَالَا^(٣)

يعنى : الخيلاء .

قال أبو عثمان : هو الخالُ ، والخيْلَةُ ،
ورجل خال أيضا : مُخْتَالٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
١١١٥- إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلُ^(٤)

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

١١١٦- تَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ

بَغِيًّا كَمَا يَمْشِي وَلِيَّ الْعَهْدِ^(٥)

وهو الخيلاء أيضا : وهو الأَخْيَلُ أيضا ،

ويقال : الأَخْيَلُ تَذَكِيرُ الْخَيْلَاءِ قَالَ

الشاعر :

١١١٧- لَهَا بَعْدَ إِدْلَاجِ مَرَاحٍ وَأَخْيَلِ^(٦)

(رجع)

وخال الفرسُ خالًا : ظَلَعُ .

(١) ق : « خال المال خولا » وعبارة ع : « خال المال وعل الشيء خولا » .

(٢) نسب في اللسان / خيل للجميح بن الطاح الأسدي ، واسمه كما في المفصليات والأصنعيات منقذ بن الطاح الأسدي .

(٣) في الديوان : « إنني » مكان « إنه » .

شعر أنباثة الجملى ص ٩٩ .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ٧ / ٥٦٠ غير منسوب .

وجاء في اللسان / خيل برواية « تحرد » بجاء غير معجمة .

ورواية أ ، ب « بخل » بفتح الخاء ، وأثبت رواية التهذيب واللسان . التهذيب واللسان / خيل .

(٥) لم أجده في إصلاح المنطق لابن السكيت وتهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال ، وجاء في اللسان / خيل من

غير نسبة .

(٦) لم أعره ل الشاهد فيما راجعت من كتب .

قال الشاعر: أنشده أبو عثمان :

١١١٨ - نادى الصمريخ فردوا الخيل عانيةً
تشكو الكلال وتشكو من حفا الخال^(١)
وخال الشيء خيلاً وخيلاً : ظنّه .
وأخال السحاب للمطر^(٢) ، وأخال
الرجل للخير : ظهرت دلائلها فيهما ،
وأخالقت الناقة : ظهر اللبن في ضرعها ،
وأخال الشيء : اشتبهه .

وأنشد أبو عثمان :

١١١٩ - الحق أبلج لا يخيل سبيله
والحق يعرفه ذوو الألباب^(٣)
وخيل الرجل ، فهو مخيل ومخيول :
كثرت خيلان جسده ، وأخلت

السحاب ، وأخيلته : رأيتُه مخيلاً
للمطر ، وأخلت الرجل ، وأخيلت الرجل
للخير : كذلك ، وأخيلت للذئب :
أقمت له خيلاً يفزع منه ، فلا يقرب
الدابة ، وأخولتك الشيء : ملكتكه ،
وأخول الرجل : كثر أحواله ، وكرموا .
قال أبو عثمان : وأخول أيضاً بمعناه ،
فهو مخول .

(رجع)

* (خاف) : وخاف^(٤) الشيء خوفاً :

حذره^(٥) ، وخاف الله : اتقاه .

وخفت الرجل : كنت أخوف منه ،
وخاف الشيء : علمه وتيقنه ، وأخاف
الحاج : نزلوا خيف مني .

(١) جاء الشاهد في التهذيب ٧ / ٥٦١ غير منسوب برواية « حفا خال » مكان « حفا الخال » . وورد في اللسان / خيل ، غير منسوب كذلك ، برواية « من أذى خال » وعلق عليه بقوله : وفي رواية « من حفا الخال » . التهذيب واللسان / خيل .

(٢) ب : « بالمطر » وأثبت ما جاء في أ ، ق .

(٣) ورد الشاهد في التهذيب ٧ / ٥٦٤ غير منسوب برواية :

والصدق أبلج لا يخيل سبيله والصدق يعرفه ذوو الألباب

وكذا جاء في اللسان ، وأساس البلاغة / خيل ، برواية الأفعال من غير نسبة كذلك .

(٤) ق . جاء الفعل خاف تحت بناء فعل معتل العين بالواو هنا ، وعاد فذكره في نفس البناء من باب الثلاثي المفرد ، والعبارة متقاربة في الموضعين إلا أنه قد ترك في بناء الثلاثي المفرد عبارة « وأخاف الحاج » .

(٥) أ : « خذوه » بالواو : تصحيف .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٢١- رَمَوْنِي عَنِ قَسِي الزُّورِ حَتَّى

أَخَامَهُمُ الْإِلَٰهَ بِهَا فَخَامُوا^(٤)

وَأَخَامَ الْفَرَسُ : قَتَى طَرْفَ سُنْبِكَ
إِخْدَى رَجُلَيْهِ .

وبالزاو في لامة :

* (خجا) : خَجَا النَّمْلُ النَّاقَةَ خَجْوًا :
ضربها .

وَأَخْجَانِي الرَّجُلُ : أَبْرَمَنِي وَأَمَلَّنِي .

قال أبو عثمان : ويقال بالهمز أيضا .

* (خبا) : وَخَبَتِ النَّارُ خُبُوءًا : سَكَنَ
لَهَيْبُهَا .

قال أبو عثمان : وَخَبَتِ الْحَرْبُ أَيْضًا :
سَكَنَتْ وَطَفَيْتْ . قال الأعشى :

١١٢٢- وَالْمَلِكُ يَعْلَمُ أَنْ لَمْ يَخْبُ مَوْقِدُنَا

عِنْدَ السَّرَادِقِ يَوْمَ الدِّينِ مُحْتَرِقِ^(٥)

(رجع)

* (خان) : قال أبو عثمان : وَخَانَ خَوْنًا

وَخِيَانَةً وَمِخَانَةً . فَهُوَ خَائِنٌ . وَدُو ضِدُّ

الْأَمِينِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَوْمِنُ

يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ

وَالْكَذِبَ^(١) » وَتَقُولُ : خَانَهُ الدَّهْرُ ،

وَخَانَهُ النَّعِيمُ . وَدُو تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ

مِنْهَا ، وَخَانَ النَّظَرَ : إِذَا فَتَرَ . وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَسَدِ خَائِنِ الْعَيْنِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

١١٢٠- وَقَاصِرَةَ الطَّرْفِ مَكْحُولَةً

بِفَتْرِ الْجُفُونِ وَخَوْنِ النَّظَرِ^(٢)

وقوله عز وجل : (خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ^(٣))

تَأْوِيلُهُ مَا تَخُونُ مِنْ مُسَارِقَةِ النَّظَرِ :

أى : يَنْظُرُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَخَانَ السَّيْفُ :

إِذَا نَبَا عَنْ الضَّرْبِيَّةِ ، وَأَخْوَنَتْهُ : وَجَدَتْهُ

خَائِنًا .

(رجع)

وبالياء :

* (خام) : خَامَ خَيْمًا وَخَيْومًا : جَبُنَ .

(١) النهاية لابن الأثير ١١٢/٣ ولفظه « كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب » .

(٢) لم أقتف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) الآية / ١٩ - غافر .

(٤) ورد الشاهد في التهذيب ٦٠٦ / ٧ واللسان / خيم غير منسوب ، ولم أقتف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أجده في ديوان الأعشى ، «ميمون بن قيس» ولم أقتف عليه في التهذيب واللسان .

وخبثِ الذاقَةُ : كَلَّتْ ، وَأَخْبِثَتْ
الْخِبَاءَ : عَمِلْتُهُ .

* (خطا) : وخطا^(١) خطأ : فتح ما بين
قدميه في المشي .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١١٢٣- وبكادٍ تغتالُ خطو الخاطي^(٢) .

وخطا المكان والشيء خطأ : جاوزه .

قال أبو عثمان : وتقول : خطوتُ

خطوةً : والخطوة ، ما بين القدمين ،

ومنه يقال : خطي عنك السوء : أي

يُدفع عنك السوء .

(رجع)

وأخطي : مثل أخطأ .

وبالواو والياء :

* (خلا) : خلا من الشهر كذا : [٤٣-ب] :

مضى ، وخلا المكان خلا : ذهب
ساکنوه ، وخاوت الرجال خارا :
خادعته .

قال أبو عثمان : يقال : قد خلا على

اللبن : إذا لم يأكل غيره .

قال : وتقول : استخليتُ الملكَ

فأخلافني ، أي : خلا معي ، وخلا^(٤) بي ،

وأخلى لي مجلسه .

(رجع)

وخليتُ الشيء خليا : قطعته ،

وخليتُ للدابة : جمعتُ لها الخلا^(٥) .

قال أبو عثمان : وخليتُ دابتي الخلا :

إذا أطعمتها إياه ، وخليتُ فرسي

اللجام أخليه ، وتقول أخليتُ فلانا

وصاحبه : بمعنى خليتُ بينهما .

(رجع)

(١) ب : « وخطأ » بالهمز تصحيف .

(٢) رواية الديوان ٢٤٦ :

مجهولة تفتال خطو الخاطي

وفى ب : « يقتال » بياء مشناه تحته وقاف مشناه فوقه تصحيف .

(٣) « يقال » ساقطة من ب .

(٤) أ : « وخلافني » وصوابه ما أثبت عن ب : والتهذيب ٧ / ٥٧١

(٥) أ : « الخلى » بالحاء غير المعجمة « تحريف » وصوابه الخلى وجاء بالألف والياء والخلا : الحشيش الذي يحش من

بقول الربيع التهذيب ٧ / ٥٧٥

١١٢٤- يُخْفِي الترابَ بأخلاقِ ثَمَانِيَةٍ
فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلِ^(٧)

قوله : فِي أَرْبَعِ : يُرِيدُ فِي أَرْبَعِ
قَوَائِمَ . مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ : أَيْ
لَا تَمَسُّ قَوَائِمَهُ الْأَرْضُ إِلَّا بِقَدْرِ تَحِلَّةِ
الْيَمِينِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

١١٢٥- خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّما
خَفَاهُنَّ وَذُقُّ مِنْ عَثِيٍّ جَلْبِ^(٨)
(رَجَع)

وَخَفَا الْبَرْقُ خَفِيًّا وَخَفُوا^(٩) : اعْتَرَضَ
فِي جَانِبِ السَّحَابِ ، وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ :
سَتَرْتُهُ ، وَأَخْفَيْتُهُ فِي نَفْسِي : كَتَمْتُهُ .

وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ : وَجَدْتُهُ خَالِيًّا ،
وَأَخْلَى^(١) هُوَ : كَثُرَ فِيهِ^(٢) الْخَلَا^(٣) :

فَعِلَ بِالْيَأْسِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ مَعْتَلًا :

(خَفِيَ) : خَفِيَ الشَّيْءُ خَفَاءً : اسْتَتَرَ ،
وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ خَفِيًّا : أَظْهَرْتُهُ .

قال أبو عثمان : [وفي بعض القراءات]^(٤)

(فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ
أَعْيُنٍ^(٥)) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ أَيْ أَظْهَرَ لَهُمْ ،

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
« أَكَادَأَخْفِيهَا »^(٦) أَيْ : أَظْهَرَهَا ،

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّرِيبِ :

(١) ب : «وأخلا» وما جاء عن «أ» أدق .

(٢) أ : «فيها» .

(٣) أ : «الحل» بالخاء غير المعجمة : تحريف .

(٤) «وفي بعض القراءات» تكلمة من ب . وهي قراءة ابن محيصة والأعمش . إتحاف فضلاء البشر ٣٥٢ .

(٥) الآية : ١٧ / السجدة .

(٦) الآية : ١٥ / طه .

(٧) هكذا ورد الشاهد في المفضليات ١٤٠ وورد في اللسان / حلل برواية «تحق» مكان «يحق» .

المفضلية ٢٦ في المفضليات وانظر اللسان / حلل .

(٨) في أ ، ب «عسى» بالسين غير المعجمة وصوابه ما أثبت عن الديوان ، وتعليق ابن بري على الشاهد في اللسان /

خنى ، وقد ورد الشاهد في التهذيب ٧ / ٥٩٦ ، واللسان / خنى برواية «من سحاب مركب» مكان «من عثي جلب» .

الديوان ٥١ والنظر التهذيب واللسان / خنى .

(٩) ق ع : «خفوا، وخفوا وخفياً يفتح الخاء في الأول ، وضمها في الثاني مع تشديد الواو، وفتحها في الثالث .

الثلثي المفرد :

الثنائي المضاعف :

* (خم) : خَمَمْتُ الشَّيْءَ [خَمًّا] (١) :
كَنَسْتَهُ ، وَالخُمَامَةُ : الكُنَاسَةُ ، وَخَمَّ
اللَّهِ الْقَلْبَ : نَفَاهُ وَطَهَّرَهُ .

قال أبو عثمان : وَخَمَّ فُلَانٌ ثِيَابَ
فُلَانٍ : إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً جَمِيلًا ، قَالَ :
وَخَمَّ الشَّيْءَ خَمًّا ، وَاخْتَمَّهُ : قَطَعَهُ ،
قال الشاعر :

١١٢٦ - يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ
أَرَدْتِ أَنْ تَخْتَمَّهُ فَاخْتَمَّكَ (٢)

* (خَصَّ) : وَخَصَّ الشَّيْءُ خُصُوصًا : ضَدُّ
عَمٍّ ، وَخَصَصْتَهُ لِنَفْسِي : اخْتَرْتُهُ ،
وَخَصَصْتُكَ بِالشَّيْءِ : أَفْرَدْتُكَ بِهِ .

* (خَزَّ) : وَخَزَّ الحَائِطُ خَزًّا : حَصَّنَهُ
بِالشُّوْكَ .

* (خَطَّ) : وَخَطَّ الْكِتَابَ خَطًّا : كَتَبَهُ ،
وَخَطَّ وَجْهَ الرَّجُلِ : بَدَأَ شَعْرَهُ ، وَخَطَّ .

الإنسان [بالسيف] (٣) : قَطَعَهُ نِصْفَيْنِ (٤)
وَخَطَّ الأَرْضَ بِالقَدَمِ : شَقَّهَا ، وَخَطَّتْ
بِقَرُّ الوَحْشِ بِأَطْلَافِهَا : كَذَلِكَ ، وَخَطَّ
المرأةَ : وَطَّئَهَا .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة :
ويقال : أَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَطْنَا فِيهِ ، أَيْ :
عَدَرْنَا بِالخَاءِ المعجمة ، وَخَطَطْنَا بِحَاءٍ غَيْرِ
معجمة ، أَيْ : أَكَلْنَا (٥) .

(رجع)

* (خَبَّ) : وَخَبَّ الفَرَسُ خَبِيًّا : دُونَ
الإِسْرَاعِ ، وَخَبَّ البَحْرُ وَالسَّرَابُ :
اضْطَرَبَا ، وَخَبَّ النِّبَاتُ : طَالَ ، وَخَبَّ
الرَّجُلُ خَبًّا : مَكَرَ ، فَهُوَ خَبٌّ .

[قال أبو عثمان] (٦) : وَالخَبُّ بِالكَسْرِ :
الخِدَاعُ نَفْسُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو خَبٍّ ، أَيْ :
ذُو مَكْرٍ وَخَبِيثٌ ، قال الشاعر :

١١٢٧ - إِذَا مَا بَدَأَ خَبٌّ نَجْوَى الرَّجَا
لِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبٌّ النَّجِي (٧)

(١) «خا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) ورد الشاهد في اللسان / خم غير منسوب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) «بالسيف» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) في أ ، ب ، ق ، ع : «بنصفين» ، وفي التهذيب ، واللسان / خطط ، نصفين .

(٥) ب : «أكلناه» .

(٦) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

* (خجّ): وَخَجَّتِ الرِّيحُ حَجِيحًا: التَّوَتَ
فِي هُبُوبِهَا وَأَسْرَعَتْ ، وَصَوَّتَتْ .

* (خرّ): قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: وَخَرَّتِ الرِّيحُ
أَيْضًا مِثْلَهُ ، وَالخَرِيرُ: صَوْتُ المَاءِ وَالرِّيحِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

١١٣٠- خَرِيرَ الرِّيحِ فِي القَصَبِ الصَّغَارِ^(٤)

(رَجَعُ)

وَخَرَّتِ الهَرَّةُ: صَوَّتَتْ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: وَكَذَلِكَ الذَّبِيرُ ،
وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ أَيْضًا: الخَرِيرُ وَالهَرِيرُ^(٥) .

* (خنّ): وَخَنَّتِ المَرَأَةُ خَنِينًا: صَوَّتَتْ
فِي بَكَائِهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٣٤- بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنَّ مَيُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الجَرِشَى وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا^(٦)

(رَجَعُ)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: وَخَبَّ الرَّجُلُ أَيْضًا :
إِذَا مَنَعَ مَا عِنْدَهُ ، وَخَبَّ أَيْضًا: نَزَلَ
مَكَانًا خَفِيًّا ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِحَبِيبِ
ابْنِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ :

١١٢٨- فِقُومِي يَعْلَمُونَ فَسَائِلِيهِمْ

إِذَا مَا خَبَّ أَرْبَابُ القِرَاعِ
بِأَنِّي يَأْلَفُ الأَضْيَافُ بَيْتِي

وَأَنْزَلَ بِالقِضَاءِ وَبِالبِقَاعِ^(١)

فَمَنْ [زَعَمَ] ^(٢) أَنَّ خَبَّ: مَنَعَ ،

جَعَلَ القِرَاعَ الإِبِلَ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ خَبَّ:

نَزَلَ ، جَعَلَ القِرَاعَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ ؛

لأنَّهُ يَصِفُ الجَدْبَ ، وَليْسَ كُلُّ أَحَدٍ

يَنْزِلُ فِي المَوْضِعِ المَرْتَفِعِ فِي الجَدْبِ ، كَمَا

قَالَ الأَخْرُ :

١١٢٩- أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالبِقَاعِ وَبَعْضُهُمْ

مُتَفَرِّدٌ لِيَحُلَّ بِالأَوْزَاعِ^(٣)

الأَوْزَاعُ: الفِرَاقُ مِنَ النَّاسِ .

(رَجَعُ)

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) «زعم» تكملة من ب .

(٣) ورد الشاهد في التهذيب ٣ / ١٠٠ ، واللسان / وزع غير محبوب برواية :
مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالأَوْزَاعِ

(٤) لم أقف على الشاهد، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) الفعل: «خر» جاء في ق ٢٠٠ وعبارته: وخر الشيء خرورا: سقط، والإنسان: مات، وأيضا

سقط، وعلى الشيء: أقام، والماء خريرا: صوت. وأظرفة في نومها: صوتت .

(٦) ورد الشاهد في اللسان / خنن منسوباً لمدرک بن حصن الأسدي .

دَخَلْتُ ، وَخَشَشْتُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِهِ :
أَدْخَلْتَهُ ، وَرَجُلٌ مِخْشٌ : جَرَى عَلَى اللَّيْلِ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يقال :
خَشَّ الرجلُ : إذا كان ماضياً ، ومنه رَجُلٌ
مِخْشٌ وَمِخْشَفٌ ، إذا كان جريئاً^(٣) على
الليل .

(رجع)

(نخد) : وَنَخَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ حَدًّا : شَقَّه ،
وَنَخَدَ الْأَرْضَ وَفِيهَا : كَذَلِكَ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَل

خَشَع : خَشَعَ خَشُوعًا : خَفَضَ صَوْتَهُ ،
وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى [٤٤ / أ] الْأَرْضِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ويقال :
خَشَعَ الْإِنْسَانُ خَرَّاشِيَّ صَدْرِهِ : إِذَا أَلْتَى
بِرَأَقٍ^(٤) لَرَجًا .

(رجع)

وَخَنَّ الرَّجُلُ : ضَحِكَ ضَحِكًا عَالِيًا ،
وَخَنَّ الصَّوْتُ خَنَّةً كَالْعُنَّةِ .

قال أبو عثمان : وَخَنَّ الرَّجُلُ : إِذَا
كَانَ صَوْتُهُ كَذَلِكَ ، فَهُوَ مَخْنُونٌ .

(رجع)

وَخَنَّ الْبَعِيرُ خَنَّانًا كَالسَّمْعَالِ ، وَاسْتُعِيرَ
لِلْإِنْسَانِ : إِذَا كَانَ عِلَّةً ، وَمِنْهُ أَيَّامُ
الْخَنَّانِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَجَرِيرٍ :

١١٣٢ - وَأَشْفَى مِنْ تَخَلَّجِ كُلِّ جِنِّ
وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَّانِ^(١)

قال أبو عثمان : وَالْخَنَّانُ أَيضًا : دَاءٌ
يَأْخُذُ [الطَّيْرَ]^(٢) فِي حُلُوقِهَا ، يُقَالُ طَائِرٌ
مَخْنُونٌ .

(رجع)

(خش) : وَخَشَّ الْبَعِيرُ خَشًّا : جَعَلَ
الْخِشَّاشَ فِي أَنْفِهِ ، وَخَشَشْتُ فِي الشَّيْءِ :

(١) فِي اللِّسَانِ / خَنَّ ، دَاءٌ ، مَكَانٌ ، جَنَّ ، وَفِي اللِّسَانِ / خَلَجَ ، شَقَى بِرَوَايَةِ « مِنْ كُلِّ جِنِّ » وَهِيَ رَوَايَةُ
الدِّيَوَانَ ٥٩٠ وَالتَّهْدِيبِ ٧ / ٦٢ وَشرح الحماسة للتبريزي ١ / ١٦ . وَالشَّاهِدُ مِنْ قَضِيْدَةِ لَجْرِيْرِ يَهْجُو زَهْرَةَ الْقَنْفَانِ .

(٢) « الطَّيْرُ » تَكْمَلَةٌ مِنْ بٍ وَلَقَطْنَهَا « الطَّائِرُ » وَصَوَابُهَا مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْدِيبِ ٧ / ٣

(٣) فِي أ ، ب « حَرَبًا » تَصْغِيفٌ وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ عَنِ ق ، ع وَالتَّهْدِيبِ ٦ - ٥٤٧

(٤) ب : « بَرَأَقًا » وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ عَنِ أ ، ه وَجَهْرَةَ ابْنِ دُوَيْدٍ ٣ / ٢٧٢

* (خَزَع) : وَخَزَعَ الدَّلِيلُ خَزَعًا : مَهَرَ
بِالدَّلَالَةِ .

(رَجَع)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَخَزَعَ
عَلَى القَوْمِ : مَهَجَمَ عَلَيْهِمْ .

(رَجَع)

* (خَنَعَ) : وَخَنَعَ إِلَى المَرَأَةِ خَنَعًا :
أَتَاهَا لِلفَجْوَرِ ، وَخَنَعَ لغيرِهَا^(٥) خُنُوعًا :
ضَرَعَ إِلَيْهِ ، وَلَيْسَ بِأَدَلَّ أَنْ يَضْرَعَ إِلَيْهِ .

* (خَفَعَ) : وَخَفَعَ خَفَعًا : أَحْرَقَهُ الجُوعُ .
* (خَبَعَ) : وَخَبَعَ الصَّبِيُّ خُبُوعًا : انْقَطَعَ
نَفْسُهُ مِنْ كَثْرَةِ البِكَاءِ

قال أبو عثمان : وَخَبَعَ الرَّجُلُ فِي المَكَانِ :
دَخَلَ فِيهِ .

(رَجَع)

* (خَزَعَ) : وَخَزَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ خَزَعًا :
تَخَلَّفَ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ « خَزَاعَةُ » ، وَخَزَعَ
الوَادِيَّ : قَطَعَهُ .

قال أبو عثمان : [وَيُقَالُ أَيْضًا فِي غَيْرِ
الوَادِيَّ^(١)] ، تَقُولُ : أَخَزَعْتَ العُودَ
وَالحَبْلَ وَنَحْوَهُمَا : إِذَا قَطَعْتَهُ فَأَنْخَزَعَ
هُوَ ، أَيْ : انْقَطَعَ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ « خَزَاعَةُ » :
لأنَّهُمْ تَخَزَعُوا عَنْ قَوْمِهِمْ ، أَيْ : انْقَطَعُوا^(٢)
وَتَخَلَّفُوا ، قَالَ حَسَّانُ .

١١٣٣ - فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ
خَزَاعَةٌ عَنَّا بِالحُلُولِ الكَرَاكِرِ^(٣)

ويقال : خَزَعْنَا عَنْهُ شَيْئًا^(٤) ، يَعْنِي :
أَخَذْنَا ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى القِطْعِ .

(رَجَع)

(١) ما بين المقوفين تكملة من ب .

(٢) أ : « تَعَطَّلُوا » .

(٣) هكذا نسب في كتاب العين / ١٣١ ، والجمهرة ٢ / ٢١٦ ، واللسان / خزع ، كما نسب الأستاذ عبد السلام
هارون عند تحقيقه للجزء الأول من التهذيب لحسان بن ثابت نقلا عن ديوان حسان ٢٠٨ وعلق بقوله :
« ونسب في السيرة ٥٩ ومعجم البلدان (مر) إلى عوف بن أيوب الأنصاري ، ورواية الجمهرة :
فلما حللنا بطن مر تخزعت . . خزاعة عنا في جموع كراكر

ولم أجده في ديوان حسان ط القاهرة ١٣٢٢ هـ .

(٤) أ : « شئ » بالرفع خطأ من النقلة .

(٥) في أ - ب « لغيرها » أي لغير المرأة .

ومنه أسد خَبَاس ، قال ابنُ مُفرِّغ
الجَمِيرِيّ لمعاويةَ رضى الله عنه ^(٤) :

١١٣٦ - ظلمتَ ولم تَظَلِّمْ وقد كُنْتَ ظالِماً
تَعَسَّتْ ولا قَيَّتْ الأَزْبُ الخُنَابِسا ^(٥)

خَرَشَ : [وخرش الشيء خَرشاً ، وأخذ
من الشيء خَرشاً : مزقه] ^(٦) .

وخرش البعير خراشاً : وسمه .

قال أبو عثمان : الخراش : سِمة
مستطيلة كاللذعة ^(٧) الخفية . وثلاثة
أخرشة ^(٨) ، وخرشه أيضاً بالمخجن .
حركه ، ومنه تخارش الكلاب والسنانير .
قال أبو عثمان : وخرشت لأهلي :

كسبت ، قال رؤبة :

١١٣٧ - قرضني وما جمعت من خروشي ^(٩)

* (خمع) : وجمع الضبيع وكل ماش
خمعاً وخمعاً : أشار برجله إلى العرج .

* (خبس) : وخبس من الغنيمة خبساً :
أخذ .

قال أبو عثمان : وخبسه حقه ، أى :
ظلمه ^(١) يقال : أخذ خباسته من فلان ،
أى : ظلامته ، قال أبو زبيد :

١١٣٤ - ولكني ضبارمة جموح
على الأقران مجترىء خبوس ^(٢)
وقال أيضاً :

١١٣٥ - خباسات الفوارس كل يوم
إذا لم يرج رسل في السوام ^(٣)

(١) عبارة أ : « إذا ظلمه » وعبارة ب : « أى كلمة » وكلمة تصحيف ظلمه .

(٢) نسب في اللسان خبس لأبي زبيد الطائي حرمله بن المنذر وقيله :

فا أنا بالضعيف فتزدروني . . . ولاحق الفاء ولا الخسيس

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب ، على أن عبارة « وقال أيضاً » تفيد نسبة الشاهد لأبي زبيد كذلك .

اللسان / خبس .

(٤) في أ : « رحمه الله » .

(٥) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٦) ما بين المعقوفين تكلمة من ب وعبارة ق ، ع : « وخرش الشيء » : خراشاً : مزقه » وهي أدق .

(٧) في ب : « كاللذعة » بدال غير معجمة وغين معجمة وصوابه ما أثبت عن أ والتهديب ٧٩/٧ .

(٨) أى بقوله « وثلاثة أخرشة » أن جمع خراش على أخرشة .

(٩) هكذا ورد في اللسان « خرش » وورد في التهديب ٧٨/٧ منسوبا لرؤبة مع بيت قبله .

ديوان رؤبة ٧٨ وانظر التهديب واللسان/خرش .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :
قد خَضِبَ : الدَّخْلُ : إذا اخْضَرَ طلعُهُ ،
وقال أبو بكر : وخَضِبَ ^(٥) الشَّجَرُ
يخْضِبُ : إذا اخْضَرَّه واخْضَوْضِبَ أيضًا ،
وقال « أبو العَمْر » هذا بَلَدٌ قد خَضِبَ
عُرْفُطُهُ وَعَوْسَجُهُ ، وَقَتَادَةُ ، وذلك في أوَّل
نبتِهِ وخروج ورقه ، قال : ولَا يُقَالُ
في غيرِ هذه : خَضِبَ ، وغيره يقول :
خَضِبَ العَرَفِجُ وغيرُهُ : إذا اخْضَرَ ،
ويقال : خَضِبَتِ الأَرْضُ : إذا طَلَعَ
نبتُهَا ، قال حميد بن ثور :

١١٣٨- فلما غَدَتُ قد قَلَصَتِ عَيْرُ حَشْوَةٍ
من الجوفِ فِيهَا عُدْفٌ وخَضُوبٌ ^(٦)

(رجع)

* (خَبِصَ) : وخَبِصَ خَبِصًا : عمل
الخَبِيصِ ، وخَبِصَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : خَلَطَهُ ،
[ومنه اشتقاق الخَبِيصِ ^(٧)] .

قال : ويقال : ماخَرَشْتُ شَيْئًا ،
[وماخَدَشْتُ شَيْئًا] ^(١) ، أَي : ما أَخَذْتُ ،
وخرَشْتُ الشَّيْءَ أيضًا مثل خَدَشْتَهُ ^(٢) .

(رجع)

* (خدش) : وخَدَشَهُ خَدَشًا : مَزَقَهُ .

* (خَضِبَ) : وخَضِبَ الشَّيْبَ ^(٣) خَضِبًا ،
فإذا لم يذكرُوا الشَّيْبَ والشَّعْرَ ، قالوا
خَضَابًا وخَضُوبًا ، وخَضِبَ الظَّالِمُ :
احمَرَّتْ رِجْلَاهُ .

قال أبو عثمان : وبِعَضَ رَيْشُهُ . ويقال :
إن ذلك من أَكَلِهِ الرِّبِيعِ .

وحكى عن « أبي الدَّقَيْشِ » فيه قول
آخر أَنَّهُ إذا اغْتَلَمَ ^(٤) في الرِّبِيعِ :
احمَرَّتْ ساقاهُ .

(رجع)

وخَضِبَ طَلْعُ الذَّخْلِ : اخْضِرَّ .

(١) « وما خدشت شيئا » تكلمة من ب .

(٢) ب : « خرشته » تصحيف .

(٣) ب : « الشئ » تصحيف .

(٤) أ : « اعتلم » بالعين غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهذيب ٧ / ١١٦ .

(٥) ب : « خضب » .

(٦) في الديوان واللسان خضب « فيه » مكان « فيها » وفي الصحاح / خضب ، « مع الجوف فيها » .

ديوان حميد ٥٧ وانظر اللسان والصحاح / خضب .

(٧) « ومنه اشتقاق الخبيص » تكلمة من ب ، ق .

باننون ، وهو سوقٌ لطيفٌ أيضا .
(رجع)
وخبِزْتُ الخُبْزَ : عملتهُ ، وخبِزْتُ
القومَ : أطعمتُهُم الخُبْزَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وخبِزْتُ
الدوابَّ خُبْزًا : ضربتُ بأيديها . قال
رؤبة :

١١٤٠-أُتْرِفَنَ يَشْدَخَنَ العِدَا بِالخُبْزِ^(٥)

وقال^(٦) الشاعر :

١١٤١-عَسَوْفُ السُّرَى خِبَازَةٌ فِي عِشَائِهَا

رُؤُوسَ الأَفَاعِي بَيْنَ خُفٍّ وَمَنْسَمٍ^(٧)

(رجع)

* (خبِزَ): وخبِزَ^(١) الشيءَ : ضربَه باليد
ضربًا شديدًا ، وخبِزَ الإبلَ : ساقها
سوقًا شديدًا .

قال أبو عثمان وأنشد أبو زيد :

١١٣٩-لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَابِسًا

وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخٍ^(٢) حَبَسًا

وزاد ثابت :

وَجَنَّبَاهَا عَامِرًا وَعَبَسًا^(٣)

قال : وقال السعدي^(*) :

البَّسُّ : سَوَّقٌ لَطِيفٌ .

وقال الآخر :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنَسَانَسًا^(٤)

(*) أظنه أحد الأعراب الذين أخذ عنهم العلماء اللغة .

(١) جاء في أمثال ابن القوطية قبل مادة خبز مادي : خصم ، وخرز وعبارته :

(خصم) : وخصمه خصمًا : غلبه في الخاصة . (خرز) : وخرز الأديم خرزا : خاطه .

(٢) في أ : «لا تخبزا اليوم : ولم أعر على الشاهد في نوادر أبي زيد وورد في التهذيب ٧ / ٢١٥ برواية

«ونسافسا» وبها جاء في اللسان / خبز وجاء في التهذيب ٧ / ٢١٦ برواية «وبسابسا» وهي رواية المقييس ١ / ١٨١ .

وجاء البيت الأول من البيتين في الجمهرة ١ / ٣٠ مع بيت آخر غير الموجود هنا . وجاء الأول كذلك أول ستة أبيات

في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٣٦ .

(٣) انظر الشاهد قبله فإنه تكلمة له .

(٤) هذا الشاهد هو الشاهد السابق في إحدى روايته .

(٥) في أ : «يشدخن المشي» . وأثبت ما جاء عن ب والديوان

ديوان رؤبة ٦٤

(٦) ب : «قال» .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(خَنَقَ) : وَخَنَقَ الْحَلْقَ خَنْقًا : عَصَرَهُ .

قال أبو عثمان : وَخَنْقًا أَيضًا ، وَقَالُوا :
الْخَنْقُ يُخْرِجُ الْوَرِقَ ، وَرَجُلٌ خَنِيقٌ
وَخَانِقٌ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى مَخْنُوقٌ ، وَهَذَا
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ،
قال رؤبة :

١١٤٣- وَخَانِقٍ ذِي غُصَّةٍ جَرِيَاضٍ

رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّفْرِ وَالْإِنْقَاضِ

عَنْهُ بِمِرْدَى لِيلَعْدَا هَضَاضِ (٥)

(رجع)

* (خَسَقَ) : وَخَسَقَتِ النَّاقَةُ بِمَنْسَمِهَا
خَسَقًا : أَثَرَتْ ، وَخَسَقَ السَّهْمُ [٤٤-ب]
من الرميّة : نَفَذَ .

* (خَزَمَ) : وَخَزَمَ الشَّيْءَ [خَزَمًا] (١) :
شَكَّهُ بِخِزَامَةٍ ، وَخَزَمَ الْبَعِيرَ : جَعَلَ
فِي أَنْفِهِ الْخِزَامَةَ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ شَعْرٍ .
قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
خَزَمْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا خَرَقْتَ وَتَرَةً أَنْفِهِ
فَجَعَلْتَ فِيهِ عِرَانًا ، وَخِزَامَةً (٢) مِنْ
شَعْرٍ .

قال : وَالطَّيْرُ كُلُّهَا مَخْزُومَةٌ (٣) .
وَمَخْزَمَةٌ ؛ لِأَنَّ وَتَرَاتٍ أُتُوْفِهَا مَثْقُوبَةٌ

قال الشاعر :

١١٤٢- وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخْزَمِ (٤)

* (خَمَنَ) : وَخَمَنَ الشَّيْءَ خَمْنًا : قَدَّرَهُ
الظَّنَّ ، وَخَمَنَ الذَّكْرُ : خَمَلَ .

(١) « خزما » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٢) الجمهرة ٢ / ٢١٧ « أو خزامة » .

(٣) أ : « خزامة » .

(٤) كذا ورد للشرطي التهذيب ٧ / ٢١٩ واللسان « خزم » غير منسوب وورد في الجمهرة ٢ / ٢١٧ والأساس

خزم بتمامه من غير نسبة وصدده : سيجي ذوى الأحلام عنى حلومهم

ونسب البيت في الحيوان للجاحظ ٤ / ٣٩٥ لأوس بن حجر ، ورواية الديوان .

فتنهى ذوى الأحلام عنى حلومهم . . وأرفع صوتى للنعام المصلم

ديوان أوس ١٢٣ وانظر الجمهرة والتهذيب واللسان والأساس / خزم ، ومقاييس اللغة ٢ / ١٧٨ والحيوان ٤ / ٣٩٥ .

(٥) في الديوان : « وخانق » مكان « خانق » « وجراض » مكان « جرياض » و « النقر » باللقاف المثناة مكان

« الفسر » بالفاء الموحدة .

الديوان / ٨٢ وانظر التهذيب ٧ / ٣٣ واللسان / جرض .

[قال أبو عثمان ^(١)] : ويقال الخاسق
والخازقُ من السُّهام : المُقَرِّطس ، يقال :
خَسَقَ وخَزَقَ .

(رجع)

* (خَزَقَ) : وخَزَقَ خَزَقًا : مثله .

ويقال : إن الخَسَقَ ما ثَبَت ، والخَزَقُ
ما نَفَذَ ^(٢) في رَمِيَّةٍ أو غرض .

قال أبو عثمان : والخازق : السِّنَانُ ،
ويقال للرجل الجري : تَوَشَّكَ أَنْ تَلْقَى
خازقَ وَرَقَةٍ ، مشبَّه بالسِّنَانِ في مَضَائِهِ .

وقال أبو بكر : خَزَقْتُهُ بِالرُّوحِ أَخَزِقُهُ
خَزَقًا : إذا طَعَنْتَهُ طَعْنًا خَفِيفًا ، قال :

وقال أبو زيد : خَزَقَ ^(٣) الطائرُ يَخَزِقُ
خَزَقًا : ذَرَقَ ، قال : وقد يُقال ذلك
للرجل أيضًا . ويقال : لِلأَمَةِ : ياخَزَاقُ :
كِتَابَةٌ عُن الدَّرَقِ .

(رجع)

* (خَذَقَ) : وخَذَقَ البازي خَذَقًا : ذَرَقَ ،
[ويقال لسائر الطير : ذَرَقَ] ^(٤) ،
وخَذَقَ الإنسانُ : أَحَدَثَ ^(٥) .

* (خَضَفَ) : وخَضَفَ الإنسانُ والبَعِيرُ
خَضَفًا : ضَرَطَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :
خَضَفًا بالكسر في المصدر ، ويقال :
في الظم : يابن خَضَافٍ ، أي : يابن
الضارطة ، قال جرير :

١١٤٤- بَدَّرَتْ خَضَافٍ لَهْمَ بِمَاءِ مُجَاشِعِ
خَبِثَ الحَصَادُ حَصَادُهُمْ وَالْمَزْرَعُ ^(٦)

(رجع)

* (خَتَنَ) : وخَتَنَ الصَّبِيَّ خَتْنًا : والخِتَانُ
صَنِيعُهُ .

* (خَفَّتَ) : وخَفَّتَ الكلامُ خُفُوتًا :
سَكَنَ .

(١) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) ق ، ع : « ويقال ، إن الخزق ما ثبت ، والخسق ما نفذ » وفي ب مانفذ ، عبارة مكررة من فعل
النقلة ، وجاء في التهذيب ٧/٢٠ : « من أمثالهم في باب التشبيه « أنفذ من خازق » يعنون السهم النافذ .

(٣) أ : « وخزق » .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق .

(٥) ق ، ع : ويقال : خزق في جميع الطير والإنسان : أحدث .

(٦) في ب : « برزت » تصحيف ، والشاهد من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق ، وغيره . الديوان / ١١٢ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٤٥- حَتَّى إِذَا خَفَّتَ الْكَلَامُ وَصُرِّعَتْ

فَقَتَلَى كَمُنْجِدِلٍ مِنَ الْغُلَانِ^(١)

وَخَفَّتَ الْمَيْتُ : انْقَطَعَ كَلَامُهُ ،
وَمِنْهُ مَوْتُ الْخُفَاتِ ، وَهُوَ مَوْتُ الْبَغْتِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَجَرِيرٍ :

١١٤٦- قَبَاتٍ مِنْهُ الْيَمِينُ مُعْتَصِمًا

وَكَانَ مَوْتُ الْخُفَاتِ يَعْدِلُهَا^(٢)

قال أبو عثمان : ويقال : خَفَّتْ صَوْتُهُ ،

أَي : خَفِيَ .

قال : وقال أبو بكر : خَفَّتِ الرَّجُلُ ،

وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ضِعْفٌ مِنْ دَرِيضٍ أَوْ جُوعٍ ،

وَالْأَسْمُ : الْخُفَاتُ ، يَقَالُ : بِهِ خَفَاتُ ،

أَي : ضِعْفٌ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

١١٤٧- تَضَمَّنَ بَعْدَمَا عَلِمْتَ قُرْبِعٌ

بِجَارِكَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الْخُفَاتِ^(٣)

(رجع)

* (خَتَمَ) : وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ ، وَخَتَمْتُ

عَلَى الشَّيْءِ خَتْمًا : طَبَعْتُ ، وَخَتَمْتُ الْعَمَلَ

فَرَعْتُ مِنْهُ ، وَخَتَمْتُ الزَّرْعَ : سَقَيْتُهُ

آخِرَ سَقِيَةٍ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ ، وَخَتَمَ اللَّهُ

لَكَ بِخَيْرٍ : جَعَلَهُ آخِرَ عَمَلِكَ ، وَخَتَمَ

اللَّهُ عَلَى الْقُلُوبِ : أَقْفَلَهَا ، فَلَمْ تَع

خَيْرًا .

خَذَلَ : وَخَذَلَهُ خِذْلَانًا^(٤) : أَسْلَمَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلرَّاعِي :

١١٤٨- قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَدَعَا فَلَسَمَ أَرَّ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^(٥)

(١) في ١ : « الغلمان » مكان « الغلان » وجاء رواية الغلان في التهذيب ٧/ ٣٠٥ - ٣٠٧ ، واللسان / خفت ،

وفيها « الدعاء » ، مكان « الكلام » و « كمنجدح » مكان « منجدل » والغلان جمع غال « نبت » .

ولم أنف للبيت على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أعر على الشاهد في ديوان جرير ، ولم أفت عليه فيما راجعت من كتب .

(٣) الشاهد في الديوان ٨٣٠ من قصيدة يهجو الزبيرقان وبنو طهية ، والرواية :

تضمن ما أضعت بنو قريع . . بخارك أن يموت من الخفات

وعلق المحقق على البيت بقوله : ويروى :

« تضمن بعد ما علمت قريع » . وفي أ : « علفت » بقاء موحدة .

(٤) ق ، ع : « وخذله خذلا وخذلانا » وها مصدران للفعل خذل .

(٥) كذا جاء ونسب في الجمهرة ٢/ ٤٣ ، والتهذيب ٥/ ٤٥ ، وورد في اللسان / حرم ، منسوبا للراعي

برواية : « مقتولا » وعلق على الشاهد بقوله ، ويروى مخذولا .

ورواية ب : « ورعى بالراء المهملة » تصحيف .

الجمهرة ، والتهذيب ، واللسان / حرم .

وخذله الله : لم يعصمه ^(١) .

* (خَذَفَ) : وَخَذَفَ خَذْفًا : رَمَى ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الرَّمِيِّ بِالْحَجَرِ ، وَخَذَفَتِ الدَّوَابُّ خَذًا إِنْهَا : أَسْرَعَتْ .

قال أبو عثمان : وَخَذَفَتِ الإِسْتِ تَخْذِيفٌ ، فَهِيَ خَاذِفَةٌ وَخَذَافَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْذِفُ بِالضَّرْطِ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : كَذَبْتُ مِخْذِفَتَكَ ، وَهِيَ اسْتُهُ .

(رجع)

* (خَمَشَ) : وَخَمَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا خَمْشًا : خَدَشَتْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ ^(٢) :

١١٤٩- تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعْيشَ أَبُوهُمَا

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةَ أَوْ مُضَرَ

فَإِنْ حَانَ يَوْمٌ أَنْ يَمُوتَ أَبُو كُفَمَا

فَلَا تَخْمُشُوا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ

وَقَوْلَاهُ الْمَرْءُ الَّذِي لَا صَدِيقَهُ

أَضَاعَ وَلَا خَانَ الْأَمِينَ وَلَا غَدَرَ

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُما

وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَمَا هَلَا فَقَدْ اعْتَذَرَ ^(٣)

* (خَشَرَ) : وَخَشَرَ الشَّيْءُ خَشْرًا : نَفَى

خُشَارَتَهُ ، وَهُوَ رَدَى كُلَّ شَيْءٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٥٠- وَبَاعَ بِنْيَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبِعْتُ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكٍ ^(٤)

(١) أ : « لم يعصمه الله » وجاء في ق ، ع : « والطيبة عن القطيع : تأخرت ، فهو أجمع لحسنها لنفارها .

(٢) « أبو عثمان » ساقطة من ب .

(٣) الأبيات للبيد بن ربيعة العامري يخاطب ابنتيه لما حضرته الوفاة ، وورد البيت الرابع في الخزانة ٢ / ٢١٧ ، وفي الديوان ثلاثة أبيات بعد البيت الأول لم تذكر ، ورواية الشطر الأول من البيت الثاني : * فقوموا فقولا بالذي قد علمتما *

وفي شطره الثاني « شعر » مكان « الشعر » ، وفي البيت الثالث « خليله » مكان « صديقه » ، « والصديق » مكان « الأمين » .

ديوان لبيد / ٧٩ وانظر الخزانة ٢ / ٢١٧ .

(٤) الشاهد ثالث ستة أبيات للحطيفة يمدح عيينه بن حصن الفزاري ، ورواية الديوان « فباع » ، وقد وردت قافية الشاهد في نسختي الأعمال « بمالك » خطأ .

ديوان الحطيفة / ١٣٣ ، وانظر التهذيب ٧ / ٧٧ ، واللسان / هشر .

* (خَلَسَ): وَخَلَسَ الشَّيْءَ خَلْسًا :
اسْتَلَبَهُ ، وَالاسْمُ : الْخُلْسَةُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

١١٥١- سِيرُوا فَإِنْ مُنَاخًا مِنْ أَمَامِكُمْ
مُوطًا دَمِيئًا لِلْجُوعِ خَلَّاسًا^(٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

١١٥٢- فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ
كَنَوَافِدِ الْعُبْطِ الَّذِي لَا تُرْفَعُ^(٤)

(خَطَمَ): وَخَطَمَ الْبَعِيرَ خَطْمًا: شَدَّ عَلَيْهِ
الْخِطَامَ ، وَخَطَمَهُ أَيْضًا: وَسَمَّهُ بِسِمَةٍ
تَسْمَى الْخِطَامَ^(٥) ، وَخَطَمْتَ الرَّجُلَ :
ضَرَبْتَ مَخْطَمَهُ ، وَهُوَ أَنْفُهُ^(٦) .

* (خَرَّتْ): وَخَرَّتْ^(٧) الشَّيْءُ خَرْنًا ،
وَخُرْتَةٌ: ثَمَقَةٌ ، وَخَرَّتَ الْمَرْأَةُ: وَطِئَتْهَا .
* (خَفَضَ): وَخَفَضَ الشَّيْءَ خَفْضًا :

قَالَ : وَيُرْوَى بِخُسَارَةِ أَي: بِخُسْرَانِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « ذَهَبَ وَاللَّهُ الْخِيَارُ
وَبَقِيَتْ خُسَارَةٌ كَخُسَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِهِمْ
اللَّهُ بِالْأَلَا^(١) » .

(رَجَعُ)

* (خَبَنَ): وَخَبَنَ الثُّوبَ خَبْنًا ، قَصَّرَهُ ،
وَمِنْهُ الْمَخْبُونُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ مَا قُبِضَ
مِنْهُ بَعْضُ حُرُوفِ حَشْمِهِ .
خَبَنَ الشَّيْءَ: ضَمَمَهُ ، وَخَبَنَهُ أَيْضًا: سَتَرَهُ .

قَالَ^(٢) أَبُو عُمَانَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
خَبِنْتُهُ أَخْبِنُهُ مِثْلَ غَبِنْتُهُ أَغْبِنُهُ .

(رَجَعُ)

* (خَبَجَ): وَخَبَجَ خَبْجًا: ضَرَطَ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْخَبَاجُ:
ضُرَاطُ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَرَبْمَا اسْتَعْمَلَ
لِغَيْرِهَا . (رَجَعُ)

(١) النهاية لابن الأثير ٢ / ٣٣ .

(٢) أ: « وقال » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢٠ ، وانظر التهذيب ٧ / ١٧٠ ، واللسان خلس .

(٥) ق: « الختام » بناءً منثاة: تصحيف .

(٦) ق ، ع: « ضربت أنفه ، وهو مخطمه » .

(٧) جاء في ق قبل هذا الفعل فعل آخر هو: خصل ، وعبارته:

« وخصله خصلا: فله في الرمي » .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع في الكتاب .

خَنَطَ : قال أبو بكر : يقال : خَنَطَهُ يَخْنِطُهُ خَنْطًا : إذا كَرَبَهُ (٢) .

* (خَذَفَ) : قال : وَخَذَفَ بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ خَذْفًا : إذا خَطَرَ بِهِ ، يقال : مرَّ فلان يَخْذِفُ بِيَدِهِ ، أي : يَخْطِرُ [به] (٣) لغة يمانية .

فَعَلَ وَفَعِلَ (٤) :

* (خَضَعَ) : خَضَعَ خَضُوعًا : أقرَّ بالذل واستخذى ، والخُضُوع : قريبٌ من الخشوع إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ الْخَشُوعُ فِي الصَّوْتِ ، والخضوع في الأعناق ، وخَضَعَهُ الْكَبِيرُ فَخَضَعَ هُوَ ، وخَضَعَ

ضِدُّ رَفَعَهُ ، وَخَفَضَ الْحَرْفَ بِالْإِعْرَابِ : أَضَجَّهُ عَنِ النَّصْبِ ، وَخَفَضَ الْجَارِيَةَ خِفَاضًا : خَتَنَهَا ، وَخَفَضَ الْعَيْشَ : أَحْصَبَ ، وَخَفَضَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

(خَمَدَ) : وَخَمَدَتِ النَّارُ خُمُودًا : ذَهَبَ لَهَيْبُهَا ، وَبَقِيَ (١) جَمْرُهَا ، وَخَمَدَ الْقَوْمُ : ماتوا مَيِّتَةً سَخَطٍ .

* (خَسَلَ) : وَخَسَلَ الشَّيْءُ خَسَلًا : رَذَلَهُ وَالْمَخْسُولُ ، وَالْمَرْدُودُ : واحد [٤٥-١] * (خَبَشَ) : وَخَبَشَ مَعَاشَهُ خَبَشًا : جَمَعَهُ مِنْ أَمَا كِنْ مُخْتَلِفَةٍ .

* (خَجَفَ) : وَخَجَفَ خَجْفًا وَخَجِيفًا : خَفَّ وَطَاشَ .

* (خَضَنَ) : وَخَضَنَ الشَّيْءَ خَضْنًا : قَطَعَهُ ، وَمِنْهُ الْخَضِينُ ، وَهُوَ الْفَأْسُ .

(١) في ق : « وهي » تصحيف .

(٢) ب : « كذبه » وصوابه ما أثبت عن أ ، والجمهرة ٢ / ٢٣٣ / واللسان / خنط .

(٣) « به » تكملة من ب ، وفي ق جاء الفعل : خذف تحت هذا البناء وفي ذلك الباب ونقله عنه أبو عثمان ، وكان الأولى إضافة ما ذكر من معان هنا إلى معاني الفعل قبل ذلك ، وترك تكراره .

(٤) ق : « فعل وفعل في بعضه » بكسر عين الماضي وفتحها وعل صيغة البناء للمجهول .

الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ : أَخْرَجَهُ ، وَخَلَجَ بِالْعَيْنِ :
أَشَارَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٥٥ - جَارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَاكَةٌ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ
يَاقُومِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدُّ مَا خَلِيَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ (٤)

وَخَلَجَ بِالرُّوحِ : طَعَنَ مِنْ جَانِبِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ :

١١٥٦ - نَطَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً
لَمْتَكْ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ (٥)

الْفَرَسِ خَضِيْعًا وَخَضِيْعَةً : صَوَّتْ بَطْنُهُ
عِنْدَ السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ :

١١٥٣ - كَأَنَّ خَضِيْعَةَ بَطْنِ الْعَجْوَا

دَوْعَوْعَةُ الذُّئْبِ فِي الْقَدْفِدِ (١)

وَخَضَعَ خَضَعًا : مَالَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ
أَوْ دَنَا مِنْهَا (٢) فَهُوَ أَخْضَعُ .

* (خَلَجَ) : وَخَلَجَ الشَّيْءَ خَلَجًا : جَذَبَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ :

١١٥٤ - * فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا* (٣)

وَمِنْهُ نَاقَةٌ خَلُوجٌ : إِذَا جُذِبَ عَنْهَا

وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذُبِحَ ، وَخَلَجَ الْمَخْلِجَ مِنْ

(١) ورد الشاهد في التهذيب ١/١٥٥ غير منسوب ، وورد في اللسان : خضع منسوباً لامرئ القيس ، ونسب في الجمهرة ٢ / ٢٢٨ له كذلك ، ولم أجده في ديوان امرئ القيس الكندي وتوجد قصيدة في الديوان على هذا الروي وعلق محقق الديوان على القصيدة بقوله : « اختلف في هذا الشعر فرواه الطوسي لامرئ القيس ، وقال ابن حبيب قال ابن الكلابي هو لعمر بن معد يكرب . . . ونقل العيني في شرح شواهد الألفية ٢ / ١٣١ عن ابن دريد أن الأبيات لامرئ القيس بن عابس بن المنذر » وهو من شواهد ابن القوطية . ديوان امرئ القيس ٤٢٩ وانظر التهذيب والجمهرة واللسان / خضع .

(٢) في أ ، ب « منه » وأثبت ما جاء في ق ، ع واللسان / خضع .

(٣) هكذا ورد منسوباً في أراجيز العرب ٧٤ والتهذيب ٧ / ٥٩ واللسان / خلع ، والديوان ٣٦٤ ،

وبعد في اللسان / بيت يختلف في روايته مع بيت أراجيز العرب عبارة وترتيباً .

(٤) نسب الرجز في اللسان / خلع لحبيبة بن طريف العكلي ، ووردت الأبيات الأربعة الأولى في التهذيب

٧ / ٥٩ من غير نسبة ، ووردت الأبيات الخمسة في إصلاح المنطق ٨٩ وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٥٨ من غير نسبة .

(٥) هكذا جاء في الديوان ١٢٠ واللسان / أم ، ونبل ، وجاء في اللسان / خلع ، كرك براء مفتوحة وكاف

مشددة مكسورة مكان « لفتك » وجاء في التهذيب ٧ / ٥٦ غير منسوب برواية « كرك » براء مشددة مفتوحة ،

وكاف أخيرة مفتوحة مكان لفتك .

عَصْبُهُ ، وَخَلِجَ الْإِنْسَانُ : تَوَجَّعَ مِنْ عَمَلٍ
أَوْ مَشَى .

* (خَصِرَ) : وَخَصَرَهُ خَصْرًا : ضَرَبَ
خَاصِرَتَهُ ، وَخُصِرَ : وَجِعَتْهُ خَاصِرَتُهُ ،
وَخَصِرَ خَصْرًا : أَصَابَهُ الْبَرْدُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٥٩- رَأَتْ رَجُلًا أَهَّ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَيْشِيِّ فَيَخْصِرُ^(٥)

وَخَصِرَ الشَّيْءُ : بَرَدَ .

* (خَدِمَ) : وَخَدَمَ خَدْمًا : قَطَعَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : [سَيْفٌ]^(٦)

مِخْدَمٌ ، وَخَدَمٌ : قَاطِعٌ ، قَالَ : وَخَدَمَ
الْفَرَسُ خَدْمًا : أَسْرَعَ ، فَهُوَ خَدِيمٌ سَرِيعٌ .

(رَجَع)

السُّلْكَى : الْمُسْتَقِيمَةُ حِيَالِ الْوَجْهِ ،
وَالْمَخْلُوجَةُ : يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ .

وَخَلِجَ بِالْعَصَا : ضَرَبَ بِهَا ، وَخَلِجَ الْمَرْأَةَ :
جَامَعَهَا ، وَخَلَجَتِ الْعَيْنُ وَالْحَاجِبُ : تَحَرَّكَ ،
وَخَلِجَ الزَّمَانُ : فَسَدَ ، وَخَلَجَتْهُ الْخَوَالِجُ ،
أَي : شَغَلَتْهُ الشَّوَاغِلُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٥٧- * وَتَخَلِجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ^(١) *

وَخَلِجَ الْبَعِيرُ عَنْ شَوْلِهِ : أَخْرَجَ عَنْهَا
قَبْلَ فُلُورِهِ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٥٨- فَحَلُّ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ^(٣)

وَخَلِجَ الْبَعِيرُ خَلَجًا : انْتَقَضَ^(٤)

(١) هكذا ورد في التهذيب ٧ / ٦٠ واللسان خلج ، غير منسوب ، ونسب في اللسان / شكل للعجاج ، وضبطت « لام » وتخلج بالضم ولم أعر عليه في ديوانه .

(٢) ق : « بروده » تصحيف ، وفدوره : انقطاعه عن الضراب .

(٣) رواية « ب » فحل هجان « على الإضافة » و « غير » بالرفع وأثبت ماجاء في أ ، والتهذيب ٧ / ٥٨

واللسان / خلج ، وقد جاء الشاهد فيهما غير معزوم ، وجاء الشاهد عجز بيت في المقاييس ٤ / ٢٠٢
منسوبا لذى الرمة برواية :

رفيق أعين ذبال تشبهه . . . فحل الهجان تنحى غير مخلوج

وهي رواية الديوان ص ٧٥ .

(٤) في التهذيب ٧ / ٥٩ ، وقال الليث إنما يكون الخلج من تقبض العصب في العضد . وفي اللسان / خلج .

وخلج البعير خلجا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد .

(٥) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة : الديوان ص ٩٩ .

(٦) « سيف » تكلمة من ب .

وَحَزَلَ الْبَعِيرُ حَزَلًا : ذَهَبَ سَنَامُهُ ،
وَحَزَلَ الْإِنْسَانُ حَزَلَةً : انكسر ظهره .

* (حَزَنَ) : وَحَزَنَ الشَّيْءُ حَزْنًا : أَحْرَزَهُ ،
وَحَزَنَ اللَّحْمُ حَزْنًا ، وَحَزْنَا : تَغَيَّرَ .
وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ لَطْرَفَةَ :

١١٦١- ثُمَّ لَا يَحْزُنُ فِينَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَحْزُنُ لَحْمُ الْمُدْحَرِ (٣)

* (خَرَجَ) : وَخَرَجَ خُرُوجًا : ضَدُّ دَخَلَ .

وَخَرَجَ النَّعَامُ خُرْجًا وَخُرْجَةً : خَالَطَ
بِإِصْبَاحِهِ سَوَادًا ، وَخَرَجَتِ الشَّاةُ : ابْيَضَّتْ
خَاصِرَتَاهَا وَرِجْلَاهَا ، فَهِيَ خُرْجَاءُ
وَكَذَلِكَ النَّعَامُ ، يُقَالُ : نَعَامَةٌ خُرْجَاءُ ،
وَظَلِيمٌ أَخْرَجٌ ، وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ ، أَيْ :
خَضِبٌ وَجَدْبٌ .

* (خَرَصَ) : وَخَرَصَ خَرَصًا : كَذَبَ ،
وَخَرَصَ الثَّمَرَةَ : حَزَرَهَا ، وَخَرَصَ
خَرَصًا : أَصَابَهُ الْجُوعُ وَالْبَرْدُ .

* (خَزَرَ) : وَخَزَرَهُ خَزْرًا : نَظَرَ إِلَيْهِ بِإِلْحَاطِ
عَيْنِهِ (١) ، أَيْ : مُؤَخَّرَهَا ، وَخَزَرَ خَزْرًا : أَقْبَلَ
لِحَظِّ عَيْنِهِ عَلَى مُؤَخَّرِهَا خِلْقَةً .

وَأَنشُد أَبُو عَمَّانَ :

١١٦٠- إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ (٢)

* (خَزَلَ) : وَخَزَلَ الشَّيْءُ خَزَلًا : قَطَعَهُ

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَخَزَلْتُ
فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : عَوَّقْتُهُ قَالَ : وَكَانَ
مَعِيَ فَلَانٌ فَخَزَلْتُ عَنْهُ خَزَلًا ، أَيْ : خَنَسَ
عَنْهُ .

(رَجِعْ)

(١) ب - « عَيْنِهِ » .

(٢) رواية أ ، ب : إِذَا كَسَرْتَ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ خَزَرٍ وَهُوَ شَاهِدٌ مُرَكَّبٌ مِنْ بَيْتَيْنِ وَرَدَا فِي التَّهْدِيبِ ٧ / ١٩٩

وَاللَّسَانِ / مَرَّرَ وَرَوَايَتُهُمَا :

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ . . . ثُمَّ كَسَرْتَ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

وَجَاءَ الْبَيْتَانِ فِي التَّهْدِيبِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ وَكَذَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللَّسَانِ / خَزَرَ فِي اللَّسَانِ / مَرَّرَ ، جَاءَ الْبَيْتَانِ أَوَّلَ أَرْبَعَةِ
أَيَّاتٍ مَنْسُوبَةٌ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقِيلَ لِأَرْطَاةَ بْنِ سَهْبَةَ ، وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْأَسَاسِ / خَزَرَ مَنْسُوبًا لِلْعَجْلِجِ . وَلَمْ
أَعثر عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ .

(٣) هكذا ورد في التَّهْدِيبِ ٧ / ٢٠٩ وَاللَّسَانِ - خَزَنَ ، وَالْمَقَابِيسِ ٢ / ١٧٩ مَنْسُوبًا لَطْرَفَةَ .

وَجَاءَ فِي الدِّيْوَانِ ٦١ « يَحْزَنُ » بِفَهْمِ الزَّايِ ، وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ سِوَاهُ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

١١٦٢- وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جَلًّا أَخْرَجًا^(١)

* (خَشِمَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَحَشَمْتُ الشَّيْءَ خَشْمًا : عَرَضْتُهُ .

(رَجِعْ)

وَحَشِمٌ^(٢) فَرُجُ الْمَرَاةِ وَأَنْفُ النَّوْرِ خَشْمًا
وَحُشْمَةٌ : غَلْظًا .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِلْيَلْبِي بِنْتِ الْحُمَارِ :

١١٦٣- مَمْكُورَةٌ السَّاقِينِ خَشْمَاءُ الرَّكْبِ^(٣)

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

١١٦٤- وَإِذَا الْمَسْتَلَمَسْتُ أَخَشِمَ جَائِمًا

مُتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ^(٤)

(خَنَثَ) : وَخَنَثَ الشَّيْءَ خَنَثًا : عَطَفَهُ .

وَخَنَثَ خُنْثًا وَخِنَاثَةً : لَانَ وَتَعَطَّفَ .

* (خَرِمَ) : وَخَرِمَ الْأَنْفَ خَرِمًا : قَطَعَهُ ،

وَخَرِمَ السَّيْلُ الْجَرَفَ ، أَوْ الْجَبِيلَ :

كَسَرَ مِنْهُمَا ، وَخَرِمَ الطَّرِيقَ : قَطَعَهُ ،

وَخَرِمَتِ الرِّيحُ : بَرَدَتْ ، وَمَا خَرِمَ عَنْ

الطَّرِيقِ ، أَيْ : لَمْ يَعْدِلْ ، وَخَرِمَ الْأَنْفُ

خَرِمًا : انْقَطَعَ طَرَفُهُ ، وَانْشَقَّ غُضْرُوفُهُ^(٥)

وَخَرِمَتِ الْأُذُنُ : انْقَطَعَ أَعْلَاهَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ خَرِمَ الرَّجُلُ

فِي كُلِّ ذَلِكَ .

(رَجِعْ)

* (خَنَفَ) : وَخَنَفَتِ الدَّابَّةُ خِنَافًا :

أَهَوَتْ بِيَدِهَا إِلَى جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ مِنْ لَيْسِنِهَا

فِي السَّيْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « خَرَجَ » جَاءَ الْبَيْتُ ثَانِي بَيْتَيْنِ مَنْسُوبِينَ لِلْعَجَاجِ وَرَوَايَتُهُ « ثَوْبًا » مَكَانَ « جَلًّا » وَوَرَدَ فِي الصَّحَاحِ -

خَرَجَ وَأَرَا جِيزَ الْعَرَبِ ٧٧ وَالدِّيْوَانَ ٣٨١ بِرَوَايَةِ الْأَفْعَالِ .

(٢) فِي ق : جَاءَ الْفِعْلُ خَشِمَ تَحْتَ بِنَاءِ فِعْلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ أَدَقُّ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِيهَا رَاجِعَتٍ مِنْ كِتَابِ .

(٤) فِي الدِّيْوَانَ وَاللِّسَانِ جَشِمَ : « أَجَشِمَ » مَكَانَ « أَخَشِمَ » وَفِي الدِّيْوَانَ « فَاذًا » مَكَانَ « وَإِذَا » وَوَرَدَ الْبَيْتُ

فِي التَّهْذِيبِ ٧ / ٣٤٣ ، وَاللِّسَانِ خَشِمَ بِرَوَايَةِ الْأَفْعَالِ .

دِيْوَانَ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي ١٥٠ وَانظُرِ التَّهْذِيبَ ٧ / ٣٤٣ وَاللِّسَانَ - جَشِمَ .

(٥) ب ، ق ، ع : « غَرَضُوقَهُ » وَالغَرَضُوقُ وَالغَرَضُوقُ لَفْتَانِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْمَشِيِّ :

١١٦٥- أَجَدَّتْ بَرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ

يَدَاهَا خَنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدًا^(١)

وَخَنَفَتْ أَيْضًا : أَمَّالَتْ^(٢) عُنُقَهَا عِنْدَ

مَدَّةٍ ، وَخَنَفَ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ : لَوَّأَ

عُنُقَهُ تَكْبِيرًا أَوْ كِرَاهَةً^(٣) .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَخَنَفَ

الْفَرَسُ : إِذَا أَمَّالَ أَنْفَهُ إِلَى فِارِسِهِ .

وَخَنَفَ [٤٥-ب] الْأُتْرَجَةَ بِالسَّكِينِ :

قَطَعَهَا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ خَنَفَةٌ .

(رَجِعْ)

وَخَنِفَتِ النَّاقَةُ [خَنَفًا : ضَرِبَتْ]^(٤)

بِيَدِهَا مِنَ النَّشَاطِ .^(٥)

وَخَنِفَ الصَّدْرُ وَالظُّهْرُ : انْهَضَمَ أَحَدُ

جَانِبَيْهِ ، فَهُوَ أَخْنَفٌ .

* (خِرَاعٌ) : وَخِرَاعُ الشَّيْءِ خِرَاعًا : شَقَّقَهُ ،

وَخِرَاعَ الْبَعِيرِ خِرَاعًا : بَجَنَ .

وَخِرَاعَ خِرَاعًا : انْكَسَرَ ، وَضَعُفَتْ^(٦)

نَفْسُهُ ، وَخِرَعَتِ الْجَارِيَةُ : لَانَ جِسْمُهَا ،

فَهِيَ خَرِيعٌ .

* (خَتِرَ) : وَخَتَرَ خَتْرًا : غَدَرَ أَقْبَحَ الْغَدْرِ .

وَخَتِرَ خَتْرًا : كَخَدِرَ .

* (خَذَعَ) : وَخَذَعَ الشَّيْءَ خَذْعًا : قَطَعَهُ

قِطْعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ

أَوْ صَلَابَةٍ إِنَّمَا هُوَ قِطْعٌ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ

كَالْحَزِّ ، كَمَا يُخَذَعُ الْجَنْبُ لِلشَّوَاءِ

إِذَا سُرِّحَ وَيُخَذَعُ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ،

وَيُقَالُ : خَذَعَ فُلَانٌ بِالسَّيْفِ تَخْذِيعًا ،

أَيَّ : قَطَعَ فِي مَوَاضِعٍ .

وَخَذَعَ خَذْعًا : مَالَ .

(١) في أ ، ب « يديها » على النصب وما أثبت عن اللسان والديوان أصوب . ورواية الديوان « نجاء » مكان

« النجاء » .

الديوان ١٧١ واللسان / خنف .

(٢) أ : « مالت » تصحيف .

(٣) أ : « كراهية » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٤) « خنفا : ضربت » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ : « بياها » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٦) في ق ، ع : « وضعف » .

* (خَمِطَ) : وَخَمَطَ الْكَبِشْنَ خَمَطًا :
شواه .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٦٦ - شَكَ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ
وَخَمِطَ الرَّجُلُ : فَارَ لِاشْتِدَادِ غَضَبِهِ .

وَأَنشَدَ :

١١٦٧ - إِذَا تَخَمَطَ جِبَارٌ ثَنَوَهُ إِلَى
مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُثْنُونَ إِنْ خَمَطُوا (٣)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : خَمَطَ الْبَحْرُ
خَمَطًا : إِذَا التَّطَمَّتْ أَمْوَاجُهُ ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

١١٦٨ - ذُو عَبَابٍ زَيْدٌ آذِيَةٌ

يَخْمَطُ التِّيَّارَ يَرْمِي بِالْقِلَاعِ (٤)

كَانَ أَصْلُهُ الْقِلَاعُ فَقَصَرَهُ ، يَعْنِي :
بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ . (رَجَعَ)

* (خَشَبَ) : وَخَشَبَ السَّيْفَ خَشْبًا :
صَقَلَهُ وَشَحَذَهُ ، وَخَشَبَ الْقِدْحَ : نَحْتَهُ ،
وَخَشَبَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ (١) ، وَخَشَبَ
الشَّعْرَ : قَالَهُ كَمَا يَجِيءُ بِلا تَنْقِيحٍ ،
وَخَشَبَ النَّبْلَ : لَمْ يُتَمَّ بِرِيهَا .

وَخَشَبَتِ الْجَبْهَةُ الْمَكَانَ خَشْبًا :
غَلَطًا ، وَجَبْهَةٌ خَشْبَاءُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِينٍ فَهُوَ
أَخْشَبُ .

(رَجَعَ)

* (خَفَجَ) : وَخَفَجَ الْمِرْأَةَ خَفَجًا : بَاضِعَهَا .
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَخَفَجَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ .

(رَجَعَ)

وَخَفَجَ خَفَجًا : اعْوَجَّتْ رِجْلُهُ ،
وَخَفَجَ الْبَعِيرُ : أُرْعِدَتْ رِجْلَاهُ فِي الْمَشْيِ .

(١) عبارة ب : وَخَشَبَ الشَّيْءَ قَطَعَهُ خَلَطَهُ .

(٢) وَرَدَ الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ / خَطَطٌ ، مَنْسُوبًا لِرُؤْيَةِ وَقِيلَهُ :

* شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ *

وَلَمْ أَجِدْ الشَّاهِدَ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَةَ ، وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ .

وَوَجَدْتُ الرَّجْزَ لِلْمَجَاجِ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ٢٥٨ .

(٣) وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي التَّهْدِيبِ ٧ / ٢٦١ وَاللِّسَانِ خَطَطٌ ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ فِيمَا رَاجَعْتُ مِنْ كُتُبِ .

(٤) فِي أ : وَاللِّسَانُ - خَطَطٌ « زَيْدٌ » وَفِي ب : وَالْمُفْضَلِيَّاتُ « زَيْدٌ » وَرِوَايَةُ الْمُفْضَلِيَّاتِ وَالتَّهْدِيبِ وَاللِّسَانِ لِلشُّطْرِ

الثَّانِي : « خَطَطُ التِّيَّارِ » عَلَى الْإِضَافَةِ .

الْمُفْضَلِيَّاتُ : الْمُفْضَلِيَّةُ ٤٠ ، وَأَنْظَرَ التَّهْدِيبُ ٧ / ٢٦١ ، وَاللِّسَانُ / خَطَطٌ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْشَى [يَذْكَرُ
فِرْسًا]^(٢) :

١١٧٠ - وَيَخْضُدُ فِي الْآرِيِّ حَتَّى كَانَمَا
أَلَمَّ بِهِ مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ^(٣)

وَحَضَدَ الشَّوْكَ : نَزَعَهُ مِنْ شَجَرَةٍ ،
وَحَضَدَ الْبَعِيرَ : عَطَفَهُ عَنْ صَاحِبِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَحَضَدَ الشَّيْءَ يَحْضِدُهُ
خَضْدًا : إِذَا كَسَرَهُ ، وَهُوَ الْكَسْرُ الَّذِي
لَمْ يَبْرَنْ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابَسَ ، قَالَ : وَكُلُّ
مَا بَانَ فَهُوَ مَكْسُورٌ ، وَمَا لَمْ يَبْرَنْ فَهُوَ
مَخْضُودٌ ، وَالْبَعِيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ :
إِذَا قَاتَلَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١١٧١ - وَلَنْتَ كَسَّارَ لَهْنٍ خَضَادُ^(٤)

(رَجِعْ)

وَحَمَطُ الشَّيْءِ خَمَطًا : طَابَتْ رِيحُهُ ،
وَحَمِطَ اللَّبَنُ : أَخَذَ الرِّيحُ فِي رَوْبِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ يُقَالُ : لَبِنٌ خَمَطٌ : وَهُوَ
الَّذِي يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ ثُمَّ يُوَضَعُ
عَلَى حَشِيشٍ طَيِّبِ الرِّيحِ حَتَّى يَأْخُذَ
مِنْ رِيحِهِ فَيَكُونُ خَمَطًا طَيِّبَ الطَّعْمِ ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

١١٦٩ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي

ضَرْيبٍ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا^(١)

وَحَمِطَ الشَّرَابُ : حَمَضَ .

* (خَضِدَ) : وَحَضَدَ خَضْدًا : أَكَلَ شَيْئًا
رَطْبًا .

(٢) « يَذْكَرُ فِرْسًا » تَكْلَمَةٌ مِنْ ب .

بِهِ عَرَةٌ مِنْ طَائِفِ غَيْرِ مَعْقَبٍ

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ

وَنَصِيحٍ مِنْ غَبِ السَّرِيِّ وَكَأَنَّمَا
فَرَكَبَ أَبُو عَثْمَانَ شَاهِدًا مِنْ صَدْرِ بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَ بَيْتِ الْأَعْشَى وَيَقُولُ أَنَّ يَكُونُ لِلْأَعْشَى بَيْتَ آخَرَ يَتَّفِقُ مَعَ رِوَايَةِ
أَبِي عَثْمَانَ .

دِيوَانَ الْأَعْشَى ٢٥٧ وَدِيوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٤٩ وَانظُرِ التَّهْذِيبَ ٧ / ٩٨ ، وَاللِّسَانَ / خَضَدَ .

(٤) الشَّاهِدُ لِرَوْبَةٍ وَرِوَايَةُ أَهْلِ ب « كَسَّارٌ » وَ « خَضَادٌ » بِتَخْفِيفِ اللَّسِينِ وَالضَّادِ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ ، وَأُثْبِتَ مَا جَاءَ عَنِ
الدِّيَوَانَ وَالتَّهْذِيبِ ٧ / ٩٨ ، وَاللِّسَانَ / خَضَدَ . لِأَنَّ تَخْفِيفَ كَسَّارٍ يَخْلُ الْوِزْنَ .
وَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانَ : « وَلَنْتَ » بِفَتْحِ التَّاءِ وَأُثْبِتَ مَا جَاءَ عَنِ الدِّيَوَانَ وَ أ ، ب ، وَرِوَايَةَ الدِّيَوَانَ « كَسَّارِ
الْعِظَامِ » عَلَى الْإِضَافَةِ .

دِيوَانَ رَوْبَةٍ ٤١ وَانظُرِ التَّهْذِيبَ وَاللِّسَانَ / خَضَدَ .

أى : طول (رجع)

وَحَدَبَتِ الطَّعْنَةُ : اتَّسَعَتْ (٣)

* (خَصِمَ) : وَخَصَمَهُ خَصْمًا : غَلَبَهُ فِي الْخِصُومَةِ .

وَخَصِمَ خِصَامًا ، فَهُوَ خَصِمٌ ، أَيْ : عَالِمٌ بِالْحُجَّةِ .

قال الله عز وجل : ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (٤)

* (خَفِشَ) : قال أبو عثمان : قال ثابت : خَفِشَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ يَخْفِشُ خَفْشًا : ضَعُفَ . (رجع)

وَخَفِشَ خَفْشًا : ضَاقَتْ عَيْنَاهُ (٥) ، وَفَسَدَتْ جُفُونُهُ .

وَخَضِدُ الشَّيْءِ خَضَدًا : لَانَ .

(خَدَبَ) : وَخَدَبَ خَدْبًا : كَذَبَ ؛ وَخَدَبَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ ، وَخَدَبَ الْجِلْدَ : شَقَّهُ ، وَمِنْهُ شَجَّةٌ خَادِبَةٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٧٢- لِإِلْهَامِ خَدَبٌ وَإِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقٌ (١)

أى : قَطَعُ مُسْتَوٍ .

وَخَدَبَتِ الْحَيَّةُ : عَضَّتْ ، وَخَدَبَ خَدْبًا : طَالَ .

قال أبو عثمان : وَالاسْمُ الْخُدْبَةُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

١١٧٣- يَا أَوْهَبَ النَّائِسِ لِعَنْسِ صُلْبِهِ

ذَاتِ نَجَاءٍ فِي يَدَيْهَا خَدْبِهِ (٢)

(١) ورد البيت بتمامه في التمهيد ٧ / ٢٨٩ واللسان / خدب غير منسوب وصدرة : بيض بأيديهم بيض مؤللة

ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أعر على الشاهد في ديوان نابغة ذبيان . ولم أعر عليه في ديوان نابغة شيبان . وديوان النابغة الجمعدى . ولم أقف عليه .

(٣) جاء في ق بعد هذا الفعل فعل آخر هو : خلب ، وعبارته : « وخبل خابا وخالبا : خرع ، والشئ خلبا : قطعه ، والجلد : شقه ، ومنه الخلب . وخبلت المرأة خلبا : خرقت في عملها .

وقد سبق له ذكر هذه المادة تحت البناء نفسه في باب فعل وأفعال باختلاف .

(٤) الآية ٥٨ . الزخرف . (٥) أ : «عينه» وقد ذكر هذا الفعل في ق ، أتحت بناء فعل بكسر العين

من هذا الباب .

قال أبو عثمان : ويقال : خَلَعَ الشَّمِيخُ :
أورق . (رجع)

وخلع خلاعةً : تشطَّر .

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ :

(خرق) : خرَق الأرضَ بالأسفمارِ خرَقًا :
قطَعها .

قال الله عز وجل : ﴿ إِنَّكَ لَن تَخْرِقُ
الأَرْضَ (٥) ﴾ .

وخرق الثوبَ : شقَّه ، وخرق الكاذبُ
الكذبَ : صنَّعه .

وخرق خرَقًا : تحيَّر ، وخرق الظبيُّ
والطائرُ عندَ البهتِ : كذلك .
وأنشد أبو عثمان :

١١٧٤- ما شبه لي غداة البين إذ ظعنتُ

من أهلِ قرآنٍ إلا الأجدُّ الخرقُ (٦)

قال أبو عثمان : قال الأصمعي ، ومنه
الخفَّاشُ ؛ لأنه يَشُقُّ عليه ضوءُ النهار .

(رجع)

(خِنَز) : وخنَزَ اللحمُ والشمرةُ خُنوزًا ،
وخنِزَت خنِزًا : عَفِنَت .

قال أبو عثمان : ومنه الحديثُ

« لولا بنو إسرائيلَ ما خنِزَ الطعامُ
ولا أنتينَ اللحمُ » (٢) .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ (٣) :

* (خلع) : خلَعَ الشيءَ خلْعًا : نزعه من
موضعه ، وخلع الثوبَ : جرَّده (٤) ،
وخلع امرأته خلْعًا : افتدى منها ، أو هي
منه ، وخلع الزرعُ خلاعةً : أسفَى
سنبله .

(١) في ق جاء الفعل «خنز» تحت بناء مستقل وهو فعل وفعل/بكسر العين وفتحها - بمعنى وذكر تحت ذلك مادة خص .

(٢) النهاية ٢ / ٨٣ وعبارته « لولا بنو إسرائيل ماخنز اللحم » وفي ب « وماخنز » .

(٣) ق : « فعل وفعل » بفتح العين وعلى صورة المبنى للجهدول .

(٤) ب : « جرده » تصحيف .

(٥) الآية ٣٧ / الإسراء .

(٦) ورد البيت في نوادر أبي زيد ١٤٠ ثالث ثلاثة أبيات منسوبة لخليفة بن حمل وقيله :

أرعى النجوم إلى أن غاب آخرها * أحيان أقعد تارات وأرتفق

فَعْلٌ :

* (خَدَل) : خَدَلَتِ السَّاقُ خَدَالَةً :
امْتَلَأَتْ ، فِي خَدَلَةٍ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره :
بَيِّنَةُ الخُدُولَةِ والخَدَلِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :
١١٧٥- ساقها خدلة في كعبها درم

تَفَصَّمَ الحَجَلُ عَنْهَا فَهُوَ مُنْفَلِقٌ (٢)

(رجع)

* (خَشِنَ) : وَخَشِنَ الشَّيْءُ خَشُونَةً :
ضِدُّ لَانَ .

فَعْلٌ :

* (خَضَلَ) : خَضَلَتِ الدَّرَّةُ ضَلًّا : صَفَتِ (٣)

* (خَرَسَ) : وَخَرَسَ خَرَسًا : مُنِعَ الكَلَامُ
خَلْقَةً أَوْ عِيًّا .

فَهُوَ أَخْرَسَ ، وَمَوْئِنُهُ خَرَسَاءُ ،
وَجَمَاعُهَا خَرَسٌ .

وخرق الإنسان : لم يُحَسِّنِ العَمَلَ ،
وَخَرَقَ خُرُوقًا : لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ .
[٤٦ / أ] .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وَخَرِقَ
أَيْضًا : لَصِقَ بِالْأَرْضِ فَرَقًا . (رجع)
وَخَرَقَ خُرْقًا : حَمَقَ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا : خَرَقَ .

* (خَثِرَ) : وَخَثَرَ الشَّيْءُ ، وَخَثَرَ ، وَخَثِرَ ،
خَثُورَةٌ : نَخَنَ ، وَخَثَرَتِ النَّفْسُ وَخَثَرَتْ
وَخَثَرَتْ : تَهَيَّجَتْ .

* (خَمِصَ) : وَخَمِصَ البَطْنَ ، وَخَمِصَ
خَمُوصَةً وَخَمُوصًا ، وَخَمِصَةً : ضَمَرَ .

قال أبو عثمان : وزاد الأصمعي : وَخَمِصَ
البَطْنَ أَيْضًا . (رجع)

وكذلك : خَمِصَ الوَرْمُ وَخَمِصَ ،
وَخَمِصَ : ذَهَبَ (١) .

قال أبو عثمان : ومثله : خَمِصَ الجرح
وَخَمِصَ ، وَخَمِصَ : ذَهَبَ وَرَدَهُ .

(١) ق ، ع : « والورم كذلك » .

(٢) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٦ من غير نسبة .

(٣) ق ، ع : « خضلت الشيء خضلا : ابتل ، والدرة : صفت » .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ :

١١٧٦- من الخُرُرِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ^(١)

* (خَسِرَ) : وخَسِرَ خُسْرَانًا : نَقِصَ

فِي مَالِهِ ، وَخَسِرَ خَسَارَةً : نَقِصَ فِي

تِجَارَتِهِ ، وَخَسِرَ خُسْرًا وَخَسَارًا : هَلَكَ .

* (خَزِبَ) : وَخَزِبَ الجِلْدُ وَالضَّرْعُ خَزْبًا :

تَوَرَّمَا وَتَشَقَّقَا عِنْدَ النَّتَاجِ .

قال أبو عثمان : وَخَزِبَتِ النَّاقَةُ خَزْبًا ،

فَهِيَ خَزْبَاءٌ : إِذَا كَانَتْ يَأْبِسَةُ الضَّرْعَ

لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ ، قَالَ الكَمَيْتُ :

١١٧٧- وَفِي حِيَاضِكَ مِنْ جُودٍ وَمَكْرَمَةٍ

تَرَّ الأَحَالِيلَ لِأَكْمَشٍ^(٢) وَلا خَزْبٍ

(رَجِعْ)

* (خَطِلَ) : وَخَطِلَ الكَلَامُ خَطَلًا : حَمَقَ ،

وَخَطِلَ الرَّجُلُ : مَثَلُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

خَطِلٌ ، وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ الأَحْمَقُ

القَوْلِ الكَثِيرِ الخَطِيءِ ، وَخَطِلَتِ الأُذُنُ :

اسْتَرْخَتْ ، وَخَطِلَ الرَّمْحُ : لَانَ ،

وَخَطِلَتِ اليَدُ بالعِطَاءِ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : الخَطَلُ : طَوْلٌ^(٤)

يَكُونُ فِي الرَّمْحِ وَالخَيْلِ وَاللِّسَانِ ، وَالنَّاسِ ،

يُقَالُ : رُمِحَ خَطِلٌ ، وَلِسَانٌ خَطِلٌ ، قَالَ

أَبُو النِّجْمِ :

١١٧٨- لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلَهُ

أَخَطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطَلُهُ^(٥)

(١) الشاهد عجز بيت للمتخيل الهذلي وصدوره :

* يمشى بيننا حانوت خمر *

الديوان ٢ / ٢١ ، وانظر اللسان قطط .

(٢) لم أقف على الشاهد في هاشميات الكيت وشمرة .

ولم أصر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) أ ، ب ، « المصا » تصحيف .

(٤) « طول » ساقطة من ب .

(٥) ورد الشاهد في اللسان / خطل ، برواية الأفعال غير منسوب .

* (خَضِر) : وَخَضِرَ الزَّرْعُ^(٤) وَالنَّبَاتُ
خَضِرًا وَخَضِرَةً : صَارَ أَخْضَرَ .

* (خَوِث) : وَخَوِثَتِ الْمَرْأَةُ خَوِثًا :
اسْتَرْخَى بَطْنُهَا ، وَعَظَمَ ، وَخَوِثَ
الصَّدْرُ : اِمْتَلَأَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : خَوِثَتِ الْجَارِيَةُ
خَوِثًا ، فَهِيَ خَوِثَاءٌ : وَهِيَ الْحَدِيثَةُ النَّاعِمَةُ
ذَاتُ صُدْرَةٍ ، قَالَ أُمِيَّةُ^(٥) :

١١٨١ - عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا

وهي بكرٌ غريرةٌ خَوِثَاءُ^(٦)

(رجع)

قال ويقال : خَطِلَ الرَّجُلُ الْمُقَاتِلُ : إِذَا
كَانَ سَرِيعَ الطَّعْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

١١٧٩ - * أَخْرُسُ فِي الْهَيْجَاءِ بِالرَّمْحِ خَطِلٌ *
ويروى : بِالرَّمْحِ الْخَطِلُ ، أَي : الطَّوِيلُ .

ويقال : خَطِلَ الرَّجُلُ الْجَوَادُ عِنْدَ

العطاء ، وَإِنَّهُ لَخَطِلٌ الْيَدَيْنِ فِي الْمَعْرُوفِ ،
أَي : عَجِلَ عِنْدَ إِعْطَاءِ النَّفْلِ ، وَخَطِلَ
السَّهْمُ : إِذَا لَمْ يَقْصِدْ قِصْدَ الْهَدْفِ ، فَيَقْعُ
يَمِينًا أَوْ شِمَالًا^(٢) ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

١١٨٠ - هَذَا لِذَلِكَ وَقَوْلُ الْمَرْءِ أَسْهَمُهُ

مِنْهَا الْمُصِيبُ وَمِنْهَا الطَّائِشُ الْخَطِلُ^(٣)

(رجع)

(١) في التهذيب ٢٣٤/٧ برواية :

* أحوس في الظلماء بالرمح الخطل *

وبهذه الرواية ورد في المنايبس ١١٩/٢ واللسان/حوس ، وفي اللسان/خطل برواية :

* أحوس في الهيجاء بالرمح خطل *

وقد جاء غير منسوب في كل هذه المراجع .

(٢) أ : « وشمالا » ويتفق في ذلك مع اللسان / خطل .

(٣) ورد الشاهد في اللسان « خطل » برواية الأفعال غير منسوب ولم أجده في هاشميات الكيت وشعره .

(٤) أ : « خضر الزرع » وذكر قبله في ق الفعل : « خذى » وعبارته : « وخذيت الأذن خذى : استرخت » .

ومكانها الصحيح في فعل بكسر العين معتل اللام بالياء .

(٥) في التهذيب واللسان / خوث لأمية بن حرثان .

(٦) هكذا نسب في التهذيب ٥٣٤/٧ ، واللسان / خوث وورد فيهما برواية الأفعال ، وورد الشطر الثاني في التهذيب

* وهي خوذ عميمة خوثاء *

٥٣٥/٧ برواية :

* (خَمِج) : وَخَمِجَ الشَّيْءُ خُمُوجًا : نَغِيرَ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ ^(١) .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : خَمِجَ الرجلُ خَمَجًا : فتر ، وَأَصْبَحَ فلانٌ خَمِجًا : إذا فترت أعضاؤه ، لغة يمانية (رجع)

* (خَجَل) : وَخَجَلَ خَجَلًا ^(٢) : أَشْبَرَ وَبَطَرَ ، وَأَيْضًا اسْتَحْيَا ، وَيُقَالُ : الخَجَلُ : سُوءُ احْتِمَالِ الغِنَى أَوْ الفَقْرِ .

قال أبو عثمان : ومنه الحديث في صفة النساء : « إِنَّكُنَّ إِذَا سَمِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ وَإِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ » ^(٣) : قال الكميث ^(٤) :

١١٨٢- ولم يدفَعُوا عِنْدَ ما نابهُم لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا ^(٥) (رجع)

وَخَجِلَتِ الدَّابَّةُ فِي الطَّيْنِ : اضْطَرَبَتْ ، وَخَجَلَ الوادِي : كَثُرَ نَبَاتُهُ ، وَخَجَلَ الثَّوْبُ : طَالَ .

قال أبو عثمان : منه قول زيد بن كُثُوة العَدْبَرِيِّ : « دَخَلْتُ عَلَى الحَسَنِ ابْنِ سَهْلٍ ^(*) » فَكَسَّابِي قَمِيصَيْنِ خَجَلَيْنِ وَأَمَرَلِي بِكُنَا « قال أبو عثمان :

وَخَجَلَ الثَّوْبُ أَيْضًا : بَلِيَ ، فَهُوَ خَجَلٌ ، قال الراجز :

١١٨٣- عَلَى ثَوْبٍ خَجَلٍ خَبِيثٍ ^(٦) مِدْرَعَةٌ كَسَاوُهَا مَثْلُوتٌ (رجع)

(*) أبو محمد الحسن سهل بن عبد الله ، وزير المأمون العباسي ، وأحد المشهورين بالأدب والفصاحة وحسن التوقيعات . توفي سنة ٢٣٥ هـ وقيل ٢٣٦ هـ عن الأعلام الخبر الدين الزركلي .

(١) عبارة أ : « أي طعمه » وما أثبت عن ب أثبت .

(٢) ذكر أبو عثمان مادة خجل قبل ذلك تحت بناء « فعل » مكسور العين من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) النهاية ١١/٢ ، ١٢٧ .

(٤) أ : قال الشاعر : وقد نسب في التهذيب والمقاييس واللسان للكبي .

(٥) في أ ، ب « يدعوا » مكان « يدقوا » وصوابه ما أثبت عن التهذيب ، اللسان ، والمقاييس ، ورواية التهذيب

٥٥ / ٧ والمقاييس ٢ / ٢٤٧ ، واللسان / خجل « لوتع الحروب » مكان « لصرف زمان » ورواية الجمره ٢ / ٦٢ ، واللسان — دقع « لصرف الزمان » .

(٦) في نسختي الأفعال « مبعوث » وأثبت ما جاء عن التهذيب ٧ / ٥٦ ، واللسان — خجل ، ثلث ، والأساس / خجل .

ورواية اللسان / ثلث : « مدرعة » بفتح الميم ، ورواية الأساس خجل : « خنيث » بالذون الفوقية .

ولم أجد من نسبة في أي من هذه المراجع .

المهموز :

فعل :

* (خَبَأَ) : خَبَأَ الشَّيْءَ خَبَاءً : سَتَرَهُ .

قال أبو عثمان : وَخَبَأْتُ خَبَاءً ،
وَتَخَبَّأْتُهُ : عَمِلْتَهُ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْخَبَاءِ .

(رجع)

* (خَسَمًا) : وَخَسَمَاتِ الْكَلْبِ خَسَمًا فُخَسِمًا :

زَجَرْتُهُ فَبَعُدَ ، وَخَسَمًا الْبَصَرَ خُسُومًا :
أَعْيَا وَسَلِبًا (١) .

* (خَلَأَ) : وَخَلَأَتِ الْإِبِلُ خِلَاءً : كَالْجِرَانِ
فِي الدَّوَابِّ ، وَخَلَأَ الرَّجُلُ خُلُوعًا : لَمَّ
يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ (٢) .

* (خَفَأَ) : وَخَفَأَ الرَّجُلُ خَفَاءً ، صَرَعه .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ بِالْجِيمِ أَيْضًا .

* (خَتَأَ) : قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :

خَتَأْتُ الرَّجُلَ أَخْتُوهُ خَتَاءً : إِذَا كَفَفْتَهُ
عَنِ الْأَمْرِ .

(رجع)

فعل وفعل (٤) :

* (خَذَأَ) : خَذَأَ لَهُ ، وَخَذِي لَهُ خَذَاءً :
انْقَادَ .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (خَاضَ) : خَاضَ الْمَاءَ الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ (٥)
خَوْضًا ، وَخَاضَ فِيهَا : حَرَكَ .

* (خَات) : وَخَاتَتِ الْعُقَابُ خَوْتًا وَخَوَاتًا :
صَوَّتَتْ بِجَنَاحَيْهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

١١٨٤- وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعِ كَأَنَّ خَوَاتَهَا

تَجُودُ بِأَيْدِي الذَّازِعِينَ وَتَبْخُلُ (٦)

قال أبو عثمان : قال يعقوب : ويقال :

خَاتَهُ يَخُوُّهُ : طَرَدَهُ ، وَمَرُّوا يَخُوْتُونَهُمْ

(١) « وسدر » ساقطة من ق ، ع .

(٢) في أ ، ب ، ق ، ع ، « من مكانه » وقد عدى الفعل في اللسان / خلأ من غير جار .

(٣) وردت المادة في أ : « خفأ » بالشاء المثناة « تحريف » .

(٤) ق : « فعل وفعل بمعنى » بفتح العين وعلى صورة المبني للمجهول .

(٥) في أ : « الماء ، والباطل ، والكذب » بالرفع وصوابه النصب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيها راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي : يقال :
خاط. خَيْطَةٌ إِلَى بِنِي فُلَانٍ ، أَى : مَرَّةً ، وَمَا
أَذْهَبُ إِلَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةَ بَعْدَ الْخَيْطَةِ ، أَى :
إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ .

(رجع)

* (خاز) : وَخَازَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ خَيْزًا :
تَغْيِيرًا وَفَسَادًا .

* (خاب) : وَخَابَ خَيْبَةً : حُرِمَ (٤) .

* (خاس) : وَخَاسَ الشَّيْءُ خَيْسًا : أَنْتَنَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : خِستُ
الرَّجُلَ فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ : إِذَا نَقَصْتَهُ (٥)
شَيْئًا مِمَّا كُنْتَ أَعْطَيْتَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ : قَوْلُهُمْ : خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ :
أَصْلُهُ مِنْ خَاسَتِ الْجَيْفَةُ فِي أَوَّلِ مَا تَرُوحُ ،

أَى : يَطْرُدُونَهُمْ ، قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ
الْهُذَلِيُّ :

١١٨٥- يَخْوُتُونَ أَوْلَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ (١)

قال أبو عثمان : ومما لم يقع في الكتاب
ن هذا الباب .

* (خاش) : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : خَاشَ مَا فِي
الْوَعَاءِ يَخْوُشُهُ [٤٦ / ب] خَوْشًا : إِذَا
أَخْرَجَ مَا فِيهِ خَرْقًا (٢) .

(رجع)

وبالياء :

* (خاط) : خَاطَ الثَّوْبَ خَيْاطَةً ، وَخَاطَ
الدَّرْعَ : سَرَدَهَا ، وَخَاطَ فِي السَّمِيرِ :
وَصَلَّهُ .

(١) الشاهد عجز بيت من قصيدة لعبد مناف يرثي دبية السلمى وصدوره :

* وما القوم إلا سبعة وثلاثة *

وقد ورد الشطر الثاني في التهذيب ١١٦/٧ من غير نسبة برواية « أخرى » مكان « أولى » وورد البيت بتمامه في
اللسان - خوت من غير نسبة برواية « خمسة » مكان « سبعة » و « أخرى » مكان « أولى » .

ديوان الهذليين ٤٧/٢ وانظر التهذيب واللسان / خوت .

(٢) صوابه في الجمهرة ٣/٢٣٨ « جرفا » بجم وفاء ، وفي اللسان / حاش : « وحاش ما في الإناء : أخرجه » .

(٣) جاء في ق تحت هذا البناء غير مانقله عنه أبو عثمان الأفعال الآتية : « خار » : وخار الله لك خيرا : صنعه ،
والاسم الخيرة ، وخرته غلبته في الخيارة .

« خام » : وخام نحيوما : جبن .

(٤) أ : « حرم » يفتح الحاء ، وضم الراء ، تصحيف ،

(٥) « إذا نقصته » مكررة في « أ » خطأ من النقلة .

١١٨٦- نَجُوبٌ إِلَيْهِ الْقَفْرُ وَالْفَقْرُ أَخَوْقٌ^(٥)

قال الراجز :

١١٨٧- *خَوْقَاءُ مُفْضَاها إِلَى مُنْخَاقٍ^(٥) *

وَخَوْقَتِ الْإِبِلُ : جَرَبَتِ ، وَخَاقِ الْمَرَأَةَ
خَوْقًا جَامِعًا .

فَعِلَ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (خَوْر) : خَوْرٌ خَوْرًا^(٦) : جَبُنَ وَضَعُفَ
فِي جَسْمِهِ ، وَخَارَ الثَّوْرُ خَوْرًا : صَاخَ .

قال أبو عثمان : قال يَعْقُوبُ : وَخَارَتْ
الضَّائِنَةُ وَالظَّبِيَّةُ أَيْضًا ، وَالخَوَارُ : يَكُونُ
لِلغَمِّ وَالظَّبَاءِ وَالْبَقْرِ ، قَالَ طَرْفَةُ :

١١٨٨- لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو

رَعُوْنَا حَوْلَ قَبْتِنَا نَخُورُ^(٧)

فَكَانَهُ كَسَدٌ حَتَّى فَسَدَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

خَاسَ الشَّيْءُ : إِذَا لَانَ ، وَخَيْسَتْهُ : لَيْسَتْهُ
وَمَرْنَتْهُ^(١) .

(رجع)

وَخَاسَ الرَّجُلُ فِي عَهْدِهِ : لَمْ يُتِمَّهُ ،
وَخَاسَ غَيْرَهُ : حَبَسَهُ ، وَخَيْسَهُ فِي
الْحَبْسِ أَعَمَّ .

قال أبو عثمان : يُقَالُ لِلْحَبْسِ : الْمُخَيْسُ
لِأَنَّهُ يُخَيْسُ^(٢) الْمَحْبُوسِينَ ؛ أَيْ : يُنْزِلُهُمْ .

(رجع)

فَعِلَ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا :

* (خَوْق) : خَوْقَتِ الْفَلَاةُ وَالْمَكَانُ خَوْقًا :
اتَّسَعَا ، فَهَمَّا^(٣) أَخَوْقٌ وَخَوْقَاءُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِدَى الرِّمَةِ :

(١) في ب : « وموته » بالواو المشددة « تصحيف » . (٢) في أ : « نخيس » بالميم في أوله .

(٣) في أ : « فيما » تصحيف ، وفي ق ، ع : « فهي خوقاء » .

(٤) الذاهد عجز بيت لدى الرمة ورواية البيت بتمامه كما ورد في الديوان ٣ ، ٤ :

فقلت له عد فالتمس فضل مأها تجوب إليها الليل والقفر أخوق

(٥) الرجز لرؤبة كما في الديوان ١١٦ واللسان / خوق ، فضا .

وانظر التهذيب ٧ / ٤٥٥ .

(٦) في ق : ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل بالواو سالما وفعل معتلا من هذا الباب . وذكر بعضها تحت بناء فعل

بفتح العين — معتل العين بالياء .

(٧) الذاهد مطلع قصيدة لطره يهجو عمرو بن هند ، ورواية الديوان ط أوربة ونسخة الأفعال واللسان : خور

« ليت » ورواية اللسان / رغث والديوان ط بيروت « فليت » .

الديوان ٩٦ ط أوربة والديوان ١٢٣ ط بيروت واللسان / رغث ، خور .

وقال أوس بن حجر :

١١٨٩- خَوَارِ الْمَطَافِيلِ الْمَلَمَعَةِ الشَّمْوِيَّ

وَأَطْلَابِهَا صَادَفْنَ عِرْنَانًا مُبْتَدِلًا^(١)

(رجع)

[وَخَارَ الرَّجُلُ : جَبُنَ]^(٢) ، وَخَارَ

الشَّيْءُ : ضَعُفَ خَوْرًا فِيهِمَا .

قال أبو عثمان : خَوِرَ الشَّيْءُ أَيْضًا خَوْرًا :

ضَعُفَ .

(رجع)

وَخَارَ الْبَرْدُ : انْكَسَرَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : طَعَنَ الْحِمَارَ

فَخَارَهُ^(٣) : إِذَا طَعَنَهُ فِي الْخَوْرَانِ ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الْخَوْرَانُ : الْهَوَاءُ^(٤) الَّذِي فِيهِ

الدُّبُرُ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَوْرَانُ يُقَالُ

لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ كُلِّ الْبِهَائِمِ .

(رجع)

وَخَارَ اللَّهُ لَكَ خَيْرًا : صَنَعَهُ ، وَالْإِسْمُ :

الْخَيْرَةُ ، وَخِرْتُهُ : غَلَبَتْهُ فِي الْمُخَايَرَةِ .

قال أبو عثمان : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خِرْتُ

الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ أَخْيَرُهُ خَيْرَةً وَخَيْرًا ،

وَخَيْرْتُهُ عَلَيْهِ تَخْيِيرًا : وَهُوَ أَنْ تُفْضِلَهُ

عَلَيْهِ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ يَرِثِي عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَضَى اللَّهُ عَنْهُ :

١١٩٠- إِنْ الْكِرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي

رَهْطُ امْرِئٍ خَارَهُ لِلْمَدِينِ مَخْتَارًا^(٥)

وَقَدْ خَارَ الرَّجُلُ يَخِيرُ خَيْرًا : إِذَا كَانَ

خَيْرًا فِي نَفْسِهِ .

(رجع)

وَبِالْوَاوِ فِي لَامِهِ :

* (خَتَا) : خَتَا^(٦) خَتَوًا : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

مِنْ فَزَعٍ أَوْ مَرَضٍ ، وَخَتَتِ الْعُقَابُ :

(١) في ب : « عرنان » بفتح العين ، و « مبقلا » بالغين المعجمة وصوابه ما أثبت عن الديوان ٩٠ ، واللسان / خور

أما « أ » : فلم يتحرر ناسخها الدقة في الإجماع .

(٢) « وخار الرجل : جبن » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) في أ : « فخله » ، تصحيف .

(٤) « الهواء » ساقطة من ب .

(٥) هكذا ورد في اللسان منسوباً لأبي زبيد الطائي .

(٦) في ب : « ختأ » بالهمز ، تصحيف .

انقضت ، وختوتُ الشوبَ : فتلتُ
هُدبهُ ، فهو مَخْتُوٌّ (١) .

وبالياء :

* (خشي) : خَشِيَ البَقْرُ خَشْيًا .

قال أبو عثمان : والاسم : الخِشْيُ ،
وجماعهُ الأَخْشَاءُ .

(رجع)

* (خصى) : وَخَصَى الفَحْلَ خِصَاءً :
قطعَ ذكرَهُ ، وَخَصَى البَهِيمَةَ : سَلَّ
أَنْثِيَتَهُ ، وَخَصَى [الصَّوْمُ] (٢) الْإِنْسَانَ :
قطعهُ عن النساءِ .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

١١٩١- خَصِيَ الفِرْزِدُقَ وَالخِصَاءَ مَذَلَّةً

يَبْغِي مُخَاطَرَةَ القُرُومِ البِزْلِ (٣)

(رجع)

وَخُصِيَ : وَجَعَهُ خُصْيَاءً .

قال أبو عثمان : وَخَصِيَ أَيضًا ،

فَهُوَ خَصَصَ وَخَصِيَ : إِذَا اشْتَكَى (٤) .

خُصِيْبُهُ ، كَمَا تَقُولُ حَتِي : إِذَا اشْتَكَى
حَقْوَهُ .

(رجع)

وبالياء والواو :

* (خدى) : خَدَى خَدْيًا ، وَخَدَا خَدْوًا
وَخَدْيَانًا : أَسْرَعَ وَبَسَطَ خَطْوَهُ .

فَعَلَ بِالياءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالواوِ

والياءِ مَعْتَلًا :

* (خشي) : خَشِيَ اللهُ خَشِيَةً : اتَّقَاهُ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ أَبُو بَكْرٍ (٥)

خَشِيًا وَخَشِيَانًا (٦) ، وَمَخَشَاةً ، وَمَخَشِيَةً .

(رجع)

(١) ما بعد « وانقضت » إلى هنا ساقط من ق .

وفي ق جاء تحت هذا البناء بعد ذلك الفعلان :

« خطا » : وَخَطَا خَطْوًا : فَتَحَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ فِي الْمَشْيِ ، وَالْمَكَانَ : تَجَاوَزَهُ .

وقد سبق له ذكر ذلك في باب فعل وأفعل باختلاف .

« خطا » : وَخَطَا اللَّحْمَ خَطْوًا : أَكْتَنَرَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَثَانَ تَحْتَ بِنَاءِ فَعَلَ بِالياءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالواوِ وَالْيَاءِ مَعْتَلًا

من هذا الباب . (٢) « الصوم » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) هكذا ورد ونسب في اللسان - خصى ورواية الديوان ٩٤٣ : « يرجو » مكان « يبغي » .

(٤) في أ : « استكى » تصحيف .

(٥) قال أبو عثمان : قال أبو بكر مكررة في « أ » سبق قلم من الناسخ .

(٦) في أ : « وخشيانا » بضم الخاء - وما جاء في ب أثبت .

فخزيتُهُ ، وكَرِهْتُ أَنْ أَخزِيَهُ ، وخزيتُهُ
خزايةً أيضاً : استحْييت منه .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِلْقَطَايِي يَذْكَرُ ثَوْرًا
فَرَّ مِنَ الْكَلَابِ ثُمَّ كَرَّرَ عَلَيْهَا :

١١٩٢- حَرَجًا يَكُرُّ كُرُورَ صَاحِبِ نَجْدَةَ
خَزِي الْحَرَائِرِ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا^(٣)

وقال الراجز :

١١٩٣- خَزَايَةَ وَالْخَفِيرُ الْخَزِيُّ^(٤)

وقال جرير :

١١٩٤- وَإِنَّ جَمِيَّ لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنَا
وغير ابن ذي الكبيرين خزيان ضائع^(٥)

(رجع)

وخزوتُ نفسي خزواً : كفففتُها ،
وصبرتُها على طاعة الله ، وخزوتُ الرجلَ :
[٤٧ / ١] سُسِئَتْهُ .

وخشى الشيءَ : خافه ، وخشيتُ
الرجلَ خشياً : صرتُ أخشى منه ، وخشيتُ
النخلةَ خشواً : صارَ تمرُّها حشفاً .

* (خوى) : وخوى البطنُ من الطعام ،
والرأسُ^(١) من اللِّيمِ [خوى]^(٢) ،
وخويتِ المرأةُ بامتناعِ الطعامِ عند
الولادِ .

قال أبو عثمان : وخويتِ المرأةُ أيضاً :
إذا ولدتُ ، فخلا جوفُها ، وخفَّ ، حكاةُ
أبو زيد .

(رجع)

وخوى المكانُ خواً وخويًا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد وخياً .

(رجع)

* (خزى) : وخزى خزيا : هلك ، وهان ،
وخزى خزايةً : استحيا ، ويقال : خزانى

(١) في ب : « والرائد » تصحيف .

(٢) « خوى » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) في التهذيب ٧ / ٤٩١ واللسان / خزى : « الحرائر » على الرفع وفي الديوان ٦٣ ونسخة الأفعال « الحرائر »

على النصب .

والشاهد من قصيدة للقطامي يمدح أسماه بن خارجة .

(٤) الرجز للمعاج في ديوانه ٣٣٠ ، وفي أ : « والحفر الحزى » بحاء غير معجمة في اللفظتين : تصحيف .

(٥) هكذا ورد منسوباً في اللسان / خزى ، والديوان ٩٢٢ من قصيدة بهجو الفرزدق والهميث .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

١١٩٥- لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ

عَنِي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي^(١)

أَي : وَلَا أَنْتَ مَالِكٌ أَمْرِي لَتَسُوْسَنِي .

* (خَطِي) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :

خَطِي لِحِمِّهِ يَخْطِي خَطِي^(٢) شَدِيدًا :

إِذَا كَثُرَ وَاكْتَنَزَ .

(رَجَع)

وَخَطَا اللَّحْمُ أَيْضًا يَخْطُو خُطُوا :

اِكْتَنَزَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَخَطَا

الرَّجُلُ يَخْطُو خُطُوا فَهُوَ خَاطٍ : كَثُرَ

لِحِمِّهِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٣) :

١١٩٦- لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَاتَا كَمَا

أَكْبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ^(٤)

(رَجَع)

* (خَذِي) : وَخَذِيَتِ الْأُذُنُ خَذِي :

اسْتَرْخَتْ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَذِي

الْجِمَارُ وَالْقَرْسُ يَخْذِي خَذِي : إِذَا

اسْتَرْخَتْ رَانِيَةً أُذُنِهِ ، فَهُوَ أَخَذِي ، وَالْأَنْشَى

خَذَوَاءُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : خَذَا يَدُهُ خَذِيًا ،

وَخَذِيَةٌ : قَطَعُهَا .

(رَجَع)

الرَّبَاعِيُّ الْمَفْرُودُ مَا جَاوَزَهُ بِالزِّيَادَةِ

أَفْعَلُ^(٥) :

* (أَخْصَبَ) : أَخْصَبَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ :

كَثُرَ خِصْبُهُ ، وَأَخْصَبَ أَيْضًا : وَجَدَ

مَوْضِعَ خِصْبٍ ، وَهُوَ الْمَرْعَى

(١) هكذا جاء الشاهد في الجمهرة ٢١٨/٢ منسوباً لذي الأصبع العدواني ، ونسب له في اللسان / خزي ، برواية

«يوماً» مكان «عنى» ، وهو أحد أبيات المفضلية ٣١ لذي الأصبع .

(٢) في أ : «خضى» بالضاد : تصحيف . (٣) في أ ، ب : «قال امرء القيس» خطأ إملائي .

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٤ وانظر تهذيب اللغة ٥١٩/٧ / ٥٢١ و اللسان / خطا ، و المقاييس ٢٩٥/٥ .

(٥) جاء في ق تحت هذا البناء أفعال لم يذكرها أبو عثمان وهي :

أخضم : وأخضم لك من العطاء ، أي : أكثر .

وقد ذكر ذلك في باب الثلاثي على فعل وأفعال باختلاف .

أخفد : وأخفدت الناقة : رمت بولدها قبل تمامه .

أخنى : وبالياء في لامة : أخنى عليه الدهر : أهلكه .

* (خَرْفَج) : ويقال : خَرْفَجُهُ خَرْفَجَةً :
إذا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، وَخَرْفَجَ الشَّيْءَ :

* (حَلْبَس) : أبو زيد : ويقال : خَلَسَ
قَلْبَهُ خَلْبَسَةً : فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ .

* (خَبِيع) : وَخَبِيعٌ فِي مِشِيَّتِهِ خَبِيعَةٌ ،
وَهِيَ مِشِيَّةٌ قَرْمَطَةٌ^(٦) فِي عَجَلَةٍ ، وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

١١٩٧-جاء إلى جليتها يُخبِيعُ
وكلهن دائمٌ يُدرِّج^(٧)

* (خَزَعَل) : أبو حاتم ، ويقال للنَّاقِصِ
إِحْدَى الرَّجَائِنِ : خَزَعَلَ خَزَعَلَةً .

* (أَخْبَيْتَ) : وَأَخْبَيْتَ لِلَّهِ : تَوَاضَعُ ،
وَأَخْبَيْتَ أَيضًا : نَزَلَ الْخَبَيْتَ ، وَهُوَ
الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

* (أَخْفَسَ) : وَأَخْفَسَ الشَّرَابُ^(١) :
أَسْرَعَ الْإِسْكَارَ^(٢) .

(أَخْفَنَ) : وَأَخْفَنَ^(٣) التُّرْكَ : وَلَّوْا
أَمْرَهُمْ خَافِقَانَ ، وَهُوَ [اسْمٌ]^(٤) [مَلِكُهُمْ]^(٥) .

فَعَلَّلَ :

* (خَرْبَق) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
خَرْبَقْتُ الشَّيْءَ خَرْبَقَةً : قَطَعْتُهُ .

قَالَ وَيُقَالُ : خَرْبَقَ عَمَلَهُ : أَفْسَدَهُ .

* (خَذْرَقَ) : يَعْقُوبُ : خَذْرَقَ خَذْرَقَةً :
سَلَّحَ وَالْخِذْرَاقُ : السُّلَاحُ :

(٢) ق : « أسرع إلى الإسكان » .

(١) أ : « السراب بسين غير معجمة تصحيف » .

(٣) أ « أخفن » بقاء موحدة : تصحيف وفي ق : وأخفنت .

(٤) « اسم » تكملة من ب ، ق .

(٥) جاء في التهذيب ٧ - ٣٥ : « قال الليث : خافان : اسم يسمى به من تخفئة الترك — بقاف مشددة مكسورة — على أنفسهم . قلت : وليس من العربية في شيء » .

(٦) الذي في تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزي ٣٠٨ « والخبيجة : مشية قرمطة في عجلة » ، والذي جاء في اللسان / خبيجع نقلًا عن التهذيب ٣ / ٣٧٥ « الخبيجة : مشية متقاربة » .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ منسوبًا للرازي النصري برواية : « يخنعج » بالنون الموحدة الفوقية ، ونقل صاحب اللسان عن ابن سيده ، قال ابن سيده : وكذلك الخبيجة » .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي رَجَائِهِ :

١١٩٨- وَرَجُلٍ سَوْءٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ
مَتَى أَرَدْتُ شِدَّتَهَا تُخْزَعِلُ (١)

* (خَرَدَلٌ) : وَيُقَالُ : خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ وَفَصَّلْتُ أَعْضَاءَهُ مُوقَّرَةً ، وَخَرَدَلْتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُ جِيَادَهُ وَأَطَابِيهِ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : وَخَرَدَلْتُ اللَّحْمَ ، وَخَرَدَلْتُهُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، أَيْ : قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : خَرَدَلْتُ النَّخْلَةَ ، فَهِيَ مُخْرَدَلٌ : إِذَا كَثُرَ نَفْضُهَا (٢) وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا .

* (خَلْبِصٌ) : يَعْقُوبٌ : خَلْبِصٌ خَلْبِصَةٌ ، قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّيُّ :

١١٩٩- لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَّازِ حَصْحَصَا
فِي الْأَرْضِ جَرَبًا مِئِي وَخَلْبِصًا (٣)
* (خَرَطُمٌ) : أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ : خَرَطَمْتُ فَأَهُ خَرَطْمَةٌ : ضَرَبْتُ خَرَطُوهَ ، أَوْ قَبَضْتُ عَلَى خَرَطُوهَ فَعَوَّجْتُهُ .

* (خَطْرَفٌ) : وَيُقَالُ : خَطْرَفَ فِي مَشْيِهِ خَطْرَفَةً وَتَخَطَّرَفَ : إِذَا أَوْسَعَ خَطُوهَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

١٢٠٠- إِذَا تَلَقَّيْتَهُ الْجَرَائِمُ طَفَا
وَإِنْ تَلَقَّيْتَ غَدْرًا تَخَطَّرَفَا (٤)

* (خَذَرَفٌ) : وَيُقَالُ : خَذَرَفَ خَذْرَفَةً : أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ الْخَذْرُوفُ ، وَهُوَ السَّرِيعُ : الْجَرِيُّ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ :

١٢٠١- يَذِيقُ الَّذِي يَعْلُو عَلَى ظَهْرِ مَتْنِهِ
ظِلَالٌ خَذَارِيفٍ مِنَ الشَّدِّ مَلْهَبٍ (٥)

(١) ورد الرجز في التهذيب ٣/٢٧٥ برواية « وسدو رجل » مكان « ورجل سوء » ورواية الأفعال ورد في اللسان / خزعل . ولم أجد من نسبه .

(٢) في أ : « بعضها » وصوابه ما أثبت عن ب واللسان / خردل .

(٣) هكذا ورد الشاهد في اللسان / خلبص منسوباً ، وورد البيت الأول منه غير منسوب في اللسان / حصص .

(٤) في اللسان خطرَف ، ورد البيت الثاني منسوباً للعجاج برواية : « تلقى » مكان « تلاقى » في أ ، ب ، واللسان

يتفق مع رواية أراجيز العرب ، ورواية الديوان : « العقاقيل » مكان « الجرائيم » ، و « تلقى » مكان « تلاقى » وبين البيتين في الديوان بيت هو :

* زار وإن لاقى الغزاز أحصفا *

وتلقى هي الرواية الصحيحة .

(٥) في أ : « ظلال » بالطاء غير المعجمة . تحريف ،

الديوان ٢١ ط بيروت ١٩٦٨ .

وَنَحْوِ ذَلِكَ : إِذَا تَحَرَّكَ ، قَالَ : وَيُقَالُ :
 إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ ، وَلَا يَصَوِّتُ خُثُورَةً
 فَهُوَ يُخَضِّخُ خَضْخَضَةً ، وَجَاءَهُ بِالْخَنْجَرِ
 فَخَضَّخَضَ بَطْنَهُ ، وَيُقَالُ : خَضَّخَضْتُ
 الْأَرْضَ : إِذَا قَلْبَتَهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا
 مَثَارًا رَخْوًا ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَنْبَتَتْ .
 * (خَجَجَجَ) : الْفِرَاءُ : خَجَجَجْتُ ،
 وَجَجَجَجْتُ : إِذَا لَمْ تَبْدِلْ مَا فِي نَفْسِكَ .
 * (خَشَخَشَ) : غَيْرُهُ : وَخَشَخَشْتُ فِي
 الشَّيْءِ : دَخَلْتُ فِيهِ .
 * (خَلَخَلَ) : أَبُو بَكْرٍ : وَخَلَخَلْتُ
 الْعِظَامَ ، إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ .
 * (خَفَخَفَ) : وَخَفَخَفَتِ الْحَبَارَى خَفَخَفَةً :
 صَوَّتَتْ ، وَكَذَلِكَ خَفَخَفَتِ الضَّبُعُ ،
 وَهُوَ صَوْتُهَا ، وَخَفَخَفْتُهَا .
 * (خَبَخَبَ) : الْفِرَاءُ : يُقَالُ بَخَبَخُوا عَنْكُمْ
 مِنَ الظَّهْرِ وَخَبَخَبُوا ، أَيْ : أَبْرَدُوا .

خَذَارِيفٌ : جَمْعُ خَذْرَفَةٍ ، وَقَوْلُهُ :
 ظِلَالُ خَذَارِيفٍ مِنْ قَوْلِكَ : فُلَانٌ فِي ظِلِّ
 عَيْشٍ ، أَوْ فِي عَيْشِ نَاعِمٍ .
 يعقوب : خَذَرَفْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .
 (خَنَدَفَ) : [غیره] ^(١) : خَنَدَفَتِ الْمَرْأَةُ
 خَنَدَفَةً ، وَهِيَ مِثْمِيَةٌ لِلنِّسَاءِ كَالْهَرُولَةِ .
 وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلنِّسَاءِ ، لَا يُقَالُ لِلرِّجَالِ ،
 قَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ خُلُوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ
 الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ لِرُؤُوسِهَا إِلْيَاسَ بْنَ مِضَرَ
 ابْنِ نِزَارٍ : « مَا زِلْتُ أُخَنَدَفُ فِي إِثْرِكُمْ »
 فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ خِنْدِفٌ ، فَذَهَبَ ^(٢)
 اسْمًا لَهَا .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : خَنَدَفٌ ثَلَاثِي وَالنُّونُ
 زَائِدَةٌ ، وَزَنَهُ : فَنَعَلَ .
 المکرر منه :
 (خَفَخَقَ) : قَالَ أَبُو عَمْرَانَ : يُقَالُ خَفَخَقَ
 قَتَبُ الدَّابَّةِ : إِذَا صَوَّتَ .
 * (خَضَخَضَ) : وَخَضَّخَضَ الْمَاءُ وَالسُّوْيُقُ ،

(١) « غيرہ » تكله من ب .

(٢) في أ : « فذهبت » وما أنبت عن ب أصوب .

(٣) نسب هذا لابن الأعرابي ، واللسان « خندف » .

صَوْتًا مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ سَمَنِ .

فَعَلٌ :

(خرس) : قال أبو عثمان : يقال : خرستُ

المرأة النفساء : إذا صنعتَ لها خرستها ،

وهو شيءٌ تأكله أو تحسوه أياماً ، واسم

ذلك الشيء : الخرسة ، قال الشاعر :

١٢٠٣- إذا النفساء لم تُخرس بيكرها

غلاماً ولم يسكت يخرت فطيماً^(٣)

الخرت : الشيء القليل .

* (خود) : ويقال : خود تخويداً : أسرع ،

وأنشد

١٢٠٤- ناديت في الحى ألا مديداً

فأقبلت فتيتانهم نخويداً^(٤)

(خَمَخَمَ) : غيره : وخَمَخَمَ^(١) الرجل

في أكله خَمَخَمَةً ، وهو ضربٌ منه

قبيح ، وبه سُمي خَمَخَام .

تَفَعَّل :

* (تخرخر) : قال أبو عثمان ، قال

أبو حاتم : تخرخر البطن : اضطرب من

الهزال والجهد ، قال الجعدي : [٤٧-ب] .

١٢٠٢- وبطن كظهر الترس لوشك أربعاً

فأصبح صفراً جوفه ماتخرخرأ^(٢)

وقال الكسائي : تخرخر البطن :

إذا اضطرب مع عظم .

* (تخبخب) : وتخبخب بدن الرجل :

إذا سمن ، ثم هزل حتى يسترخى

جلده ، وزاد غيره ، وهو الذي تسمع له

(١) في أ : « نعيم الرجل » .

(٢) ورد الشطر الثاني من التهذيب في التهذيب ٦ / ٥٦٦ واللسان / خور ، منسوباً للجعدي برواية : « بطنه »

مكان « جوفه » وجاء الشاهد في شعر الجعدي ٤٨ برواية :

وبطن كظهر الترس لو نيط بأربعاً

لأصبح صفراً جوفه ما تخرخرأ

ورواية نسختي الأفعال « بطن » بالجر ، و « جوزة » مكان « جوفه » تحريف .

(٣) جاء في التهذيب ٧ / ١٦٤ من غير نسبة ، وتسب في اللسان / ختر ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٤٣ . .

لأن علم الهللي وقبلة في التهذيب :

وتخبسها على العظام نتمى

بها دعوة الداعين أنا نقيمها

ولم أجده في ديوان الهذليين .

(٤) جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ٣١٤ من نسبة برواية : « فتانها » .

وَحَوَّدَتِ الْفَحْلَ تَحْوِيدًا : إِذَا أَرْسَلْتَهُ
فِي الْإِبِلِ الْإِنَاثَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٢٠٦ - وَحَوَّدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

بِدَارِ الرِّيحِ تَحْوِيدَ الظَّلِيمِ (١)

* (خَوَّصَ) : وَخَوَّصَ رَأْيِي تَحْوِيصًا :

إِذَا وَقَعَ فِيهِ الشَّيْبُ ، وَخَوَّصَهُ الْقَتِيرُ ،
وَهُوَ اسْتَوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٢٠٦ - زَوْجٌ لِأَسْمَطَ . وَهُوَ بُوَادِرُهُ

قَدْ صَارَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَالنَّزَعُ (٢)

* (خَوَّسَ) : وَخَوَّسَ الْبَعِيرَ وَتَخَوَّسَ

بِالسَّمِينِ : إِذَا ظَهَرَ لِحْمُهُ وَشَعْمُهُ .

تَفَعَّلَ :

* (تَخَوَّفَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ

تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ تَنْقَضَتْهُ ، وَتَخَوَّفْنَا الْقَوْمَ :

تَنْقَضْنَاهُمْ (٣) ، وَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ أَوْ

يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ (٤) أَيْ : عَلَى

تَنْقُصٍ .

فَنَعَلَ :

* (خَنَبَسَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ : خَنَبَسَ

عَنِ الْقَوْمِ ، وَعَنِ الْأَمْرِ : إِذَا كَرِهَهُ
وَعَدَلَ عَنْهُ .

* (خَنَشَلَ) : الْأَصْمَعِيُّ : خَنَشَلَتِ الْمَرْأَةُ :

إِذَا أَسْنَتُ ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ ، يَعْنِي لَمْ يَذْهَبِ
جُلُّ شَبَابِهَا .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ

يَقُولُ : شَبَابُ الْمَرْأَةِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ

إِلَى الثَّلَاثِينَ (٥) ، وَفِيهَا مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى

الرَّابَعِينَ مُسْتَمْتَعٌ ، ثُمَّ قَدْ خَنَشَلَتْ .

(١) هكذا ورد الشاهد في التهذيب ٧ / ٥١٠ واللسان / خود ، ونسبه الأزهري للبيد ، وعلق عليه بقوله :

« غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت - والبيت للبيد - إنما يقال خود البعير تخويداً : إذا أسرع ،
والرواية :

. . . وخود فحلها من غير شل . . .

يرفع فحلها وهي رواية الديوان ، وفي ب « شك » مكان « شل » : تصحيف . ديوان لبيد ١٨٦ ، وانظر
التهذيب واللسان / خود .

(٢) البيت للأخطى ورواية الديوان ٢٠٥ ، والتهذيب ٧ / ٤٧٥ ، واللسان / خوص :

زوجة أشط مرهوب بوادره . . . قد كان في رأسه التخويص والنزع

(٣) في أ : « وتنقصناهم » .

(٤) الآية ٤٧ . النحل .

(٥) في ب : « الثلثين » خطأ من الناسخ .

ابن الأعرابي : يقال : رَجُلٌ خِنْطِيَانٌ :
إِذَا كَانَ فَاحِشًا ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
فِي قَوْلِهِ : جَهْرَاءُ الْعَيْنِ : الْجَهْرَاءُ : الَّتِي
لَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ .

أَفْعَنْلَلُ : (٢)

* (اخْرَنْطَمَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : اخْرَنْطَمَ
الرَّجُلُ : غَضِبَ ، وَاخْرَنْطَمَ أَيْضًا :
تَكَبَّرَ ، وَالْمُخْرَنْطَمُ : الْغَضْبَانُ الْمَتَكَبِّرُ
وَأَنْشَدَ :

١٢٠٨ - تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَاخْرَنْطَمَا
لَحْيَيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا (٣)
السَّقْفَانُ : الطَّوِيلَانِ الْعَرِيضَانِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اخْرَنْطَمَ الْغَضْبَانُ : إِذَا
اعْوَجَّ خَرْطُومُهُ ، وَتَكَتَ عَنْ غَضَبِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خَنْشَلُ الرَّجُلِ خَنْشَلَةٌ :
إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ .

* (خَنْدَمَ) : يَعْقُوبُ : يُقَالُ : خَنْدَمَ
الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ خَنْدَمَةً ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ
مُعَاجِزًا وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا .
* (خَنْفَسَ) : وَخَنْفَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ
خَنْفَسَةً : إِذَا كَرِهَهُ وَعَدَلَ عَنْهُ .

وَالْخَنْفَسُ : الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ
الْقَوْمِ .

قَالَ النَّازِرُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ :

* (خَنْطَى) : يُقَالُ خَنْطَى بِهِ : إِذَا سَمِعَ
بِهِ وَتَدَدَ ، وَهُوَ مِثْلُ عَنْطَى بِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي
الْأَلْفَاظِ :

١٢٠٧ - قَامَتْ تُخَنْطَى بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ
سِنْطِيرَةَ الْأَخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ (١)

(١) جَاءَ الرَّجُزُ فِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٦٣ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

وَلَمْ أَتَّفِ عَلَى قَائِلِهِ .

(٢) فِي أ : « أَفْعَنْلَلُ » تَصْحِيفٌ .

(٣) جَاءَ الرَّجُزُ فِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ : ٨٥ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

وَلَمْ أَتَّفِ عَلَى قَائِلِهِ .

قال الشاعر :

١٢٠٩ - واخْرَنْطَمْتِمْ قَالَتْ وَهِيَ مُعْرَضَةٌ

لُأَأَذَتْ تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ يَا لِكَعِ^(١)

* (اخْرَنْمَشْ) : واخْرَنْمَشَ الرَّجُلُ : سَكَتَ

وَالْمُخْرَنْمَشُ : السَّاكِتُ .

* (اخْرَنْبَقَ) : يعقوب : واخْرَنْبَقَ الرَّجُلُ

واخْرَنْفَقَ ، وهو انْقِمَاعُهُ فِي الْمُرِيبِ^(٢) ،

قال الراجز :

١٢١٠ - صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقَمَا

فِيهِ عَلاهُ سَكْرُهُ فَخَازِقَا^(٣)

أَي : سَلَحَ .

اِفْتَعَلَ :

* (اخْتَزَّ) : قال أبو عثمان : يقال :

اخْتَزَّهُ بِالرَّمْحِ : انْتَضَمَهُ .

* (اخْتَضَّرَ) : وقال أبو زيد : اخْتَضَّرْتَ

الْبَعِيرَ : إِذَا أَخَذْتَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ

فَرَكِبْتَهُ أَوْ خَطَمْتَهُ^(٤) ، ثُمَّ سُقْتَهُ ؛

لِيَبْدَلَ .

المهموز منه :

* (اخْتَنَّتَا) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

اخْتَنَّتَا مِنْ فُلَانٍ : إِذَا خِيفْتَ أَنْ يَلْحَقَكَ

مِنْهُ شَيْءٌ . قال يعقوب : هو أَنْ تَسْتَحِيَّ

مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هو أَنْ تَذِلَّ لَهُ ،

وَتَخْتَبِيءَ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : هو أَنْ

تَخْتَلَّهُ ، [قال رؤبة]^(٥) :

١٢١١ - مُخْتَنَّتَا فِي صَدْرِهِ تَوَغَّمَهُ^(٦)

أَي : حَقَدَهُ .

(١) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) في ب : « المذيب » وأثبت ماجاه في « أ » واللسان / خريق .

(٣) هكذا ورد الراجز في اللسان / خريق ، غير منسوب .

ولم أنف على قائله .

(٤) في أ : « ثم خطمته » وما أثبت عن ب أدق .

(٥) « قال رؤبة » تكلمة من ب .

(٦) رواية الديوان ١٥٤ : * محتندما في صدره توغمه *

وعلى ذلك لاشاهد فيه .

فَاعَلَ :

* (خَاضَنَ) : قال أبو عثمان : خَاضَنْتُ

المرأة مُخَاضِنَةً : غَازَلْتُهَا ، قال الشاعر :

١٢١٢ - بِسَلِّ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ بِنْتُ جَارَتِهِمْ

وَلَا تَخَاضِنَ جِدًّا كَانَ أَوْ لَعِبًا^(١)

الخماسي :

أَفْعَلَّ :

* (اخبَعَثَ) : قال أبو عثمان : اخبَعَثَ^(٢)

الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَهِيَ مِشْيَةٌ كَمِشْيَةِ

الْأَسَدِ . وَأَنْشُدَ :

١٢١٣ - خَبِعْتِنُ مِشْيَتَهُ عَثَمُ^(٣)

والنون زائدة .

تم حرف الخاء والحمد لله وحده .^(٤)

(١) في أ : « إلا تخاضن » وما جاء في ب يتفق والمعنى .

ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) المادة في أ : « اخبعت » بالناء المثناة تصحيف .

(٣) ورد في اللسان / عم غير منسوب .

ولم أقف على قائله .

(٤) عبارة ب : « وانتهى حرف الخاء بحمد الله » .

فهرس

الحروف . والأبواب ، والصيغ بالجزء الأول

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
	فَعَل ، وَفَعُل	٣	مقدمة المراجع
٧٤	فَعُل ، وَفَعِل	٨	مقدمة التحقيق
٧٥	فَعِل	٥١	مقدمة المؤلف
٧٦	المعتل بالواو في لامه		باب علم الأفعال ، وتلخيص أبنيتها
٧٦	المعتل بالياء في لامه	٥٥	وقياس تصرفها
٧٨	المعتل بالواو والياء في لامه		
	فَعِل بالياء سالما ، وَفَعِل بالواو	٦٥	حرف الهمزة
٨١	معتلا	٦٥	باب فَعِل وَأَفَعِل بمعنى
٨٢	باب الثلاثي المفرد		فَعِل
٨٢	الثنائي المضاعف « مضعف	٦٦	فَعِل وَفَعِل
	الثلاثي »	٦٦	فَعِل
٩٠	الثلاثي الصحيح	٦٧	المعتل بالياء في لامه
٩٠	فَعِل	٦٧	باب فَعِل وَأَفَعِل
١٠٠	فَعِل ، وَفَعِل		باختلاف معنى
١٠٧	فَعِل ، وَفَعِل	٦٧	فَعِل
١١٠	فَعِل ، وَفَعِل	٦٩	فَعِل ، وَفَعِل
١١٠	فَعِل ، وَفَعِل	٧٣	فَعِل ، وَفَعِل ، وَفَعِل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
	فَعَّلَ مِمَّا لَمْ يَسْتَعْمَلْ ثَلَاثِيهِ فِي	١١١	فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ
١٢٥ فِي مَعْنَاهُ	١١٢	فَعَّلَ
١٢٥ تَفَعَّلَ	١١٢	فَعِلَ
١٢٦ اسْتَفْعَلَ	١١٤	المهموز
١٢٦ افْتَعَلَ	١١٤	فَعَلَ
١٢٨	حرف الهاء	١١٤	المعتل بالواو في عينه
	باب فَعَلَ وَأَفَعَلَ بِمَعْنَى	١١٧	المعتل بالياء في عينه
	الثلاثي الصحيح	١١٧	المعتل بالواو والياء في عينه
١٢٨ فَعَلَ	١١٩	المعتل بالياء في لامه
١٢٩ فَعِلَ	١٢٠	المعتل بالواو والياء في لامه
١٣٠	المهموز	١٢١	فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا
١٣٠ فَعَلَ	١٢١	فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعِلَ مَعْتَلًا
١٣١ المعتل بالياء في عينه	١٢١	فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ
١٣١ المعتل بالياء في لامه	١٢١	وَالْيَاءِ مَعْتَلًا
	باب فَعَلَ وَأَفَعَلَ بِاخْتِلَافِ		باب الرباعي المفرد
	مَعْنَى	١٢٢	وما جاوزه ^(١) بالزيادة
١٣١ المضاعف	١٢٢	أَفَعَلَ
		١٢٤	المعتل بالياء في لامه

(١) قدم تحت هذا الباب في جميع الحروف الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة مما لم يستعمل منه ثلاثي في معناه .

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
١٧٦	المهموز	١٣٢	الثلاثي الصحيح
١٧٦	فَعَلَ	١٣٢	فَعَلَ
١٧٧	فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ	١٣٦	فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ
١٧٧	فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَعَّلَ	١٣٨	فَعَّلَ
١٧٨	المهموز المعتل بالواو والياء في عينه	١٣٩	المهموز
١٧٩	المعتل بالواو في عينه	١٣٩	فَعَلَ ، وَفَعَّلَ
١٨١	المعتل بالياء في عينه	١٣٩	المعتل بالياء في عينه
١٨٣	المعتل بالواو والياء في عينه	١٤٠	فَعَّلَ بالياء سالما وفَعَّلَ معتلا
١٨٤	فَعَّلَ بالواو سالما ، وفَعَّلَ بالياء	١٤١	المعتل بالواو في لامه
١٨٤	والواو معتلا	١٤٢	المعتل بالياء في لامه
١٨٥	فَعَّلَ بالياء سالما ، وفَعَّلَ معتلا	١٤٣	فَعَّلَ بالياء سالما ، وفَعَّلَ معتلا
١٨٦	المعتل بالواو في لامه	١٤٤	باب الثلاثي المفرد
١٨٦	المعتل بالياء في لامه	١٤٤	الثنائي المضاعف
١٨٦	المعتل بالياء والواو في لامه	١٤٩	الثلاثي الصحيح
١٨٧	باب الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة	١٤٩	فَعَلَ
١٨٧	أَفْعَلَ	١٦٤	فَعَلَ وَفَعَّلَ
١٨٧	المهموز منه	١٧٢	فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ
١٨٧	فَعَّلَ	١٧٢	فَعَّلَ
١٨٩	المكرر منه «مضاعف الرباعي»	١٧٦	فَعَلَ
١٩١	المهموز منه		

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٢٠٤	المعتل بالياء في عينه		فَعَلٌ مما لم يستعمل ثلاثيه في
٢٠٤	المعتل بالواو في لامه	١٩١	معناه
٢٠٤	باب فعل وأفعل باختلاف	١٩٢	فَوَعَلَ
	معنى	١٩٣	فَعَوَلَ
٢٠٤	المضاعف	١٩٣	تَفَعَّلَ
٢٠٨	الثلاثي الصحيح	١٩٣	المهموز منه
٢٠٨	فَعَلَ	١٩٣	اَفْتَعَلَ
٢١٥	فَعَلَ ، وَفَعَلَ	١٩٣	اَفْعَلَّلَ
٢٢٧	فَعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَعَلَ	١٩٣	اَفْعَلَّلَ
٢٣٣	فَعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَعَلَ	١٩٤	اَنْفَعَلَ
٢٣٤	فَعَلَ ، وَفَعَلَ	١٩٤	فَاعَلَ
٢٣٦	فَعَلَ ، وَفَعَلَ	١٩٤	نَفَاعَلَ
٢٣٨	فَعَلَ ، وَفَعَلَ	١٩٥	حرف العين
٢٣٨	فَعَلَ	١٩٥	باب فَعَلَ وَأَفَعَلَ بمعنى
٢٤٢	المعتل بالواو في عينه	١٩٥	المضاعف
٢٤٣	المعتل بالياء في عينه	١٩٥	الثلاثي الصحيح
٢٤٣	المعتل بالواو والياء في عينه	١٩٥	فَعَلَ
	فَعَلَ بالياء سألما ، وَفَعَلَ بالواو	٢٠٠	فَعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَعَلَ
٢٤٦	الياء معنلا	٢٠٠	فَعَلَ
٢٤٧	المعتل بالواو في لامه	٢٠١	فَعَلَ
٢٥١	المعتل بالواو ، والياء في لامه	٢٠٢	المعتل بالواو في عينه

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٣٠٩	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ بالواو والياءِ معتلا	٢٥١	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ بالواو معتلا
٣١١	فَعِلَ بالواو سالما ، وفَعَلَ بالواو والياءِ معتلا	٢٥٢	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ بالواو والياءِ معتلا
٣١١	المعتل بالواو في لامه	٢٥٤	باب الثلاثي المفرد
٣١٢	المعتل بالياءِ في لامه	٢٥٤	الثنائي المضاعف
٣١٢	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ معتلا	٢٥٨	الثلاثي الصحيح
٣١٣	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ بالواو والياءِ معتلا	٢٥٨	فَعَلَ
٣١٦	باب الرباعي * المفرد وما جاوزه بالزيادة	٢٧٦	فَعَلَ ، رَفَعِلَ
٣١٦	أَفَعَلَ	٢٩٤	فَعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَعِلَ
٣١٧	المعتل منه بالواو والياءِ في عينه	٢٩٧	فَعَلَ ، وَفَعَلَ
٣١٧	فَعَعَلَ	٢٩٨	فَعَلَ
٣٢٠	المكرر منه	٢٩٩	فَعِلَ
٣٢٢	فَعَلَ « مما لم يستعمل منه ثلاثي في معناه »	٣٠٨	المهموز
٣٢٣	تَفَعَّلَ	٣٠٨	فَعَلَ
٣٢٣	اسْتَفَعَّلَ	٣٠٨	المعتل بالواو في عين الفعل ...
٣٢٣	فَوَعَلَ	٣٠٨	المعتل بالياءِ في عين الفعل ...
		٣٠٩	المعتل بالواو والياءِ في عين الفعل

(*) مما لم يستعمل منه ثلاثي في معناه ، ويلاحظ أن في عنوانه الفهرس بعض الاختلاف مع عناوين الكتاب
رغبة في توضيح العنوان .

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٣٣٦	باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ باختلاف معنى	٣٢٣	فَعَّلَ
٣٣٦	المضاعف	٣٢٤	فَعَوَّلَ
٣٤٥	الثلاثي الصحيح	٣٢٤	فَعِيلَ
٣٤٥	فَعَلَ	٣٢٤	أَفْعَلَّلَ
٣٥٣	فَعَلَ وَفَعِلَ	٣٢٥	أَفْعَوَّلَ
٣٦١	فَعَلَ ، وَفَعِلَ	٣٢٦	أَفْعَوَّلَ
٣٦٢	فَعَلَ ، وَفَعِلَ	٣٢٦	أَفْتَعَلَ
٣٦٤	فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعَّلَ	٣٢٦	تَفَاعَلَ
٣٦٦	فَعَلَ	٣٢٧	حرف الحاء
٣٦٦	فَعِلَ	٣٢٧	باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى
٣٦٨	المهموز	٣٢٧	المضاعف
٣٦٨	فَعَلَ	٣٢٨	الثلاثي الصحيح
٣٦٩	فَعَلَ وَفَعِلَ	٣٢٨	فَعَلَ
٣٦٩	المعتل بالواو في عين الفعل	٣٣٣	فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعَّلَ
٣٦٩	المعتل بالياء في عين الفعل	٣٣٣	فَعِلَ
٣٧٠	فَعِلَ بالواو سالما ، وَفَعَّلَ معتلا	٣٣٣	المهموز
٣٧١	فَعِلَ بالواو سالما ، وَفَعَّلَ بالواو	٣٣٣	فَعَلَ
٣٧١	والياء معتلا	٣٣٤	المعتل بالواو في عين الفعل
٣٧٢	المعتل بالياء في لامه	٣٣٥	المعتل بالياء في عين الفعل
٣٧٢	المعتل بالواو والياء في لاه	٣٣٦	المعتل بالواو في لام الفعل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٤١٦	المعتل بالواو والياء في عينه ...	٣٧٢	فَعِلَ بالياءِ سالما
	فَعِلَ بالواو سالما ، وفَعَلَ بالواو	٣٧٣	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ معتلا
٤١٧	والياءِ معتلا		فَعِلَ بالواو والياءِ سالما ، وفَعَلَ
٤١٩	المعتل بالواو في لامه	٣٧٤	رهما معتلا... ..
٤٢١	المعتل بالياءِ في لامه	٣٧٨	باب الثلاثي المفرد
٤٢١	المعتل بالواو والياءِ في لامه ...	٣٨٧	الثنائي المضاعف
	فَعِلَ بالواو سالما ، وفَعَلَ بالياءِ		الثلاثي الصحيح
٤٢٢	معتلا... ..	٣٨١	فَعَلَ
	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ بالواو	٣٨١	فَعَلَ ، وفَعِلَ
٤٢٢	معتلا... ..	٣٩٥	فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ
	باب الرباعي المفرد*	٤٠٦	فَعَلَ ، وفَعُلَ
٤٢٣	وماجاوزه بالزيادة	٤٠٦	فَعَلَ ، وفَعُلَ
٤٢٣	أَفْعَلَ	٤٠٧	فَعُلَ
٤٢٣	فَعَّلَ	٤٠٧	فَعِلَ
٤٢٦	المكرر منه	٤١١	المهموز
٤٢٨	المهموز منه	٤١١	فَعَلَ
٤٢٨	تَفَعَّلَ		فَعَلَ ، وفَعِلَ بالهمز سالما ،
٤٢٨	فَعَّلَ	٤١٣	وفَعَلَ بالواو معتلا
٤٢٩	فَوَعَلَ	٤١٥	المعتل بالواو في عينه
٤٣٠	افَعَّنَلَ	٤١٦	المعتل بالياءِ في عينه

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
	باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ باختلاف	٤٣١	أَفْعَلَّ مَهْمُوزًا
٤٤٠	معنى	٤٣١	أَفْعَلَّ مَهْمُوزًا
٤٤٠	المضاعف	٤٣١	أَفْعُوعَل مَهْمُوزًا
٤٤٣	الثلاثي الصحيح	٤٣١	المعتل منه
٤٤٣	فَعَلَ	٤٣٢	أَفْتَعَلَ
٤٥١	فَعَلَ ، وَقَعَلَ	٤٣٢	المهموز منه
٤٦٤	فَعَلَ ، وَقَعَلَ	٤٣٢	أَفْعَلَى
٤٦٦	فَعَلَ	٤٣٣	فَاعَلَ
٤٦٨	المهموز	٤٣٣	المعتل منه
	المعتل بالواو والياء في عين	٤٣٤	حرف الخاء
٤٦٩	الفعل	٤٣٤	باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى
٤٧١	المعتل بالياء في عين الفعل	٤٣٤	المضاعف .
٤٧١	المعتل بالواو في لام الفعل	٤٣٤	الثلاثي الصحيح
٤٧٢	المعتل بالواو والياء في لام الفعل	٤٣٤	فَعَلَ
٤٧٣	فَعَلَ بالياء سالما ، وَقَعَلَ معتلا	٤٣٧	فَعَلَ ، وَقَعَلَ
٤٧٤	باب الثلاثي المفرد	٤٣٨	فَعُلَّ
٤٧٤	الثنائى المضاعف .	٤٣٨	فَعِلَّ
٤٧٦	الثلاثي الصحيح .	٤٣٩	المعتل بالواو في لام الفعل
٤٧٦	فَعَلَ	٤٣٩	المعتل بالياء في لام الفعل
٤٨٦	فَعَلَ ، وَقَعَلَ	٤٤٠	فَعَلَ بالياء سالما وَقَعَلَ بالواو معتلا

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
	باب الرباعي المفرد*	٤٩٥	فَعَلَ ، وَفَعُلَ
٥٠٦	وماجاوزه بالزيادة	٤٩٥	فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعُلَ
	أَفْعَلٌ	٤٩٦	فَعُلَ
٥٠٦	٤٩٦	فَعِلَ
٥٠٧	فَعَّلَ	٥٠٠	المهموز :
٥٠٩	المكرر منه	٥٠٠	فَعَلَ
٥١٠	تَفَعَّلَ	٥٠٠	فَعَّلَ ، وَفَعِلَ
٥١٠	فَعَّلَ	٥٠٠	المعتل بالواو في عين الفعل ...
٥١١	تَفَعَّلَ	٥٠١	المعتل بالياء في عين الفعل ...
٥١١	فَتَعَّلَ	٥٠٢	فَعِلَ بالواو سالما ، وَفَعَلَ معتلا
٥١٢	افْتَعَّلَ		فَعِلَ بالواو سالما ، وَفَعَلَ بالواو
٥١٣	افْتَعَّلَ	٥٠٢	والياء معتلا
٥١٣	المهموز منه	٥٠٣	المعتل بالواو في لامه
٥١٤	فَاعَلَ	٥٠٤	المعتل بالياء في لامه
٥١٤	باب الخماسي**	٥٠٤	المعتل بالياء والواو في لامه ...
	افْعَلَّ	٥٠٤	فَعِلَ بالياء سالما ، وَفَعَلَ بالواو
٥١٤	٥٠٤	والياء معتلا

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل اول

رئيس مجلس الادارة

على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٥ / ٢٩٩

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

٢٠٠٠-١٩٧٥-٤٧٤٢